

مُؤَسَّسَاتُهَا

الْمَلِكُ فَهْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ

الْجِلْدُ السَّابِعُ





مَوْسُوعَتَا
الْمَلِكِ فَهْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ
الْجُلَّةِ السَّامِعِ



شِعْرُ الْمَدِينَةِ

إِعْدَاد
وَلَاةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ



Ⓒ دائرة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دائرة الملك عبدالعزيز
موسوعة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. / دائرة الملك
عبدالعزیز. - الرياض، ١٤٣٦هـ.
١٠ مج.

ردمك: ٧ - ٥٢ - ٨١٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (مجموعة)
٦ - ٥٩ - ٨١٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (ج ٧)

١ - فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ملك السعودية ٢ - الموسوعات
أ - العنوان
ديوي: ٩٥٣، ١٠٩ ١٤٣٦/٨٠٥

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٨٠٥
ردمك: ٧ - ٥٢ - ٨١٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (مجموعة)
٦ - ٥٩ - ٨١٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (ج ٧)

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدائرة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع
أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من
الناشر، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب
ذكر المصدر.

إصدارات دائرة الملك عبدالعزيز - ٣٢٠

صدرت هذه الموسوعة بمناسبة انعقاد
الندوة العلمية عن تاريخ
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
في ربيع الآخر سنة ١٤٣٦هـ (فبراير ٢٠١٥م)





المحتويات

٢١	المقدمة
٣٣	القسم الأول: شعر المديح الفصيح
٣٥	فخر الملوك..... ابتسام حمد الدخيل الله
٣٧	أكرمت شعبك..... إبراهيم بن أمين فودة
٣٩	عشرون عاماً من الازدهار..... إبراهيم خفاجي
٤٠	المجد يسلم إن سلمت مليكنا..... إبراهيم بن عبدالرحمن الرويشد
٤١	صدى الأفراح..... إبراهيم عبدالرحمن فائع
٤٣	عشرون عاماً مضت لكنها بقيت..... إبراهيم عبدالله المالكي
٤٥	عشرون عاماً تزف لموطني أحلامه..... إبراهيم عمر صعابي
٤٧	يا ابن الجزيرة..... إبراهيم المدلج
٤٩	اهناً يا مليكي..... أبو عبدالرحمن العمري
٥٠	عاصفة الشعر..... أحمد إبراهيم الديولي
٥١	عاصفة الشعر..... أحمد إبراهيم مطاعن
٥٣	ملحمة المجد..... أحمد إبراهيم مطاعن
٥٦	بهو الوطن..... أحمد التيهاني
٥٨	رباعيات في عشرين الخير..... أحمد سالم باعطب
٥٩	وطن يسعى إليه المجد..... أحمد سالم باعطب
٦١	يوم بألف..... أحمد عبدالله بيهان
٦٣	صدى العشرين..... د. أحمد بن عبدالله السالم
٦٥	هذا أبو الفيصل..... د. أحمد بن عثمان التويجري
٦٦	لله درّك..... أحمد محمد علي جامع
٦٨	هوانا أنت يا فهد..... أحمد بن هادي الدهاس
٧٠	فهد الفهود..... أحمد بن هادي الدهاس
٧٣	الله بارك جهدكم..... أكرم بن عبدالعزيز الوحيدي
٧٦	يا خادم الحرمين كفك أمطرت..... د. إنصاف علي بخاري



- ٧٩ اللقب الجديد..... د. بابتكر البديوي
- ٨١ أنت سراج الأرض أنت ربيعها..... د. بدر بن عبدالعزيز الربيعية
- ٨٢ إليك يا موطن الأمجاد..... براك بن عبدالمحسن العصيمي
- ٨٤ وقف بالرياض..... جاك صبري شماس
- ٨٥ رمز الشموخ العربي..... جاك صبري شماس
- ٨٧ نشيد وطني..... جلوي يحيى الحكمي
- ٨٩ لمسة وفاء..... جمال محمد مرسي
- ٩١ قصيدة مهداة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز..... جورج طرييه
- ٩٣ قيادة المنجزات..... حاتم أبو الجدايل
- ٩٤ رائد الأمة رعاك الله..... حامد عبدالمنعم عراي
- ٩٦ ما زلت أقبس من سناك نشيدي..... د. حجاب بن يحيى موسى الحازمي
- ٩٨ سلمت يمين الخير يا فهد..... حسن بن محمد الزهراني
- ١٠٠ الأمانة العظيمة..... حسن بن محمد الزهراني
- ١٠١ مهد المكرمات..... حسين صدقي حكيم
- ١٠٣ يا مليكي وأنت خير ملك..... حسين عبدالله سراج
- ١٠٤ نداء الروح..... الشيخ حسين علي عرب
- ١٠٨ فهد الإسلام..... د. حسين بن محمد سهيل
- ١١٠ وطن المجد..... د. حسين بن محمد سهيل
- ١١٢ موطني والحقول..... د. حسين بن محمد سهيل
- ١١٤ عشرون..... حمد بن أحمد السعوس
- ١١٦ شهد العشرين..... حمد بن محمد القيسي
- ١١٨ وجدان شعب..... حمزة بن إبراهيم فودة
- ١٢٠ عقدان من الدر والتقدم..... حمزة بن أحمد الشريف
- ١٢٢ يا موطني..... حمزة بن أحمد الشريف
- ١٢٣ وقفة على باب الأخدود..... د. حمود الصميلي
- ١٢٦ عشرون عاماً من الإنجازات..... خالد محمد إبراهيم النعمان
- ١٢٨ حب وولاء..... الشريف خالد بن حسين آل زيد
- ١٣٠ إنَّ الهوى نَجْدٌ..... خالد سعود الزيد
- ١٣٢ مملكة الأمجاد..... خالد بن محمد بن خنين
- ١٣٤ قصيدة مرفوعة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز..... خالد بن محمد بن خنين
- ١٣٦ إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز..... د. خالد محيي الدين البرادعي

١٤٠	حكم السعود أبي وأمي..... خالد مصباح مظلوم
١٤١	الفهد والمجد..... خليل بن إبراهيم الفزيع
١٤٣	أيا خادم البيتين..... رائد بن عبدالرحمن السليمان
١٤٥	ملك العز..... رمضان زيدان
١٤٧	يا فارس الصحراء..... رياض عز الدين قويدر
١٥٠	عرس الخليج..... رياض عز الدين قويدر
١٥٣	لشعبك في حياتك ما يثير..... رياض عز الدين قويدر
١٥٥	ملك يهز الشرق في أدب..... رياض عز الدين قويدر
١٥٨	يا خادم الحرمين..... رياض عز الدين قويدر
١٦٠	نلت الجائزة..... رياض عز الدين قويدر
١٦٢	تحية الفهد..... د. زاهر بن عواض الألمعي
١٦٥	صانع المجد..... د. زاهر بن عواض الألمعي
١٦٨	شكر وعرفان..... سامي أبو القاسم
١٧٠	سلمت للشعب دوماً أنت سيده..... سعد الحميد
١٧٢	فهد المحبة..... سعد الحميد
١٧٤	فهد التقى والجود..... سعد بن عبدالله بن غنيم
١٧٥	لغة الانتماء..... سعود بن سليمان اليوسف
١٧٨	أيادي الملك..... سعيد بن ذياب
١٧٩	أوبريت عشرين عاماً..... السعيد السيد عليوة
١٨٢	موطن العز..... سعيد فالح هيال
١٨٣	بغداد.. ماذا أقول؟..... سليمان بن عبدالعزيز المنصور
١٨٥	بين شنقيط والحجاز وصال..... سيدي ولد لمجاد
١٨٨	يا من غدوت لمجدنا عنواناً..... شمس الدين حسن الخليفة
١٩٠	حمداً..... صالح بن سعد العمري
١٩١	موطن المجد..... صالح بن سعد العمري
١٩٣	وطن المعجزات..... صالح بن سعد العمري
١٩٤	وطني المكتوب فوق الثلج..... صالح بن سعد العمري
١٩٦	حوار العشرين عاماً..... السيد صلاح السيد خلف
١٩٩	لوحة الأشواق..... صلاح بن عبدالله بن هندي
٢٠١	عشرون عاماً من الإنجاز..... صالح بن معيوض الشيتي
٢٠٣	فهد العرب..... د. صالح بن ناصر الخزيم



- أعظم عشرين عاماً مضت..... طارق بن عبدالله بن خميس ٢٠٥
- فهد في الخضراء..... طاهر زمخشري ٢٠٧
- يا خادم الحرمين..... عائض بن عبدالله القرني ٢٠٩
- مشاعر الود..... عباس محمد عبدالواحد ٢١١
- تحية الأبطال..... عبدالحفيظ السيد أحمد بكري ٢١٢
- خادم الحرمين الشريفين..... عبدالحكم مندور مشعل ٢١٣
- وهل الشعب نشواناً بفرحته..... عبدالحמיד حوارنه ٢١٥
- عشرون عاماً..... عبدالحמיד مهدي أبو السعود ٢١٦
- أغلى الهدايا..... عبدالرحمن أحمد البجاوي ٢١٧
- مسيرة الخير..... د. عبدالرحمن بن صالح العثماوي ٢١٨
- مواكب الهمم..... د. عبدالرحمن بن صالح العثماوي ٢٢٠
- فهد الجزيرة..... عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد ٢٢٣
- يا خادم الحرمين أعليت صرحهما..... عبدالرحمن بن عبدالله الملق ٢٢٥
- الحب الكبير..... د. عبدالرحيم عقيل ٢٢٧
- سلمت لموطني..... د. عبدالرزاق الحمد ٢٢٩
- عشرون عاماً من الإنجازات الضخمة النهضة..... عبدالعزيز بن سعود البابطين ٢٣٠
- يا فهد يا حب القلوب..... عبدالعزيز بن سعود البلهد ٢٣١
- تحية الدلم..... عبدالعزيز بن صالح الهليل ٢٣٢
- فهد الجزيرة..... د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الصالح ٢٣٣
- تهنئة وعرفان..... عبدالعزيز محمد جعفر ٢٣٥
- عقدان مرا والمليك فخور..... د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل ٢٣٧
- العيد..... عبدالعزيز بن محمد النقيدان ٢٣٩
- وأشرق النور..... عبدالعزيز بن محمد النقيدان ٢٤١
- وأشرق السعد..... عبدالعزيز بن محمد النقيدان ٢٤٢
- آل سعود ملحمة التاريخ..... عبدالعزيز بن محمد النقيدان ٢٤٣
- فهد..... د. عبدالعزيز محيي الدين خوجة ٢٤٦
- عشرون عاماً في العلا..... د. عبدالفتاح حامد هلال ٢٤٧
- أنت يا فهد للسَّناء سنَاء..... عبدالكريم التواتي ٢٤٩
- لو لم يصنّها لما جادت مغارسها..... عبداللطيف أبو سعد ٢٥٢
- عشرون عاماً كالنجوم نقشتها..... عبدالله بن إدريس ٢٥٥
- سنابل الأمجاد..... عبدالله بن إدريس ٢٥٧

٢٥٩	بشرى شفاءك..... عبدالله بن إدريس
٢٦١	جامعة الإمام محمد بن سعود..... عبدالله بن إدريس
٢٦٣	وسام عليه إصبع وزناد..... عبدالله بن إدريس
٢٦٥	وطني العظيم يحبني وأحبه..... عبدالله بن ثاني
٢٦٧	سلمت لنا طوداً نلوذ بركنه..... عبدالله بن ثاني
٢٦٨	الفهد وطد ثروة علمية..... عبدالله بن حمد الحقييل
٢٧٠	هما عقدان من أزهى العقود..... عبدالله بن مشعل بن زيد العلوي
٢٧٢	ذكرى.. ومليك.. ووطن..... عبدالله بن سالم الحميد
٢٧٦	أرواحنا فداء للفهد..... عبدالله بن سعد المزروع
٢٧٧	ألبيت يا فهد ثوب الصحة..... عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز الدويش
٢٧٨	عقدان من الحب..... الشريف عبدالله بن صالح آل جازان
٢٨٠	عشرون..... عبدالله الصيخان
٢٨٢	قصة المجد..... عبدالله بن عاتي العجمي
٢٨٣	وعند الجلالة قال اتقوا..... عبدالله بن عبدالرحمن العرفج
٢٨٥	خطوات قائد ووطن..... عبدالله عيد
٢٨٧	اللقاء اليمون..... عبدالله عيسى الشاجري
٢٨٩	تحية الشعر للمليك..... الأمير عبدالله الفيصل
٢٩٣	موطن الهدى..... د. عبدالله بن محمد با شراحيل
٢٩٥	فهد الوطن..... د. عبدالله بن محمد با شراحيل
٢٩٦	حمدت الله لما أن شفاكا..... د. عبدالله بن محمد الحميد
٢٩٧	حييت يا ملك البلاد..... د. عبدالله بن محمد الحميد
٢٩٩	ليهنك النصر..... د. عبدالله بن محمد الحميد
٣٠١	رب واحفظ لنا المليك المفدى..... د. عبدالله بن محمد الحميد
٣٠٢	قبس من الذكرى..... د. عبدالله بن محمد الحميد
٣٠٤	طلّق المحيا..... عبدالله بن محمد بن خميس
٣٠٦	خدمت بيوت الله أنعم بخدمة..... عبدالله بن محمد الكدري
٣٠٨	امض يا حق..... عبدالله بن محمد اللحيدان
٣١٠	يا فارس العرب..... عبير حسين إبراهيم
٣١٢	تحية وولاء..... عدنان أسعد
٣١٣	بسمه الفهد ودره الشرق..... د. عزت محمود علي الدين
٣١٦	يدعو ويحمد ربه..... علاء الدين حسين



- ٣١٧ في مقتلتيك تنام العرب آمنةً..... علوش عساف
- ٣١٨ الفرحة الكبرى..... علي إبراهيم التركي
- ٣٢٠ وطن الفهد..... علي بن إبراهيم الحملي
- ٣٢٢ في موطني عيدان..... علي بن أحمد النعمي
- ٣٢٤ في القلوب يسكن الوطن..... علي بن أحمد النعمي
- ٣٢٥ معاً نتغنى بالوطن..... علي بن أحمد النعمي
- ٣٢٧ جيل الفهد..... علي آل عمر عسيري
- ٣٣٠ جيل تعمم بالغمامة..... علي آل عمر عسيري
- ٣٣٢ سعوديتي..... علي آل عمر عسيري
- ٣٣٣ عرائس الشعر..... علي حسن أبو العلا
- ٣٣٥ عقدان من الحب والعطاء..... علي حسن الشهراني
- ٣٣٧ فارس المجد..... علي حسن الشهراني
- ٣٣٩ قصيدة ترحيبية بجلالة الملك فهد المفدى..... علي صالح الغامدي
- ٣٤٢ البشائر..... علي عبدالله مهدي
- ٣٤٤ لرمالك السمراء يا نجد..... علي الدغيري
- ٣٤٦ في رحاب الوفاء..... علي محمد آدم
- ٣٤٨ ملك ومسيرة أمة..... علي بن محمد جبيع مدخلي
- ٣٥٠ سطر..... علي بن محمد خرمي
- ٣٥١ مسيرة الخير والعطاء..... علي بن محمد بن عوضه القرني
- ٣٥٢ فهد الفهود..... علي هاشم رشيد
- ٣٥٤ خدمة الإسلام أسمى الرتب..... علي هاشم رشيد
- ٣٥٦ قد بارك الله عهداً فهد صاحبه..... علي هاشم رشيد
- ٣٥٧ أناسٌ أمرهم شوري..... عيد أحمد عبدالكريم السعدي
- ٣٥٨ يا ناصر الدين..... عيد بن نعيم السهو
- ٣٦٠ خليج الحب..... د. غازي القصيبي
- ٣٦١ ونحن فهداً..... د. غازي القصيبي
- ٣٦٣ يا أبا فيصل..... د. غازي القصيبي
- ٣٦٦ مشرق النور..... د. غازي القصيبي
- ٣٦٧ نقوش في سجل التاريخ..... د. فاضل فتحي والي
- ٣٦٩ سلمت أكف الفهد..... فاطمة القبيسي
- ٣٧١ صرح علا..... د. فاطمة المرسي جواهر

يا دولة الحق دمت والمليك لنا.....	فهد النصافي المطيري	٢٧٢
فهد العروبة.....	فوزية هندي الجهني	٢٧٣
المجد.....	فيصل محمد بدر الدين كابلي	٢٧٥
وطن السعود.....	فيصل محمد بدر الدين كابلي	٢٧٧
فهد المفرد العلم.....	فيصل محمد بدر الدين كابلي	٢٧٩
خطاك السوء.....	لمياء حمد العقيل	٢٨١
عقدان من عمر الوطن.....	مبارك إبراهيم بوشيت	٢٨٣
عقدان في جيد ذات الحسن.....	مبارك سلامة العرد	٢٨٥
فهد المكارم.....	محمد بن إبراهيم جدع	٢٨٧
يا مليكاً همه عز الوطن.....	محمد بن إبراهيم عبداللطيف	٢٨٩
يا فهد وأنت لها.....	المهندس محمد أحمد الشنقيطي	٢٩١
طوبى لشعبك ما تحقق وانجلي.....	محمد بن إسماعيل جوهري	٢٩٢
الحمد لله أن منت فضائله على الملك شفاء النفس من ألم.....	محمد بن إسماعيل جوهري	٢٩٤
ملاحم الأيام.....	محمد التهامي	٢٩٦
مسيرة العشرين.....	محمد التهامي	٢٩٩
مسيرة العشرين.....	محمد توفيق محمد	٤٠١
مآثر خالدة.....	محمد الجماح	٤٠٣
نحن للعابثين بالأمن ضد.....	محمد حسن العمري	٤٠٥
عهد الفهد.....	محمد حسن العمري	٤٠٧
مفاخر العهد الزاهر.....	محمد حسن العمري	٤٠٩
تهنئة العيد.....	محمد بن حسن أبو عقيل	٤١١
يا فهد.. أنت لها.....	محمد حسن فقي	٤١٣
تحية إلى الأمجاد.....	محمد حسن فقي	٤١٤
ماذا أحدث؟.....	د. محمد بن سعد بن حسين	٤١٧
الراية الخضراء.....	د. محمد بن سعد بن حسين	٤١٩
شفاؤك عيد.....	د. محمد بن سعد بن حسين	٤٢١
أبا فيصل.....	د. محمد بن سعد بن حسين	٤٢٣
فهد العرين.....	د. محمد بن سعد بن حسين	٤٢٥
يا حامي البيت الحرام.....	د. محمد بن سعد بن حسين	٤٢٧
المهرجان.....	د. محمد بن سعد بن حسين	٤٢٩
فخر الزعامة.....	د. محمد بن سعد بن حسين	٤٣١



- ٤٣٣ الله خصك يا إمام بنعمة..... د. محمد بن سعد الدبل
- ٤٣٥ رسالة إلى دار السلام..... د. محمد بن سعد الدبل
- ٤٣٧ من بوابة التاريخ..... د. محمد بن سعد الدبل
- ٤٣٩ حلم وحزم..... محمد بن سعد العجلان
- ٤٤٠ خادم الحرمين..... محمد بن سعد العجلان
- ٤٤٢ حييت يا ملك البلاد..... محمد بن سعد العجلان
- ٤٤٣ لا بد مما ليس منه بد..... محمد سويد
- ٤٤٥ تحية لبنان..... محمد سويد
- ٤٤٨ كم لك من يد..... د. محمد السيد المرسي
- ٤٤٩ هزنا الشوق..... محمد الطنجاوي
- ٤٥١ معلقة الفهد..... محمد عابس
- ٤٥٤ الفهد في الجزائر..... محمد عباس عبد الحميد خلف
- ٤٥٦ يوم العزة والفخار..... محمد عباس عبد الحميد خلف
- ٤٥٨ وأشرقت المناطق..... محمد عباس عبد الحميد خلف
- ٤٦٠ الله أكبر في أمريكا..... محمد عباس عبد الحميد خلف
- ٤٦٣ مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني..... محمد عباس عبد الحميد خلف
- ٤٦٥ فهد هو الجائزة الكبرى..... محمد عباس عبد الحميد خلف
- ٤٦٨ الفهد وحقوق الإنسان..... محمد عباس عبد الحميد خلف
- ٤٧١ عقدان لـ (الفهد) في عقد من ذهب..... د. محمد عبدالعزيز مكي
- ٤٧٤ عشرون عاماً قد قضاها شامخاً..... د. محمد عبدالعزيز مكي
- ٤٧٧ كيف الشعر ينسأه..... محمد عبدالفتاح إبراهيم
- ٤٧٩ (فهد العروبة) فارس الميدان..... محمد علي حسين الحريري
- ٤٨١ يا رياض.. يا وردة الأرض..... محمد العمري
- ٤٨٦ في ظلال البيعة..... د. محمد العيد الخطراوي
- ٤٨٩ جابر العثرات..... محمد فرج العطوي
- ٤٩١ مجده المستفيض..... محمد كامل الخجا
- ٤٩٣ عشرون عاماً ونبع الفهد ما نضبا..... محمد مصطفى القدور
- ٤٩٥ تحية شعرية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز..... محمد منذر لطفي
- ٤٩٨ باقة ورد معطرة..... محمود حسن أبو ناجي الشيباني
- ٥٠٠ نفحة من أريج المؤتمر..... د. محمود بن سعود الحليبي
- ٥٠١ إلى خادم الحرمين الشريفين..... د. محمود السيد الدغيم

٥٠٣	الفهد.. رجل السلام الأول..... محمود عارف
٥٠٥	عودة لبنان..... محمدي حسن الشافعي
٥٠٦	بطاقة تهنئة لخدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود..... مروة حلاوة
٥٠٩	ورقة تهنئة..... مسفر بن علي الشمراني
٥١١	دولة التوحيد..... مسفر القحطاني
٥١٣	زمن السعد..... د. مسفر بن معجب الزهراني
٥١٤	عشرون عاماً..... د. مسفر بن معجب الزهراني
٥١٥	أجمل سيرة لأعظم قائد..... د. مسفر بن معجب الزهراني
٥١٩	عشرون تاجاً تعلي هاماتنا..... مسلم فريج العطوي
٥٢١	ملكٌ وحبٌ..... مصطفى زقزوق
٥٢٢	الفهد قائدنا..... مصلح سالم المالكي
٥٢٣	موئل العروبة والتاريخ..... معيض علي البخيتان
٥٢٧	المنارة فهد..... مقعد السعدي
٥٣٠	فهد المعظم..... مكي عزيز
٥٣١	أمجاد أمة..... منصور دماس مذکور
٥٣٤	مضى بنا الفهد..... منصور دماس مذکور
٥٣٦	حب وولاء..... منصور بن يحيى عطيف
٥٣٨	عواطف..... موحى ومان
٥٤٠	المجد منكم.....!! موسى بن محمد السليم
٥٤٢	عهد العطاء..... موسى بن محمد السليم
٥٤٣	أنهار العطاء..... د. ناصر بن مسفر الزهراني
٥٤٤	بوركت يا فهدنا..... د. ناصر بن مسفر الزهراني
٥٤٥	فهد الأمة..... ناصر بن نعمه
٥٤٦	تاريخ مجدٍ لم تسطره المنى..... نايف رشدان
٥٤٨	ترانيم صحفية..... نجلاء أحمد السويل
٥٤٩	رائد الابتعاث..... د. نجم عبدالكريم
٥٥٠	هو البحر..... د. نصر عبدالقادر
٥٥١	في ظل عشرين..... هادي بن محسن مدخلي
٥٥٣	ومرت كالطيف..... هاشم بن عوضه الحمراني
٥٥٥	أبيات شعرية..... د. هيثم خالد بوظلو
٥٥٧	تحية وتهنئة..... يحيى بن إبراهيم الألمعي



- ٥٥٨ تحية..... يحيى بن إبراهيم الألمعي
- ٥٦٠ فرحة اللقاء..... يحيى بن إبراهيم الألمعي
- ٥٦٢ البنيان والمجد..... حى بن علي مساوي حدادي
- ٥٦٤ وحضارة التاريخ عنك تكلمت..... يوسف بن عبدالظاهر
- ٥٦٥ **القسم الثاني: شعر المديح العامي**
- ٥٦٧ من هيبتك هابنا القاصي ودانيها..... إبراهيم بن دخيل الوزان
- ٥٦٨ يا خادم البيتين..... إبراهيم بن مناحي العتيبي
- ٥٦٩ الملك فهد..... الأسمر الجويعان العنزي
- ٥٧٠ أبو فيصل للعرب ذخر وذخيرة..... بدر بن إبراهيم بن عبدالعزيز البراهيم
- ٥٧٢ فزت قلوب الناس..... بدر بن زيد المليحي
- ٥٧٣ هل السحاب وسمر الغيث صباب..... بدر بن سعد السدر الحمادي
- ٥٧٤ سلامتك..... الأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز
- ٥٧٥ عزوة بلدنا..... الأمير بندر بن فهد بن سعد
- ٥٧٦ عشرين غيمة..... تذكّار الخثلان
- ٥٧٩ يا خادم البيتين..... تركي المريخي
- ٥٨٠ القلادة..... توفيق بن محمد شهاب
- ٥٨٤ الله يديمك للوطن..... ثواب بن جابر الحارثي
- ٥٨٦ الله يعزّ لي لنا عز وظلال..... جلعود بن لافي الشمري
- ٥٨٩ يا درعنا يوم الليالي غدت..... جمال كليب العنزي
- ٥٩٠ ركاب الخير..... حزام سعد هشبول
- ٥٩٢ الفهد حلال أزمات عظام..... حسين بن فنيطل الهوران
- ٥٩٤ شعب يشوفك عاش بأحسن مسرات..... حمد بن عبدالرحمن الخثلان
- ٥٩٥ حي هالوجه يا وجه السعد والمسرة..... الحميدي الحربي
- ٥٩٦ يا خادم البيتين فلك نجله..... الأمير خالد بن ثيان بن محمد آل سعود
- ٥٩٧ عرضة وفرحة..... الأمير خالد بن سعود الكبير
- ٥٩٨ سلامتك ومجار..... الأمير خالد بن سلمان بن محمد آل سعود
- ٥٩٩ الحمد لله..... الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف آل مقرن
- ٦٠٠ صفوة ملوك العرب..... الأمير خالد الفيصل
- ٦٠١ أحسنت للجيرة وغيرك طعنها..... الأمير خالد الفيصل
- ٦٠٣ يوم الوطن..... الأمير خالد الفيصل
- ٦٠٤ عزك إلهك..... الأمير خالد بن يزيد

٦٠٥	فهد العروبة..... خلف منصور المهدي العنزي
٦٠٦	عش يا فهد والشعب كله يقوله..... خلف بن هذال العتيبي
٦٠٩	يا الله بمانك من النكبات تأمنا..... خلف بن هذال العتيبي
٦١٢	يا وطن يا وطن عمت عين الحسود..... خلف بن هذال العتيبي
٦١٥	عشرين عام أمجاد..... دحيم النومسي
٦١٧	شيوخ أرياك..... راشد بن جعيثن
٦١٨	خطاك السو..... رجا القحطاني
٦٢٠	ياخذ من السنة ويرسم مسيرته..... ريم الصحراء
٦٢١	شعور مواطن..... رذن بن عبدالله العصيمي
٦٢٢	يا ولد عبدالعزيز اللي حكمها..... سالم بن عبدالله الجهيل
٦٢٣	دستورنا القرآن..... سالم بن مسفر بن حمود الغامدي
٦٢٤	عشرين عام..... سامي الشريدة
٦٢٦	فهد الجزيرة..... ساير نايف الحبيب العتيبي
٦٢٨	مليكننا في عهده الخير يزداد..... سعد السهلي
٦٢٩	يا بلاد العز..... سعد العتيبي
٦٣٠	حنا لا سلمت بخير..... الأمير سعد آل سعود
٦٣٢	من صبا شقراء..... سعد بن صالح الجميعي
٦٣٤	تسلم أبا فيصل..... سعد المطيري
٦٣٥	عسى عافيتك تمتد..... سعود عائض العواجي الشلوي
٦٣٦	ذرى العوجا..... الأمير سعود بن عبدالله
٦٣٧	وقفت وقفة عز..... سعود الفهد
٦٣٨	جمعتها حظ وعقل وتجريب..... الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز
٦٣٩	ياخادم البيت..... سلطان الصالح الجبر الرشيد
٦٤٠	للحرم خادم ولالأعدا ضهود..... سليمان بن سعد السريع
٦٤٢	تبقى يا بو فيصل ذخر لا عدمنك..... سلوى الأحمدى
٦٤٣	فهد سنام المجد..... شايع فراج السهلي
٦٤٤	ماجور يا وجه الرضا..... شبيب غزاي المطيري
٦٤٦	منارة المسلمين..... شريف رستم
٦٤٨	ساسه ذهب ما فيه شي يعيبه..... شليه بشير الحربي
٦٤٩	زحزح زاكى كل فعله منافيع..... صبار بن عابر العنزي
٦٥٠	يا خادم الحرمين..... ضيف الله محمود الصاعدي



- ٦٥١ سيف الإيمان..... طلال عبدالعزيز السعود الرشيد
- ٦٥٣ وطننا يا درة الأوطان..... عادي بن رجا الشمري
- ٦٥٧ ليت العمر يشرى لحكامنا ليت..... عامر بن محمد الكناني
- ٦٥٨ عشرين عام..... عايض بن محمد بن مساعد
- ٦٥٩ يا راعي الوقفات في وجه الخطر..... عبدالرحمن السليمان النانية
- ٦٦٠ تحملت الأمانة في زمان صعب..... عبدالرحمن الشمراني
- ٦٦٢ يا خادم البيتين لا بأس لا بأس..... الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فهد الفيصل
- ٦٦٣ نحمد الله سلم الفهد وشفاه..... الأمير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز
- ٦٦٤ شيخ الشيوخ مرجح كل ميزان..... عبدالرحمن بن ناصر العبيكان
- ٦٦٥ يا حاكم الحكام..... الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد بن عبدالعزيز
- ٦٦٦ المجد مجدك..... لأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد بن عبدالعزيز
- ٦٦٧ شمس عزه شارقه..... عبدالعزيز بن سعود المتعب العجمي
- ٦٦٨ أفراح وسرور..... د. عبدالعزيز سعيد آل مسبل
- ٦٦٩ ياللي رفعت بهامة المجد رايات..... عبدالعزيز سلطان الجبر الرشيد
- ٦٧٠ يحفظك ربي..... عبدالعزيز الصعب
- ٦٧١ تسلم يا فهد العرب..... عبدالعزيز بن عبدالمحسن
- ٦٧٢ بالسلامة يا فهد..... عبدالعزيز المنجومي العتيبي
- ٦٧٣ هذا الملك فهد..... عبدالله بن رمضان الرسلاني
- ٦٧٤ منبع الدين الحنيف..... عبدالله الطريسي
- ٦٧٦ جنود الفهد..... عبدالله بن عايض الغامدي
- ٦٧٧ حنا بخير..... عبدالله بن محمد الحمدي
- ٦٧٨ أهلك يا نجد..... عجب بن صنهاش الشيباني
- ٦٧٩ يا بوي عندي فرح..... عذاري متعب العنزي
- ٦٨٠ رجل بساعات اللقا والصمايل..... علي بن ثابت القحطاني
- ٦٨٢ يدوم عزك يا ذرانا وسندنا..... علي بن قيقان الدعيجي
- ٦٨٤ منجزات الفهد..... علي بن كليفيخ الغامدي
- ٦٨٦ يا خادم البيتين..... علي محمد آل جمهور
- ٦٨٧ عاش الملك واللي يحبه ويغليه..... علي بن محمد أبا روس
- ٦٨٨ مواسم الخير..... عوض بن علي الغامدي
- ٦٩٠ فوق الغمام..... عوض بن علي الغامدي
- ٦٩١ الرياض العروسة..... عويض سعد الجعيد

٧٩٢	سلامتك يا فهد شيخ الفهودي..... عيضة عطية سالم الحارثي
٧٩٤	ملحمة الفهد..... فاضل بن غشم الشمري
٧٠٠	يا موطني مجدك سما..... فتاة نجد
٧٠١	الليث شيال الحمول الثقيله..... فرحان بن ضبعان المطرفي
٧٠٢	يا عسى ايام الفهد دايم سعيده..... فطيح بن عروان الهاجري
٧٠٣	لا هان راسك..... الأمير فهد بن خالد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن
٧٠٤	زلّ الكدر..... الأمير فواز بن عبدالله بن عبدالرحمن
٧٠٥	ما نجازيه في رد معروفه..... الفيصلية
٧٠٦	سيف العرب..... الأمير فيصل بن جلوي بن سعود بن عبدالعزيز
٧٠٧	أنا احمد الله تعافى سيد الأمة..... فيصل بن دخيل بن طواله
٧٠٨	تحية شعب..... فيصل الرياحي البقمي
٧٠٩	أبعد عليك.. من السما.. دار الأحرار..... فيصل بن عبدالعزيز السديري
٧١١	في سلامتك عانقنا الغمامة..... فيصل بن عبدالله الجبر الرشيد
٧١٢	المملكة بك تفتخر..... قبلان السويدي
٧١٢	غيث الوطن..... قبلان السويدي
٧١٣	التاريخ يشهد لك..... قبلان السويدي
٧١٣	المجد مجدك..... قبلان السويدي
٧١٤	هذا ملك العرب..... كبيسي بن ناصر القحطاني
٧١٥	راية العز..... ماجد بن هذال الدلحي
٧١٧	صانع التاريخ..... مبارك عائض الرفاعي
٧٢١	فهد السعد..... مبارك مقبل علي الحلبي الغامدي
٧٢٢	حنا لها بالقول.. والفعل قدام..... مبروك بن نامي
٧٢٣	يا حماة الدار.. عن كيد.. الحسود..... مبيرك البراك العتيبي
٧٢٥	فهد العروبة..... متعب بن عيسى العنزي
٧٢٧	فهد ملكنا سقم عين المعادين..... محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز البراهيم
٧٢٨	شعبك يودك ويغليك يا لرجل الكريم..... محمد بن إبراهيم الميمان
٧٣٠	عقدين لولو..... محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز البراهيم
٧٣١	بشاير الخير..... محمد أحمد الناصر الشايع
٧٣٢	مولاي حبك مثل الايام يزداد..... الأمير محمد بن خالد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن
٧٣٤	سلامتك يا الفهد..... محمد بن راشد بن عويضة القحطاني
٧٣٥	مرضنا من مرضكم يا ملكنا..... محمد بن سعد بن شريد المليحي



- ٧٣٨ مولاي دمت بخير..... محمد العريعر
- ٧٣٩ الله يطول عمر غيث الجزيرة..... مسفر بن ثابت القحطاني
- ٧٤٠ يا فهدنا المحبوب..... مسفر جمعان الصفاء
- ٧٤١ سيّد الحكام في عصرنا الحالي..... د. مناير الناصر
- ٧٤٢ فرحة الدار..... منصور عبدالرحمن البطي
- ٧٤٣ بيعة الحب..... منيرة حمد ناصر المبارك
- ٧٤٤ أبو المكارم والصفات النبيلة..... د. منيرة ناصر الدوسري
- ٧٤٥ حامي الجار فخر الدار..... مهدي العبار العنزي
- ٧٤٨ على الحدود اسلاح..... ناصر درع الحبابي القحطاني
- ٧٥٠ دار الفهد..... ناصر الشعلان
- ٧٥١ رائد النهضة..... نايش بن محمد بن مبارك الغامدي
- ٧٥٢ ويموت من قلبه خرافات وأوهام..... الأمير نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود
- ٧٥٣ حافظ الدار عن كل الفتن..... الأمير نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود
- ٧٥٤ الفخر ضيفنا.. حنا معازييه..... نايف بن صقر
- ٧٥٥ رفت جفون المشاعر وصرت بموقها..... نايف العتيبي
- ٧٥٦ ذكرى البيعة..... نايف بن كميخ المريخي
- ٧٥٧ دم طيب يا تاج كل الاعمامي..... الأمير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز
- ٧٥٩ ألا يا فرحة الدار بفهدها..... الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز
- ٧٦٠ عشرين عام من العطا والزعامه..... نورة الشبيلي
- ٧٦١ تحيه لملك القلوب..... نورة بنت علي بن مسلم
- ٧٦٢ يا ذرى شبه الجزيرة..... هادي صالح العجمي
- ٧٦٣ فهد..... هادي بن عبدالله الجنفراوي
- ٧٦٥ باسم شعب المملكة نرفع تهاني..... هادي بن عقيل بن بشير العضياني
- ٧٦٦ يا بلدنا هلي..... هايف سعود الفغم

المقدمة



الحمد لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، خلق الإنسان وعلمه البيان، وله الحمد في الأولى والآخرة...

والصلاة والسلام على نبينا محمد أفضل الخلق أجمعين، أبلغهم بياناً وأفصحهم لساناً، آتاه الله القرآن ومثله من الحكمة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد...

فعندما تُشرق في الحياة أعمال العظماء، وتنهل بفيض الكرم وجميل الفضل والعطاء، وتكبر معطياتها ويكتمل عقدها فإنها - ولا شك - تكون من الأهمية بمكان عظيم ويسطرها التاريخ بحروف خالدة مضيئة.

ولا شك في أن المتميزين في الحياة مصدر إلهام لقرائح الشعراء وخيالهم، وكلا الفريقين يسهم في تشكيل الآخر، هذا بإنجازاته وأعماله، وذاك برهافته وخياله.

وليس المتميزون بمستوى واحد، ولا بظروف معينة، ولا بإمكانات متماثلة، كذلك الشعراء يتفاوتون في عواطفهم وخيالاتهم وإمكاناتهم، هناك شاعر عميق بجانب شاعر ضحل، وشاعر بليغ بروح واضحة، وشاعر ناظم لا روح له، وشاعر منفعل وآخر يفتعل.

ولما كان الشعر يواكب الشعوب في حركتها الدؤوب، مسجلاً الأحداث التي مرت بها، كان الشعر مصاحباً لقائد عظيم وملك كريم هو الفهد بن عبدالعزيز رحمه الله؛ فالشعر الذي قيل فيه ليس مجرد ألفاظ وكلمات بل استنطاق للمشاهد والإنجازات.

فالشعر واكب مسيرة الملك الذي أسر القلوب، فكان الترجمان والمرآة؛ حيث صور لنا حياة ذلك الزعيم الذي بذل بسخاء، ومنح الوفاء، وأدار دولته بذكاء، إنه الفهد الذي رعى العهد.

لم يقتصر الشعر الذي تغنى بالفهد على فئة من الناس بل صدح به الرجال والنساء بل



حتى الأمراء، وجميع من عرف الفهد. ولم يكن الشعراء العرب في منأى عن التفاعل مع حركة الإعمار والأمن وتحقيق الازدهار لأبناء البلد الذي فاض خيراً على بلدان المسلمين كافة فالكل يدلي بدلوه، والكل ينضح من معين لا ينضب.

لقد تنوع الشعر الذي قيل في الفهد، فحضرت القصائد الفصيحة، وكثرت القصائد النبطية، وهذا التنوع يرجع إلى مستوى ثقافة كل منهم من حيث شكل القصيدة وبنائها، ولكن عقداً فريداً واحداً انتظمت فيه تلك القصائد وهو تقارب أفكار الشعراء حيث قالوا فيه بحق ومدحوه بصدق، وودعوه بألم، وصوروا إنجازاته أصدق تصوير؛ لذا جاءت صورة الملك فهد - رحمه الله - في الشعر العربي على لسان الشعراء العرب مشرقة وضاءة.

طرق الشعراء في الشعر الذي قيل في الفهد معاني كثيرة، وجددوا في المعاني التقليدية، وكانت معانيهم تشتمل على صفات دينية وذلك بسبب توجه الملك فهد - رحمه الله - لخدمة الحرمين وعنايته بطباعة المصحف الشريف، واهتمامه بقضايا العالم الإسلامي، كما اقتربوا في قصائدهم من لغة الحياة اليومية فكرروا عبارات نمطية ابتعدوا فيها عن الغموض واعتمدوا على الخطاب المباشر، وبذلك ظلت معاني القصائد مباشرة، وظلت مناهج الشعراء الفنية في قصائدهم تتسم بالوضوح الذي حمل المضمون. كما أن القصائد لم تخل من بعد فكري في أي شأن تحدثت عنه، كما اتسمت بالإبداع، والتزام الصدق وعدم التكلف إلا فيما ندر، ونكاد نجزم بصدق عواطف الشعراء الذين قالوا في الفهد.

فالأصور الشعرية الرائعة وجدت قبولاً لدى المتلقي لأنها صورت أحاسيس الشعراء بصدق والتزام؛ وذلك لارتباط تلك الصور بالعاطفة المتقدة عندهم، مما كان له أثر في التصوير من حيث الاستطراد في وصف الصورة، وبهذا زفت إلينا تلك القصائد قوية موحية.

لقد أضاف الشعر الذي قيل في الفهد الكثير للشعر السعودي والشعر المعاصر عامة، بل إن ذلك الشعر يعد سجلاً يمكن الرجوع إليه؛ حيث صور ذلك الشعر أو تلك القصائد مرحلة مهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية.

وهنا كان الشعر مواكباً للفهد؛ حيث تناول دوره في نشر العلم الشرعي والعقيدة الصحيحة في شتى بقاع الأرض، فما إن يُفتتح مسجد أو مركز إسلامي أو مدرسة في بقعة ما إلا وتنطلق حناجر الشعراء هازجة بهذا المنجز.

وعندما يُفتتح مسجد الملك فهد في مدينة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية،

يهتز كيان الشعراء بعنف وتتحرك مشاعرهم عندما يسمعون صوت المؤذن فيشدو أحدهم قائلاً:

الله أكبر فهد أرسلها هنا من مكة العظمى لهم إعلانا
أهدى إليهم مسجداً في نأيهم ليكون قرباً للهدى ميدانا
سيرتل القرآن فيه ويعتلي في الغرب أكرم بالكريم بياننا
وتردد الصوت القوي بقوة و(بلال) عاد مؤذناً نادانا

وعندما يُعْتدى على المسجد الحرام يكون موقف الفهد حازماً قوياً ويطفئ الفتنة ويقتلع جذورها؛ فيتبارى الشعراء في إظهار الهول من تلك الحركة الغوغائية ولا يُغفلون دور الفهد حيالها، كقول الشاعر:

يا عصابة قد غرهم شيطانهم واستمسكوا بحبائل الشيطان
مكروا كأهل الفيل حتى نالهم ما نال أبرهة من الخذلان
الله أحبط مكرهم وأذلهم فالذل يلحقهم بكل مكان
يا خادم الحرمين شكراً للذي قدمت من عمل عظيم الشأن
شهد الحجيج به وكل مواطن والمسلمون ومنصفو الإنسان

وحين يختار لنفسه - بتواضع المؤمن وحرصاً على نقاء عقيدة الإسلام - فيبدل لفظ (صاحب الجلالة) ويُجري لقب (خادم الحرمين الشريفين)؛ فإنه يضيف إلى إحسانه إحساناً، وإلى مكرماته مكرمة، وهنا لا يملك الشعراء إلا أن يتمثلوا هذا الذي أحدثه في مسيرة حياته، كقول أحدهم:

لفظ الجلالة لم تقبله محتسباً وخادم الحرمين اخترته لقباً
ومن تواضع لله يحق له أن يكسب الفضل لا أن يكسب الرتبة
ويقول الآخر:

هنئ فؤادك فيما اخترته لقباً سبحانه ربي الذي أعطاك ما وهباً
أعلنت ما كنت في الأعماق تعشقه فاستبشر الحكم واستجلى الورى الطرباً
ففي المدينة قد أعلنت مبتهجاً للحكم والملك اسماً ليس مُكتسباً
يا خادم الحرمين الاسم أنت له قولاً وفِعْلاً وإيماناً ومُنْتسباً



وعندما نال الفهد جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٤هـ لم يكن الشعر غافلاً عن تلك المناسبة العظيمة ولم يتوان الشعر في الشدو بتلك المكرمة كقول الشاعر:

خدمة الإسلام أسمى الرتبِ نالها (الفهد) مليك العربِ
خادم الإسلام أنقذ أمة لم تزل في دربها المنشعبِ
وما قيامه بإنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف إلا انطلاقاً من إيمانه
القوي بأن المصحف الشريف لا بد أن يصل إلى يد كل مسلم، ومما لا شك فيه أن الشعر
كان ملازماً لأول لبنة وضعها الفهد لإقامة هذا الصرح.

يقول الشاعر:

والمصحف المدني في إنجازهِ يُهدى إلى كل البقاع منورا
ويقول الآخر:

تُهدي لنا مصحفاً تهدي به أمماً لك الشفاعة تعطي كل قرآن
أنشأت مشروعك الساعي لخدمته بطيّب^(١) تطبعه والرسم عثمانى
وما اهتمامه بالحرمين الشريفين إلا مصداقاً للقب الذي اصطفاه لنفسه (خادم
الحرمين)، وتأكيداً لعزمته الصادقة على خدمة الحرمين؛ فالأعمال الجليلة التي قدمها تعلقو
وتسمو وتصل القمم العالية، والتوسعات للحرمين الشريفين أنصع مثال على ذلك؛ حيث
حرص أن يكون المشروع العملاق للحرمين الشريفين بحجم المسؤولية والأمانة التي شرف
الله بها هذا البلد الطيب وإنسانه في رعاية المقدسات الإسلامية، وبحجم المقاصد الخيرة
لراحة المصلين وخدمة ضيوف الرحمن الذين تستقبلهم المملكة العربية السعودية على مدار
العام والشهر واليوم والساعة.

يقول الشاعر مصوراً كل ذلك:

أنجزت (للحرمين) ما إن مثله رأت العصور وسجل الأجدادُ
وبذلت للحجاج غاية قصدهم فتضاعف الحجاج والقصادُ

(١) طيّب: يعني طيبة (المدينة المنورة).

والمسلمون إلى ديارك أدلجوا فتزودوا الرأي السديد وفادوا
 حياك يا رمز المحبة والإخا (مليار) مسلم وازدهت أمجادُ
 ويستمر رصد الشعر لجميع مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله -
 ومنها مواقفه تجاه القضايا الإسلامية والعربية والمحلية، وكانت حكمته وراء الخروج بها من
 أشد الأزمات، ومواقفه تجاه القضية الفلسطينية لا تُنسى ابتداء من رفض العدوان ومروراً
 بالدعم المادي والمعنوي والعمل على استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

يقول أحد الشعراء:

يا عالم الشرق نادتكم قضيتنا يا عالم الغرب يا إسلام يا عربُ
 يا خادم الحرمين الشامخين دعا عليك منتفض يعدو ومحتربُ
 أجر حمانا رعاك الله من بطل للعرب والملة السمحاء تحتسبُ
 وعندما يغيب الفهد عن الدنيا لا ينساه الأقصى فيودعه بدمعة حرى يصورها الشاعر
 بقوله:

وودعك الأقصى بدمعة حائر وأعولت الأجراس تحت المعاول
 ويقول شاعر آخر:

بكت صخرة القدس لا تعجبوا إذا ذاب في الفهد وجدانها
 فمن ذا سوى الفهد هب لها إذا قل في الأرض فرسانها

ويستمر رصد الشعر لمواقف الملك فهد تجاه القضايا التي تنخر في جسد الأمة العربية
 والإسلامية؛ فعندما نهشت الحرب الأهلية جسد لبنان على مدى سنوات كانت جهود الفهد
 المخلصة سبباً في نزع فتيل الحرب عبر مؤتمر القمة العربية الطارئ في مدينة الطائف
 بالمملكة العربية السعودية؛ ليوقف القتال، وليعود إلى لبنان هدوءه وسكينته.

يقول شاعر من لبنان:

بفضل الله - من يمناك - عادت إلى لبنان بسمته السلبية
 وفاض الحب بين الأهل أمناً يبدد رهبة الخوف الكئيبة



فيوم الطائف الميمون أضحى يذكرنا بطلعتك المهيبة
وسوف نراه مزهواً فخوراً يطالعنا بحلته القشبية
وتهتف أرضه الخضراء حباً رعاك الله يا فهد العروبة

ويقدم الشكر من أهالي لبنان وغيرهم، ويسجل الشعر تلك المشاعر بقوله:
لك من لبنان أغمار الشذى آمنيات دمت والأيام سعدُ
ورأى الشعراء أن حكمة الفهد تجلت في الحفاظ على بلاده والمنطقة العربية عندما
وقف وقفته التي لن ينساها التاريخ، وأصر على رفع الظلم الواقع على دولة الكويت من قبل
الاستبداد العراقي.

يهتف الشعر بأن تلك القضية لا يمكن أن يتصدى لها إلا الفهد:
إن العروبة والإسلام ما خضعا يوماً لباغ ولا أوهتهما النوبُ
يا فهد أنت لها فانهض لتسعدنا بعد الشقاء فلا لهو ولا لعبُ
وقل لقادة هذي الأمة انطلقوا معي فنحن إلى العلياء ننتسبُ

وعندما يتحقق النصر للكويت يكون الشعر أول المهنئين للفهد فيشكو الشاعر ويقول:
ليهنك النصر يا حامي حمى العرب فهد الجزيرة سيف الحق في النوبِ
نصر من الله أجلى كل ضائقة وعم بالسعد ما نرجوه من أربِ
كثيرة هي مواقف الفهد الجليلة، فمن المنطلق الإنساني والإسلامي أولى الفهد - رحمه
الله - اهتماماً خاصاً بالوضع المؤسف في جمهورية البوسنة والهرسك؛ حيث أعلن تضامنه
الكامل معها ومع قضايا مشابهة، والشعر كان هناك يسجل تلك المواقف ويرصد الأحداث،
يقول الشاعر:

فهد حكيم العرب فكر مجدُّ يبني ورأي في الأمور سديدُ
يرعى جموع المسلمين فحيثما رُفع الأذان فحبه موجودُ
شهدت سراييفو جهود مخلص يحمي حمى أبنائها ويذودُ
وعلى ذرى الشيشان مد لها يداً تأسو الجراح وتنثني وتعودُ

وهل ينسى التاريخ مواقفه مع أفغانستان في أثناء محنة الاستعمار الشيوعي، فهذا هو الشاعر يصور تلك المحنة بقوله:

أفغان أي جحيم ذاك الذي صار يغدو
أرامل ويتنامي مهد يناديه لحد
أفغاننا ورموها وليس يخفأك قصد
مولاي يمينك سيف وحوزة الـدين حد

وقفاته في كل مجال، وبصماته حُفرت في سجل التاريخ؛ فقد برز موقفه ودوره في منظمة الأوبك، وكيف أنقذ سوق النفط مما أصابها، ولا يغفل الشعر عن تسجيل هذا الموقف، فيقول الشاعر:

لولا اجتماع صفوفنا في (أوبك) لأصاب سوق النفط شر سقام
وانهارت الأسعار دون تعقل وغدا اقتصاد الكون دون نظام
يا أيها الملك الكريم تواردت هذي الخواطر من دجى أيامي
شوقاً إلى الصبح البهي ونوره لتضيء دنيا العرب بعد ظلام

ويدرك الفهد - رحمه الله - أن الحوار من أهم أدوات التواصل بينه وبين شعبه؛ فيهيئ مناخاً نقياً تنطلق منه القرارات الحكيمة والآراء المستنيرة وتصل منه أصوات جميع شرائح المجتمع، مما يغذي قنوات التواصل البناء والاستمرار في عملية الإصلاح بجوانبها كافة؛ وهذا يعزز الوحدة الوطنية ويعمق مشاعر الانتماء. وقد ألهمت بادرة الحوار الوطني مشاعر الشعراء فتغنوا وهزجوا بأعذب الألحان، يقول الشاعر:

شكراً مليك الحب ذاك قرار تزهبو به الآراء والأفكار
حرية مكفولة محفوفة والحق يظهرو إذ هناك حوار
الرأي في الإسلام نور مشرق إذ ليس في حكم لنا أسرار
هو مركز سيكون مشعل أمتي يعطي لكل حقه يختار
لا جبر لا قسراً لفكر صالح ليست هنالك عندنا أسوار
ها نحن نفتح للحوار رحابة فالحق لا يخشى ولا ينهار



وعندما يوافق - رحمه الله - على إنشاء جمعية وطنية لحقوق الإنسان من منظور أن الإنسان يجب أن يتحرر من كل ظلم وعدوان، يتباشر الناس بهذا القرار وتنطلق حناجر الشعراء معبرة متغنية:

إني سعيد أنني إنسانُ الفهد أطلقها هو العنوانُ
الله كرم كل إنسان بما أعطاه نعم العقل والوجدانُ
هذي حقوقي لن تضيع لأنها في أمةٍ شهدت لها الأزمانُ
دستورها القرآن كل قرارها عملٌ به هو رحمةٌ وبيانُ
الفهد أعلنها حماية حقنا هو للحقوق على المدى صَوَّانُ

ويتحدث الشعر عن حاله مع الفهد قائلاً:

والشعر يقصر إن تحدث كاذباً ونراه إن وصف الكرام يطولُ
والفعل لا يولي الكلام مهابة والشعر يصمت عنده ويقولُ

وعندما يعجز الشاعر عن التعبير الوافي عن مكارم الفهد وعطاءاته لا يملك إلا الاعتراف قائلاً:

ما حيلتي سيد الحكام في لغةٍ لم تبلغ الوصف أفاضاً وأوزاناً
عزاؤها صادق الإحساس في زمن قد بدل الفصح بالأحوال نكراناً

وينفي الشاعر أن يكون مدحه تملقاً فيقول:

ما كان صوت الشعر عندي مادحاً فالمدح لا يغني لدى العظماءِ
لكنني أحسست نبضاً دافقاً مستشفياً بالنور والأضواءِ
فبحثت عن حب يسامر مقلتي ويحرك الوجدان ملء ردائي

ولا تمر مناسبة فرح إلا تكون عيداً لشعب أحب عاهله وأخلص له، فينبري الشعراء مقدمين أجمل التهاني للفهد راعي العهد:

أبا فيصل إن التهاني جمّة وأنت لها يمن وعيد وتجديدُ
ولو يستطيع الشعب نحو مليكه صعوداً لطار الشعب والحب والعيدُ

فإذا ما ألمَّ بالقائد الحاني ألمٌ أو مكروه، انتفض الشعر معبراً عن أساه وألمه لألم
مليكه، وافتداه النساء والرجال، يقول الشاعر:

فدتك الروح يا فهد المعالي فذاك القُضُّ منا والقضيضُ
فأنت الحاكم المأمون جنباً وأنت لناقض الدين النقيضُ
وفهدُ أنت للأعداء تفري وفي لجج الوغى الدامي تخوضُ
وطيرٌ فوق أمته وديعٌ جناحك - رغم قوته - خفيضُ

فإذا منَّ الله عليه بمعافاته وكشف ما به من سوء، تدافعوا لتهنئته بمعافاة الله له وتهنئة
أنفسهم بشفائه.

خطاك السوء يا حرَّ السجايا فأشجان الجوى صدقاً تهيضُ
وبرءاً سيد الدنيا ودامت يداك على مدى الأيام بيضُ

ويقول الآخر:

قم هن فهداً لبرء الجسم من سقم يا أيها البلبل الغرّيد في الحرم
هن المليك وهن الشعب قاطبة واقضِ إلى الله بالشكران للنعم
والحمد لله أن منت فضائله على المليك شفاء النفس من ألم

وعندما يختاره المولى إلى جواره، وينتقل إلى الرفيق الأعلى تهتز المشاعر وتتحرك
النفوس وتنطلق الزفرات، ويتوارى الغائب تحت الثرى ولا تغيب محبته. فالفهد ليس وسطاً
بين الناس، وموته لا يحدث أثراً عادياً كما يحدث بفقدان شخص هنا أو هناك؛ ففراقه
يذيب الأكباد، وهذا يقال في قريب أو صديق عزيز، وهل كان الفهد إلا قريباً من كل الناس
وصديقاً لهم، ويتفاعل الشعراء مع الحدث فتنتطلق المراثي التي أدمت القلوب قبل أن تُدمع
العيون.

يقول الشاعر:

تقولون مات الفهد تلك حقيقة تصول بها أيامنا وتجولُ
تقولون مات الفهد والموت بيننا وبين أمانينا العراض يحولُ
مضى لم يعد في الأرض إلا لقبره مكان صغير ما لديه بديلُ



وينفي الشعر موت الفهد؛ لأن أفعاله وعطاياه ستبقى حية خالدة:

يا سيدي لم تمت حباً ومنقبة رصيد ذكراك معروف وآلاء
يا سيدي لم تمت يا مجمع الهمم وسيب يمنك للعافين إغراء
يا سيدي لم تمت روحاً ولا جسداً خصالك البيض أنداءً وأنداءً

ويغيب الفهد عن الدنيا، ويتركها قرير العين، ويقف الشعر عاجزاً عن حصر منجزات
الفهد وعن تصوير مشاعر هؤلاء الشعراء، فمهما عبروا بدررهم البهية وغررهم السنية
ونسجوها بعقود الجمان، حلاً موشاة بأغلى جوهر، ومهما أرسلوها ألحاناً مسجوعة بأحلى
وتر، وبعثوها بأنصع بيان لتشف آذان الوري، ولتسطر مجد الفهد الذي عاش رمزاً للعطاء
وبدراً في سماء النماء، فإنهم مهما عملوا كل ذلك فلا يفون يد الجود حقها، ولا القلب
العطوف نواله، ولا الشجاعة إقدامها، ولا الحكمة سناها.

وفي نهاية المطاف يقف الشعر عاجزاً عن الوفاء مقدماً الاعتذار لملك ملك القلوب
ولسان الحال يقول:

وصف آل السعود أعى يراعي والقوافي أصابهن الضمورُ
كيف للشعر أن يطال نجوماً في جبين السماء وهو قصيرُ
ولا نلوم شعراً انطلق من أرواح تحمل الوفاء وتحاول رد الجميل؛ حيث أحرقت شمعات
حروفها معبرة عن ذلك الوفاء:

ما على الشعر إن تغنى طويلاً خُلق الشعرُ كي يرد الجميلاً
فهنيئاً لكلمات شرفت بتخليد مآثر الفهد - رحمه الله - وانشقت عن أعظم حب ووفاء،
ورفرفت في رياضه الغناء يحدوها الولاء ويرفعها الانتماء. وبورك الشعر يدون في سطورهِ
الشعراء خلاصة حبهم وودهم لمن كانت له شمائل تحركها العواطف الإنسانية النبيلة.

وما تم رصده هنا في هذه الموسوعة ليس إلا نماذج مختارة من كمّ كبير من الشعر
الفصيح والشعبي الذي يحتاج إلى توثيق أكثر حيث اعتمدت الموسوعة على المصادر التي
وردت في القصائد التي تم اختيارها.

القسم الأول

شعر المديح الفصيح



فخر الملوك (*)

ابتسام حمد الدخيل الله

يتلألأن بأبهج الألوان
تمحو الظلام بريشة الفنان
عند الهزيع بأعذب الألحان
يروى حكاية أجمل الأزمان
عقدان كانا كالنعيم حسان
عين لهم سهرت وقلب حاني
فهْدُ رِعاه وزاد في البنيان
ونأى بها عن كل خطبٍ آن
وموجهاً فالشكر للربان
رسم المؤسس والإمام الباني
بنظام أمينٍ محكم الأركان
فوق الرمال قصائدٌ ومعانٍ
أكرم بصرح طباعة القرآن
قد زادهما بالحب والإيمان
كان المجير وماسح الأحزان
شهد القصي غياثه والداني
تعطي عطاء البر الإحسان

عقدان من نورٍ على الشيطان
مرا كأجمل لوحة وضاءٍ
وترنم الماء الذي مرا به
والصخر حتى الصخر كان بديعه
عقدان كانا للحياة مسرةً
مرا سراعاً والمليك لشعبه
عشرون عاماً والأساس لموطني
قاد البلاد بحكمةٍ وبحنكةٍ
بالعلم إذ للعلم كان مخططاً
وأعاد للشورى مكانتها التي
والعدل شاع وقومت أركانه
وترى المدائن أصبحت في عهده
وأقام صرحاً للكتاب مشيداً
وبمكة زاد البناء وطيبةٍ
وبكل نازلة تحل بأمّتي
للمسلمين بكل أرضٍ حنوه
لله كم كانت يده نديّة

(*) ديوان سلمت أكف الفهد، الرئاسة العامة لتعليم البنات، ص ١١.



لن ينصف القول الحبيب بوصفه
والعذر عندي أن من أحببته
في خادم الحرمين أو أفعاله
وأنا المحب وما استطاع لساني
فخر الملوك وما له من ثانٍ
ماذا أقول؟ لقد أضعت بياني

أكرمت شعبك(*)

إبراهيم بن أمين فودة

يعيي اللسان ويعيي الطرس والقلم
بالشكر يلهج، حتى صرته نغما
غنيت فيك إليه: المجد والذمما
أستلزم الصدق نهجاً كيفما حكما
إلا إلى الله بالتوفيق قد دعما
وأبذل النفس عن حب غرست نما
للصدق ثوباً فما خاب الذي لزما
به وفيك فؤاد يشحذ الهمما
ورحت تكرم فيه العلم والقيما
حسن الصنيع وأخلاق بهن سما
إلى القلوب ووعي الشعب منتظما
على الديار فأروى نعمة وهمى
حتى زهت أرضنا واستنبتت نعما
أو يكتم الحق إلا من غدا صنما
سدنا الشعوب وصرنا بينها قمما
ما زال حظ شعوب العرب متهما
فيهم من الخير ما يكسو الهوى ندما

ماذا أقول؟ وقد ألبستني كرما
لكن لقلبي نبض أنت تسمعه
سيشهد الكون أنني حين أنشده
وأشهد الله أنني في محبتكم
عليه عشت حياتي غير متجه
وأعرض الرأي إخلاصاً وتجربة
لكنني ألزم الآداب ألبسها
منا الولاء، ومنا السمع مقتربنا
أكرمت شعبك إنجازاً يعز به
هذان ما يُبتغى للشعب من ملك
بدأت من حيث صح البدء متجهاً
أوسعت للعلم أبواباً يمر بها
وواكب العلم وفر المال تبذله
لا يجحد الخير من تسمو به قيم
لولا شوائب في أكبادنا علقت
بالرغم من كل خير في جوانحننا
فإن بين حنايانا هدى عرب

(*) صحيفة الرياض، الخميس ٢٣ شعبان ١٤٢٢هـ، ٨ نوفمبر ٢٠٠١م العدد ١٢١٩٠.



ونخلص الدين لكن قد نؤوله
وصار واحدنا بالذات منشغلا
لو كان كل امرئ فينا لأتمته
نحيا - جميعاً - على خير وعافية
وما أبرئ نفسي إنني بشر
ما دمت بالعلم والأخلاق تجمعنا
وكل من يطلب العليا يدركها
ولا يبدل شأن الناس في عجل

في شهوة النفس - بسطاً - حيثما اصطدما
عما سواه فأصبحنا بذا أمما
مستغرقاً ذاته فيها لما هضما
وطاب كل امرئ منا بما غنما
يحاول الخير، لكن ليتة اعتصما
أنشأت جيلاً مع الآمال منسجما
وليس يدركها: قفزاً ولا حلما
ولا سنيين ولكن نال من عزما

عشرون عاماً من الازدهار(*)

إبراهيم خفاجي

عشرون عاماً قد مضت
عشرون عاماً قد مضت
عشرون عاماً قد مضت
هذي الجزيرة قد حبا
في كل يوم قد أهل
النعمة الكبرى هي الـ
الحب في الأعماق يا
نظم القريض تحيتي
هي أن يديم الله صحـ
وولي عهدك مثلكم
والنائب الثاني ربيـ
والأسرة المعالياء أر
فيض التهانني دائماً
ونحن في عيش رغيد
إن النعيم هو الخلود
والازدهار بلا حدود
ها الله من عهد الجود
لنا بمشروع جديد
توحيد والفكر الرشيد
ملكى ويا فهد الفهود
بل واحتفالي كل عيد
تكم تعيش بها سعيد
ونطلب من الله المزيد
ع الخير والرأي السديد
باب النهى آل السعود
لكم على مر العهود

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ١٢٣.



المجد يسلم إن سلمت مليكنا(*)

إبراهيم بن عبدالرحمن الرويشد

المجد يسلم إن سلمت مليكنا
والعز يشفى إن شفيت وكلنا
يا قائداً ملأ الفجاج بحلمه
وبحكمة حكم القلوب وسادها
ساس البلاد فأنعمت لسياسة
ملك على مر الدهور مجرب
قد حنكته يد الزمان فإذ به
تهفو العضال لرأيه ويسرها
يا فهد من للمسلمين سواكم
للمسلمين بعيدهم وقريبهم
فليشهد الحرمان ما نالا بما
وليشهد الإسلام ما قدمتم
عشق الجزيرة أنت يا فهد العلا
يا فهد إن عز الفداء فإنه

والفخر يفخر والمعالي تبسم
نحيا بروحك ما حييت ونسلم
ولعزمه لان الحديد المعتم
طوعا فلا قلب حكيم يحجم
عقل المليك لها يدير ويرسم
إن قال يسمع أو تكلم يلجم
شهم حكيم عارف متفهم
إن قال رأيا فالعقول تسلم
بعد الإله ومن لهم يتألم
يا خادم الحرمين فعلك قائم
قدمتموه وكل حر يعلم
بذلا كذا للمسلمين نصرتهم
أنت الأب الحاني وأنت المغنم
تفديك منا الروح دوما والدم

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٧٣.

صدى الأفراح(*)

إبراهيم عبدالرحمن فائع

والرمح والممشوقة الجردُ
المسك والريحان والرنندُ
حتى يلامس كفك الوردُ
لما تلاقى السهل والوهدُ
من بحر جودك منهل وردُ
ألا يتيح يغوله السهدُ
خير عميم حقه السعدُ
عزماً يقود وحاوياً يحدو
فأخُ هناك وها هنا جدُ
روحي فداؤك أيها الفهدُ
«نجد» تنسم روحها الأزدُ
والوعد عندك نافذ جدُ
سهل القياد كأنه الشهدُ
بحرين تمرج بينها حدُ
ومن الزجاجة وُلد الوقدُ
سبل يذل أمامها الصلدُ
مجد ونحن الوعد والعهدُ

الخيّل والفرسان والزندُ
والأرض من طرب يعانقها
والورد في الأكمام منتظر
والطور هذب من شمائله
والبحر أطلق في شواطئه
والبر أعلن في مرابعنا
والأرض يبعث من خزائنها
والخيّل في الميدان سابحة
عبدالعزیز الشمل جمعه
يا من تربّع في مشاعرنا
هذي النسائم من بشائركم
أوعدت شعبك ما رسمت له
البحر صعد من سواحله
والبحر أضحى من روافدكم
والشمس ترسل في الزحام سنا
والشم تفتح في جوانحها
يا خادم الحرمين أنت لنا

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ١٣.



يجري بكفك ما يطيب لنا
وعطاؤك المدرار منهمر
وجراح من واسيتهم برئت
يا خادم الحرمين إن لكم
القدس حي في ضمائرنا
والطفل يصرخ في أجنته
فهد فديتك لو عبرت بنا
فسيوف عزمك والخطوب بنا
وبشير خير في مرابعنا
يا زارعاً للشـر تحصده
ليل الرزايا ليس يحبسنا
يا فهد ملء قلوبنا طرب
نفدي خطاك على ثرى بلد
هذي الأكف لربها ارتفعت
ولك السلام من المهيمن كلُّما

نهر العطاء كأنه بردُ
بيدٍ بكل الخير تمتدُ
منك العطاء ومنهم الحمدُ
مجداً تأثـل دونه المجدُ
فأمر فديتك كلنا جندُ
تسبى النساء ويقتل المرءُ
برك الغماد فما لنا بدُ
برق تـلألأ لاهب حدُ
ونذير من أودى به الحقـدُ
نلت الهلاك وفاتك القصدُ
تعوي الكلاب وتنـبـري الأسدُ
زاد الهنا مُدَّ زارنا السعدُ
يحيا بعـزك شاكرا بعدُ
يبقيـك فينا الواحد الفرءُ
هل السحاب وقهقهـه الرعدُ

عشرون عاماً مضت لكنها بقيت(*)

إبراهيم عبدالله المالكي

مرت كعشرين يوماً تسبق الزمنا
مرت كعشرين قرناً تقهر الوهنا
حياً وشوقاً بحب الفهد مقتربنا
بما بذلتم.. بما حققتموه لنا
محفورة في قلوب تعشق الوطننا
قامت على منهج القرآن آيتنا
شريعة تنبذ الأصنام والوثنا
إما يقالُ تعالى أو يحدثنا
يا فهد فيها نقيم الفرض والسننا
هياتمو عرفات الله ثم منى
حتى غدا الحج سهلاً ليس فيه عنا
عيناك.. فاستبشروا فالكل قد أمنا
لكم.. لهم.. وله ولها ولي ولنا
باتت عطاء وتشبيدا وحسن بنا
من دون أن تقبضوا من شعبكم ثمنا
للطب والفرد شيدتم له سكنا
لفي ازدهار.. وفي إشراقة غدنا

مولاي عشرون عاماً كلها انصرفت
عشرون عاماً هي الخير العميم وقد
مرت كعشرين يوماً حين نجمعها
مرت كعشرين قرناً حين نجمعها
عشرون عاماً مضت لكنها بقيت
فأنتم القائد الأعلى لمملكة
قامت على شرعة للسلم داعية
حتى رأينا بيوت الله عامرة
مساجد فوق أرض الله تعمورها
خدمتم الحرمين الطاهرين وقد
كل المشاعر قد أضحت مهياة
والأمن من أجله مولاي كم سهرت
إن الأمان الذي نحياه مفخرة
مولاي إنا شهدنا نهضة قفزت
وقد وهبتم لهذا الشعب بغيته
فتلك للعلم مجانية وكذا
ماضي بلادي عريق.. إن حاضرننا

(*) صحيفة المدينة، الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٢٢هـ، ٦ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٤٠٧٦.



مولاي قد أثبتت أحداث عالمنا
في كل يوم نرى في الأرض معضلة
وكلها يا ملك العرب قاتلة
قد امتطيتم لها يا فهد في ثقة
والنار لو نفثت من جوفها حمما
كل الأباطيل أبطلتم بدايتها
وحينها أدرك النقاد أن لهم
يا ليتهم يفهمون الدرس إن فهموا
مولاي إنا سعوديون منهجنا
رعية حول راعيها وقائدها
تفديك أرواحنا.. تفديك أفئدة

بأنه عالم يستعذب الفتنا
وفوقها معضلات تفرز المحنا
لو لم تجد بين حكام الورى فطنا
ظهر الجواد وقد أحكمتم الرسنا
فالماء فهد، وعنهما الفهد ما وهنا
كل الأراجيف هياتم لها كفنا
سوء اعتقاد وهم من لت أو عجنا
سراً، وإلا عسى أن يفهموا علنا
كل الولاء وأيديكم على يدنا
سلاً وحرباً وهذا النهج ديدنا
لنا، ويفديك يا ليث الوغى دما

عشرون عاماً تزف لموطني أحلامه(*)

إبراهيم عمر صعايبي

والصبّ يفضحه هوى وعيون؟
كالشمس في رآد الصباح تبين؟
فالحق يعملو والأذى مدفون؟
نفس تحن وأعين وجفون
منكم وأنتم للبلاد حصون
فتضيء شوقاً غرة وجبين
يمشي إليك فيزدهي ويزين؟
فيهزها بعد اللقاء حنين
فيجيء عذباً عهدك الميمون
اليوم تغدو بالمنى وتكون
غنى بحبك للزمان حنين
فجر أطل من الندى ويقىن
يمناك أو جهلت نداك يمين
ترجو سواه على البناء يعين
وبكل حق عز هذا الدين
في كل نبض شاطئ وسفين
ويضيء منها حصنها المأمون

ماذا أحدثت والحديث شجون
ماذا أحدثت والحقيقة بيننا
ماذا أحدثت كل شيء ناطق
يا أيها العيد الذي اكتحلت به
يا أيها الملك المفدى إننا
ملك يضيء المجد من قسماته
ماذا نريد وأنت تبصر حبنا
الأرض تخطر وردة مشتاقة
والبحر يعذب في زمانك منهلاً
بك يعرف التاريخ كل بطولة
يا فارس الأمجاد دربك مورك
والغيث يتلو الغيث.. في شرفاتنا
يا خادم الحرمين ما جهل الندى
أخلصت عمرك في سبيل الله لا
فأضأت بالإسلام كل طريقنا
«عشرون» تروي للورى أمجادنا
«عشرون» تمنح موطني أحلامه

(*) ديوان وطن في الأوردة، إبراهيم عمر صعايبي، ص ١٥.



يهفو إليها شاعرٌ مفتونٌ
ومشت لنا الغبراء وهي تدينُ
فلقد أهل وما بنا محزونُ
الحب أنت.. به المدى مسكونُ

«عشرون» بالمطر المعطر بالضحى
طابت لنا الدنيا بعدك موطناً
يا خادم الحرمين هذا عيدنا
يا خادم الحرمين يا كل المنى

يا ابن الجزيرة(*)

إبراهيم المدلج

يا وارث المجد.. والأخلاق والشيم
رخيصة في سبيل الله.. والقيم
وطاش سهمهمو.. وأيهم قد عمي
.. والغد شيمتهم – والله – من قدم
واليوم قد قطعوا أواصر الرحم
نساؤه.. وعيون الغدر لم تنم
والحق يفتك بالعهود والذمم
وهتك عرض.. وإجرأ.. وسفك دم
لأجلهم روحها.. بالمال.. والهمم؟!
يفيدها صفحة: خفاقة العلم
ساقوا الحشود على الحدود كالنعم
درعا لنا ولهم).. حنّاة القسم
شأن العروبة – بالإسلام – في الأمم
وبايعتهم ملوك الصين والعجم
من مثله في غي الهيجاء كالحمم
في وثبة دونها شوامخ القمم
مصارع الكفر عن مصارع الطغم

فتى الجزيرة.. يا حفيد معتصم
يا جالب النفس – والأرواح غالية –
لب النداء فقد زادت حماقتهم
واستمرأوا الغدر في لؤم وعجرفة
هي الخيانة سربال.. يجللهم
نام الكويت قرير العين آمنة
وقد صحا: وهو أشلاء ممزقة
نهب.. وسلب.. وتشريد.. ومفسدة
يا ويحهم!! أكويت وهي من نذرت
فتى الجزيرة هذا يوم ملحمة
إن الصفاقة أغرتهم بتربتنا
تبا لهم!! (من سوانا سن شوكتهم
يا ابن الجزيرة.. يا سليل من رفعوا
دانت لدولتهم أعتى قياصرها
أنت ابن خالد: واليرموك تعرفه
أنت ابن طارق.. والمضيق خطوته
أنت ابن موسى.. حفيد الغافقي وسل

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ١٢٢.



أنت ابن سعد وسل عن قادسيته
أسخف بهدام إذ يغزو حماقته
وأنت نجل صلاح الدين: سيرته
أنت ابن عبدالعزيز رمز وحدتنا
أرسى دعائمها.. والوحي منهجها
وأنت أنت حفيد الراشدين ومن
وأنت من قبل أو من بعد وارثها
بنى الجزيرة: قد نادى الإمام إلى
أنترك الغدر يدنو من معاقلنا
إن صاحب اليوم: وافهداه فابتدروا

تنبئك عن وقفة جلت عن الوهم
للقادسية.. فليخسأ أخو الزنم
قد عطرت سفرنا بالمسك واليسم
وسامق الصرح.. بالغطارف البهيم
والله وجهتها.. في الحرب والسلم
يسير في دربهم.. بالسيف والقلم
عن أحمد المصطفى والصادق العلم
ساح الجهاد، انفروا في جحفل عرم
أنترك البغي يدمي سمعة الحرم
إنا بنو الفهد من أحفاد معتصم

اهناً يا مليكي(*)

أبو عبدالرحمن العمري

بلاؤك في قلوب الشعب داءٌ
وقاك الله نائبة الليالي
أيا ملكاً له نورٌ تجلى
أزال الله بأسك فابتهجنا
جزاك الله بالخيرات خيراً
فمن أحييت بالإحسان قاموا
لهم في جمعة الليل ابتهاجٌ
غداة أطل وجهك في شروق
حمدنا الله حمداً ليس يحصى
أزال البأس وانكشفت هموم
أهنئ بالسلامة بعد سقم
فنحن فداك إن حم البلاءُ
فأنت لموطن العليا ضياءُ
بفضل ليس يحصيه الثناءُ
سعدنا حين عاودك الشفاءُ
فخير يديك كان له الدواءُ
لهم في ظلمة الدنيا دعاءُ
بأن تشفى ويهجر البلاءُ
له في صفحة الدنيا بهاءُ
محقق ما نشاء بما يشاءُ
وأشفى الرأس والتحم البناءُ
فأنت مليكننا وله الولاءُ

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٧٢.



عاصفة الشعر (*)

أحمد إبراهيم الديولي

طوّفي بي فوق هام الشهب
أيقظي التاريخ من غفوته
إنه فخر الدنيا مرتسم
ناطق بالحق عن أمجادنا
إنه (عبدالعزیز) المجتبی
أمّن الأوطان من أعدائها
لمّ أطراف الوری في وطن
فهد يا من هز أركان الدنيا
وحماها درة براققة
وحباها كل جهد مخلص
مستعیناً برجال أخلصوا
بذلوه في حمى أوطانهم
أكملوا نهج إمام مهتد
قوموا بالدين أركان الدنيا
وانتهى المجد إلى ذروته
لمليك عهده عهد رخاً

وارحلي بي لمفاني النجب
وابعثي فيه جلال الحقب
لا حديثاً في ثنايا الكتب
ناطق يزهو بمجد العرب
فارس الصحراء حر يعربي
ماضي العزم شديد الطلب
يجتبيه بأعز الكتب
وحمى الجار بقلب طيب
تلهب العقل كسح صيب
جهدہ ينثال مثل الكتب
بذلوا العمر رخيص المطلب
بذلوه مثل موج عيب
أخذوا أمجادہ عن كثب
وبنوا مجداً بأعلى منصب
ضارب الأطناب من كل أبي
خادم البيتين من خير أب

(*) قصائد تفيض حباً. (مجلة الحرس الوطني - ذو الحجة ١٤٠٧هـ).

عاصفة الشعر (*)

أحمد إبراهيم مطاعن

لم يرع حق الجار أو ربي اتقى
للحق للبيت العتيق وللتقى
ولديه من كل السلاح المنتقى
حمل السلاح وعزة وتألقا
بعزائم تهوى المعالي مرتقى
فأقام للحرب الخبيثة مشنقا
صوت الخداع ملفقاً ومنمقا
أو يرتضي غير الكرامة منطقاً
عهداً بأعناق الرجال موثقاً
إلا وخاب - ومن حده - وأخفقا
منذ النبي على البسيطة أشرقاً
ونشيد في نور القيادة أبلقا
يهوى الشهادة بالفداء أو البقا
والى السلام فكن لهذا الأسبقا
طوقته لا لا تهدد الموثقا
والصالحات مدى الحياة لها البقا
سوء الفعال ومن سما وتألقا

يا فهد كن بالله لا تخش الذي
وابشر بنصر الله نصراً ظاهراً
وابشر بشعب لا تلين قناته
شعب الملايين التي علمتها
شعب إذا ناديته لبي النداء
شعب وعى حرب الكلام وخبثها
ودليله إيمانه مهما أتى
لا يعتدي بل لا يحابي معتد
ولقد حملنا المسجدين وأرضنا
ما رامها يوماً بشراً غادر
ورمالها للمعتدين مهالك
بالله والإيمان نرسم خطنا
فاضرب بنا هام الخطوب فكلنا
إني لأدعو الخير فيك مضاعفاً
لا تستهن بالله بالعهد الذي
فاله يقصم ظالماً متمرداً
وتسطر الأجيال في تاريخها

(*) قصائد تفيض حباً. (مجلة الحرس الوطني - ذو الحجة ١٤٠٧هـ).



فلنا بعون الله إيمان به
هذي رصاصاتي تذود عن الحمى
والكل يشهد أننا لا نبتغي
أو أن تظل جيوشنا مصروفة
يارب فاشهد رب وحد رأينا

نزداد بالحبيل المتين تعلقا
وإلى الوئام أبث زهراً أعبقا
كسر الذراع، وأن يبات معوقا
عن واجب أسمى يعيش معلقا
وارفع عن الأوطان عاصفة الشقا

ملحمة المجد (*)

أحمد إبراهيم مطاعن

عبيره والصبأ أو نسمة الرند
وأجتلى في الذرى إشراقة الفهد
وغرد الطير وازدانت ربي الأزد
مشاعر الحب والإخلاص والود
حبا نما في ضياء الواحد الفرد
فروعها ترتوي من منهل المجد
بنصرة الحق في سر وما تبدي
صرح البلاد وصنت الحد بالحد
وبوركت نعمة بالشكر والحمد
إلى البناء بناء الأرض والأيدي
حتى التقى القرب في الإصلاح بالبعد
فامتد حبل الإخا في السهل والنجد
معنى الحضارة في الإسلام والمجد
بالبذل بالوقت والتصميم والجهد
وسَّعت أرجاءها يا ناصع القصيد
وصورة رسمت في صفحة الخلد
وللصلاة به أنتم على وعد

إن امرؤ القيس قد أشجاه في نجد
فإنني اليوم أشدو والندى هطل
إشراقة عمت الأرواح بهجتها
ورفرف البشر في الآفاق والتحمت
حبا تفيأ ظل العدل في شمم
عبدالعزیز له أصل ودوحته
يا رافع الراية الخضراء ملتزماً
سرتم على منهج المولى فعز بكم
وهشت الأرض إثراء بأنعمها
وأصبح الأمن والإيمان منطلقاً
لنهضة شملت بعداً ومقربة
لوحدة وثق التوحيد عروتها
لعزة شيدتها دولة عرفت
وللشرفين كنتم مهجة ويدا
أهديتها روعة المعمار دقته
حتى غدت دررا في عقد نهضتنا
والقدس لم تنسه يوماً ونصرته

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ١٧.



وللجهاد أضأتم درب أمتنا
أما الشعوب إذا ما الضيق داهمها
وكنتم في أول الآتين سابقهم
مزقت أروقة التفريق محتسباً
عند الإغاثة رسم الفهد مقترن
وتلكم الروح بالإسلام راسخة
ساد الرخاء وساد الأمن فانتشرت
وذلك الوعر والسهل الفسيح فما
والجو أسطوله والبحر ما خره
والاتصال مع الدنيا بأكملها
والعلم والنور والتصنيع سائرة
والجامعات أطلت من منازلنا
قاد المسيرة فيها رائد فطن
وحولها قوة بالحق ضاربة
قالوا جزيرتنا جرداء قاحلة
فكذب العزم والإيمان فريتهم
بالزرع بالعذب بالأشجار مثمرة
حتى الأجاج أتى عذباً تدفقه
والقمح بالأمس قد كانت توظفه
فأصبح اليوم في أرض تقدمه
فضائل قد حباننا الله أنعمها
كم فرية نسجوا عمداً وكذبهم
أبواق صهيون أو من باع أمته
فللنعم طبع في تخاذلها

وباليقين بنيتم قدرة الجند
ناديت أيدي الندى للإخوة امتدي
بكل ما يبتغي الإنقاذ من حشد
واسيت ذا عوز في كل ما تهدي
بكل بادرة لله ما تسري
في كل من يهتدي للخير أو يهدي
حضارة أسست لكل والفرد
عاد البعيد بعيداً مضنياً يكدي
مفاخر سجلت في صفحة المجدي
أما المشافي ففوق الوصف والمد
بخطبة رسمت مدروسة تجدي
على الحياة بأفذاذ من الولد
فأعجب الكون بالتحصيل والمجد
للسلم رائدة للموقف الصلدي
من النبات ومن زرع ومن عدي
وأصبحت جنة بالورد والورد
بكل ما تشتهيه النفس من رفدي
كما التقى السد بالمدار بالسد
مراكز الكيد للإذلال والحقدي
أيدي الكرام بلا من ولا قيدي
وأجزل الفضل شكر الواسع المدي
فجر الحقيقة كم قلنا لها ارتدي
ودينه والحمى والأهل للضدي
وللفهود الذرى دوماً وللأسدي

ولن يهز الرواسي صوت ناعقة
 لكن يقظتنا شيء يحتمه
 وإن أبى غادر كنا له قدرا
 لا يستوي من بحبل الله معتصم
 ولن نذل ونور الحق يجمعنا
 فسر بنا في طريق أنت رائده
 ونحن بالمال والأرواح نبذلها
 للخير نسعى كما تسعى قيادتنا
 عسير هذا اللقاء البر فازدهري
 ويا عروس الربى هبّي معطرة
 بسامة حرة شماء شامخة
 سيري إلى الفهد حيث العز قمته
 حيه بالشيخ والريحان وانطلقى
 وقدمي بكفوف الحب صافية
 فقد نظمت عقود الشعر وانطلقت
 تترجم الفرحة الكبرى وتنشدها
 فيومنا فوق أيام الزمان سنا
 ورقاء غنّي بألحاني على فنني
 وإن رأيت الظبا يوماً قد انصرفت
 فأسمعيها قريضي وازرعي أمني
 قولني لفاتنتي قد آن موعدها
 لأنني اليوم أشدو والندى هطل

ولن يضير الأبأ تهويمة القرد
 وفأؤنا لولي الأمر والعهد
 يهوي به في سحيق الذل في اللحد
 ومن لإبليس باع النفس كالعبد
 على الهدى أمة تهدي إلى الرشيد
 يرداكم الله بالتوفيق والسعد
 بكل غال لكم يوم الوغى نفدي
 ونحدر الشر والأشرار بالهندي
 وفاخري وانعمي بالمرع الرغد
 ضواعة وانثري الأطياب في الجعد
 قوية كالقنا ممشوقة القيد
 فهد العروبة والإسلام واعتدي
 بقلبك الطاهر المملوء بالود
 من الرحيق وأقداحاً من الشهد
 مشاعري والتقت بالفارس النجدي
 فوق الروابي وعبر السهل والوهد
 وبشرنا فاق كل البشر والنشد
 وأبلغني الوردة العذراء عن وجدي
 عني لشيبتي وقالت هند يا جدي
 في قلبها واقدحي الأضواء من زندي
 ما عدت كهلاً رعاك الله يا هندي
 وأجتلي في الذرى أشراقة الفهد



بهو الوطن (*)

أحمد التيهاني

افتحوا الباب إلى بهو الوطن
وانظرونا واكتبونا
اقرؤوا التاريخ في عقدي زمن
افتحوا الكون على هذا الشموخ..
واذكروا اسم الله ذكر الخاشعين
وادخلوها آمنين
إنها الأرض العريقة.. اقرؤوها
تصطفي وجه الحقيقة
تستعيد المجد من سفر الزمن
فيناجيها الهوى:
يا بلاداً كبلادي..
تغسل الذل عن الناس يداها
يملاً الكون صداها
ثم تمضي..
رغم عين النار
في درب الأفق
تنثر الحق على أهدابنا
حيث لا يظلم حق.. أو عدالة

(*) ديوان فاعلاتن، أحمد عبدالله التيهاني، ص ٦١.

ها هنا..
تتبت الأرجاء أحلاماً جديدة
والثرى ينسل..
في الأعماق حبراً.. وقصيدة
ها هنا..
يولد الماضون في عين خطانا
كي يصير الزيف.. حقاً واثباً..
يغمر الآتين..
أمنّا..
وأمانا
يمنحون العهد..
يمنا..
وسنانا..
يقذفون النور.
يجتاح الجباننا..
ها هنا..
يوغل الركض إلى المجد..
وفينا..
في ركاب الأمن..
في درب التسامي..
في فضاء الكون..
في أفق الأمام..
يزهل التاريخُ من رجع صداننا..
ملؤنا الإسلام..
صمتاً وأذاننا..



رباعيات في عشرين الخير(*)

أحمد سالم باعطب

عشرون عاماً ليااليها تشع سنى
تساءلت عنه أيام لها غُرَّرَ
الفهد حين تولتتنا رعايته
تزاحمت حوله الفرسان معلنة
والفهد من كفه يزجي لها المننا
وزفَّت المهج الولهى له سَكْنَا
وسال موكبه الزاكي هنا وهنا
أنَّ البطولة في ساح الجهاد مُنَّى

عشرون عاماً بها الايام تحتفل
طريقها السماح لم تعثر به قدم
الفهد قلدها في يوم مولدها
إليه أَلَقْتَ عصاها كل باسقة
تزور جنتها الأحلام والأمل
وفي ينابيعها برد ومفتسل
عِقدًا اضاء ولم يشهد له مَثَل
وردت انت فينا القائد البطل

عشرون عاماً هي التاريخ والوطن
عقدان من لؤلؤ حر محارهما
تحدثت عنه في جِلٍّ وفي سفر
القائد الملهم الميمون طالعه
بها تغنى الندى النشوان والزمن
يزجي العطاء وللأمجاد يحتضن
مكارم تتحاشى دربها الفتن
فهد السلام يداه النصر والمنن

(*) مجلة البلد الأمين، شعبان ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، العدد العاشر، ص٤٢.

وطن يسعى إليه المجد

أحمد سالم باعطب

وألقي عصا الترحال فيك وخيما
ترين به الأعداء يوم الوغى وما
ولم يبق مما أنبت القطر برعما
يهلل شلالاً من النور محرماً
فكبر بالبشرى الحجاز وأنعما
ويوقظ للحسنى حيارى ونوما
تعلمت الدنيا الحضارة عنهما
تزينت الأيام بالعدل منهما
سعى المجد مشتاقاً إليك مسلماً
إباء فألفى خدك الفجر فارتدى
وأنت له في الأرض مولى وفي السما
فمازال صبّاً في هواك متيماً
وأنت له نعم السراج معلماً
ينابيع تروي بالمنى الأنفس الظّما
وخاض المنايا كي تعيش وتسلم
يُخَضَّبُ درب التضحيات مصمماً
تجلت شموساً ساطعات وأنجماً
لك الحب نصراً لا حديثاً مرجماً
بلغت السنامين التميز والنما

تهادى إليك النصر يا نجد وانتمى
فكنت له أما ومثلته الردى
ومن بطن واد يأكل الجذب زرعه
تمخضت البطحاء ثم أتت به
وأعلن في الآفاق ميلاد أمة
وغاص إلى الأعماق يجلو ضبابها
مناران قوى الدين بينهما العرى
هما حملاً للإسلام ديناً ودولة
فيا وطنناً شقت عزائمه الدجى
أتاك برايات غزلت خيوطها
جثا يستعيد الأمس صوتاً وصورة
وشم الخزامى والرياحين فانتشى
فأنت له في السلم والحرب جنة
يمينك بالإصرار والبذل فجرت
ويسراك جيش باع لله روحه
وقلبك شعب ثابت الخطو مؤمن
تعلقت العلياء فتيتك التي
وساقت بأيمان تسامى عطاؤها
ولما تولى الغيم وابتسم الضحى



وأنشدنا عبدالعزيز قصيدة
فمدت له الأرض الودود يمينها
فأصدقها الإيمان دأباً وديناً
وكانت رؤى حلم تراود فكره
وأُورث نهج الحق أسداً تصونه
وما الفهد إلا مجمع الفضل والعلا
يحل مغاليق السياسة حكمة
ويبني بكف للبطولات قلعة
وتزدحم الأفواج تلقاء بابه
تراه الندى الفياض والرائد الذي
وما أرضنا إلا الرياض ترعرت
فما أنبتت إلا شهاباً وكوكباً
نزعنا خوافي المعتدين فكبكبو
أتونا بأثواب تفوح خيانة
قرأنا سطور الغل في جبهاتهم
فكان اللقا عرساً تغنى بنصرنا

فأعجز أرباب البيان وأفحما
وزفت له بشرى النجاح تقدما
فكانت له العينين والأذن والفما
فصارت بما أعطت أعز وأكرما
بنيه الألى سادوا جهاداً وأنعما
يؤم ميادين المكارم ملهما
ويحسمها حزمًا إذا الخطب دمدا
ويبني بأخرى للمروءات معلما
تجدد ميثاق الولاء المذمما
تكفلها أمناً وظلاً وبلسما
عليها أمانينا سلاماً ومغنا
وما أرضعت إلا غيوراً ومسلما
وقد بيتوا أمراً من الشر مبرما
والسنة تجتر من جوفهم دما
تذكرنا الماضي جديس وجرهما
وكان على موتى الضمائر مأتما

يوم بألف (*)

أحمد عبدالله بيهان

وتراءت مزهوة فرحانه
شاعري على الربى الولهانه
أبدعته المشاعر الفرحانه
سكب السعد في لماها دنانه
من سرور يفوق حد الإبانه
أقبلت في ربوعها هتانه
خادم الطاهرين حسبي حنانه
ما على الكون وهي ذات الرزانه
كل أنثى في يومها جذلانه
مثل لا شيء والحديث أمانه
وعلى القوس فلتشري الربابه
عربياً وشى به جلبابه
سُبُحات الإسلام تحكي انتسابه
هالة كالسنا تضيء السحابه
وجلالاً وحكمة ومهابه
ما العلا غير خطوة وثابه
قد عهدناك للعلا حبابه

رقصت مستهامة جذلانه
وتغنت فتيمة كل غصن
ناغمتها الجبال ترديد لحن
وتهادت فريدة الحسن ولهى
قلت ماذا سمعت ماذا أراه
قالت المجد والعلا والأمانى
قلت «فهد» حل الربوع وقالت
لا تلمها تراقصت وهي أرسى
إنه يوم عرسها وكفاهها
رب يوم بألف يوم ويوم
غردي ربة الجمال صبابة
أقبل المجد يرتدي العز ثوباً
لمعت نجد في الجبين وهلت
وترأى عبدالعزیز جلياً
في محيا يحكي العروبة أصلاً
أورثته الصحراء وثبة فهد
فثبي يا عسير بين يديه

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٢٥.



والثمي ذلك الجبين وتيهي
قمم الحسن عانقت قمة المج
رب يوم هو الزمان جميعاً
أي حسن هناك بين الغمامة
ثم زان العلا بأحلى عقال
تتبارى الألقاب فيه ولكن
خادم الطاهرين أقدس ما في الـ
أمل المسلمين في كل أرض
رب أم من أهل دكا تعزي
بك يا فهد حين حلّ أساها
ووليد في القدس جاء يتيماً
صاح يا فهد يا رجاء اليتامى
قدّ من صخرها الفتى سلاحاً
أمل أنت للقلوب وظلّ
الجماهير أقبلت حالمات
فلتحقق آمالها ورجاها
وعسير تواقه بعظيم
لم تتق قبل إنما «خالد» جا
شفّه وجدها فعزت عليه
أغرقت في دلالها وهي غرقى
وهي في يوم عرسها بفؤاد
وهوى فارس الجزيرة يسري
ولآل السـمـود ذرات روح

بلقاء أحصى الزمان حسابه
د اشتياقاً ونال كل رغبه
ولقاء هو المنى المستطابه
ألبس المجد مشلحاً وعمامه
رصعت بالعز أرض اليمامة
آثرته العلا بوصف الكرامه
كون حامي ديارها بصرامه
عشقته بأنفس مستهامه
طفلها وهي حرة مستضامه
ما ثكالى السودان إلا علامه
عشعش الغدر خلفه وأمامه
ومضى ترقص المنايا أمامه
حجراً كان درعه وحسامه
وشغاف القلوب أنت تحلّ
بأمان عن كل وصف تجلّ
إنما أنت للمؤمل أهل
من عظيم به الندى يستظلّ
ء فأغرى الحسناء فهي تدلّ
وحباها ما لم تؤمله قبل
في عطايا من الرياض تهلّ
غير آمالها به لا يحلّ
في دماها خصب ودفء وطلّ
سكنت بالوفاء فهي محلّ

صدى العشرين(*)

د. أحمد بن عبدالله السالم

ولا صدرت عني القصيدة مرغما
إذا عنَّ أمر كنت بالشعر مسهما
وينطق من لا يستطيع التكلم
بها معلم غال يعانق معلما
سعود وساد الحكم خالد بعدما
وكانوا جميعاً للسلام حمائم
فكان لها من آفة العصر بلسم
فجاء بأسباب الكمال وتما
بدا وشيها الزاهي بديعاً منمنما
يهيئ عيشاً هانئاً ومنعماً
ولم نرها تزداد إلا تقدما
كما رفع التعليم والمتعلما
لمن كان منحلاً ومن كان محرماً
وكان بها من أرحم الناس أرحماً
فكنا وإيا الفهد كفاً ومعصماً
إلى الشرع، قد آلى عليه وأقسم
به، ويُشكي من شكا وتظلماً

لعمرك ما سطرت شعري تكرماً
ولكنه حق علي وواجب
أيسكت من إن قال أطرب قوله؟
قفا وانثرا دمع السرور على رؤى
أتاها أبو تركي أبوها وبعده
ترجل عنها فيصل بشهادة
وآل إلى فهد السلام زمامها
تزينت الأوطان قبل مجيئه
لقد لبست من فهد أجمل حلة
على حكمه قد مر عشرون حجة
خطاها إلى حيث الكمال سريعة
لقد نال ميدان الزراعة رفعة
وأعطى ضيوف الله جل اهتمامه
وألبسها أمناً وعزاً وسؤدداً
وأبدى لنا فيما أراد مشورة
ملك تقوى حكمه باحتكامه
ترد لأصحاب الحقوق حقوقهم

(*) ديوان قبيلات على الرمل والحجر، أحمد بن عبدالله السالم، ص ٧٩.



وينزل قاصيهم حمياً فؤاده
لقد ساسها باللين والحزم تارةً
سهير على أمن البلاد وأهلها
يحيط بها سور من الأمن محكم
لقد حارب الإرهاب منذ نشوئه
لأن الذي بين الجهاد وبينه
وإن نزلت يا فهد بالقوم محنة
وتدعى إلى الجلّى فتبدو ضئيلة
أبا فيصل شيدتها ورفعتها
نماء يغيظ الحاسدين دوامه
مدامعنا من فرحة فاض دمعها
بلادك كالحسناء تزهو بدلها
حجازية العينين نجدية الحشا
تصرم عقداها وأزهر ثالث
هما في حساب الوقت يوم وليلة

إذا ضاق ذرعاً غيره - وتبرّما
وكان لقرآن السماء محكّما
فإن قيل: هل يغفوه؟ أقُل: إيه قلّما
تعهدته كي لا يُرى متثلما
وشنع من يحمي حماه وجرما
كما الفرق ما بين البصيرة والعمى
قدمت لها إن كان غيرك أحجما
وتدعو فيأتي أصلب الناس مرغما
وفجرت بطن الأرض بالخير والنما
إذا ما حصدنا يحصدون تألما
وأعينهم من حسرة تنثر الدما
شمالية الأبدان شرقية اللمى
وتبدو من الديباج أطرى وأنعما
وفي صفحات المجد كيف تصرّما؟
وكانا إلى المجد المؤثل سُلّما

هذا أبو الفيصل (*)

د. أحمد بن عثمان التويجري

عشرون أي المعاني فيك نبتدُرُ
وأي قافية حرى نرددها
أتيت يا غرة الأيام حافلة
عشرون ما عرفت إلا الهدى أملاً
بنى وأنداده في الهدم لاهية
وسار في هامة التاريخ يملؤها
العلم كان مناراً في مسيرته
والخير كان له في كل ناصية
عشرون يا حقبة يزهو القصيد بها
أجل لكل شجي في صبابته
هذا أبي لست أخفي الود يغلبني
هذا أبي غير أنني شاعر ولله
هذا أبو فيصل والناس تعرفه
يكفيه فخراً بأننا حين نذكره

وأي كرمٍ من الإنشاد نعتصرُ
بل أي عطر لهذا الروض نختصرُ
فطاب في كل ناد في الدنا السمرُ
والخير من حادب آماله كثرُ
فشاد مملكة بالحق تفتخرُ
عزاً ويختار درباً سهله وعُرُ
والحب كان معيناً منه ينهمرُ
أخاً وردفا فأننى سار ينتظرُ
عفوا إذا اضطربت في الخافق الفكرُ
وهن ولكنني صب ومقتدُرُ
ولا الشجون التي في القلب تعتمرُ
ما شاب قولته زيف ولا غررُ
هو السماحة وهو المجد والظفرُ
يجيبنا البيت هذا خادمي النمرُ

(*) صحيفة الجزيرة، الأحد ٢٦ شعبان ١٤٢٢هـ، ١١ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٣٦.



لله درّك(*)

أحمد محمد علي جامع

لله درك يا ابن أظهر بقعة
في الأرض (يارجل التقى)
حين استمعت لما ألم بمصرنا
كنت المشارك
والمسارع
والمبادر
أرسلت بالخير الوفير
وضربت للناس المثل
في الجود والكرم الكبير
لله درك يا إمام
يا أيها الرجل الذي
ساق القوافل من بلاد رسولنا
فتعانقت ومآذن البلد التي
دوماً تتوق لحبكم
وتعانقت مدن البلاد وبعضها
وتداخلت كل الشوارع
مثل «المدينة» و«الهفوف»

(*) المجلة العربية، رجب ١٤١٣هـ، ديسمبر ١٩٩٢م، ص ٦٥، العدد ١٨٦.

أو مثل «جدة» و«القصيم»
وأعدت للوجه الحزين بشاشته
ومحوت آثار الكوارث
والزلازل
والخراب
ولأنت خير مجاهد
في الله، والأرض الوسيعة والبطاح
في كل أرض تستغيث
أو تستباح
في دمها أو عرضها أو ملكها
أو في المصائب
والزلازل
والكوارث
دوماً تحن لريحكم
ولأنت «جامعة» التقى
ولأنت أمن المسلمين
يا أيها الرجل الأمين
والأزقة والصحاري والجبال
يا أيها
بشراك يا أوفى الصحاب
الرجل
يا من جعلت القاهرة
الأمين



هوانا أنت يا فهد (*)

أحمد بن هادي الدھاس

أيا رحمن يا فردُ
فحقق دعوتي يا من
بأن تشفي لنا فهداً
هو الغالي الذي نهوى
هو المحبوب من هامت
ملكك قلبه دوماً
بنا قد سار للعاليا
ربانا قد غدا يزهو
يروى الأمن أرجاها
وتعالو في نواحيها
بهذي الأرض قد همننا
فداها النفس إن مست
فنحن حماتها دوماً
سطور المجد قد شهدت
قهرنا كل من حادوا
ومن لبلاذنا جاؤوا
وحوش زاد مكرهم

يداي إليك تمتدُ
له التمجيد والحمدُ
ليزهو الزهر والوردُ
وفيه قابونا تشدو
به الأشياخ والولدُ
به التحنان والودُ
ونحن وراءه نعدو
بها في عهد المجدُ
ونهر الخير يمتدُ
صروح ليس تنعدُ
هياماً ماله حدُ
بشرّ تربها يدُ
ونحن صخورها الصلدُ
بأننا في الوغى أسدُ
عن الإسلام وارتدوا
وقد أعماهم الحقُ
لدين الله والكيدُ

(*) قصيدة أقيت في إحدى الأمسيات الشعرية بنادي جازان الأدبي.

بمكة قبله الدنيا
وطيبة دونها حق
كذلك رياضنا الخضرا
فكم من طفلة وأدوا
وكم من عاجز قتلوا
وكم قد أرهبوا كهلاً
ولكن جند إبليس
وذاقوا الموت إذ هجمت
وغنى موطني فرحاً
ألا يا خالقي أنعم
على من قاد مركبنا
بطول العمر واجعله
لأننا فيه قد همنا
إذا ما يشتكي ضراً
ويجري الدمع أنهاراً
ويشدو الطير أحياناً
بوجه باسم يزهو
ويغدو الفرح شلالاً
ونهناً حيثما كنا
ونبقى كلنا نشدو

عن الرحمن قد صدوا
بيوتاً فيها قد هدوا
أصاب جمالها الممد
وبين شفاتها نهدي
فضم رفاته لحد
به الآلام تشتتد
بحول الله قد صدوا
على أوكارها الجند
يعيش حبيبنا الفهد
على من عهده السعد
إلى العلياء يا فرد
معافى عيشه رغد
ومض قلوبنا الوجد
فكل الكون يسود
ويبكي الفل والورد
إذا ما فهدنا يبدو
عليه البشر والسعد
إلى الأفاق يمتد
ودرب الحزن ينسد
هواناً أنت يا فهد



فهد الفهود (*)

أحمد بن هادي الدهاس

بهرت بالحسن يا معشوقنا الأمما
يا موطناً مثله الغبراء ما عرفت
تعشقت حسنك الأقمار وانبهرت
بلغت شأواً فأنطقت الصخور وقد
فيك الثقافات قد شع الضياء بها
فيك الرخا عم والخيرات قد جمعت
يا موطناً منه قد شع الضياء وفي
وفيك يا موطن الإيمان مسجده
وفيك معشوقك النبراس قائدنا
حامي حمى العرب والإسلام قد رفعت
قد جند النفس والأموال جنّدها
فهد الفهود عليك بالكتاب وما
نراه قد وسع البيتين فازدهيا
في عهده الزاهر الميمون مركبنا
يظلمنا الأمن والإيمان ما عرفت
عشرون عاماً بها فهد يظلمنا
عشرون والفهد في الأرجاء محتضنا

لما علا مجدك الآفاق وابتسما
ولا رأت عينها يوماً ولو حلما
من سحر عينيك فارتادت لشطهما
أسمعت يا موطني من يشتكي الصمما
فيك العلوم وفي أحضانك العلما
أجرى بك الله من عليائه النعما
بطاحه المصطفى قد طارد الظلما
وكعبة الله من صرنا لها خدما
فهد الذي جاورت أمجاده النجما
يمينه عالياً في القمة العلما
ليمضي الدين في خطواته قدما
لنا رسول الهدى قد سنه حكما
وللحجيج نراه قد بنى الخيما
قد سار في خطه الزاهي الذي رسما
بلادنا ظالماً أو آخراً ظلما
ويسكب اللحن في آذاننا نغما
وباذلاً جوده المدرار لليتما

(*) صحيفة الرياض، الخميس ٢٣ شعبان ١٤٢٢هـ، ٨ نوفمبر ٢٠٠١م العدد ١٢١٩٠.

بهاه قد تيم الأعراب والعجما
والطير في الدوح بالإنشاد قد رنما
والذئب في بيتنا قد صاحب الغنما
يا موطني عقد ألماس قد انتظما
حقيقة لم تعد وهماً ولا حلما
لمن شكا الضر والأوجاع والسقما
بها زها الورد والزهر الجميل نما
غدا كما الشهد حاليا لمن طعما
فاستسلم الجهل في الأنحاء وانهزما
بحسنها تيمت من نحوها قدما
وهائم حبه قد زاد واحتدما
وما استطاع حراكاً عنها لو قدما
بحسرة تشتكي الأحزان والألما
كمثلما النهر تجري أدمعاً ودما
مذ أشرق الدين أبطالاً غدوا نجما
ومن أريج علي طيبت نسما
من زلزل الروم في اليرموك وانتقما
يمينه الخير والإنعام والكرما
ويا نسيماً ويا ماءً لنا شبما
ويتقي بأسه الأعداء واللؤما
بالنبل والجود والإحسان متسما
من يدفع الضيم والأحزان والغمما
وقد أقاما لنا المجد الذي عظما

عشرون والحسن والإبداع في وطني
عشرون والورد والأزهار في وله
والأمن قد عم والخيرات قد كثرت
عشرون في جيدك الوضاء تبصرها
عشرون قد صارت الأحلام في وطني
كم شيد الفهد من مشفى بدوحتنا
صحراؤنا اليوم قد غنت بلابلها
وبحرنا مأؤه في عهد قائدنا
مدارس العلم قد أرسى بموطننا
بلادنا قبلة الإسلام غانية
كم عاشق سامرت ليلاً فجن بها
ما استطاع من ناظر الحسنة فرقتها
ومن نوى البعد والترحال مهجته
وعينه لحظة التوديع فائضة
بلادنا موطن الأبطال قد حملت
هي التي ضمخ الصديق تربتها
وصافحت كفها الفاروق واحتضنت
وأنجبت فهدنا الضرغام من حملت
مليكننا الفهد يا شمساً ويا قمراً
يا قائداً ترهب الأعداء سطوته
سلمت يا خادماً البيتين يا ملكاً
كذلك الليث عبدالله فارسنا
فهد الفهود وعبدالله قد بنيا



قد سطر الدهر في الصفحات أنهما
يا موطني أنت يا غيماً ويا وشلاً
أبقى بك الأمن والإيمان خالقنا
ومتع الفهد في الدنيا بصحته
بموطن الحب للعليا قد اقتحما
يا موطني أنت يا شدواً ويا نغماً
وزاد في أرضك الخيرات والنعما
لتبقى يا موطن الإسلام مبتسماً

الله بارك جهدكم(*)

أكرم بن عبدالعزيز الوحيدي

منذ عشرين انقضت
أشرقت شمس الأمل
كانت الأيام حبلً
وعيون الكل ترتقب البطل
إن تغب شمس بليل
بشر الفجر بنور قد أطل
هاهو الفهد أتاكم
بهجة البشرى تطل من المقل
نسل أجواد تعالى
ذكرهم بالخير ما بين الأول
آل سعود اسمهم
ملك القلوب بلا جدل
وانبرى الكل يهني
ولسان الشعر غرد وابتهل
أيها الوطن الذي
ساحة المجد نزل
فخرك اليوم بفهد
راية العز حمل

(*) صحيفة الجزيرة، السبت ٩ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٤ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤٩.



عشرون عاماً في الزمان قليلة
لكنه الإنجاز كالإعجاز، كل قد ذهل
عشرون عاماً كيف
أحصيها عطاء وعمل؟
عشرون عاماً فهدنا
والحب بالحب اتصل
عشرون عاماً فكركم نبراسنا
ما غاب يوماً أو أفل
عشرون عاماً ما غفت
عيناك أو عرفت كسل
يا من سبقت بنا الزمان
وليس سرّاً ما حصل
الكل يشهد فعلكم
تاريخكم بالطيب دوماً قد حفل
في موطن فيه الزهور تفتحت
من سهله حتى الجبل
والطير خلق هائلاً بفضائه
حقاً ولم يخش من الذئب الحمل
أمن وإيمان ومنعة موطن
كل بها جَذلاً رفل
علم وتعليم وصحة أنفس
والكل من خيراتها اليوم نهل
وتجارة وصناعة وزراعة
وصلت بفيض نتاجها كل الدول

الله بارك جهدكم
وبناء موطننا اكتمل
يا خادم الإسلام حقاً
من مثلكم في عصرنا شيئاً فعل؟
فلتسألوا الأقصى جواباً
أو فاسألوا كل الملل
أو فاسألوا من جاء للحرمين
أن يروي لكم ما قد حصل
يا نجدة الملهوف
إن يوماً تململ أو سأل
كم كفه بالجوود تهطل
ليس يسألكم بذل؟
يا نصره المظلوم
من بطش ومن بغي أذل
هو ساطع البرهان
سيف قد عدل

* * *

يا فهدنا أنى تحيط قصائد
بصنائع من كفكم بيض دول
يا فهدنا صرتم لعالمنا المثال
وحكمكم ضربوا به أعلى مثل
فاهناً بغرسك فهدنا فثواكم
الله يجزله على هذا العمل



يا خادم الحرمين كفك أمطرت (*)

د. إنصاف علي بخاري

لا.. بل بيانٌ رائع النبرات!
للصوت أو تستطلع الخلجات
فالقول للتاريخ ذي الوقفات
كانوا عيون المجد والنبضات
وارسل عيون الرصد والحدقات
فأصيله خذل لغير ثقة
غرر العصور لقت وخيم ممات
ووعاؤها من سالف السنوات
تاريخنا للشعر نبض حياة
في أفق عهد ماطر الغيمات
أنباء عهد ظاهر القسمات
الطيب والأنداء في الساحات
فضياء عهد نيّر القبسات
ما نال هذي الأرض من نفحات
رفداً لها من أكرم الجعبات
عشرون كم أزهدت من الصفحات
وإذا السنين تفيض بالحسنات

يا (وعي) ما بك؟ إنها كلماتي!!
أصغ لعلك تستبين ملامحاً
واستبشرت سيم المعاني كلُّها
والشعر إن الشعر ديوان الألى
يا (وعي) فاستنفر خيول أصيله
تأتيك بالأخبار صادقة السنا
وإذا قوافي الشعر لم تحفظ لنا
فالشعر قيد حوادث فيما مضى
ابعث به يا (وعي) وارقب فعله
فاستبشرت مهج القصيد وحلقت
وزها شعور الشعر حلق راصداً
وأتى وبطن جرابه يهمي بكل
أما نقوش الحسن في صفحاته
عهد به شهدت جوارح كوننا
تسمو بها شمُّ النفوس ولم تزل
عشرون عاماً قد تواتر خيرها
فإذا البلاد تعيش تحقيق المنى

(*) صحيفة الجزيرة، السبت ٢٦ شعبان ١٤٢٢هـ، ١١ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٢٥.

وهنا المآذن في رضا وثبات
ومضت تلح بعاجل الرحمات
قلب الحطيم مضى لخير رعاة
مهج (المشاعر) أو ربى؟ (عرفات)
يا خير من أروى قوى العزمات
وجه البلاد وحقق الرغبات
ذكراً به يشذى شذى العطرات
(يا طيبة) أجرى بك الخيرات
أو (طيبة الفيح) ذكت بولاة
فاقت فعال الخير في الميزات
أو (طيبتي) عدت من المراضاة
عند الإله فضائل الطاعات
وطن الثقة وموطن البركات
وجوارح وصفت بخير صفات
كم قر جفن الدين والحرمات!
نعمت ربوع المدن والفلاوات
فاعشوشبت أمم من الخيرات
أفهمت كيف تمسح العبرات
أهديت دجنة ساطع المشكاة
وأضأت فكراً كان في غفلات
كم راح يرفع للورى جبهات
نعلي بثاقب عزمه الرايات
قدم الصغير وألف ألف قناة
وشكا اليراع.. محابري.. ورقاتي

فهنا صروح تشرئب سفوحها
مدّت إلى ذي العرش ألسن شكرها
يا خادم الحرمين لو ملك السرى
ولو استطاعت نحو أيدي فضلكم
لأتت إليك لتصطفيك بشكرها
يا خير من أسنى ببالغ وعيه
وأحالك في الذكر - يا عبق الدنا -
وهنئت - (يا أم القرى) - بفعاله
وإذا أيادي الفضل في (أم القرى)
شمخت بها لسن الثناء لأنها
كل الفضائل في رحابك (مكتي)
كل العطايا في رحابكما غدت
يا أنت يا أرض الرسالة والهدى
شهدت بطب (الفهد) فيك جوانح
كم صين في الآفاق حرز مفرد
أما الأمان فمن نعيم حصاده
يا خادم الحرمين كفك أمطرت
أرويت ظامئة إلى كنف الحمى
أذلت جوعاً.. كم أرحت مؤزقاً!
فأضأت للعقل المجد على العلا
فلتنظر الآفاق جود ديارنا
يا خادم الحرمين دمت لنا أباً
أوصلت جسر البر حتى طاله
لو رحت أحصي جودكم كلت يد



في كل ركن إن تطالع فضلهم
وعطاؤهم من فضل ربي قد غدا
يا خادم الحرمين حُزْ قمم العلا
اهناً - حُفظت - وعش لها ترقى الدنا
إن ساس بالتدريب قوم شعبهم
بالحب.. بالدين الذي دانت له
فكأن هذي الأرض قد خلقت لهم
عَزَّتْهُمْ فحموا حماها.. بل هم
فالدار ترقى بالذين تحفهم
وطني هو الروح التي نحيا بها
ماذا أقدم للمليك وأرضنا
فهي الأقل من القليل لأنّها
بل إنها لا شيء إن قارنتها
يا ربُّ عقلي والنفؤاد وأمتي
أكرمهما يا رب عزاً خالداً
وطن الأماجد جُزْ بنا ساح العلا
يا خادم الحرمين وانطلق القريـ
فالبوح ينظمها كعقد مشاعر
منا الولاء مجدداً منا الوفا
والمسجدان يرددان هتافنا
فابشر - حميت - وجُزْ بنا صرح العلا

فاق الحصى في أرضنا المحصاة
نهجاً لجود الأنفس السادات
واهناً - رعاك الله - بالقربات
والمسلمون وصاح الكلمات
آل السعود تسوس بالملكات
حقب الجدود.. بتلك الميزات
هم نبتها كالنخل كالشجرات
صانوا الرُّبى.. سكنوا بها الصهوات
وهم لها في الأرض خير حماة
وطني نزيل الدم والحدقات
إن صغت دهرأ من دمي أبياتي
في جنب جودهما أتت قطرات
أيقاس ضوء الشمس بالومضات؟
تدري بأنك مالك القدرات
وأفض إلهي من عطاك هبات
واهناً - وقيت السوء والشدات
ض فضائلاً وكسته بالأصوات
شكراً نقدمها وبالباقيات
والخافق السيال بالدعوات
ويرددان القول والهمسات
أنتم لمجد المجد خير بنا

اللقب الجديد (*)

د. بابكر البدوي

ويخدم في المدينة باجتهادٍ
ويهدي المنشئين إلى السدادِ
إلى صون العزيز من التُّلادِ
بإتقان تجلّى في العمادِ
يهزُّك فوقها صوت المنادي
يهمُّ المرء منه بالرقادِ
بأصناف الطريف من العتادِ
على التدقيق والنظر المعادِ
به الآيات تبدو في أطرادِ
وتهدى للحجيج وكلُّ غادِ
على قُنن الجبال وفي الوهادِ
تبُلّج في السماك على انفرادِ
حصينٌ في المدينة ذو امتدادِ
من التحريف فيها والفسادِ
بها في الناس مرفوع العمادِ
له فضل الأصول على الفروعِ
قضاياهم بمنطلق بديعِ

شهدنا خادم الحرمين يسعى
تراه مع البناء يكاد يبني
وينظر في مجسمها مشيراً
بتوسعة يدقُّ الصنع فيها
وفي هذي المآذن شامخات
بها تبريدها يجري رخاءً
وشاد مجمّع القرآن فيها
به الحفّاظ والحدّاق قاموا
بضبط ثم زخرفة ورسم
ترى الآلاف لآفاق تهدي
لقد عمّت مصاحفه وأضحت
تلاً في المدينة منه نورٌ
ومركز سنّة المختار حصن
تصان به نضارتها وتحمي
وتلك مآثر للفهد يبقّى
بززت بثاقب ورأيت رأياً
وإنك رائدٌ للعرب تحدو

(*) (الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ١٥٥).



ملك من الرجاحة كل درب
تذلُّ لك المصاعب والرزايا
فكم قرناً هزمت وكم دعيّاً
لك الخبرات من ماضٍ مجيدٍ
جمعت العرب في ميدان صدق
فأزهرت البلاقع بعد يأسٍ
وجاءت بالخلاص على يقينٍ
توحدت الجهود وعاد سهلاً
وظنوا أنهم عادون حتى
فلسطينُ تقلدك التحايا
خطى عبدالعزيز سلك نهجاً

وزينت المحافل بالشموع
وترعبك المعمار في خشوع
تولى مثل غرٍّ أو رقيع
ومن علمٍ ومن أدبٍ رفيع
على رأي يعزُّ على الجميع
وفاض الغيث يا زهر الربيع
مبادرةً من الفهد الضليع
منازلة العدو بلا دروع!!
سقيتهمو من السمّ النقيع
وتسلمك الزمام بلا قريع
له تجثو الجبابر في ركوع

أنت سراج الأرض أنت ربيعها(*)

د. بدر بن عبدالعزيز الربيعية

طهورا من الأسقام وازدد بها طهرا
فبرؤك برءً للبرية كلها
شهدت لقد أعززت ذا الدين عزة
وأحييت شرع الله حكما ومنهجاً
إمام رأيت الدين مرتبطاً به
إليك انتهى من كل مجد وسؤدد
سموت بمجد جاذب الشمس مسلکا
تحملت أعباء المعالي بأسرها
فأنت سراج الأرض أنت ربيعها
وأنت لتقويم الأمور إذا التوت
وليد تجاريب وبحر سياسة
تذوب صروف الدهر في بحر رأيه
فلله من حزم وعزم حواهما
فيا خادم البيتين دم بسلامة
يسرُّ بك البيت الحرام وأهله
ونجد ومن فيها وأهل تهامة
وتاه بكم أهل الشمال وعمهم
فإن لم تكن هذي مشاعر صادق

ودانت لك الدنيا ونلت بها أجرا
وأنت مع الإسلام نعمتنا الكبرى
بها صارت الآمال مونة خضرا
به جاءت الآيات والسنة الغرا
لك الحمد منا ثم أضعافه شكرا
طرائفه حتى تجللتها فخرا
كأنك شمس ليس من دونها ستر
وما ضقت ذرعا بالمعالي ولا صبرا
إذا أجذبت يوما تكون لها قطرا
وتاهوا بها صرت الدليلة في المسرى
له صولة إن كان مدا وإن جزرا
ومن ينتصر لله يضمن له نصرا
رداك ومن فضل تجود به غمرا
لتحمي حمى الإسلام واسلم لنا ذخرا
وطيبة والركن اليماني وما أجرى
وأنصار دين الله عمتهم البشرى
مع الشرق أفراح فأفراحنا تترى
فلا بوئت بالإخلاص سرا ولا جهرا

(*) مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٧٦.



إليك يا موطن الأمجاد (*)

براك بن عبدالمحسن العصيمي

جمالک فتان وروضک أخضرُ
بساتینک الغناء تبدي محاسناً
تداعبني رؤياک يا أنس مهجتي
أبث خيالي في رباک مصوراً
سقيت رفات المجد من بعد جذبہ
دخلت على التاريخ في يوم عرسه
تخلت من الأحداث أيام دهرنا
حللت محلاً في ضميري مؤججاً
بعثت لك الأشواق والحب شاهد
فأنت سرور النفس إن عز مطلب
على عتبات الحب يا أجمل الربى
يوافیک مسلوب الفؤاد متيم
فأنت رعاك الله بلسم عشقنا
إليکم دليل الأنس يا من تكدروا
ففي واحة (الزلفي) صفاء لذي الشجى
حوت روعة الأحلام والفن والندی
لها في ضمير الكون طهر ومنهل

وفیک خیال بالجلال معطرُ
تروي كما راق النواظر جوهرُ
فتزهر أفنان الفؤاد وتثمرُ
ولا عجب في طيفي متى شئت يبحرُ
فعادت له الأيام بالعز تمطرُ
فغيرت أحداثاً وما ساء منظرُ
وأنت بك الأيام تزهو وتفخرُ
يفيض بأشجان وبالحب يزخرُ
لتورق أشعاري وبالعشق تخبرُ
وأنت حياتي إن شجاني التأثرُ
أنخت رحالي والفؤاد مبعثرُ
يغالب أشواقاً حواها التكدُرُ
يداوي جراح القلب والقلب أحمرُ
وما فاح مسك في رباهم وعنبرُ
يزيل الجوى والنفس بالأنس تؤسرُ
تعللها الأوراد إن جن مقمرُ
ندي، من التوحيد ينمو ويكبرُ

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٧٤.

بها نظراً لم يدن منها المعكُرُ
ولكن طرفي في سواها مفتُرُ
وساروا على النهج السديد وشمروا
لهم في ميادين الملمات منبرُ
أناساً لهم في الغي سيف وخنجرُ
وسنوا خصالاً للكرام تظفرُ
ميامين أدناهم جواد غضنفرُ
فهم في حياض الموت سفر مفسرُ
لمن شك أن الفضل عنهم يسطرُ
بأن حديثي عن نداهم مقصرُ
بذا المدح مزهوا وللمجد أعبرُ
بها النبل والتكريم رأس مقدرُ
وما فاض شوق من فؤادي يعبرُ

أغار عليها من عيون تمتعت
تغازلني في الحسن كل خميلة
مدينة من قاموا على الصدق والتقى
أبانت صروف الدهر صدق ثباتهم
تهادوا على الدرب القويم وقوموا
أناروا طريقاً بالظلام متوجاً
هم القوم تلقاهم إذا رمت غاية
فأكرم بهم إن ناب خطب مروع
كرام سراة في المروءات أثبتوا
فبالله رب الكون آليت مقسما
ولولا خصال القوم ماكنت أبتدي
فهم من ديار بالسخاء توشحت
سقاها عظيم الفضل ما بارق همى



قف بالرياض(*)

جاك صبري شماس

قف «بالرياض» وعانق دوحها الرطبا
واستوح من دُرّة الدنيا وحكمتها
مجلة الضاد عنوان لمملكة
فأت بشهد من الأفكار تبعثه
فلا يمرُّ أديب في حدائقها
مجلة العرب والأبصار شاخصة
شقت على غرر الأجيال شامخة
فما تناول من ألوانها قلم
أرخت خميلتها حُبلى بفاكهة
وعانق المجد بالأفكار شامخة
ودغدغ الشعر آذاناً وأطربها
أما «المرافئ» فالبهار يقصدها
أسرجت مهري إلى عينيك فانبجست

ومتع العين وانهل ماءها العذبا
ومن عل ظلّها من روحه سكبا
نسغ المعارف في أرجائها انسكبا
إلى الأحبة يغني بالندى حقا
إلا ويقطف من أيكاتها الأدبا
كيف النبوغ مدى ساحاتها انتصبا
وافترّ مجد من التاريخ منسربا
إلا وقلدها الياقوت، والذهب
ثم استدارت غزالاً لابساً قُشْباً
خطت طريقاً على العليا مصطحبا
وأبرز الحسن في ضحكاتها الحبا
كي يستريح ويرمي الهم، والتعبا
عين الينابيع تزجي الود والنسبا

(*) المجلة العربية، جمادى الآخرة ١٤١٤هـ، نوفمبر ١٩٩٣م، ص ٨١، العدد ١٩٧.

رمز الشموخ العربي (*)

جاك صبري شماس

وأيت أنشق نسمة العظماء
ألق، بنور جبينك الوضاء
عصماء، تندى من يد عصماء
من وحي نبلك من شموخ عطاء
بالعزم، والإيثار والأنداء
تهمي زللاً في فم الأبناء
يسمو فخاراً خالد الأصداء
وزرعت أمناً في ثرى النعماء
تمضي وتحمل كاهل الأعباء
ترعى شؤون الأمة العرباء
بودادها وضميرها برداء
ويهل طهراً في نضار الماء
بذكائه، بوركت من بناء
حلو الجنى، وعصارة الآلاء
شماء، تزخر بالندى الوضاء
جسراً تعبد بالهوى وإباء
رأي يقزم موجة الأرزاء

خلفت أنسام الربيع ورائي
ودرجت في درب على قطر الندى
أنا لا أرى النعماء غير مواقف
أستلهم الشعر الرقيق يموج في
عشرون عاماً يا مليك تحوطها
أرخصت جهدك كي تشاد معارف
وجعلت للأجيال إرثاً شامخاً
ونهضت بالتعليم ترسي طوده
عشرون عاماً والزمم أمانة
وتقود أشرعة السفين مجاهداً
وتحس أن يد المليك تلفهم
يا بسمة الإيمان يغدق نورها
يا أيها الملك الموحد صرحه
اليوم تجني بالحجاز مواكب
عشرون عاماً والبلاد منارة
وأقمت جسراً للعواصم كلها
يا حامل الأعباء روض ثقلها

(*) مجلة الحرس الوطني، رمضان ١٤٢٢هـ، نوفمبر ٢٠٠١م، ص ١١٦، ١١٧، العدد ٢٣٤.



(فهد) وينذر روحه لبلاده
لله أنت فكل سعيك شاهد
يا مؤئل الأمجاد خط سطورها
سلمت يداك فقد بسطت رحابها
حسب المليك مواقف تتلى على
أكبرت مجدك والقريض محلق
روحي فداؤك يا مليك ولم يزل
فلتشمع الهامات من جني الحجا
والمجد يرصع نخلها بمآثر
أنا يا مليك مؤلّه بمبادي
أرسي دعائمها صليل مهنّد
فليفرّد التاريخ سفر بيانه
أزجي إليك من الشّام تحية
يا «فهد» إن شط الخيال بأحرفي
فالشعر تبذعه سلاله أمة
هاتيك أبياتي يצוע عبيرها

والنذر صنو فريضة وأداء
بحصافة، ورزانة وفتاء
رهط من البلغاء والحكماء
بالعدل والإحسان والأفياء
سمع الزمان بوقفة شماء
ولأنت وحي قصائد الشعراء
وشم القريض، مطرزا بإباء
ما دام فهد سيد الزعماء
ويخلد الإيثار سيف مضاء
من نسل نجد قبلة الشرفاء
وتوطدت بالعزم والآراء
كرمي لعينك للندى المعطاء
فاحت أريجاً من شذى الفيحاء
أو تاه بيت عن دروب حذاء
من نسل إسلام ومن خلفاء
في السهل والبطحاء والجوزاء

نشيد وطني(*)

جلوي يحيى الحكمي

فهد في قلوبنا نحن أبناء الوطن
سال في عروقنا حبه مدى الزمن
قد أحبّ الشعب والشعب أحبه
ثم سارا في طريق النور صحبه
في يديه رايةً للعلا يقودنا
الأممان غايّةً والسيفوف عزّنا
فهد يا قائدنا سمعاً وطاعة
ملك سار مع الشعب جماعة
ماضياً على الطريق رافعاً كف الندى
الوفاء لصديق والجحيم للعدى
يمطر الجود على كل البلاد المسلمة
وصلت السيف على كل الأيادي المجرمة
خادم البيتين فهدٌ وله القرآن يشهد
عهده أمن وسعدٌ وبه الجيران تسعد
رحم الله به أمة أحمد
إذ حباه الله بالرشد وسدّد
كل خطوة لنا استعدت بالسلاح

(*) ديوان في رحاب النفس، جلوي يحيى الحكمي، ص ٢٢.



في سبيل مجدنا لا نمل من كفاح
قد أطاع الفهد رب العالمين
فاتبعناه وسرنا طائعين
نحن في مملكة بنيت فوق الذرى
بخطى واثقة سبقت كل الورى
بعد فتح عمره مائة عام
قد غدت مصباح نور للأنام
السمودية شادت قوة لا تتزعزع
وبفعل الخير سادت أمم العالم أجمع
منذ أن أسسها عبدالعزيز
ولها في الكون برق وأزيز
إنها الأرض الحبيبة أرض أمن وسلام
مكة فيها وطيبة وبها البيت الحرام
مبدأ التوحيد منها والرساله
بعد أن حل بها مدّ ظلاله

لمسة وفاء...(*)

جمال محمد مرسى

حملته بين أضلاعي وملء فمي
بشاشة توجت بالجود والكرم
من الشمال وحتى ساحة الحرم
ببسمه كالضحى من ثغر مبتسم
وجدتها هاهنا مذ لامست قدمي
فلا وجود لأسوار ولا تخم
إن بات يشكو من الأحزان والسقم
رقص الخيول على ترنيمة النغم
والفلك تجري بأشواق على نهم
في بر مصر وقد حيتك بالعلم
من أمة دينها في شاهق القمم
لولا رجال على الإخلاص لم يقم
فاحت نسائم هذا الدين للأمم
ألقت بهم حقباً في غيب الظلم
بالرفق والحزم والقرطاس والقلم
ضلت، وحاضرة في العرب والعجم
من فيض بحر من الأخلاق والقيم؟

أرض السعد: سلام النيل والهرم
أمانة حملها صعب، تذللته
لاقيتها في عيون الناس قاطبة
في وجهك الغض إذ يلقي أحبته
لما تركت روع الأهل في وطني
ذابت «بمصر» و«نجد» كل جامدة
و«التوت» يحكي إلى «القيصوم» قصته
والنخل يرقص في «الأحساء» من طرب
والبحر صاف وقاع البحر في ألق
يا بحر «جدة» هل أبصرت قريرتنا
كم كنت هادئ طبع كان مكتسباً
دين على العدل قد قامت دعائمه
ومن «مدينة» خير الرسل منزلة
فاحت لتخرج خلق الله من ظلم
وأشرق شمس إيمان ومعرفة
أرخت أشعتها في كل بادية
يا ليت شعري، ألم تنهل حضارتهم

(*) المجلة العربية، ذو القعدة ١٤٢١هـ، فبراير ٢٠٠١م، ص ٩٧، العدد ٢٨٦.



حتى ارتوت مثلما رويت ظامئتي
يا أيها الشعر لا تهجر مخيلتي
يا أخت «قاهرة الأعداء» ما برحت
لا زلت كالبدر إشراقاً بذاكرتي
أنت العروس وقد زفتك أفئدة
فكنت للعلم والآداب عاصمة
في كل شبر يد بيضاء حانية
يد لآل السعود الغر، ملمسها
كم كففت دمة في عين باكية
وكم هوت في سبيل الله ضربتها
فارتد منهزماً من أرض مأسدة
هذا دعائي وشعب النيل، نرفعه
يارب فانصر حماة الدين في وطن
واحفظ أيا ربنا «فهداً» و«إخوته»

من ماء زمزم من سلساله الشبم
قم فاعطني جوهراً من صادق الكلم
عيني تتوق إلى اللقيا فلم تنم
كالدر في عنق الأيام منتظم
للعام ألفين في أثواب محتشم
مرموقة القدر في الأحكام والحكم
تحنو على السهل والوديان والأكم
مثل الدواء على الأوجاع والألم
واستنفرت همة في فاتر الهمم
على دخيل رديء الطبع والشيم
خوفاً على نفسه من ليثها القرم
لله خالق هذا الكون والنعم
كانت له صولة في كل مصطدم
أهل الندى، والندى طبع من القدم

قصيدة مهداة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز(*)

جورج طربيه

لمليك العيد عيس البید تحدو
شهرت یمناه قرآن النُّهى
هو للمؤمن نورٌ وهدى
فاضت النعماء من إحسانه
هي فضل الله في الأرض وما
والمليك الفذ نورٌ ساطعٌ
خادماً للحرم الأسمى سما
ها هنا الفيصل مذبوحاً هوى
وفلسطين دموعٌ ودمٌ
قال: «لن نركع» فارتجت دنأ
يا ملك القلب كم صنت أخأ
وبكت لبنان عيناك وما
كنت سيفاً، سنداً درعاً لنا
بارئاً ما نكأت أيدي العدا
مارداً تعبر في ساحاتنا
وربى لبنان في الأسحار تشدو
سيف حق قل هو السيف الأحد
وعلى المارق إعصارٌ أشد
سبلاً في الناس بيضاً لا تعد
هي ملك بل عطاءً مسترد
في سماء الله لا عثمٌ وصد
يعربياً بينه والقدس عهد
وقضاء الله فينا لا يرد
حرمٌ دنسه الخصم الألد
وكلام الحر أيمانٌ ووعد
وأجرت الجار، والأنجاد نجد
رف جفنٌ أو أضام العين شهد
وأخأ براً وعوناً لا يحد
وشديداً كلما جاروا وشدوا
وعلى الأسوار حراسٌ وجند

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ١٥٨.



وطبيباً كنت في أوصابنا
كنت للأيّتام حصناً وأباً
أيها القاعد من همّته
أزهرت أنملك البيضُ بنا
لك من لبنان أغمار الشذى
أمة العرب اثبتي صابرةً

وملاذاً والدنا قفراً وحقداً
وأماناً والدنا قصفاً ورعداً
فاق من سار، وأمضى العمر يعدو
مكرماتٍ والدنا ديناً ورداً
أمنيات دمت والأيامُ سعداً
لن تُنالي وعلى الأبواب (فهد)!

قيادة المنجزات(*)

حاتم أبو الجدايل

وخادم الدين والبيتين والحرم
وطيبة العز مثوى سيد الأمم
مناهج النور واستمسكت بالعصم
جميل صنعك عند المقسط الحكم
وكم بذلت بلا من ولا سأم
جحافل الجهل والآفات والظلم
موفق لفعال الخير والكرم
بقائد راجح الأفعال والكلم
ومنهل الحكم والدستور والنظم
فأرغد الناس في الخيرات والنعم
بالشكر يلهج للمولى على النعم

حق الفخار بفهد صاحب الشيم
وهبت مكة بذلا لا مثيل له
وقد حكمت بشرع الله منتهجاً
وكم نصرت قضايا الحق محتسباً
وكم هرعت إلى المنكوب تنجده
نهضت بالعلم والتعليم فأنحدرت
لله درك يامولاي من ملك
أرى السعودية الغراء قد حظيت
هنا الكتاب وهدي المصطفى قبس
هنا الأمان مع الإيمان قد عبقا
لسان حالي وفيض الخير يغمرني

(*) إنجازات وصور، د. نورة سليمان البقعاوي، ص ٩٠.



رائد الأمة رعاك الله (*)

حامد عبدالمنعم عرابي

لأن الذي في البوادي يموت
إذا الغيث كف عن القطرات
فيرجع يزهر زرع البوادي
وتدخله في الثنايا الحياة
فأنت المياه بغيث حنون
لشعب كريم رعاكم إله
فشكراً لتوحيد صف الجهاد
تصالح بالأمس ندان إخوة
بفضل سماحة نبض الحوار
لأن الذي قد أدار الحوار
يخاف الإله ويخشى انشطار
ويعرض دوماً عن المغرضين
يبلسم جرحاً بعرض الحياة
حماك الإله
فدوماً وأبداً ستعطي رباك
لأنك بوح البوادي الحنون
لأنك غيث بعصر الجفاف

(*) مجلة الحرس الوطني، ربيع الأول ١٤١٤هـ، سبتمبر ١٩٩٢م، العدد ١٣٣، ص ٩٢.

لأنك نبض القوافي العفاف
ويوم العطاء
حقنت الدماء، وصنت النساء
لك الله دوماً وشكر السماء
رأيت الشروخ التي صنعوها
طفاة لزرع المكيدة هدم الأمان
مداد القصائد يعجز وصفاً
لخط كلام لهذا الجهاد
لهذي الجهود التي عبأتنا
بحلو المشاعر عليا العماد
وترسم دوماً بقلب العروبة
علماً يرفرف فوق الجباه
نردد دوماً لأجل السلام
رعاك الإله
حماك الإله
ودوماً رعاك



ما زلت أقبس من سناك نشيدي(*)

د. حجاب بن يحيى موسى الحازمي

نغمات حب حلوة التريد
باقات فل تهامة المعهود
في عيده كالبلبل الغريد
خلجاتها بالحب والتمجيد
والفجر لحن ساحر التفريد
صافي المودة سلسلاً كنشيد
رأت التطور شرعة التجديد
قامت على صرح من التوحيد
ما بين سام للعلی ومشيد
تبني الحياة بساعد مشدود
تسعى لهدي الخير سعي رشيد
وبكل علم صالح ومفيد
وثباً ليدرك شأو كل بعيد
أفعالهم من طارف وتليد
تسعى بعزم صادق وأكيد
فسمت إلى عهد أغر سعيد
تسمو عن التقريض والتمجيد

ما زلت أقبس من سناك نشيدي
وأبثها عطراً شذياً نفحه
للحب ألحان يعيد غناءها
يا فهد حيتك القلوب وصفقت
الكون فجر في لقاءك مشعشع
أنت الذي فجرت في أعماقنا
ومضيت ترعى نهضة جبارة
أرسي لها عبدالعزيز دعائماً
وتسابق الأبناء في مضمارها
وتدافعت همم الرجال وما ونت
أعطوا بلا من وقادوا أمة
وبنوا لنا صرحاً تحصن بالهدى
فتتابع الإنجاز يسبق خطونا
هم هكذا آل السعود حميدة
وأيت يا فهد العرين مظفراً
شيدت في هذي البلاد مفاخرأ
في عهدك الميمون قامت نهضة

(*) المجلة العربية - ربيع الآخر ١٤١٣هـ، سبتمبر ١٩٩٢م، ص ٦٦، ٦٧، العدد ١٨٣.

المكرمات تنوعت وتعددت
والمنجزات لسان حال شاهد
في خدمة البيتين بذلك واضح
وبكل منعطف وكل ثنية
هذا نظام الحكم أكبر شاهد
يا فهد يا رجل المواقف والتقوى
ودفعت في يوم الكريهة فتنة
ونقشت في هام العُلا أمجادنا
ودعوت كل المسلمين لعزهم
ونصرت كل موحد يدعو إلى
وبذلت من أجل الحجيج مساعياً
وحميت بيت الله من أعدائه
فلك الثواب مضاعفاً يا رائداً
يا خادم الحرمين دام لك الذي
«جازان» تهتف غبطة وسعادة
وهتافها المملوء حباً جاوزت
وتقدمت بالتهنئات تزفها
وتبثك النجوى وتعلم أنها
فاقبل تحاياها وحلو نشيدها

فيها فجاءتها بكل جديد
بعطائك الدفاق دون حدود
والتوسعات دليل ذاك الجود
من فيض برك شاهد التشييد
يحمي حياض الحق والتوحيد
صنت البلاد من البغات السود
عنها فخاب مرام كل حقود
وفعلت فعل ضراغم وأسود
ونصحتهم برجاحة الصنديد
دين الإله وشرعه المحمود
ترجو ثواب الخالق المعبود
وصفعت كل مكابر وعنيد
ساس البلاد بشرعة التوحيد
نرجوه من عز ومن تمجيد
من ريفها من سهلها الممدود
أصدائه آذان كل حسود
فواحة تزري بنفح العود
ترنو إلى فجر أعز جديد
نغمات حب حلوة الترديد



سلمت يمين الخير يا فهد (*)

حسن بن محمد الزهراني

كي يستنير بنورها الرشدُ
هطل الرخاء وأنبت السعدُ
أوفت وأنجز ذلك الوعدُ
فالبشُرُ والإنعام يمتدُ
ما رابها قبل ولا بعدُ
شرفت بذكرك أيها الفهدُ
غنى الشذى وتنفس الوردُ
وانبتت من أبياتها الندُ
مجداً تمنى بعضه المجدُ
أمواج عزمك مالها صدُ
صرح يلوح ومعلم يشدو
بسخاء بذل مال له حدُ
ساد الأمان وعيشنا رغدُ
بأبيك حين عثا بها الجهدُ
بيدٍ يزين وجهها الممدُ
وعلى الشفاه الشكر والحمدُ
بيمينه الأضغان والحقْدُ

سلمت يمين الخير يا (فهدُ)
سلمت يمينك كلما رُفعت
سلمت يمينك كلما وعدت
سلمت يمينك كلما امتدت
كف تجود بكل ما ملكت
يا خادم البيتين قافيتي
لما ذكرتك في ثناياها
وهمى العبير على مفاتنها
يا سيدي يا من بنيت لنا
قدت البلاد إلى مفاخرها
في كل شبر من جزيرتنا
ومآذن البيتين شاهدة
يا سيدي في ظل حكمتكم
من الإله على جزيرتنا
يا ابن الذي غرس الفخار لنا
واليوم عذب ثمارها يجنى
لله ثم لقائد طمست

(*) مجلة المنتدى، نادي الباحة الأدبي، ذو الحجة ١٤٢٢هـ، فبراير ٢٠٠٢م، ص ١٠١، العدد السادس.

ومضى بنوه بنور منهجه
وأتييت أنت بكل ما طلبت
وجعلت من صحرائنا حلاًلاً
ذلت لهمتكم الصعاب كما
يا سيفنا البتار إن صرخت
سيف كضوء الشمس لمعته
يا ليثنا المقدام كم نمنا
كم ذقت من تعب لراحتنا
وولي عهدك للوفاء له
من حوله الأبطال صولتهم
بإرادة المولى سعادتنا
إذ كبرت لعظيم فرحتها
وسمعت كل بلادنا تشدو

أسد تتابع سيرها أسد
آمالنا فشرابنا شهد
خضر الوجوه ونارها برد
أدنى إليك زمامه البعد
ساح الوغى وتوائب الجند
ما ضمه في ليله غمد
في راحة وأضرك السهد
وعظيم صبرك ما له ند
عهد يسان بمثله العهد
برق وهمس زئيرهم رعد
تمت بكم وتلاًل العقد
أرض الحجاز وهاللت نجد
سلمت يمين الخير يا فهد



الأمانة العظيمة(*)

حسن بن محمد الزهراني

لنا وطن بالحب فاحت وروده
لنا مهبط الوحي الذي شع هديه
لنا في حمى الإسلام مجد ورفعة
لنا الكون بالإيمان نجم شمله
شربنا نمير الصدق من نبع موطني
غدونا ملوكاً في مراتع أمنه
ونحن جميعاً أرضه وسماؤه
ونحن طيور الشوق في روض عشقه
وقائدنا (الفهد) الذي صان أمننا
وموت لأحلام الأعادي وروده
على ظلمة الدنيا وأثمر جوده
وجيش إلى تقوى الإله نقوده
وبالعدل نطوي ظلمه ونسوده
وجادت لنا بالحزم صرفاً نفوده
ونحن إذا جار الزمان جنوده
ورايتـه من نبضنا وحدوده
ونحن إذا حان الفداء أسوده
وحول عرين الفهد قامت فهوده

(*) مجلة الباحة، رجب، شعبان ١٤٢١هـ، أكتوبر، نوفمبر ٢٠٠٠م، العدد ٨٨.

مهد المكرمات (*)

حسين صدقي حكيم

وطن العز والندى والتحدي
له وفاحت رياضه عطر ورد
مقفرات الصحراء جنة خلد
وتولاه في رعاية فهد
وابن عبدالعزيز فارس نجد
قبل آبائه براثن أسد
أن يسوس الورى سياسة رfid
س وأجفاهم يسر ويبيدي
تر عيناك ما يشوق ويهدي
تتبدى ومجلتى خير عهد
ن قصوراً بآلة لا بأيدي
في طراز من العمارة فرد
د جديان في رؤى كل عبد
حول مغناه سور شكر وحمد
أبحر الشعر دون حصر وعيد
هي أشهى من القصائد عندي
عاد ومض الخيال صنعة مكدي

وطني مهد مكرمات ومجد
نشر الأمن في سماه ذراعي
زرعت كفه المنى فاستحالت
بارك الله حوله ورعاه
ملك من سلالة الملك حقاً
ساد من قبله أبوه وسادت
لا غريباً ولا محالاً عليه
فرقاق الطباع ألف لنا
أرسل الطرف في جوانب ملك
في مجالي عقدين روعة بان
من سوم الصخور حتى تشكّل
وبدا المسجدان نزهة راء
آيتا أمة على قدم العهد
والثرى كنز نعمة ليس يفنى
تلکم المنجزات تبحر فيها
قبلة فوق خد ترب بلادي
يا زماناً أعى خطى الشعر حتى

(*) مجلة رؤى، ذو القعدة ١٤٢٢هـ - المحرم ١٤٢٣هـ، يناير - مارس ٢٠٠٢م، ص ٩٢، العدد العاشر.



إذ على هامة السحاب قطار
وترى العين ما استحال على الطير
ويصم الآذان منه حديث
وكفانا من الأمان وساد
لقمة في ظلال أمن وريف
يا أبا فيصل شكرنا الأيادي
كل يوم في كل قطر عطاء
من نعيم الإله أن نلبس العم
في بلاد دستورها في خطاها

وعلى أظهر الكواكب جندي
ف وأعيى المنام منه التصدي
من صدى الهمس بالغ كل جهد
زاد عن نعمة الحقوق التعدي
من بنوك الدولار أعظم عندي
سابغات ولم تزل منك تسدي
فك أسر يحيى به قتل عم
ر وننضوه في هناء وسعد
وحي جبريل للنبي المعدي

يا مليكي وأنت خير مليك(*)

حسين عبدالله سراج

أنظم الدر والدراري قصيدا
ملك ساد عزمأ وجودا
والبوادي تزفها ترديدا
وبنات القريض صغن النشيدا
وشبابا وعدة وعديدا
والمغاني تفردت تغريدا
بك يا «فهد» قائدا صنديدا
كل يوم تنير فجرا جديدا
كنت حربا على الخلاف شديدا
وتضم الصفوف عقدا نضيدا
بك للسلم داعيا ومشيدا
قد حباك الإله رأيا سديدا
قد عرفناه مدركا ورشيدا
والصناعات جاوزتها حدودا
بنبات أراه نبتا فريدا
عامرات مزارعا وسدودا
أمم الأرض دانيا وبعميدا
ومنارا يضيء هذا الجودا

شرف لي بأن أقوم خطيباً
في ابن عبدالعزيز «فهد» مليكي
القوافي بها الحواضر تسري
يرهف الدهر سمعه لقصيدي
خرج الطائف الحبيب شيوخا
والمزامير والدفوف تدوي
تتغنى بسيدي ومليكي
المروءات عن فمالك تروي
كلما لاح في سمانا خلاف
ترأب الصدع والجروح تداوي
ودعاة السلام يشدون فخرا
يا مليكي وأنت خير مليك
«وولي العهد» صادق وأمين
الرخا والأمان سادا بلادي
هذه قمة الحداثق تزهو
فإذا تلکم القفار جنان
وإذا نحن يا مليكي نباهي
دمت للدين حاميا ونصيرا

(*) الطائف في مرآة الشعر، حماد السالمي وآخرون، ص ٣٧.



نداء الروح(*)

الشيخ حسين علي عرب

نعم النداء، ونعم هذا المنتدى
أعكاظ عاد بقضه، وقضيضه؟؟
أم جنة للدين والدنيا معاً
الروح تخفق، والملائك فوقها
طاب اللقاء به وطار به الصدى
يستاف سابقة القرون، مخلداً
قد آذنتنا بالقطاف، منضداً
بظلالها، تبراً يسيل وعسجداً

ما بين (مكة) و(المدينة) روضة
هذا النبي وهذه خطواته
سارت بها الخلفاء فهي شريعة
فاذكر بها (الصدیق) كيف أثارها
واذكر بها (الفاروق) كيف أثارها
واذكر (بذي النورين) فضل سماحه
واذكر (أبا السبطين) بين علومه
تزكو الرياض بها، وتوليها الندى
أمست طريقاً للأنام، معبداً
غراء، تقتحم المعازل والمدى
شعواء ضد الكافرين وجندا
بالفتح بعد الفتح، حتى نهذا
وفلاحه بحرا طمى وتفردا
وهجومه بدرأ يضيء السرمداً

المسجدان تضوعاً فلمست في
كان (ابن عباس) بمكة تالياً
و(ابن المسيب) في المدينة، عالماً
والطائفون العاكفون، توافدوا
نفحيهما، نفح السماحة والهدى
آي الكتاب مفسراً ومفنناً
متبتلاً، ومفكراً متعبداً
زمرا هنالك، ركعاً أو سجداً

(*) المجموعة الكاملة، حسين علي عرب، ص ٢٧٧.

عملاً زكاً وتأكداً
كانوا النجوم، لمن تتبع واهتدى
من راح منهم للوغى، ومن اغتدى
حتى نقود به الحياة، ونسعدا
أبناؤنا ممن تحضر أو بدا
صرحاً، بأنواع العلوم ممردا
يجهدن في نشر المعارف، مجهدا
فضل الجديد، فزدن حسناً مفردا
فغدا على مر الزمان مشيدا

تهدي الضليل وتحتويه من الردى
للسائرين لمن تعلم، أو شدا
سطع الطريق بها، فأرشد أو هدى
فيها العناية، والرعاية، والجدا
تحمي البلاد، وتستطير بها العدا
فوق الحدود، لمن تجاوز أو عدا
تُردي العدو، وتحصد المتمردا
وجديده، طوداً، منيعاً مصعدا

حرمٌ على من رام أن يتصيدا
أوحى لها التوحيد، أن تتوحدا
وبنودها خفاقةً، عند النداء
أفدي بنفسى، المفتدي والمفتدى
في العالمين، وسوف تبقى سيدا

المخلصون لربهم ولدينهم
والآل والأصحاب، والقوم الألى
والباقيات الصالحات تراثهم
هذا التراث، فمن لنا بمثاله
لله جامعةٌ تفيئاً ظلّها
تاقت (عروس البحر) وازدهرت بها
أخواتها بين (الرياض) و(طيبة)
جددن أفضال القديم، وزدنه
شيدن للإسلام، طوداً شامخاً

في الدين في الفصحى، هناك منابرٌ
في الشعر، في الأدب العريق، مصادرٌ
في العلم في كل الفنون منائرٌ
في الطب، في المستشفيات، مآثرٌ
في العسكرية، في السلاح، بشائرٌ
في الحرب، في الطيران، منه هوادرٌ
في القاذفات النافثات، بواشق
هذا هو الإسلام، بين قديمه

(شبه الجزيرة) أرضها وسماؤها
ومن المحيط إلى الخليج، فيالقُ
المسلمون جنودها، دفاقةُ
أرض الفداء، ومهد، وغراسه
يا أيها العربي، إنك سيدُ



أعظم بشأنك قائداً ومسودا
والفضل والإحسان، كانا الأجودا
شعباً تصاول، مذهباً أو محتدا
تأبى لدين الله، أن يتبددا
لا يرتضي (للقدس)، أن تنهودا
إنا عمرناها، الزمان الأبعدا
لما تسامى في السماء، وأصعدا
ونوئتم بالكيد، بعد، محمدا
من ربكم، نوراً يضيء ومرشدا
تاريخكم منها، تلطّخ أسودا
نكراء، ساءت في المراجع مرصدا
رب الورى، ممن يمد له يدا

نيرانكم، في أرضهم لن توقدا
حصدوا العدو، فغادروه محصدا
يستأسدون، لمن بغى واستأسدا

في خدمة الحرمين، كنت الفرقدنا
زمنناً، وخاب رجاؤها أن تصمدا
تحمي الذمار، وتستعيد السؤددا
من عسف من ظلم البلاد، وبددا
كنا الوقود لها، وكنا الموقدا
هل كان فيها، للمبادئ مبتددا؟
وعدوا، وما صدقوا، فخانوا الموعدا

قدت البلاد، وسدتها بشريعة
العدل والإيمان، كانا جودها
قل (للمسيحيين)، إن أمامكم
قل (للمسيحيين)، إن دماءنا
قل (لليهود)، ترحلوا فإبأؤنا
ليست (فلسطين) ديار جدودكم
مسرى النبي، ومستطار براقه
أذيتهم عيسى وموسى، قبله
زورتم (التوراة)، وهي كريمة
ومسختهم (الإنجيل) وهي عظيمة
ورصدتم (التملود)، وهو جريمة
(حرفتم القرآن)، لكن صانه

المسلمون تحلقوا من حولكم
الصادقون العزم، إن جدّ الوغى
العابدون التائبون، وكلهم

يا (خادم الحرمين)، حسبك عزّة
قل للسياسات التي لعبت بنا
المسلمون اليوم، حولك أمة
خضنا المعارك، كي نحرر أرضنا
حربين خضناها، لنصر قضية
فاسأل بها الخلفاء، واسأل خلفهم
صرنا ضحاياهم، صبيحة نصرهم

كتبوا صحائفها، وخلوها سدى
من كان دوماً لليهود مؤيداً؟
طالت علينا، حين كنا رُقداً
ظلم العنيد، ونمحق المتمردا
فسعيرها يصلونه، متجددا
في البحر أو في البر، لا مترددا
بين الفيالق دارعاً، ومهنددا
وسنحطّم المترقب المترصدا

فلقد طغى طغيانكم وتربدا
لكن طائفكم، أطفاف وعربدا
كالسيل يجري، متهماً أو منجدا
وجرى علينا، سوعها متجردا
وسيلعن التاريخ، من قد أفسدا
كي يستهيم، بها الشباب ويلحدا
(دنلوب)، من صنع السهام وسددا
فاغتر سالك دربها، وتشردا
كلا، ولو خضنا المنية موردا

أن نكتب الماضي البعيد، مجددا
أبدأ، ويأبى أن يعيش مهددا

ولقد عرفنا، ما الموائيق التي
أنى يفى بعهوده ووعوده
إنا صحنونا اليوم، من إغفاءة
وسنحرق الخصم الشديد، ونسحق الـ
إن أضرموا للحرب ناراً مرةً
بأبي وأمي، كل من خاض اللظى
أصلاهم في الجو ناراً، واكتسى
إنا لبالمرصاد، من خطواتهم

يا أيها المستعمرون، رويدكم
إن الشعوب تحررت، من نيركم
زلتم، ولكن ما تزال شروركهم
السيئات تقاذفت وترادفت
أفسدتم الأخلاق، في آفاقنا
ونشرتم الإلحاد، في ندواتكم
ومناهج التعليم، بعض سهامكم
عصفت بدنيا الناس، عن أديانهم
أفنتكين لكم ونخشى بأسكم؟

إنا عقدنا العزم، عزمًا صارماً
والحر لا يرضى الحياة، ذليلة



فهد الإسلام (*)

د. حسين بن محمد سهيل

طرق العز.. بابكم فأقاما
وطيور على الرياض تغنت
فهد إنا على العهد جنود
ديننا دين عزة وأمان
يا مليكاً على الملوك تسامى
يكتب المجد.. بالكفاح.. سطوراً
يمسح الدمع عن عيون يتيم
ينفق المال.. يمنة.. ويسارا
قد مضت في الرخاء عشرون عاما
ما شكونا نوائب الدهر يوماً
فهنيئاً.. لكم دعاء قلوب
خادم البيت والليالي حبالى
أمة العُرب.. في السهول.. تنادي
بِتَّ للعُرب.. منقذاً.. وملاذا
فامتشق سيف عاقل وعليم
فكلام المزايدىن ضلال
ولصبر المجاهدين مقام

وبدين الإله.. نال.. المقام
بنشيد مع السنين تنامى
ننشد العز.. والتقى.. والسلاما
ووافق.. على الخلاف.. تسامى
يسهر الليل.. في الخطوب قياما
وغضاة الملوك.. باتوا نياما
وفقير بذى الديار.. أقاما
ينشر العدل.. لا يخاف اللئاما
نرشف الشهد فيك.. عاماً.. فعاما
وجميع البقاع تشكو السقاما
بالعلا والسرور تدعو.. دواما
تولد الخوف في الثرى والملاما
نالها الخوف.. حقبة واستداما
ولبيت الإله درعاً حساما
واقترفى حكمة الحكيم نظاما
يملاً الأرض.. فتنه وظلاما
يأتي النصر بعد صبر حتاماً

(*) صحيفة الجزيرة، الثلاثاء ٥ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٠ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤٥.

انشر اليمـن.. والرخاء تداوي
دع كلام الغلاة وانظر لشعب
كلنا في الوغى.. جنود شداد
لإله العظيم شكراً وحمداً

فتنة حيرت.. حليماً لمـا
لو تخوض البحور يعدو همـا
خلفكم.. دمت قائداً وإماما
وصلاة على الرسول ختامـا



وطن المجد

د. حسين بن محمد سهيل

ويبقى ذكره في الأرض خيرا
وشعت في الدجى نجماً وبدرا
وغرّد في فضاء الله ذكراً..
وفي أمواجهما للحب مجرى
وقبلات كوعد الشوق خضرا
ونحن نعيدها سرّاً وجهرا
وننثرها لكم ورداً وزهرا
وألهب في حنايا الشوق جمرا
أهيم بفرحتي مدّاً وجزرا
فتسكبنني على الأوراق شعرا
وجاوزها إلى الأفلاك قدرا
أحبُّك يا ثرى وطني وأقرا
سموت بمجدهم.. عزّاً وفخرا
وتذكر فجره الأيام ذكرى
ويخطر في سناها الليل مسرى
على الصحراء إصباحاً وعصرا
ولم يركع لغير الله ظهرا
لمن أبدى مراوغةً وكفرا
وكان جهاده سعياً وشكرا

سلامً يملأ الآفاق عطرا
سلام كلما رقصت شموُسُ
وسبّح في فضاء الله طيرُ
ومن جازان أشواق التحايا
ومن نخل جدائله عناقُ
أيا سلطان خير ألف مرحى
ونحن نصوغ أحرفها معانٍ
تعانق في سمانا اليوم وعدُ
كأنني حين تكتبني حروفي
وتنثرني قوافي الشعر حبّاً
لنا وطنٌ سما فوق الثريا
ثراناً.. آه ما أغلى ثراناً
على صفحات رملك مجد قومٍ
بتاريخ تردده الليالي
تتيه بعطرها السنوات زهواً
بنى عبدالعزیز شموخ عز
فلم يسجد لغير الله صباحا
(أعدوا ما استطعتم من رباط)
فكان جهاده في الله حقّاً

لمن أبدى مماطلة وغدرا
 ويطوي ركضها بيذا وقفرا
 فما والله أرضى اليوم قهرا..
 وإيماني به يثريني نصرا
 وأسس دولة الأمجاد قطرا
 وأمن خوفها بحرا وبراً
 فأذعن حوله الأعداء قسرا
 نردده مع الصلوات فجرا
 وتبقى في الوجود العمر فخرا
 لفهد الخير.. أبقى الله عمرا
 يضيء سماءنا شمساً وفكراً
 يرفرف في سماء المجد نسراً
 فأنتم أهلنا.. والأهل أحرى
 تحياتٌ تزف إليه درا
 فإن قصّرت أرجو اليوم عذرا
 ويبقى ذكره في الأرض عطرا

وسيف الحق في يمناه فصل
 وحممة الخيول لها صهيل
 أموت هنا.. وأبقى في خلود
 يقيني بالإله يضيء قلبي
 كذا عبدالعزیز بنى كياناً..
 فبدّل جهلها آيات نور
 وأرساها على خلقٍ قويّم
 ومن هذا التراث هنا دعاء
 بأن تبقى بلادي رمز فخر
 لهذي الأرض.. للملك المفدى
 وعبدالله.. ناصره بحق
 لسلطان القلوب.. هوى قلوب
 لكم منا جميعاً تهنئات
 ومنا للأمير ثناء صدق
 وأرجو أن يكون الشعر وفّى
 سلامٌ يملأ الآفاق خيراً



موطني والحقول(*)

د. حسين بن محمد سهيل

والخير في موطني عمرٌ وميلادُ
لنا مع الخير.. تاريخٌ.. وميعادُ
الشعرُ يرقص.. والألفاظُ تنقادُ
مع الصواري لها خفقٌ وتردادُ
ذراته في سنا عيني أطوادُ..
الله كرمها.. فالدينُ.. والضادُ
ولا استباحوا حدود الله أو عادوا
صحائف المجد.. والأيام أشهادُ..
مداده من دمي.. والحب وقادُ
ومن بنوا للعلا التاريخ.. أو شادوا
يا سعة النخل.. ما للنخل أندادُ
ودون عيني.. لا شعرٌ.. ولا زادُ
وهجٌ.. ونبضٌ.. وأفراحٌ.. وأعيادُ
أدركت بالعقل أن الجهل إفسادُ
وغاية الجهد - بعد الجهد - إسعادُ
على يد الفهد للتخطيط إرشادُ..
يقودها للعلا.. رأيٌ.. وإمدادُ

اليوم عيدٌ.. ولأيام أعيادُ
أنى اتجهنا.. نرى الخيرات تسبقنا
ماذا أقول.. إذا ما جئكم طرباً
وفي لهاتي من الأمواج أغنيةٌ
من أين؟ لاتسألوا في خافقي بلدُ
من أمة الخير كنا.. يا بني وطني
الناصرين لدين الحق ما وهنوا
الهاجرون لغير الدين قد كتبوا
يا موطن الخير.. عشقي فيك أكتبه
عشقت فيك الثرى.. نبضاً.. وتضحية
يا من تسامى كهذا النخل في بدني
ما أعذب الشعر في عيني.. يا وطني
الشعر فيك حقولٌ.. كلها وله
يا باني النهضة الكبرى التي اكتملت
فكنت أول من يبني لنهضتنا..
سفينة الركب.. تمضي يا بني وطني
سفينة الركب.. تمضي نحو غايتها

(*) ديوان ولأقمار رباب، حسين بن محمد سهيل، ص ١١.

بيتاً من القش.. لا أس وأعوادُ
على السحابات.. فوق الشمس أجيادُ
وتحتويني.. كما الغيمات أنقادُ
والحب يهدى لمن جاؤوا ومن قادوا

من يرتد اليأس يغزل من مواعمه
بك افتخاري.. على الهامات يا وطني
إني أحبك.. يا أرضاً تصافحني
ما أجمل الصدق حين الصدق يملؤنا



عشرون (*)

حمد بن أحمد العسوس

الحب يأمر والحروف تطيعُ
درب المسيرة عامرٌ بحشودنا
الكون كاد يغار من قفزاتنا
في ظل مملكةٍ نمت برجالها
وعلى المحجة للنجوم سطوعُ
ومسيرنا نحو الكمال فظيعُ
والليل تحت خطا النهار صريعُ
ونموها متوازنٌ وسريعُ

عشرون عاماً كالنجوم تلالأت
عشرون عاماً لو جمعت ثمارها
عشرون عاماً في ظلال مليكنا
ملكٌ حباه الله حنكة قائدٍ
ملكٌ حباه الله حكمة عابدٍ
ملكٌ يحب الشعب.. يبني مجده
ملكٌ سياسته تقوم على الهدى
أضفى على التعليم همة عالمٍ
في الجامعات تراه ينشر فكره
وأفاء للشورى بكل فروعها
وبكل ناحية تراه مشمراً
يا خادم الحرمين.. ربك عالم

والشأن فيها واسع ورفيعُ
ضاقت بها الدنيا وكلّ مذيعُ
والمجد يعلو والكيان منيعُ
في السلم أو في الحرب فهو ضليعُ
يزن الأمور، وفي رؤاه خشوعُ
بيد، وبالأخرى السلام يشيعُ
للحق والإنصاف ليس يبيعُ
قاد المسيرة فاستوى التفريعُ
وشعاره الإبداع والتنويعُ
وأصولها، وحدوده التشريعُ
في ساعديه الدعم، والتشجيعُ
والأجر عند الله ليس يضيعُ

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ١٧٦.

لله عندك طاعةٌ وخضوعٌ
دوماً لتوحيد الإله تذيغُ
أبداً لأمر الله أنت مطيعُ
يهفو فؤادك نحوهم ويضوعُ
علمتنا أن الكريم يجوعُ
نحو المدين، ودينه مدفوعُ
للحق فهو طريقنا المتبوعُ
صرنا الدعاة، وصوتنا مسموعُ
ولك الولاء الدائم المشروعُ
لم تنته الأشواط.. ذاك شروعُ
متكافلاً، وعلى الهدى مطبوعُ
بين الشعوب ورأسه مرفوعُ
أركانها التعليم والتصنيعُ
يعلو، ويعقبه هنا مشروعُ

لكن صانع مجدها ينبوعُ
وطموحنا متواصل مدفوعُ
قسمٌ لتجديد الولاء ربيعُ
وكتاب مجدك رائعٌ وبديعُ
والمرتضى، ولك الرسول شفيعُ

ألغيت ألقاب الملوك.. تواضعاً
ورفعت في كل البقاع مآذنأً
وتعهدت يمينك كل بيوته
والمسلمون بكل أصقاع الدنيا
يا خادم الحرمين أنت معلم
علمتنا أن الوفاء تسابقُ
علمتنا نحمي الجوار، وننتمي
علمتنا أدب الحوار وفنه
يا خادم الحرمين أنت لنا أب
سيظل شعبك في سباقٍ دائم
ربيت شعباً واعياً مترابطاً
شعباً إلى العليا شق طريقه
وبنيت مملكة تفيض حضارةً
دنيا من الإنجاز.. إنجازٌ هنا

عشرون مرت كالسحاب وأمطرت
عشرون مرت في بناء دائم
عشرون مرت كالنسيم، وفي فمي
يا والدي.. لغة البيان تعطلت
ندعو من الله العظيم لك الرضا



شهد العشرين(*)

حمد بن محمد القيسي

فاستبشرت في ثوبها نجدُ
في عبقها ورد وذا شهدُ
يا زهرة الآمال إذ تبدو
مرسومة وجبينك السعدُ
والأفق يضحك باسماء يشدو
في مقلتي مذ زانها الندُ
والفضل يرقب عنده الفهدُ
ساس البطولة فيضه يبدو
عشرون عاماً شيخها الفهدُ
فيض من الإبداع يمتدُ
وجنوبنا من فرحه يشدو
حسن بها فنصيبها السعدُ
أهدى وروداً عرفها الفهدُ
مجداً عظيماً زانه الودُ
وسكبت حبا عبقه الرندُ
نحو الرياض فحبها عهدُ
مجداً تليدا شأنه الجدُ

غنى الحمام ورد السعد
غنى الحمام لحون مفخرة
يا موطن الخيرات يا أملي
أهديك حبي والرؤى قبل
نجد العروبة تزدهي طربا
تلك البقاع تناغمت فرحاً
عشرون عاماً والهناء فرح
فهد العروبة مجد أمتنا
يا موطن الخيرات يا أملي
في كل أرض رمز مفخرة
فشمالنا في برده طرب
ومعالم في شرق مملكتي
والغرب يا أهل الحجا فلكم
تلك الرياض محاسن تزهو
ما بين أحضان مددت يدي
فيض من الخيرات يجذبني
عشرون عاماً فهدنا يبني

(*) صحيفة الرياض، الجمعة ٤ شعبان ١٤٢٢هـ، ٩ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢١٩١.

نحو العلا ويمينه الرشيدُ
والخير يا حسناء يمتدُ
يبدو نديا والرؤى شهدُ
وهج يضيء الدرب ممتدُ
أعطيت أفضالاً فذا مجدُ
ابن الأسود فإنهم أسدُ
فلکم لنصر الدين کم سدوا
فطموح آمال الألى تحدو
مجداً عظيماً نوره يبدو
ونسير في أفيائها نحدو
فهد البطولة فالسنا سعد
في كل قطر فضله يشدو
خير بها ويشدني فهدُ
فالخير يلاثمني كذا الودُ
ويفوح في أرض الندى الوردُ
وأفاض فيها نعمة تغدو

عشرون عاماً ساس موطننا
عشرون عاماً موطني فرح
في كل قطر وجهه مفخرة
عشرون عاماً فهدنا ألق
حييت يا صنو الندى فلکم
قرم كريم شأنه كرم
آل السعدود رجال معضلة
أحيوا شعار الدين مؤتلقا
كم شيدوا صرحاً وكم صنعوا
هي صهوة للجود نركبها
بيت الإله هناك زيننه
كم شيد البنيان منقبة
وبطيبة الآمال تجذبني
بيت الرسول بها ومسكنه
عبق الزهور بها يعطرني
تلك البقاع الله طهرها



وجدان شعب

حمزة بن إبراهيم فودة

أصل، وطبع في الفؤاد محققُ
ن تواصل، وترايط، وتوثقُ
ويدعم العمل الجليل فيشرقُ
عمل يؤرخ في البلاد ويورقُ
بثرائها أفقاً وفكراً يغدقُ
قدسية ومن الرياض الموسقُ
يزكو بها حس الأديب ويبرقُ
ليفاً، وعزاً في الدنا يتألقُ
والله من خلف المقاصد يرمقُ
فهو الحكيم بفكره فيطابقُ
تطوى المفسد جانباً وتطوقُ
تبقى على مر الزمان تحلقُ
ومن التضامن عزة وتفوقُ
فيها الحضارة تستقيم وتصدقُ
مة والنهي، علماً وحداً يرفقُ
شأن المعاهد، والمدارس تنمقُ
عذب يرؤي الظامئين ليستقوا
علماً وفكراً نابضاً لا يخلقُ

الحب يزهو بالمحب ويخفقُ
هو في الشعوب كما يود العاشقو
ويرى كنبض في العروق تدفقاً
والناس لا ينسون ما قدمت من
عشرون عاماً قد مضت فتفوقت
ولمكة في قلب فهد إثرة
ولطيبة بلد الرسول مكانة
هو خادم الحرمين تشریفاً وتك
ومضى يغذ السير في خطواته
ولئن توارقه الحوادث جملة
تخذ المصالح للبلاد وسيلة
ومن السلام محبة وتقارب
ويمد جسراً للورى مترابطاً
وأشاد في أسس البناء دعائماً
واختار صحباً من كرام في الأرو
فتعهدوا بمدارس، وتدارسوا
وتعطشت أفق الشباب لمنهل
وبنى بهم شعباً تطلع للعلا

وسعى إلى الحرم الشريف تقرباً
فيه العبادة خشية لله رب..
فضل من المولى، ومنة منعم
فليهنأ الشعب الوفي بفهده
وتوسعاً للعابدين منطقُ
العالمين، وعزة وتعلقُ
لعباده، بل والجوارح تنطقُ
ما سجل التاريخ مجداً يشرقُ



عقدان من الدر والتقدم(*)

حمزة بن أحمد الشريف

وبكل مكرمة تفيض تعطرا
كرماً وفي عمق الوجود تجذرا
ورغيد عيش للمواطن قد جرى
ثبت بشرع الله قام على الذرى
فتحيله غرساً أظل وأثمرا
والجامعات شموخها (أم القرى)
حتى غدا درب الحضارة أخضرا
والله أغدق للبلاد ويسرا
لا يعتريها السقم من نسج العرا
ثقة بمنهجها أجل وأشهرها
فهد فكانت للمعالي منبرا
فغدا بتاريخ العصور مسطرا
أعماله الجلى يشيد بها الورى
تسع الألوف من المدائن والقرى
يُهدى إلى كل البقاع منورا
ويعيش نهضته بفجر أسفرا
تجلو الظلام وكل عقل أبصرا

عقدان شع سناهما وتنورا
عقدان من در الزمان تألقا
عقدان عاشهما الجميع رفاهة
وأمان عهد وارف أركانه
وأساس تعليم تؤازره الرؤى
وبه المدارس والمعاهد شمّخ
وعلى العلوم تقدمت أوطاننا
فيه المواسم بالغلال مليئة
وعلى الجسموم نضارة صحية
والعهد فيه جدارة شيدت على
هذي المآثر شادها بعناية
ولخدمة الحرمين أخلص إسمه
في مكة التنزيل في بيت الهدى
ولطيبة ورحاب مسجدها غدت
والمصحف المدني من إنجازه
والشعب ينعم في ظلال أمانه
فجر التقدم ما تغيب شموسه

(*) صحيفة الرياض، الجمعة ١ رمضان ١٤٢٢هـ، ١٦ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢١٩٨.

وعقيدة التوحيد قائد ركبه
هي نهضة عملاقة وجذورها
ما زال يبني للبلاد شموخها
عهد بذكر الله يمضي منجزاً
تمضي بذكر الله جل وقدره
تسقى بكف الفهد نبعاً أوفرا
بعزيمة جعل البناء الأجدره
ولمن رأى الإنجاز هل وكبرا



يا موطني (*)

حمزة بن أحمد الشريف

سقيتموه وفاء بعد إيثار
تحول الناس من عسر لإيسار
فيها مكانك في هذب وأشفار
فيها مقرك يا سلطانها الضاري
نمضي على الدرب في صدق وإصرار
وفي فداء وفي ورد وإصدار
عوارض السقم جاءت حكمة الباري
أهدى لها فتية كالدُر
ونهضة وإباء الضيم للدار
وعزة حمدت في كل تيار
يسمو علاها بتوحيد وبتار
ألوانها وتحدت كل إعصار
دين الإله وهدى يرشد الساري
بنهضة الأرض من علم وإعمار
والسهل والبحر كم تشدو بإكبار
دربتموه على جو وإبحار
وما يزال نداكم فيضه جار
بين الجموع كشمس بين أقمار

يا سيدي حبكم زرع القلوب نما
طوقتم كل جيد بالنعيم فقد
فانزل عيوناً تمت حسن طلعتكم
واسكن قلوباً تتالى نبضها فرحاً
للفهد منا ولاء خالص أبداً
جنوده نحن في علم وفي عمل
كان النطاسي يشفي كلما عرضت
على يديه نمت هذي الديار وقد
جاؤوا على دربه جوداً ومعرفة
جاؤوا على دربه حباً ومكرمة
جاؤوا على دربه للعز رايتهم
ولونها لون جنات النعيم زهت
في ظلها وحدت كل البلاد على
وكلما أشرقت شمس تطالعنا
والزرع والأمن والأجواء شاهدة
والجيش يحمي الحمى من كل عادية
هذي عطاياكم للشعب ماثلة
وخير خير نراه اليوم طلعتكم

(*) قصائد تفيض حباً (عن ديوان الشاعر «الشواطي»).

وقفة على باب الأخدود(*)

د. حمود الصميلي

أتيت إليك يسبقني نشيدي
وأصبح في فضاء من خيال
أتيت إليك سمعاً مستثاراً
أتيت إليك والتاريخ شيب
عصوراً كان فيها الدهر طفلاً
فقصّي ماضي الحقب الخوالي
وقومي يا ابنة التاريخ واروي
وبلغ يا فم الأخدود سمعي
وصفّ العاكفين على المخازي
يهودٌ تشهد الآيات عنهم
وأهل الحق صبر واحتساب
هي الأرواح تمعن في التسامي
وتنسى جرمها إن كان ثقلأً
فما موت الشهيد سوى حياة
ومن باع الخلود بفضل دنيا

وتخضر المعاني في وريدي
تجاوز دفته كل السدود
طفولياً تعطش للمزيد
وعكاز وقوس فاستعيدي
وأخرى كان يرفل في البرود
وثنيها بعاد أو ثمود
حكيا الدهر في الزمن البعيد
ثبات الحق يهزأ بالوعيد
يمد لهيبها نحو المزيد
لئام في القديم وفي الجديد
تذيع بيانهم شفة الوليد
إذا تآقت لأهداف الخلود
يكبل خطوها نحو الصعود
وكل الموت في الحي البليد
حريٌّ أن يعيش مع القرود

فبلغ أيها الأخدود عنا عظام المؤمنين على البريد

(*) (الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ١٨٤).



بأننا في الطريق جرت خطانا
ونهج المصطفى ينداح فينا
إذا ما خيمت سحب المآسي
ونادى البوم في كل الزوايا
وأغلقت المنايا كل فج
لنا باب إلى الرحمن رحب
يفيض الماء رقراقاً زلالاً
وحبل الله أقرب حين يدنو
لنا في القدس قامات طوال
عزائم تعجب الأفعال منها
وتبني للكرامة ألف معنى
فكم بطل تحزم بالمنايا
أحيي كل خربة كعاب
نست فيها الأنوثة فاستحالت
أبت فيها الحمية أن توارى
فما (آيات) والآيات تتلى
(وفاء) والوفا من طبع قومي
فيا تاريخ سطرها حروفاً
ويا عين السماء لنا أطلي

ونتبع بالشهيد خطى الشهيد
فيعلينا على الخطب الشديد
ومد اليأس ناباً من حديد
بأن الليل يمعن في المزيد
وغاب الحق من خلف السدود
فما تجدي رتاجات العبيد
ويأتي الدفء من قلب الجليد
إلى الإنسان من حبل الوريد
وهامات سمت نحو الخلود
تذيب الصخر تهزاً بالحديد
وتعلي الحق في زمن الركود
فساق الظالمين إلى اللحد
يميس الحسن فيها كالورود
شظايا أحرقت صف اليهود
على المكياج من خلف السدود
وما ذاك (السناء) على الوجود
وحي (العندليب) على الشهود
مضيئات المجاني والعقود
وبارك ربنا درب الصمود

إذا ما جئت تثقلني قيودي
وما أدراك ما كيد اليهود
ومن أشلاء تغلي في وريدي

وعفواً يا ابنة التاريخ عفواً
فقد عاث اليهود بأرض قومي
فجئت إليك من دمع الثكالي

ولو جئت الخلي لفاق قلبي
وأسكرتُ الجبال وساكنيها
فغني يا ربّي؟ نجران زهواً
يمين الفهد تبني دون منّ
مضت عشرون والخيرات تترى
أبا الخطاب أو لحن الوليد
وأرقصتُ الوهاد على مشيدي
وعيشي جنة العهد السعودي
وتعلي هامة الصرح المشيد
وفي الآتي خطأ نحو المزيد



عشرون عاماً من الإنجازات(*)

خالد محمد إبراهيم النعمان

وحقق ما ترجو لنيل الرغائب
يشدك منه العون في كل جانب
تحفُّك منا كل عين وحاجب
كتاب إله الكون خير المذاهب
وأشرعت باب القصر من غير حاجب
وأنت له تسعى بعذب المشارب
مقامك قدراً فوق متن الكواكب
فرحت به ترقى لأعلى المراتب
ومن دونها دانت كبار المناصب
فحزت بها يا فهد خير المناقب
وفخر تناهى في الدنيا والعواقب
ونور غدا يفري كثيف الغياهب
وتنكر ما لاقيته من متاعب
لترأب صدعا فيه شر المصائب
وتنذرهم من فعل كيد الثعالب
وأصغوا بلا وعي إلى كل ناعب
برأي، وإخلاص إلى الحق صائب

رعاك إلهي يا كريم المناقب
وعشت بحفظ الله في القرب والنوى
حظيت بحب الشعب فالقلب مسكن
مددت بساط العدل فينا محكما
وسرت على درب من الحق لاحب
ينام قرير العين شعبك رافهاً
تواضعت للرحمن يا فهد فاعتلى
تنازلت عن لفظ عظيم لأعظم
ونلت ذرى العلياء في خير خدمة
خدمت بيوت الله ترجو مثوبة
فخدمة بيت الله عز، وسؤدد
وفي كل أمر بتّ ترنو بحكمة
نراك لأجل الحق تسعى مجاهداً
فكم من مساع للسلام خطوتها
وتجمع شملاً قد سرت فيه فرقة
وترشدكم بالنصح مذ ضاع رشدهم
فسرت على موج الرشاد تحثُّهم

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ١٩٨.

وصنت حمى حاج كريم وتائب
ظلوما طغى يبغى أمين الرحائب
وحكمت شرع الله في ذا المحارب
قضى فيهم حكماً بضرب القواضب
وكل بصير ذي حجا لم يعاتب
وموصول يمن مثل غيث السحاب
بخطو، وإقدام، من الله غالب

رعيت بيوت الله تحمي ذمارها
وأرجعت بالخسران من جاء عاتيا
فكنت له سدا حصينا، ومانعا
وكان قضاء الله عدلاً مواتيا
فليس لمن يبغى سوى الحد صارما
فيا خادم الحرمين عهدك زاهر
فسر في دروب الخير دوماً موفقاً



حب وولاء(*)

الشريف خالد بن حسين آل زيد

عشرون والعمر المديد سيلحقُ
لكن أمتك التي عودتها
وتود لو بالروح تفدي عهدكم
يا من حمى أرض القداسة مسدياً
ويعالج العلل الجسم بحكمة
قومية الجهلاء قتل شعوبهم
ولديه في وزن الأمور شكيمة
ولأيقنوا أن الدماء ثمينة
فتنُّ ورب البيت أظلم ليلها
يا خادم الحرمين كم من سادر
وإذا تفاقمت الأمور وأضرمت
هو عالم يا ابن الكرام تعطلت
حتى غدا الإسلام كبش فدائهم
وتحامل الغرب الجريح مناوئاً
جهلاً فما الإسلام إلا شرعة
فتحركت هذي البلاد قيادة
فتجاوب العقلاء للصوت الذي

لا لن تكون هي النصاب الأضيُّقُ
بسط اليدين بأي شكرك تنطقُ
يا خادم الحرمين يا من نعشقُ
عدلاً وإيماناً ليُرفع بيرقُ
كم قد تصرف والمخاطر تحقُّ
وهو الذي يبني الشعوب وينفقُ
لو وزعت للحاكمين لأطرقوا
في كل دين لا تراق وتزهقُ
كالقاصفات يشيب منها المفرقُ
لا يعرف الحرب الضروس فيشفقُ
نار الحروب رأيته يتشدقُ
فيه العقول وبات كل ينعقُ
لا ندري من نصفي له ونصدقُ
للأفتات وللمساجد يحرقُ
لا ترتضي هذا الدمار فتسحقُ
للحاكمين هناك كيما يرفقوا
لا يقبل الإجحاف أو يتملقُ

(*) صحيفة عكاظ، الثلاثاء ١٢ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٧ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢٨٧٦.

يا خادم الحرمين جددنا لكم
وسيعلم التاريخ أن بلادنا
وبكل عام يا مؤثِّل مجدنا
جُمِّل الولاء وذاك نعم المنطقُ
دوماً لما يثري المحبة خندقُ
يبنى لشخصك في القلوب خورنقُ



إِنَّ الهوى نَجْدٌ...! (*)

خالد سعود الزيد

قلبٌ هناك. وقلب هاهنا يجبُ
لدار غيلان، أم أن المني شُعبُ؟
بما تضمنه الوجدان والحقبُ
من الجوى ما أقاسي حين ينتسبُ
على الطريق يداها، دمعها سربُ
يامي، أنهك قلب العاشق التعبُ
وجدًا يوجد؟ فمالي غيرها أربُ
لولاك ما كان سير البازل الخبُ
منك القديم ومنك القادم الأشبُ
وفي أرومتنا الإسلام والعربُ؟
أما. وكم ضم منا خافيك أب
شمس الليالي إذا ما نابت النُوبُ
حُييت، جادك منهلٌ ومنسكبُ
إذا أتتك فإن القادم النسبُ
على الديار أخا جرد ولا عجبُ
إليك والأهل هل في وُدنا ريبُ؟
من الضمير مشى فيها الهوى اللجبُ

كلاهما حين يُدعى للهوى يثبُ
يامي أين صبا نجدٍ لتحملني
أنهلتها كل وجدي وهي عالمةٌ
قد جاء بي نحوها دربٌ يقاسمني
تزفنا في سراها بازلٌ صُلبت
قفي فديتك أو مري مُسارقة
يا دار غيلان هل ميُّ تبادلني
يا دار غيلان يا مأوى فؤاد شج
ألقي الزمان علينا ردَّ برده
أليس يجمعنا حبٌ يؤلفنا
ضمت في سانحات العمر أفئدة
وشائج من دم تروي حكايتها
أبلغ «أبا فيصل» إن جئت دارتهُ
إنَّ الكويت وفي نجدٍ أبوتها
ضمت حين تهاوى العرم في عوجٍ
فاسلم ومن «جابر» أزجي تحيته
هذي قصيدة مشتاقٍ، وقاصيةٌ

(*) المجلة العربية، شعبان ١٤١٢هـ، مارس ١٩٩٢م، ص ٨٠ العدد ١٧٥.

وما لها غير وجه في أبوته
وناهب لخصيم ليس يخصمه
أبلغ أبا فيصل إن جئت دارته
شم العرانيين خضاب ومختصبُ
إلا الزمان وعند البذل منتهبُ
حييت جادك منهلٌ ومنسكبُ



مملكة الأمجاد (*)

خالد بن محمد بن خنين

ولا ترنم صوت الشعر منفردا
من الخليج إلى أم القرى أبدا
من الرياض إلى الأحسا ليبتردا
يعانق السحب والكثبان والأما
يدود عن حرم الإسلام مجتهدا
وصفت عزة شعب قام واتحدا
وفي الصحارى توارى الجذب وابتعدا
غنى بها الركب من ألحانه غردا
مثل الربيع بثوب الإخضرار بدا
وما تزال جهادا رائعا وفدى
ولا استهان بشبر في التراب عدا
إن الحقيقة في التاريخ ما شهدا
يحوطها الأمن تبغي للعلا رشدا
فبارك الله هذا الإرث متقدما
ما ضاع فوق ثرى هذي البلاد سدى
«عبدالعزیز».. فأصغى الدهر إذ وردا
أحلى الطريق ضياء غامرا وهدى

لغير مملكة الأمجاد ما قصدا
ولا تهادى على الشيطان في وله
ولا تنقل في الواحات طائرها
ولا تطاول هام النخل منتشيا
ولا تقلد سيفا فارس بطل
بلغت ذروة هام المجد في شمم
رنت إلى النجم فوق النجم ملعبها
فالرمل فوق ثرى البيداء أغنية
والأرض ضاحكة بالحسن مزهرة
صرح الحضارة يعلو في المدى ألقا
ما ذل رمل بلاد مرة أبدا
«عبدالعزیز» تعال اشهده حاضرننا
هذي رياضك أفياء ومملكة
يفنى الزمان ويبقى إرثكم زمنا
«عبدالعزیز» وما شاد الرجال هنا
يوم أطل على الدنيا وقال لها:
رنا إلى الأفق فانجاب الظلام وما

(*) مجلة الأيام، دمشق، ٢٠٠١م.

وقام فيهم فلم الشمل والعددا
ويمتطي صهوة الأهوال معتمدا
وراح عنها يزيل الحقد والحسدا
فبirq العز يعلو السهل والنجدا
وفي رحابك غير الله ما عبدا

نادى تجمع ركب العرب ملتقيا
يحارب البغي طمحا إلى هدف
حتى أقام على الإيمان دولته
فالآن تيهي على الأوطان وافتخري
لك القلوب على الأيام خافقة



قصيدة مرفوعة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز(*)

خالد بن محمد بن خنين

تقبّل خادم الحرمين شعراً
وقلباً في محبتكم ولولا
بلغت المجد لم يبلغه ساع
وهذا أنت تصعد في الأعالي
مضيت بنا على درب أبي
وهذا الرمل ضج بك انبهاراً
تمر بك الرماح وأنت فيها
ربوع تزدهي عبقاً وعطراً
إذا كان السلام فنحن أهل
فنحن العاصفات إذا شددنا
ضممت الأرض حتى كنت فيها
غدا ذكراك في الآفاق نجم
تباركت العناية أطلقته
سمونا باسمه حتى الثريا
يفجر كل صحراء نعيماً
على يده تحضرت الصحارى

قوافيه تتيه بك اختيلاً
حنايا الصدر تمسكه لسلاً
وكنت على مرابعنا هلالاً
كسيف خط في الساح النضالاً
فيا للدرب يبلغنا الكملاً
وزاد جمال دنيانا جمالاً
ذرى تعلو تعانقها جلالاً
وكف تمنح الخير الحللاً
وإن كان الوغى خضنا القتلاً
بيوم الزحف للثأر الرحالاً
جنوب الأرض يحتضن الشمالاً
يسير بهديه الساري امتثالاً
على تاريخنا فهداً صيلاً
وحققنا به حتى المحالاً
ويزرعها إذا غضبت رجالاً
وأوسعها اخضراراً واخضلالاً

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد بن محمد بن خنين، ص ٣٢٤، ٣٢٥.

ظلالاً، أو زلالاً، أو غلالاً
سوافيها ولم تخذعك آلا
ونعتصر الغمامة والرمالا
محرمة على الهمم الكسالى
إذا استنفرتهم نفروا عجالى
«أبي تركي» فيا مجداً تعالى
تداعوا حول بيرقها جبالا
ولا تبقى بساحتها خيالا
ويلتهب الحداء إذا توالى
كفى هدياً به وكفى مثالا
وحزماً في السياسة واعتدالا
مخافة إن أطلت يقال: غالى
كهذا الرمل لا يخشى الزوالا
وكوكب عزمك ازداد اشتعالا
وعش قدسية الوطن ابتهالا

فرقت في الهجير كما أردنا
تمر بها فلم تلفحك ناراً
يمينك علمتنا كيف نبني
أجابت ما أردت لها نفوس
وقومك في ذرى نجد أسود
خلائق من أبيك توارثوها
إذا ما سل «للعوجا» سيوفاً
رجال لا تهاب من المنايا
تهز الأرض إن عبرت سيوف
ونهج محمد هدي وفضل
هي القيم التي منحتك رشداً
سأقصر حين أنشدك القوافي
وصرح المجد فوق الأرض باق
صنعت حضارة الدنيا بهاء
فدم في أمة تهواك فهداً



إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز(*)

د. خالد محيي الدين البرادعي

كالطيف مرت ولم يلمح لها أثر
ظننته جاء من أعماق ذاكرتي
أو قل هو الوهم محمول على لغة
يأتي كرجع الصدى من خلف ناشره
يقول: من أسلم البيت الحرام له
لكي يكون لمليار مثاباتهم
أمسى عليلاً وفي أيدي الأساة له
فهد الجزيرة - قالوا - في حمى وجع
وطوف الاسم يغني الناطقين به
واجتاز طهر نجيات الخدور ومن
بلهفة تتخطى كل حادثة
وندّ عن طيفها إذ سلمت خبرُ
كما يجيء بساع البأس مزدجرُ
كبحة الناي أو ما يفصح الوترُ
مع التموج يضني حيث ينتشرُ
تاريخه بيعة والركن والحجرُ
وهم حماة له والبدو والحضرُ
صبح السلامة معقود به الظفرُ
لا كان عارضه لكنه قدرُ
عبر الأقاليم إن سروا وإن جهروا
ليثت عليهن خلف الأستر الخمرُ
مرت على الأرض وارتجت لها الفكرُ

أن المحمل وجه العصر صادفه
ترحلت صوبك الأكباد قاصدة
كلمحة الهول كانت والدنا امتلأت
من العوارض ما لم يجده الحذرُ
مثواك راجية تشكو وتنتظرُ
بسيد العرب. والأحداث والسيرُ

(*) الملك فهد في عيون الشعراء، خالد بن محمد بن خنين، ص ٢٣.

كأن بلواك لا موج ولا عكر
ما جد عن جانبيه الهم والسهر
وقادها في ظلام الأعصر الخدر
بملء أفواه من صلوا ومن نحروا
لكي يزول الضنى والغم والضرر
له محبوبه عد الأنجم انتشروا
حول الجزيرة إذ تستفتح السور
تذوب في موجع يغشى وتنفطر
أبصرت رعشاتها تعلو وتنحدر
عانتها من قبسات عنك تستعر

إذ عدت تحرس من عانوا ومن صبروا
هدياً إليهم وأنت الهاطل المطر
ورأب صدع لمن أضناهم الضجر
راحاتهم للعلل تدعو وتعتذر
من بعد ما بويح الأجداد وانتصروا
ترنو إليك وفيها أنت منتصر
غاب الضنى واستوت في عصرك العصر
وأنت للمقبلين القلب والبصر
تدنو وتبعد أو ترجو وتضطرب
بها الدروب وقد يستعجم الوطر
عبر المسيرة إن نفع وإن ضرر
عبدالعزیز الذي دالت له السرر

وأنت تذكر إسم الله محتسباً
وما حصرت على عمر يطول إذا
في أمة مزقتها ألف حادثة
ورتلت أدعيات العالمين معاً
ترقى إلى الله في إلحاح ضارعة
عن خادم الحرمين الأقدسين ومن
وما تخلف داع عن ضراعتيه
وكادت الأدمع الحرى بعتمتها
وحملت أعين ليست تراك ولا
ولا لمست رهيفات الصدور بما

وأكرم الله شعباً أنت قائده
ومن تسوق الندى في كل نازلة
وكان عودك للإسلام عافية
وهم قيام بعمق الليل ناهدة
وبايعتك قلوب لست تعرفها
فقدت قافلة الإيمان مشرقة
يا ابن الحرائر يا ابن الأكرمين معاً
فلا تمسك مس الطيف موجعة
فلست مشروع فرد في مشاغله
لكنها أمة من حولك اضطربت
وما يصيبك جزء من هواجسها
ألسنت من عظماء كان والدهم



ليصطفى مالكم في خيره الخيرُ
يسود فيها الدجى والتيه والقهرُ
واخوة في خطاك الأنجم الزهرُ
بيضاء تلثمها الدنيا فتزدهرُ
عن حملها راسيات الأرض والبشرُ
للكون بهجته والشمس والقمرُ
لكل من ناله من جاحم شررُ
من ألف ألف ومما ليس ينحصرُ
لألف مليون إن غابوا وإن حضروا
عبر الجهات التي يشتاقيها السفرُ
خصومةٍ أو رضا من حيث تبتدرُ
وشابها بعد طول الصحبة الكدرُ
وهدمت نزوة الطفيان ما عمروا

كما ارتضوا محضك الحب الذي نذروا
إلا وفاؤك للعهد الذي تزرُ
بلهفة الطفل لا غل ولا غدرُ
زاروك في زمر في إثرها زمرُ
باقاتها وخطى يحتلها الزهرُ
والحب يرفعهم ورداً وإن صدروا
فاهناً بما ينشر الآتي ويدخرُ

وخضها كخبير في تحولها
في حقبة لا يضيء الصبح ظلمتها
وجئت حتى يتم الخير سيرته
لكي تظل لوادي الفاتحين يد
أمانة صنتها في حقبة عجزت
سلمت يا فهد عبر الدهر ما سلمت
سلمت مقدار ما أسديت من نعم
لن يغفل العصر والتاريخ مآثرة
أسديتها والداً في أزمة وأخاً
في كل شعب سمت للخير منك يد
وكنتم أحكم من ساس الأمور على
بين الذين إذا اعتلت صداقتهم
أو بين أبناء عرق لحظة اختصموا

طوبى لقوم نذرت العمر تحرسهم
فبادلوك ولاءً ليس يعدله
أما رأيت وقد عوفيت كيف أتوا
يهنئون إلى لقياك أنفسهم
خطاهم الآس والنسرین عابقة
الورد يسبقهم والطيب يلحقهم
يبايعونك بعد الحب ثانية

عشرون عاماً وما خانتك حادية
وعمرك المفتدى اليوم مطلعته
شلال ضوء من العليا يحرسه
فإن سألت القوافي عن مناهلها
يأتي الصدى والندى صوتاً ووشوشة
إلى العلا وخيول الفتح تنتظر
عبر المدى مشرقاً يزهو ويزدهر
نور الحجاز ودين الله والسور
لما بعرشك تعلو وهي تنتشر
من واحة الشام هذا الطيب يعتصر



حكم السعود أبي وأمي (*)

خالد مصباح مظلوم

لا أطمئن سوى لطيبة قلبكم
حكم السعود كوالدي إليهما
من أي نهج في الوجود أحبه
لم ألتفت أبداً بكل معيشتي
(فهد) ضياء العين ضوء قلوبنا
إن فاض حب طاهر من مهجة
يا ملهمي الأشعار كل جوارحي
ياما دعوت الله ينصركم على
كل المآثر عندكم في حكمكم
وإذا نظرت إلى سواكم أقلقُ
سكني، وحلمي فيهما يتحققُ
إلا الكتاب ومن به يتعلقُ
إلا له بمحبة تتدفقُ
كل الحصافة عنده والمنطقُ
يبدو كمثّل العشق بل هو أعمقُ
تهوى حديثك دائماً وتصفقُ
كل الأعادي، وإلّله يوفقُ
لا ينتهي التعداد لو أطرّقُ

(*) مجلة المنهل، رجب ١٤٠٣هـ، مايو ١٩٨٣م، ص ٧٠ المجلد ٤٥.

الفهد والمجد(*)

خليل بن إبراهيم الفزيع

لك في القلوب منازل وقصورُ
يا أيها الملك الذي ازدهرت به
وبنيت مجدا للبلاد وأهلها
وتكاتفت من حولك الأيدي التي
شمس العدالة أشرقت أنوارها
الأمّن والتعليم حين تعانقا
وامتدت الطرقات تخترق الجبا
قامت مصانع في الجبيل وينبع
وتنفسست صحراؤنا فكأنها
ومعالم الإعمار زينت الرّبي
سيل من الإنجاز لون لوحة
غنّت على أيك الأمان طيوره
وتراجع القلق الذي يجتاحها
والسيرة الشّماء أنتم أهلها
نثرت على أرض الجزيرة نفحها
وبسطت كفا للعطاء، ومثله

وعليك تاج للفخار وقورُ
أرض وعم رحابها التعميرُ
فاستبشرت مدن بها وثغورُ
لا تنثنى بهدى الإله تسيّرُ
والجهل ولى وانمحي الديجورُ
نبتت صروح للعلا وجسورُ
ل الشّم في إنشائها التطويرُ
هي آية الإعجاز حين تدورُ
بعثت فأضحت بالحياة تمورُ
في كل جزء للبناء ظهورُ
إيحاؤها يذكى الرجاء، يثيرُ
في الدوح عمت فرحة وسرورُ
للخوف غابت رمضة وهجيرُ
أنتم على قمم العطاء نسورُ
منها تفوح أطايب وعطورُ
يحمي الديار من العدا ويجيرُ

(*) ديوان وشم على جدار القلب، خليل بن إبراهيم الفزيع، ص ٨.



وطني منار العز والأمل الذي
هو مبعث الدين الحنيف وإنه
فهناك في أرض الحجاز مشاعل
ومن الرياض على ربوع بلادنا
من هذه الأرض الخصيبة توجت
أحساء يا بلد الجمال ألم يجد
قد كنت للسحر الحلال مرابعا
وفدت إلى بلد النخيل مواكب
وتفجر النفط الغزير بأرضها
هي منحة الرحمن حين أرادها،
وتكون في الحرمين خير عمارة
يا من إذا حل البلاء بأمة
وتدأبت أمم على خيراتنا
مدت يداك إلى الجوار فنالهم
والقدس والجرح العميق وإنه
القدس بالإسلام دار محبة
فبذلت في هذا السبيل مكارما
يا خادم الحرمين كم لك راية
بالوعي والحكم الرشيد وبالتقى
حتى استقرت في موانئها التي

لحماء يرنو معوز وفقير
في بذله ما يعتريه قصور
للحق تعالي شأنه وتنيير
زحف التقدم ما ثناه فتور
هام الزمان حضارة وحضور
هذا الجمال سواك حين يجور
غنى على أفنانها الشحرور
غرر على مر العصور بدور
ليطل عهد للرخاء مثير
نعم نعم يصونها التدبير
ويسود أرجاء البلاد حبور
لنصر فيها موئل وظهير
فقطعت دابرها وخاب أجير
من ثاقب الرأي السديد نصير
جرح كبير بالفداء جدير
من شاء غدراً خانه التقدير
ما مثلها في العالمين نظير
هي كوكب بين النجوم منير
قدت السفينة والبحار ثور
أرسي بناها عالم وخبير

أيا خادم البيتين(*)

رائد بن عبدالرحمن السليمان

ورفقاً أيا (سلمى) فقد زدت في الصدِّ
فكيف بعينيها ودع حمرة الخدِّ
ولا بدر ليل في محاسنها عندي
فعشت تعيشاً بعدما كنت في سعدٍ
فقلت وربّي لست أرغب عن نجدٍ
يؤدون حق الله قولاً وبالقصدي
وعادة من يهوى يصرح بالودِّ
بعهد مضى من عالي الأب والجدِّ
يقصر عنها شامخ العز والمجدِ
بهاء ومن في عصرنا اليوم كالشهدِ
وأنت تقود الحكم تبذل من جهدٍ
وما غرك الإسعاد في عيشة الرغدِ
وقللت جيد الدولة المجد في عقدِ
كأنك سيف والعدالة كالغمدي
وفخري بأني تحت رياتكم جندي
فبحرك جود ليس ذا الجزر والمدِّ
وبابك مفتوح وليس بمنسدِّ

حنانيك (يا رحمن) من شدة الوجد
و (سلمى) إذا أبدت لك الثغر لؤلؤا
فلا شمس صبح قد تشابه حسنهما
أبيت أناجي طيفها بهواجسي
إلى أن تعالى صيت (نجد) على الورى
فإنهم أهل المكارم والتقى
ف (آل سعود) من أهيم بحبهم
فنهجهم ما أنزل الله من هدى
وعبدالعزيز القرم أسس دولة
وفاقت بعصر الفهد أتراب عصرها
ف (عشرون عاماً) يا مليكاً معظما
وأفانيت عمراً في سبيل تقدم
بنيت وأرسييت العلا في جنابه
أيا أشجع الفرسان من هابه الوغى
أيا خادم البيتين أنت إمامنا
فيا لك من بحر ولا بحر مثله
تجود بما تحوي بطيبة خاطر

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٠٤.



تطبق شرع الله في كل موقف
وحجاج بيت الله أكرمت ضيفهم
وأسست في طبع المصاحف مجمعا
مساجدكم في الغرب صارت منارة
حضنت فلسطينا وقفت جوارها
مواقفكم في الدين جد عظيمة
وتنجز ما توفي وترفد من رفد
ووسعت في طرق تضيق من الحشد
و (توسعة الحرمين) عن أصلكم تبدي
لتنشر دين الله في القرب والبعد
تمد لها مما استطعت من المد
شمائلكم تربو عن الذكر والعد

ملك العز(*)

رمضان زيدان

نبض المحبة قد وفاك مزيدا
ورسمت درباً واضحاً وفريدا
بعد الشفاء تملك مجدودا
ويطرز القول الكريم ورودا
ما زلت حلم نفوسنا المنشودا
علماً يعد على الحياة وجودا
بل كان يغزل لؤلؤاً منضودا
ركن المعارف شامخاً ومجيدا
حتى تعيد فوارساً وعقودا
والرأي يبدو من لدنك سديدا
وبدأت عهداً للشيوخ جديدا
ديناً يُشرع للحياة بنودا
إلا كلاماً رائعاً محمودا
ملك مسامع فتية وجدودا
تبدي إليك من الفخار خلودا
درع البلاد وحصنها الممدودا
تبغي الصلاح وتستحث رقودا

مجدُ ترنم في الربوع نشيدا
حققت مجداً في البلاد بطولها
قم يا ملك العز وانظر فرحة
فيرتل اللحن الطروب محبة
يا أيها الصقر المحلق عالياً
حلقت في كل البوادي باعثاً
الليل عندك ما تلفع بالدجى
الله أعلم أنت أول من بنى
ووسعت أشتات العروبة ثرةً
بالفضل بالجود المرصع حولنا
ولقد سننت لدى الولاية سنةً
كم مجلس للعلم ضمك رافعاً
وشهدت أنك قد نطقت فلم تقل
فإذا تحدثت المكارم عنكم
تأتي قرون السابقين بمجدها
ما زلت في حفظ الرعية ساهراً
لا زلت تحمل للعطاء روافداً

(*) صحيفة الجزيرة، الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ، ٢٨ يوليو ٢٠٠٥م، العدد ١١٩٩١.



لا زلت وجهاً للسماحة ماثلاً
أعطيتنا روحاً تجدد عهدنا
ألهمت طاقات الجموع وقلوبها
يا سدره عجز الجميع وصولها
يا درة البلد الأمين قلوبنا
جاءت تهنيئاً فيك أهل جزيرة
يا خادم الحرمين عشت مبجلاً
أنت ابن أرضك ألمحتك عيونها
حتى تقيم من الوفاء صعوداً
لتقود ركباً صالحاً مشهوداً
عزم تأجج بالضلع حديداً
سبحت خطاك على العلو وثيداً
جاءت لتبعث بالولاء رصيдаً
دفعت إلى أرض النماء حشوداً
أهدي إليك محبة وعهوداً
فخراً يسطر بالشموخ قصيдаً

يا فارس الصحراء(*)

رياض عز الدين قويدر

تيهي شموخاً أمة العرب
غني لفيحائي ومملكتي
أيّارُ عاد بما نحبُّ له
عدنا كما ترضى كرامتنا
تيهي فقد ملّت فوارسنا
وتشامخي نام الغرور على
يا أمّتي تيهي بمملكتي
تيهي بفهد الشرق قبضته
والرأي ما جاء الأميين به
دوماً تشرّفنا مواقفه
يا فارس الصحراء مملكتي
والمجد ما تأتي الرياض به
لولا الرياض ودعم قائدها
لولا تنعي القدس فارسها
أم العواصم أصبحت أبداً
لا تعجبي ضحكت دمشق علّاً
وأتى إلى الساحات قائدها

وتنعمي مثلي على الطرب
والكل من أبنائك النجب
يُعلي الجباه إلى ذرى الشُّهب
وصمودنا للنصر واللهب
عيش الخُنوع وقفزة التعب
أقدامنا من خطو مُنتهب
بندى المليك وسيفه العربي
عزم العروبة فوق مُغتصب
وشموخه نحميه بالهدب
وتشدنا للفخر والغلب
في راحتيك على ذرى الشهب
فبها ومنها عزة العرب
تحيا العروبة في الغد الخرب
وغفا المُغير على ثرى النقب
هذي الرياض على مدى الحقب
بالصامدين ومجدها الترب
في عزم كل المسلم العربي

(*) ديوان الشمس وكواكب الصحراء، رياض عز الدين قويدر، ص ٩٢.



قلب العروبة لا يزال بها
هدمت جدار اليأس وانطلقت
وثبت دمشق تضيء حاضرننا
خلي اختلاف الرأي ناحية
لولا دمشق وعزم ساعدها
مدي سواعدنا وثروتنا
وتوحيدي في السباح هادرة
حان التقاء خليج أمتنا
حان اتحادك جحفاً لجباً
بغداد والبيضاء هادرة
ويقودها دعم الرياض إلى
تتوحد الساحات منطلقاً
الكل فوق قضية شرفت
يتشامخ الإسلام حين يرى
شدي الزناد على بنادقنا
وتبسمي عُذنا وعُدت بنا
وتشامخي فالعهد مُنتصب
والصدق ما قال الأمين علأ
إننا سندعم جلقاً أبداً
صار الزناد لسان قوتنا
الساح تعرف من يصافحها
أنا من دمشق شمخت مفتخراً
فيها رضعت المجد من صفري

عزم الصمود وثورة الغضب
زنبداً يُجدد عزم مُرتهب
ضحاكه في نارها فثبي
وتوحيدي للقاء مرتقب
نام النضال بزندك التعب
فنجاحنا بالنار والذهب
إن تهدي تأتين بالمعجب
بمحيطها في وثبة الغضب
صوتاً يدوي في ربي النقب
صنعاء تزكي النار من حلب
أوج الشموخ ورائع الطلب
فتسير من لهب إلى لهب
والكل إصرار على الغلب
زنبداً يرد غرور مُغتصب
وتدافعي في الجحفل اللجب
جيش الكفاح لرد مُنتهب
في السّاح في إصرار مُنتصب
فتفاخري يا مهنة الأدب
ونرد عن لبنان باللهب
وغدى لظي الصاروخ في الخطب
لتموج فوق النار بالطرب
ويشدني لإبائها نسبي
وورثت أجدادي ومجد أبي

وورثت منها ما يشرفني
شرَّفْتُ فيها حلوقافيتي
ما زلت رغم البعد شاعرها
وأنا هنا فوق الرياض دمي
تيهي معي يا أمتي وطني
لا كانت الدنيا ونعمتها
والكبر يرفعني على السحبِ
ونسجتُ من أمجادها أدبي
ولها انتصاراتي ومنقليبي
وقصائدي للفهد والعربِ
في راحتك وأنت لي حسبي
إن لم أنل من عزتي أربي



عرس الخليج(*)

رياض عز الدين قويدر

فهد العروبة ذا أم خالد العرب
كابن الوليد جديد السيف والحسب
ومن /نزار/ شديد العزم في الصعب
عزمٌ يطل على الجلى بلا تعب
وفارس ماجد للنصر والغلب
ويجمع الشمل يبغي وحدة الذهب
ويدعم الصف في إخوانه النجب
ليصبح العزم ألفاً فوق مغتصب
تعاوناً يوقظ الأمجاد في العرب
على الحضارة والأمجاد والكتب
كريمة الحب والإخلاص والنسب
من البيوت علت في الحكم والأدب
آل الصباح علو الأصل والرُتب
سلطان قابوس آل المجد والحسب
يضيء بالأسر الشَّمَاء بالعجب
في الحاضر الحلو والمستقبل الرُّطب

من المضيء على الساحات بالقضب
غاب الوليد وقام الفهد ينصرنا
في عزمه من/قريش/ عزم قبضته
ومن فوارس /قحطان/ ومن/ مضر/
هذا هو الفهد سيف في شريعتنا
قد قام ينثر للإسلام همته
يوحد السيف في شعب الخليج علأ
يضم راحته في كف إخوته
يعينه قادة للنصر قد عقدوا
في مجلس هُمَّ إشراق أمته
هذا هو الفهد في عينيه أمته
يزهي التعاون في آل مشرفة
في آل ثاني وفي آل السعود وفي
آل النهيان في آل الخليفة في
في كل آل علت فوق الخليج علأ
فيهم ومنهم بهم أمجاد أمتنا

(*) ديوان الشمس وكواكب الصحراء، رياض عز الدين قويدر، ص ١٢١. بمناسبة انعقاد القمة الثامنة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في الرياض في ١٤٠٨/٥/٦هـ.

ضاعت بستة أنساب من الشُّهبِ
 بالفكر والسيف والإخلاص والذهبِ
 في القدس والضفة الحرّى وفي النقبِ
 يعينهم في ازدهار الدين والأدبِ
 وسيفهم يدعم الإسلام في النوبِ
 يسترشدون بقرآنٍ ونهج نبي
 في ردِّ قدسٍ وترجيحٍ لمنتهبِ
 ولن ينالوا العلا في جبهة السُّحبِ
 أرض العروبة زاهي الضُّوء في الحقبِ
 وطار بالناس للأفراح والطربِ
 وزين البحر من ريفٍ إلى حلبِ
 فوق القلوب وفي الأعمال والهدبِ
 على التعاون والأشواق والقضبِ
 وزغردت لبناء الجحفل اللجبِ
 تستعذبان لقاء الحبِّ والحسبِ
 ألقى العطور على أريافها القشبِ
 حلو الوداد كحلو الطعم في العنبِ
 رطب الوداد زكي الأصل في الحقبِ
 على الأصالة عالي المجد والرتبِ
 نصر العروبة والإسلام والكتبِ
 لوحدة الصف والأمجاد واللهبِ
 فوق الخليج عزيز الأرض والسُّحبِ
 بعد التعاون إطلال لمفتصبِ

تعانقوا أسرةً في المجد واحدةً
 يسخرون لنصر العرب طاقتهم
 ويدعمون نضالاً ثار ملتهباً
 ويوهبون لكل المسلمين ندى
 فيهم تضيء على الدنيا عروبتنا
 يا رب صنهم سيوفاً فوق أمّتهم
 بدونهم كل عزم العرب في عدمٍ
 ودونهم لن يرى الأعراب سؤددهم
 سيشرق المجد من أفق الخليج على
 لقاءهم رجع الدنيا لبهجتها
 وزهر الأرض من شامٍ إلى يمنٍ
 ألقى العواصم في أحلى مشاعرها
 هذي عواصمنا جاءت مرفرفةً
 تعانقت في علا الآتي مفاخرةً
 أبوظبي وعمان المجد في قطرٍ
 ودوحة المجد تزهي للرياض هوىً
 وللمنامة في أرض الكويت هوىً
 ومن عمان لأرياف الرياض هوىً
 هذا خليج العلا قد جاء مجتمعاً
 قد جمع الله في أسياف قاداته
 تيهي بلادي بفرسان تجمعهم
 وزغردي بلقاء الشامخين علّاً
 فالفهد قام لساحٍ لن يرفَّ بها



قد جمع الله عزم العرب في يده
يا رب صنّها حياة الفهد في نعم
من دونه لم تقم للعرب قائمةً
وصن إلهي لهذا الشعب قائده
وصن إلهي من الحساد قادتنا
فهد وعيسى وقابوس وجابرهم
والكلُّ في سيفه عزٌّ لأمتنا
يا رب صنهم وصن فينا تعاونهم
لتستمر الليالي في مباهجها

وأيقظ الله فيه صحوّة العرب
وصنّه بالصحة الأحلى بلا تعبٍ
ولن تقوم وسيف الفهد لم يثبٍ
يقود مركبه ناءٍ عن النوبِ
فقد أضأوا خليج العرب كالشهبِ
خليفة زايد الكلُّ في العجبِ
وفي علاه بديع الإسم واللقبِ
ومجلساً فيه عزم العرب للعربِ
على الخليج على زهو وفي طربِ

لشعبك في حياتك ما يثير(*)

رياض عز الدين قويدر

لشعبك في حياتك ما يُثير
فَسِرَّ بِالْأَمَّةِ الشَّمَاءَ مَجْدًا
عرفنا فيك وعي الحكم طفلاً
كَأَنَّكَ مَذْ خُلِقْتَ خُلِقْتَ تَرعى
تقلدت القيادة وهي كبرى
فدربك في المناصب لا يُضاهى
خصالك لا تُنال ولو تُرَجَّى
لأنك قد خلقت لها وحيداً
ومن يستطيع أن يأتي شبيهاً
وكفك في العطايا بحر جودٍ
وبابك مشرع وشفاك نشوى
تحن على الضعيف ففيك يقوى
وللعلماء في عينيك حبٌّ
وللشعراء في كفيك جودٌ
ورثت الفخر من مجدين عاشا
فمن آل السعدود بكم هدير
تنقل في العيون فأنت فيها

ففي كفيك يبتهج المصيرُ
فأنت عُلا وفكر مستنيرُ
فرأيك راجح فيما تُشيرُ
شؤون الحكم والدنيا حُبورُ
فقمت بها وأنت لها كبيرُ
ورأيك في الأمور هو الأميرُ
خُلِقْتَ لها وأنت بها جديرُ
بها يوم انفردت شكا الغيورُ
وأدنى منك ما رغب النظيرُ
وكفك في الشهامة لا تخورُ
تهل بها المراحب والسرورُ
وتبطش في القوي فلا يُضيرُ
تملك قلبك العلم النضيرُ
فمن كفيك تزهو البحورُ
على أفق الزمان هما البدورُ
ومن عبدالعزیز بكم زئيرُ
وته فوق القلوب لك الصدورُ

(*) ديوان الشمس وكواكب الصحراء، رياض عز الدين قويدر، ص ١٠٠.



وبدّلت السراب إلى غديرٍ
وشيّدت البناء فكل صرحٍ
وحولت الصحارى للتباهي
ورقيت النفوس فكل نفسٍ
ورثت العزم من صقر الصحارى
حميت الكعبة الغرّاء ليثاً
ومكة تعرف الأبطال لما
ولي العهد عبدالله صقر
فشعبي طائرٌ جناحه فهد
ولأمراء خلفك درب عزٍ
خُلِقَتْ لأمتي دعماً جريئاً
فلسطين التي تهواك دعماً
ولجولان في عينيك ودُ
ودعمك فوق بيروتٍ تلالاً
خلقت لكي تصون إباء شعبي
فوجهك زارة الآساد فيه
حماك الله للإسلام ليثاً

له من فرحة الماء الخيرُ
على درب الحضارة يستنيرُ
ليحيا الشعب تزهيه القصورُ
بها مما سموت بها تطيرُ
وفيك اليوم تجتمع الصقورُ
فما لك في الدفاع لها نظيرُ
تراعب في مراعها الحقيرُ
يعانق ساعديك ويستنيرُ
وعبدالله إذ بهما يطيرُ
ولأحفاد في المجد الحبورُ
فأنت بكل معركة حضورُ
تراك على ملاعبها ثورُ
بغيرك لا يُصان ولا يُنيرُ
تصون وعزمك الشهم الغيورُ
وتمنع ما يحط وما يعيرُ
وخطوط جُمّعت فيه النُمورُ
وصانك ربنا الهادي القديرُ

ملك يهز الشرق في أدب(*)

رياض عز الدين قويدر

أتمثّلين الحرب باللعب
وتمثّلين بأفُق طاولتي
وتحمسين الجند في لهفٍ
تبغين تحرير البيوت لها
وتحمسيني أن أضُمَّ يدي
لا تلعبني بعواطفي فأنا
أتقنت في الأشعار قافيتي
أغراك صوت الثائرين بها
وتمثّعي بالصبر وانتظري
فالحرب إتقانٌ ومقدرةٌ
لو كان كل القادرين كما
تبكين، خلّي الدمع ناحيةً
لو كنتِ مثل الثائرين لما
بيروتُ لم تفقد فوارسها
إنني عرفت بأي عاطفةٍ
تبكين من خوفٍ يُهدّمها

وتحركين ملاعب الغضبِ
بيروت من زهري ومن كتبي
وتروعين البيت بالصَّخبِ
بالجند من ورقٍ ومن خشبِ
للحرب جنبك مَوْلَع الطربِ
لُعَبُ المَعارك ليس من لعبي
وشحذتُ حدَّ الحرف في أدبي
فتقدمي بالزَّحف وانسحبي
وتراجعي وتقدمي وثبي
هي للجريء ملاعب الغلبِ
مثّلت تاه الشرق بالعربِ
بلّلت حلو الخد والهدبِ
تبكين من غدر ومن نُوبِ
أبدأ ولم تركن لمفتصبِ
تبكين واستنتجت من سببِ
بطشٌ يُطلُّ بكف مرتقبِ

(*) ديوان الشمس وكواكب الصحراء، رياض عز الدين قويدر، ص ١٠٦. بمناسبة حصار بيروت، حيث كان للفهد الوقفة البطولية.



فيضيع ما ترجين من فرح
كم تهت في بيروت لاهية
كم نمت تحت الأرز ضاحكة
وضحكت في أحلى ملاعبها
وشربت من أصفى منابعها
وسرحت فوق مروجها مرحاً
وتساقطت قدماءك شامخها
تبكين ما زال الكفاح بها
هي في العروبة من أوائلها
ردي جيوشك عن مشارفها
فالتأثرون بغربها صمدوا
وصمودهم في الساح شرّفهم
لا تسعفي الثوار قدرتهم
فلقد تساوى عندهم سكوناً
لن تنصريها فوق طاولتي
بيروت ينصرها محاربها
بيروت تنقذها عروبتها
لا تغضبي يا طفلاتي فأنا
أضناك أن العرب قد صمتوا
فأتيت في شوقٍ لطاولتي
ووضعت جند الحرب من ورقي
وهدرت في جدٍ لمعركة
ردي جيوشك ليس ينقذها

ويغيب ما تبغين من لعب
في الشطّ والأمواه والقصب
وسرحت تحت التين والعنب
وغفوت فوق الزهر والعُشب
ماء يطيب لكل مرتغب
ونعمت بالألعاب والهَرَب
فجمعت بين البحر والسُّحب
عزم يعاف يحنُّ للتعَب
وتظل تزهو في دنى العَرَب
وتفرغي للشّد واللعب
للغدر فوق مواقف العجب
أن هدموا آمال مُغتَصِب
تكفي لنيل الثأر والغلب
ما كان في بيروت والنقب
بتصارع الألعاب والكتب
بلظى اللهيب ورائع القُضب
هدّارة في جيشها اللجب
والشرق والتاريخ في الغضب
لم يدعموا بيروت باللهب
تتحمسين بجيشك الخشبي
وجعلت بيروت العلاء كتبي
وهجمت بين الجد والرَّيب
جيشٌ من الأوراق والخشب

نصر المعمارك ليس يملكه
 بيروتُ رمز في حضارتنا
 بيروتُ ميراث العلا انتقلت
 بيروتُ بالأمجاد ساحرةً
 تبكينها ما عاد ينفعها
 ردي جيوشك فوق طاولتي
 ودعي الحروب لمن لها خلقوا
 ملك قوي العزم متصفٌ
 هو لين في السلم مقتدر
 ملك توارث مجد مملكتي
 هو فهداها في السلم قائدها
 لولا انتصار الفهد ما وقفت
 فلاصوت في ثغر القوي لظى
 نصر الحروب من الفكار كما
 والفهد يرهب قبل زأرتة
 كل الحروب ينالها قدراً
 ملك حبا في مجد أمته
 أيكونُ فينا فهد أمتنا
 نامي على الآمال باسمه
 لولا المليك وعزمه خلدت

لهو الصغار بوثة الصخب
 بيروت نور الشرق والأدب
 من كف أجدادي لكف أبي
 غيداء في حسن وفي نسب
 هذا البكاء ولا لظى الخطب
 وتفرغي للعب والطرب
 فالفهد فارس لُعبة اللهب
 بالحلم بالضدين بالغضب
 في الحرب قدار على النوب
 من صقرها ليكون للعرب
 في الحرب رائدها على القضب
 نيرانهم في الساحل الطرب
 أقوى من التهديد باللهب
 نصر الحروب بكف مُلتهب
 ويخيف حتى بعد لم يثب
 ملك يهز الشرق في أدب
 مجد تجاوز أعين الشهب
 ويطلُ فينا خطو مُغتصب
 ستعود بيروت إلى الطرب
 بيروت فوق الغدر واللهب



يا خادم الحرمين(*)

رياض عز الدين قويدر

سبحان ربي الذي أعطاك ما وهبا
فاستبشر الحكم واستحلى الورى الطربا
للحكم والملك إسماً ليس مُكتسبا
ما زلتُ يا فهدُ في الإسمين مُرتَها
وتستحب وترضى الدين والأدبا
قديمها وجديد الإسم مُنتسبا
جديد إسمك قد ملكتنا العجبا
والغير يفنى على الألقاب مُنسكبا
ولو تهدم كل الشعب وانقلبنا
فيك المناصب واستحلت بك اللقبا
لقباً فثغرك كم أبدى وكم غضبا
يُرضي الإله ويُزهي المُلْك والرُتبا
للدين والنفس واستحليت ما وجبا
بك الملوك وشرفت العُلا نسبا
وكنت سيد من ألقى ومن خطبا
بالوالد الشهم تلقى الله مُحْتسبا
تحمي الحجيج وتحمي البيت والكتبا

هنئ فؤادك فيما اخترته لقباً
أعلنت ما كنت في الأعماق تعشقه
ففي المدينة قد أعلنت مبتهجاً
جددته لقبا إن العُلا ملكُ
سميت نفسك ما يرضى الإله لها
شرفتم الحكم بالألقاب ساميةً
يا خادم الحرمين اليوم أنت على
من طيب نفسك أبدلت المقام علأ
يتيه في لفظة التعظيم مُقتحماً
أرضيت ربك والإسلام فابتسمت
لفظ الجلالة في الألقاب تمقته
أعلنت للحكم اسماً لفظه عطرُ
واخترت من رائع الأسماء أصلحه
أعلنته في جوار المصطفى فزهت
فكنت في خطبة التعديل رائعها
أحلى أمانيك تحيا الدهر مقتدياً
لتخدم الحرمين الدهر منتشياً

(*) ديوان الشمس وكواكب الصحراء، رياض عز الدين قويدر، ص ١١٤. بمناسبة اختياره لقب خادم الحرمين الشريفين.

مجد الجزيرة تحمي المجد مُنتصبا
 يضيء مكة والإنسان والحقبا
 بالمصطفى خادماً للدين مُرتغبا
 بأن عزمك في الإسلام قد وثبا
 وفي حنانك يهوى المسلمون أبا
 قولاً وفعللاً وإيماناً ومنسباً
 ولفظك الحلو للإسلام قد عذباً
 بوركت في البید يا فهد العلا أدبا
 في أن خطوك للإسلام ما تعباً
 فأنت للشعب فخرٌ يملأ الحُقباً
 قد عاش في العين يُزهي العين والهُدباً
 يفاخر الحُكَم والألقاب والذهباً
 يا قائد الشعب سر للساح مُلتهباً
 من بعض عزمك يُصلي المعتدي للهباً
 وتحطم اليوم في الأغوار مُغتصباً
 تردُّ للشامخين القدس والنَّقباً
 وضوء رأيك يزهي الشرق والعرباً
 فيك الأصالة تحمي الدين مُرتهباً

تخط نهجك من نهجٍ ورثت به
 تصون لله بيتاً لا مثيل له
 تحيا حياتك للإسلام مقتدياً
 ويثرب الخير يوم الحشر شاهدةً
 على يدك يرى الإسلام نهضته
 يا خادم الحرمين الإسم أنت له
 فعمرك الحلو للإسلام تصرفه
 صقر الجزيرة تمشي خلف خطوته
 سيشهد البيت في أم القرى أبداً
 فاهناً بمجدك يا فهد العلا شرفاً
 يا فرحة الشعب في إسمٍ وفي ملكٍ
 يا خادم الحرمين الإسم فيض علا
 أطال عمرك ربي أنت مأملاًنا
 ترى وراءك شعباً عزم قبضته
 ترد للمسجد الأقصى كرامته
 فأنت وحدك مهما المدعين سعوا
 وأنت وحدك صدق الفعل فيك علا
 يا فهد أمتنا يا عزم وحدتنا



نلت الجائزة(*)

رياض عز الدين قويدر

حقُّ الرياض يطيب ناديمها
ويتيه بالأمجاد ساكنها
وتموج مملكتي مفاخرةً
ضحَّاكة بالمجد يُغرقها
بيداء زاهرةً بقائدها
ما دام فهد الشرق رائدها
يا خادم الحرمين دونهما
قد أكبروك عُلاً بجائزة
أعلى من الألقاب اسمك في
اليوم تشمخ كل عاصمةٍ
ما دمت فهد الشرق نلت على
قد عشت للإسلام مُنتصراً
يا خادم الحرمين يُسعدكم
هم في حماك تشامخوا كِبَراً
إن أكرموك وأنت قائدهم
لم يكرموك كما العلا رغبت

وترفُّ بالبشرى روابيها
ويتيه دانيها وقاصيها
بمليكتها وبمعزم بانيها
فتسوح بالنشوى أغانيها
صحراء ضاحكةً بحاديها
نال الجوائز من أعاليها
تفدي الحياة بكل ما فيها
في حلو إسمك أنت تُعليها
ألقابها وعلى تعاليها
للمسلمين وتزدهي تيهها
دعم الشريعة رمز حاميها
ودعائم الإسلام تبنيها
إكراماً أنجالٍ تُربِّيها
وعلى خطاك تتابعوا فيها
واستلطفوا تُعطى وتُعطيها
إذ أنت أعلى من معاليها

(*) ديوان الشمس وكواكب الصحراء، رياض عز الدين قويدر، ص ٨٥. بمناسبة نيله جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام.

لوجمّوا الدنيا بجائزةٍ
لكنها كبرت بفيضها
ملك تفرد في مناقبه
واستعظم الإسلام يدعمه
فالمسلمون بعزمه اتحدوا
وحييت تدعم فيصلاً أبداً
فمن الرياض إزاء أمتنا
يا خادم الحرمين عيشتكم
بيروت تفخر أن وقفت لها
أضناك ما قد كان يؤلمها
حركت كل القادرين على
عزم الكلام بثغر قادره
ودعمت للأفغان ثورتهم
هي ثورة بالدين مبدؤها
هل في سواك رجاء ملتهفٍ
ستظلّ للإسلام عزته
لا غرو إذ عبد العزيز أبّ
يا خادم الحرمين موهبتي
أعلى من الأشعار أنت علا

ظلت تُقصر عن مراميها
يكفيك منها إسم مُهديها
وصحا على الأخلاق يبنيها
يبني القلوب بحب باريها
في الأرض قاصيها ودانيها
لتعيد أمتنا وماضيها
ومن الرياض نبوغ راعيها
في خدمة الإسلام تُمضيها
يوم الحصار ترد عاديها
أدماك ما قد كان يدميها
زرع السلام بها لتُحييها
أجدي من النيران نرميها
ما دام للإسلام ما فيها
ولأجل رفع الدين نُصليها
يا قائد الصحراء تحميها
ما دمت من آلِ نفديها
لك في العلا أرسى رواسيها
مهما أحاول أن أزهّيها
وتظلّ أعلى من معانيها



تحية الفهد (*)

د. زاهر بن عوض الألمعي

وجسر من محبتنا يُمدُّ
يزف الشَّعر موكبها ويحدو
نما في أرضه المعطاء مجدُّ
إذا ما ند في التبيان قصدُّ
وتنشدني من الأشعار «عدُّ»
يمازجه على البسمات شهدُّ
وهامت في ذرى السروات تشدو
يرافقه ذهول مستجدُّ
وشطآن البحار له مردُّ
نما من فيضه وهد ونجدُّ
وأصعد في الجبال الشم يعدو
له في روعة المصطاف وعدُّ
له فوق الربى جزر ومدُّ
بأثباج لها في الصخر كدُّ
وهامات الذرى للفيض سدُّ
وملء مشاعري حب وودُّ
له من خادم الحرمين رفدُّ

سرورٌ في المشاعر لا يحدُّ
وأطياف تلوح بكل أفق
وتغمر بالهنا واحات شعب
ومن لي صائغاً غر القوافي
تناشدني لمحض الود «ليلى»
ويمتد الحديث بنا شذياً
و«ليلاي» المليحة كم أهابت
وفي نبضاتها الحرى سؤال
تقول الماء في الوديان يجري
ولكني أرى عجباً عجاباً
فماء البحر قد عشق العوالي
ونهر في «الشقيق» اختال عجا
فأقبل هادر الأمواج بحرأً
تخطى في توثبه تلالاً
وأضحى فوق طود الأزد يجري
فقلت ومنطقي حر طليق
وما زال البناء بكل سفح

(*) ديوان أسماء الوطن، زاهر عوض الألمعي، ص ٤١٣.

فيسهل موعرٌ ويلين صلدُ
إلى اللقيا وظلت تستعدُ
وطائرُها بلحن الشوق يشدو
ويذكى حبها شوق ووجدُ
ويشقى حول نبع الماء وردُ
وعم ربوعها بشر وسعدُ
ولاء صانه «لفهد» عهدُ
عليها من صنوف الزهر بردُ
وفي قسماتها «لفهد» ودُ
ديار حلها بالأمس «أزدُ»
ويهفو من ذرى «نجران» وفدُ
ويلقى واجب الترحاب حشدُ
إلى واحاتنا الخضرا ورصدُ
على طور السرات فلا تصدُ
على قلب الجزيرة يستجدُ
دعاه من «الرياض» ندى ورفدُ
وأزهر في ثرى الدهناء وردُ
ويمرح في روابيها ويعدو
فأورق ماحلٌ وازدان خدُ
فيحيا منبت الأجداد نجدُ
على رقرقه صدر ووردُ
تدفق ماؤه والبحر مدُ
وليست عن مسيرتها تندُ
وأفخر فوق غيدها وأشدو

هي العزمات تقهر كل صلد
و«أبها» كم تشوق ناظراها
تداعب جفنها غر الأمانى
فلما جاءت البشرى تباهت
عهدت ديارها بالأمس عطشى
فلما جاءها الرقرق مداً
توجهت القلوب وقد حداها
وماست في ربا أبها تلال
وتشرق في «الخميس» وجوه قوم
هي البشرى أطلت فاستفاقت
فمن «جازان» يهرع كل وفد
ويجتمع الجنوب على صعيد
وشطآن الخليج لها التفات
تراقب مائج الأنهار تجري
وتطمح أن يكون لها لقاء
وفي ساح «الجبيل» أطل نهر
فأينع في رمال البيد غرس
ودفق الماء يجتاز الفيافي
وألقى في «الرياض» الماء عذباً
وأشرق الرياض بقلب «نجد»
وفي قلب «المدينة» فيض بحر
وفي «أم القرى» من كل صوب
بلادي في مراقي المجد تسمو
سأهتف والطيوف لها ائتلاف



رعاها قادة صيّد أباءة
أقاموا منهج الإسلام حكماً
وصانوا صرحه من كل بغي
وحلوا فوق آفاق المعالي
بني «عبدالعزیز» رفاق مجد
وهذا اليوم في تاريخ «أبها»

هم أسد العرين أب وجد
له في سامق العلياء بند
فلا عاش العدو المستبد
وأضحى منهم الرأي الأسد
لكم في صفحة التاريخ خلد
سيخلد في الزمان ويستجد

صانع المجد (*)

د. زاهر بن عواض الألمعي

ليس أجدى في منهج الشعرِ عندي
والقوافي إذا استقامت على الحق
جنّحت في ذرى المكام تيهاً
وتغنّت بها البلابل شدواً
واعتلى للهزار لحنٌ مثيرٌ
ومضةٌ توقظ الشعور وتُضفي
من وفاءٍ لكل صانع مجدٍ
وصاغت من دُرّها كل عقْدٍ
وتهادت ما بين جزرٍ ومدٍ
صادحات في كل غورٍ ونجدٍ
في شغافِ القلوب أنبل قصدٍ
من جمال الوجود أحسن بُردٍ

يا بلاد الجنوب تيهي افتخاراً
وأغذي في خطوك الصاعد الحرّ
قد أتى (فهدنا) الهمام ليرعى
فامتطى منكباً من الأرض صلداً
فاشرأبت له النفوس وناقت
فرحة عمّت الجنوب وسارت
واسعدي اليوم في اللقاء (بفهد)
وحیی الضيوف في خير حشدٍ
في ذراك الشماء أروع جُهدٍ
بين جمع من الأحبة صلداً
وتعالى الهتاف من كل فردٍ
في مداها إلى الحجاز ونجدٍ

يا ابن عبدالعزيز من بذل النف
قمت بالعبء في ولاية عهدٍ
ورعيت البلاد تحمي حماها
س وأرسي بالجدّ أكرم مجدٍ
مستقيماً على مناهج رشدٍ
في ظلال المليك في خير عهدٍ

(*) ديوان على درب الجهاد، زاهر عواض الألمعي، ص ٨٥.



إن يغب (خالد) المفدَّى عن الشعب
وبه حفَّت القلوبُ وتاقت
ففي حبِّه انطوى كلُّ بُعدٍ
لتراه في يومٍ بشرٍ وسعدٍ

أيها الوافدون مرحى بيومٍ
فانبرى الشعرُ والأحاسيسُ تترى
إنما يعجز البيان فتبقى
يلتقي اليوم رائدٌ للمروء
فوق طودٍ من الحجاز منيفٍ
كل يوم نرى المعالم تبدو
عزمةً للبناء للنهضة الكبـ
فالجبال السماء باتت مهاداً
ذللَّتْها عزائمُ من رجالٍ
نصبتْ معبراً على كلِّ طودٍ
همةً تقهرُ الجبال وتُفري
فاهنئي يا قُرى الجنوب وتيهي

يا رُبى الباحة الجميلة إننا
فانفحي العطرَ في الرُبوع ندياً
وافرشي بالورود ربَّ المعالي
إن (جازان) و(النَّماص) و(أبْهَها)
رائدٌ يبذلُ النفس ويسعى
همُّهُ أن يرى الشريعة نبرا
ليس في منصب القيادة إلا
في ذراك الشَّمَاء في يوم خُلدٍ
وانسجي بالصِّفاء أروغ بُردٍ
بين ودقٍ من السحاب ورعدٍ
تجتلي في ذراك طلعة (فهد)
لتظلَّ البلادُ موئلاً رُشدٍ
سأ مضيئاً للناس في كلِّ عهدٍ
ما يقومُ به العظيم ويُبدي

يذهبُ القادة الكرام ويبقى ذكرُ ما شيدوه من كلِّ مَجْدِ

يا ابن عبدالعزيز يا ابن إمام
إنَّ في شعبيكَ الأبِّي رجلاً
ساهموا في البناء للنهضة الكبـ
والبناء العتيْدُ للعلم أعطى
فبناء الأوطان أضحى لزاماً
لا تقومُ الشعوبُ بين البرايا
إنما تنهض الشعوبُ وتُبْنَى
وخذ السَّمْلَ في البلاد بجدٍ
أخلصوا في بناء صرح أشدِّ
رى وفي سعيهم توثبُ أسدٍ
لاقتصاد البلاد أفضل رفدٍ
يقتضي التضحيات من كلِّ فردٍ
شامخات الأنوف من غير كدٍ
بكفاح في النائبات وجهدٍ

يا ابن عبدالعزيز قد يقصر الشعـ
فتقبل تحيةً من قلوبٍ
ر ويكدي البيان عن بعض قصدي
حملت بالولاء أصدق وُدِّ



شكر وعرفان(*)

سامي أبو القاسم

فيضا من الحب والإجلال والشكر
واليوم أمدح من يسمو به شعري
هل يجهل النور إلا فاقد البصر؟
فيها الدعاة مصابيح الهدى تسري
كم من أياد له في العسر واليسر
يحظى بحب عظيم من بني البشر
تاج من الفجر يعلو هامة الدهر
صدق من القلب والإخلاص في البر
طبع المصاحف لا تبغي سوى الخير
هل تبتغي الشمس إطراء من الشعر؟
فازداد قدرك ما أسماه من قدرا
صرحا أقمت عظيم النفع لا الضرر
شبو رجالا فهم للدين كالثغر
كم تستنير عقول الناس بالفكر
أما المدارس تعيي المرء من حصر
للقاصدين ديار العلم والذكر
أسمى المناصب أكفاء بلا كبير

ما أجمل الشعر إذ تحوي معانيه
فالشعر يسمو بمن يمدحه في فخر
أعماله البر كل الناس تعرفه
يبني صروحا لنشر الدين شامخة
كم ذا يفرج للمكروب كربته
من حبه الدين والإخلاص والصدق
عشرون عاماً مضت كالفجر زاهية
عشرون عاماً من الإنجاز يملؤها
والله حسبك من أعمالك الكبرى
معطاء لا تبتغي من جودك الشكر
لله بيت عظيم أنت خادمه
أفسحت للناس بيت الله توسعة
أبناؤك اليوم في شرع الهدى نشؤوا
يا راعي العلم للتعليم منزلة
لم تأل جهدا بتطوير له أبدا
يا راعي العلم كم تسعى لتنشره
ما أسعد اليوم أجيالا بكم بلغوا

(*) مجلة فرسان المعرفة - إدارة التعليم - وادي الدواسر - ١٤٢٢هـ.

يا صاح فانظر ترى الأعمال في يسرٍ
سدا منيعا لدرء الجوع والفقرِ
تزهو كما الشمس في البیداء والحضرِ
فאלله يجزي كريم الأصل بالخيرِ
أن أنظم الشعر كي يعلو به قدري

صرح الصناعة لم نشهد له مثلاً
كل الصناعات قد قامت لنا فخراً
شيدتها مدنا يا خادم الحرمِ
ما مثلك اليوم يرضى الشكر من بشرِ
واليوم حسبي بكم يا خالد الذكرِ



سلمت للشعب دوماً أنت سيده (*)

سعد الحميدين

بشرى الشفاء علينا كلها عيدُ
هي الأمانى، وفي الأعماق ترديدُ
وفي المليك سجايا، فهو مقصودُ
واستاف من عطرها جمع، ومحدودُ
نحو الشمال لها عشق وتغريدُ
عمق المحبة في شرق به الصيدُ
إلى المليك، هو الإخلاص تحديدُ
أضاء في الأفق، فانسابت عناقيدُ
إلى المحبين، فانجابت أغاريدُ
شيء بنا، وهو في الأعماق موجودُ
قد صاغها الشيب، والشبان، والخودُ
بالشكر عرفاً لما أسدى، وتمجيدُ
صقر الجزيرة معلوم ومشهودُ
في عتمة العصر تحدوه الأناشيدُ
وزاد عنها، وتدعمه الأسانيدُ
في كل شبر له صرح وتشيدُ
عن الأمائل لا هم وتعقيدُ

استبشر الشعب فانهلث أناشيدُ
الله مَنْ على فهد بعافية
في الله تصديق ما في القلوب من أمل
تعطرت نجد وازدانت بقاطنها
وجاوبتها حجاز الخير في دعة
وفي الجنوب شعاع زاده ثقة
كل البلاد لها حب تقدمه
فهد المحبة نعم اليوم من خبر
لقد فرحنا وطيننا رسائلنا
فهنَّؤنا، وما زادوا سوى فرح
أفراح شعبك شتى لا عداد لها
توجهوا لإله الكون في ورع
أبو المكارم من أصل منابعه
لا زلت للعلم رمزاً يستضاء به
بدأت بالعلم حتى عم مملكة
فأصبح العلم ميسوراً لطالبه
والأمن صار علامات تميزنا

(*) ديوان مشاعر أمة صادقة، جمع فيصل بن هذال السعدون، ص ٢٣.

فالعالم والأمن ميسور وموجود
يبلغون فيها مقاماً ظلّه الجود
لا غلظة فيه، أو هم وتنكيد
من المواقف، ما يحصى ومعدود
ضد الغزاة، ورأس البغي مصدود
وحكمة تشتري والأمر محمود
غير الرذيل، فلا سمع، ومردود
جاءت إليه خلاصات وتعويد
على البسيطة أنفاس ومولود
صافي السريرة تحدوني التقاليد
جنود عهد له شأن وتمجيد
وفي سرور، وتاج العز معقود
شعار شعبك إيمان وتأيد

وصار كل مقيم منعماً أبداً
فأمها الكل من شرق ومن غرب
منعمين بأمن شامل قدر
فهد السعود له في كل موقعة
قد زاد عن أرضه من كل طائلة
ذو رهبة في الوري تخشى وتمتحن
لكل قول مقام في حفيظته
وفعله الخير في دنياه مأثرة
تبقى المكارم والآثار ما بقيت
فهد الجزيرة إني في محبتكم
ورثتها من جدود كان جلاهم
أبقاك ربك في عز وفي دعة
سلمت للشعب دوماً أنت سيده



فهد المحبة(*)

سعد الحميدين

ولا تبخل علي بطيب لحن
بدا في الأفق يصدق أو يغني
حوت نفسي أموراً تمتحني
على مقدار زرعك سوف تجني
يخامرني ويمعن في التمني
لفهد عاهل الوطن الأغنى
بحكمته وراعي كل شأن
بإعمار، وتعليم وأمن
يقارع كل مكروه وغبن
سمت فيها البلاد بكل فن
إلى كنه الأمان بدون من
مشاريعاً علت في كل ركن
محب للبلاد بدون مين
على تأييد ما يلي ويبنني
سرى نبأ أسر الخافقين
على بشرى الشفا في كل عين
وعرشك خدمة للمسجدين

أشعري هات قافيتي وفني
طلبتك، أو طلبت فإن أمري
لأنني والهوى قد بات طوعي
وقلبت الأمور، فبادرتني:
وقلت لها وفي نفسي شعور
أود بأن أبوح بنون حبي
وحامي أرضنا من كل غدر
فأمست تُضرب الأمثال فيها
وفهد فوق هامتها همام
بناها وابتنى خططا عظاما
بدا بالعلم مختطاً طريقاً
وتحت مظلة الإسلام أحيا
محبته نمت في كل قلب
فأجمع كل منتسب لجيل
وكانت فرحة الأوطان يوماً
حمدنا الله شكراً وامتناناً
رعاك الله موفور الأمانى

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٦٢.

فتاجك منهما أضحى مناراً
بلاد العز عيشي في علو
دعاء دائم يعملو مراراً
وتحت مظلة الإسلام سيري
سما بالشعب حتى النيرين
وفي أمن بفعل دون ظن
يردد بالروح وفي التأنى
متوجة بنور (الفرقدين)



فهد التقى والجود(*)

سعد بن عبدالله بن غنيم

من دولة الدين والأخلاق والحب
مدينة المصطفى مع صحبه النجب
نور الهداية وهّاجاً بلا ريب
به الجزيرة حازت عالي الرتب
آل السعود كرام الأصل والنسب
ومسجد المصطفى يرعاه في دأب
سخاء كالنهر في تدفاقه العذب
حامي الأرامل من فقر ومن كرب
في مصحف واضح بالخط في الكتب
في حسن إخراجها تدعوك للعجب
من شرعة المصطفى البرهان للسبب
حفوا به مثل بدر حف بالشهب
والله يمنحه خيراً بمنقلب

من مهبط الخير من ترسانة العرب
من أرض مكة من أرض الرياض ومن
سارت ركاب دعاة الخير حاملة
سارت بأمر الإمام الشهم من شرفت
الفهد فهد التقى والجود مأرزه
ما زال يخدم بيت الله مجتهداً
له يد في وجوه الخير مرسله
أبو المساكين والأيتام مطعمهم
ولو نظرت كتاب الله كيف غدا
طباعة ما لها ند وما سبقت
قاد السفينة للتطوير متخذاً
وحوله أنجم من إخوة وقفوا
فاله يحفظه والله يحرسه

(*) صحيفة الجزيرة، الأربعاء ١٣ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٨ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٥٣.

لغة الانتماء (*)

سعود بن سليمان اليوسف

أيقظني الفجر فالأحبة جاؤوا
واعصري لي من كرمة الشعر كأساً
أبعدي الكأس قد سكرت بنجد
عبئي في مراكبي التيه، لا طو
قتلتني غمّازتك، وثغر
كل شيء أهديت ما زال عندي
وعطور، وصورتان، وشعر
حامل في جوانحي الحب، لم يعد
امتزجنا مع الرحيل، على أن
مركبي مقلتك غريبتانا
طارد الحب مذ تبسمت قلبي
ازرعيني انتظار وعدٍ ينادي:
حدثيني عن مقلتيك، فعندي
حدثيني عن السعودية الحب
قدرني أنني أكون سعود
حدثيني عن (ثرمداء)، أما ذا
لم يزل في فكري شميم عرار

أيقظني، أضنى الغريب المساء
فشفاه الأفكار عندي ظمأ
وبنجد ستسكر الصهباء
ق نجاة هنا ولا ميناء
في حمياه يكمن الإغراء
نجمة يا حبيبتي وسما
دون وزن، ووردة حمراء
بث بقلبي الرحيل والإغواء
لم يعد لارتحالنا وعشاء
رائع أن نضيع يا (حسناء)
كيف يجدي عنه إليه التجاء؟
يا عذابي متى يكون اللقاء؟
غزل باذخ الهوى وغناء
بلاد ينمو عليها الضياء
يأ تدوي بذكري الأمداء
لت تباهي بنخلها ثرمداء؟
ريح بُنّ، ربابة، وحدا

(*) ديوان أصوات الانتماء، قصائد وطنية لشعراء الميدان التربوي، ص ٦١.



علمتني الفخار نجد، ومن طب
أنا ماضٍ وحاضرٌ وأنا الآ
وطني المنهل، الحب بين الـ
وطني كل شاعر عربي
منذ أن شع في الجزيرة، ماذا
وطني ديني العزيز أو المنـ
اسألني: ما الإسلام؟ كونٌ جميل
نحن لحن الخلود في شفة الده
عزفته أنامل الفهد في عش
من رؤانا ينثال بدر، ومن سمـ
نحن نحن الأصوات صارخة بالـ
يا سعودية اعتلي المجد، ما للـ
اتركيهم يعكروا، في غباء
إن صمتنا فالطرف يبقى مهيباً
سكنت رأي خادم الحرمين الـ
قبلةً أنت للكرامة، يهفو
قائمةً من ضحى الإباء تسامت
كيف أحكي وفخر فهدٍ جلي؟
يسمع الرعد يا مليكي من يصـ
ما يضر الشموس إن لم يشاهد
قد زرعنا التاريخ مجداً ولن يقـ
مسحونا من فوق خارطة المجد
سيدي يا جداول السلم والإسـ
صفحات خطت بحبر من الشمـ

ع الخزامى أن تعبق الأشداء
تي عصاميةً أنا وانتماء
ناس والصدق، والهدى، والإخاء
لا نفاقٌ له ولا استجداء
لت تباهي بجذبها الصحراء
فى فكل الذي سواه عفاء
نحن فيه السنا ونحن السناء
ر ولكن آذانكم صماء
رين عاماً، هي اللحون الرخاء
رة صحرائنا تطل ذكاء
حق غضبي، وأنتم الأصداء
صقر إلا العلياء والعلياء
حيث ينعى على السواقي الصفاء
إن تشظى بجفنه الإغضاء
شمس فالفعل من لدنه مضاء
في صلاة الندى لها الأحياء
ما لها في سوى الصلاة انحناء
قد تسامى معنى وحساً حراء
في ومن لم يكن له إصغاء
ها مريض، بعينه أقداء
طف منه من كفه شلاء
د وتمحو نور الضحى الظلماء
لام تاريخه نقاءً نقاء
س بتولٍ نقيّة عذراء

مي على الجذب غيمةً وطفاء؟
ء ضياء رجالنا الشرفاء؟
هل ترى هالةً وليس ذكاء؟
إن جبناً ما سنت الخنساء
أعجزتنا - يا أمتي - العنقاء
كان أمري ألا يقال رثاء
والدماء القصائد العصماء
د سوى الشمس ما لنا ندماء

أي شيء تريده حينما تهـ
صيغ من طينة الشموخ ومن ما
من وراء التاريخ نحن وقوف
نحن سيف على الرقاب نقشنا:
في يدينا إرادة، لو مضت ما
أنا لو كنت للقوافي أميرا
نحن إن نرث فالحسام يراع
سامري الشمس يا سعودية المجـ



أيادي الملك(*)

سعيد بن ذياب

بلادي قد خطت في العلم شوطاً
ففي المدن الكبيرة جامعات
وفيها الجيش دوماً مستعد
لصد هجوم أفاك أثيم
وميدان الزراعة في بلادي
فقد جلبت له الآلات حتى
وأما الأمن دوماً فهو خير
وقد عرفت به في كل قطر
وأبقى الله فهداً فهو أرسى
وأكسبها لدى الدول احتراماً
بعيداً لا يماثل أو يضاهى
وعملت المدارس في قراها
بأسلحة رفيع مستواها
يريد الغرب يوماً من حماها
به اليوم المزارع قد تباهى
يعمق في أراضيها المياه
به رب البرية قد حباها
إليه ذكرها يوماً تناهى
لكل بلادنا هذي علاها
وذكراً عاطراً دوماً وجاها

(*) صحيفة الجزيرة، الأربعاء ١٣ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٨ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٥٣.

أوبريت عشرين عاماً(*)

السعيد السيد عليوة

المقدمة:

عشرون عاماً مضت يمناً وإسعاداً
فيها تلاقى الخيران: الفهد في شغف
فيها تسامت بلادي عزة وغنى
أهدت قيادته للشعب حكمته
أعطاه ودا يضيق الكون في سعة
بالفهد شبل أسود العرب أجمعهم
تزهو بفهد الندى جمعا وآحادا
والشعب في حبه، زمرا وإفرادا
في كل أمر، وصار المجد أمجادا
فاستلهم الشعب منه الخير مزدادا
عن حمله فاستحال الدهر أعيادا
كانوا وظلوا لدنيا المجد روادا

أهم إنجازاته حفظه الله:

(١) توسعة الحرمين الشريفين:

جزاك الله يا فهد المعالي
شرفت بخدمة البيتين فضلا
شملتكما بفضل قد تجلى
لإعمار وتوسعة تسامت
وكم يسرت للحجاج سبلا
لراحتهم أفضت لهم أمانا
عن الإسلام موفور الجزاء
لك البشرى بهذا الإصطفاء
وقدمت الجزيل من العطاء
بآيات البراعة والبهاء
وحققت العظيم من الرجاء
وألوان الرعاية والسخاء

(*) مجلة فرسان المعرفة – إدارة التعليم – وادي الدواسر – ١٤٢٢هـ.



٢) الجيش:

في الأرض أسد، والسماء نسورُ
جيش أعد على البسالة والفدى
جند تولتهم عناية ربهم
عزموا بأن ولاءهم لمليكهم
هم للبلاد حماتها وأمانها
درع العروبة إن تغشاها الردى
والبحر حيتان لهن هديرُ
إيمانه نهج له وظهيرُ
لما تسامى القصد والتفكيرُ
تفديه أرواح لهم ومصيرُ
من كل باغ خانة التقديرُ
واشتد خطب واستبد غريرُ

٣) الصناعة:

في عهدكم فاضت لنا النعماءُ
يا خادم الحرمين قد أوليتنا
أسست للأجيال صرحاً شامخاً
في عالم جعل الصناعة أمانه
في أرض ينبع والجبيل ملاحم
تهدي البلاد نتاجها ونماءها
والخير قد سعدت به الأرجاءُ
فضلا وعاه الأب والأبناءُ
يشدو به الإصباح والإمساءُ
فسبيلها لبلادنا العلياُ
وهي الصدارة شاهد ورخاءُ
في كل ميدان لها أصداءُ

٤) الطرق والمواصلات:

آيات عهدك لا تعدُّ
في كل يوم منة
طرق تخر لها الجبا
تصل الأعالي بالوها
والطائرات سماءها
والاتصالات التي
ولا يحد سناؤها
يا فهد أنت رجاءها
ل وتنحني عليها
د تحفها أضواءها
سعدت بها أجواؤها
سر الجميع نداؤها

٥) التعليم:

في كل ركن تاج عال — أرقى المباني للمدا
والجامعات بهاؤها — والجامعات يؤمها
تهب البلاد نوابغاً — تهدي النواظر والنظر
م في البداوة والحضر — رس والمعاهد تنتشر
للمعلم أستاذ ودارس — تهيدي النواظر والنظر

الخاتمة:

يا فهد منا اليوم ألف تحية — أن ينعم المولى عليك بفضله
آياتك الغراء ينشق فوحها — أعليت مجد بلادنا ورفعته
وبكل ميدان جعلت سبيلنا — في كل قلب قد حلت مليكنا
مقرونة بدعائنا يتردد — عمرا مديدا بالمكارم يشهد
في كل أرض شاهد ومجد — في الخافقين مهابة يتجرد
نحو النهوض محامدا تتعد — بالحب والدنيا بذلك تشهد



موطن العز(*)

سعيد فالح هيال

وفؤادي قبل شعري أنشدا
ولها في كل أشعاري صدى
منبع الدين الذي منها ابتدا
أرسل الله إليها أحمدا
شرعنا الحق ومنهاج الهدى
في سبيل الحق لا نخشى الردى
ولساني في هواك غردا
فزهونا واعتلينا الفرقدا
رسمت مجداً فريداً أوحدا
فهد فيها فتجاوزنا المدى
يغفل التاريخ عنها أبدا
أننا ازددنا بفهد سؤددا
وبنى في كل قطر مسجدا
عاش وجه الخير مبذول الندى
مد بالجد وبالبذل يدا
وافر العز عظيم ما أمجدا
ولهامات المعالي سيذا

حادي الشوق بشعري قد حدا
وترانيم هوى في خاطري
موطني يا موطن العز ويا
قد كفانا الفخر أنا أمة
ومضينا في طريق بيّن
لم نحد عنه ولن نبذله
موطني حبك في قلبي جرى
موطن ألسنا تيجانه
منجزات الفهد فيه آية
قد مضت عشرون عاماً قادننا
حقبة في هامة التاريخ لن
كل كف من ثرانا شاهد
خدم الدين ببذل وعطا
كل كف رفعت تدعوله
جنة المحتاج إن صاح به
يا إله الكون فاحفظ موطني
واحفظ اللهم فهداً قائدا

(*) نشرة تربية - الإشراف التربوي بمحافظة بلقرن.

بغداد.. ماذا أقول؟! (*)

سليمان بن عبدالعزيز المنصور

الخطب ألجم، والأرزاء تزدادُ
بطشاً شديداً إذا أغواك «إلحادُ»
فيه النعومة.. والأنياب أحقادُ..
من ينقذ العرب لا يرضيه إفسادُ
سلب.. وهتك.. وتقتيل.. وإبعادُ؟
يا ضيعة الدين إن لم ترس أوتادُ
أم في جهاد.. وفي الأوطان إرشادُ؟
في خدمة الشرع حتى قيل رؤادُ
يا ظالم الدين.. إن الظلم عوَّادُ؟
ميدان طاغية.. يغني الذي شادوا
واستنطق «الكرد» أبناء الألى بادوا
إن لم تجد منهم حياً.. وقد كادوا..
ونرخص الروح إن اعداؤنا عادوا
في غيبه الحرب حتى تنصر «الضادُ»
درع عن الدين ثم الأرض إن حادوا
قوماً عن الدين بالأرواح قد جادوا

بغداد.. ماذا أقول الآن؟ بغدادُ
يا «هتلر» الزمن المنكوب إن لنا
يا باطن الحقد ك «الرقطاء» ملمسها
يا مُهلك العرب.. لا. لا لست منقذها
يا مدعي الدين هل في الدين مهزلة
الدين ليس شعارات وألوية
نصر العروبة في إسقاط مئذنة
نصر العروبة في إحياء منهجها
أم بالتشبه باسم الدين تظلمه
يا خيبة العرب إن كانت عروبتنا
سل السنين الخوالي عن جرائمه
ينبيك تاريخه عن سوء فعلته
يا أيها الفهد إن الروح غالية
يا أيها الفهد هذي النفس فامض بها
يا أيها الفهد هذا المال والولد
وحي مصر.. أمَّ العرب إن بها

(*) ديوان الكويت والطاغية، جمع عوض الزهراني، محمد الزهراني، ص ١١٥، ١٦.



مصر العروبة إن النصر موعدنا
ليس الشجاع الذي يفتال صاحبه
بل الشجاعة في توحيد وقفنا..
وفي وفاء لمن قالوا وما عادوا
وفي المواقف آيات وأمجاد..
في هدأة الليل.. إن «البوم» حسادُ

بين شنقيط والحجاز وصال(*)

سيدي ولد لمجاد

جئت للشعب بالقرار السعيد
قد أثار الغداة كلَّ القصيد
راية العدل والوفا والعهود
أرض وقالت أكرم بيوم السَّعود
بهدي الله في جميع البنود
صححت عن عجائب التأييد
كيف أهديك فرحتي ونشيدي؟
بحر لكن شملتُ عطر الورود
وحشود الشعب الأبى المجيد
والهوى أنت فاهنئي بالمزيد
من رياض تفوح بالتوحيد
هو أغلى من ألف عيد وعيد
كنت رمز التقدم المنشود
فوق كل الحساد، كل الجحود
لا يُبارى وقمة في الجهود
هذه نشوة الفؤاد العميد

بسمة النور والصبح الجديد
يتلألأ مهفهفاً عبقرياً
صاغه القائد المفدى فأضحى
بنظام الشورى تعطرت الـ
بالقضاء الذي تجسد حكماً
كم زهت تلك المناطق حتى
خادم البيت يا لواء المعالي
إنني في الشمال عند محيط الـ
ورأيت الآمال حولك تزهو
يا بلاد الإسلام إن الأمانى
كل ما فيك روضة تتغنى
بالرخاء الذي يرف ظلالاً
أنت يا فهد منذ عشر تولت
أنت علمتنا المكاسب تعلو
أنت ما أنت؟ غير أنت مليك
ليت شعري يرقى إليك ولكن

(*) المجلة العربية، ذو الحجة ١٤١٢هـ، يونيو ١٩٩٩م، ص ٥٦، ١٥٧، العدد ١٧٩.



فتحت أمين وزال ضباب الد
أي بدر على الجزيرة أزهى
أم هو الطير في الرياض تغنى
أم عكاظ والشعر در فريد؟
صدق العاهل الكريم وآلى
وتنادى الجميع من كل صوب
طرب الناي في الخليج ودبت
وأنا شاعر يهز القوافي
بين «شنقيط» و«الحجاز» وصال
لا يبالي بالزيف والغدر كلاً
قبلة المسلمين يا مهبط الوح
وامنحنينا يا نجد حياً وهاتي
هذه دفقة الوداد وياما
موكب إثر موكب وحجيج
إنها طلعة الهلال أهاجت
والخفيف الرقراق ينساب نهراً
باقية زفها البشام تناجي
في بحور الخليل تشدو بقوم
رفع الله شأنهم فتساموا
منذ عبدالعزیز والركب ماض
فيصل، خالد وفهد المفضى
فيه أحلامنا تصير حبوراً
كالصباح الندى كالحقل أبهى

شك بالنور واليقين الشديد
من عيون المها وسحر الحدود؟
هائماً في عوالم التغريد؟
موسم من مواسم التجديد
أنه للبلاد دون حدود
عشت يا فهد رمز مجد تليد
فيه روح الإنشاد والترديد
وأنيسي «القصيبي» و«العامودي»
أصله ثابت بكل الشهود
ليس يرضى يا إخوتي بالصدود
ي هتفنا عدنا إليك فعودي
قهوة صاحب الوفي المريد
صانها الشعب مذ زمان بعيد
عاكف بالركوع ثم السجود
خطرات المقصور والممدود
والطويل النجاد ثم المديد
في ضمير القيصوم ذكرى الخلود
عرب سادة كرام وصيد
قمة قمة بآل سعود
يتحدى وعزمه من حديد
قسمات لفجرنا الموعود
دافقاً كابتسامة المولود
من سماء الراعي ونفح العود

كجمال الأصيل عند غروب الـ
كرسوم الأطفال في كل بيت
وحديث الجميع في كل نادٍ
شمس ترنو للطائر الغريد
وحديث عند الحسان الغيد
بسمة النور والصبح الجديد



يا من غدوت لمجدنا عنواناً(*)

شمس الدين حسن الخليفة

وسبقت في وثباتك الأزمانا
لما أقمت بعزمك البنيانا
رأي السديد تعزز الأركاننا
ومنحتها فيما منحت حنانا
تبقى لحسن بلائكم برهاننا
إلا بدت في المجد أعظم شاننا
رغداً وأهدت للجميع أماننا
راعت فيها الحق والإيماننا
لا قول لاغ يدعي الإحساننا
منك العناية تبهر الأذهانا
وقلوبهم تسدي لك العرفانا
تتعهد الأرواح والأبدانا
يبني العقول ويهدم البهتاننا
فتبوات بذرى الرقي مكاننا
كبرى سرت في مدننا وقرانا
كانت بما حفلت به فيضاننا
واخترت من أهل النهى أعواننا

يا من غدوت لمجدنا عنوانا
سطرت للتاريخ أنصع صفحة
وبنهج والدك القويم مضيت بال
فدفعت مملكة الإباء إلى العلا
في كل شبر من حماها نهضة
ما أشرقت شمس الضحى في أرضها
جعلت سياستك الحكيمة عيشها
وأقمت في كل البلاد علائقاً
يا خادم الحرمين فعلاً بينا
في عهدك الميمون نال كلاهما
يلقى الضيوف حفاوة بحماهما
لازال سعيك في الرعاية مخلصاً
فأقمت للتعليم صرحاً شامخاً
والصحة ازدهرت بإرشاداتكم
أحدثت في كل المرافق طفرة
هي قطرة من بحركم لكنها
أسست للشورى لحكمك مجلساً

(*) مجلة الصحة، شعبان ١٤٢٢هـ، أكتوبر ٢٠٠١م، ص ٩، العدد ٢٦.

للناس من عدل رأوه عيانا
وبكل عزم واثق سلطانا
أمنتها جنبتها الأضغانا
ستظل ذكرى فاسألوا لبنانا
لما شملت بعطفك السودانا
في نصرة الإسلام لا تتوانى
تحيي النفوس وتنشر القرآنا
مهما بلغت فصاحة وبيانا
بحراً يفيض وعارضاً هتاناً
يغشى بصادق عزمه الميداناً

أرضيت كل مواطن لما بدا
أسهمت في غزو الفضاء مقدماً
سند العروبة أنت باعث مجدها
كم وقفة لك - والرجال مواقف -
وبلغت أسباب المروءة والندى
للمسلمين مددت كفا سمحة
وبكل أرض من هباتك نفحة
ماذا أقول؟ ولست أحصي فضلكم
سلمت يداك وعشت رمزاً للندى
بالنصر والتوفيق سر يا فارساً



حمداً(*)

صالح بن سعد العمري

بلاؤك في قلوب الشعب داءٌ
وقاك الله نائبة الليالي
أيا ملكٌ له نور تجلى
أزال الله بأسك فابتهجنا
جزاك الله بالخيرات خيراً
فمن أحييت بالإحسان قاموا
لهم في هجعة الليل ابتهالٌ
غداة أطل وجهك في شروقٍ
حمدنا الله حمداً ليس يحصى
أزال البأس وانكشفت هموم
هنيئاً بالسلامة بعد سقمٍ

فنحن فداك إن حمَّ البلاءُ
فأنت لموطن العليا ضياءُ
بفضلٍ ليس يحصيه الثناءُ
سعدنا حين عاودك الشفاءُ
فخير يديك كان لك الدواءُ
لهم في ظلمة الدنيا دعاءُ
بأن تُشفى ويهجر البلاءُ
له في صفحة الدنيا بهاءُ
محقق ما نشاء بما يشاءُ
وعافى الرأس والتحم البناءُ
فأنت مليكنا ولك الولاءُ

(*) ديوان نغم الأرض، صالح بن سعد العمري، ص ٦٧.

موطن المجد (*)

صالح بن سعد العمري

يا رحمتي في حياة الروح أو كفني
إلا ابتلاه إله العرش بالمحن
فنحن في الكون كالأيات والسنن
فبيعة الله لا تُشْرِى بلا ثمن
نحن الذين جُعلنا حلية الزمن
من حُرمة الحرم المكي والمدني
يا سيرة عبقت تنصب في الأذن
المجد عاد بعزم الفارس الفطن
من لا يحاذر حد الصارم اللدن
فتضرب البيد أفواجاً بلا رسن
يميط عنها لثام الرجس والدرن
أنباؤه بهجة تلقاه في المدن
في حلم أحنف في مجد ابن ذي يزن
يا راكب المجد بعد المركب الخشن
عرق أصيل وجاء الخير في الفنن
برأيه يصبح الأعداء في وهن

يا موطن المجد أنت المجد يا وطني
يا موطناً لم ينل من مجده أحد
نحن الذين جُعلنا أمة وسطا
نحن الذين ضمنا الدين ننصره
نحن الذين ورثنا مجد أمتنا
فحُرمة الموطن الباهي بهيبته
(عبدالعزیز) الذي أرسى دعائمه
شبابه بين أهوال يكابدها
رجاله كسيوف الموت مشرعة
تحمحم الخيل من شوق لنصرته
حلم المدائن أن تهنا برؤيته
رنت له بلحاظ الشوق ترقبه
وفا السموأل في إقدام عكرمة
صبراً وحزماً وإقداماً وتضحية
الفهد من نسله أنعم به ملكاً
أدامه الله ظلاً نستظل به

(*) ديوان نغم الأرض، صالح بن سعد العمري، ص ٤٣.



الحلم ديدنه والخير غايته
الأمر منه ومنا السمع ما نبضت
بعنا من الله أرواحاً مجاهدةً
الشر يكتبه والحسن بالحسن
قلوبنا نجعل الأرواح في رهن
يا بيعة الحق في الأسرار والعلن

وطن المعجزات(*)

صالح بن سعد العمري

رأيتك شامخاً كالمعجزات
بمنزلة على الأوطان تسمو
فخيرُك في فجاج الأرض يسري
أتمّ بناك في أرض المعالي
بحدّ السيف ترغيباً وقهراً
جزاه الله عنا كل خيرٍ
وأوردَ حوض سيدنا جزاءً
وهذا الفهدُ في فكرٍ منيرٍ
ولي الشعب يخدمُ وهو يفدي
تسمى باسم خادم مسجديه

أيا وطناً نحبك كالحياة
كمنزلة السجود من الصلاة
كضوء الشمس في كل الجهات
وأسسك المؤسس في ثبات
على متن الجياد الصافنات
لملم الشعث من بعد الشتاتِ
وأسكن في الجنان الخالداتِ
وعدلٍ والسجايا الطيباتِ
بيوت الله نوراً للولاةِ
فجاء الإسم طبقاً للصفاتِ

(*) ديوان نغم الأرض، صالح بن سعد العمري، ص ٣١.



وطني المكتوب فوق الثلج(*)

صالح بن سعد العمري

بالمجد يكبر طفلاً بين أيدينا
من غيمة مزن تسقي أراضينا
حضارة بقيت أعماقها فينا
في البحر حتى تناديننا شواطينا
عن رملنا كي تدأويها مغانينا
يبكون أبكيت من قهر أعاديننا
رأوك في حيهم إلا ابن عشرينا
وصرت تنثر في الدنيا الرياحينا
وفوق زنديك وشم من أمانينا
عمراً وعقلاً وإحساساً وتثمينا
منك التواريخ أمجاداً وتمكيننا
لأمة أصبحت تشتاق ماضينا
في روح أرضك عبر الدمع تأتيها
بك الذبول فنصر الله يكفيننا
ما فيك من ألم يا أرض يبكيننا
بالبرق حين تدلى من أسامينا
بشارة سافرت من وحي هاديننا

الشمس ترسل باقات تهنينا
يا موطني مر برق الحلم فانهمرت
تفتحت مدن الأضواء نقطفها
كأنما سفن الأحلام تائهة
تمر من عمق جرح البحر باحثة
يا موطني الطفل والأطفال إذ ولدوا
كبرت في غفلة من حاسديك فما
فصرت في حيهم أحلى شبابهم
وصرت تحملنا نحو الدنا أملاً
يا موطني يا صغير العمر تكبرهم
يا موطني ينحني التاريخ مذ عبرت
يا موطني القلب ضخ المجد في جسد
يا موطني الروح والأرواح دائرة
يا موطني الرأس لا تهتز إذ مكرت
ما فيك من بهجة يا أرض تبهجنا
يا موطني الطفل فوق الثلج نكتبها
قد أثمر العز بعد اليأس واكتملت

(*) خادم الحرمين الشريفين، سيرة وعطاء، النادي الأدبي في تبوك، ص ٥٦.

أحلى الفصول وغيم المجد يسقينا
وقبله من نسيم البر تشفيننا
ووقفه من العز تحميننا
جيلاً فجيلاً بساتينا بساتينا
بالحب يرضعنا بالدفء يحويننا
قد جاء عن نعرات الجهل يثنيننا
مجرة الخير تعلينهم وتعليننا
ما كان للزرع أن ينمو بواديننا
نتيه في التيه لم تشرق ليالينا
في دولة المجد ننميها وتنميننا
والأفق مستقبل عذب ينادينا
من نبع كفيه يبنينا ويبيننا
قرناً فكم مدن غطت بواديننا
نور من الروح بالتحنان يطويننا
قد قالت الطير والأشجار آميننا

تساقط الورق الباكي وقد رجعت
فرقصة من خزامى البر نعشقها
وهمسة من شفاه البحر تسحرنا
تدلت الخصل الريا لنقطفها
يا حضنك الأم لم ينفك يحضننا
عبدالعزیز بنی الإنسان دولته
ما مات فالأنجم الأبناء قد سلكوا
هم النجوم التي لولا دلالتها
هم النجوم التي لولا هدايتها
ساروا بنا نضجت أحلام أمتنا
الفهد ربانها والريح حكمته
عشرون عاماً ونهر البذل مندفع
عشرون عاماً وفي الإنجاز نحسبها
النور في قلبه يرعى حضارتنا
لا أطفأ الله هذا الوهج في بلدي



حوار العشرين عاماً^(*)

السيد صلاح السيد خلف

أناجي الأمس ولى والليالي
وعنترة الأبى أخوا النزال
أناجي الشعر في «الذبيان» عال
فكان على الندى خير المثال
سمعت النصل يقرع بالنصال
و«دار الندوة» اقتحمت خيالي
ديار العرب داري بل وآلي
فقد رحلوا إلى دنيا الزوال
قديم عهدا.. والعهد غال
فأي العهد أذكر بالمقال
زمان السعد والشهب العوالي
على مائة السنين بخير آل
على كفيه عذباً كالزلال
وعزمته ترى في كل حال
بأمته إلى الشم الأعالي
إذا ما قلت «عنتر» لا أغالي
لفعل الخير هبت بالنوال

وقفت على ربي نجد الخوالي
أناجي دار عبلة أو سليمي
أناجي الحب في قيس وليلى
أناجي الجود في الطائي أوفى
أناجي البأس في «ذي قار» حتى
و«حلف فضولها» أذكى فضولي
ديارك نجد هيجت الحنايا
فقام الدهر قال إليك عني
إلام تسائل الصم الخوالي
فقلت أيا زمان اليوم قل لي
فقال زماننا أشهى زمان
زمان «الفهد» جاد به «عزيز»
أما تدري بأن الخير أضحى
لقد جاد الزمان به أبيعاً
أخو الأمجاد يعرف كيف يرقى
إذا ما قلت «طائي» فصدق
إذا الكفان منه رأت سبيلاً

(*) مجلة رؤى، ذو القعدة ١٤٢٢هـ - محرم ١٤٢٣هـ، يناير - مارس ٢٠٠٢م، ص ٨٨، العدد العاشر.

هلال السعد يسطع في جبين
 وذو العشرون عاماً خلدتها
 إذا ما الشبل شابه في أبيه
 يسأئلني الزمان بكل فخر
 أما مشيت فوق ثرى «رياض»
 وساءلت الدروب لم الأغاني
 وناجيت المساجد حين يعلو
 وعانقت الرضا في كل وجه
 وساءلت الحجيج بأي أرض
 وطفت بكعبة الله اشتياقاً
 وهل شرقت في «الدمام» يوماً
 وفي «الباحات» هل سرحت عيون
 وهل ذقت الندى في كل بيت
 زمان السعد هات وهات زدني
 أيا نسل العروبة ذاك يوم
 ففهد في المروءة لا يُبارى
 ولا يخشى بقول الحق لوماً
 له رأي سديد في مقال
 ولا يثنيه عزم عن مديد
 وكم خَفِيَتْ علينا منه أيدٍ
 يبيت يمد كف الخير سراً
 وهل يخفى نداءه على البرايا
 يصم الأذن عن حقد جهول

يضيء ربي؟ الجزيرة في الليالي
 صحائف كلها عذب الفعل
 خصال الخير أكرم بالخصال
 ويسأل لا يمل من السؤال
 و«مكة».. «طيبة» وقت الزوال
 وساءلت النخيل لم الدلال
 نداء الحق حي على الجلال
 فتاة أو صبيا في «العقال»
 نزلتم فاسترحتم من كلال
 لعفو الله من ذنب عضال
 وهل طوفت في روض الشمال
 رأت سحر الجنوب بذي الجبال
 عريقاً.. طيباً في ذي الدلال
 سأسمع منك آيات الكمال
 نمجد فيه إنجاز الرجال
 وفهد في الشجاعة كالنصال
 ولا يخشى بقول الصدق قال
 لإرهاب.. لإدمان.. قتال
 من السقيا بجهد أو بمال
 لفعل الخير في جنح الليالي
 فلا تدري يمين عن شمال
 لدفع الضر أو درء الوبال
 ومهما قال غرُّ لا يبالي



فقلت له: زمان الخير إني
أنبت «النيل» هل صدقت أنا
فقلت له زمان السعد إني
فقال دم العروبة فيك يسري
بدين.. بل لغات.. بل بود

أحيي في الجزيرة كل غالٍ
بمملكة سمونا للمحال
لفي عجب فكيف عرفت حالي
أيا ابن النيل نحن على اتصال
عري؟ القطرين موصول الحبال

لوحة الأشواق(*)

صلاح بن عبدالله بن هندي

ظل الوفاء لقلبي الروح والرمقا
الصدق والحب في ألوانها اعتنقا
دمع العيون الذي قد ألهب الحدقا
لوفرٍ منها أسير، بالأسى رشقا
تترجم الحزن في جنبي والحرقا
فيقرأ الناس فيها الهم والأرقا
في روضة «الفهد» أجني الحسن والعبقا
فهاك شعري ميثاقاً ومعتنقا
وألثم الراية الخضراء معتنقا
يسطر المجد، يفني الحبر والورقا
ليغمر الماء منها، الساحل الحنقا
من ساحة الدهر، لا خوفاً ولا فرقاً
فحلقت في المدى تستقصر الطرقا
«عبدالعزیز» الذي يستسهل الرهقا
فكل جيش على أبوابها انسحقا
والدمع عن شوقها في العين قد نطقا
في بحر جودك، تهوى الموج والغرقا

لم يعرف الغدر لي درباً ولا نفقاً
رسمت في لوحة الأشواق عاطفتي
ولدت في وحشة الأحزان، يؤنسني
تفرد الهم بالأفكار بأسرها
أطلقت من صوتي المبحوح قافية
أنا الذي أنشد الأشعار تعزية
لكنني اليوم أشدو الشعر منتشياً
يا خادم الحرمين، الشوق ألهمني
أبايع «الفهد» في أمن وقعة
عشرون عاماً وللتاريخ جلجلة
عشرون عاماً أمد الله موجتها
عشرون عاماً كأسراب القطا نفرت
لكنما الشوق للأمجاد حفزها
هذي البلاد التي أرسى دعائمها
رمى الجيوش بأجناد مجندة
حيتك يا خادم البيتین أجمعها
وبيعة الشعب يا مولاي راسية

(*) المجلة العربية، صفر ١٤٢٣هـ، مايو ٢٠٠٢م، ص٤، العدد ٣٠١.



وللسياسة في عينيك أشرعة
سلاحكم سيدي: عقل ومقدرة
لا غرو إن شابه الضرغام والده
حدائق الشعر فاحت بالشذى أرجا
جاءتك يا خادم البيتين والهة
يزفها الشوق في عشرين زهرتها
هذا القصيد وقد أدى رسالته

يزفها الشرع صوب العدل منطلقا
حرب الخليج أرتنا العزم ممتثقا
فأطلقا زأرة في البيد واستبقا
وذي «الحسا» تمد الورد والحبقا
تألق الحسن في العينين وانبثقا
و«البدر» في ليلها نشوان مؤثقا
فهاك روعي على كفي مرتفقا

عشرون عاماً من الإنجاز(*)

صالح بن معيوض الثبتي

عشرون عاماً حصدت العلم من بلدي
عشرون عاماً قطفنا دوحة الفهد
أعطى عطاءً سليل المجد بالسند
منا الولاء وحسن السمع للأبد
تأسس المجد بالتوحيد والرشد
خاض البطولات بالإسلام والزهد
نهر من الفكر والإبداع والجلد
على الروابي وفي الصحراء والوهد
فأصبح العلم نبراساً بذى كبد
خواطر الحب والآمال بالسعد
نحو الرقي ولم الشمل كالعقد
من ظلمة الجهل والأحقاد والحسد
حب الديار وحب الفهد في الجسد
حباً وشوقاً ونشدو اليوم للفهد
إنجازكم فاق كل الوصف والعدد
سحائب الخير عمت سائر البلد

عشرون عاماً من الإنجاز في بلدي
عشرون عاماً وأدت الجهل منحسراً
عشرون عاماً غصون الفهد وارفة
آل السعود وسام الخير يا وطني
هذا الكيان كيان قاده ملك
عبدالعزیز بنی الأمجاد راسية
يا رائد العلم والتعليم والحكم
مدارس في ربوع المجد معرفة
أنقذت شعبك من جهل ومظلمة
العلم في كل بيت حظه خلق
تألق الشعب يزهو في العلا قدما
نجم مضيء أضاء العلم أفئدة
لقد شربنا من الأفكار أعذبها
يا فهد أنت بك الأبناء تحتفل
في قبضة الحق رسم العدل بالقلم
ألبست شعبك تاجاً كله أمل

(*) مجلة منار الجامعة، شعبان ١٤٢٢هـ، نوفمبر ٢٠٠١م، ص ١٩.



أسقيتنا من رحيق العلم أعذبه
إن عزَّ يوماً فأنت النور والبصرُ
وشائج الحب والتقدير نرسلها
ألبستنا الأمن في أيامه الجددِ
وأنت مني حل الروح والجسدِ
فأنت سيف ونحن الشعب كالغمدِ

فهد العرب(*)

د. صالح بن ناصر الخزيم

بحمدك يا ربي أتوج مقصدي
فحمداً على فيض يطوق جيدنا
رعيت بواد واجتبيت لقادة
غضاب لحق الله أسد أشاوس
تسلسل هذا الملك فيهم أئمة
وهل يلد الضرغام إلا غضنفرأ
وهل ينبت الخطي إلا أرومه
أتتك طويل العمر حراً محنكا
وفقت ملوك الأرض عمق سياسة
فبددت أضغاناً وألفت أنفساً
إذا ما بدا خلف يطل برأسه
فأسيت كَلْماً دامياً وزرعته
ففي رمضان الجود جثت حزازة
فعادت لشعبينا غرائز حبههم
لجارتهم المثلى جزائر عربنا
وعادت لبحرين متانة ودها
فهذي سمات يا مليك منحتها

وشكرك يا رحمن منطلق مهتدي
وشكراً على جم من الخير سُعدي
ملوك غطاريف ضياغم مُجدي
إذا انتهكت حجب الهدى كالمهند
إذا ما مضى ملك أنيط بسيد
وهل ينجب الرئبال غير المؤسد
وما أصل عقيانٍ نديد المسجد
فقمتم بحمل العبء دون تردد
وسبراً لما يبدو على الساح في غد
براهها جحيم الخلف في كل مرصد
قدحت زناد الفكر في نبل مقصد
صفاءً ووداً والتحاماً لمن هدي
وأطفئ جذو النار ذات التوقد
ففي مغرب شعب لطيف التودد
تلاحم شعبينا بمبضع سيد
مع القطر المئلاف صنوي توحيد
لتجمع أشتاتاً على دين أحمد

(*) الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي، خليف سعد الخليف، ج ٢، ص ٢٢١، ٢٢٢.



فلسطين والأفغان والأرز خالفت
أبو فيصل يصبو ويسعى موفقا
فيا رب وفقه وسدد مساره
خدمت ضيوف الله أمناً وراحة
وعيشاً رخياً هانئاً ووداعة
ونائبك المقدام عزمًا وهمة
أبو متعب يبني بصادق عزمه
وزندك سلطان غضنفر جيشنا
ببأس شديد واندفاع وجرأة
وإخوانك الأبرار عون وقوة
فأهلاً بأسد الغاب في نسل دوحه
وأهلاً بهالات تحيط بشمسنا
وشكراً لمقدام يسوس قصيمنا
ونائبه رمز النشاط محمد
وما انهل ودق من دجن سحابة

مودتها قلب الكمي الموحد
لإطفاء نار الحرب والشر والردى
وكلل مرام الملك في كل مقصد
ويسرت للحجاج أنعم مرقد
وطيب مقام في ندى محشد
يشد يد الأبطال لوهم معتد
حماة لأوطان قوي السواعد
ونائبك الثاني زكي المحامد
يشيد صرح الجيش يبني لأعتد
إذا ناب خطب كلهم لك مفتد
أعزت كيان الشرع شرع مخلص
مواكب تزهو بالمليك الممجّد
ويرعاه بالإخلاص حبا كوالد
يعاضده في المعضل المتشدد
وما ندب الشحرور ألف التردد

أعظم عشرين عاماً مضت (*)

طارق بن عبدالله بن خميس

تبارك نورٌ لمجدٍ وهب
وطاف السعود بأرجائها
دعته المعالي ولبي لها
وصار لأشتاتها وحدةً
هو ابن السعود قرين الهدى
توالت فضائله بعده
فالله در بلاد الهدى
لك الله عشرين قد صفتها
وأغدق خير كدر السحبا
وزاد لله ربه رفعة
فلو أن بحرأ من الشعر صا
فأعظم عشرين عاماً مضت
فطوبى لجيل تدانت له
تغيب الشواهد في فضله
سبقت العصور فنلت الحبو
سلاماً طلبت ومن لا يرد
وعنها تذب وتمحي العدا

يضيء سناه بأرض العرب
وحل السلام وزال الحرب
ولباه شعب وفئ محب
وكادت تعانق متن السحب
كثير المعالي علي الحسب
ومن يغرس المجد يوماً يطب
بفهدٍ توالت سنين الذهب
كدرٌ نفيس ثمين عجب
ب وعلى العلوم بعالي الرتب
لخدمة كعبته يحتسب
ر مداد المعاني به قد نضب
بتاريخ أمتنا والعرب
ثمار الحياة جنى عن كثر
وتدنو النجوم وتخبو الشهب
ر ومن ينصر الله نصراً يثب
سلاماً عليه يحل العطب
لتخفق رايات عز العرب

(*) جريدة الجزيرة، الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤٢٢هـ، ١٣ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٣٨.



فمن لفلسطين غير الفهد
ومن للمآذن يعلو بها
عدلت، وما نمت عن وحشة
ينافح عنها بغير نصب
أذان وكانت تخاف الصلب
ولكن سهرت حنياً محب

فهد في الخضراء(*)

طاهر زمخشري

وسنناها في أساير الأبي
بالحجا يفتك لا بالمخلب
وسليل المجد وابن النجب
للربى ذات العطاء الطيب
في مداها صفحة بالقضب
ما غزوا إلا بآيات النبي
وأناروا من مدار الشهب
لم يزل يشدو بدنيا العرب
عنه توثيق العرى بالنسب
من أساطير الورى والكتب
نتعزى بحديث الغلب
بنفار حده من لهب
والسرى طال بدرب مرعب
بعد أن ألقى بنا للنوب
عانقت شمس الضحى في المغرب
بتحدي الخطب لا بالخطب
مبدأ التوحيد أقوى مضرب

شمسنا مطلعها في المغرب
الأمير الفهد في زارته
وأخو الفيصل بل ساعده
وسفير الخير من أرض الهدى
لبلاد كتب النصر لنا
بسيوف الله أجداد لنا
فتحوا كل فؤاد مغلق
وأشادوا كل صرح شامخ
من ترى يحفظه إن لم يذد
قد خبا فينا وأمسى سيرة
فإذا نحن على أشلائنا
تأكل الفرقة من أشتاتنا
كلنا يسأل أين المنتهى؟
يتضاغى الحقد في أطرافه
فإذا الخضراء من فرحتها
واستدارت تكتب النصر لنا
بلقاء يجمع الشمل على

(*) ديوان المجموعة الخضراء، طاهر زمخشري، ص ٢٢١.



فيصل يدعو إلى تحقيقه
والحبيب الفذ في خضرائه
فإذا الرائد والرأد لنا
والتباشير التي نلثمها
في محيا يضحك النور به
فعلى الراحب به في مربع
كل من آزره في المذهب
رجع الصوت بنفس المطلب
فرقد صافح أسمى كوكب
دفقات من أسارير الأبى
حاملاً أحلى المنى المرتقب
بارك السعي لنيل الأرب

يا خادم الحرمين(*)

عائض بن عبدالله القرني

واستقبلتك الأمنيات على عجل
ألبستها منك المفاخر والحلل
والزهر ضوع والنسيم قد ارتجل
والنحل ينثر في خمائلنا العسل
من بعد أن كانت تحجب من خجل
رمز المحبة للكريم إذا انزل
وأتى إليك الطل بالبشرى همل
بعد الفراق وحاملاً أذكى القبل
فانظر إلى آثاره فينا وسل
ابن الشهيد بنى الحضارة يوم حل
هم جندك الأسمى إذا ما الهول طل
جعلتك بعد الله في الدنيا الأمل
بدموعهم دعوى الشكاية والوجل
نادوا بصوت قد تقطع واضحمل
يوم القيامة للعدالة فاستظل
في الملك أفضل من عبادة مكتهل
حماً إذا جمع الخلائق من حمل

يا خادم الحرمين حيتك المقل
يا خادم الحرمين أبها غادة
فالماء تمتم والطيور تراقصت
والأقحوان تتابعت نظراته
يا خادم الحرمين أبها أسفرت
وسرى نسيم البرق يرسم في الدجى
ضحكت لك الأفنان مائسة الصبا
ورنا إليك الدوح غضا يشتكي
وبها أمير توجت أعماله
تلقى المكارم «خالد» مقدامها
ورجالها هبوا إليك بلهفة
يا خادم الحرمين أمة أحمد
من للمساكين الذين تعلققت
من لليتامي يوم أظلم صبحهم
بل أنت تدري أن ظل العرض في
وكما علمت بأن يوم عدالة
يا خادم الحرمين أثقلنا غداً

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٣٧.



إسلامنا يدعوك دعوة صارخ
كم في فلسطين الحزينة دمة
وبأرض كابل مزقت أعراضنا
يا بن الملوك الصيد ثروة عزكم
بر السلامة في اتباع محمد
ويقول قد أسمعت مجدك يا بطل
ناجتك في وله وربيع مستحل
بسلح أعداء الشريعة والرسل
في نصرة الدين الحنيف بلا جدل
وسوى شريعته المذلة والزلل

مشاعر الود (*)

عباس محمد عبدالواحد

إليك فهي من الأعماق تشتعلُ
زعامة الدين نعم القائد البطلُ
بين الشعوب فعاد الجرح يندملُ
ترعى الذي قد بنته القادة الأولُ
عزم واكبه في سيره العملُ
لهم مواقف مضروب بها المثلُ
قلب تشرد منه الخوف والوجلُ
يصح أن قيل عنه الشامخ الجبلُ
أو أمسكوا فلأجل الله ما فعلوا
في حفظها مقلّة بالنوم تكتحلُ
قيادة لكتاب الله تمتثلُ
للناس فهي لكم بالإرث تنتقلُ
وأصله بعميق المجد يتصلُ
كالبدر حين يرى بالنور يكتملُ
للحج فهو له المقصود والأملُ
فهو الذي لا يرى في أمره الكسلُ

مشاعر الود والعرفان نبعتها
لقد عرفناك عملاقاً تناط به
أعدت ما كان للإسلام من شرف
وليس يجهل منا أن دولتكم
قادوا الأنام بإيمان وقوتهم
وهم أسود الورى لله درهم
خاضوا الملاحم أبطالاً ورائدهم
فكل فرد لهم إن شمتة علم
إن جاهدوا فلأجل الله صولتكم
حتى بنوا دولة عظمى وليس لهم
فهابها كل جبار لأن لها
فهذه شيمة الآباء واضحة
يا عاهلاً فرعه يسمو إلى زحل
ومن له سمعة بيضاء قد ظهرت
اقبل تحية وفد الشاد منبعتها
نزفها لولي العهد ثانية

(*) مجلة التضامن الإسلامي، عدد المحرم ١٤١٤هـ، يونيو ١٩٩٣م، ص ٦١، الجزء السابع.



تحية الأبطال(*)

عبدالحفيظ السيد أحمد بكري

يا خادم الحرم الشريف ومسجد
جئت الخلافة للجميع معلماً
أنفقت مالا للكتاب وسنته
أنشأت للإرشاد فينا وزارة
وأقمت فينا للكتاب شريعة
قد صرت عوناً للرعية كلها
في عهدكم عم الرخاء بلادنا
وتفتحت كل الزهور أمامنا
سار الجميع إلى الأمام تقدماً
فهذا ترفع في الملوك بعزة
للعرب للأوطان أنت مذل
شيشان كشمير التي أوليتها
في البوسنة الأفعال منك حقيقة
والقدس صندوق لها قد أبدا
نرجو الإله تضرعاً ومخافة
من قلبنا ندعو الإله بصحة

لك بالقلوب تحية الأبطال
وسعت في الحرمين والأموال
فمجمع القرآن خير مثال
تدعو الجميع لصالح الأعمال
من فيضها وصل الجميع حبالي
وحنوت فوق رؤوسها بظلال
فالخير يظهر دائماً بهلال
وتجمعت كل القوى بحبال
في مركب من عطرها المختال
قد صرت فيهم مضرب الأمثال
للمسلمين مشاكل الأهوال
قد أخبرت عن حبها بمقال
مقروءة عن باذل الأموال
فتعلقت أطفالها بأمال
نرجو الإله تقبل الأعمال
لمليكننا لرجاله الأبطال

(*) ديوان سلمت أكف العهد، الرئاسة العامة لتعليم البنات، ص ٢٢.

خادم الحرمين الشريفين(*)

عبدالحكم مندور مشعل

وإنما الناس بالأعمال لا الخطب
في أحسن الذكر لا في المال والنشب
كيف الليالي أو الأعوام تسرع بي
في غير شيء سوى في اللهو واللعب
ولتفعل الخير والمعروف واحتسب
للجهر منتسب أو غير منتسب
من فرط كثرتها في جحفل لجب
تكاد تومض ومض البرق في السحب
يرنو لها المجد في زهو وفي طرب
زهورها من رفيع العلم والأدب
تختال بين عيون البدر والشهب
يا مشرق الود في ليل من الريب
أن المليك به شيء من التعب
وحافظ البر في تسهيد مضطرب
من كان مبتعدا منهم كمقترب
من قبل أن يرسل المحتاج بالطلب
يد تفوق عطاء السحب في النوب

إن المعالي لا ترقى بلا تعب
وقيمة المرء في فعل يخلده
لا تسألن إذا ركب السنين مضي
ما أضيع العمر حين الناس تنفقه
فاستثمر الوقت لا تركن إلى أمل
وتابع الفهد كم يسديه من عمل
قوافل من فعال البر شامخة
وإن ذروتها من بعد غايتها
عشرون عاماً كعقد الدر مشرقة
كروضة ببديع الحسن حافلة
ثمارها في ربي العلياء يانعة
سلمت يا سند الإسلام والعرب
روعتنا إذ غداة الأمس قد نشروا
فشعبك البر لا يرتاح جانبه
أحبك الناس في الأصقاع قاطبة
قد عم جودك ما تنفك ترسله
وعم عونك في الأنحاء تغدقه

(*) مجلة رؤى، ذو القعدة ١٤٢٢هـ - محرم ١٤٢٣هـ، يناير - مارس ٢٠٠٢م، ص ٨٦، العدد العاشر.



وسرت بالود في قرن تفور به
نصرت بالحق من وافاك منكسراً
علمتنا حين محض الخير تبذله
عبدالعزیز علی التاريخ مفخرة
وجاء إخوتك الأبرار فانتهجوا
وقمت أنت فلم تركزن إلى دعة
بهمة ثقل الإيمان سورتها
قد قدت للمجد دوماً كل سابقة
في موكب شهد التاريخ نفرته
رفعت قومك في علياء سامقة
فجهدك الفضل لا تفنى معالمه
أهديت شعبك صرحاً لا مثيل له
قدمت شمساً بنور البر مشرقة

ضغائن الصدر والأطماع في صخب
كذلك البر هذي شيمة العرب
ما ليس نعلمه بالنصح والكتب
تظل تشرق في إشعاعها الذهبي
نفس الطريق بعزم السادة النجب
حتى نظرت إلى الجوزاء عن كثب
وعزمة مثل حد السيف كاللهب
ولم تبال بما تلقاه من تعب
وراية الله تحدوه إلى الأرب
وحزت منها جهاداً أرفع الرتب
وفعلك الخير محفور على الحقب
حسنا تحار له الأفهام من عجب
والآل حولك والإخوان كالشهب

وهلل الشعب نشواناً بفرحته (*)

عبدالحميد حوارنه

لله در ملك صانه الله
وهلل الشعب نشواناً بفرحته
وقد تضرع للرحمن مبتهلاً
والفهد يهدي إلى الشعب الكريم هوى
يمناه تعطي بلا من لذي عوز
قد شاد للمجد مجداً من شمائله
يا فهد يا ابن الملوك الصيد يا أملاً
لقد ملكت قلوب الشعب قاطبة
دم للبلاد وللإسلام خير يد
يا خادم الحرمين الأرض قد طربت
وما المليك سوى نعمى مباركة
من وعكة عرضت عجلي وعافاه
وكم تفيض بدمع الفرح عيناه
بأن يديم على الإسلام نعماه
يبدو على فمه أو في محياه
وليس تعلم ما تعطيه يسراه
عطر الندى والعلا من بعض سيماه
للأمتين وما أوصى به الله
وإنما المجد ما يرضى وترضاه
يا من بمثلك عز الملك والجاه
قبل القلوب غداة الله أشفاه
حمداً لنعمى شفاء الفهد.. رباه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٨٠.



عشرون عاماً(*)

عبد الحميد مهدي أبو السعود

ملك به أرض العروبة تفخرُ
فهد به أرض الحجاز تفاخرت
ملك البلاد لأنت تاج رؤوسنا
قد كنت للعلم المؤزر آية
والأمن أضحى في المدائن والقرى
أرض العروبة صيرتك مليكها
وبك ارتقت بين البلاد مكانة
فلكم بها نشر العدالة والتقى
وأقام دين الله نهجاً عادلاً
ومنائير الحرميين ملء شموخها
كم سار بالبيت الحرام وطيبة
يا فهد إن لك الدراري أدرعا
عشرون عاماً والرخاء حليفنا
فهد تسامى بالدعاء إلى العلا
رمضان والبيت العتيق تحاورا
كل الورى عبدوا الإله تضرعاً
احفظ لنا فهداً مليكاً قائداً

وعلى يديه يدوم عهد نيرُ
وغدا الخليج بفضلته يستبصرُ
عشرون عاماً من عطائك تزخرُ
أنى ذكرت فنوره بك يذكرُ
صرحاً منيعاً لم يزل بك يفخرُ
تحمي الحمى وربوعها بك تزهُرُ
لاحت كشمس لم تزل لك تشكرُ
أنت الطبيب الحاكم المتبصرُ
ودعا إلى الإسلام وهو مظفرُ
مجد يدون ما بنى ويسطرُ
يكسو البناء حادثة ويطورُ
ومحمد فيهم أمير أزهرُ
فكراً تعم به البلاد وتعمُرُ
من وسط بيت للطواف يكبرُ
هل فهد هذا بالعطايا يجهرُ؟
رفعوا الأكف توسلوا واستبشروا
تعلو الديار على يديه وتفخرُ

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٣٧.

أغلى الهدايا(*)

عبدالرحمن أحمد البجاوي

أغلى الهدايا كتابُ الله يهديها
فهْدُ العروبة والإسلام من عبرت
فهْدُ العروبة زاد الله همته
يا خادم الحرمين الله أكرمكم
فالنشاء يغدو كتاب الله قائده
والشيخ يقرأ تنزيلاً سواكبه
والأخت تسبح في محراب روضتها
وتخلب الجمع آيات مطهرة
وأبداع الفن في إتقانها صحفاً
وضمخت (طيبة) الفيحاء أحرفها
حتى كأن عبير الكون باركها
يا خادم الحرمين الله فوضكم
والمسلمون بكم قرت ضمائرهم
ومن لسنة خير الرسل يحفظها
فهل نراها تجلت في (مجمعكم)
وليس شعري إلا فيض ساحتكم
فانعم بذخر لأجيال تؤازرها

فخرُ الحضارة في أسمى معانيها
أمجاده الأرض قاصيها ودانيها
في المشرقين، وأعلى من مساعيها
بنشر آياته الغرا ثانيها!!
وملء أعماقه الفصحى يحاكيها
كالغيث تهمي على أكباد صاديها
والشوق قد ذاب وجداً في مآقيها
(جبريل) ظل لخير الرسل يوحىها
بخط (عثمان) قد رقت حواشيها
والنور ينشرها وحيأ لساقياها
وقدرة الله تبدو في تسامياها!!
وسنة المصطفى حتى تجليها
في (مصحف) زاده الرحمن تنزيها
وأنت فارسها المغوار تعليها!!
ويشهد العصر بعثاً باسم راعيها؟
وقد وجدتُ كتاب الله هاديها
والله ندعو بأن يبقيك آسيها

(*) المجلة العربية، شعبان ١٤١١هـ، فبراير ١٩٩١م، ص ١١٣، العدد ١٦٣.



مسيرة الخير (*)

د. عبدالرحمن بن صالح العشماوي

فيشرق المجد منها يورق الشرفُ
عليه أفئدة بالحب تألفُ
رصد المحب، وعنهما الوهم ينصرفُ
ويبهر الخصب منها روضها الأنفُ
تشكو الجفاف وبالرمضاء تلتحفُ
والريح هائجة والناس قد وقفوا
البعض مستتر والبعض منكشفُ
تطوي العقول، وشمس الخير تنكشفُ
جيلاً من اللجة السوداء يقترفُ
كم لمعوا وجه دعواهم وكم هتفوا
للمكرمات، وكم غنوا وكم عزفوا
فيها الصمود وفيها الخير والنصفُ
ريح وليست من الأمواج تنجرفُ
يلوي خطاها عن الأهداف منعطفُ
أن اللآلئ لا يزرى بها الصدفُ
فالكون ميدانها، والجنة الهدفُ
وإن تنكر أهل الحق وانصرفوا

مسيرة الخير عنها الليل ينكشف
مسيرة الخير فيها منبع وردت
مسيرة، مقلّة التاريخ ترصدها
يثير ذاكرة الأيام رونقها
مسيرة بدأت والأرض قاحلة
مسيرة بدأت والبحر مضطرب
من حولها الأرض بالأفكار مائجة
مذاهب الشر كانت في غياهبها
والمستنبيرون بالأوهام قد صنعوا
كم ردّدوا من شعارات مضلّة
وكم أراقوا على أرض الجفاء دماً
وظلت الراية الخضراء شامخة
مسيرة الخير سارت لا تعطلها
مضت يحصنها الدين الحنيف فما
مضت وآثارها في الأرض شاهدة
مسيرة رسم الإسرائ منهجها
يا خادم الحرمين الشمس ساطعة

(*) صحيفة الوطن، الاثنين ٢٧ شعبان ١٤٢٢هـ، ١٢ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ٤٠٩.

لا ينكر الحق، من في الحق غايته
حروفنا في بيان الحق واحدة
كياننا شادهُ فيما مضى سلف
أمانة أنت راعيها، ونحن على
هناك في قمة الأمجاد موقعنا
وكيف ينكر جذع النخلة السعفُ؟
لا تقبل الياء ما لا تقبل الألف
ولن يفرط فيما شيدوا خلف
درب الوفاء لمن بالحكمة اتصفوا
إن أنكر الناس فالأمجاد تعترفُ



مواكب الهمم(*)

د. عبدالرحمن بن صالح العشماوي

فعلام يا قلم الحسود تشاغبُ؟
ويتيه في درب الظنون الهاربُ؟
تمضي بكم نحو الهلاك قواربُ؟
طلق المحيا فهو آتٍ ذاهبُ
فلها موارد جمّة ومشاربُ
أثوابه البيض الحسان شوائبُ
فتفرقت عن شاطئيه غياهبُ
فيها على نبع اليقين مناكبُ
فلها من الإسلام نور ثاقبُ
بالواهمين مسالك ومذاهبُ
إن شذَّ عنها شاعر أو كاتبُ
أبيات شعر كلهن نجائبُ
من حولها ثلج المشاعر ذائبُ
يشقى على درب الحياة الكاذبُ
بك روح مشتاق وعز الجانبُ
للعالمين فضائل ومناكبُ
عبر لنا لما مشى وعجائبُ

فيها من الهمم العظام مواكبُ
والى متى تشقى العقول بوهمها
وعلام يا من تَسْمُلُون عيونكم
من أرضنا التاريخ شد رحاله
أرض تعهدا الهدى بسحابه
من بينها انبثق الصباح، ولم تشب
فجر تدفق من حراء صادقاً
أرض مطهرة الأديم تزاحمت
إن عاش عصر في دجى ظلماته
ولها الطريق المستقيم إذا التوت
ولها حروف تستضيء بهدينا
يا أرض خير المرسلين، قوافلي
جاءت تزف حرارة الشوق التي
بالصدق نسعد في الحياة وإنما
يا أرض خير المرسلين تعلقت
أشرققت بالوحي المبين فأشرققت
أو ما مشى فيك اليتيم، أما مشت

(*) صحيفة الجزيرة، الأربعاء ٢٢ شعبان ١٤٢٢هـ، ٧ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٢٢.

تضليل أفكار ووحي غائب
أقلامهم، فحروفهن عقارب
ولمن تعشش في رؤاه عناكب
لأصابنا غم وحزن لاهب
ويظل يؤذينا بها ويحارب
لله، والله الولي الغالب
فالبحر فيه لآلئ وطحالب
قد أحكمتها في الحياة تجارب
وهمت بماء المكرمات سحائب
نحو البطولة ركضها المتقارب
روض به يلقي السعادة تائب
من نورها الصافي تغار كواكب
فالسعي فيها للأحبة دائب
بيد اليقين مشارق ومغارب
جعل الحنين فم الجماد يخاطب:
فله مواقع في العلا ومراتب
يحظى بها وبها يتم الواجب
عند الذي يجزي به ويحاسب
لك راجل بين الحجيج وراكب
وإليه ملجؤنا، ونعم الواهب
ظل من الدنيا الدنيئة ذاهب
ومظاهر الدنيا سراب كاذب

قولي لمن يسري بهم نحو الردى
قولي لمن سالت بحبر عداوة
قولي لمن لعب الهوى بضميره
لو لم يكن يوم الحساب أمامنا
قد يُحكّم الباغي وسائل كيده
ونظل أرفع هامة بلجؤنا
شتان بين الناس في أهدافهم
نسي المكابر أننا من أمة
من أرضنا انبجست عيون شموخنا
وتسابقت خيل الفتوح يسوقها
هذا هو البيت الحرام، رحابه
هذا هو البيت الحرام منارة
ساحاته امتدت لتحتضن المدى
في ساحة البيت الحرام تصافحت
إنني لأسمعها تقول، وربما
من يخدم الحرمين خدمة مؤمن
في خدمة الحرمين عزة خادم
في خدمة الحرمين أجر وافر
يا خادم الحرمين أبشر، كم دعا
أبشر فإن الله أعظم مانح
هذا هو الشرف الرفيع وغيره
ما عز إلا بالشرعية مسلم



ومن قصيدة أخرى:

يا من دعاها جالساً في ملكه
ولطالما بك هددت هذا الزما
يا حسرتا والليل أقبل دونها
حرى لمن ملك الفؤاد وحسبها
متعبداً، والوتر في محرابه
الوائلي الشامخ البر الرح
الواهب النوق الرتاع وكل ما
الثاقب الحجب التي رفعت هنا
فخر الأراقم، أمة في مجده
ولقد ذكرتك والجراح استأسدت
فدنت لنا بعض الشמוש وبعضها
أما النجوم فكلها في تاجه
وتخضبت في وردة تحت الدجى

وأنت تجوب فيافياً وتياها
ن وريب كل مصيبة تلقاها
ويدور في قلب السواد رحاها
نطقت بصدق ولأئها شفتاها
صلى وسبح وانبرى يتباهى
يم الثابت الأرجاء يا بشرها
عرضت له بفصيلها ورغاها
بسنان جودٍ عف عن أسراها
كم من دروب للمنون مشاها
في هرمز والأرض حلّ دجاها
مأسورة في نوره بمداها
لمعت عليه نقوشها ويذاها
سحب بكت لترابه فسقاها

فهد الجزيرة(*)

عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد

وينشر الفضل بين الناس والأدبا
فيشرق الحبُّ في آفاقنا شهباً
هيهات يذهبُ جهدُ المصلحين هبا
ما ضلَّ سالكه أو خاب واكتأباً
وزارع الشوك لا يجني به عنبا
هبت تحييك بالشكر الذي وجبا
تشدو بحبٍ وإخلاصٍ قد اصطحبا
ونفطها سال في أعماقها ذهباً
يسامر التين والليمون والرطباً
رنا الخليج إليها وانتشى طرباً
يعلي البناء بسيف الحق مختضباً
تبدو إذا اقتحم الميدان أو وثباً
والله يجزي على الأفعال من دأباً
ولالأعادي يُعدُّ الويل والحرباً
إلى المعالي وفيما جلَّ أو حزباً
حذوت في نهجه آباءك النُّجُبا
والخير محتسباً والفضل منسكباً

لا خير في الشُّعرِ إن لم يأت محتسباً
يدعو إلى الحقِّ في سرٍّ وفي علنٍ
وكلُّ خيرٍ سيجزي الله فاعله
وإن بالدين منهاجاً لأمّتنا
والناس في سعيهم يجنون ما زرعوا
فهد الجزيرة أشرق في مرابعنا
فها هنا تلهجُ «الدمام» ناطقةً
والبحر في «الخبر» النشوى يعانقها
وماس في واحة «الأحساء» جدولها
وفي «الجبل» تحايا من مصانعها
فهد الجزيرة هذا الحفل في حرسٍ
جهوده في حمى الأوطان بارزةً
ودأبه خِطَطُ التعمير شيّدها
أغصان زيتونه للسلم يغرسها
وليَّ عهدك «عبدالله» قائده
يا ابن العلا إرث أجدادٍ غطارفةٍ
أنعم به الأمن والإيمان توجنا

(*) ديوان يا أمة الحق، عبدالرحمن عبدالكريم العبيد، ص ٢٤٣.



والحاكمون بشرع الله ما نقضوا
والباذلون لنشر العلم جهدهم
فهد الجزيرة ما للمسلمين يد
بالأمس كان شعار الدين يجمعها
تنتابهم فتن من كل ناحية
فاهتف بدعوة حق كي توحدهم
فأله سائلنا عن دينه نُشرت
فهد الجزيرة والأقصى يناشدنا
وإخوة في ربي الإفغان كم هتفوا
فاسلم تُحقّق للإسلام عزته
لفظ الجلالة لم تقبله محتسباً
ومن تواضع للمولى يحق له

والرافعون لواء الحق إن نُكبا
فحقق العلم للإنسان ما صعبا
شلت عزيمتها لم تتخذ سببا
واليوم ألف شعارٍ سادهم كذبا
عم البلاء بها الأعجام والعربا
وارفع لواءك فيهم عانق السُّحبا
أعلامه أم طوينا هديه فخبا
شكى إلى الله ما يلقاه مضطربا
بأن للحق لا للقوة الغلبا
كالفجر ضوأ فيه الصُّبح واقتربا
وخادم الحرمين اخترته لقبا
أن يكسف الفضل لا أن يكسب الرُّتبا

يا خادم الحرمين أعليت صرحهما(*)

عبدالرحمن بن عبدالله الملقي

يا طائر اليمن في لحنٍ وتغريدٍ
وفي حبورٍ وإكبارٍ وتمجيدٍ
واقطف جنى الكرم من حلو العناقيد
كثفر فاتنة بالقدر والجيد
عبر البلاد فنحن اليوم في عيد
تبدي جمالاً بإبداع وتجديد
فأشرق النور في الآفاق والبيد
على الوفا والولا للقادة الصيد
رمز الحجا والعلا والحلم والجود
صهو الجياد وظهر الضمر القود
حتى استنار بتبيان وتوطيد
بعد النضال وتأليف وتوحيد
كانت تموج بتكثيف وتعقيد
بالعدل حاكمة من غير تفنيد
إلى ذرى المجد في عزم وتأكيد
نموها في ازدياد غير محدود
بالفكر والبذل لم تبخل بمجهود

ردد كما شئت ألوان الأناشيد
رفرف على الدوح في زهو وفي مرج
وعانق الورد مياداً ومبتسماً
والثم زهور الأقاحي بعد يقظتها
غرد على جبلي «طي» بتهنئة
أما ترى «حائلاً» تزهو بحلتها
مليكن الفهد في ذا اليوم شرفها
مواطنو «حائل» والشوق يجمعهم
شعارهم مرحباً أهلاً بقائدنا
يا ابن الملوك الألى سادوا وكم ركبوا
لنصرة الحق والإسلام ما وهنوا
صقر الجزيرة آخى بين قاداتها
أنهى بحكمته أسباب تفرقة
أقام مملكة بالأمن ناعمة
يا رائد العلم والإصلاح سرت بنا
وقد بنيت صروح العلم عالية
والجامعات التي آزرت نشأتها

(*) (الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث، خليف بن سعد الخليف، ج ٢، ص ٢٣٤).



سادت بحق بهذا العصر رائدة
كم أنجبت من كفاءات مميزة
يا خادم الحرمين اعليت صرحهما
سبقت باللقب السامي بلا جدل
يا رائد العلم كم حققت من أمل
وقد أقمت على التقوى تضامننا
وإخوة الدين (م)^(١) الأفغان كنت لهم
إن التضامن للإسلام منطلق
فجيشنا قادر بالله ثم بكم
جيوشنا كلها والفهد قائدها
تحمي حمى الشعب من غدرٍ ومن عبثٍ
من رام غدرًا سقته الكأس مترعة
ومن أراد سلاماً أنت رائده
هذا ويحيا ولي العهد نائبكم
رمز النهى والندى عز شمائله
والنائب الثاني فليحيا أخ «بطل»
وعاش في ظلكم أفراد أسرتكم
وعاش فينا أمير ماجد بطل
أميرنا «مقرن» المحبوب كان له
وفي الختام فهذا الحشد ملتئم
شعارهم مرحباً أهلاً بقائدنا
ثم الصلاة على المختار ما هزجت

فاقت سواها بإنجاز وتشيد
أثرت حضارتنا من بعد تبديد
بنشر أمن وتوسيع وتجديد
ركب الملوك معاً يا ابن الأماجد
في كل حقل بلا حصر ولا قيد
والمسلمين على هدي وتوحيد
نعم النصير بلا قيدٍ وتحديد
يحمي العقيدة من زيفٍ ومن كيدٍ
يعيد ما استلبت أيدي المناكيد
بنى قواها بإحكام وتجويد
ولا تبالي بتهريج وتهديد
سما زعافاً يدوي كل مفؤود
تدعو إليه بترحيبٍ وتأيدٍ
نعم الأمين أخو حزمٍ وتسديدٍ
كم موقف لحليف المجد محمود
ليث مهيب أبي من صناديدٍ
في وارفٍ من ظلال المجد ممدودٍ
شهم كريم جواد من أجلاويدٍ
في «حائل» فضل تطوير وتشيدٍ
على الوفا والولا للقيادة الصيد
رمز الحجا والعلأ والحلم والجود
روق اليمام.. بتسبيح وتحميد

(١) في الأصل (من) وقد حذفت ليستقيم الوزن.

الحب الكبير (*)

د. عبدالرحيم عقيل

يا من تشيد (الشفا) أنت المعطاء لأمة
أنت الحنون بأهلها أنت المنير سراجها
العام أنت ربيعه يا من إذا عز (الدوا)
ترجو الإله تضرعاً يوم الخميس بصبحه
نشر المذيع بيانه والدمع في مجرى العيو
أعطى البلاد جهوده تبقى بمكة روعة
إن المكارم ذكرها أبناء شعبك راعهم
ألفيتهم في حسرة وتتابعت أخباركم
وترسخ الحب الكبير

دامت عليك العافيه كالظل فوق الرابيه
سلمت يدك الحانيه يا مشعلاً للداجيه
والخير عين جاريه رفعت أكف داعيه
يحمي اليدين الراعيه أضحت قلوب باكيه
فاحتل خبر الزاويه ن لمن حياته غاليه
فنمت وصارت راقيه تسبى العيون الراضيه
تبقى بفهد عاليه نبأ بكوا والحاشيه
شأن الحضّر والباديه والناس تدعوا راجيه
ر وفلاق حد الراسيه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٨٤.



طيب التهاني الساميه
أولها كالثانيه
جعل المكارم دانيه

يوم أعاد مسأؤه
عشنا الليالي بعده
والشكر لله الذي

سلمت لموطني(*)

د. عبدالرزاق الحمد

شفأؤك للأحبة كل نعمه
تهلل عزنا بالبشر سعدة
أهاب لموطني أملا نديا
فما من مفخر إلا وغنى
وأنعش في بلادي جيش حب
قلوب لم تزل بالحب ثملى
قلوب جسدتك على رؤاها
وهبت من بقاع الأرض نشوى
وأورق للندى مخضل عود
وفاض الشعر ألسنة فصاحاً
سلمت لموطني ما دمت فهده
وألبيت العوافي كل حين
ولالأعداء غيظ بل ونقمه
وزغرد مجدنا إذ رام حلمه
وهداً روعه وأطاب نوممه
بيوم شفاك إذ قد كنت نجمه
يواسي جرحه ويزيل غمه
أبى منها الوفاء إليك كتمه
فكنت لخفقتها يا فهد رحمه
مساجد لم تزل في الله همه
أفاق مغرداً مما ألمه
وكاد بأن يغور وفيه عجمه
وموئل عزه مثلاً وقمه
رخيات هنيات وجمه

(*) ديوان مشاعر أمة صادقة، جمع/ فيصل بن هذال السعدون، ص ٤٠.



عشرون عاماً من الإنجازات الضخمة النهضة(*)

عبدالعزیز بن سعود البابطين

يا فهد يا علم الجزيرة خافقاً
فقت الملوك مهابة وجلالة
يزهو سرير الملك تحتك راسخاً
فلأنت في ليل المكاره إن طغت
بك عاد للبيت العتيق أميره
آل السعود جميعهم عزُّ لنا
بسمائها شرفت بك الازمانُ
وعدالة ما شابها نقصانُ
وعلى جبينك تفخر التيجانُ
أمل يضيء دروبه الإيمانُ
عمرٌ، وعاد لملكه مروانُ
فليرعهم رب الورى الديانُ

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٤٨.

يا فهد يا حب القلوب(*)

عبدالعزیز بن سعود البلیهد

عشرون في ألق الوجود شهودُ
عشرون عاماً في عظيم تقدم
أغدقت فيضاً من مآثرك التي
إننا لحقنا الكون في سبق له
يا فهد عهدك في رخاء عيشنا
يا فهد أعطيت الحياة مذاقها
دوماً لنا تبني بعزة أمتي
علمتنا أن الشموخ رجولة
ها أنت نبع للمحامد كلها
أرسيت ركن الأمن في وطني فما
في كل أرض بالجزيرة سلمها
يا فهد، يا عشرون عاماً كلها
يا فهد في العشرين عهدك مزهر
يا فهد يا رمز الفضائل والتقى
يا فهد في حب القلوب وخفقتها
عش يا حبيباً للجميع متوجاً

إننا لفهد ذمة وعهودُ
في كل منحى للعلا مشهودُ
شملت بلادي واحتواها الجودُ
هذا التطور شاهد وجديدُ
رغد بكل حياتنا منشودُ
بكرامة إن الكريم يسودُ
مجداً تليدا في الوجود فريدُ
ومواقف وشهامة وعقودُ
زهو نتيه به وأنت عميدُ
خوف، ولا رهب، ولا تهديدُ
ضافٍ، فأنت إلى السلام تقودُ
فيض وعز خالد وتليدُ
أوج السعادة ظاهر وعديدُ
في طيب روحك سمتها المحمودُ
فيك الهوى فاضت بذاك قصيدُ
يا فهد حبك دائماً تجديدُ

(*) صحيفة الجزيرة، السبت ٩ رمضان ١٤٢٢ هـ، ٢٤ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤٩.



تحية الدلم(*)

عبدالعزیز بن صالح الھلیل

ھذي مواطن أهل الحب والكرم
ببرقة وبھا الريان كالعلم
عما سواھا لما تحويه من قدم
على أریکته یسمو على الهرم
فاعلم بأنک لن تفضي إلى سأم
في ظل حامي حمانا خادم الحرم
یسح فوق أديم الأرض كالديم
فوق البسيطة في إبداع ذي همم
في كل مدرسة من طيب الكلم
قد أوجزت ما بدا من فائض النعم
مسيرة الخير في بذل بلا ندم

قل للذي لم ير الآثار في الدلم
لقد تغنت بها الأجيال منشدة
وللشواھق فیھا ما یميزھا
ترى أبا ولد في الغرب متكئاً
إذا نعمت بیوم في مرابعھا
يد التقدم أعطتها نضارتھا
فللزراعة رشاش بمحوره
أضف إلى ذلك التعمير حين علا
وطالب العلم لاقى العلم عن كثب
مناقب لست أحصيھا بقافية
فالشكر لله (ثم القائمين) على

(*) صحيفة الرياض، الأحد ٩ جمادى الآخرة ١٤١٢هـ، ١٥ ديسمبر ١٩٩١م، العدد ٨٥٧٤.

فهد الجزيرة(*)

د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الصالح

سلام من بلاد العرب صدقُ
فلا والله ما نرضى بظلم
ليل هاجمونا واستباحوا
بأي ذريعة صالوا وجالوا
بأي شريعة سلبوا الصبايا
معاذ الله أن نرضى بهذا
دم الأحرار لا يشترى بمال
سنجعل من جماجمهم دروعاً
أخا الإسلام يا فهد الجزيرة
ورثت المجد يا فهد البوادي
ألا فأنعم بملك في بلاد
خدمت الدين إيماناً وفعلأً
ترد الظلم لا تخشى ملاماً
وتحمي أرضنا من كل غدر
أبى التاريخ إلا أن يسطر
لكم جند إذا هبوا ولبوا
يدكون الحصون بكل عزم
له في الخافقين صدى وعبقُ
من الحساد والأنذال فسقُ
كويتاً حرة لا تسترقُ
وصار الحر للقرصان رقُ
وصار العرض للزنديق رزقُ
إذا الأعداء للميثاق شقوا
ولكن يفتدى بالروح عشقُ
ولن يبقى لهم في الحرب سبقُ
رعاك الله للإسلام عتقُ
سليل العرب أجداد وعرقُ
بها الإسلام دين الله حقُ
أقمت العدل بالقسطاس صدقُ
بشرع الله منهج وطرقُ
أبو حرب له رعد وبرقُ
لكم في العزم غايات وسبقُ
نداء الحق دين مستحقُ
لهم في صفحة التاريخ أفقُ

(*) ديوان الكويت والطاغية في عيون الشعراء، جمع عوض الزهراني، محمد الزهراني، ص ٥٩، ٥٨.



سل التاريخ عنهم كيف كانوا
أبا سعد فلا تحزن ترانا
إذا ما الجار ناداه بصوت
أرق من النسيم بليل صيف
وتنعم بالضيافة من كرام
ولا تندم بما فعل الطفلة
إذا دارت رحى الهوجاء قامت
تدق القوم لا تخشى ملاماً

فهم نسل من الأعراب صدق
بظل الفهد للريحان عبق
يقول الفهد يا مريحى أرق
إذا هبت رياح العرب شرق
فهم في المجد أفضال وسبق
فرد الحق عند الفهد صدق
له الدنيا بأبطال تدق
وتبقى أرضهم هدم وحرق

تهنئة وعرفان(*)

عبدالعزیز محمد جعفر

أن قيل تشكو وكل مسه الألم
شكا به الرأس إلا وهو منقسم
فاسلم لنا راعياً بالرفق يبتسم
إلى الصلاح وسبل الخير ترسم
فنحن في حصنه بالأمن نعتصم
إلا إذا عد حب الرمل والنجم
وديننا الحب والإسلام والقيم
من الطغاة هم ضلوا وهم ظلموا
عرب لسانهم، والغدر دينهمو
أعلام شعبك بالإيمان تحتدم
في حومة الحق إخوان قد التحموا
مال وجهد، ونفس حرة، ودُم
فالبغي مرتعه - يا أمتي - وخم
إن كان قوم مدى إنجازهم كلم
حفظتموها فطابت منكم الشيم
مدحاً، فذكرك قد غنت به الأمم
وافتهم من عطايا كفك الديم

فهد الجزيرة إنا عمنا السقم
فالرأس أنت به نحيا وهل جسد
فاسلم لنا ملكاً طابت أرومته
واسلم لنا والدأ يغذو ويرشدنا
واسلم لنا حامياً يقظى بصيرته
من ذا يعد أياديك التي سلفت
هذي الكويت التي عشنا بها زمناً
لما دهاها خطوب صبها نفر
وهم بغوا واستباحوا كل ديرتنا
غضبت يا خادم البيتين وارتفعت
وقلت: أرضي وشعبي والكويت معاً
وكل غالٍ ومهما سوف نبذله
حتى نرد سهام البغي خائبة
صدقت يا فهد، والأفعال شاهدة
مكارم سنّها عبدالعزیز لكم
ما جئت بابك بالأشعار أنشدها
غنى به المسلمون المقفرون إذا

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٦٨.



غنى به عرب، غنى به عجم
فهؤلاء بسيب منك تنعشهم
من الكويت نشيدي جئت أعزفه
من قلب (سعد ولي العهد) إنهما
دامت علينا بكم أمجادنا ولكم
ودمت يا فهدنا للدين تنصره
(وما أخصك في برءٍ بتهنئةٍ
غنت وهود به، غنت به الأكم
وهؤلاء بنور الرأي قد غنموا
من قلب (جابرنا) تمت له النعم
إخوان صدق لكم، والحب عمكمو
من حفظ خالقنا نور ومعتصم
(فالمجد عوفي إذ عوفيت والكرم)
إذا سلمت فكل الناس قد سلموا^(١))

(١) الأشرار الثلاثة، كما يعلم القارئ من مشهور شعر المتنبي.

عقدان مرا والمليك فخور(*)

د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل

عقدان مرا والمليك فخور
عقدان مرا والبلاد قريرة
عقدان في وجه الزمان تلاًلاً
عشرون عاماً جزتها ببصيرة
تنداح في أرجاء حكمك دولة
يا باني المجد الجديد بهمة
فهد الجزيرة كم بنيت معاهداً
خمسون عاماً عشتها متسامياً
ما بين روضات زهت بعلومها
جيل تسليح بالعلوم ونظرة
عز البلاد رأيته بعلومها
الجهل أقفر ربه ببلادنا
دور المعارف كم أشدت بناءها
ربع العروبة واسع مضمارة
فضل وعون للفقير ومنحة
يشقى المسيء بما جنت آراؤه
نلت العلا فالكل يهتف قائلاً:

بالعلم تبني أنفس وقصور
أمن وعيش خافض وسرور
مرا بخير والحياة حبور
غيث عميم وارف مذكور
فيها طبيب حاذق وخبير
لم تلهك الأعباء أنت بصير
العلم فيها مشرق والنور
في كل عام وثبة وعبور
فيها غصون غضة وغدير
تسمو إلى الآفاق وهي تطير
لا بالجهالة يبتنى قاطمير
بعداً لجهل فالبلاد بحور
فكأنها في المشرفات ثبير
أبوابه للمكرمات جسور
ركن أساس دائم معمور
فهو الشقي المبعد المدحور
عز ومجد دائم معمور

(*) صحيفة الجزيرة، الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٢٢هـ، ٩ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٣٤.



عمرت أرض المسجدين بهمة
ترجو بها الجنات في يوم اللقاء
في طيبة الغراء في أم القرى
الماء في كل المشاعر وافر
ضيف البلاد بغبطة ومسرة
يرعى الجموع بهمة لا ترعوي
الحج ركن للشريعة قائم
النظم سادت في البلاد بعزمكم
هذي البلاد بكل صقع أمر
قول الحقيقة من سمات نظامنا
قلت الثوابت لا أغير في الورى؟
هذا الثناء مقدم لمقامكم

فالسعي فيها ثابت وأثير
هذا العطاء الوافر المشكور
المال يبذل للحجيج وفير
والرزق دان والعطاء درير
فالفهد في كل الأمور مجير
فكأنه في الواقفين خفير
والأمن شرط للأداء ظهير
عزم أصيل والمشير يشير
ساعٍ بخير والأمر تسيير
لم يعرف التضليل والتزوير
يشهد بذلك سوقة وأمير
عذر المقصر ثابت وكثير

العيد (*)

عبدالعزیز بن محمد النقيدان

يا خادم الحرمين كم تهدي لك القبلُ
في العيد أمنية وردية بسمت
فتحت قلبك للحجاج فاندفعوا
جاؤوا ملبين والتقوى بضاعتهم
فما الغواية في الأقداس قد خطرت
مكبرين وهاد الأرض تجمعهم
الله أكبر صوت الكل يعلنه
هنا الإخاء تراءى في أصالته
هنا العقيدة والتوحيد رائدها
يا خادم الحرمين كم تسعى لخدمتهم
دعوت للوحدة الكبرى يجسدها
أرض الجزيرة إشعاع به انطلقت
وأنت حارسها عن كل طاغية
صنت الأمانة فازدانت مرافقها
القادمون إلينا صاح صائحهم
حققتهم من رغب المجد أروعها
هنا الرمال بساط أخضر عجب

يا رائد الشعب أنت القائد البطلُ
والقلب يملؤه الإيمان والأملُ
من أجلهم زانت الساحات والسبلُ
لبيك لبيك هذا الحشد يبتهلُ
ولا الفسوق فهذا كله خطلُ
مهالين فلا ينتابهم مللُ
وملة الدين كم عزت بها الدولُ
هنا الوفاء هنا الإيمان والمثلُ
فلا مناة ولا في أرضنا هبلُ
وقلبك الساهر الوضاء ينتقلُ
معنى التفاهم لا يرتادها جدلُ
آي الهدى وإليها تنظر المقلُ
يحوطك الله فالإيمان والأسلُ
يقود نهضتها التعليم والعملُ
إن الجزيرة في أشواطها مثلُ
وبين أربعكم ما مسنا وجلُ
والنخل يفخر فيه السهل والجبلُ

(*) قصائد تفيض حباً، مجلة الحرس الوطني، ذو الحجة ١٤٠٧هـ.



فلا البطالة تجثو فوق ساحتها ولن يدب إلى أوصالها الكسلُ

هنئت بالعيد يا شهماً تعانقه لم تظلموا الشعب بل صنتم كرامته
في العيد قلبك إيمان يتوجه آس الجراح فجسم العرب في قلق
لعل من قد غوى يسمو إلى رشد لعل من ضاع في البيداء منتقلاً
ماذا جنى العرب من شحناء عاصفة من يجمع العرب من يسعى لوحدها
دستورها مبدأ القرآن تعلنه مواكب الخير أنى سار تنتقلُ
من مثلكم فوق هذي الأرض قد عدلوا وصدق عزمك فيه يحسم الجدلُ
والجرح من قبل النطيس يندملُ وأعيناً سهرت بالنوم تكتحلُ
يضمه وطن والبؤس يرتحلُ حصادها الضعف والإملاق والفشلُ
متى نراها بيوم النصر تحتفلُ بوحيه الوحدة الكبرى ستكتملُ

يا صاحب التاج عيد الحج أمثلة وعن يمينك عبدالله أزركم
وذاك سلطان صقر الجو منتقلاً هذي جزيرتنا زهر مفتحة
وللعدة حراب في قلوبهم هنئت بالعيد يا مولاي في وطن
دنيا التقدم لم نغفل جوانبها ففي السماء امتطينا متن «ديسكفري»
فإن في صحوة الماضي شرارتنا إليك في العيد يا مولاي تهنئة
من الوفاء وأنت الرائد البطلُ أخو الوفاء فكم تزهو به المثلُ
والعقد بالإخوة الأبرار يكتملُ للأصدقاء وغيث وابل هطلُ
وأرضها بلهيب الحقد تشتعلُ قلوبهم صدقت ما شابها دخلُ
يزينها منهجاً ما قالت الرسلُ ويرفع الرأس في واحاتنا الجملُ
والكل من معطيات العلم قد نهلوا والمؤمنون بثوب العز قد رفلوا

وأشرق النور(*)

عبدالعزیز بن محمد النقيدان

هذي الرياض وهذي ومض بسمتها
قاد البلاد إلى سلم ومرحمة
دعا إلى الدين والتوحيد في همم
وأشرق النور والتقوى بمملكة
توطد الأمن بل قامت دعائمه
قد وحد الله فازدانت مرابعنا
رعى العلوم فأمسى غيثها هطلا
وجاء للبيت يحميه ويحرسه
أتى الحجيج إليه في قوافلهم
يا فارس العرب يا تاريخ مملكة
تنام عينك والأقلام مشرعة
جزاك ربك بالإحسان مغفرة

يقودها أسد ما مل من تعب
صان الدماء بجيش مؤمن لجب
حليفه النصر في الساحات والحلب
عانت من الجور والثرارات والسفب
على الوفاء بلا ظلم ولا كذب
ووجد الصف في همات محتسب
واهتم بالدين والإصلاح للعرب
بالسيف والعز لا في مجمل الخطب
وأرضنا طهرت عن كل مغتصب
جمعت أشتاتها عن صولة الحقب
وذكرك الخالد الميمون لم يغب
من غيثه الجم هطلاً من السحب

(*) كتاب: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الشعر السعودي المعاصر (جمع، توثيق،

دراسة) د. ظافر بن عبدالله الشهري ورفاقه ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م)، ص ١٩.



وأشرق السعد(*)

عبدالعزیز بن محمد النکیدان

بسم الرياض وأشرق السعدُ
سارت على التوحيد واثقة
هذي الجزيرة حين عانقها
وتوحدت في عهد رائدها
وإذا قوافلها ميممة
بسط الأمان عليه أجنحة
يزهو الحجاز بكل طارقة
ومشت سفينتها مباركة
شعب الجزيرة إن سيرته
والطامعون بأرضنا خذلوا
إن الجزيرة وهي صامدة
تبني مواقفها على قمم
والشعب أعلن كل تضحية
هذي الحضارة والعلا شرف
في نهضة كبرى مؤصلة
الأرض قد لبست مباهجها

وسما به الإيمان والمجدُ
وشعارها الإيمان والجدُ
صفو الحياة وأشرق السعدُ
عبدالعزیز إلى العلا يحدو
شطر الحضارة عرسها يبدو
عم الجزيرة عيشها الرغدُ
وتسابت نحو العلا نجدُ
دنيا الحضارة قادها الفهدُ
يسمو بها الإيمان والعهدُ
كشف القناع وأعلن الحقدُ
تبني وعرش الكفر ينهدُ
وعلى الوفاء تعاهد الجندُ
إن الجهاد لمعتد حدُ
وتبارك الإخلاص والجدُ
عهد البناء يقوده الأسدُ
وعلى الثغور تبسم الوردُ

(*) المجلة العربية، جمادى الأولى ١٤١٥هـ، أكتوبر ١٩٩٤م، ص ٥٧، العدد ٢٠٨.

آل سعود ملحمة التاريخ(*)

عبدالعزیز بن محمد النقيدان

هذا القصيم وهذا النور ينتشرُ
صرح من الحب قد قامت دعائمه
إن أخلص الشعب في حب لطلعتكم
فإن طاعتكم لله مقربة
تضوعت أرضنا عطراً بمقدمكم
سنابل القمح في البیداء كم رفعت
مدت يد الشكر عرفاناً بدعمكمو
فسائل النخل تاريخ لهمتكم
يا رائد العلم قد سارت مواكبنا
كنتم مع الله فازدانت جزيرتنا
فأرضنا ذهب خضر مرابعها
فالعقيدة في أعماقنا قيم
أعلیت للدين والإسلام رايته
هذي الجزيرة أبواب مفتحة
ذلتم الصعب للحجاج فاندفعوا
منافع الحج سار المسلمون بها
كانت جزيرتنا فوضى مدمرة

هذا المليك وهذا العز والظفرُ
على الوفاء وعز روضه نضرُ
فإن إيمانه يزهو ويزدهرُ
بنصه جاءت الآيات والسورُ
والنخل يزدان والأزهار والشجرُ
أعناقها من جناها الخير يعتصرُ
واخضرت البید حتى أ ورق المدرُ
جذلى تزينها الأصداف والدرُ
والجهل ولى وفيض العلم ينتشرُ
وخصها الله بالخيرات تنهمرُ
والله باركها إذ ينزل المطرُ
وللحضارة نهج خطه القدرُ
في كل معترك للدين تنتصرُ
للمسلمين فلا حقد ولا كدرُ
توطد الأمن والآمال تزدهرُ
على الإخاء فما خافوا وما غدروا
يغتالها الحقد والثرات والخطرُ

(*) كتاب الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث، خليف بن سعد الخليف، ج ٢، ص ٢٢٠.



حتى إذا ما تولاهما موحدها
واهتم بالعدل والإصلاح ينشره
توطد الأمن وازدانت جزيرتنا
(آل السعود) نجوم في جزيرتنا
يا دولة الحق كم أغدقت من نعم
سهرت يا رائد الإسلام في دأب
وللتضامن دور أنت رائده
يد الجماعة لا شلت مواقفها
يا خادم البيت لن تغريك أوسمة
وكان سعيك نحو الله متصلاً
ومن فلسطين آلام مبرحة
البيت أمن وللحجاج مكرمة
البيت تقوى وقرآن وتلبية
تساءل الناس هل قد عاد أبرهة
يستأسد الفأر بين الأعزلين هنا
لن يسمع الناس أبواقاً مزيفة
لكنها فتنة قامت دعائمها
للمسلمين بحبل الله معتصم
ودولة الحق تبقى وهي آمنة
نحن الكماة عرفنا الخائنين لنا
قصر من الحب والإيمان تصنعه
حيتك نجد وأقداس الحجاز هوى
إن القصيم بساتين وأفئدة
ليشكرون جهوداً أنت صانعها

(عبدالعزیز) حماها وازدهى البشرُ
والأمر شورى وبالقرآن يأتُمُرُ
يقودها أسد بالعدل يشتهرُ
والشبل من أسد الأمجاد ينحدرُ
للمسلمين وعند الله تدخرُ
لوحة الصف حتى أثمر السهرُ
وللأشقاء من أهدافه صوُرُ
الرأي والسيف للأعداء إن غدروا
في خدمة الحرمين اليوم تفتخرُ
من طيبة الخير والقرآن ينتشرُ
على يديكم جلاء الغدر ينتظرُ
البيت طهر لمن قد جاء يعتُمُرُ
البيت ذكر ونور فيضه عطرُ
به على البيت حقد كان ينفجرُ
بمكة وبنهر الدم يفتخرُ
هل يعلم البحر إذ يرمى به الحجرُ
على الخيانة لا دين ولا وطرُ
والجاحد الفظ للطاغوت ينتصرُ
ودولة الكفر تحت الترب تندثرُ
هل يجرع السم من اللسم يختبرُ
فيه المدائن والأرياف والهجرُ
حيتك جازان ولتسعد بك الخبرُ
ونهضة وشبابا فيضه الفكرُ
والله يجزل نعماء لمن شكروا

صقر يتوجه الإيمان والظفر
(سلطان) قائدها للنصر ينتظر
هم الأشاوس إن ثاروا وإن زأروا
يسعى لنهضتنا دوماً ويبتكر
هز القلوب وطاب الحفل والسمر
مدادها الشعر إن الشعر يعتذر
وقاك ربك من زاغوا ومن كفروا

وعن يمينك (عبدالله) ساعدكم
وللدفاع ليوث سادة نجب
جند على كفة النيران مشعلة
وشبل والدكم عبدالإله هنا
يا خادم البيت أهلاً إن مقدمكم
ماذا نقول وأنت اليوم مفخرة
رعاك ربك للإسلام تنصره



فهد (*)

د. عبدالعزيز محيي الدين خوجة

كيف ترقى كلماتي لعلاه
ها هو العز على جبهته
هو في العلياء شمس في الدجى
كيف أحصي كل ما قدمه
جعل القرآن نهجاً وحياة
لم تكن عشرون لكن مذ رعى الـ
شكل التاريخ من رغبتة
ها هو الزرع رضا نحصد
علم أعلى من المجد ذراه
جوهر باهى على الكون سناه
والبرايا في مدارات مداه
قائد ديدنه شرع الإله
وهدى طه طريقاً لخطاه
علم أرسى لبنات للرفاه
فتح الدنيا كتاباً لرؤاه
فهنيئاً ما زرعنا ورعاه

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٤٩.

عشرون عاماً في العلا(*)

د. عبدالفتاح حامد هلال

والعهد عهدك باذخ ومجيدُ
حكم العدالة لست عنه تحيدُ
عن كابر يحدو السعيد سعوذُ
(يا فهد) من هدي النبي تسودُ
رفع التواضع ركنه المعمودُ
لله وهو لواؤك المعقودُ
بالعلم والدين الحنيف تقودُ
ينجوبه الإنسان وهو سعيدُ
أهل النقا، أهل السماح سجودُ
في ساحة التقديس والتجديدُ
ولكم هناك الموقف المشهودُ
في الخلد إن يراكم ممدودُ
بسطت رواق العز وهو جديدُ
بالحفظ والتكريم عنه تذودُ
للعلم يدهش من يرى ويشيدُ
وهمٌ على خط الكتاب جنودُ
جمع المصاحف والإمام رشيدُ

عشرون عاماً في العلا وتزيدُ
قدر الألى قادوا الحياة بحكمهم
هو في جبين الدهر غرة كابر
يا خادم الحرمين سرت على الهدى
وجلالة الملك المعظم قدره
مما يزيد الفخر خفض جناحه
صنت العهود الزاهرات لأسرة
ووصلت حبل الله بالحبل الذي
الله يشهد أنكم أهل التقى
لم ترض إلا أن يكون المصطفى
وقواعد البيت العتيق رفعتها
إن مدت الأقلام تكتب أسطراً
لاقت شريعته الحفاوة والرضا
هذا كتاب الله حطت جناحه
سطرت أحرفه بأحدث طفرة
وكواكب العلماء تسهر حوله
من عهد ذي النورين أبهج عهدكم

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد بن خنين، ص ٢٥٠.



يا أيها الملك المفضى إنني
إنني رأيت بعيني المجد الذي
أمشي على طول البلاد وعرضها
أسهرت جفنك للرعيه قائماً
ورخاؤه فاح العبير بأيكه
هو في رياض النعمة الكبرى ومن
إنني رأيتك للعروبة مؤثلاً
والقدس تحرص أن تفك إساها
والمسلمون تحوطهم برعاية
والحادثات الكبرى يفلها
أبقاك رب الناس تحرس دينهم
ولكم - بني عبدالعزيز - تحية
والحب (عبدالله) نائبك الذي
والحب (سلطان) الذي يحمي الحمى
ثم الصلاة على النبي وآله

أشدو بشعري وهو فيك نشيد
أعليتم وبه البهاء مشيد
أجد الأمان وليس فيها شريد
والعيش في كنف البلاد رغيد
والشعب في هذا الرخاء حميد
شكر الذي أعطى أتاه مزيد
يحيا بكم أمل لها وصعود
والمسجد الأقصى الشريف يعود
وينالهم من فضلك التأيد
فكر لديك مجرب وسديد
ويطول عمرك والصلاح مديد
وعليه من سحب الثناء قصيد
يرعى الأمانة حزمه المعهود
هو للقلوب مقرب وودود
ما أكثر التكبير والتحميد

أنت يا فهد للسناء سناء(*)

عبدالكريم التوائي

البشارات والسعود لواء
ها البرايا لعرشكم والدعاء
علم الله والورى شهداء
د، وتهفو الجزيرة الشماء
لد (طه) برحابك استشفاء
د أياديهم سمحة بيضاء
هم بهاليل، هجد، أتقياء
وحباهم من أثرته السماء
ناؤهم غر، للدى أولياء
ت من الله بينات وضاء
ل، فتعنو الجهالة الجهلاء
شه فتهوي أبراجه القعساء
حق وتعلو الحنيفة السمحاء
ن فعم الهدى وعم الرخاء
ببنيه الحياة فهي رخاء
فالمفاني سحائب وطفاء
د فأنتم على البنى أوصياء

أنت يا فهد للسناء سناء
والتحيات الطيبات تهادت
وبكم فهد ألسن العرب تشدو
وبكم تفخر الحنيفة يا فهد
إيه، يا مهبط الرسالة، يا مو
وبنوك الأباة شم أجاوي
هم غطاريف، ما أميلح سيما
أثر الله سوحهم، فاصطفاهم
قد حباهم (محمداً) فإذا أب
وإذا العُرب والجزيرة آيا
تنشر النور والهداية والعد
وتدك الأصنام، والشرك تجت
وتبيد الأوثان للنبأ ال
إيه، أبناء يعرب قدتم الكو
وتعهدتهم رشده فاستقرت
صين عقلا، وصين ديناً ودنيا
ولئن أثلت أصولكم المج

(*) مجلة المنهل، رجب ١٤٠٤هـ، إبريل ١٩٨٤م، ص ٩٩، المجلد ٤٦.



فخطى الخير والمشاريع تترى
وأرى (فهداً) للحنيفة حصناً
لم يقبضه رب مكة للإسـ
شع في البيت يقظة فإذا اليقـ
واستقامت بما أفاض وأولى
واستتب السلام، واستشعر النـ
وجلت مكة الحرام مطافاً
صنتموها، فذا المقام أمان
وأهلت بها الفيوضات تترى
وتتالت على الورى بركات
ونواديككم يا أهيلَ سعود
ما حملتم شأن مكة حتى
وبكم أخضلت رباها، فصحرا
والسهول الظماء غصت زلالا
والفيافي حدائق، نبتها رفـ
قد سقاها (آل السعود) سحابا
وبفيضٍ من العدالة سمح
فالبرايا بمشرق الأرض والمغـ
إيه، يا (فهد) يا ابن عبدالعزيز
همة دونها الزمان اعتداداً
صهرته الأرحام عزماء فأورى
شدتم للحياة ما بهر الكو
فاستطابت أبهاءكم غرر المجـ

عزمات، والمنجزات سواء
ولدنيا الإسلام، نعم الوقاء
لام عفواً لكن ذاك انتقاء
ظة بعث ليعرب واهتداء
سنن الله واستقام القضاء
اس هناء الحياة فهي هناء
يتملى روضاته الصالحاء
والحجيج ازدهت به البطحاء
روقتها استقامة غراء
من هداكم وعمت النعماء
نفحات حفت بها الأولياء
ربت الأرض، وازدهاها النماء
ها ورود، وقبضها أنداء
فهي روض مخضلة غيداء
ف وجنات جنيها معطاء
غدقاً فارتوت، فهن رواء
روقوها، فطاب فيها الثواء
رب يا فهد مدحة وثناء
ز الشعر ينتشي والحداء
واباء مجاله الجوزاء
وغذته الأحلام فهو مضاء
ن، وللدين ما ارتضى الأنبياء
د حفيات واستبأها الإباء

وبكم هامت المفاخر إكبا
فتفنت بمجدكم ألسن الدهر
فهي يا فهد تنشد الكو
أنت يا فهد للجزيرة للعمر
وتعهدت أن ستفدى (فلسط
ويباد الألى استباحوا حماها
حقق الله سعيكم، وتولا
هذه فهد صادقات التهاني
صاغها المغرب الأبى أكاليه
وتحيات أمة تعشق النب
أمة تنتمي ليعرب مذكا
وأنا - فهد - صوت شعب (المثنى)
ملك المغرب المفدى بأروا
و(الحجاز الحبيب) و(المغرب الأق
وهما في السناء صنوان آخى
إيه - يا فهد - يا (مثنى) أغيثا
عتره العار من (يهود) عتوا في
أنقذاهما، وأنقذا المسجد الأق
السموات والعروبة تدعوكم
والإله العظيم يكلاً مسعا

راً وعزت، وهامت العليا
ر فصاحاً، وغنت الشعراء
ن آلاكم، وكل لذكرها أصداء
ب لدنيا الإسلام، نعم الفداء
ين) وتُفدى (غزلانها) الحسناء
وسينفى من (قدسها) الأدياء
كم بألطافه، وتم الرجاء
حبرتها القلوب والأحناء
ل وفاء، لا يعتريه انكفاء
ل وتأبى أن يُستباح الحماء
نت وللعرب شعبها فداء
من به الأرض تحتفي والسماء
ح بنيه، ونعمت الأبناء
صى) أشقاء أصرتهم دماء
بين عرشيها الوفا والصفاء
(فلسطينا) وأنتما الشفعاء
ها، وما فيها لليهود انتماء
صى، فقد ديس فيهما الأبرياء
ودين الإسلام والشهداء
كم وترعى عرشيكما الآلاء



لو لم يصنها لما جادت مغارسها(*)

عبد اللطيف أبو سعد

وزال عنها خريف الجذب والنصب
فعمها نور قرآن وهدي نبي
يحث خطوتها بالوخذ والخب
تزري ببسمتها إيماضة القصب
أدنى هوى قلم من نزوة الصلب
يوماً ولا شوهتها لوثة الجرب
وقد حماها انتهاج الحق من عطب
من لم يصن نخله لم يحظ بالرطب
وأنجبت نور فكر غير مغترب
رفافة في سماء العلم والأدب
مرفوعة الرأس في أفلاكها القشب
وراح يلثم سيما خدها الترب
وعين حاسدها في هوة الوصب
لكي تنال قطوف العز والأرب
غابت، ولولاكم دامت ولم تغب
فاستؤصلت شأفة الأحقاد والكرب
من كف مبتدر للخير، محتسب

وافى الربيع بلاد الخصب والغلب
أرض الجزيرة صان الله بيضتها
وقادها الفهد سباقاً لنهضتها
حتى غدت درة تزهو بجلوتها
ما مس جانبها المجدول من قيم
بكر فما دنستها كف ذي دخن
لقد غداها من الإسلام نور هدى
لو لم يصنها لما جادت مغارسها
أرض الجزيرة كم جادت مغارسها
أرض من الطهر قد صاغت جواهرها
تزهو كواكبها في ظل عاھلها
فلا غرابة إن هام الفؤاد بها
أعوذ بالله من شر يراد بها
وأسأل الله أن تبقى غضارتها
مولاي كم محن زالت وكم إحن
قدم فجدتم فشدتم صرح نهضتها
منابع الخير تترى من أناملكم

(*) ديوان الشاعر: من بحيرة العشق.

لم نشك من ظمأ يوماً ولا سغب
 أنى مشينا نر النعماء عن كثب
 وحفنا بسياج غير منشعب
 ليث وشيك الخطا إن قيل «واتعبي!»
 علياه يا لجلال الملك في اللقب
 تزهو على درر في كف مضطرب
 قد صيغ في خطب تغنيك عن كتب
 قد خطها قلم في الشعر والخطب
 خطب الجزيرة حتى جاء بالعجب
 وخافق فائض بالعطف والحدب
 وفي الشدائد نبراس لكل أبي
 طراً ولولا مراد الله لم يصب
 أطراف بجدتنا هل آب بالأرب؟
 أمسى بقايا رماد في لهى اللهب؟
 منيت يا ناطحاً (ثهلان) بالعطب
 في وجه مندفع للشر منجذب
 ما دان موطنهم يوماً لمفتصب
 من سامها الخسف لاقى سوء منقلب
 من التتار، وما عدوا من العرب
 فالخمر منشؤها من أطيب العنب
 في وجه (عاصفة الصحراء) من رهب
 قد ضاع مجدك بين الطيش والغضب
 فوق الأديم شظايا أو على الكثب
 فلعلمهم قد غدا من سائر الحطب

تهمي علينا فنحيا في خمائلها
 كأننا في رحال الخلد في رغد
 أسدى إلينا نعيم العيش عاهلنا
 أكرم به الفهد لا لانت عريكته
 وخادم الحرمين الشهم نال ذرى؟
 كم خط من سور في المجد لا صور
 كم حاز من رتب غر ومن أدب
 تعلو به همم يزهو بها شمم
 عاف الكرى جفنه المذعور حين بدا
 عين يؤرقها هم الأنام دجى
 سيف يفل صخور الطود لهزمه
 أصاب من كتب أجناد ذي شغب
 سل الزنيم الذي زج الجيوش إلى
 أم أن جحفله الجرار بعد وغى
 كأنني بتراب الأرض قال له:
 آل السعود ليوث في الحمى وقفوا
 شم الأنوف صناديد غطارفة
 هذي الجزيرة يا من بت تجهلها
 أرض تسامت ذراها عن جلاوزة
 وإن تباهوا بأن العرب محتدهم
 (أم المعمار) لم تصمد فيالقها
 فارجع أيا قائد الأوشاب منهزماً
 وانظر جنودك أشلاء ممزقة
 الحرب لم تبق للذوبان من قطع



يا ناكِر الفضل كم فضل سَعَدت به
لا يَنكِر الفضل إلا جاحِد أَشر
أما الحَصيف سديد الرأْي فهو إذا
شر البلية أن يَزجى العطاء إلى
لقد وضعنا الندى في غير موضعه
أيجِد الفضل ضاريكم وأرنبكم
سم الأفاعي بأعراق العدا لَجِب
بنو الجزيرة ما نامت فراستهم
أبناء بجدتها، رواد عزتها
أعطوا دروساً لمن ينوي رزيتها
وأرتجوا بابها عن كل ذي جشع
راياتهم في سماء المجد خافقة
لا غرو إن أصبحوا للدهر غرته
لن يخذل الله أقواماً أضاء لهم

طابت ينابيعه والشهد لم يطب
ينأى عن الصدق، ميال إلى الكذب
رأى سنا الحق لم ينبس بقول غبي
نذل يجازي عن المعروف بالنكب
حتى انجلت بالندى إشراقة القضب
وقد ملأنا خوابيكم من الذهب
فانفت سموم الردى في الواغل اللجب
يوماً وما سدروا عن أخبث الرقب
أفي مآثرهم يا غر من ريب؟
وأغمدوا خنجر الأضغان في اللبب
حتى انثنى خاسئاً يحبو على الركب
وما لهم غير عون الله من يلب
من يعتصم بحبال الله لم يخب
نور الهداية درب المجد والغلب

عشرون عاماً كالنجوم نقشتها(*)

عبدالله بن إدريس

نعمت بعهدك أمة وبلادُ
وتطلعت صوب الكمال عزيزة
وتيقنت أن المواكب أقلمت
واستبشرت أن الربيع لعمرها
ومشت على درب السماح رضية
لبت نداءك في المسير إلى العلا
وبنيت مجداً لا يزول على المدى
أوقدت نار طموحها فتسابقت
وفتحت أبواب الحضارة فاغتدت
عشرون عاماً.. كالنجوم نقشتها
عشرون عاماً كالربيع نضارة
عشرون عاماً.. غرسها متلاحق
عشرون عاماً.. ما فتئت مطارداً
عشرون عاماً.. قائداً متمرساً
ولكم ظللت مع الوفاء تحوطنا
حتى تحقق ما أردت بناءه
شبه الجزيرة كم رفعت لواءها

وسمت بفعلك أرضنا و(الضادُ)
ما سامها عسفٌ ولا إجهادُ
نحو الشמוש.. وعزمها وقادُ
متواصل.. وبجهدكم يزدادُ
ولك القلوب بحبها تنقادُ
وعلى خطاك تسابق الأندادُ
ولنعم هذا المجد حين يشادُ
نحو الضياء.. وحدوها إنشادُ
كل العلوم أمامها آمادُ
بجبيننا.. لتعيشها الأحفادُ
سمعت بها الأرواح والأجسادُ
وثمارها التوفيق والإسعادُ
شبح التخلّف.. ما اعتراك سهادُ
وعلى التميز قامت الأشهادُ
بيد الأبوة.. والعزوم شدادُ
لدى العروبة واستقام عمادُ
في كل معترك له أضدادُ

(*) صحيفة الرياض، الخميس ٢٣ شعبان ١٤٢٢هـ، ٨ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢١٩٠.



آخيت بين شعوبنا وتقاربت
لولا سفاهة طائش متهور
لولا ما انفرطت قلادة أمتي
لولا لاتجه المسار لغاية
يا خادم الحرمين عهدك زاهر
وملأت عصرك بالمآثر حشدا
أنجزت (للحرمين) ما إن مثله
وبذلت للحجاج غاية قصدهم
والمسلمون إلى ديارك أدلجوا
حياك يا رمز المحبة والإخا

أهدافنا وتوارت الأحقاد
نكب العراق.. وحكمه استبداد
لولا ما طمعت بنا الأوغاد
تبني الإخاء.. فكلنا أسياد
ولسوف يكتب والزمان مداد
ولسوف تخلص.. والثناء يعاد
رأت المعصور وسجل الأجداد
فتضاعف الحجاج والقصائد
فتزودوا.. الرأي السديد.. وفادوا
(مليار) مسلم.. وازدهت أمجاد

سنابل الأمجاد (*)

عبدالله بن إدريس

وعليه من ألق السناء جناح
فيض، وعطر ترابها فواح
وعثارها فانزاحت الأتراح
بحراً من الوحيين وهو قراح
دانست له الأجساد والأرواح
للعالمين ففيضه سحاح
يزهو بها الأمساء والإصباح
نحو الوجود وغيرها أشباح
لك في القلوب منازل أفياح
بيضاء فيها رحمة وسماح
بعقيدة التوحيد وهي رباح
أغفلت فيها والجذور صحاح
وتبسمت بعد العبوس بطاح
للمسلمين يحوطها الإنجاح
وشعارها الإيمان والإصلاح
أنى لها الإحصاء والإلماح
لولا سنيين كلهن كفاح

أسمى الفخار بساحها ينداح
وسنابل الأمجاد في فلواتها
مجد النبوة قد رقى أدواءها
ومشت تفيض على الوجود عطاءها
منحت لأهل الأرض أفضل مرسل
أهدت ضياء لا يريم مع المدى
بمحمد الهادي لخير شريعة
شبه الجزيرة يا انبلاج صباحنا
شبه الجزيرة يا منارة مجدنا
شبه الجزيرة يا انبثاق حضارة
كنت الحياة خصيبة ريانة
ثم انطوت عنك الخلافة أعصرأ
حتى انتفضت بدعوة ميمونة
عادت إليك مع الزمان قيادة
عادت إليك بهيجة مزدانة
أم العروبة – والمآثر جمّة –
هذي المكانة ما اعتليت سنامها

(*) قصائد تفيض حباً.



هي نهضة أرسى دعائم مجدها
بالعلم والتعليم شاد صروحنا
ورنا لعبدالله موكب عزنا
صنوان في رب الفخار تعاها
أكرم بها من نهضة ميمونة
أثمارها الإسعاد والأفراح
والعلم للعقل الحصيف سلاح
يعلي البناء ويزدهيه طماح
ألا تحيق بشعبهم أتراح

هذا التراث الحي نسخة ما مضى
هذا التراث الخصب إرث جدودنا
هو لمسة من أمسنا، وخميرة
من صفحة التاريخ وهي بياح
نسمو به وضميرنا مرتاح
لغد وريق طيره صداح

بشرى شفاءك(*)

عبدالله بن إدريس

بشرى شفاءك أفراح وأعيادُ
بشرى شفاءك، والتلفاز يعلنها
بشرى شفاءك، والمنان حققها
عند اعتلالك كاد الهم يحرقنا
كنا نعيش من هم إلى مقة
وحين أكرمنا المولى بصحتكم
فأنت أنت نصير الدين من قدم
هيأت للعلم مفتاحاً ومنطلقاً
يا مشعل النور في أرجاء مملكة
وظفت عمرك في علم وفي عمل
زرعت حبك في أفيائنا فغدا
قدت البلاد بعقل جل واهبه
يا خادم الحرمين اليوم موقعنا
وجهت نهضتنا في كل معترك
بوأتنا نزالكم ظل يجحده
يبقى لك الشكر بعد الشكر منسرباً
والمسلمون بدار الكفر ضيعهم

يا من تفديه أحشاء وأكبادُ
ما انفك خافقنا بالشكر يزدادُ
بعد التوجس، طاب النوم والزدادُ
وما لمثلك غير الحب ينقادُ
واليوم يبهجنا بشر وإسعادُ
عنت بفرحتنا بيد وأطوادُ
آباؤك الصيد للإسلام أجنادُ
منك ابتدا وإليك الشكر ميعادُ
منها الضياء بدا والعلم وقادُ
وقد سموت، وما في القول تردادُ
في الناس حبك مشروع ومعتادُ
فاستأنست بخطاك اليوم أمجادُ
إلى الأمام، وقد عزّت بنا (الضادُ)
وقد تنورها غور وأنجادُ
مستكبرون، وأشرار، وحسادُ
عبر الزمان، وما للحق إخمادُ
جهل مريع، وتفريق، وأحقادُ

(*) ديوان مشاعر أمة صادقة، جمع: فيصل بن هذال السعدون، ص ٣٧.



حتى بنيت وأحسنـت البناء لهم
أسديت فضلاً بلا من ولا كدر
في كل أرض رفعت اليوم مئذنة
لك الشفاء وطول العمر متسعاً
فلمّ شملهمو علم وإرشاد
للمسلمين، ففادوا منه ما فادوا
وكل أرض بها قُـرّاً وعباد
لكل خير، ولا مستك أنكاد

جامعة الإمام محمد بن سعود (*)

عبدالله بن إدريس

وزهت رياضك بالسنا الوضاح
فصلا يضوع به الربيع الضاحي
كالروض يعبق بالشذا الفواح
لترود آفاقا لكل طماح
مشبوبة العزمات بالإصلاح
تعطي الغذاء لجائعي الأرواح
من منهل العرفان - خير قراح
تبني العقول بحنكة وسماح
وتقودهم طوعا لكل نجاح
وحمته من زيغ ومن أشطاح
العلم في الإسلام خير سلاح
ضد انحراف في العقيدة ماحي
فتح العقول بمبضع الجراح
ومنار إشعاع ورمز كفاح
«يابانها» الموسوم بالطماح
زرعت «بشنقيط» شروق صباح
أثر يزيل معالم الأتراح

بسقت غراسك في المدى الفياح
وتمازجت فيك الفصول لتستوي
والأفق منك معطر متوهج
وتقاطرت منك الجموع عريضة
وتدير دولا ب الحياة بهمة
هذي غراسك في البلاد طليعة
وتصب في جوف الظماء - ببطنة
مرحى لجامعة الإمام محمد
وتنير درب العابرين إلى الذرى
مرحى لها أرست حقائق فكرنا
ومشت على السنن القويم شعارها
منحت لأجيال البلاد مناعة
بل جاوزت أرض الجزيرة تبتغي
فغدت معاهدها محجة قاصد
من أرخبيل الشرق من «جاوا» ومن
حتى جناح العرب في أفريقيا
في كل صقع من منابت مجدها

(*) ديوان في زورقي، عبدالله بن إدريس، ص ١٢٣.



وبكل ركن من زوايا أرضنا
وتفجرت منها الينابيع ثرة
هم هؤلاء بنوك يافيز السنا
هم هؤلاء عساكر في جحفل
وغزوا قلوباً كالحجارة صلبة
يا فهد أنت مؤسس ومؤزر
يا فهد أنت اليوم تغرس مأملاً
تضع الأساس خلية ممهورة
بالعلم والإيمان في أعرافنا
تبني لجامعة الإمام محمد

علم يضيء كنجمة الأصباح
وخصيبة كالغيدق السحاح
ومجر أذيال الفخار الصاحي
هزموا الظلام بلمحة اللماح
فغدت بنور الله روض أقاح
للعلم تخدمه بكل سلاح
وتقيم صرحاً واسع الأفياح
بالعلم والإيمان والإنجاح
لا الزيف للخوان والرداح
هذي المدينة بانبساط الراح

وسام عليه إصبع وزناد(*)

عبدالله بن إدريس

لعل رؤانا باليقين تزداد
تثوب و صوب المنجزات تقاد
شموخ فعال.. طارف وتلاد
على أسس الفن الرفيع مشاد
يفيء إليه أحمد وزياد
مواكب مرضى.. ناقه ومعاد
يزول به داء فيعذب زاد
ولا (شبرم) يجثوبها و(قتاد)
فيزهر حس عنده وفؤاد
نظير.. ولا (ذات العماد) تعاد
وكل خيال للطموح مراد
صنوف من الطب الرفيع تجاد
وليس لها عند الخروج سداد
جنود لأدواء الجسم شداد
وبالجيش تقوى أمة وبلاد
عليها من الذكر الحكيم مداد
فيمنحه دار الخلود جهاد

يقولون مستشفى فقلت تأكدوا
لعل رؤانا من جنوح خيالنا
فهذا الذي نجلوه بالعين رؤية
وما هو إلا قلعة مرمرية
وما هو إلا للشفاء منارة
وليس بمستشفى تمر خلاله
ولكنه للنفس بهجة ناظر
هو الروضة الغناء ينفح زهرها
يجئ عليل نحوه متثاقلاً
وإن (بخشم العان) ما ليس مثله
فكل الخيال الحلم أصبح واقعاً
فيا عامراً بالخير أبرز ذكره
صنوف تداوي كل مكن علة
ويا عامراً بالمخلصين لفنهم
ويا حرساً يحمي الذمار بروحه
هنيئاً لك الأفراح تترى ثرية
فكن خير من يجزي الجميل بمثله

(*) ديوان في زورقي، عبدالله بن إدريس، ص ١٥١.



فما الجند إلا للبلاد سياجها
فلا تبخلوا بالدم إنَّ واجب
ويا حامل الرايات للخير والبنا
لكم كنت للإصلاح رمزاً وقُدوة
سموت بنا (فهداً) إلى كل مطمح
فلا تألون جهداً إلى كل موقف
وجهز على درب الجهاد مسيرة
لعل بها (الإسلام) يرجع دوره
وعشت وعاشت في رحابك أمة
وعشت (ولي العهد) رمز حصافة
بنيت كياناً هاهنا متفردا
هنيئاً (لعبدالله) غرس جهوده
فيا كاتب التاريخ سجل ماثراً

بل إنهم - بعد الإله - عمادُ
تغيضوا صدوراً غاشهن سوادُ
مليكاً له كل القلوب ودادُ
وهاهو بعضا ما نراه يشادُ
فثاب إلينا مقول وفؤادُ
يعز به الإسلام.. وهو صمادُ
تهز أديم الأرض وهي مهادُ
لعل بها (الأقصى) إليه يعادُ
على أسس الحق المبين تقادُ
صفاتك جهد دائب وسدادُ
من (الحرس) المقدام وهو مرادُ
(وسام) عليه إصبع وزنادُ
تبيد.. ولكن لا تكاد تبادُ

وطني العظيم يحبني وأحبه(*)

عبدالله بن ثاني

روحي فداه وحق من سواها
عشر تعالى حرها ولظاها
لك أقبلت تسعى بها قدماها
أطوي الوهاد لنظرة أعطاها
قسماً فأنت رجاؤها ومناها
غرثي، وبعض حياؤها ينهاها
والبعد يا مولاي شف جواها
والمستحيل أمدّها فتنها
ملاً الفضاء سيوفها وقناها
ممن إذا هز القنّاة رواها
من يوم ذي قار تجر رداها
في صدره آه تصعد آها
وبكى اليراع عروقها ودمها
والطير يحكي سحرها وشذاها
فتنت بها أركاننا لتقاها
هذا الأريج ولا يروم سواها
من عينها ظمأ الطلى فروها

وطني العظيم يحبني وأحبه
طالت ثلاثي في الغياب وقبلها
ضاقت فجاج الأسودين بقيدها
هج السكون فجئت نحوك هارباً
رحماك ألبسها الرضا يا سيدي
اسق العطاش بكف راحك إنها
وطفت شياطين القنوط بنونها
أسعف يدي والبحر أزرق دونها
يا بحر دوني معشر من وائل
علمي بهم صدق اللقاء وإنهم
منهم قساورة الجزيرة والوغى
ماذا أقول وفي الجوى مسحنفر
وتحجرت تحت السنين محاجري
يا قصة سحر الربيع بروضها
هي أمانا الأرض التي هي آية
صلت وراء محمد وطهورها
هي أمانا الأرض الطموح وقد سقت

(*) صحيفة الجزيرة، الاثنين ٤ رمضان ١٤٢٢هـ، ١٩ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤٤.



لبنفسج الأيام أحلى قبلة
طرباً يمس الياسمين بعودها
فإذا الحيا والأقحوان وطأه
مولاي مستسقي الجفون الباكية
عشرون عاماً يا أبانا والندى
رمضان للتاريخ يتلو سفرها
انظر تجد لك في عيون الكون ما
هم يحضنونك في صدور من زبر
في ملكه يا ليت شعري لو درى
فهد هو الوطن الذي اشتاقت له

وجثا الخلود لها فأشعل فاهها
حتى توردت الدنا برباهها
والزعفران وتبره بثرها
ت من النوى ونشيدها ودواها
يروى الشمخ بأرضها وسماها
والمعجزات تربعت بعلاها
قطعت به يا سيدي ثقلها
جدهم فأنت وليها وغلاها
أن القلوب تذكرت مولاهها
وسمت هنا فوق الذرى ليراهها

سلمت لنا طوداً نلوز بركنه(*)

عبدالله بن ثاني

إلى حيث تمضي قد هوتك المكارمُ
طلبت المعالي في ضلوع سحائب
سموت إلى العليا بالحزم والندی
فمزقت ستر الجهل دون تردد
أياديك بيض فوق كل ثنية
تجلت بك الظلماء رأياً وحكمة
سلمت على مر الجديدين شامخاً
شكونا من الشكوى بقلب كتائب
فداؤك أرواح تعذر عيشها
طهوراً لحد السيف والجود والعلأ
سلمت لنا طوداً نلوز بركنه
فيا ليلنا لملم سوادك راحلاً

وفي العزة الشماء عزك دائمٌ
فنلت المنى ما أعجزتك العزائمُ
كشفت قناع الليل والليل راغمٌ
على قمة في البأس عنا تلاطمٌ
عزيمة أجيال سقتها العظائمُ
ومن نشوة الإيمان نصرك غانمٌ
وذكرك يعلوها وسيفك صارمٌ
دنت منك لبات لها وجماجمٌ
على الهول تمضي ما لهن قوادمُ
إذا نفشت شعر العتاق الصلادمُ
وقوراً على جفن الردى وهو نادمٌ
وآمالنا يافهد أنك سالمٌ

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٦٤.



الفهد وطد ثروة علمية(*)

عبدالله بن حمد الحقيـل

بلدي به نحو العلا فتیان
(عبدالعزیز) موحد لبنائھا
وبنوه شادوا.. ثم زادوا مجدها
(الفهد) وطد ثروة علمية
وعلى الشباب عميدهم وسليهم
(سلطان) بين شبابنا بنبوغه
جابت سفينته الفضاء بهمه
رباك في درب العلوم مهذب
(سلمان) رائدنا بدا (برياضنا)
إن زرت من (عبدالعزیز) عرينه
فلأنت (يا سلطان) منه حفيده
(عبدالعزیز) وهذه آثاره
لو أن جدك قام ثم رآكمو
لرأى الذين هموله في سيرة
لا ريب إن تكن المحامد والعلا
وجميع من فيها يحبك مخلصاً

يزهوبه عند الفخار زمان
ورجاله من حوله شجعان
مجداً به ثبتت لنا أركان
عمرت بها الأقطار والأوطان
وأمرهم في حزمه (سلطان)
بين الشبيبة في الورى عنوان
وبها أزهى في عصرنا الإنسان
وأب له في المكرمات مكان
نجم له ببلادنا لمعان
في داره بتراثه تزدان
والكل من عزماتكم جذلان
وفعاله يروي بها العطشان
وبنوه كل العلا ربان
ولهم لسيرة جدهم تحنان
خذنا فإنهما لك الأخدان
حبا تسرّ به حجاً وجنان

(*) كتاب: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الشعر السعودي المعاصر (جمع، توثيق،

دراسة) د. ظافر بن عبدالله الشهري ورفاقه ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ص ١٨٣.

أبقى لنا المولى مليكاً مخلصاً
وأخوه (عبدالله) يمشي خلفه
وهما وأمتنا العظيمة دولة
من دأبه الإصلاح وال عمران
وكلاهما في سعيهم إخوان
في العالمين سما لها بنيان



هما عقدان من أزهى العقود (*)

عبدالله بن مشعل بن زيد العلوي

إذا ما لاح من آل السعود
ومن نصر إلى نصر حميد
وحطمنا به كل السدود
على رغم الأعادي والحسود
سنبقى ساهرين على الحدود
يريد النيل من مجد الجدود
هما عقدان من أزهى العقود
حوى كل المؤمل والمفيد
(وعشناها) على رغم الحقوق
وبالعشرين عشنا في صعود
وبالتوفيق من رب الوجود
له شأن تألق في العهود
أشاد بوصفه كل الشهود
شدة العلم في أزهى وعود
ويذهل قمحها كل الوجود
تضاهي كل مخترع جديد
بأرض المسلمين بلا حدود

يلوح المجد في الأفق المديد
فمن عز إلى عز منيع
علونا هامة العلم اقتداراً
بحب الفهد سخرنا الأماني
بحب مليكنا الشهم المفدى
ولا يهنأ حقود أو عزول
تتابع مجدنا عشرين عاماً
هما عقدان مرا مثل حلم
بفهد طابت الأيام عزا
فبالعشرين كم ردنا الفضاء
وجزنا كل صعب باقتدار
فعهدك يا أبا الأشبال عهد
بنيت لنا بناءً مشمخراً
معاهد للعلوم يسود فيها
مزارع تغمر الدنيا عطاءً
مصانع ذات إتقان وفن
أقمت مراكزاً في كل قطر

(*) صحيفة الرياض، الثلاثاء ٥ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٠ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢٢٠٢.

ولست معدداً.. فالكل يجني
ليهنك يا أبا الأشبال عهد
سألت الله أن يبقيك ذخراً
مجاني الفهد.. والعهد السعيد
أشاع الخير في دار السعود
لتبني كل يوم من جديد



ذكرى.. ومليك.. ووطن(*)

عبدالله بن سالم الحميد

وطني الحبيب
بشراك بالعهد الخصيب..
بشراك بالأمن.. المدثر
بالندى..
بشراك..
بشراك — يا وطن الفدا..
وطني الأثير:
هذا مليكك.. ألمح الأمل
البهيج على رؤاه..
والضوء يبتدر السهول..
على سناه..
والبشر يستجلي خطاه.. عيناه تنطق بالوفاء..
ويده — مثل يديك — شلالاً سخاء..
وذراه — من نعمائك الجلى — ارتقاء..
بشراك
بشراك — يا وطني الأثير..
من موئل الشورى تنورت الرؤى..

(*) صحيفة الجزيرة، الأحد ٣ رمضان ١٤٢٢هـ، ١٨ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤٣.

وتضوعت مهج القلوب.. وتهاطلت مزن الطيوب..
من عهد من نشر العدالة، والهدى..
وتفجر «الفتح المبين» على يديه..
وسرت به نحو المدى.. ركبائها..
وقوافل الخير المتوج بالفدا..
مر الزمان سدى المكان..
وأضاء في الدنيا المدى..
بشراك يا وطني الأثير..
في عهدك العطري تبتهل المشاعر بالدعاء..
وتخر خاشعة لقيوم السماء..
يا من جعلت العدل نبراساً لنا..
والأمن وعدا بالرخاء
ظلل به الدنيا الكئيبة بالدنا.. واجعله وهاج السنا..
في كل أفق جاء فيه البغي، والنزق السفية..
يا من جعلت العدل عنوان السماء..
طرز بها أفياءنا.. آفاقنا..
وانسج به ألقا لكل الأبرياء..
يا أيها الوطن المضمخ بالأريج..
في عصرك الذهبي تتفص المروج..
بشراك..
بشراك بالعهد البهيج..
متألق الأضواء.. فوق ذرى الصباح وعلى جبين المتقين..
ألق.. توضاً من مناهل زمزم.. وندى الحطيم..
وأضاء في الركن «اليمان» وقبل الحجر العظيم..



ألق.. تدثر بالسناء، وبالدعاء.. وبالنشيج..
متنقلاً بين الصفا ورؤى الحجيج..
متبتلاً بين الصفوف..
نسيت مشاعري الوقوف..
فظللت – من شغفي – أطوف..
أستلهم الأضواء والأبعاد..
كفائي تمتدان في زمر الكفوف..
متشبثاً بخيوط كعبتك الشريفة في خشوع..
أدعو.. فتنهمر الدموع..
يارب: عيداً مشرق البشري.. عيداً لكل البائسين..
يارب: ميعاداً ضيائياً يعود..
وبه نفتق كل أنسجة الورود!!
يارب: وفّ الصابرين.. الصادقين.. المخلصين..
وامنحهمو الأمل الموشح بابتهاجات العلاء..
غيث البشائر والتفاؤل والصفاء!!
في حضرة الشهر الكريم:
تنداح كل بشائر الذكرى، ونصر المؤمنين..
فاجعله – يا رباه – موسم بهجة..
للحب.. في الطرف الحزين..
وسنابلاً.. تذرو التشرذ والتشتت والأنين..
يارب بشرى للثكالي، واليتامى..
يارب: عيداً يتسامى!!
في موطن الحب.. الأثير!!
يا أيها الوطن المضمخ بالأريج:

في عهدك - الذكرى مروج!!
والحب منتظم النسيج..
بشراك بالعهد البهيج..
بشراك..
بشراك يا وطن المآثر عهد التجدد والبشائر.



أرواحنا فداء للفهد(*)

عبدالله بن سعد المزروع

قصيدة بعض ما في مهجتي فيها
وكل ثغر بأرض الله يرويها
وقام في منبر الأيام يحكيها
وهذه قبلة الإسلام تحويها
ندية والأيادي البيض ترويها
ويرقص الكون من إعجازها تيهها
ترسي العدالة في أجلى معانيها
أذاقها الخوف جرحاً في مآقيها
في كل شبر تناءى من روابيها
وعاد للسنّة الغراء يحييها
راياتها كل صقع من أراضيها
ثمّاره وغدونا اليوم نجنيها
كأنها انتظرت للصقر يأتيها
بالبر والوصل قد مدت أياديها
أمجادها في ذرى العليا تعلوها
لما أصاب غداة الأمس راعيها
ببرئه وأفاضت في تهانيها
قوافل الشعب بالأرواح تهديها

مهلاً «عكاظ» خذي مني قوافيها
مشاعر كل هذا الشعب يحملها
وقصة طرز التاريخ أسطرها
هذه بلادي أجل الأرض قاطبة
هنا العروبة لا زالت ركائزها
هنا مآثر يختال الزمان بها
وهذه دولة التوحيد ما برحت
ونعمة الأمن كم تاقّت لها أمم
وها هنا الأمن قد مدت مظلمته
عبدالعزیز أتى غيثاً فوحدها
ووطد الأمن في أرجائها فعلت
والعلم ألقى بذوراً منه فازدهرت
والأرض جادت بمخزون تخبئه
فعم خير بلادي كل ذي سغب
واليوم في عهد فهد هذه بلدي
لا تعجبوا حين ضجت أمتي ألماً
لا تعجبوا حين فاضت أمتي فرحاً
لو يفتدى الفهد بالأرواح لانتظمت

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٨٢.

ألبست يا فهد ثوب الصحة(*)

عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز الدويش

فالحمد لله في كرب وألطف
أمور شعب على الآباء معطاف
إلا الدواء من الرحمن والشافى
والبعض منه علينا مثل أخلاف
على الجميع أهلت دون إرجاف
ولم نحبك زيفاً أو بأنصاف
من خير شعب فأكرم بالأب الوافي
ألا نحب جواداً قلبه الصافي؟
من غير فرط بمدح بل بإنصاف
ولم يقيدك حد البذل بالكافي
إثبات حق أكيد ما له ناف
فاشف المليك وكن بالعون يا كافي

ألبست يا فهد ثوب الصحة الضافي
والحمد لله ما ضاقت وما اتسعت
شعب أصيب بداء لا دواء له
تكبد الفهد منه ما تحمله
ليهنك البرء يا فهدا سحائبه
فلا نحبك يا فهد مجاملة
لكنه الحب لما أن تملكه
ألا نحب إماماً قاد نهضتنا؟
فأنت أستاذ مجد بل وجامعة
أعطيت شعبك شيئاً لا حدود له
أثبت حبك في نفسي وفي نفسي
يا رب حمداً على ما كان من نعم

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٨٧.



عقدان من الحب(*)

الشريف عبدالله بن صالح آل جازان

والصبح أشرق يوقظ النعسانا
تجري، فيرقص لحنها الأغصانا
والضوء فيها عانق الأفنانا
ولنبتهج، فאלله قد أعطانا
في ظل قائد نهضة أولانا
كانت علينا نعمة وأمانا
وقت يقود به المليك خطانا
جعل اللبيب بما يرى حيرانا
في سابق من وقتنا والآنا
فوق الجميع تقدماً وكيانا
وشواهد تبقى لمجد علانا
تخطو إلى قمم العلا أزمانا
أَمْضى الليالي جاهداً سهرانا
نسل الفهود.. بعزة أبقانا
نزهو بفخر.. والعدا تخشاننا
أسس السياسة.. ثبت الأركاننا
ديناً حنيفاً بالوفاء سقانا

غنى الهزار وردد الألحانا
والورد فتح والنسائم غضة
عبق تضوع في الرياض أريجها
يا موطني هيا نغني فرحة
عزاً ومجداً، والأمان يسوده
عشرون مرت في السنين نعدنا
عاش المليك.. فخير وقت إنه
فسما بنا والعزم يحدو خطونا
عقدان مرا ما رأيت مثيلها
حازت بها أرض الجزيرة مركزاً
في كل صقع في البسيطة معلم
فليشهد التاريخ أن بلادنا
ويقودها نحو السيادة قائد
هذا هو الفهد المؤثل عزه
رجل المواقف حين نذكر فعله
أرسى القواعد للبلاد معززاً
في دولة جعلت نظام حياتها

(*) صحيفة الرياض، الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٢٢هـ، ٩ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢١٩١.

إنا نجدد بالمحبة عهدنا فعسى الإله بأمنه يرعانا
هيا نوجه للإله أكفنا ندعو الإله، ونبتهل بدعانا
أن يحفظ الله المليك لشعبه وليبقه دوماً له ربانا



عشرون (*)

عبدالله الصيخان

عشرون مجداً.. ومجدُ
عشرون مرت خفافاً
عشرون مرت ثقالاً
جالوتها.. فتعالى
سيفان حقاً بنخل
رموزنا حين نطوى
وجئتها.. فتمنت
وحزتها.. فتحلت
حملتها.. كربيع
فكنت حلم الليالي
قضى لها ما تمننت
عمرت للدين مبنى
وصنت للقدس درباً
يا والدي وماليكي
إذا أذنت لإبني
بأن يقول حديثاً
سمعت بوح الليالي

وأول الشعر.. فهدُ
كأنها الخيل.. جردُ
كأنها الغيم.. رقدُ
نخيلها.. والفرنْدُ
ورق لالحق بنْدُ
ونهجنا.. حين نبْدو
ماليس يبدو.. ويبدو
كم زانها منك عقدُ
ويحمل الزهر.. خدُ
وطبها وهي سهدُ
رب السموات.. فردُ
له المطايا.. تشدُ
طواه أب.. وجدُ
وغيرك.. المستبدُ
وطاول الشعر.. سردُ
والناس فيه.. المعدُ
وهن شيب.. ومردُ

(*) (الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٣٣).

ذاك الذي صار يغدو
مهدي ناديه.. لحد
وليس يخفأك قصد
وهم حديد.. وصهد
غلوها.. لا يحد
وأبرموها.. واستعدوا
فكيف بالله هدوا؟
يحدوك يمن.. وسعد
فمن سواك.. الأشد
فأنت جزر.. ومعد
وحوزة الدين.. حد
وخياها حيث تعدو
وسترها حين تبدو
من جمرة الوقت.. وقد
يا مجلس الأمن.. أدوا
ألقتة في اليم.. يد
وحقنا.. يسترد
وأخلص الجهد.. عبد
مذ هام بالفهد.. مجد
ما فاض في الليل.. حمد
وما تفتح.. ورد
علمتني.. كيف أشدو

أفغان.. أي جحيم
أرامل ويتامى
أفغاننا.. ورموها
وربع قرن تولى
خوارج وتلاقى
وحررموا.. وأحلاوا
والدين دين بناء
فسر بنا يا ماليكي
فإن يشدوا.. يشدوا
وأن يمدوا.. يمدوا
مولاي.. يمناك سيف
يا شدوها حين تحدو
ونارها.. وهي برد
أقول.. والناس فيها
حقوقنا.. وننادي
قراركم.. أين أضحي
لكنما القدس وعد
إن شاء رب كريم
مزهوة.. يا بلادي
وليحفظ الله.. فهدأ
وما تلتفت ريم
مولاي.. شكراً جزيلاً



قصة المجد (*)

عبدالله بن عاتي العجمي

وجسد الخير فيها أطيب الناس
فيها الخزامى بنفح الورد والآس
نحو المواطن يرعاه بإحساس
والفهد مرشدنا في المهمة القاسي
فأبعد الجهل قسراً بعد إمراس
حتى ينال الجزا في بيض قرطاس
فكيف أجزها في بعض كراس؟
على العطاء وليس الشعب بالناسي
أمسى وأصبح موعوداً بإفلاس
مشاعر الشوق نحدوها بأنفاس
ولأوه واجب بالروح والماس
أقول ما قيل ما في ذاك من باس
من المكارم أنت العين في الرايس
تجديد قلب محب وامق راسي
صدورنا فطرة لله في الناس
ذخراً وعزاً لنا يا خير نبراس

عشرون عاماً من الإنجاز قد حفلت
تحكي لنا قصة المجد التي امتزجت
ليهنأ الشعب أن الفهد منصرف
إن الحضارة ركب نحن أوله
في ظله أورقت بالعلم دوحتنا
موكل بكتاب الله ينشره
ما استوعب الفكر والتاريخ حنكته
يا خادم البيت رب البيت يأجركم
حفظت للجود ماء الوجه في زمن
حللت منا مكان الروح فانطلقت
من قام في نصرة الإسلام نعضده
ويسألونك عن وصف يليق به
إن كان آل السعود الرأس في جسد
نحبكم مع تجديد لبيعتنا
إن الولاء لكم شيء تجيش به
الله يحفظكم في ثوب عافية

(*) صحيفة الرياض، الخميس ٧ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٢ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢٢٠٤.

وعند الجلالة قال اتقوا(*)

عبدالله بن عبدالرحمن العرفج

نحييك والدار مشتاقة	لوجهك والأهل والمحفلة
فأنت قريب بأوطاننا	وفي دارنا الأقرب الأجمل
ومن كل قلب وفي كل عيـ	ن وفي كل روح لكم منزل
لئن كنت حققت آمالنا	فنحن على خير ما تأمل
إذا القوم عزوا بحكامهم	(ففهد) هو الملك الأمثل
لئن كان رمز نجاح لنا	فنحن بتوجيهه نعمل
ألم يبن شعباً قوياً غنياً	إذا عل من ورده ينهل
أليس هو الابن في بره	أليس هو الوالد الأفضل
هو الشر للشر في بأسه	هو الخير للخير يستقبل
إذا شح بالشر درءاً له	فقد كان بالخير يسترسل
تراه مع الشر مستمهلاً	ولكن مع الخير لا يهمل
هو العربي الزكي الفخا	ر هو المسلم المؤمن الأفضل
هو اليسر للشعب في عسره	هو الخصب إن أجذب المنزل
هو الشعب في دمه نابض	وللشعب عاش هو الموئل
هو الجسم والإسم إذ يفتدي	هو العقل والقلب والمقول
فمن مثله راعياً ساهراً	ومن مثله حاكماً يعدل

(*) خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الشعر السعودي المعاصر، د. ظافر بن عبدالله الشهري وآخرون، ص ١٢٦.



ومن مثله خادماً سيّداً
وعند الجلالة قال اتقوا
فلمست سوى خادم الحرميـ
ومن مثله قائلاً يفعـلُ
وقولوا سداداً ولا تعدلوا
بن وحسبني أني أنا الأولُ

خطوات قائد ووطن (*)

عبدالله عيد

استظل وطني بغيمة العطاء
ولم تزل تهمني وغيثها السخاء
فهد وصدق الوعد فهد
لم ينكر الفضل وقال
الفضل للرحمن
رب العزة المنان ذي الجلال
وابتدأت طهارة الأفكار في الظهور
العلم وطني
والأمن وطني
والسلم والسلام أن يعم أمتي
قدمت خطة السلام
اخترت لقباً حولته فعلاً على الدوام
والعز للإسلام
بأن تكون خادماً ويا له من لقب عظيم
يا خادم البيتين هل لي أن أعدد السنين
مددت كفك الكريم
يكفيك فخراً عندما أعلنت سيدي القرار

(*) نشرة تربية، الإدارة العامة للتعليم بالباحة، ١٤٢٢هـ.



نحن لا لن نعتدي فهدفتنا حفظ دم العربي
وهدفنا حفظ بيت الله والقبر المطهر للنبي
قلت يا مولاي قولاً
من يجاهد لا يقاتل شعبه
من يجاهد لا يقاتل بعضه
وليسم الوطن
الله أولاً والدين ثانياً والشعب دائماً
اخترت سيدي التواضع
والبذل دونما تراجع
اخترت أن تكون خادماً للدين والمكارم
ونحن في العشرين كلنا يفاخر
وحق أن نفخر وأن نجاهر
وعندما نقول للعشرين: كيف أنت؟
تقول: في القلوب والمحاجر
نقول: كم أنت؟ تقول لحظة جميلة
نقول: وطن حباه الله
بهذه القيادة الأمينة فالشكر يا رحمن لك والحمد يا وهاب لك

اللقاء الميمون (*)

عبدالله عيسى الشاجري

وتسابق البلغاء والفصحاء
بأميرها، وتفجر الإنشاء
أبوية منكم، فطاب لقاء
لس حينما يرتادها الكرماء
ولأنت فينا بلسم وشفاء
لك حين يشتد النزال لواء
يعيا البيان ويعجز الشعراء
بزيارة، ولرعدها أنواء
ف جمعنا، فليسعد السعداء
عنوانها حب لكم وولاء
أحلامنا وتحلق النجباء
ق لها الفخار فأنتم الزعماء
كانت تمزق أهلها الظلماء
النور بادٍ والظلام خفاء
سيظل يستهدي به الحكماء

طرب الهزار وشعت الأضواء
وتراقصت منا القلوب سعادة
مرحى بكم (سلطان) جادت لفته
شرف المجالس أنتم، تسمو المجا
فلأنت فينا ناصح ومعلم
ولأنت فينا فارس متمكن
لي فيك ألف قصيدة، في شخصكم
واليوم جاء الحظ مبسماً لنا
سيسطر التاريخ سلطان يشر
في لفته ساد التلاحم بيننا
فتعاظمت آمالنا وتعانقت
جازان قد تاهت بكم فخراً وح
أبناء من ضحى ووحد أمة
دوى بها عبدالعزيز مجاهراً
حتى غدت بدهائه أنموذجاً

أرواحنا لك يا مليك فداء
أو هل يفي بجهودك الشعراء؟!

من مبلغ عنا المليك بعزمنا؟
يا خادم الحرمين حسبك رتبة

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٢٩.



م مدارسٌ ومساجدٌ ونماءٌ
(والله يفعل ما يرى ويشاء)
عزم وحزم صادق وبناءٌ
أمنٌ وحسن معيشة وعطاءٌ
وطن منيع (في المدى) ورخاءٌ
مشفوعها شكر له وثناءٌ
وبفعله يتمثل الزعماءُ
الله أكبر، هكذا العظماءُ
عظمى ينوء بوصفها البلغاءُ

نهديك هذا اليوم، فهي فداءٌ
تطوير دعم نافذٌ وسخاءٌ
حل النضار به وجاد الماءُ
وإذا قصدت فبازل معطاءُ
يسمو بها في جيلنا العقلاءُ
فكر وحسن بصيرة ودهاءُ
للجد في تفكيره إثراءُ
ميدان يدفعه رضاً وسخاءُ
الأمر شورى والجهود سواءُ
وتلاقحت بجهوده الآراءُ

سادت به أمم وجاد عطاءُ
تطوير فيه، وربك البناءُ
كل الجهود وأهلك الشرفاءُ

في السهل في الوادي وفي الجبل الأشد
دكت حصون الجهل دون هوادهٍ
جد وجهد لا مثيل لوصفه
عشرون عاماً كالشموس سواطعُ
في ظل عهد الفهد طال بقاؤه
والى ولي العهد ألف تحيةٍ
في خدمة الإسلام جاد بوقته
يسعى لدحر الظلم لا يخشى العدا
وله إذا حمى الوطيس مواقفُ

واليك سلطان القلوب قلوبنا
لسموكم، يا من لكم بمسيرة الـ
فلأنت فينا كالربيع بموطن
تهوى مقارعة الخطوب طبيعة
لله أنت! فكم غرست مبادئاً
ولنا أمير حاذقٌ متمرس
أكرم به من طامح نحو العلا
يتلمس التطوير والإبداع في الـ
لا يستقل برأيه، بل دأبه
فتحلت كل المقاصد حوله

في موطني كم للمحافل شاهدُ
الكل في وطني يبارك نهضة الـ
بوركت يا وطن الكرام وبوركت

تحية الشعر للمليك(*)

الأمير عبدالله الفيصل

بايعتك القلوب قبل البنود بيعة الشكر.. في زمانٍ جحود
نسجت من شفافها لك يا فهد.. أكاليل عزة وسعود
وحبتك النفوس أكرم نعمى من شفافية وحس رفيد
سبقتها إليك أجنحة الشوق وخفّت قوافل التأييد
عاهدتك الغداة في الخير والشر على وحدة الكيان الفريد
فتلق انتماءها.. كل أنٍ وتقبل دعاءها كل عيد
وأفاءت إليك حباً وزلفى واستظلت بعطفك المعهود
فاتخذ من ولائها أبد الدهر سياجاً لعرشك المعقود
وتلمس همومها فهي اليوم على عهدا القديم الجديد
جاءك الملك ساعياً مستجيباً مستطيباً بماء وردٍ وعود
فاعتل عرشه المضمخ بالند، وبالرند والدّمقس النضيد
وأطلت بشائر الخير ترى وتوالت مظاهر التجديد
مدك الله بالجلالة في الأرض، وبَيَّاك بالرضا المنشود
أنت في أمة تعهدا الله بآلائه.. لعيشٍ رغيد
فتحت قلبها الكبير غياثاً لسقيمٍ ولاجئٍ وشريد
أنت أوصيتها، وصنت لها المجد، وأعليت صوتها في الوجود
أيها العاهل المفدى سلامٌ لك منا، وباقَةٌ من ورود

(*) مجلة الفيصل، محرم ١٤١٢هـ، أغسطس ١٩٩١م، ص ١١٧، العدد ١٧٥.



تلکم التسع من سنينک في الملک.. مصابيح في سماء الخلود
لم ينل من قناتک الشرق والغرب ولا هزک افتراءً اليهود
فتحسس خطاک في زحمة الأحداث، واستهد بالکتاب المجيد
والتمس ما تراه أصلح للناس من النهج والنظام الوطيد
إنها وطأة الأمانة في الحكم، تحملت عبئها من فقيده
فاعقل الأمر مؤمناً ومنيباً وتوکل على العزيز الشديد
کلنا اليوم من ورائک نصطف بروح المقاتل الصنديد
کنت في أزمة الخليج حصيفاً في اتخاذ القرار.. رغم الوعيد
کنت ميزانها المرجح للحق، ومفتاح بابہ المسدود
قلتها.. والخلاف يبدو وينمو وعلى مسمع ومرأى شهود
لا يباع الضمير في شرعة الرأي، ولا يشتري بأغلى العقود
أيها السادرون في شطط العسف تعالوا إلى حوار مفيد
نلتقي فيه بالسماحة والنبيل، ونسعى إلى وفاق رشيد
جرحنا غائر.. وما من حکيم يُبرئ الجرح من دمٍ وصديد
أخطؤوا في الحساب کماً وكيفاً وتمادوا، وأوغلوا في الحدود
حسبوا أننا نميل إلى الضعف، ونصفي لمنطق التهديد
قد يكون السکون في أغلب الأمر نذيراً لعاصفٍ ورعود
والجواد الأصيل في آخر الشوط يُمارى على اقتحام السدود
هل وعوا قصة المعارك في الخفجي، وما حل عقبها من حصيد
ما أردنا الدمار للبلد الجار.. ولكنها خطى النمرود
إن أشقى الولاة من شقي الناس بسلطانہ البغيض المريد
إن شعب العراق في القلب والهدب، فتاريخه امتداد الرشيد
لو أشار العراق في طلب العون، بسطنا أكفنا بالمزيد
فالإخاء الحميم يربط بينا لعهود تعاقبت.. وعهود

لا اعتداءً، ولا تدخُل في شأنٍ يُخَصُّ القريب قبل البعيد
وَحقوق الجوار تصبح طوقاً من وصايا الرسول في كل جيد
ليس من طبعنا الخديعة والمكر، ولا دأبنا سلوك العبيد
نحن لسنا دعاة حربٍ ولكن لو غُزينا فبأُسنا من حديد
قد حسبنا لكل شيء حساباً واحترزنا، بَعْدَة وعديد
وقديماً تناقل الناس قولاً لا يفل الحديد غير الحديد
هؤلاء الرجال يا سادن «البيت» سراياك في الوغى والحشود
هم دواماً جنودك الغر في الحرب، وفي السلم جبهة في صمود
حملوا راية الجهاد وأدوا دورهم مطلقاً.. بغير حدود
وتواصوا على الشهادة والصبر، فطوبى لصابرٍ وشهيد
سكنت حدة المدافع والقصف، وكفت ضراوة البارود
وُلِدَ السَّلَم في ركام الصواريخ جريحاً.. فمرحباً بالوليد
سوف نلقاه بالضماد وبالرفق، ونرعاه من شرور الحقود
ونصون الوئام إن عجز الغير.. بأسلوبنا الرصين الودود
لتقر الشعوب عدلاً وأمناً لا معايير بين بيضٍ وسود
إن عَصراً من التفاهم قد هل، وألقى بظله الممدود
فاهناً اليوم بالريادة والنصر، وبشراك بالسلم الأبيد
وهنيئاً لنا الذي نحن فيه من رفاهٍ وسؤددٍ مرفود
أمم تستجير من شظف العيش لتحيا على الجفاف البديد
وشعوبٌ تشربت وهج الشمس، وأخرى تسمرت في الجليد
كلها تشرئب نحوك شوقاً وامتناناً لسعيك المحمود
صرت فيهم كهاتل المُنزن في القحط، وروح الربيع للعنقود
والحجيج الغفير كم ركبوا السهل إلى البيت في اتساقٍ وتأييد
وجدوا الأمن في رحابك واللفظ، وذاقوا حلاوة التوحيد



جدت طوعاً بما ادخرت من العزم، وأفردت كل جهدٍ جهيدٍ
وصنيعاً بذرت في عالم الأمس ستجنّيه في الغد الموعودِ
يا شباب الخليج ما افترق السرب، ولا غاض بحركم من فريدٍ
ويح ذاك الخليّ في زمن الهجرة في غضبة الشّجّي العميدِ
قد يكون السقوط من عثرة الخطو بشيراً لوقفه وصعودِ
فاهتفوا اليوم للأمير الذي عاد وإخوانه.. بنهجٍ سديدٍ
وأعيدوا البهاء للوطن الأم كما كان منذ عهد الجدودِ
من خلال الحطام يمرق عملاق ليبنى كيانه من جديدٍ
وافرحي يا كويت للحدث الفذ وغني وهلالي وأعيدي
واستعيدي مباهج الغوص والأنس على عرضة الإياب الحميدِ
يا أبا فيصل إليك من الشعب أهازيجه.. ومني قصيدي
دولة الشعر ما تزال بخير أنت أثريتها بحاني الجهودِ
يا ابن عبدالعزيز ما نضب الشعر، ولا شح في القوافي رصيدي
أنا لوجف في الحروف مدادي نzf الحرف راعفاً من وريدي
قلمي ما يزال يقطر سحراً وخيالي يرود كل صعيدِ
هو فيض من المشاعر في الصدق، وحرّب على النفاق البليدِ
قممي.. ما تزال تختزن الفكر، وتهمي بكل معنى شرودِ
أنا صوت الحجاز من قلب نجدٍ وصدى نجد في الحجاز السعيدِ
فإذا ما شكت تهامة ضُراً غالبت نجد حرقه التسهيدِ
هذه أمتي.. وحسبي فخارٌ أنا منها سليل آل سعودِ
وهي مني عصارة الدم في القلب تغذي أصالتي ووجودي

موطن الهدى(*)

د. عبدالله بن محمد با شراحيل

موطن الهدى يا ملاذ الرشاد مهبط الوحي والنبوة والحد
ومنار الشموخ والإعتداد ق ومهد الدعاء والرواد

والكتاب الكريم أنزله الله ولد النور يوم مولد خير الخلق
له ضياء، ومنهجاً للمبادى ق وانذاح في الربا والمهاد
النبى العظيم يصدع بالأمم ر ويلقى الأذى من الحساد
ويطوف الأمصار، في الناس يدعو دعوة الدين في جميع البلاد
باركته الملائك الغر والروح و دانته له جميع الأعادي

فكأن الربيع أشرق للكو ن بفجر المولود والميلاد
وشتات الأنعام أيان كانت جمع الله شملها للسداد
والطواغيت من قريش تهاوت في انكسار وذلة وانقياد
جاء بالبشر واليقين حنيفاً يدرأ الجهل بالهدى والرشاد
دحر الكفر واستبان له النص ر بفضل الجهاد إثر الجهاد
والأشداء يبذلون لى الهو ل نفوساً إلى اللقاء صوادي

مكة النور حينما انتشر النو ر وعاد البشير بالأمجاد

(*) قصائد تفيض حباً (عن ديوان الشاعر: النبع الظامي).



واستقام الأمان وارتفع الصو
فاإذا نحن باليقين وجدنا
وحكمنا الأمصار في سالف العهد
ت قوياً، وهادراً في البوادي
عزة الحق في بلوغ المراد
د ببأس الآباء.. والأجداد

ليس كاليوم والعزائم ثكلى
ليس كاليوم أين منا الضواري
غرس الحق في ربانا جذو
وصراع على الحطام.. وخسف
إن تراءى لنا النعيم رضينا
وحسبنا الأيام طوع منانا
كم شربنا القذى وبتنا على الضي
وعدانا يسيطرون علينا
فمتى يا ترى نفيق ونصحو
ونعيد (ا حياة) نصراً وفخراً
صدئ السيف داخل الأغمار
تدراً العسف بالفعال الشداد
راً من شقاق.. ووحشة وعناد
يتوالى في كل أرض وناد
ونعمنا بصبوة.. وارتياح
وعدانا تصول كالآساد
م وقد ضاع نفخنا في الرماد
ويعيشون بالأذى، والفساد
نتنادى بنخوة الأجداد
ونلاقي الأجناد بالأجناد

فهد الوطن(*)

د. عبدالله بن محمد باسراحيل

قل للزمان وللمكان وللمدى
عشرون عاماً والربيع مواكب
يا خادم البيتين يا ضوء المنى
قد رحت تبني بالعزيمة أنفساً
بالدين والشرع الحنيف وحكمة
هذي البلاد رجالها ونساؤها
والخير طواف على أفيائها
عشرون يا ملك القلوب وإننا
نلقاك بالعلم الذي إشراقه
رجل السلام وكان في عليائه
فهد واسم في الورى أصداؤه
هنئت بالمجد الرفيع متوجاً
بوركت يا وطني وطابت أمة

الفهد قلب للعروبة والهدى
والعمر أوزق والرياض توردا
صنت المحارم عن ضلالات العدا
قد كنت حاضرها وصرت لها الغدا
خلدتها فكراً وأمناً وفدا
طابت أمانيتهم وطاب المفتدى
والله قد أعطى فما أسمى الندى
نقفو خطاك مسوداً وممجدا
يضوي المجاهل والمظالم والمدى
متعلماً متفقهماً متوددا
فهد وميلاد الزمان وقد شدا
متملكاً متألّفاً متجددا
عنوانها ما زال ذاك المسجد

(*) صحيفة الرياض، الخميس ٢٣ شعبان ١٤٢٢هـ، ٨ نوفمبر ٢٠٠١م، ١٢١٩٠.



حمدت الله لما أن شفاكا(*)

د. عبدالله بن محمد الحميد

ونفسي يا أبي جعلت فداكا
فما للناس معنى دون ذاك
حمى الإسلام لم يبلغ مداكا
من الأخطار ما وهنت خطاكا
برأي صائب سلمت يداكا
تضمنت الفضائل بردتاكا
رأوك لأمر نجدتهم ملاكا
يداك بصدق ذلك شاهداكا
نهاه عن تجاوزه لهاكا
وننظر ما نرى أحدا سواكا
يراه الناظرون لكنت ذاك
يسامي البدر بل يعلو السماكا
تحوطك فيه عافية دراكا
شفاها الله لما أن شفاكا
غدت بمشاهد الرائي تراكا
من النور المبارك من سناكا
ودمت لنا تواسى من رجاكا

حمدت الله لما أن شفاكا
أيا فهد الجزيرة دمت ذخراً
لأنك ساهر بالحق تحمي
تصد عن الرعية عاديات
مضيت بهمة في جمع صف
وأنت سننت للناس المعالي
وإن خطب ألم بهم ضروس
لك المعروف بالإحسان بذل
إذا نفس الجحود أبت وفاء
ونسلمع عن كرام الناس ذكرا
فلو كان العلا والمجد شخصا
ليهنك سؤدد أصلاً وفرعا
فلم يزل الزمان بكل حال
لقد مرضت بنا الأرواح حتى
وما هدأت قلوب الناس حتى
فلا حرمت بيوت الله فيضا
ودمت لنا معافى في هناء

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٧٠.

حييت يا ملك البلاد(*)

د. عبدالله بن محمد الحميد

وربى عسير بالمروج تأودُ
برذاذه فالشمس فيها عسجدُ
بالفهد في أرض الجنوب ويسعدُ
عدد النجوم وما أهل الفرقدُ
فتردد النغم الشجي يفردُ
والعدل والإحسان أنى ينشدُ
والله يعلم ما نقول ويشهدُ
لله فيها الحق لا يتعددُ
نعم على النعم التي لا تجحدُ
فزكا ورواه الحجا والسوددُ
بالعلم والإيمان أنت تشيّدُ
بين الشعوب فما سواها يوجدُ
بالمال ما يعلي البلاد ويسعدُ
لك بالمحبة والتعاون يقصدُ
عبدالعزیز من النجابة قلدوا
حلفاء شر غوروا أو أنجدوا
بالحق والأضغان فيه توقدُ

الأرض تطرب والبلابل تنشد
والسودة الخضراء باكرها الندى
والشعب يهتف معرباً ومرحباً
حييت يا ملك البلاد تحية
أبها قد ابتهجت بخير زيارة
أسبغت بالخير العميم وبالعطا
يا خادم الحرمين يا من نفتدي
أنشأت بالإخلاص أفضل دولة
ونشرت بالتوحيد دعوة أحمد
ونهضت بالتعليم نهضة مؤمن
في كل يوم معهد أو مصنع
حتى غدت أرض الجزيرة درة
ومنحتنا عطف الأبوة باذلاً
وولي عهدك عن يمينك مؤثر
وبنو أبيك الشهم آساد الشرى
ما يبتغي الأعداء غير عداوة
وغدا الحسود لنا يقطع نفسه

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٤٠.



شأن العداة هوت بهم أحقادهم
بشراك بالنصر المبين مؤزراً
وتعيد للإسلام سالف مجده
فالمسجد الأقصى يئن ويشتكى
ما عذرنا يا قوم في استنقاذه
فلتهن بالعمر الطويل وبالرضا
وليسعد الإسلام فيك بعاهل

فتقطعوا حسداً لمن لا يحسدُ
وبكل ما تصبو إليه وتقصدُ
حتى يسود ونوره يتجددُ
وبغى عليه يهود فهو مقيدُ
وهو الذي فيه الهداة تعبدوا
وليهن شعبك بالسعادة يرغدُ
سيماؤه الإخلاص وهو مسددُ

ليهنك النصر(*)

د. عبدالله بن محمد الحميد

فهد الجزيرة سيف الحق في النوب
وعم بالسعد ما نرجوه من أرب
من رجس صدام عار العجم والعرب
به من الله أحزان بلا حجب
من نفحة بأريج العدل في طرب
يداك فاسلم بما حققت من غلب
ما كان قد ضاع من أرض ومن نشب
وقدت بالعدل جند الحق في الحرب
حتى التماله في أثواب مغتصب
وباء بالويل والخذلان والعطب
من زخرف القول ألواناً من الكذب
ولا شهامة من للحق منتسب
وطبعه النكت للإيمان من كثب
تحقيق دعواه غلا في أبي لهب
من كف محتسب لله مرتقب
فيما تردده بغداد من خطب
قنابل الجو بالدخان واللهب

ليهنك النصر يا حامي حمى العرب
نصر من الله أجلى كل ضائقة
نصر به أضحت الأرجاء طاهرة
الله أكبر هذا النصر قد كشفت
نصر أتى وكويت العز قد عيقت
وجابر الخير مسرور بما صنعت
لله طلاب حق قد أعدت لهم
أعدت للأمة الشعثاء بهجتها
ضد الطفافة ومن بالبغي قد ولعوا
من جيش صدام هدّ الله سطوته
يخادع الله بالإسلام مرتدياً
وما علمنا له ديناً ولا خلقاً
الفاجر الوغد والمغرور عجرفة
ويدّعي نسباً خاب الدعي فما
صب الإله عليه سوط نقمته
أم المهالك ما أغنت سوى كذب
حتى إذا جدّ جدّ الحرب واستعرت

(*) المجلة العربية، شوال ١٤١١هـ، مايو ١٩٩١م، ص ٨، العدد ١٦٥.



جاءت شعوب لها في الأرض قعقعة
أرى العراق طويل الليل ما بقيت
يا ليت شعري لماذا الغدر من ملاً
نحنو عليهم ونرفوا شرخ محنتهم
إعلامهم حمل التزوير في كذب
يا عصابة ما لها ند وليس لها
ظلمٌ وحقٌ وأفكارٌ مزيضة
أتحسبين أننا معشر غُفْل
بالنفس والمال ما هانت عزيمتنا
فليحفظ الله فهد العرب قائدها
أخوه ساعده الميمون طائره
ليث الليوث إذا ما الحرب قد نشبت
آل السعود ينصر الحق شرعتهم
يطبقون شريعة رب الخلق في بلدي

تحطم البغي والعدوان من صيب
أعلام صدام تودي القوم في الكرب
كنا لهم كضياء البدر في السُحُب
وها هم الآن بئس القوم كالجرب
يحكي نعيب غراب أعرج سفب
في سالف الدهر أو في سالف الحقب
فاستسلمي لعقاب الله وارتقبي
الدين والعرض نحميه من اللعب
ولا وهت إذ عدو الدين في صخب
والسيد الشهم وابن القادة النجب
القائد الفذ عبدالله ذو الحسب
يظل يعلي العدا سوطاً من اللهب
كالشمس تسطع أو كالأنجم الشهب
وهم له عمدٌ ممدودةً الطنب

رب واحفظ لنا المليك المفدى(*)

د. عبدالله بن محمد الحميد

فرح عم في النفوس وأهدى
كل بيت به مظاهر سعد
وغدا كل فرد شكوراً
بدعاء مع انهمار دموع
حامي الشرع قائداً للمعالي
أمل الشعب - داعياً لسلام
فهو نور وقد حباناً جميعاً
يستمد الإلهام من الإله بفكر
ومضى في النهوض يبني صروحاً
فاقام العدل ميزان حكم
رد بالحزم حادثات الأعادي
خدم البيتين بذلاً وجوداً
ساس بالحكمة البلاد فكانت
فاحفظ اللهم فهدنا يا كريماً

وبشير به السعادة تُحدي
وحبور قد أم سهلاً ونجدا
حامداً للإله سلم فهذا
رب واحفظ لنا المليك المفدى
شيخ آل سعود عزاً ومجداً
ذخرنا في الحياة روحاً ورثدا
من سنا بره أماناً ورشدا
ثاقب، وأجدر بمثله أن يُمددا
شامخات وللصعاب تحدي
ورعى التعليم ينهل وردا
مستعيناً بالله في مراح ومفدى
ورعى حلق الإله وأدى
من عوادي الزمان درعاً وسدا
وأنله صحة وعمراً أمداً

(*) ديوان مشاعر أمة صادقة، جمع/ فيصل بن هذال السعدون، ص ٤٦.



قبس من الذكرى(*)

د. عبدالله بن محمد الحميد

قبس من الذكرى يلوح ويظهر
ذكرى قيام الحق في أرض الهدى
يتضوع الكون الفسيح بعطرها
يغدو النسيم على اختلاف هبوه
والودق يهبط من مزون سمائه
والطير في جو السماء محلق
فإذا السعادة في القلوب عميقة
صور من البشرية تعبر جمّة
هذا صباح الخير، تلك شموسه
هذا إمام المسلمين ونورهم
هذا الذي أوفى البطولة حقها
جاء الجزيرة وهي نهب مخافة
فأعادها بالسيف والشرع الحن
تدعو لمنقذها وجامع شملها
ساس البلاد بحكمة وبصيرة
في نصرة الإسلام ذلك دأبه
قد شيد الأمجاد وهي طريفة

وينير أرجاء البلاد ويغمر
هذا العلا، هذا المنى والمفخر
مسكاً وريحاناً يفوح وينشر
بأريج نشر أين منه العنبر
والبرق يضحك والرعود تكبر
فرح يردد شذوه ويكرّر
قد راق مظهرها وزان المخبر
لمرور يوم في القلوب يسطر
قد أشرقت أنوارها لا تستر
عبدالعزیز أخو الفخار غضنفر
فالخيل من فرح به تتبختر
لا المرء فيها آمن بل يحذر
يف ديار أمن تشكر
بجنان خلد في النعيم ينضر
وأقام شرع الله نعم المصدّر
وله فضائل جمّة لا تحصر
وتليدة وبها المشاهد تزخر

(*) مجلة ببادر، شوال ١٤١٩هـ، فبراير ١٩٩٩م، العدد ٢٥، ص ١٨٤.

في وحدةٍ فيها الوشائج تصهرُ
ومضوا بعزم ثابت لا يفتُرُ
يتمثل العمران وهو يطوّرُ
ومناهل منها الفدافد تزهرُ
منها القطوف بكل واد تثمرُ
شمس تشع بضوئها وتنورُ
قد عم نور العلم فضل نيرُ
نعماً ترى وبها الرخاء ميسرُ
يزهو بحسن صنيعهم ويبشرُ
تنبيههم بفعالهم وتخبرُ
بضراعة منها الجوانح تجأرُ
وهو العزيز الخالق المتكبرُ
برُّ عطوف عادل ومظفرُ
لله لا يزهو ولا يتكبرُ
فهد المليك على الرعية يسهرُ
هو مؤمنٌ ومع السجود يكبرُ
للحق يُعلي والمساجد يعمرُ
تكريمهم وله المآثر تذكرُ
في نصرة الإسلام لا يتقهقرُ
وبه شعوب المسلمين تنظرُ
وبنو أبيه ما أفاض المشعرُ

ما مثله نظم الجزيرة كلها
وعلى دروب الحق سار ملوكنا
في كل منتجع وكل مدينة
طرقٌ معبدة وأمن وأرفُ
وازدانت الصحراء صارت جنةً
والعلم ممتدُّ الرواق كأنه
في كل بادية وكل مدينة
والخير فياض بكل عطائه
وعماره الحرميين أضحت معلماً
أما الحجيج فحسبهم آثارهم
طفقوا بالأسنة الدعاء لبارئ
أن يحفظ الله العظيم بحفظه
آل السعود وفي الطليعة والدُّ
أعظم به من عاهل متواضيع
هو خادم الحرميين أروع ماجد
وهو الحبيب لشعبه ولكل من
يمشي على نهج الأولى نصرُوا الهدى
أولى ضيوف الله في أم القرى
هذي سجية مؤمن وخصاله
هو قرة لعيوننا وقلوبنا
فليحي عاهلنا العظيم مليكنا



طَلَّقُ المحيا (*)

عبدالله بن محمد بن خميس

لبست حلة الجمال قشيبه
حلوة سبطة القوام رتيبه
لْ وأربت فيها الفنون العجيبه
ن جلالاً ومن معان غريبه
وتزهو بها الرياض العشيبه
تتحدى زهر النجوم خصوبه
جذلة يحسد الجنيب جنيبه
ويناجي فيها الربيب ربيبه
(فكانت) كف الصناع الأريبه
ب وألوى بالمشكلات الرهيبه
ن وجاءت جم الدلال طروبه
ليلاقي منها حبيب حبيبه
وتحييه عادة رعبوبه
ومعان من الجلال نجيبه
ر وحصن الولا ومهد العروبه
وتحست خبث الشراب وطيبه
من مصاب يعتامها أو مصيبه

حيّها طلقة المحيا رحيبة
وازدهت في جلالها وتبدت
زانها الوشي والملاحه والد
من غريب سما على روعة الف
ناعمات فيها الحدائق أفوافا
ركبت في سمائها نيرات
تضحك الطرق والشوارع فيها
يتغنى فيها الهزار طروباً
برعت في بنائها كف فهد
ذل الصعب ما تبدى له الصع
فانبرت عادة يروق بها الحسد
هذه هذه الرياض تجلت
لتلاقي فهد المليك جلالاً
في مغان من الجمال حديث
فهي أس العرين في سالف الده
شربت من عصارة الدهر مرأً
كل حين تعدو عليها العوادي

(*) صحيفة الجزيرة، الخميس ٢٣ شعبان ١٤٢٢هـ، ٨ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٣٣.

عرف الموت من ذويه نصيبه
وهواه وأهاله وربيبه
مثل شعب أعطى المليك قلوبه
وسلو كاً ومحتدأً وعروبـه
من رعيـل مهذب أسلوبه
فنما منه دولة محبوبه
ورئيس الولاة يحصي ذنوبه
أو قريباً للحب يدني قريبه
من حرام غذى عليه جيوبه
أو نحابي مهينة أو مريبه
له ونبقي لكل جيل حسيبه
ك ودولة مرغوبة مرهوبه
في حمى طلقة المحيا رحيبه

كلما خف للجهاد فريق
جند عبدالعزيز سلماً وحرباً
ما سخا بالولاء والحب شعب
فهو منه أصلاً وأهلاً وربعاً
يا ابن عبدالعزيز هل أنت إلا
من رعيـل تتابع العدل فيه
يحكم الشرع والأمانة فيها
لا صديقاً غير الكفاءة يدني
أو مريباً من لا يعرف القصد إلا
أمة نحن لانبالي الأعادي
نحفظ العهد والعلاقة بالـ
دمت ذخراً لأمة تترجا
وليـدم ساعداك ظلاً وذخراً



خدمت بيوت الله أنعم بخدمة(*)

عبدالله بن محمد الكدري

يرواح ما بين السحابة والقطر
وعلقه الإيناس في هالة البدر
هو الليل تجلو صبحه غرة الفجر
فأضحى ووجه الفهد كالكوكب الدري
خلعت عليها حلة العز والفخر
وفيك عيون الشعر يصحو لها فكري
به أنت من يحظى به أنت من يدري
تراه بمرأى العين رسماً على ثغري
وأكرم بقلب أنت فيه وبالصدر
فطوحت رأس السقم والجهل والفقر
لها الأجر والإحسان في السر والجهر
من الجود من قطر تسير إلى قطر
وأنت وكل الخير حرب على الشر
لك الأمر بعد الله يا صاحب الأمر
ونور مع الإبصار للعقل والفكر
وهيأت ما يدعو إليه وما يغري
وغنى على ساحاتها شادي الطير

إليك يجيء الرس والرس كالبدر
أطلت به الأفراح من كل جانب
وعانقه الإصباح حتى كأنه
أضاءت به الأضواء والفهد قادم
تحريك يا مولاي في الرس أمة
وإني بإسم الرس أنشد فرحة
ومولاي إن الحب سر مكرم
تراه بمرأى العين في كل نظرة
سكنت قلوب الناس أكرم بساكن
دخلت بيوت الناس في كل موطن
خدمت بيوت الله أنعم بخدمة
وفي كل يوم تستقل مطية
فأنت مليك الخير والخير كله
وفي كل أمر أنت للخير آمر
أمرت بنشر العلم والعلم نعمة
فشيدت دور العلم في كل بلدة
أمرت بزرع الأرض حتى تزينت

(*) كتاب: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الشعر السعودي المعاصر (جمع، توثيق،

دراسة) د. ظافر بن عبدالله الشهري ورفاقه ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ص ٩٦.

عطاء بملء الأرض من أرضنا البكر
تنافح بالتوحيد في البر والبحر
أتاك مع الأمجاد من طيب الذكر
يسجلها التاريخ سطرا على سطر
فدانت بحد السيف والكر والفِر
إلى الرس بالخيرات واليمن والبشر
تراوح ما بين السحابة والقطر

فجادت بخير لا يمد بمنة
وحصنت أرجاء البلاد بقوة
وما العز إلا فيك والعز هيبة
وما قصة الأمجاد إلا بطولة
تنكبها عبدالعزیز بحكمة
وآلت إليك اليوم يا خير وافد
فأهلاً يقول الرس والرس فرحة



امض يا حق (*)

عبدالله بن محمد اللحيان

نعم لن تحص منا عدا
مظهر في الليل نوراً أحدا
فتعالوا إذ تهاووا سجدا
كم سراج شع نوراً رشدا
فاهتنيينا بعد ضيم أسودا
فلك اليوم زفنا الأمجدا
إذ أعد الغوث بدرأ وبدا
فصباح العز من أفق بدا
قد حباه الله فضلاً وهدي
حرم الله وطيبة يشهدا
من لخير نحونا مد اليدا
من بغانا ليداويه الردى
بسلام من جفانا واعتدى
فيها شأن لذليل أجردا
حسبنا الله وإن طال المدى
كلنا اليوم لأمنكم فدا

فالق الإصباح رب ذو عطا
هادي الخلق لخير وهدي
دلهم من بعد تيه لتقى
فيينا من نهج نبي وصحاب
من ولاة عدلوا في حكمهم
يا رياض الخير طيبي واسعدي
واهني يا قدس فيينا بطل
وانهضي يا أمة من غفوة
فهد إسلام حنيفي أبي
فتعالى ذكرنا في شرف
يا رياح السلم منا فاطلبي
يا رجوم الحرب هبي واجلبي
سل خطوب الدهر هل مر بنا
واتل أنباء لأفعال علا
هي منا دون من أو أذى
يا حجاز النجد يا نجد الحجاز

(*) صحيفة اليوم، الأربعاء ٢٩ شعبان ١٤٢٢هـ، ١٤ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٣٧٩.

ولهجر أو جنوب مع شمال
ولعشر بعد عشر مأمل
واحفظ اللهم مملكتنا
نسب دين بمجد سمودا
فامض يا حق وإن غظت العدا
وأجز خيراً من رعاها فهذا



يا فارس العرب(*)

عبير حسين إبراهيم

هذا اللواء الشامخ التياه
وقف الزمان لديه منبهر الخطا
صقر الجزيرة من سواه إذا دعا
هل أبصر التاريخ قبل مظفراً
المستحيلات استحلن حقائقاً
هل تذكر الدنيا زمان جهالة
الخوف ليل قابع والحرب وح
والفقر ممتد سرادق يأسه
حتى أضاء البید مشعل مجده
فإذا رياض السلم عاطرة ودو
والأمن قد أرساه والإيمان قد
يا فارس العرب التي قد شيدت
أورثت مجدك للذي قد صانه
اليوم مملكة الفخار تتوجت
فانظر ترى التاريخ يركض لاهثاً
آفاق علم ليس يدرك آخر
ومكانة في الشرق ترسخ كلما

رفعته في أوج العلا كفاه
وترسم التاريخ وقع خطاه
داع لمجد الشرق أو ناداه
صنع الذي ما لم يكن لولاه
بيديه وارتقب الخلود لقاءه
ملأت شعاب البید من أقصاه
ش راتع والظلم يفغر فاه
والجهل سيج بالظلام مداه
وتفجرت ألقا شعاب دجاه
ر العلم عامرة بظل علاه
أعلاه والمعبود قد أرضاه
كفاه مجداً لم يكن لسواه
فنما وأزهر ثم طاب جناه
بمليکها وتزينت بهداه
لم يستطع سبقاً فخاب رجاه
لبعيدها بهر الوری أدناه
خطب دجا فتزلزلت أرجاه

(*) مجلة الحرس الوطني، رجب ١٤١٩هـ، نوفمبر ١٩٩٨م، العدد ٦٠، ص ٤٣.

يا خادم الحرمين دعوة مخلص
أعطاك ربك ما الذي تبغيه من
وتكاملت شرفاً معالم أمة
لبى دعاء المجد حين دعاه
عز لملك أنت من يرعاه
ألقي أعنتها إليك الله



تحية وولاء(*)

عدنان أسعد

أزجي بالتحية والدعاء
للرجاحة والسناء
بالفيوض.. وبالسخاء
الروضات واكتمل البناء
والروض مبتهج الغناء
صحائفاً بيضاً وضاء
خطوه.. صباحاً مساء
الحرمين مرفوع اللواء
ودام مأمول الرجاء
والرسول بلا انتهاه
أزجي بالتحية والولاء

من مصر وادي النيل
للمجد.. للفهد المعظم
فاضت أياده الجليّة
ورعى (المدينة) روضة
طابت هناك طيبة
مجد يخلد للمليك
الله كرمه وأيد
دام المليك وخادم
دامت أياده الحسان
وأنا المتيم بالرسالة
من مصر وادي النيل

(*) مجلة المنهل، جمادى الأولى ١٤٠٧هـ، ص ١٠٩، العدد ٤٥٠.

بسمه الفهد ودرة الشرق(*)

د. عزت محمود علي الدين

تُريق بجذب الورى كوثره
وشمس سماواته النيره
ودوحة آفاقها المزهرة
وميسرة لذوي المعسره
وفلكاً لشط الرضا مبحره
يقدر أمجادك المبهره
وجهد المقل إلى المكثره
يتيه به المجد مذ أبصره
تناهت فشد لها مئزره
تجسد في جلاوة مظهره
فيشرح مظهره مخبره
يوافق مخبره مظهره
ونبع المكارم كم فجره
ويخضل درب الرؤى المقفره
وفاق النظير وما أجدره
وما قد رأينا وما لم نره
حباه بهذا وبه أظفـره

أيا بسمه الفهد يا جواهره
ويا درة الشرق بين الدراري
ويا غيمة في هجير الحياة
ويا فرحة في دروب الأسى
ويا منحة الدهر في أرضنا
سمو الأميرة هذا قصيدي
أقدمه لك بعض وفاء
فيا أم عبدالعزیز الذي
وبين يديه مطايا المعالي
ودنيا الفضائل في شخصه
وفي وجهه تضحك البشريات
وصدق الطوية في قوله
بنهر العطاءات مد العفاة
وفي خطوه تنبت الأمنيات
فساد وراد وأعـیى الحجا
بما قد سمعنا وما لم يصلنا
وكل بفضل الإله الذي

(*) قصيدة مخطوطة.



وفضل أبيه المفدى كبير
مالكك تفرع من دوحة
وأصل تعمق في منبت
بأمجاده أعجز النظراء
سموق يطاول نجم السماء
وحلم وحزم وصديق ورفيق
وعدل وفضل ورأي حكيم
يراع المناقب غنى له
وبعد فيا أم عبدالعزیز
فإن ننس لا ننس عشرين عاماً
فأزر المليك بها قد شددت
وإخوانه شاركوه الجهود
فطابت جهوداً وطابت رؤى
وإن ننس لا ننس تلك الأيادي
ففي كل منطقة لك أيد
مفهمة كل مستفهم
وجودك عم وراز البلاد
وحسبك أنك من ذا وذاك
فدعم هناك ودعم هنا
وكم من صروح لخير الوری
وكم مغلق أنت مفتاحه
وفي كل ذاك شهود عيان
وما أجود السمع عند السؤال

بكل العظائم قد بصره
غذاها شموخ الوری أنهره
نقي أبان لنا عنصره
وكل ضريب له أكبره
يتيه بأفاقها المسفرة
وصفو وعفو مع المقدره
وكل الفضائل عن مجدره
وفي صفحة الخلد قد سطره
حقيق بفضلك أن نشكره
تضوع بأعمالك الخيره
وباركت تلك الرؤى المثمره
بحب يعم التقى مصدره
ستبقى لكل الوری مفخره
تفيض بغيما تك المُمطره
محدثه عنك مستبصره
مخبرة كل مستخبره
بدون أذى وبلا ثرثره
رضا الله تبغين والمغفره
لغوث البرايا وما أكثره
أشيدت بجودك يا خير
وصعب بك الله قد يسره
تؤكد ذاك ولن تنكره
وعند التعفف ما أقتره

فإن سره السؤل أبدى ارتياحاً
وأنت سموك من غير سُؤل
وأبدى عبوساً إذا كدره
ودوماً تجودين مستبشره
فإن يُلهم النطق رمل الجزير
ة غنى لفضلك يا جوهره



يدعو ويحمد ربه (*)

علاء الدين حسين

يدعو ويحمد ربه ما أشرقت
يسعى لخدمة بيته وكتابه
أضحت هموم المسلمين همومه
هذي ملايين الحجيج حناجر
وفقه يا رب العباد بسعيه
شمس ونادى للصلاة أذان
ودليله في سعيه الإيمان
مهما تنوع موطن ولسان
تدعوله ودعاؤها عرفان
واحفظه أنت الحافظ المنان

(*) شخصية خادم الحرمين الشريفين، د. عبدالله برجس الدوسري، ص ١٤٥.

في مقلتيك تنام العرب أمانةً (*)

علوش عساف

وهج الحضارات من أنفاسها انسكبا
ما مسها الضيم إلا جف وانعطبا
طيف يحلُّ وطيفٌ قبله ذهبها
فالمجد فخرًا إلى أعتابك انتسبا
يا منبر الحق صوت الحق ما كذبا
ما كان شوقي إذا لم يشتعل لهبا
ليث المنايا على الأعداء قد وثبا
سيف العقيدة في يمناه ما نكبا
حلم ورأي رشيد بعض ما وهبا
رعدٌ يدوي بيوم الحرب ما غلبا
كم من مغيرٍ على أطامهم صلبا
طبع الفهود عيونٌ أمطرت غضبا
للجود أنتم، وأنتم خير من ندبا
يا من صنعتم لنا التاريخ والحقبا

يممت شطري لنجد أندب العربا
هي الرياض تباشير بغرتها
الذكريات على واحاتها صور
يا شعلة المجد يا تاج العلا أملاً
يا نسمة الفجر في رمضاء أمتنا
شوق تأجج في أحشاء قافيتي
فهدُّ إذا دارت الأهوال عاصفةً
يمشي السبنسي إلى الهيجاء ممتشقا
حزم وعزمٌ وشعبٌ عز رايته
نسل السعود فعين الله تحرسه
الحافظون ذمار العرب من دنس
يا نخوة العرب نيرانٌ توهجها
ترنو إليكم عيون كحلت أملا
والله كم فاخرت أنسابنا بكم

(*) مجلة الحرس الوطني، جمادى الآخرة ١٤١٩هـ، أكتوبر ١٩٩٨م، ص ١٢٣، العدد ١٥٩.



الفرحة الكبرى (*)

علي إبراهيم التركي

يوم أطل على الدنيا وضاءً
يوم تألقت «الرياض» بنوره
وكان «أبها» والسرور يضمها
لبست لهذا اليوم أجمل حلة
وتضوعت فوق الذرى أزهارها
واستبشرت كل البلاد بفهدا
يا خادم الحرمين حسبك ما ترى
جاءت مواكبته تبارك زورة
جاءتك والحب الكبير يؤمها
وتدفقت تهفو إليك قلوبها
نشأت على أرض الجنوب وفيه
ومشت على درب الولاء تظللها
أرسى بها «عبدالعزیز» قواعداً
وبنى بحكم الله أعظم دولة
وحمل الجزيرة بعد لم شتاتها
يا صاحب الهمم العظام ومن له
سلمت يداك فقد صنعت مفاخرا

في فجره سعد لنا وهناءً
وسماء بلاد الأزد منه ضياءً
فوق البهاء عروسة حسناءً
فتوهجت من عقدها الأضواءً
فتعطرت بمعبيرها الأجواءً
والبشر حب صادق وولاءً
من مشهد لم يكتنفه مرأً
حققتها فزهت بها الأرجاءً
أيضاً ويسبقها إليك ثناءً
شوقاً وقد عم القلوب صفاءً
للعهد لم تجنح بها الأهواءً
عبر الزمان شريعة سمحاءً
للملك فأنحسرت بها الظلمات
هي للعروبة قلعة شماءً
بالسيف فانقادت له العلياً
فوق المآثر راية خضراءً
يزهو بها الآباء والأبناءً

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٤٣.

للمسجدين وذاك منك وفاءً
فوق السماك فعشت يا بناءً
وتدك ركن الجهل فهو وباءً
في الخير فاعتدت بك الكرماء
حلو الشراب فنعم ذاك الماء
منه النفوس وللنفوس دعاءً
لم يبق حتماً في عسير عناءً
فتهيم في ألقانه الشعراء
من للعروبة حين يسري الداء
ويسومها في أرضها الأعداء
ولك العلا والهمة القعساء
والبذل منك سجية وسخاءً
وافخر فجيشتك للبلاء فداءً

لقبت نفسك خادماً عن رغبة
ورفعت هام الشعب تبني عزة
وأقمت دور العلم تشرق بالسنا
شهدت لك الدنيا بكل عظمة
عالجت ماء البحر ثم جعلته
وجلبته عبر الشوامخ فارتوت
حتى لقد بات العسير ميسراً
وغدا خيرير الماء يرسل لحنه
يا رافعاً علم العروبة خافقاً
من للعروبة حين ينزف جرحها
إلا جهادك والجهاد فضيلة
جاهدت بالمال الوفير بذلته
فاهناً بشعب قد حباك ولاءه



وطن الفهد(*)

علي بن إبراهيم الحملي

في عالم اليوم كلا أو بها لحقا
من عزة الله إذ منه استقت غدقا
آفاقه وبأسمى موطن عبقا
لموطن العز من من سره انبثقا
بعزمهم بل وأرقى صنعهم نطقا
زعيم عرب وكم خصم لهم صعقا
والمنجزات و(فهد) حقق السبقا
به البناء تسامى والعطاء وقى
والطب مزدهر عبر الفضاء رقى
والجامعات ثمان تنشر الرحقا
حكومة الخير أسدتها لمن خلقا
وللضمان انسياب بدد الملقا
في ناظريه فأسخى البذل وانطلقا
من سالف الدهر حتى (فهدنا) برقنا
طوبى له خادم البيتين مرتفقا
والشعب منه بحق جسد الأنقا
أقدامه الغر سطح البدر فأتلقا

مرحى سعودية ما مثلها سمقا
تلامس الودق إبداعاً وعزتها
للتقنيات انبرت بعد الذي بهرت
مذآب (صقر) العلا لله مدخرا
صيد الجزيرة أفذاذ الدنا شهدت
بخ (سعود) وما أسماه فيصلنا
و (خالد) من به الخيرات مورفة
أحال مملكتي في خطوه وهجا
فالجيش في قمة التأهيل منتصب
والعلم ساد وفي شتى الفنون سما
وللرفاه حياة جد هانئة
حتى المعاقين ما التاعوا بعائتهم
(فهد) العظيم وللبيتين حقهما
لأرق توسعة مرا بها فقدت
واختص للنفس في الألقاب أروعها
ركن العروبة والإسلام قاطبة
عشرون للوطن الغالي وطئت

(*) ديوان وهج، علي إبراهيم الحملي، ص ١٧.

أكفها لثرى (جازان) والدفقا
 (بعرعر) واحتفى (الدمام) واعتنقا
 تأوي (تبوكا) وتدني (للذي شهقا)
 أمن ولا خوف بعد الصقر مذ فلقا
 ثرى القداسة ما قط اشتكى رهقا
 يزود عنها وسل بالأمس من سحقا
 على يديه ففي خلاقه وثقا
 في العالمين وللأزهى الخطا طفقا
 وفي المحافل دوماً شأوها سمقا
 فريد عصرك من فيه بك التصقا
 به اليهود فكنت الردء والطبقا
 بدران شعا وفي عز الثرى صدقا
 بين الضلوع و(سلطان) حمى الأفقا
 أنفاس عالما فاستنشق الحبقا
 بفنها ولفهد نبضها خفقا
 (محمد) بدر جازان الذي اتسقا
 وخلفه ترجمت جازان ما عمقا
 ويفرش الدرب ورداً شذوه عبقا
 والحاكمين وأسدَى العون والألقا

(رياضة) الدرة الحسناء فاتحة
 و (جدة) عانقت (نجران) والتحمت
 وأضوعت (بحجاز) الطهر قدسية
 وكله وطن الإيمان حف به
 عشرون عاماً وعين الله حارسة
 (الفهد) ضرغامها في دحر شائئها
 من رام سوءاً فإن الموت يرصده
 لله مملكتي نالت به ثقلا
 تضارع الأمم الكبرى محلقة
 حييت (فهد) رعاك الله من ملك
 وفي الدماء جرى الأقصى الذي عبث
 وساعداك أحاطاه ببذلهمما
 ولي عهدك (عبدالله) يحمله
 عشرون عاماً من الإبداع مشذية
 والاحتفال بها جازان تنقشه
 أضفى عليه جلالاً سر (ناصرنا)
 تلالأت عنده الذكرى فطار بها
 يقودها للعلل في ركب موطنها
 رعى الإله بلاد الطهر دولتنا



في موطني عيدان(*)

علي بن أحمد النعمي

أحنائه.. والنصر في أنحائه
وجهيهما خفق السنا بلوائه
كيف انتهى، والفهد من نصرائه؟
تحميه بالضربات من دخلائه؟
أوصاله، ومضى على بيدائه
أبطاله، وقضت على أعدائه
لها، وسوف يظل في ظلمائه
بشهاب عاصفة على صحرائه
من أفقه.. وجفت نقي سمائه
الله أكبر ساطعاً بضياءه
ولكل مشاء - هوى - بريائه
وتضابحوا، وعووا له كعوائه
فتحركوا بغبائهم لغبائه
في غيبه، والحق من أسمائه
دون الكويت يعيش مُرَّشَقائِه
من أمرهم يكون فوق بكائه
لدياره.. وأجاب حر دعائه

في موطني عيدان.. عيد الفطر في
ولكل عيدٍ منهما طعمٌ، ومن
قالوا الكويت قد انتهى، قلنا لهم
كيف انتهى، وزئير آساد الشرى
قالوا الخميس أذله، وتمزقت
قلنا الخميس أجَلُّه، وتفوقت
قالوا الظلام المدلهم يلفه
قلنا الظلام سينجلي، ثم انجلي
قالوا إضاءات الصباح قد اختفت
قلنا لهم عاد الصباح تزفُّه
قالوا الكثير، وهولوا، وتقولوا
وتظاهروا، وتأمروا وتنابحوا
صدام صيرهم دمي في كفه
والله - جل الله - يرصد مكرهم
وإذا بصدام المهين، وجيشه
وإذا بهم من خلفه في حيرة
فأله أركسهم، وأرجع جابراً

(*) ديوان لعيني ولؤلؤة الخليج، علي أحمد النعمي، ص ٨٦.

طلع الصباح على الكويت فهلت
يا جابر العثرات دمت مظفراً
ولك الوفاء من الرياض، وفهدا
صبياء والخفجي تسافر في دمي
أنا في مسائك زائر لا شأن لي
لكن إحساسي بأنك قطعة
سكب المواجه لا المباهج بغتة
لأفي لعهد في لقاء سابق
لو قلت يا صبياء «لا» لقرأت في
لا لن يقال بأن عروة عاشقاً
صبيا الأناقة والأمير محمد
أهلاً به فينا.. ويا صبيا ارقصي
وليحي فهد الخير رمز شموخنا

لقدومه.. واستبشرت بلقائه
ولك الكويت ببره، وبمائه
صقر الجزيرة في أجل ولائه
بجلال ركب النصر في شهادته
بالشعر.. والتحليق في أجوائه
من خافقي تنساب عبر دمايه
في أحرفي فأتيتكم كالتائه
ما زال يحملني على إبقائه
عينيك معنى الحزن رغم خفائه
لم يحتفل بالحسن في عفرائه
يرعى احتفالك هُنا بوفائه
فرحاً بعيد النصر في لألائه
وليبق منصوراً على أعدائه



في القلوب يسكن الوطن(*)

علي بن أحمد النعمي

يا أبا فيصل بعهدك نمنا
ما ترانا نقول عن وطن الخيـ
فهو دارٌ رحبٌ، وبيتٌ كبيرٌ
فيه للخائف البئيس أمانٌ
والى ظلاله تتوق نفوسُ
بحره، بره صحائف مجدٍ
كل سطرٍ فيها يؤصل سَفراً
كل حرفٍ فيها قصيدة صفوٍ
فلتعش في مسيرة الخير رمزاً

في أمانٍ.. وأنت بالليل ساهر
ر المعلى.. ظلاله، والهواجر؟
وفسيحٌ بالحُبِّ والطَّيب عامر
وبه يضمن الحياة المهاجر
كدت عيشها صفاقةً ثائر
عربيٍّ، وعزةٍ، ومفاخر
في العلاقات.. والتحام الأواصر
وغوالي حبٍّ، وكنزُ جواهر
وزعيماً على أعاديه ظاهر

(*) ديوان لعيني لؤلؤة الخليج، علي بن أحمد النعمي، ص ٣٣.

معاً نتغنى بالوطن (*)

علي بن أحمد النعمي

وطني يا مهبط الوحي، ويا
وطني نحن بنوك الأوفيا
والأعزاء دروعاً، وقوى
والقديرون على دفع الضيا
كعبة النور.. مكاناً، وزماناً
والأشداء، متى الداعي دعانا
والأجلاء سيوفاً، وطماناً
في تخوم الأرض.. نشرأ، وبياناً

نحن في بر، وفي بحر، وفي
في دروب عدة كنا الألى
فلتدعنا نتغنى بك في
أنت في الأعماق، والأحداق يا
وليعش «فهد» الذي ظل لنا
نحن بالإيمان.. أماناً خطانا
ورفعنا راية التوحيد في
نحن بالتخطيط والحرص على
طبقات الجو شهباً لا تدانى
لنرى وجهك في العمر مصانا
كل ما تعطي.. وعشقا نتفانى
وطناً بالحب، والصدق رعاناً
رمزناً الأغلى نراه.. ليراناً
في دروب العز.. واجتزنا أسانا
سرعة البرق على عالي سماناً
مجد أرض النور.. أرخصنا دماناً

من ثرى نجد الأبابة ابتدأت
من ثراه الحر بالصقر مضت
حيث والاه جنوب زاهر
خطوة التأسيس صرحاً وكيانا
خيله والصيد للمجد عياناً
وشمال راح يزهو عنفواناً

(*) ديوان الأرض.. الوطن الحب الكبير، علي بن أحمد النعمي، ص ١٣١.



وبه الماء إلى الماء سعى
وبتوحيد جهات أربع
مذراه كاسر ليس له
بعد ما عانى صعباً جمّة
إنه عبدالعزيز الألمعي
في كيان بالهدى مستمسك
وكيان يحفظ الحق الذي
حيث للأقوى اليد الطولى على

داعماً في الغرب، والشرق خطانا
بمسمى وهب الصقر الضمانا
مطمح إلا بأن يعليه شانا
في نواحيه انتزاعاً، وارتهاننا
ذلك الناشر عدلاً، وأماننا
ينشد الحسنى.. ويعليها مكاناً
ضاع في الأرجاء بالأهواء هانا
يائس تقصيه ذلاً، وامتهانا

جيل الفهد(*)

علي آل عمر عسيري

سطع المجد على زاهي الجبين
وازدهت آمالنا رفاقة
أطلق التاريخ من أعماقه
أيها الوارث أسمى ملة
ومنارات القداست التي
ومساراً خطه أسلافنا
من أولي الأبواب والفكر الذي
فارتقى الإنسان عن أحقاده
كم ضربتم من وفاء نادر
ودفاع عن حقوق أهدرت
أنكر الإحسان أصحاب الهوى
أنكروه ويد الله على
كيف يغوي عن رشاد عاقل
كيف يعشى عن صباح ناظر
كيف ينسى أي حر وقفه

وانتشى الدهر وأعطاف السنين
منذ قاد (الفهد) ركب الظافرين
صرخة المستنجد العاني الأمين
بعث الله بها الهادي الأمين
بارك الله بها للعالمين
من خيار السابقين الأولين
صانه الله على الزيف المشين
وزكا ما كان من ماء وطين
وجهاد وصمود لا يلين
دافع الأقسام عنها بالطنين
وهم كالنار في عشب السنين
يدك البيضاء رغم الجاحدين
ليس يرضى أن يرى في الجاهلين؟
قد عدنا مثله في المبصرين؟
لا تضاه في سجل المنصفين..؟

أمتي والجرح جرحي والعدا من عداتي والمنايا والكمين

(*) مجلة الحرس الوطني، ذو الحجة ١٤١٤هـ، مايو ١٩٩٤م، ص ١٠٤، العدد ١٤٢.



ليس من أخلاقنا من الندى لا، ولا من نهجنا قطع الوتين

سأئلي الماضي فهذا يومه واقرني ما في النواصي من رؤى وانظري إنا امتداد راسخ والمسي ما في الحنايا من حنين واغسلي الشك بأمطار اليقين للأباة الصيد لسنا طارقين

منبع النور هنا: من منكر أشرق من حولنا الأرض به موئل المجد هنا: من منكر حدثت صحراؤنا أخبارها مصدر العدل هنا: من منكر كم دعي ثرثرت أبواقه ورأينا رأي عين أبصرت ملتقى الفكر هنا: من منكر هذه أسماؤنا محفورة هذه آثارنا مرسومة هذه أمجادنا موصولة من مدى عبدالعزيز استلهمت سيرة سمنا لها أرواحنا سل ولي العهد ميزان النهى ناصعاً كالفجر في أخلاقه حاتمي العرف لا ينوي على هذه (سنبلة) من حقله هذه (ساقية) من نهره كم أضأنا من ديار وقطين؟ وأشارت نحو خيل الفاتحين أننا للمجد أهل وبنون؟ إن في صحرائنا ما يجهلون أننا في الأرض خير العادلين؟ بحقوق العزل المستضعفين حرمة الإنسان في الدرك المهين أن نهر الفكر فينا من معين؟ في جبين الدهر رغم الغائظين كل شبر فوقه رسم يبين في رحاب (الفهد) ربان السفين سيرة الأجداد آساد العرين وافتديناها بحبات العيون واحد الأمة في الرأي الأمين حاسماً كالسيف للفعل الهجين زاجرات البذل والآتي المدين بين أيدينا ونحن القاطفون حولنا تجري ونحن الواردون

واستمع سلطان شهماً حازماً
حاملاً هم العلا في قومه
هكذا الأوطان يعلو شأنها
باسماً تلقاه مدرار اليمين
واقضاً كالطود في وجه المنون
حين يحميها الرجال القادرون

أيها الراعي رعاك الله ما
عونك الشعب الذي أحببته
دورنا الآن فقدنا للعلا
أن للتاريخ أن يحيا له
أن للتاريخ أن يسمو على
أن للتاريخ أن يمشي على
أن للتاريخ أن يطوي المدى
وقفت لله نفس تستعين
واصطفاك الحب والعهد المكين
إن جيل الفهد حتماً قادمون
مجده الغافي ومعناه الرصين
مسكنات الرفض والكبت الدفين
ضيمه يختال مرفوع الجبين
وصفوف القانعين الخاملين

أيها القائد إنا أمة
وضياء سمردياً ساطعاً
وتراث عبقري خالد
ورجال عاهدوا الله على
أيها القائد والشعر احتفى
أهدت العالم نهج الصالحين
فيه آيات وقرآن مبين
لم يزل حيا يسر الناظرين
نصرة الحق وردع الظالمين
بكم رمزاً لعز المسلمين



جبل تعمم بالغمامة(*)

علي آل عمر عسيري

جبل تعمم بالغمامة وأماط في شمم لثامه
نام الزمان على مقاطع راحتيه وما أنامه
فصحا الوجود على مهابة ناظريه ومدّ هامه
هذا الذي ألف النجوم وصد إعصار القتامة
نبتت على زنديه في لغة التفرد ألف قامه
تشكو الجبال إليه لهفتها إلى برد الغمامه

أفديك من جبل غدا سمت الوقار له علامه
حييت ما امتد الضياء وما ارتدى بدر تمامه
حييت ما هز الهوى غصناً وما سجت يمامه
حييت منزلك القلوب لك القلوب ولا ملامه

يا خادم الحرمين نعم على الهدى لقب الزعامه
أرضيت ربك زاهداً والفعل عندك لا العمامه
يا سيدي إنا لمحسودون في شرف الإمامه
والكيد في الكون الفسيح يعج مدرعاً ظلامه
فاظفر بنور الله لا جنفاً تخاف ولا ندامه

(*) الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٤٧.

فأله قد وعد المعز لدينه دار المقامه

يا خادم الحرمين شعبك حافظ منن الكرامه
البذل موصول وبرك شامل نرعى غمامه
من مثلك افترس المحال وشق بالإصرار هامه
من مثلك انبلجت به الآمال في غسق السآمه
من مثلك ازددنا به عزاً وأولانا اهتمامه
لا عاش من لا يحفظ المعروف أو يرعى ذمامه
لا عاش من لا يعرف الإحساس أو يدري علامه



سعوديتي (*)

علي آل عمر عسيري

سعوديتي حبُّها في دمي وأصلي إلى أصلها ينتمي
بلاد بها تنبت المعجزات وترقي المحال بلا سُلم
سعوديتي حبها في دمي
بها مهبط الوحي نبع الضياء بها قبلة شرفتها السماء
وللعدل فيها رباطٌ وثيق يؤكده الخُلص الأوفياء
سعوديتي حبها في دمي
أنا الشبل في ظل حرיתי أجدد عهدي مع أمّتي
وتهتف بي عزمات الإباء أموت وتحيا سعوديتي
سعوديتي حبها في دمي
تقاسم في الخطب إخوانها وترمي على البغى بركانها
تقيم على العدل أحكامها وتبني على الدين أركانها
سعوديتي حبها في دمي
أبا (فيصل) أنت فينا العلم تحوط القلوب وترعى الذمم
لك الحب منا وصدق الولاء وتفديك منا قلوب ودم
سعوديتي حبها في دمي
يميناً بأننا سنرقى معاً مدار الخلود بعمر الزمن
ونسمو به رغم أنف المحن ليبقى عزيزاً تراب الوطن
سعوديتي حبها في دمي

(*) ديوان قصائد للوطن، علي آل عمر عسيري، ص ٤٩.

عرائس الشعر (*)

علي حسن أبو العلا

عرائس الشعر جودي إنه الفهدُ
كانت أمانى من عامين نرقبها
حفل تألق في أم القرى طرباً
من أهل مكة كل مخلص وله
هم الوفيون مذ «عبدالعزیز» بنى
من حبة القلب يهدون الولاء لكم
فإن مكة والحجاج تقصدها
قد هيا الله فيكم عبء نهضتها
عمارة الحرم المكي.. ناطقة
وإننا اليوم نرجو من جلالكم
يارب حقق سلاماً نحن ننشده

قد حل بين قلوب حبها عهدُ
واليوم رفرف في أرجائنا السعدُ
فيها وفوح فيها العطر والندُ
في حب (آل سعود) شفه الوجدُ
عرش الجزيرة والإخلاص ممتدُ
في حفلنا وهو محض زانه الودُ
هيات يحصى بها من بركم عدُ
وتلك نعمته بل إنها المجدُ
بما بذلتم ولم يقصر لكم جهدُ
أن تكملوا السعي والإحسان يمتدُ
لا ظلم فيه فأنت الواحد الفردُ

ووحده «العرب» قلباً مخلصاً ويدا
فاهناً بعهدك محفوفاً بأفئدة
والكل حول أسود الغاب إخوتكم

لنا عطاؤك فيما نرتجي.. وعدُ
«شعب الجزيرة» جمعاً.. في الهوى نجدُ
في ظل عرشكم دوماً لكم جندُ

ومكة اليوم تزهو وهي شاكرة

وبالمزيد لها من دعمكم رقدُ

(*) قصائد تفيض حباً (ألقيت في حفل أهالي مكة - أمام الملك فهد في ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٣هـ).



في مكة اليوم أعمال مجزأة
يا ليت لجنة تقييم لها صفة
تعطي لمكة تنظيماً تعيش به
وخادم الحرمين الفهد يرأسها

لابد يجمعها من أمركم عقد
.. فيها المضاء وفيها النصح والرشد
في ظل عرشك منها الحل والعقد
تمضي المسيرة فيها العزم والجد

عقدان من الحب والعطاء(*)

علي حسن الشهراني

هو المجد والتاريخ والعالم الحبرُ هو العز والتمكين والنور والبشرُ
تسير على اسم الله ما خاب فألها يقيناً تحليها السماحة والصبرُ
موحدة من شامها لجنوبها ومن غربها للشرق يملأها الذكرُ
وقد أينعت غرساً وطاب قطافها وأزهر فيها الأمن وانتشر البرُ
هو المجتبي عبدالعزيز الذي سما إلى المجد يطوي البید لم يثنه أمرُ

وجاء لنا الفهد العظيم جهاده فأشرق وجه الشمس وابتسم البدرُ
أقال عثار الدهر عنا وقادنا إلى فلك الأمجاد وانقشع الإصرُ
على الجهل سل السيف يطوي ظلامه عن الأرض حتى غاب وانبلج الفجرُ
هو الفهد نسل المجد ما خاب سعيه ولا كل تعلوه المفخر والفخرُ
تولى شؤون الأمن فامتد ظله ليأمن من إيمانه البر والبحرُ
وأرسى شؤون الحكم حزمًا وقوة على منهج الإسلام وانتظم الأمرُ
ففي كل صقع نهضة تنموية عطاءً تحليه السعادة والبشرُ
وعهدي بها صحراء جرداء أقفرت من الأمن يكسو وجهها الذل والقهرُ
وها هي جنات من الأمن وارفاً على مفرق الأيام شامخة زهرُ
تصد عوادي الدهر عنها مناهج من الحق عصماء مذهبها غرُ

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٥٢.



هو الفهد ينبوع المكارم والنهى
يذود عن الإسلام يعلي لواءه
فكم من جهود قادها في شجاعة
مشاريع خير دون من أقامها
لخدمة كل المسلمين ولم تزل
إذا ساءت الأيام أو حان حينها
وزوده بالمعطيات فلم يزل
على قوة الإيمان وهي ركيزة

وبدر إذا ما غاب في أفقه البدرُ
يفديه من أن يستبد به الكفرُ
ومن معضلات حلها فله الأجرُ
على كل أرض الله ليس لها حصرُ
تذود الردى عنهم فضائله الكثرُ
وكشر عن أنياب سطوته الشرُ
يغذ الخطا حتى استقام له النصرُ
إذا كرت الأحداث والتبس الأمرُ

بلادي وأنت اليوم مجدٌ ورفعة
وأبقى لنا الفهد المعظم رائداً
ووجهك وضاءً وثغرك مفتراً
تسير إلى العلياء راياته الخضرُ

فارس المجد (*)

علي حسن الشهرياني

فأشرق وجه «الطور» بالفرحة الكبرى
قري الأزد تزهو في مزندها فخرا
حبوراً بركب المجد وابتسمت ثغرا
وفاح عبير الحب من دوحها عطرا
طيور الأمانى واكتسى وجهها بشرا
بك الأرض والآفاق والأنفس الحرى
وبالفل والريحان أرفعها شعرا
بحقكم مدحاً وحقكم شكرا
أحالت صدور البید حاضرة زهرا
حقولا يسر العين منظرها خضرا
وكانت بغير الأمن موحشة قفرا
له أمرها حبا تسامت به قدرا
وألبسها مجداً وأورثها عمرا
وفي غرة التاريخ خلدها ذكرا
عراها بحبل الله خيراتها تترى
وشدتم صروح العلم شامخة كبرى
لمختلف القوات شدت بها أزرا

أتانا صبا نجد الحبيبة بالبشرى
وأزهر من أبها البها وتهللت
وغنت «ربى أشعاف عنز بن وائل»
وقد أظهرت صدق الولا لمليکها
وأخضلت الأمطار فيها وغردت
فيا مرحباً «يا فارس المجد» أنورت
تحية إجلال يتوجها الثنا
ومعذرة إن قصر الشعر أن يفي
على منجزات يقصر الوصف دونها
ومهدت الشم الرواسي فأصبحت
نعيش بها أمنا نشرتم ظلاله
رفا شملها عبدالعزيز فأسلمت
على منهج الحق المبين أقامها
فأضحت مع الأيام شمساً مضيئة
وسرتم على منهاجه فتوثقت
زرعتم حقول الخير في كل موقع
وقامت على درب الجهاد مدائن

(*) الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٥٢.



فيالق باسم الله تحمي حدودنا
يحالفها نصر من الله إن غزت
وحليتم الماء الأجاج تسوقه
وعهدي بماء البحر مُراً شرابه
وذلتكم الطود المنيف لمدلج
تدل على بذل سخي تدافعت
وشيدت يا فهد المشافي فأمرعت
أعادت لأعمى ضوء عينيه ساطعا
أيا مرحباً يا فهد ألفاً وعشرت
سعت إلينا زائراً متفقدا
هنا في ربي أبها وقد طاب فآلها

وتدحر عنها من أراد بها شرا
وإن دافعت كانت معونته صبرا
من البحر والأطواد نضاخة صغرى
ولكنه المولى أثابكم نصرا
وتلك وأيم الله شاهدة أخرى
سحائبه في كل ناحية بكرا
عطاء تسامى في مقاصده الدهرا
وأعطت لمعلول الكلى أملاً ثرا
خطاك بأمر الله في الجنة الخضرا
فألبيتنا فضلا وأوليتنا برا
وزانت عقود النور لطامها السمرا

قصيدة ترحيبية بجلالة الملك فهد المفدى(*)

علي صالح الغامدي

تتغنى ميادة في تهادي
فهى جياشة طروب الفؤاد
راح يشدو على ضفاف الوادي
غامراً شاملاً جميع البلاد
وأكاليل من زهور (وكادي)
فوق متن السحاب والأطواد
تنتشي نشوة العراب الجياد
وسفوح (الهدى) و(أم العرادي)
وتغني (المجرور) في كل نادي
في أساريرنا وصفو الوداد
وهي أهنا من فرحة الأعياد
من جميع الآباء والأولاد
من بناء ونهضة في اضطراد
ويبدو منه على الوجه بادي
الله ولسنا يا سيدي كالجما
في أمان مرسخ الأوتاد
في ازدهار ونهضة واتحاد

أقبلت في بشاشة وانقياد
غمرتها الأفراج من كل صوب
هي في مهرجان الهنا عندليب
هاجها ما رأت من الحب فيضاً
ينظمون الورود تيجان سعد
هتفت فرحة وغنت وطارت
ذكرتني طبع الأصايل لما
يا روابي (الشفاء) و(وج) و(قروى)
هكذا زغردي وميسي حبوراً
وأريه صدق الهوى يتجلى
إن أفراحنا بفهد لأسنى
برز الكل ههنا في ابتهاج
كلهم يعرفون ما صار يجري
في حنايا الصدور يضطرم الحب
لا تلمنا فالحب روح من
نحن نحيا حكم العدالة فينا
ونعيش المنى سلاماً وأمناً

(*) الطائف في مرآة الشعر، حماد السالمي وآخرون، ص ٤٩.



ونرى الناس حولنا في عناءٍ
إنه الحب خالص لإمام
لم يعد حُبُّنا حفيّاً فهذا
نحن نحيا عصر التقدم فانظر
لم يعد للحديث عن صقر
هاهي الطائف الحديثة روضٌ
وتراها فيها الجسور اشمخرت
وبها من حدائق وارفاتٍ
قد سقاها من الحيا كل غيم
فاسجعي يا بلابل الدوح بشراً
خلجات النفوس تنبض شوقاً
خرجت كلها تعبر حُباً
فترانا في المهرجان عقولاً
ليس فينا جوانحٌ خالياتٌ
إن آل السعود فخرٌ وسعدٌ
ليس بدعاً نراك تبذل فينا
فهي منكم سجية كم أرتنا
قد بذلتم للعلم جهداً عظيماً
وبذلتم للدين شرقاً وغرباً
ديننا عزنا وليس سواه
قد بذلتم لعزه كل جهدٍ
وامتطينا متن الزمان وسرنا
وبلغنا بكم أجل الأمانى
نعم لا تعد فالحمد حق

واختلاف وشقوة واضطهادٍ
راح يبني العلا بكل اجتهادٍ
بعضه فوق طاقة التعدادٍ
كيف شقت صم الجبال الصلادٍ
بلقيس انبهارٌ أو حسن ذات العمادٍ
غرسته منكم كريم الأيادي
ولأنفاقها دوي ارتيادٍ
مال رمانها قبيل الحصادٍ
فيه ري الحيا هتون الغوادي
كمكاظ في روعة الإنشادٍ
لاجتلاء الأحباب في الميعادٍ
لك يا فهدنا من الأكبادٍ
يحتويها مُتيم الأجسادٍ
لعذول ما بيننا أو عوادي
من زمان الآباء والأجدادٍ
كل جهدٍ لعزنا بازديادٍ
شخص عبدالعزيز في الأحفادٍ
ورسمتم لخطّة الاقتصادٍ
ما تسامى به على الأضدادٍ
وسينجو من رائج أو غادي
عرفت فضله جميع العبادٍ
فوق هام العلا بخير المبادي
وسنمضي لنيل كل مُرادٍ
لعظيم الإنعام والإسعادٍ

وثناءً إلى الحكومة جمَّ
مرحباً مرحباً ولأءٍ وحباً
وولي العهد الهمام المجلي
من أهالي المصيف من كل دارٍ
فاسمعينا (الحدي) ترحيب حُبِّ
لجهود الإنماء والإعدادِ
بك يا فهدنا العزيز النجادِ
والضيوف الأكارم الأمجادِ
زين ترحيب حضرنا والبوادي
واحدُ شكرًا لربنا يا حادي



البشائر(*)

علي عبدالله مهدي

ومن نسائهما الأشداء تنهمرُ
وعبر كئيبانها للعز مختبرُ
وفي مناجم نجد تسبك العبرُ
يحلو الحديث ويحلو الشعر والسمرُ
خير الكلام ولا طول ولا قصرُ
قصيدة بحرهما بالدر مشتهرُ
ما ترسل السحب أو ما يبعث الشجرُ
ومن سري المعاني تشرق الفكرُ
والصارمان وفي حديهما الظفرُ
أن الجنى طيب والعذق مزدهرُ
وينبت العز حيث الأرض والمطرُ
وليس يشرق إلا الشمس والقمرُ
ونجد من جهة المعنى هي البشرُ
وفي مفاهيمنا من فكره صورُ
وفي حناجرنا من شعره درُ
فريدة وبنوه السادة الفرُ
صاف ومعدنهم ما مسه غيرُ
نار على الظلم والعدوان تستعرُ

من راحتي نجد يهمل المجد والمطرُ
وعبر صحراء «نجد» تبتلى همم
وفي مصانع «نجد» أنجدت أمم
وللعيون التي للأمن كم سهرت
وللشفاه التي قد أمرعت ورعت
وللدواوين تمجيد وقد حفظت
ووزنها الحق والشورى ومطلعها
أما القوافي فمن قطر الندى سكبت
ودولة المجد لم يخفض لها علم
ونخلة أخبرتنا وهي صادقة
لا ينبت الذل في أرض مباركة
وليس ينفع إلا ماله ثمرُ
وأنت يا نجد في مبنائك عالية
«عبدالعزیز» مقيم في ضمائرنا
وفي محاجرنا من نوره قبس
«عبدالعزیز» بثغر الدهر ملحمة
والممسكون بحبل الله جواهرهم
أحلامهم كالرواسي غير أنهم

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٥٥.

والصابرون على البلوى إذا اختبروا
 بخدمة البيت خصوا دون غيرهم
 لله ما قدموا لله ما بذلوا
 منابت اليمن والإيمان زاهية
 «والفهد» من دوحة غناء وارفة
 يحكم الشرع في قول وفي عمل
 وللمهمات «عبدالله» منطلقا
 موفق بسداد الرأي متصف
 ويا أبا «فيصل» فاض النمير على
 وفي جبال عسير المترعات هوى
 من كان يحسب أن البحر منتقل
 ومن يظن بأن البحر منشطر
 أليس من أعجب الأشياء وأغربها
 «عسير» شاعرة في ثغرها درر
 «عسير» رائعة الدنيا وحق لها
 «عسير» كل الأمانى البيض حاضرة
 وما تؤمل من نور وجامعة
 وخلف هذي الجبال الشم أفئدة
 زفوا البشائر هذا «الفهد» والدنا
 له ترق الرواسي وهي قاسية
 إذا أمرت أتاك الطود ممتثلاً
 «عسير» مهد الوفا جم الولاء لمن
 عسير ما أجمل الأشجار باسقة
 والحمد لله أن الشعر منطلق

والبازلون إذا ما أحدق الخطرُ
 وتلك مكرمة كبرى لها أثرُ
 لله ما أنجزوا لله ما عمروا
 بالقادة الصيد من غابوا ومن حضروا
 ظلالها وهو منها السندس العطرُ
 ومن يحكم شرع الله منتصرُ
 ولا هودة حتى ينجلي الكدرُ
 بالحلم متشح بالعزم مؤتزرُ
 ثغري ومن مزنك الديمات تنهمرُ
 والممرعات ولأء تزدهي الصورُ
 إلى هنا وهو ذاك المارد البطرُ
 فبعضه رائق والبعض منكدرُ
 أن يصعد البحر عذباً وهو منحدرُ
 وكيف يصمت من في ثغره دررُ
 وقد تلالاً في أحداقها القمرُ
 ومن تحب من الأحباب قد حضروا
 وكل ما يتمنى البدو والحضرُ
 تهفو إليك وما تنفك تنتظرُ
 هذا هو الغيث هذا السمع والبصرُ
 كما ترق الصحاري وهي تحتصرُ
 ملبياً وأتاك السهل يبتدرُ
 أولاه عطفاً وجوداً ليس ينحصرُ
 وقد تدفق من أكماتها الثمرُ
 يجري رخاءً ولم يخنق له وترُ



لرمالك السمراء يا نجد(*)

علي الدغريري

المجد من قبل ومن بعد
وعد ولم يخلف له وعد
عهداً وألا ينقضى العهد
ناً من عطاء ما له حد
أن ليس مجدك فوقه مجد
ولكل مولد ماجد مهد
ندى وكل عجاجة رقد
تسري عليك وديمة تغدو
لم يطوبىض صفاحها البعد
ما هزني جيد ولا قد
تروي لنا ما سطر الجدد
في الشامخات صдах يرتد
يجري وبين جوانحي وجد
«الصقر» فوق جواره يعدو
بيض الكفوف عطاؤهم شهد
حلل الحضارة صاغها الجهد
شمخ البناء وأثمر الجدد

لرمالك السمراء يا نجد
منذ انبلاج الفجر بينكما
وأبى أبى إلا الخلود قضى
صنوان والتاريخ يرصد قر
والكون حولك السن شهدت
يا نجد نجدك مستراح علأ
وعواصف الأرياح فوق ربي
لأكف ربي خير سارية
يا أرض يعرب يا سنا حقب
ذكراك هزت أحرفي ولكم
هذي الصحاري صمتها لغة
ينساب همس نسيمها نغماً
لك بين أوردتي لذيذ هوى
الله يا أرض الكرام أرى
«آل السعود» حبوك منزلة
بهم الجزيرة كلها لبست
في كل منعطف معالمها

(*) مجلة الحرس الوطني، جمادى الآخرة ١٤١١هـ.

يهناك هذا العيد مفعرة
تيهي على العليا مملكة
تيهي ولا تخشي نباح عدأ
يهناك هذا الحاضر الرغد
أهل ذووك وسعدهم سعد
ما دام قاد مسيرك «الفهد»



في رحاب الوفاء(*)

علي محمد آدم

وبروح الطموح يرجى الخلودُ
وقوام الحياة فعل مشيدُ
وعلى بابهِ رؤى ونشيدُ
بلد حرة وشعب مجيدُ
صرح شامخ ورسم جديدُ
يتهادى إلى ثراه العديدُ
وعلى فوحه تسير الجهودُ
فيه للمسلمين مجد وعيدُ
نحن في ظله دعاة شهودُ
وبأنفاسنا مدى يستزيدُ
حبنا - أرضنا رعتها الجدودُ
حين أضحى النهار فيها جديدُ
حرة برة سناها مديدُ
ولأيمانها صدى وبديدُ
ودساتيرها العتيقة سودُ
ورفيقاه ما كرهت وسيدُ
ولها قدرها وفيها العميدُ

في رحاب الوفاء تبني الحدودُ
جهد الشعر صورة ومعان
وقف المجد شامخاً يتسامى
وعلى مسرح الطموح وقفنا
بلد حرة يناجيك فيها
بلد تحمل الأمانة فجراً
نور عاطر تهادى ندياً
المساء الجميل هذا مساء
في مساء مكلل بالمرايا
نتلو العزف مسرحاً ونوايا
همنا - سردنا - هوانا - منانا
أينعت - أزهرت وسارت فنالت
واستدارت إلى العلا فتعالت
بلد كلها نوافذ حب
كانت أسطر الجزيرة جهل
جوعها حانق يزورك فيها
عصرها دابر وأيان يبقى

(*) خادم الحرمين الشريفين، سيرة وعطاء، النادي الأدبي في تبوك، ص ٧٧.

يبتني وحدة ومجداً يعيدُ
وهوى جامح ورأي سديدُ
فتوالت على خطاه العهودُ
ويهئى له نساق البنودُ
وعلى دفة القيادة طودُ
وعلى سرده تقوم الوفودُ
بأياديهِ والدليل رشيدُ
وعطاياك جمّة وتزيدُ
ونماء مسطر محمودُ
وجمال تفاخرت بك بيدُ
ترتقي ترتقي فأين تريدُ؟
ومتى أقبل النداء نجيدُ
وأنشيدنا عهدود تميدُ

رجل شاسع الإرادة فرداً
نفس برة وقلب محب
جاء فخراً يفجر الفجر فيها
عبقري يفخر الحلم فيها
بأبي هذه الحضارة تعدو
ملك همه بلوغ المعالي
فتح الباب للتقدم يسمو
أنت يا فهد راعياً وإماماً
أنت فخر النشيد شمس وظل
أنت عصر وقد نمتك أصول
أنجبتك الأصول فازددت طولاً
نحن كل مجند لك فامض
حاملين الوفاء للفهد عهداً



ملك ومسيرة أمة(*)

علي بن محمد جبيع مدخلي

وخاطبي الكوكب المهجور والديما
وبعثري كل أفلاك الدنا قدما
تذوقي فيه طعم الخير والكرما
وغير ما قدر الرحمن أو حكما
ديناً ودنيا فألغى نورها الظلما
وأصبغ الخير في أرجائها فسما
فكم رعى كل من في ساحها حرما
وخيره أنبت الشيطان والقمما
ولا رأيت مريضاً يشتكي ألما
لنا حياتك في أيامنا قيما
به العقول فأمست تخطب الهمما
سقيته من جبين طاهر فنما
أنشودة نستقي من لحنها نغما
وجسدت يدك الآمال والحلما
في الشرق والغرب إن سراً وإن علما
مدت له البيض حتى عانق النجما
وكلنا الفهد للأحباب مبتسما

طيري كما شئت فلتستقطب القمما
وكحلي الأنجم الزهراء في ثقة
ولتبحتني في ربي الأوطان عن بلد
لن تجمعي غير ما عند الورى سلفاً
أرادها الله أرضاً لا مثيل لها
وقلد الله فهداً حكمها فسمت
فهد تدين له الدنيا بأكملها
فالغيث يهمني بأرض دون جارتها
فما وجدت يتيماً يشتكي سغباً
يا خادماً لربي البيتين كم رسمت
وكم حملت لنا التعليم فاتقدت
وكم زرعت لنا زرعاً نعيش به
جعلتنا بعد فضل الله في وطني
حققت كل طموح الشعب في دعة
أمن وعيش هنيء لا يعادله
قلي بربك ماذا يبتغي وطن
فكلنا الفهد يمشي في ملأته

(*) مجلة شذى النسرین، تصدر عن المعهد العلمي بمحافظة سامطة، عدد خاص بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي

الملك فهد مقاليد الحكم، ص ١٦.

وفاض عطفك حتى لا حدود له
منحت كل بلاد الله من كرم
فهد السلام له في الأرض منزلة
لو كان للناس في الأوطان أمنية
فقد غمرت به الأعراب والعجما
وفقت كل عطاء الناس والكرما
فكل من عاش من خيراته غنما
لحكموا الفهد في الدنيا وما هزما



سطر (*)

علي بن محمد خرمي

على أي باسقة أرتقي
وعشرون عاماً بأفعاله
وفي كل ناحية منجز
وأدري بأنني مدحت العبير
أتى الشعر ينثال في مدحه
سأكتب سطرأ بحبر الولاء
لأجل مليك حكيم زعيم
هو الفهد مفخرة للزمان
لأكتب في مجده المشرق
سطعن فمن أيها أنتقي
يقول له الفخر ماذا بقي
إذا قلت لولاه لم ينشق
لأختار من شهد الشيق
لينثر كالمسك في مفرقي
عظيم شجاع كريم تقي
وفي حبه كلنا نلتقي

(*) مجلة شذى النسرین، تصدر عن المعهد العلمي بمحافظة سامطة، عدد خاص بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي الملك فهد مقاليد الحكم، ص ٢٠.

مسيرة الخير والعطاء (*)

علي بن محمد بن عوضه القرني

طائـر الأفراح غنـى أيها المـجد
أفرحي يا دار إننا قادننا الفـهد
يا بلادي أي سعد أنت فيه البسي المجد إزاراً ثم تيهي
اكتبي للعدل سيفاً وارتديه بادلي الأيام بالإحسان حسنا
يا بلادي.. يا بلادي.. يا بلادي
أنت للأوطان عنوان الحضارة أنت للحكام ميدان الأمانة
أنت صوت الحق في رأس المنارة أنت للآمال أفاضل ومعنى
يا بلادي.. يا بلادي.. يا بلادي
انقضى عقدان منا إنها الجـهد
أصبحت بالفهد فنا إنها المـعة
فهدنا، عشرون عاماً كيف تنسى؟! هبتها للشعب - أي والله - أنسا
ليس في الأعوام كالعشرين جنساً صفتها عدلاً وتطويراً وأمنا
يا بلادي.. يا بلادي.. يا بلادي
أنت يا مولاي ينبوع الشجاعة أنت للتصنيع فخر والزراعة
أنت عين العلم في رأس الجماعة صرت للإسلام - بعد الله - حصنا
طائـر الأفراح غنـى أيها المـجد
أفرحي يا دار إننا قادننا الفـهد

(*) نشرة تربية - الإشراف التربوي بمحافظة بلقرن.



فهد الفهود(*)

علي هاشم رشيد

حييت يا فهد الفهود
يا قائداً للمجد يسعى
ومن الكرامة والشهامة
لنعيد للإسلام مجداً
ويرفَّ عطرُ السَّماحة
هذا هو (الفهد) الذي
نادى بنبي الإسلام أنْ
درب الجهاد طريقنا
الدين نادانا فهلاً
قد ضاع (أقصانا) وقد
من إفكهم وخداعهم
فالإفك أمسى سيِّداً
هلاً نُنظِّم بيتنا
ونردَّ كيد عدونا
حتّام فرقتنا تمزّ
حتّام يضحك خصمنا
حتّام حين لقائنا ال

حييت يا سعد السعود
خلفه نحن الجنود
فوقنا رفت بُنود
مثل ما شاد الجدود
مثاله عطر الورود
بندائه يصحو الرقود
هُبُّوا وأوفوا بالعهود
لنردَّ عادية اليهود
نُوفٍ في المعزم الوعود
سُدَّتْ على الدرب السُّدود
الظالم في الدنيا يسود
والحقُّ بات هو المسود
ليكون كالطود المشيد
فلا يُحقِّق ما يريد
ق صفنا وبلا حدود
حتّام لا نلقى الرشيد
إخوان صَعَّرنا الخدود

(*) ديوان، عبق الورود من ديوان آل سعود، علي هاشم رشيد، ص ١٧١.

حَتَّام يَقتُل بَعْضُنَا
وَعَدُونُنَا فِي وَحْدَةٍ
وَطَنَ الْعَرُوبَةِ ضَائِعُ
وَالسَّيِّدِينَ ذَلَّ لِسُوءِ
نَادَاكُمْ (الفهد) النصوص
قد أخلص النصيح الكريم
فإذا أردنا عيشة ال
ضموا الصفوف قويةً
(فهد) العرببة أنت من
وَضُمْتَ فِي الْقَلْبِ الْكَبِيرِ
عَرْفُوكَ فِي دَرْبِ الْمَعَالِ
تَسْعَى وَتَسْعَى لَا تَمْلُ
(عبدالعزیز) نَمَاكَ فِي
فَحَفِظْتَ عَهْدًا وَالْوَفَا
مَوْلَايَ تَاهَ بَنَا الْمَسِي
كَثُرَ الضُّبَاعُ مَعَ الذُّنَا
وَلَأَنْتَ قَائِدُنَا الْحَكِيمِ
لِنَحْرِرَ الْغِيلَ الْمَفْدُ
قَدْ يَا (طويل العمر) زَحْفًا
مِنْ رَايَةِ الْإِسْلَامِ قَدْ
وَتَلَفَّتِ التَّارِيخُ يَكْ
قَصَصَ الْبَطُولَةَ قَدْ غَدَتْ
يَا (ابن السُّعُود) سَعِدَتْ فِي

بَعْضُ وَلِلْقُرْبَى نَكِيدُ
يَسْطُو وَيَطْمَعُ أَنْ يَزِيدَ
فِي حَيْرَةِ الْخُطْبِ الشَّدِيدِ
مَذْ حَمْلُوهُ يَدُ الْعَبِيدِ
ح لِرَفْعَةِ الْمَجْدِ الْمَجِيدِ
م وَبَيْنَ الرَّأْيِ السَّيِّدِ
أَحْرَارَ وَالشَّأْوِ الْبَعِيدِ
فَالنَّصْرَ حِينَئِذٍ أَكِيدُ
فَوْقَ الذُّرَى عَشَقَ الصُّعُودِ
ر مَحَبَّةَ الشَّعْبِ السَّعِيدِ
لِي لَسْتُ تَبْخُلُ بِالْجُهِودِ
وَلَيْسَ يَغْرِيكَ الْقُعودُ
عَلَيْكَ كَالطُّودِ الْمُرِيدِ
ء سَجِيَّةَ الْبَطْلِ الْعَنِيدِ
ر فَاَنْقِذِ الشَّعْبَ الشَّرِيدِ
ب وَضَاعَ فِي الْغَابِ الْأُسُودِ
م لَتَحْطُمَ الْيَوْمَ الْقِيُودِ
ي مِنْ حِثَالَاتِ الْقُرُودِ
يَبْتَغِي الْمَجْدَ الْجَدِيدِ
رَفَعَ الْبَنُودَ لِكِي يَقُودِ
تَبْ فِي السُّهُولِ وَفِي النُّجُودِ
أَقْلَامَهَا الْعِزْمَ الْحَدِيدِ
نَصْرٍ كَمَا (آل السُّعُود)



خدمة الإسلام أسمى الرتب (*)

علي هاشم رشيد

نالها (الفهد) ملك العرب
قائداً في نصرنا المرتقب
في قيود باحتلال الأجنبي
إنه المسلم وهو اليعربي
قد نما فوق ثراها الطيب
قد سرت في السهل أو في الهضب
وسمت فوق سمو السحب
والهتافات سرت في المغرب
من قلوب مثل غيث صيب
بايعوا بالروح قبل الكتب
هادياً والدين أسمى مأرب
دون قول زائف أو صخب
وهو دستور الأباة النجب
عن بني الإسلام وقع النوب
من تردى في مهاوي الكرب
حالت الصحرا بثوب قشب
حل في قلب وسيع رحب

خدمة الإسلام أسمى الرتب
خادم (الكعبة) من نأمله
ينظر (الأقصى) له من أسره
إنه الساعي إلى تحريره
مهبط الوحي ديار قدست
نفحات الطهر في أرجائها
فاقت الأنجم في لآلئها
يا ملكاً صفق الشرق له
دعوات صادقات ومُنَى
فبنو الإسلام في أقطارهم
بايعوا من تخذ الدين سناً
ورأوا منك فعلاً بُورك
دولة الإسلام قامت هاهنا
ولكم كف حنون خففت
وتقبل اليوم من عثرته
أيما يمت من آلائكم
كل من جاء إلى ساحتكم

(*) ديوان عبق الورود من رياض آل سعود، علي هاشم رشيد، ص ٢٤٧.

تصلح البين يد الشهم الأبى
من بحورٍ بالدم المنسكب
ما بنى الجهد بشر الذهب
منحة تلمع مثل الشهب
كُلُّ قلبٍ ولسانٍ رطبٍ
فأمّحت منها شكوك الرّيب
هممٌ في أفقها لم تغب
وبكم آمالهم لم تخب
لم تزل في دربها المنشعب
بعد أن ضلّوا بدرب الغضب
ليس للدنيا ولا للنشب
تقحم الهول بجيش لجب
بأصيل المجد عالي الحسب

عرفت منكم (فلسطين) يداً
حقنت آراؤكم ما قد جرى
أطفأت حرباً ضروساً أحرقت
ولكم في كل قطر مُسلم
فاسمكم أنشودة ردها
فبيوت العلم أقماراً بدت
إن بآسيا أو بأفريقيا لكم
عرفوا فيكم إماماً عادلاً
خادم الإسلام أنقذ أمة
 واجمع الإسلام في درب الهدى
غضبٌ للدين ما نطلبه
دُم (طويل العمر) في برد التقي
وضع الإسلام فيكم ثقة



قد بارك الله عهداً فهداً صاحبه(*)

علي هاشم رشيد

حكماً محاً اليوم من درب الهدى الريبا
سوالف كان فيها الفجر مرتقبا
قواعد شامخات تنطح السحبا
فهو الكمي الذي لم يشتك الوصبا
يجمع العقل في أحكامه العصبا
فيسترد من السراق ما نهبا
فالحلم يصبح كالبركان إن غضبا
للنازحين تخفف عنهم النوبا
واكشف من الغدر والتزييف ما نصبا
وأنتم خير من للصدع قد رأبا
فالترب فيه غدا في كفه ذهباً

أكرم بترب عليه الدين منتصب
أرسى الأساس له (صقر الجزيرة) في
وجاء من بعده الأبناء فارتفعت
وعهد (فهد) يزيد الشامخات علا
قد جمع العرب من بعد الشتات كما
وهو المؤمل أن يجلو ظلام دجى
وإن يغر عدو من سماحته
فعش (أبا فيصل) في عصرنا أملاً
وفل كيد عدو أنت تعرفه
المسلمون إلى الأقصى تطلعهم
قد بارك الله عهداً (فهد) صاحبه

(*) مجلة المنهل، عدد شعبان ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م/ المجلد ٤٥، ص ١٠٤.

أناسٌ أمرهم شورى(*)

عيد أحمد عبدالكريم السعدي

تبدي مجلس الشورى
يمثل عهدنا الماضي
إلى الإسلام مرجعه
عقيدة ديننا الأبدي
جديد في هياكله
عريق الأصل والمعنى
ومن عهد الألى رفد
فليست فكرة جدت
ولكن كان في الماضي
ومن أرض الهدى مبداه
رعاها الفهد بالنمما
أناس أمرهم شورى

بأبدع صورة قائم
ويبرز عهدنا القادم
لشرع إلھنا الدائم
شريعة ربنا الراحم
به هي رائع باسم
عريق المنهج الناظم
يمد الحاضر الحالم
ولا نهج أتى صارم
أساس الحكم للحاكم
في أرض الهدى قائم
عاش لشعبه سالم
وعذل بينهم ناظم

(*) مجلة الحرس الوطني، شوال ١٤١٤هـ، مارس ١٩٩٤م، ص ٨٢، العدد ١٤٠.



يا ناصر الدين(*)

عيد بن نعيم السهو

يا صاحب المجد والأفعال والهمم
في كل أرض وميدانٍ ومزدحمٍ
بلادنا في عميم الخير والنعم
حتى غدت مضرب الأمثال في الأمم
في وصف حاضرنّا بالقول والكلم
وواقع الحال فوق الوصف بالقلم
المنُّ لله ذي الإحسان والكرم
وأنت من أجلنا تسهر ولم تنم
إنّا لندعوه في الإصباح والعتَم
من كل نائيةٍ في السهل والأكم
جحافلٌ تبتغي لقياك في نهم
وما تخلف منهم غير ذي هرم
ما سرَّ نفس مريضٍ قام من سقم
أبٍ رحيمٍ حباهم غاية الكرم
تحيا به الأرض بعد الجذب والعدم
بل كم لكم من يدٍ بيضاء في القدم
معالم النهضة الكبرى لذي فهم

شرفت مولاي أهلاً يا أبا الكرم
يا من بنيت لنا صرحاً نعزُّ به
في عهدك الزاهر الميمون قد رفلت
واستوطن الأمن في الأرجاء وازدهرت
فلا النعوت ولا الأقلام تسعفنا
ماذا تسطر أقلامٌ لنا درجت
الحمد لله لا نحصي فضائله
يا صاحب التاح فضلٌ منك يغمرنا
فاله نسأل أن يُبقي جلالكم
هذا الشمال أتى مستبشراً فرحاً
هم بانتظارك يا مولاي قد برزوا
جاؤوا شيوخاً وشباناً برغبتهم
قد سرهم يوم لقياهم بسيدهم
وكيف لا يفرح الأهلون في ملكٍ
كالهاطل الغيث إذ يأتي على بلدٍ
مولاي كم من خصال الخير نذكرها
في كل حقل لكم سبقٌ تؤكده

(*) ديوان الخواطر، عيد بن نعيم السهو، ص ١٥٦.

إنا لنعجز أن نُحصي مآثركم
إذ عمت الناس من قاصي مناطقها
آل السعود وأنتم أسرةٌ جُبلت
أسبغتم العدل والقرآن شرعتكم
وسنة المصطفى تهدي مسيرتكم
سيروا على نهجكم فالله ناصركم
كم من لئيم أراد الشر معتدياً
فمن أراد بأهل الله غائلة
الناعقون بأبواق الضلال لهم
سيقصم الله من عادي شريعته
وكل عز بغير الله منقطع
يا ناصر الدين كن للدين منتصراً
كن قائد الجند نحو القدس تنقذها
هم آل صهيون ليس اليوم يردعهم
أو قاصف الجو يلقي فوقهم شرراً
لن يهزم العرب في يومٍ بمعركةٍ
يا من سعيت إلى العلياء تطلبها
لتنقذ الدين والإسلام من خطر
القدس تدعوك والإسلام منتصراً

تلك التي فاقت التقدير بالرقم
من الشمال إلى جازان للثُمَّ
على المكارم والطاعات والقيم
وهو المُحكَّم في حُكم ومُحتَكَم
كالضوء في الشمس أو كالنور في الظلم
من ينصر الله في حفظ ومعتصم
فخر للأرض لم يثبت على قدم
سينتهي أمره حتماً إلى الندم
يومٌ كيوم ذوي العصيان في إرم
وكل داعٍ لغير الله لم يقم
وكلُّ من حاد في تيه وفي وهم
يا من رفعت شعار الدين في العلم
إنا إلى القدس في شوق وفي ألم
عن غيهم غير بيض الهند في اللمم
ليدحر الكفر في سيلٍ من الحمم
وأنت قائدهم يا خادم الحرم
فزرت كل بلاد العرب والعجم
يحيق في أهله في سائر التُخَم
والعرب ترجوك والأحداث في زخم



خليج الحب (*)

د. غازي القصيبي

بل جئت من كبدٍ حرى إلى كبدٍ
لكن بشوقٍ.. قديم العهد.. مُتَّقِدٍ
لكن رسائل عشقٍ ضاق بالبردِ
نحنو عليه.. ونحميه من السهدِ
نخشى عليها.. فنخفيها من الحسدِ
إلى الرياض.. كما اشتاق النмир صدِ
إلى الرفاع.. وأوطار بلا عددِ
هذي المحرِّق كادت أن تمسَّ يدي!
قلوبه.. بغرام الساحل الغردِ
بل رحت تخطر من عيسى إلى فهدِ
شكراً أبا فيصل! شكراً أبا حمداً!

ما سرت من بلدٍ ناءٍ إلى بلد
وما بُنيت بفولاذٍ ولا حجرٍ
وما نقلت إلى الأحباب أمتعةً
يا جسر! عشناك حُلماً نواظرنا
وبسمةً تمشى في ملامحنا
تهفو المنامة والأشواق في دمها
وللقصيم تباريحٌ.. تؤرقه
وبشرت جدة الحسناء شاطئها:
وللشواهدق من أبها هو خفقت
ما سرت من بلدٍ ناءٍ إلى بلد
زرعتما في خليج الحب معجزةً

(*) الملك فهد في مرآة الشعر، خالد بن خنين، ص ٧٧.

ونحن فهد! (*)

د. غازي القصيبي

هنا مجد لنا... وهناك مجد
 ويفديها.. غطارفة وأسد
 ونحن جنوينا.. كبر أشد
 ودون جبالها برق وزعد
 وأصداف.. وأسيف.. وحشد
 ونحن جميع من في البيد، فهد!
 وفي أسماله بغض وحقد
 على إخوانه والأهل يعدو
 وأنت الذئب لا يثنيك عهد
 وأنت الذئب لا يلويك ود
 يباغتهن في الظلماء وغد
 فيرجف بالصدى لحد.. ولحد
 أيلعن كل هذا اللعن فرد؟!!
 وليس لغدرك المجنون حد
 لمن سفك الدما في النار خلد
 إذا ما جاء ليس له مرد؟
 فكيف يصد بأس الله جند؟

أجل نحن الحجاز... ونحن نجد
 ونحن جزيرة العرب افتداها
 ونحن شمالنا.. كبر أشم
 ونحن عسير.. مطلبها عسير
 ونحن الشاطئ الشرقي.. بحر
 ونحن البيد.. رايات لفهد
 قذى تكريت! يالصاً أتانا
 عدوت على الكويت «فيا لذئب»
 وعفو الذئب! قد يثنيه عهد
 وعفو الذئب! قد يلويه ود
 قذى تكريت! تلعنك الصبايا
 قذى تكريت! يلعنك اليتامى
 قذى تكريت! تلعنك البرايا
 لكل الغدر، مهما جُن، حد
 قذى تكريت! وعد الله حق
 فأين تفر من يوم قريب
 يصد عذاب أهل الأرض جند

(*) ديوان الكويت والطاغية، جمع عوض الزهراني، محمد الزهراني، ص ١٠٥.



دم العربي فوق يديك خزي
تجهمت العروبة واشمأزت
تغضُ القادسيَّةُ منك طرفاً
ويبرأ من جحودك كلُّ حُرٍّ
وتزعمُ أنك القرشيُّ جداً

وإن صُبَّ الفرات عليه - يبدوا
وضج نزاراً.. وانتفضت معدٌ
يشيحُ بوجهه في الغيب سعدٌ
وحتى العبد يأنفُ منك عبدٌ
خسئت! فما لهذا العار جدُّ!

يا أبا فيصل (*)

د. غازي القصيبي

يا أبا فيصل جئنا دارعين
هذه الراية في يمينك ما
راية الشعب الذي تعرفه
يا ابن من أشرق في صحرائنا
أيقظ التاريخ من غفوته
ربط الشاطئ بالساحل في
وحدة قد رفع الله بها
نحن ما زلنا على العهد الذي
نحن أجناد (أبي تركي) فما
خض بنا الموت.. فما أعذبه
يا أبا فيصل! هذي ساعة
سفرت أحقادهم عن وجهها
عجب لا ينتهي في زمن
ذلك الزنديق أضحى بغتة
وينادي لجهاد.. ويله!
يده - شلت يداً - مصبوغة
وعلى أظفاره أشلاؤهم

فقد الركب بعزم لا يلين
خفقت إلا على فتح مبين
ما انحنى إلا لرب العالمين
شامخ الإيمان.. مرفوع الجبين
ودعا.. فانطلقت أسد العرين
وحدة تثلج صدر المسلمين
راية الحق.. ورد الحاسدين
صانه الأجداد.. عهد الصادقين
صدئ السيف ولا كلت يمين
ما ألد الماء عند الظامئين
برزت فيها نيوب الطامعين
بومة تؤذي عيون الناظرين
ما انتهت فيه نوايا الغادرين
يتزيا بمسوح المؤمنين
ما سمعنا بجهاد الملحد
بدماء المسلمين الآمنين
لعنة تتبعه عبر السنين

(*) ديوان مرثية فارس سابق، غازي عبدالرحمن القصيبي، ص ٢٥.



يستثير الفقراء المعوزين
البلايين التي أحرقها
والبلايين التي بعثرها
عجب لا ينتهي.. أعجبه
يا أخا المليون جندياً أما
في ظلام الليل تغزو بلداً
جاد بالنفس وبالمال معاً
يشكر الحر إذا أكرمته
يا أخا المليون جندياً أما
بعد أن أعطيتهم ما طلبوا
فيم هذي الحرب.. يا مشعلها
أين ضاع النصر يا فارسه؟
أغرب النصر صراع ينتهي
يا أخا المليون جندياً! ألا
أولم يأتك من أخباره
يا أبا فيصل! هذا زمن
من زعيم انتهازي حوى
وله في كل يوم موقف
فهو يوماً ثائر منتفض
وهو يوماً أرنب مستأنس
السياسات التي يتبعها
صار ما بين الوري أضحوكة
وزعيم طالما قال لنا
طالما طارحنا أشواقه

وهم لولاه كانوا موسرين
في سكير الحرب تغني الجائعين
يقتل العزل تؤوي اللاجئين
أن غدا الدين شعار الكافرين
يستحي المليون من ذبح مئین؟
كان في الجلى لك الحصن الحصين
ليس هذا الجود طبع الباخلين
وترى الوغد إمام الجاحدين!
عدت من طهران عود الصاغرين؟
ثم غنيت لهم لحن الحنين
ولم الأهوال من عشر سنين؟
أين راحت قادسيات الطنين؟
بخضوع القادة المنتصرين!!
قدتهم للمسجد الأقصى الحزين؟
أنه في قبضة القيد رهين؟
فضح الزيف.. وعرى الزائفين
خسة الخوف.. ومكر الخائفين
وله منطلق في كل حين
أعلن الحرب ونادى الثائرين
هام بالسلم.. وحيا القاعدين
حيرت أدهى دهاة العارفين
في زمان الرؤساء المضحكين
إنه أقرب كل الأقربين
فحسبناه كبير العاشقين

جاء.. لكن في ركاب المعتدين
تصهر النار قناع الكاذبين
لك حب راسخ العهد.. مكين
وربوع الوحي.. والبيت الأمين
عطرها من نفح خير المرسلين
حشرجات الصدر.. أو قطع الوتين

ثم لما أحرق الغزو بنا
تصبح المحنة نغمى.. عندما
يا أبا فيصل في أعماقنا
يا أبا فيصل! نادتك (منى)
هذه التربة ما أقدسها
هي في أعناقنا من دونها



مشرق النور (*)

د. غازي القصيبي

اخفقي كالروح في الأرض اخفقي
ببرق التوحيد.. بين الخافقين
سيرة الإسلام لا تشبه سيرة
وثرى طيبة مسك ولجين
ننشر العدل.. ونجتاح القيودا
لسوى المعبود رب الثقلين
ولها بالحق والمعروف صولة
رفرفت أصدائها في المشرقين
حبذا الصرح.. ونعم الرجل
وحد البر.. وصان الساحلين
نذروا في نصرة الدين الحياة
فلهم في ذمة العلياء دين
وحمى الموطن بعد الليث شبل
يفتديه شعبه بالناظرين
ورعى ميثاقنا والعهد فهد
قال مجدي خدمتي للحرمين

مشرق النور.. ونور المشرق
وارفعني أنوار هذا البيرق
يا رعاك الله.. يا أرض الجزيرة
جيرة البيت.. وهل كالبيت جيرة
من هنا سرنا إلى الفتح جنودا
نكسر الأوثان.. لا نرضى السجودا
وهنا قامت على الإخلاص دولة
وإذا جالت فلإيمان جولة
شادها عبدالعزيز البطل
قائد تحذو خطاه المثل
ومشى من خلفه الصيد الكماة
أيما ساروا تهب المكرمات
طاب فرع.. وزكى في الأفق أصل
طبعه حب.. وإيثار.. ونبل
بيننا في الله ميثاق.. وعهد
ملك ما قال إن الملك مجد

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٥٧.

نقوش في سجل التاريخ(*)

د. فاضل فتحي والي

وجه الزمان تألق وتفاخراً
يا خادم الحرمين نلت مكانة
ملك نموت بدوحة ميمونة
يا خادم الحرمين عشت مؤيداً
يا خادم الحرمين حُرّت محبة
يا خادم الحرمين أنت المجتبي
من ينكر الجهد العظيم وهمسة
يا سيدي عشرون عاماً زنتها
عشرون عاماً تنتشي برخائها
عشرون عاماً، والعقيدة درة
عشرون عاماً والمصاحف ماسة
عشرون عاماً والعلوم جواهر
عشرون عاماً والمساجد تزدهي
عشرون عاماً أسعدت ساعاتها
عشرون عاماً والنماء مصاحب
عشرون عاماً والمكانة ترتقي
عشرون عاماً والعطاء مواكب

وفم الوجود تبسم بك ظاهراً
تَرْنُو الثريا نحوها، وتسامرُ
العدل زهر غصونها، ومنائرُ
بالحق فالمولى الكريم مناصرُ
في كل قلب والأمين مؤازرُ
لقيادة وأخو الإباء مظاهرُ
نحو العلا تسمو بها وتجاوزُ
بفضائل الأعمال عهدك عامرُ
والأمن باد والأمان مناظرُ
والقلب يرعى والسلوك بشائرُ
تهدي ليسعد بالتلاوة حائرُ
تنمي يمينك دوحها وتعاطرُ
بعمارة كل العيون نواظرُ
بعظائم الأعمال جهدك باهرُ
في كل صقع ملمح، وبوادر
هذا سجلك بالمفاخر زاهرُ
لجميع أرجاء البسيطة غامرُ

(*) مجلة رؤى، ذو القعدة ١٤٢٢هـ - المحرم ١٤٢٣هـ، يناير - مارس ٢٠٠٢م، ص ٩٤، العدد العاشر.



عشرون عاماً، قدت فيها أمة
عشرون عاماً في يمينك راية
يا قارئ التاريخ سل صفحاته
فلتخبرنك بكل صدق أنه
سل ساحة البيت الحرام وطهرها
سل طيبة الغراء عن عرصاتها
سل لحمة الإسلام في كل الدنيا
في القدس في الصومال في بلقائها
في بوسنة الأبطال في شيشانها
يا ناقش التاريخ إن نقوشه
يا ناقش التاريخ سجل أنه
يا ناقش التاريخ أحكم نقشه
سجل من القلب المحب تحية
يا سيدي حياك ربي دائماً
وحماك تاجاً للرؤوس يزينها

من أجلها أنت الحلیم الصابر
هي راية التوحيد عشت تناصر
عن خادم الحرمين كيف يثابر
للحق يدعو دائماً ويجاهر
كيف ازدهت والنور منها سائر
كيف اعتلت عرش الجمال تعاقر
كيف العطاء إذا أغار الغادر
يسعى لنجدة صارخ ويصابر
حمل الإغاثة والمشاعر طائر
بين النقوش محاسن ومآثر
حيزت له بين الملوك مفاخر
فالعهد رمز للمعالي ساهر
لمقامه السامي تصاغ تبادر
إذ صنت شرعاً والعقول بوائر
ورعاك شهماً والقلوب أساور

سلمت أكف الفهد (*)

فاطمة القبيسي

وأسفر عن وجه من العز زاهياً
ونفخ الشذا يرتاد تلك المغانيا
أجبنني بربك من تكون الآتيا
لمحت بطرفي شحك المترائيا
لعهد غدت ذكراه تزكي فؤاديا
أحن إلى الامجاد أهوي المعاليا
لربي شكراً أن منحنا الأمانيا
بها منبع يروي القلوب الصواديا
وعاش لمن ضل المحجة هاديا
فيرقى بها في سلم الدين راسيا
وأمجاد عمري واصطبار معاويا
وذات الصواري المنشآت الجواريا
مودعة إياي أن لا تلاقيا
يعيدون مجد الدين دون توانيا
وجرّعني من كأسه الحزن واريا
ومن سيواسي الروح والقلب ساعيا
هنيهة وقت كي أناجيك ثانيا
أزيل بها شكواك أجلو الدياجيا

تراءى على الآفاق متئد الخطى
وعانق لحظ العين إشراق وجهه
فقلت وفي عيني ومضة حائر
فإني أسير للتساؤل منذ أن
فأورق غصن للتجاوز بيننا
وقال أنا التاريخ جئت مفاخرأ
تهيج بي الذكرى الطروب فأنحني
سقى الله أيامي التي كان أحمد
وكان لمن رام الضلال محاربأ
يمد أكف الخير في كل بقعة
ومرت بي الأحداث تحت لوائه
وموقعة اليرموك تروي انتصارها
ولكن أعوام المفاخر لوّحت
عزمت السرى للبحث عمن أراهم
ولكن كفاً للحقائق هزّني
فماذا يقول الدهر إن جئت عاتبأ
رويدك يا تاريخ هلاًّ منحنتني
فسؤلك أغراني بصوغ إجابة

(*) ديوان سلمت أكف الفهد، الرئاسة العامة لتعليم البنات، ص ٧.



وداعب فيَّ الشوق للبحر بعدما
هنا لملم التاريخ أشتات فكره
وقال وصمت الحزن يتلو سؤاله
فقلت ألم تسمع بمملكة العطا
أعدت إليك المجد أعظم منحة
فمن عهد فارسنا الهمام تتوجت
لقد شاد بالإقدام أعظم دولة
وأنجب أبناء حماة لأرضهم
فقد شبَّ إيمان الإله بنفسهم
تولوا مقاليد الأمور فحكمهم
إلى أن أتى شبل الجزيرة فهداها
ففي كل أنحاء البلاد تطاولت
ومؤتمرات العلم أكرم بصنعها
فمن كان ذا رأي أفاد برأيه
وحيوا رحاب الجامعات فإنها
ومن سار في درب المعالي تصاغت
وسحر كنوز المكتبات أصابنا
وأمن بلادي قد تربع فوقها
ومرت بنا الأعوام تترى فإذا بنا
فمملكتي في العز ليس نظيرها
وفوق ثراها قبلة شع نورها
تفيء إلى ظل الحضارات ترتدي
هنا ردد التاريخ قولة حاذق
سلمت أكف الفهد للصرح مشعلاً

كفاني عن الأقوال مجدي المواتيا
وما زال دمع العين أسر المآفيا
تري من ينجيني؟ عليك سلاميا
تطاول أعنان السماء تواليا
فلا تحسبنَّ المجد والعز نائيا
بإكليل مجد لم تنله الأعاديا
وضمَّ شتات الشمل حضرا وباديا
فأضحى هزاري في الميادين شاديا
فصار صميم القلب ريان صافيا
بشرعٍ وآثارٍ تُسامق عاليا
فزاد على فعل الأوائل ثانيا
معاهد علمٍ عطرتها الأفاحيا
أعادت قطوف العلم منا دوانيا
وسار بركب الجيل نحو مراديا
هي المنبع الصافي لمن بات صاديا
أمام عزائمه المآسي العواريا
ولكنه سحرٌ حلالٌ مواليا
حديث محق ليس فيه مغاليا
نمر بعشرين من الحكم ساميا
ففي الأرض للأقوام تروي المعاليا
ومسجد مختار يزيد رجائيا
من الأمس ثوباً طرزته اللياليا
تغنّي بها نثراً وصاغ قوافيا
ودمت مناراً في ذرى المجد زاهيا

صرح علا(*)

د. فاطمة المرسي جوهر

فالدين يرفعه عزاً وإيماناً
عشرين عاماً فما أعياء بنيانا
إلا الهدى والتقى والعدل ميزانا
جاد «السعود» به من قبل أزمانا
وقبله مهبط للدين مذ كانا
يداه فيها الرضا براً وإحسانا
فما به من فم قد بات ظمآننا
من خادم الدين ترعى الدين قرآننا
أبية.. حرة.. لم تخش إنسانا
تلم شمالاً هوى.. رباه.. قد هانا
يسفهنون الهدى زوراً وبهتاننا
في الشرق والغرب ذات الظلم عدوانا
في القدس باتت تذوق القهر طغيانا
عشرون عاماً علت فوق العلا هاما

صرح علا فاستوى بالخير مزدانا
صرح علا شاده «فهد» وسار به
صرح علا ما ترى للصرح من عمد
سمت به همة نحو الفخار كما
صرح العلا قلبه بيت بمملكة
صرح العلا «مكة» تزهو بمن بسطت
فذاك بيت عتيق أنت ترفده
صرح العلا «طيبة» صارت بمكرمة
صرح تمثل فيمن قام يبعثها
بشارة للسلام الحق يدعمها
دحرت فيها الخنا.. الإرهاب.. من أخذوا
مددت فيها اليد الجلى على نسم
حشدت فيها صنوف البر تنفقها
لأنت من خيرها في خير عافية

(*) مجلة رؤى، ذو القعدة ١٤٢٢هـ - المحرم ١٤٢٣هـ، يناير - مارس ٢٠٠٢م، ص ١٢، العدد العاشر.



يا دولة الحق دمت والمليك لنا(*)

فهيد النصافي المطيري

والشكر لله في جهري وكتماني
ام الصدور به عزمي وإيماني
تشدو به بين أوراق وأغصان
أنا وأنت بهذا اليوم سيان
على البسيطة يشدو كل إنسان
يوم الثلاثاء بلغ عذب ألحاني
براقة واكسها ورداً بريحان
وقائد جاهد الأهوا بإيمان
وخادم عمر البيتين في آن
بالسيف يقطع رأس المجرم الجاني
يا قائداً فيك تقدير وعرفاني
جزيت يا فاعل الحسنى بإحسان
لك الشفاعة تعطى كل قرآن
بطيب تطبعه والرسم عثمانى
المجد بالجد، صدقاً أيها الباني
وعاش فهد ودام العز أوطاني
مجداً ينافس بلداناً لبلدان

الحمد لله في سري وإعلاني
الخالق الرازق المحصي الأمور وعد
يا طائر الأيك منك اللحن يطربني
إن كنت باللحن والأنغام محتفلاً
وكل حي بهذا اليوم مبتسم
يا من تبلغ للأسماع أغنية
بلغ سلامي فواحاً بتهنئة
لوالد عاهد الأبناء تربية
وحاكم شرع رب البيت منهجه
بالقلب يدفع للمحتاج حاجته
يا فهد يا سعد من شح الزمان به
من حسن تدبيرك الأيام مشرقة
تهدي لنا مصحفاً تهدي به أمما
أنشأت مشروعك الساعي لخدمته
بنيت بالجهد دور العلم ممتثلاً
يا دولة الحق دمت والمليك لنا
عشرون عاماً من الإنجاز فاكتسبي

(*) صحيفة الرياض، الجمعة ٨ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٣ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢٢٠٥.

فهد العروبة(*)

فوزية هندي الجهني

قف في البلاد وسقفها المرفوع
صدقوا بعهد الله فهو موثق
رفعوا لواء الحق حاموا دونه
نصروا العقيدة في بلاد محمد
يا خير من أهدى البلاد حضارة
عبد العزيز الحر في كنف التقى
ومضى بنوه بهمة من بعده
فهد العروبة يا مآثر أمة
يا خادم البيتين يا حامي الحمى
لم يشهد التاريخ روعة مثله
بدت الروائع في جوانب مكة
بهت المدينة في جوار محمد
لك في بلاد الله زخم مساجد
باتت منابر للدعاة يمدهم
يا رائد التعليم فجر لوائه
حملته طفلاً شهدت بلوغه
فاشتد ساعده وخاض بحوره

حيي رجالاً كالأسود عدول
ومضوا وهم للنائبات حمول
دكوا صروح الشرك فهو ذليل
قتل الظلام وقد علاه سدول
من بعد جهل في الربوع يجول
أرسي الدعائم فالأساس مهول
رفعوا البناء وقد حواه شمول
ماذا أقول وعهدك المأمول
إن التوسع للوداد دليل
وبذلت فيه المال فهو جليل
بيت الحرام وما حواه دليل
عظم التكامل والبناء أصيل
النور منها يعتلي ويجول
دعم سخي في حماك جزيل
دعم العلوم كم احتواه نبيل
يا خير حان للعلوم يعول
من كل صوب فتية وكهول

(*) خادم الحرمين الشريفين - سيرة وعطاء - النادي الأدبي في تبوك، ص ٦٦.



في كل شبر بصمة مشهودة
يا حاكماً نعم الجميع بظله
الشمس قد علت الجميع بنورها
الرفق منكم للجميع عقيدة
يا صاحب المجد الرفيع تحية
لا زال لم الشمل قيد همومكم
يا ناصر الإسلام في كل الورى
إخوانك الفجر الأسود أشاوس
هذا ولي العهد خير معاون
لكنه الأسد الهصور شجاعة
سلطان سيف النصر تخشاه العدا
لله درك قائداً متمكناً
يا سيدي لك منا عهدٌ إننا
بوركت يا فهد العروبة حاكماً

في كل أرض للنماء طولُ
إن الأمان على البلاد حلولُ
والدفع منها للجميع يؤلُ
والحلم يعلو الطبع فهو أصيلُ
للمجد فيك منابع وأصولُ
والبذل للأقطار منك رسولُ
لك منه في قلب الصحاف فصولُ
هم للبناء دعائم وأصولُ
عبء الأمانة كم رعاها جليلُ
خاض البحار وللصعاب حمولُ
لك في القلوب محبة وقبولُ
لك في الشدائد والخطوب مثولُ
شعب الوفاء عدونا مخذولُ
ملك القلوب وحببه موصولُ

المجد (*)

فيصل محمد بدر الدين كابلي

وغنّ مجداً يسامي شامخ القمم
بالله بالشرعة الغراء بالقيم
فالمجد يحميه عز السيف والقلم
صرنا به أمة من خيرة الأمم
على البرية من عرب ومن عجم
من صخرة القدس حتى كعبة الحرم
أبناؤه كالليوث الصيد في الأجمل
يسقيهم منكم نبع من الشيم
والله أعطاكم فيضاً من النعم
يتلون مدحكم من كل مبتسم
أمنتم الوصل بين الحاج والرحم
والبرق يحمل ومض الحب للكلم
فلتهنؤوا بالثنا المعطار في الأمم
ما هزها لج بحر الحج مضطرم
ومن لها كفؤاد الصابر الفهم
والريح ما ألقت للوعد والذمم
وقد أبرت له بالوعد والقسم

هات المزامير واصدح متقن النغم
مجد بناه لنا إيمان قادتنا
بالحق، بالعدل، بالصمصام منصلتاً
لولا كتاب من الرحمن وحدنا
في نصه شرف نزهو به شرفاً
بأننا خدم الأقداس قاطبة
فليفخر الفهد في مجد وفي وطن
وقفتم لضيوف الله تكرمة
أرضيتم الله في أضيافه كرمأً
عاد الحجيج إلى أوطانهم وهمو
لم يشعروا باغتراب عن ديارهم
من هاتف لبريد لا انقطاع له
سطرتم المثل الأعلى بجدكم
سارت سفائنكم كالطود ثابتة
بدفة أحكم الربان وجهتها
قد عاهدته صعاب الريح راضية
لانت لإمرته والكل في عجب

(*) ديوان فجر الجزيرة، فيصل محمد بدر الدين كابلي، ص ٨٧.



ونحن بخّارة لا الريح تمنعنا
يا ضيفنا يا فؤاداً في جوانحننا
شاركتنا كل صعب في مهمتنا
كالوالد البر يخشى أن يضرّ بنا
يا إخوتي إن ما قمنا نسطره
شتان بين رضا الرحمن من عمل
جزاء ربي جنات مخلدة
فاقبل إلهي جهود المخلصين رضا
وصلّ ربي على طه وعترته

نَدُّكَ مانعة الإبحار بالهمم
قلدتنا بجميل الجود والكرم
وَفَقَّت بين عناد الدرب والنظم
طول الطريق ويخشى زلّة القدم
من الجهود لنرضي خالق النعم
والعبد مهما علا في الجود والكرم
والعبد ما بذلت كفاه للعدم
واكفف بفضلك عنهم غدر منتقم
خير النبيين في عرب وفي عجم

وطن السعود(*)

فيصل محمد بدر الدين كابلي

غنّتك يا وطن السعود منابرُ
تتساءل الآفاق عن وثباته
وطن يزود الله عن حرّماته
وبأرضه درج الحبيب المصطفى
والمعجزات قديمها وحديثها
من صاحب الفيل المعربد حقه
جمع طويل من بغاة أهلكوا
لا تعجبي يا أفق من جولاتنا
ولاه رحمن السماء وشعبنا
ما صرح بلقيس بأعظم روعةٍ
يتألق الإيمان من شرفاتها
وصلت إلى أقصى الدُّنا راياتها
يا جند فهد والقلوب منازل
يا قادة التخطيط لولا جدكم
من لا يخطط للمعالي دربه
هذي رياض المصطفى فاستنشقوا
لكمو التحية من قلوب برة
وبلايل صداحة وحناجرُ
أرشاقة قفزاته أم ساحرُ
وله به البيت الحرام الطاهرُ
ورباه للذكر المبين منائرُ
هي للأنام شواهد وبصائرُ
حتى أتى العراق الفاجرُ
بصواعق الجبار وهي قواهرُ
فالفهد ربان طموح ظافرُ
فمضى يصوغ الصرح وهو مصابرُ
من مسجد رفعت عليه منائرُ
تدعو الأنام لورده وتجاهرُ
في حكمة لم تؤذ فيها مشاعرُ
لكمو وفيكم للأنام نفاخرُ
ما كان لي الوطن الجميل الساحرُ
كالغفر في لجج المحيط يفامرُ
منها عبيراً ما حوته مباخرُ
فرحت وأسعدها اللقاء العامرُ

(*) ديوان فجر الجزيرة، فيصل محمد بدر الدين كابلي، ص ٧٩.



يا سادتي يا إخوتي يا حفلنا
عن إخوة سبقوا وأرسوا صرحنا
وتحملوا شظف الظروف مريرة
هذي بوادر حرثهم وعنائهم
لن ينسى فضلهم وفيّ مخلص
الحب أنطقني وصاغ ملاحمي
للعاملين المخلصين قلائدي
للمنجزين مقاسماً عملاقة
ومن العوالي زغردات خطوطها
يا طيبة المختار هذا زحفنا
إنا وهبنا للبلاد جهادنا
ثم الصلاة على الحبيب محمد

هيا لماضيना القريب نذاكر
هذا وكدوا صابرين وثابروا
لهمو على درب البناء مآثر
فواحة بأريجها وزواخر
لكن من ينسى الجحود الكافر
وبها أغني إخوتي وأسامر
مسك يضمخهم وند عاطر
سلطانة تشدو بهم وتفاجر
بالشكر تطلقه لهاً وحناجر
جيش بحب الله مفعم زاخر
فليهنأ الوطن العزيز الزاهر
ما غنى قمري وغرد شاعر

فهد المفرد العلم (*)

فيصل محمد بدر الدين كابلي

واستأنست برؤاه العرب والعجمُ
فيه الحروف وغنى مجده القلمُ
قلب وفيّ طهورٌ صادق وفمُ
يا رب إنا على أقداسك الخدمُ
وهللت كعبة الرحمن والحرمُ
وفي رياضك شب الدين والقيمُ
أنت الطهارة والإخلاص والشيمُ
ونورك الفذ تستهدي به الأممُ
حطت بنا نكبات موجهاً غممُ
به الدياجير وانزاحت به الظلمُ
وضاحة الثغر بالآلاء تبتسمُ
ما سابقته على عليائها القممُ
أما جوانحه فالعدل والحلمُ
يكل من حصرها التوصيف والرقمُ
لمن تربي على راحاته الكرمُ
شواظ شمس وفي زفراتها الحممُ
في أول الشوط قلنا إنه حلمُ

فجر تألق فانداحت به الظلمُ
يوم أطل على التاريخ فابتسمت
بشرى إلى أمم الإسلام أعلنها
(فهد) الذي أشهد الرحمن دعوته
فكبرت طيبة والبشر يغمرها
يا طيبة أنت للإيمان مأرزه
أنت الحبيبة للرحمن من أزل
حبيبة المصطفى والصحب أجمعهم
المجد أغفى زماناً في مرابعنا
حتى جلى الفجر (صقر العرب) فانكفأت
وأشرق شمس دين الله ثانيةً
وحلق المجد مزهواً برفعته
(فهد) ذؤابته والفكر دفته
قباء تلبس من إبداعه حلاًلاً
والقبلتان يبت الشكر منبرها
وهال (فهد) ضيوف الله ترشقهم
فهب يرسى أساساً من عزائمه

(*) ديوان فجر الجزيرة، فيصل محمد بدر الدين كابلي، ص ٤٩.



لما استوت في سما الإعمار أعمدة
تشابكت فوقها الأقواس أذرعة
تعاهد (الفهد) صبراً في تحملها
غابات من مرمر قد زانها غيد
تشتم ريح عبير الخلد من عبق
تنساب باللين في الوجنات تلثمها
روض رحيب كصدر البحر متسع
قبابه أرهف الإبداع مسمعها
طوع البنان إذا ناديتها رجعت
تحلق العين كي ترقى منائره
كأنما عرجت للزهر داعية
قد شدت يا (فهد) للتاريخ هاتفةً
وصرح بلقيس إن رمنا مقارنة

يزينها دقة التصنيع والشمم
قد شد أعصابها الإيمان والقسم
سقفاً يظلل من لله قد قدموا
والأرض للسقف مرآة ومرتسم
كأنما ابتردت في حجرها النسم
حتى ترى العرق المنهل ينصرم
مليون في رحبه صلوا وما ازدحموا
تنصاع للمس تغدو وهي تبتسم
ما شاب إحساسها وقر ولا صمم
لكنها تنثني خجلى وتنهزم
لنشر أمر إله الكون (واعتصموا)
بمسمع الأرض (فهد المفرد العلم)
كذرة في رمال البيد تنتظم

خطاك السوء (*)

لمياء حمد العقيل

وتصطفُ القوافي والعروضُ
وبتَ نياطُهُ: فهدُ مريضُ
فِداك القَضُ منّا والقَضِيضُ
وأنتَ لناقضُ الدينِ النَّقِيضُ
وفي لُجَجِ الوغى الدامي تخوضُ
جناحُك - رغم قوَّتِه - خفيضُ
وطرفُك نحو زَلَّتِه غَضِيضُ
وفي المستقبلِ الأبهى نُهوِضُ
تباهى مجدنا السامي العريضُ
تُقامُ بها النّوافِلُ والفُروضُ
لدين الله خيرُك لا يَغِيضُ
يلوحُ على سما الأقصى وميضُ
فليس ينالُه وغدٌ بَغِيضُ
وللفتنِ التي حلَّت دَحْوَضُ
وللحسادِ والباغي الحضيضُ
فأشجانُ الجوى صدقاً تهيضُ

لأجل الفهدِ ينتفضُ القريضُ
وقلبُ الشعبِ أضحى في سقامِ
فدتك الروحُ يا فهدَ المعالي
فأنتَ الحاكمُ المأمونُ جنباً
وفهدُ أنتَ للأعداءِ تَفْري
وطيرٌ فوق أمتِه وديعُ
عيونُك دونَ شعبكِ ساهراتُ
بنيتَ الحاضرَ الزاهي بعزمِ
وشدّت حصاراً مثلى وفيها
خدمتَ بيوتَ ربك كي تراها
وصرتَ الخادمَ الحمرمينِ ذلاً
جهودك خدمةٌ للدين منها
فما دام الحمى يحميه فهدُ
تُدافع لم تزلْ في الدار حصناً
لك العلّياء يا شمسَ الدياجي
خطاك السوءُ يا حُرَّ السجايا

(*) قصيدة مخطوطة.



وَبُرَّاءَ سَيِّدِ الدُّنْيَا وَدَامَتْ
حَبَابُكَ اللَّهُ عَافِيَةً وَأَجْرًا
فَلَا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ رَبِّي
يَدَاكَ عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ بِفَيْضٍ
عَلَيْكَ بِسْتَرِهِ الضَّافِي يَفِيضُ
فَإِنَّ الْبَذْلَ فِي الدُّنْيَا قُرُوضُ

عقدان من عمر الوطن(*)

مبارك إبراهيم بوبشيت

وطن الخير والرجال العظام
وطني دمت آمناً وعزيزاً
وتساميت فوق كل سفيه
نحن قوم إذا دعتنا الدواعي
فترانا كواسراً في حروب
قادنا الفهد نحو كل عظيم
لك مني تحيتي واحترامي
تحت ظل التوحيد والإسلام
يتباهى بمبدأ هدام
نتبارى إلى المهام الجسام
وترى العقل قائداً في السلام
ومشينا وراءه للأمام

هيبة الحق في محياه شعت
فهو في الحق حازم لا يداجي
مر عقدان كل عقد تجلى
حافلاً بالبناء في موطن الخيد
مر عقدان كل عقد له في
مر عقدان والعقود توالى
جسر فهد إلى الخليج تعدى
جسر فهد إلى الضفاف أمير
ركب الموج عزمه وحجاه
يا أميراً تقلد الأمر كفاءاً
هابها كل مخلف في الظلام
يدفع الظلم بالنهاى والحسام
كنجوم تألقت في نظام
ر ويدعو إلى العلا والوئام
وطن الخير وثبة للأمام
وأبو فيصل وفي الذمام
ما اعتلى الماء حاملاً للوئام
في محياه لفتة من همام
وهدى الله نوره في الظلام
قلب الطرف في الصروح العظام

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٦٣.



كل عام في عهدكم قد طواه
درة بـعد درة منك زانت
لك في البر سبق خيل أصيل
ولكم في كرى الزمان عيون
فلكم أخلص الدعاء ثناء
هو نادي الأديب بعض عطاء
كل فرد قد جاء يبدي امتناناً
في احتفال معطر بالمعاني

عشق ظمآن للعلا والتسامي
كل جيد من هذه الأعوام
والجواد الأصيل نسل الكرام
تزرع النور دوحة من سلام
قد تعالى عن مطمع في حطام
جاء يـزجى وفاءه للكرام
باختلاج القلوب لا بالكلام
ومعاني الوفاء مسك الختام

عقدان في جيد ذات الحسن(*)

مبارك سلامة العرد

في قلب كل السعوديين عنوانا
تكسو الرياض وتهدي الكون قرآنا
يفضي إلى قومه دعماً وإحساناً
تفوح أيامها ورداً وريحاناً
بكل فعل جميل منك وافاناً
من حكمة الفهد والإنجازات ألواناً
قد زادك الله إحساناً وإيماناً
وحلق المجد في أرجاء دنيانا
وأنت من قدم التعليم برهاناً
وشاد من أجله صرحاً وبنياناً
أمسى عياناً وبات الناس إخواناً
حتى تقلدت بالإنجاز نيشاناً
وعم فضلك يا ذا الفضل أوطاناً
من غيركم من يفيض الجود جذلاناً
في كل موقعة تعلي لهم شاناً
وليحفظ الله للإسلام أركاناً
وليحفظ الله آل سعود أعواناً

عشرون عاماً مضت لكنها سكنت
عشرون عاماً وشمس الفهد ساطعة
عشرون عاماً وخير الفهد متصل
عقدان في جيد ذات الحسن مملكتي
تبقى على أرضنا ذكرى معطرة
أنى توجهت في أرضي وجدت بها
كم قد بذلت لها مالاً وتضحية
وقد رفعت لها الرايات عالية
فالعلم في كل بيت من جزيرتنا
أنت الوزير الذي أرسى دعائمه
والأمن نحيا به من غيرما كدر
وصحة الناس توليها عنايتكم
في المسجدين بناء لا مثيل له
من فيض جودك نال العرب ما رغبوا
للمسلمين بذلت الجهد محتسباً
فليحفظ الله بدرأً نستضيء به
وليحفظ الله فهداً للعرين حمى

(*) خادم الحرمين الشريفين - سيرة وعطاء - النادي الأدبي في تبوك، ص ٧٢.



وليحفظ الله داراً للأنام هدى
ياخادم البيت ندعو بالبقاء لكم
وأن تظل لنا رمزاً نعز به
وفي الختام بذكر الله آخرها
ثم الصلاة على طه الشفيع لنا

على ثراها يصون العدل إنسانا
ونطلب الله بعد العفو غفرانا
وأن تدوم لنا رؤياك أزمانا
ونشكر الله إذ أبقاك مولانا
ما عانق الموج بعد الموج شطانا

فهد المكارم(*)

محمد بن إبراهيم جدع

في كل بادرةٍ لجيش «سعود»
لمن المهارة والبسالة والندى
«فهد» المكارم والمفاخر والحجا
للمعنوية في الجنود جهاده
النصر في إعداد قوة جيشنا
الطائرات وفي الفضاء دويها
هي في العدو نذير شؤم شره
وهي الكفاح لأمة وثابة
وهي الفخار ليعرب في مجدها
وضعت من الآمال عندك نصرها
بلغ الدفاع من الكمال مكانة
ولقد رسوت قواعداً في حصنه
ولأنت من سر المليك موفق
الجيش للعزمات أعظم معقل
هو رهبة للخاسرين وقوة
هو لبلاد دروعها وفخارها
هو عند مولاي الأمير معبأ

أمل يرفرف قوة وصعودا
لولي هذا الجيش فاق وجودا
وسليل أمجادٍ تطيب سعودا
للمكرمات ويمنها مقصودا
حصنا يدك معاقلاً وحدودا
أعددت فيها ما يخيف وقودا
شمل العدو قواصفاً ورعودا
حققت منها مطلباً ومزيديا
دعمت فيها عزمها المشهودا
فبعثت منها قوة ووعيدا
ولقد صنعت من الرجال أسودا
تبقى لنا عمراً يدوم سعيديا
تحيا وتعمل جاهداً ومريديا
ولقد حشدت من الجيوش عديدا
للمخلصين وقد صنعت حميدا
أكرم بجيشك ناصراً ومسودا
يرمي به من لا يخاف وعيدا

(*) المجموعة الشعرية الكاملة، محمد بن إبراهيم جدع، ص ١٩٢.



وإليك إمرته وأنت مظفر
والله يمنحك الفضائل كلها
في ظل مولاي المليك وملكه
والله يمنح عزمك التأييدا
ما دمت للعلاء دمت مجيدا
تحيا ويحيا ما حييت مديدا

يا مليكاً همه عز الوطن(*)

محمد بن إبراهيم العبد اللطيف

لو تكون النفس عربون الثمن
يسبق التاريخ في سير الزمن
منجزات واسعات أشرقن
في مجال الخير والمجد اسهمن
يا ترى من قادها للمجد من؟
إنه حقاً مليك مؤتمن
في مقام في مسير في ظعن
من يمين الفهد تغشى كل فن
إنها سحب بغيث قد همن
مستديم الصوب في سقيا الوطن
نالهم من بره من غير من
نالها فهد بتدبير حسن
كم خيول للمبرات اسرجن
ينشر الإسلام في خير السنن
وزع الآلاف بـرا دون مـن
همه الإصلاح لا بعث الفتـن
حينما داروا لنا ظهر المجن

يا مليكاً همه عز الوطن
يبتني الأمجاد في صرح العلا
كل يوم منجزات حية
منجزات هائلات كلها
يا لها من نهضة ميمونة
إنه فهد العلا تاج الملا
أوقف التاريخ يحكي مجده
كل يوم منجزات جمّة
يعجز التاريخ عن تعدادها
كفه كالغيث مدراراً لنا
كم فقير كم يتيم كم وكم؟
كلما يبدو لمجد راية
فاسال التاريخ عن أفضاله
في بقاع الأرض يبني مسجداً
نفذ المشروع في طبع الكتاب
إنه قد قاد مشروع السلام
هل ترى من أسرفوا في أمرهم

(*) مجلة الإمامة، ذو الحجة ١٤٢٢هـ، مارس ٢٠٠٢م، ص ٩٠، ٩١، العدد ١٦٩٥.



يحبسون الأمر أمراً هينا
إن ربح السوء لما صرصرت
إن عهد الفهد عهد زاهر
نشكر المولى ونرجو فضله
إننا نبقى إليكم عهدنا
إنها والله من كبرى المحن
لفها الإعصار واجتث السكن
طالع السعد وعز قد كمن
كل شكر في مزيد مرتهن
موثقاً يسري إلى يوم الكفن

يا فهد وأنت لها(*)

المهندس محمد أحمد الشنقيطي

عشرون عاماً من الخيرات في وطني
عشرون عاماً مضت تزهو بما حصدت
عشرون عاماً وفهد في رعايتها
عشرون عاماً بناء والدعاء له
سكباً على سابق الخيرات والمنن
من المآثر أو من طيب السنن
حرباً على الشر في دهر من الإحن
على مآثره في الريف والمدن

أتى بك الله عطفاً منه في زمن
فأنت سدوت والأخطار هادرة
جيلي وجيل أتى بعدي وتابعه
علمته يافعاً ثم استويت له
لولاك يا فهد ضاعت بيضة الوطن
بالموقف الصلب أو تسياسك المرن
يعيش في رغد من زرعك الحسن
كهلاً وصرت له درعاً عن المحن
فأنت من قبله صنف من المزن

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٧٨.



طوبى لشعبك ما تحقق وانجلى(*)

محمد بن إسماعيل جوهري

من نهضة التعمير.. والإنماء
كانت مسار الخير والأنداء
بالحب.. بالتقدير.. بالإحفاء
لعزيمة شلت قوى الأرزاء
كانت مخاض سجية الحكماء
حتى بدا كالنجم في العلياء
في خافقيه يجيش بالإفضاء
كانت نتاج النهضة الغراء
في البحر في الأرضين في الأجواء
يسمو على النكران والإخذاء
(بالفهد) صدقاً في ذرى الجوزاء
(للفهد) نابعة.. من الأحشاء
أهداه.. في بر بغير رياء
فالمدح لا يغني.. لدى.. العظماء
مستغشياً بالنور والأضواء
ويحرك الوجدان ملء ردائي
يرمون بالسَّـقَطَاء.. والإيذاء

طوبى لشعبك ما تحقق وانجلى
عشرون عاماً قد مضت من رحلة
(الفهد) فيها قائدٌ مستجلباً
أهدى إلى التاريخ سفرًا حافلاً
لك الأمور بحكمةٍ وتجارب
حكم البلاد بحلمه وبعلمه
أمنٌ وإيمانٌ وحب صادق
وهجٌ هنا وهناك ثمة ثروة
الأمن نعم الأمن فينا قائماً
نهج الشريعة حكمه من سالف
وأخوه عبدالله نعم المقتدي
قد محض الحب الوريث بكلمة
وأفاض في صدق يجيش خفقه
ما كان صوت الشعر عندي مادحاً
لكنني أحسست نبضا دافقاً
فبحثت عن حب يسامر مقلتي
الحاسدون جميعهم في غير

(*) صحيفة عكاظ، الخميس ٣٠ شعبان ١٤٢٢هـ، ١٥ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢٨٦٤.

تسمو على الأضغان والأهواء
فمضوا كما الأفعى بل الرقطاء
فالكل منا وحدة لبناء
والدين نفديه بكل.. عطاء
(لفهد) في الضراء.. والسراء
لشهادة الإصرار.. للشرفاء
شابت من النسيان والإغفاء
فالكل منكم.. فارس الغبراء
لا يرتضي ذلاً.. من الأعداء
للدين في جهر وفي إعلاء
من صحوه جازت ربى البيداء
ومعيشة توحى بوفر غذاء
ولأنتمو أهل.. لكل نداء

قد غالهم حكم البلاد بشرعة
نهلوا من السم الزعاف مرارة
لا لن يطال الحاقدون منالهم
نفدي تراب الأرض حبا صادقاً
فاسلم ولي العهد.. إنك ساعد
جاءت مواقفك النبيلة حافزاً
حركت فينا نخوة عربية
والفارس (السلطان) نعم المرتجى
مرحى (لفهد) قائداً مستبسلاً
خلصت نواياه فكان مناصراً
طوبى لشعبك ما تحقق وانجلى
طرق مزفلة ودرب آمن
فعلى طريق الخير أنتم نبضنا



الحمد لله أن منت فضائله

على الملوك شفاء النفس من ألم (*)

محمد بن إسماعيل جوهرجي

يا أيها البلبل الفريد في الحرم
وأفض إلى الله بالشكران للنعم
من فيضك الثر ما يحلو من النعم
تشف بالحب والإحساس في الكلم
وفي النياط له حب الهوى العرم
على الملوك شفاء النفس من ألم
أحبه الشعب حبا جد ملتحم
يواكب السير في ركض إلى القمم
كم أنفق المال للإصلاح في كرم
والعدل في الحكم نبراس لمختصم
تراه كالريح سباقاً لذي كدم
تصفيه حبا خلوصاً زاكي الشمم
تصيب أرضاً من الإسلام بالضرم
تاريخ عهدك مجداً ساطع النجم
يفتر بالعدل والإيناس والحكم
لا تنطقن بغير الحق والزعيم

قم هنّ فهداً لبرء الجسم من سقم
هن الملوك وهن الشعب قاطبة
وارسم من اللحن ما يشجيك مجتليا
وانشد مع الطير في الآفاق أغنية
فهد الفهود له في النفس منزلة
والحمد لله أن منت فضائله
وأذهب الوخز والآلام عن ملك
قاد البلاد إلى علم ومعرفة
أولى العلوم سخاء من ينافسه؟
الأمن والخير نهج في سياسته
كم بر بالمال إسعاداً لنازلة
ملك البلاد على عرش لأفئدة
وكان صدقاً يدا في كل جائحة
سجلت سفراً من الأنوار يكتبه
حتى رأى الناس عهداً زاهياً عبقا
إن الأراجيف مهما راج زائفها

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٧٨.

بالنور والحب والإخلاص للذممِ
فوق الرمال تسامت رغم منحطمِ
من أرض مكة نوراً سامي القيمِ
يفيض بالخير دفاقاً كما الديمِ
يشع بالحب من نجد لذي سلمِ
صدق الأحاسيس من شيخ ومنفطمِ

منار حكمك مثل الشمس ساطعة
يحكي إلى الكون آيات لمعجزة
تروي البطولة والأمجاد شامخة
ومن رؤى طيبة الغراء منبثقا
هذي بلادي وكل فجاجها فرح
فاهناً بحب ولي الأمر مبعثه



ملاحم الأيام(*)

محمد التهامي

قد راعني أن المنى تتدفقُ
يسقي جفاف الروح بين جوانحي
من فجر هذا العمر وهي رهينة
حتى أهاب بها اللقاء فأسرعت
وتصالح الدنيا وقد لمع الندى
وتحف للأفق العريض تروده
ويهزها نفس العرار وقد سرى
وتلامس الكئيبان توقظ سرها
يحكي عن المكنون من أمجاده
يروى عن الأقيال في أمجادهم
هذي وقائهم وتلك سيوفهم
ورؤى مجالسهم تلوح مهيبة
ظل الوقار يعيد من لألائها
ورؤى المضارب والحرائر بينها
جعلوا جفاف الرمل يقطر عزة
نكص الغريب وقد تقاصر باعه
والشعر.. بالشعر كان حياتهم

والحلم بعد مشيبه يتحققُ
فتزيح أنقاض السنين وتورقُ
في خاطري لهفانة تتشوقُ
كبدا إلى كبد تحن وتلصقُ
وجرت بدمع سرورها يترقرقُ
لترد أنفاساً بها تتعلقُ
في كل ناحية يفوح ويعبقُ
والرمل في يدها يبوح وينطقُ
خلف الزمان مضمخ ومعتقُ
والمجد يصبو للكرام ويعشقُ
ما زال يذكرها الزمان فيفرقُ
وصدى المحامد حولها يتحلقُ
ما يردع العينين حين تحدقُ
وقف الجلال ببابها يتأنقُ
وسيادة ناموسها لا يخرقُ
عن حوزة أبوابها لا تطرقُ
والكون يرقص حولهم ويصفقُ

(*) المجلة العربية، جمادى الأولى ١٤١٥هـ، أكتوبر ١٩٩٤م، ص ٨٤، العدد ٢٠٨.

وبدا لسحر بيانه يتذوق
لمع القريض جواهر تتألق
في قمة آفاقها لا تحلق
صلة بأبواب السما تتوثق
شرف تعز به الأصول وتغرق
حين الطريق إلى الهداية ضيق
وأقالها مما يشوب ويعلق
وتسمنوا فلك النجوم وحلقوا
وحبا على سنن الضياء المشرق
يندى لها وجه السماء ويشرق
والمجد تلمحه الجبال فتطرق
أسرارها يحتار فيها المنطق
فتمزقت أنسابهم وتمزقوا
وكأنما الليث المظفر موثق
كالسيف في جوف الدجنة يبرق
فرد وفيه إذا استشير الفيلق
وعزيمة إن صويت لا تخفق
وتفوقت في جمع ما يتفرق
أعلامها في كل واد تخفق
في ظل رضوان السماء موفق
عهد يدوم على الزمان وموثق
وهاجة نحو العلا تتحرق
يمضي بها حر وحر يلحق

حتى الجماد صبا ورق لشعرهم
في الحب والمجد الأثيل وفي الوغي
وضعوا عيون الشعر فوق عيونهم
وجدار بيت الله فوق ترابهم
وتحدر المختار من أصلابهم
شب الهدى عن طوقه في دارهم
حتى إذا ملك الضياء نفوسهم
نفضوا غبار الأرض عن أكتافهم
فأضاء وجه الغرب من لمساتهم
وبنوا بأرض العالمين حضارة
فالخير يجري البحر تحت ركابه
وتوالت الأيام وهي ملاحم
ودهى النزاع لدى الجزيرة إخوة
عزت قبائلهم وهان كيانهم
حتى تبلج في حماهم ماجد
رأي وفيه إذ استشير هداية
وإرادة تجتاح آفاق المدى
وأصابع نبتت بها قدراتها
صارت بهم كل الجزيرة دولة
دستورها شرع السماء فدربها
عبدالعزیز بنى وفي بنيانه
أن تستمر بدربها أنفاسه
حمل العهود الصيد من أشباله



وبنوا وكان الله فوق بنائهم
فبنائهم آياته مزدانة
والخير يعرف أهله ويحبهم
والأرض تندی من عزيمة أهلها
شغلوا بأسباب الحضارة وانثنوا
سل خادم الحرمين كيف أدارها
علمائهم قد آزرُوا حكماءهم
أنفاسها الرأي السديد ونبضها
وحداؤها غنى به شعرائهم
وأمام هذا الفيض من شعرائهم

يبني ويجزل في العطاء ويغدقُ
في الأرض تلحظها النجوم فتشعقُ
ويجيئهم من كل باب يطرقُ
فتفيض بالخير العميم وتغرقُ
لفراسة الشورى تقول فتصدقُ
كالزهر في أكمامه يتفتقُ
في باقة مثل الزهور تنسقُ
من نبض قلب الشعب وهو مصدقُ
كالنجم في درب المسيرة يبرقُ
هل يملك الشعراء أن يتفوقوا؟

مسيرة العشرين(*)

محمد التهامي

وتعلم الإنسان كيف يخلق
وكأن وجه الأرض عنها ضيق
فمضت لناموس الحقائق تخرق
وغدت بأهداب السما تتعلق
في كل ما تأتيه يعيا المنطق
فالشعر فيها صادق ومصدق
فلذا به في كفه يتحقق
مثلاً لأبداع ما يصوغ ويخلق
بشراً يدب على الحياة ويرزق
صلة بأبواب السما تُوثق
نسب تعزُّ به الأصول وتغرق
شرف به أعناقهم تتطوق
حين الطريق إلى الهداية مغلّق
كان الوجود لنورها يتشوق
والنور كل الناس حيناً يرهق
كالسيف في جوف الدجنة يبرق
فرد وفيه إذا استثير الفيلق
وعزيمة إن صوبت لا تخفق

عشرون تهتف بالجهاد فينطق
راحت تزيح الراسيات أمامها
وثبت وضاق الكون عن وثباتها
وطوت بساط الأرض جازت أفقه
وتكاثر العجب العجائب حيالها
إن كان للشعراء سحر خيالهم
الفهد صاغ الحلم ثم أداره
في موطن صاغ الإله بأرضه
فيه الملائكة الكرام تخالهم
وجدار بيت الله فوق ترابهم
وتحدر المختار من أصلابهم
وتخير الذكر الحكيم لسانهم
شب الهدى عن طوقه في دارهم
حملت عليه خطى الزمان مشاعلاً
وترجلت قمم الضياء هنيهة
حتى تبلج في حماهم ماجد
رأي وفيه إذ استشير هداية
وإرادة تجتاح آفاق المدى

(*) ديوان الحب إذا غنى، محمد التهامي، ص ١٧.



وأصابع نبتت بها قدراتها
صارت بهم كل الجزيرة دولة
دستورها شرع السماء فدربها
عبدالعزیز بنی وفي بنيانه
إن تستمر بدربها أنفاسه
حمل العهود الصيد من أبنائه
وبنوا وكان الله فوق بنائهم
فبنائهم آثاره مزدانة
شغلوا بأسباب الحضارة وانثنوا
سل خادم الحرمين كيف أدارها
علمائهم قد آزرُوا حكماءهم
أنفاسها الرأي السديد ونبضها
والعلم قد ألقوا به من شوقهم
وتخاطفوا العلم الغزير بلهفة
نماه فهد ثم حان قطافه
أعطى الثقافة ما يضيء فأسرعت
وأتاح للحرمين صدراً واسعاً
فيه الجلال مع الجمال تعانقا
عبدالعزیز يظل عطراً نافذاً
أبنائه ساقوا العبير مضمخاً
تتكاثر الأضواء حول مسيرهم
ورثوا عراقة شعبهم فأحبهم
كل الولا والحب بين جموعهم

وتفوقت في جمع ما يتفرق
أعلامها في كل واد تخفق
في ظل رضوان السماء موفق
عهد يدوم على الزمان وموثق
وثابة نحو العلا تتحرق
يمضي بها حر وحر يلحق
يبني ويجزل في العطاء ويغدق
في الأرض تلمحها النجوم فتشعق
لفراسة الشورى تقول فتصدق
كالزهر في أكمامه يتفتق
في باقة بيد الخبير تنسق
من نبض قلب الشعب وهو مصدق
عزماً أتاح لأهله أن يسبقوا
ما ردهم أن غربوا أو شرقوا
فجرى بعذب عطائه يترقرق
وثابة في كل ركن تشرق
مهما التقت أمم به لا ترهق
فجلاله في حسنه يتأنق
يسري ويخترق الزمان ويعبق
نهر إلى عالي السما يتدفق
والشعب حول ضيائهم يتحلق
والنفس بالنفس الشبيهة تلصق
ومن القيادة من يحب ويعشق

مسيرة العشرين(*)

محمد توفيق محمد

أزهر الخير في الربى والوهادِ
وارتدي النجم من صفاتك ثوباً
إيه يا نجم إن مثلك فينا
هو يا نجم في علوك لكن
صنع المجد في عدالة سيف
ذاك عبدالعزیز أعني فأكرم
جمع الحب في قلوب عباد
عز فيه التراب قبراً فأزهي
غير أني أراه بعد ممات
في رجال تعلموا الصبر منه
أعقب الصقر في الجزيرة صقرٌ
حينمآلت الأمور لفهد
حظي المجد من يديه فعلاً
فارتدى الناس من رؤاه جديداً
فإذا الحال في بهيج عطاء
يا لصرح العلوم حين تبدى
كم رعيت التعليم غرساً فأضحى

فاقطفي المجد يانعاً يا بلادي
 واجمعي النصر زاهراً باجتهادِ
 كان قبلاً ولم يزل بازديادِ
 ليس يخفى فدائماً باتقادِ
 وجلاء رؤاه في كل نادِ
 فيه من قائم على الأمجادِ
 كي يؤدي به حقوق العبادِ
 حين ضم التقى وسيف الجهادِ
 في صروح العلا وسيل المدادِ
 في ثبات وفي نوال المرادِ
 كم له اليوم من عظيم الأيادي
 مثل أول الشمسول لأنجادِ
 يشهد الصحب فضلها والأعادي
 وتردت عداه ثوب الحدادِ
 عاشه اليوم حاضر أو بادِ
 أعذب النهل مُرتوى كل صادِ
 ثابت الركن راسخاً في العمارِ

(*) خادم الحرمين الشريفين - سيرة وعطاء - النادي الأدبي في تبوك، ص ٦٢.



كم مسحت الجراح حين لظاها
فأجبت النداء دون توان
ومسحت الدموع من عين طفل
قد رأيـناك في عطاء مغيثاً
فأغثت الملهوف في ساعة العسـ
وجعلت الرمال خضراء فيها
واعترى الجمع فرح حين أوفى
كم رأيـناك حافظ الأمن تسعى
فاستوى الجيش في البلاد منيعاً
يحرس الأرض والسماء ويحمي
يالفخر البيتين فيما أصابا
وضيوف الرحمن ما عاد همّاً
إن للمصحف الشريف نصيباً
حين قامت على الكتاب أياد
فحري بنا بكل مقام
فإذا العشرون أفضت فأهلاً
وإذا العشرون أفضت فأهلاً
ذلك النهج في المواطن أدى
إنه الشعر في الحقيقة ينمو
فلنبارك يا أخوة كل مسعى
أحسنوا الجهد يا رجال وسيروا
وارتقوا سلم الحضارة نهجاً
كم لبسنا الفخار أبيض منهم
فبنا الخير نافعاً ما حيننا

يحصد الناس في الليالي العوادي
عن ضعيف غداة نادى المنادي
خائف يحتمي من الصياد
لبنى المسلمين من كل عاد
ر حين أنجـدته بالرِفاد
من قطاف وما بها من حصاد
شاهق من الصناعات باد
لأمان الأرواح والأجساد
في ثبات الرجال قبل العتاد
شرعة كرمـت على الآماد
من براح ومن عظيم امتداد
أن يصيبوا من مشرب أو زاد
في أجور التالين للأوراد
فارتوى منه رائح أو غاد
أن نخـص العشرين بالإنشاد
بهلول عشرين أخرى تبادي
بمزيد من العلا والمداد
لجميل الإبهـاج والإسعاد
نحن في صدقه من الشهاد
جاء بالخير والعلا والوداد
واطلبوا الحق في طريق السداد
واستعيدوا مسيرة الأجداد
بعد أن كان ضارباً بالسواد
ذاك ما قاله نبي الرشاد

مآثر خالدة(*)

محمد الجماح

وطني بأثواب السعادة ينعمُ
حب سيعجز أن يبوح به الفمُ
بعروقنا يجري كما يجري الدُمُ
لله ودينهمُ كتاب محكمُ
وعلى هداه خطى التقدم ترسمُ
والليل من خطى السفينة مظلمُ
بحراً يهيج ولجة لا ترحمُ
وهو الحكيم الألمعي الملهمُ
وسداد رأي في الشدائد يعلمُ
في الحرب قائدها الذي لا يهزمُ
طلب السلام فحقه لا يهضمُ
فالمجد كل المجد أنك مسلمُ
مدت إليه يداك فيها البلسمُ
فبذلتها شكراً ليرضى المنعمُ
المسجد النبوي ذاك المعلمُ
ضخماً يسان به الكتاب ويخدمُ
أثراً سيرويه الحطيم وزمزمُ

يا خادم الحرمين حسبي أن أرى
يا خادم الحرمين ملء قلوبنا
حب توارثناه عن أجدادنا
للقائمين بأمرنا في طاعة
جعلوه شرع بلادهم وشعارهم
سارت سفينتهم على نهج الهدى
لكن ربان السفينة لم يهب
بل قاد أمته إلى قمم العلا
ومضى بها نحو الأمان بحكمة
ما زلت تدعو للسلام ولم تزل
علمت أبناء الجزيرة أن من
إن نال غيرك مجده بعروبة
فإذا تعرض مسلم لمصيبة
جادت عليك يد الإله بنعمة
وسَّعَتْ في أرجاء طيبة معلماً
وبنيت فيها للمصاحف مجمعاً
ونراك حين نراك في أم القرى

(*) جريدة الرياض، الخميس ٨ ذو الحجة ١٤١٦هـ، ٥ أبريل ١٩٩٦م، العدد ١٠١٦٧.



في كل شبر في المشاعر لفتة
والمسجد الأقصى الحزين بأسره
والآن أصبح واقعاً نشدو به
يا خادم الحرمين تلك مآثر
هي أنجم لم أحصها من كثرة

غاياتها أن يستريح المحرم
قد كان حلماً أنه سيرمم
وحقيقة يزهبها المتكلم
أنجزتها وسواك فيها يحلم
قل لي بربك هل تُعد الأنجم

نحن للعابثين بالأمن ضد (*)

محمد حسن العمري

نحن للعابثين بالأمن ضد
ما لسيف بساعة الصفر غمد
غاية لا نحيد عنها وقصد
من تعاليم ديننا مستمد
آمن من يروح فيها ويغدو
ولها دائماً مع السعد وعد
وافر وله من القلب عهد
صورة حولها من الماس عقد
ولها من شقائق الورد خد
يتغنى به الزمان ويشدو
هي في عالم البطولات مجد
لها حد وللخيالات حد
لا يحيط بها حوار وسرد
كل فرد برأيه مستبد
موقف غاشم وخصم
وعلى مصدر المياها أشد
الحمى يستباح والقتل عمد

نحن للحق والمروءات جند
نحن جند لا يستباح حمانا
خدمة الدين والمليك المفدى
النظام الذي نسير عليه
والبلاد التي نعيش عليها
إننا أمة لها الحب تاج
ولها من رعاية الفهد حظ
صورة الأمن في بلادي تعد
صورة زينت جبين الثريا
هي في مسمع الحياة نشيد
هي في عالم الكفاح مثال
قصة تشبه الخيال ولكن
سطرتها ملاحم خالدات
كان فيما مضى ترى الناس فوضى
ولكل قبيلة من سواها
والخلاف على المراعي شديد
وبكل عشية أو ضحاها

(*) صحيفة الرياض، الجمعة ١٥ رمضان ١٤٢٢هـ، ٣٠ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢٢١١.



هذه صورة يمر عليها
حينما كانت الحياة صراعاً
وأفقنا على صدى صوت حر
ذاك عبدالعزيز ما نام حتى
فلإذا الحب والوئام شعار
وإذا الأمن والأمان رداء
فلكم أيها المليك دعاء
وليعيش موطني مدى الدهر حراً

نصف قرن من الزمان وعقد
فئة تعتدي وأخرى تصد
فكره ثاقب ورؤياه رشد
اطمأن الحجاز وارتاح نجد
يفتدي وإذا العداوات ود
للذي يعتريه حر وبرد
ولرب العباد شكر وحمد
وليعيش لرعاية العدل فهد

عهد الفهد (*)

محمد حسن العمري

وصدت قلت يا لبنى علاما
علام لا تردين السلاما
أنا ما ذبت عشقا وغراما
أدام الله من يرعى الذماما
سهولاً وجبالاً تتسامى
وأهواها جنوباً وشأما
ثراها كل من صلى وصاما
ومن شعب يحييك احتراما
بعون الله حققت المراما
عليك ورحمة الله سلاما
وشباناً قعوداً وقياماً
ومن نجد تحيات الخزامى
يوازي عيني اليمنى تماماً
أما أولاك حرصاً واهتماماً
إذا يممتم البيت الحراماً
يرى النور ولا يهوى الظلاماً
بنى الفهد وأخرى تتعامى

أماطت عن محياها اللثاماً
علام يا منى القلب المعنى
فقلت بلسان الحال مهلاً
غرامى للذي يرعى ذمامى
سلاماً من فؤادي لبلادي
ألم أهفلوها شرقاً وغرباً
بلى والله يهواها ويفدي
سلاماً يا ملك العرب منى
سلاماً يا حبيب الشعب يا من
سلاماً أيها الفهد المفضى
نحيي فهدنا المحبوب شيباً
تحيات الطيوب من الجنوب
وحبي واعتزازي بالحجاز
أيا زُوار طيبة سائلوها
وقولوا للمليك جزيت خيراً
جهود الفهد لا تخفى على من
وفرق بين أبصار ترى ما

(*) صحيفة الرياض، الأحد ٢٦ شعبان ١٤٢٢هـ، ١١ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢١٩٣.



بنى الفهد صروحاً لا تُعدُّ
يراهـا واجباً يُملـى عليه
وأضحى الأمن والإيمان تاجاً
من الماء إلى الماء ترانـا
رعـاك الله للإسلام ذخراً
ومن قلبي أقول بكل فخرٍ
سلاماً أيها الفهد المُفدّى

ولا تُحصى وقد كانت لزاما
من الله الذي ساق الغماما
بديع الحسن يستهوي الأناما
نعيش اليوم حباً ووئاما
وأبقاك ملاذاً لليتامى
مع من قال بدءاً وختاماً
وقد أسعدتنا عشرين عامـا

مفاخر العهد الزاهر(*)

محمد حسن العمري

تكرمت وأفسحت المجالا
فيا مولاي من قلبي سلام
سلام والسلام هنا مرام
أناخوا ههنا شعثا وغبرا
وما كانت تضيق بهم نفوس
تراهم يرفعون بكل شوق
ويقضون المناسك في خشوع
تحلوا بالسكينة حيث حلوا
أيا مولاي طبت اليوم نفسا
يؤدون الأمانة باتزان
ولا يشكون من سهر الليالي
بذلنا الجهد اقصى ما لدينا
سعدنا بنجاح الحج لمّا
إذا ما أصدر الملك المفضى
فدتك الروح يا من قد جعلت
أقمت العدل والناس تميل
أبوك الفضل.. بعد الله أرسى

فصال الشعر في قلبي وجالا
عليك ورحمة الله تعالى
لجمع في منى حط الرجالا
ولم يستصحبوا أهلاً ومالا
لأن لهم بربرهم اتصالا
أكفهمو إلى الله ابتهالا
ويرجون المثوبة والنوالا
فلا رفت هناك ولا جدالا
وقد أعددت للأمن الرجالا
وهم أقوى ثباتاً واحتمالا
وإن كانت لياليهم طوالا
ونعرف أن لله الكمالا
عقلنا ونويننا الإتكالا
إلينا الأمر نقّذناه حالا
أساس الملك عدلاً واعتدالا
إلى ظل العدالة حيث مالا
قواعد لن تزول ولن تزالا

(*) صحيفة المدينة، ١٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ، ٤ سبتمبر ١٩٨٥م، العدد ٦٧٢١.



أتاها والهواجر محرقات
فأصبحنا بحمد الله نحيا
وصار العلم نبراساً منيراً
وأضحى الإتصال بكل أرض
وصار الماء.. والماء حياة
وفي شتى القرى مستشفيات
وفي أرض المشاعر خلت أني
ولكنني رأيت بأم عيني
وليس الحصر يمكنني ولكن
فعهد الخير موصول الأمانى
الا ما أجمل الدنيا إذا ما
وما أحلى الصحارى حين تبدو
فإن يمتت نجدا فالخزamy
وإن يمتت نحو الشرق تلق
وفي أم القرى تسمو نفوس
وآجا مسرح الطائي وسلمى
ومن أبها عبير الورد يهدى
أحبك يا بلادي من فؤادي
أيا مولاي إن تصغ لحر
ويدعو الله أن يرعاك ذخراً

فأليس جسمها الباري ظللاً
حياة الأمن حلاً وارتحالا
نبيد به الجهالة والضلالا
يسيرا بعد أن كان محالا
لكل الناس.. ينساب زلالا
غدت تستأصل الداء العضالا
أرى حلماً جميلاً أو خيالاً
فصدقت الرؤى وارتحت بالاً
ضربت لما تذكّرت مثالا
وأعياد المسرة تتوالى
فهمناها وأدركنا الجمالا
لنا خضراً وقد كانت رمالا
لها أرجّ يميناً أو شمالاً
بها الدر الثمين وقد تلالا
وتكتسب المهابة والجلالا
تحيي كل من زار الشمالا
إلى من يعشق السحر الحلالا
وأهواك سهولاً أو جبلاً
فإن الحر يصدقك المقالا
وأن يبقيك أعواماً طوالاً

تهنئة العيد (*)

محمد بن حسن أبو عقيل

وانساب بين خميلة وورود
فأريجه آس لكل صدود
وأتى الأمير مهنئاً بالعيد
أرض المروءة والوفا والجود
بالحب والتقدير والتأييد
ولتهنئي يا دولة التوحيد
فالقلب مشتاق إلى التفريد
جهد المليك ببذله المشهود
تاجاً من التحديث والتجديد
والمجد يهتف: إنني لسعودي
نحيا بعيش آمن ورغيد
وبحكم شرع الخالق المعبود
فهو الغمام يسح دون رعود
تحظى بدعم دونما تحديد
ما كل عزم الفهد في التشييد
لكنها ألف من التسديد
شهم أبي حافظ لعهود

هب النسيم مضمخاً بالعود
وتنسمت تلك الرياض أريجه
صحب البياضي والخزامى والمنى
من مركز القفل الخصيب مسيره
يزجي الأمير تحية ممزوجة
اليوم عيد رفرفي أعلامنا
اليوم عيد غردي أطيارنا
اليوم عيد يا بلاد توشحي
الفهد شيد مجدها وبنى لها
صرح الحضارة ناطق بفعاله
الأمن خيم في ربوع بلادنا
ساس البلاد بحنكة ودراية
الشعب يسبح في بحار عطائه
ومراكز الإسلام في كل الدنا
عشرون عاماً والبناء تواصل
عشرون عاماً مثل طيف عابر
وولي عهد الفهد نجل أشاوس

(*) مجلة شذى النسرين، تصدر عن المعهد العلمي بمحافظة سامطة، عدد خاص بمناسبة عشرين عاماً على تولي الملك

فهد مقاليد الحكم، ص ٣١.



والنائب الثاني سليل أرومة
يا أيها الشهم المجرب فضله
هذي مشاعر مدنف في حبكم
وختامها أهدي الأمير محمداً
درع البلاد بحارها والبيد
من نسل آل العز آل سعود
زفت إلى ساحاتكم بقصيد
أسمى تهاني وفدنا بالعيد

يا فهد.. أنت لها (*)

محمد حسن فقي

إِنَّ العُرُوبَةَ وَالْإِسْلَامَ مَا خَضَعَا
أَيْخُضَعَانِ بِأَيْدِينَا، وَمَا اكْتَسَبَتْ
كَلَالًا فَنَحْنُ هُمْ الْأَحْفَادُ.. فِي دِمْنَا
وَبَيْنَ أَكْنَافِنَا صَيْدٌ غَطَارِفَةٌ
لَا يَسْتَبِدُّ بِهِمْ خَوْفٌ وَلَا وَهْنٌ
يَا فَهْدُ أَنْتَ لَهَا.. فَانْهَضْ لَتُسَعِدَهَا
وَقُلْ لِقَادَةِ هَذِي الْأَمَةِ انْطَلِقُوا
يَوْمًا لِبَاغٍ وَلَا أَوْهَتَهُمَا النُّوْبُ
فَلَيْسَ يَرْدَعُنَا دَيْنٌ وَلَا حَسَبٌ؟
نَبِضٌ يَضِجُ.. وَفِي أَعْرَاقِنَا لَهَبٌ!
الْحَنْظَلُ الْمَرُّ فِي أَفْوَاهِهِمْ ضَرْبُ
يَوْمِ اللِّقَاءِ.. وَلَا يَطْوِيهِمْ وَغَضَبُ
بَعْدِ الشَّقَاءِ.. فَلَا لَهُوٌ وَلَا لَعِبٌ
مَعِي.. فَنَحْنُ إِلَى الْعَلِيَاءِ نَنْتَسِبُ!!

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٤٧.



تحية إلى الأمجاد (*)

محمد حسن فقي

باذخاً شيد المجد التليد؟
من شفاء يبرئ السقم الهديد!
بالذي يفضي إلى العيش الرغيد!
مبضع يبلغ منه ما يريد!
فهو يدري أنه الحاني الرشيد!
أو رآه - لم يرغ منه - الوريد!
أن يفت العزم منا.. أو يبيد!
لعياء الشيخ.. أو ضعف الوليد!
أنقذ الروح من الداء العنيد!
زانها الخلاق بالفعل الحميد!
هددا يبصر ما تحت الصعيد!
ويرى منها قديمها والجديد!
بالذي عولج جسماً من حديد!
أنه يفتح للناس الوصيـد!
ملكٌ منه.. وشيطان مريد!
غدقاً نسأله منه المزيد!
باللظى.. تبدي فينا.. وتعيد!

أي مستشفى هذا الذي نشهده
عامراً نلقى به ما نشتهي
نطس أيديهمو مبسوطه
من عميدٍ في الجراحات له
ما يخاف الجسم من حدته
إن رآه العصب الوالي احتفى
فهو خصم الداء لن يرضى له
وهو بالمرصاد.. ما أكرمه
رب عضوٍ جزه مبضعه
أفليس الفعل هذا من يد
وعميدٍ بارعٍ تحسبه
يعرف العلة في مكمـنها
فيداويها.. فيغدو ربها..
بالهدا هذا العلم.. من آياته
فيرينا عجباً يذهلنا..
منه ما يشفي ويشفي كوثرنا
فيوافينا.. وقد يـقذفنا..

(*) المجلة العربية، محرم ١٤٠٣هـ، نوفمبر ١٩٨٢م، ص٦، العدد ٦٠.

مشهداً غير هشيم وحصيد
 يجعل المرء شقيماً.. أو سعيداً
 في الحنايا.. أيها الحاني الودود!
 عن نهانا والأحاسيس.. اللحدود!
 ولهذا الربع.. إحساناً وجوداً
 ألف فاد في سفوح ونجوداً
 داعيات في ركوع وسجوداً
 بالندی.. الله. وأشداء الوردود!
 في دروب الخير. فاجتاز الحدود!
 كان بين الغر من آل سعود!
 يفخر الربع بهم فخر العقيد!
 منه.. واستعلوا.. وأصفوا للنشيد!
 بالمغاوير أولي البأس الشديد!
 بعد أخرى إن دعا الداعي النجيد!
 أو يبالون بنارٍ أو جليد..
 خطوات أدنت النائي البعيد!
 ترقب الأفق. وتصبو للمزيد!
 ساخراً بالآين والجهد الجهيد!
 ربعنا الكادح في العقد النضيد!
 ربط الحاضر بالماضي المجيد..
 وإذا باليوم للأمس نديد..
 بهتاف الود من كل وديد..
 ماثلاً يسعد جداً وحفيد!
 أينما تبدو لهم يبدو الوعيد!

نحصد الأرواح حتى لا نرى
 جل من آتى الورى هذا الذي
 أيها الخالد ذكراً ورؤى
 لم تغيبه على رغم الردى
 كان للخير إماما. والتقى
 لو يفدى ميت كان له
 فله في كل بيت مُهجٌ
 يا ضريحاً ضمه.. كلاله
 فلقد حث بدنياه السرى
 رحم الله مليكاً صالحاً
 يا رجال الحرس الشم الألى
 علم التوحيد عال فارقموا
 نحن بالمحفل هذا نزدهي
 يبذلون الدم في معركةٍ
 لا يبالون بهول أو ردى
 أيها القادة فينا بوركت
 شيدت صرحاً فصيحاً واستوت
 أملاً يدفع عزمًا للعلا..
 كل يومٍ درة يسلكها..
 قدر الله.. وما أكرمه..
 فإذا بالأمس يطري يومه
 يا مليكاً هتف الناس له
 كل وعد منه يفدو عملاً
 والخصوم اللد فيما حولنا



عملاً يرهبهم.. يعلنهم..
وولي العهد يمناك التي
فعلى اسم الله سيرا صعدا
وأعيدا لفلسطين الحمى..
واجعلا الصائد في أشراكه
فصلاح الدين يستصرخكم
فأجيبوه.. فما أجدركم
أي مسعى هو خير واعد
وهو خير من قعود قانع
رب يوم عابس كان له
ما أراناً أيها الفهد سوى
فاقتحم يا بارك الله لنا
أنت من نرجوه في أحداثنا
أنت من غنّى به في نشوة
كلنا من أسرة.. أو أمة..
عشت موفور الندى في عزة

أنك الثار الذي يرضي الشهيد!
تجعل الكائد موتوراً مكيد!
وارحما كل طريد وشريد!
بارك الله لنا في المستعيد!
راسفاً أكمه.. يستجدي المصيد
مؤمناً للأمس ذي العز الوطيد!
أن تحيلوا المأتم الباكي عيد!
بالمنى.. كان سريعاً أو وثيد!
بالأمانى. وما أشقى القعيد!
غده الباسم.. موفور الرصيد!
جندك المقتحم السد المشيد!
فيك بالأحرار أوكار اليهود!
أنت ذو العزم وذو الرأي السديد!
حاملو السيف. وفرسان القصيد!
لا نرى فيكم سوى الشهم الفريد!
بين شوس في مغانيك.. وصيد

ماذا أحدث؟(*)

د. محمد بن سعد بن حسين

أعمالك الفر عقد نافس الدررا
وحكمة تعجز الكتاب والشعرا
يهدي إلى الرشد ما يخفى على الخُبرَا
غذاكه فهو من عبدالعزيز سرى
وفطنة تحتوي القادات والأمرا
وللمشورة ما قد يعجز الكبرا
لا يحصر الشعر ما أعيأ لمن سطرأ
فهل يجيء حديث المجد منصهراً
تروى الملاحم إذ يحكونها صورا
سفر البطولات تخريفاً ومشتجرا
فيها البطولات تروى الجد والظفرا
عرش البلاد تذود الهم والكدرا
ولم تزل رائد التعليم مصطبرا
وكنـت للأمن والأحوال منتظرا
وكنـت أنت الذي يخشى إذا زأرا
وسوف تبقى على درب الهدى عبرا
وأنت تحكم آراء ومبتكرا

ماذا أحدث؟ ماذا ينظم الشعرا؟
يا خادم الحرمين المجتبى خلقا
من علم الكهل في سن اليفاعه ما
غرس تنميه من عبدالعزيز فقد
حتى انتهى فيك أخلاقاً مهذبة
للحكم صغت نظاماً غير منثلم
وكل أمر أتاه الفهد مفخرة
حسبي حديثاً به الإيماء منصهر
نروي فتروى أحاديث الفخار كما
فيها الأساطير تستف الحقيقة من
أما ملاحم فهد فهي صادقة
عشرون عاماً وُبلِّغَت المزيد على
وكنـت من قبلها للعلم رائده
وكنـت للعهد حفاظاً ومؤتمنا
وكنـت أنت الذي ترجى وهائبه
ولم تزل سيدا تروى فضائله
عشرون عاماً – وبلغت المنى – سلفت

(*) أخبار الجامعة – كلية الآداب – جامعة الملك عبدالعزيز – جدة – ٢١ شعبان ١٤٢٢هـ.



إذا رنوت تهاوت كل معضلة
وطأطأ الرأس من خانتة حكمتة
سقيته ما به عضت نواجذه
ملعن من عباد الله كلهمو
ظنوا مواهبهم تجدي غوادهم
رماهمو فانطوت فيهم خطيئتهم
علمتهم ما به يلقون سيدهم
دعهم وما زخرفت أوهامهم خطلا
إنا نهنيك يا فهد الفهود بما
فضل من الله أولاكم وأيدكم
فاهناً أبا فيصل إن الذي غرست

وأجفل الرعب حتى بات مندحرا
فصعر الخد تياها، وكم غدرا
على يدي خاسر في شؤمه عثرا
يزجي على دربه الإفلاس والغررا
لم يعلموا أن فهد العرب ما فترا
جروا ذيول المخازي تحمل الخورا
لو يعقلون ولو يدرون من ذكرا
فقد عرفت الخفايا والذي ظهرا
أنجزت في وطن ما زال مزدهرا
ونعمة عمت البادين والحضرا
كفاك طاب غراساً أطلع الثمرا

الراية الخضراء (*)

د. محمد بن سعد بن حسين

من أي عهدٍ هام فيك المنشدُ
وبأي إيمانٍ بناك أئمة
يا موطننا سطع الهدى بربوعه
(يحبو) الحياة لمن أراد كريمة
راياته رفع الأباة عمودها
يتقلب التاريخ في أفيائها
يسعى بها أسلافنا ويصونها
إنا ورثنا راية التوحيد من
نصر الإله بنا شريعة أحمد
نحمي حمى البيت العتيق ونتقي
ونصد رجس العابثين وفتنة
يا خادم الحرمين جندك حاضر
يسعى بما يرضي، ونحن بساقية
ونجود بالنفس الكريمة كلما
سمعاً إمام المسلمين وطاعة
الدين يأمرنا بذاك وفي ذرى
نحمي دياراً بالجلال قديمها

وبأي لحنٍ للجلال يغرّدُ
لله ما أعلوا وما قد شيدوا
متألقاً يهدي الأنام ويرشدُ
ولمن أبى (يحبو) إليه مهندُ
وسعوا بها خفاقة تتجددُ
متجدداً لا ينثنى أو يجهدُ
خلف لمجد السالفين يجدُ
سلف أتته كريمة لا تجهدُ
فخراً وأمجاداً لها نتقلدُ
بصدورنا سهماً إليه يسددُ
يسعى بها الوغد الشقي الملحدُ
مستبسل يحمي الحدود ويصمدُ
سند له نروي الفخار وننشدُ
نادى المنادي للجهاد أن انجدوا
لا ننثنى كلاً ولا نترددُ
دين الإله صدورنا والموردُ
وجديدها متمنطق متقلدُ

(*) ديوان نشيد الولاء، أ. د. محمد بن سعد بن حسين، ص ١٨.



تطوي النوازل بالرجال كما طوى
وتبيت فوق الحادثات عزيزة
منصورة في روحها وغدوها
تملي على سفر الزمان إرادة
دار بها سادت شريعة أحمد
في كل حي للشريعة راية
عزت على صلف الطفافة وعسفهم
عكفوا على رسم الخيانة وانبروا
فرماهم فكر الإمام بجحفل
هو فكر (فهد) العرب حامي مجدها
هو خادم الحرمين عز بلاده
هو من يرجى في الكريهة عزمه
تحبو الجيوش برأيه منصوره
كشفت إرادته ولطف صنيعة
هدمت صياصيههم على هاماتهم
عودوا إلى صف العروبة إنه
والراية الخضراء يخفق ظلها
والنصر معقود بها وبظلالها
تسعى إلى الهيحاء واثقة بما
هو خاتم الرسل الكرام، وحسبنا
ونزود عن مهد الجلال ونفتدي
ونطيع ظل الله فيها كلما

درع السليب الفارس المتصيد
تبني وتنشر كل خلق يسعد
لا يستهان بما تصوغ وتنضد
بالله ما ترضى وما تتهدد
المتهمون سعوا بها والمنجد
مرفوعة يأوي إليها المجهد
فقلوبهم مزق لذا والأكبد
يحدون يا (سندام) هذا الموعد
من دونه تهوي المنى وتبدد
إن ظلت الأحلام، فهو مسدد
وولي عهد المسلمين الأصيل
وبرأيه وجه الصواب يجدد
بالله فهو الواحد المتفرد
خطط الغواة وما بنوا وتعهدوا
فتخبطوا يبغون حلا ينجد
أجدى وأرشد أن يراد الأرشد
تؤوي وتحمي والمروءة ترفد
للصالحين كتائب تتوحد
وعد الإله، وما رواه المرشد
أنا نصدق، والمهيمن نعبد
أرض القداسة بالنفوس فنسعد
نادى فلبته القرى والصيَّهَد

شفاؤك عيد (*)

د. محمد بن سعد بن حسين

وبرؤك من رب العباد نراقبه
ببرك، والإحسان صفو عواقبه
وعدل وحزم ما تفل قواضيه
وتفقه ما يملي على الدهر كاتبه
بها انتظمت في الشعب طوعا مواكبه
ثقل على قلب شجته حبايبه
صداها ضراعات لمن هو واهبه
علينا وفضل الله تهمني سحائبه
تصد الأذى والشر حمر مخالبه
بتوفيق من في أمره لا تواربه
وعضدك عبدالله ليث شواذبه
وغيث صفت للمعتفين مشاربه
إذا الحرب جدت واستمرت حرائبه
لمثلك لا يقوى على البر سائبه
وكيف وفهد العرب بالحق صاحبه
بها من جنايات الغوي غرائبه
عليم بما شدت عليه عصائبه

شفاؤك عيد معدات مواكبه
تسر به أرواح شعب ملكته
لنا فيك ما تهوى الشعوب، سماحة
مشيت مع التاريخ تقرأ سفره
فصفت بفقه العارفين معارفا
شفيت فزال الهم، والهم حملة
إذا قيل شفي الفهد كانت بشاره
تبارك ربي، منة بعد منة
وقفت على ثغر الحوادث باسماء
وأنت تذود المعضلات مؤيداً
وكيف وظل الله في الأرض فهده
أحر على الأعداء من كل صارم
يؤازره سلطان ليث غضنفر
برئت أبا الأمجاد والمجد حلة
عزيز على كل الغوان استلابه
بذا شهدت أحداث أمس وما جرى
وقفت لها بالأمس وقفة حازم

(*) ديوان مشاعر أمة صادقة، جمع: فيصل بن هذال السعدون، ص ٢٥.



وأنت بحمد الله ما زلت حادياً
وتحدو به في كل نهج موفق
فذلت لما تهواه كل عصية
فدُمَ سيداً فينا معافى مبعلاً
لرايتنا الخضراء فيما تواكبه
لكل جليل وافقتك عجائبه
فجاءت لها طوعاً لما أنت راغبه
بمنة من فينا تجل وهائبه

أبا فيصل (*)

د. محمد بن سعد بن حسين

أبا فيصل والفكر تُعلى منائره
تباهي بك الأقلام، سحر مدادها
لأن كنت في الهيجاء رأس كُماتها
تأمل وجوه القوم جاءت وكلها
يلوح على الأبصار في كل نظرة
على كل فكر منك فضل ومنة
ألست الذي أعلى صروح معارف
لنا جامعات بالثناء لواهج
تحية من أوليته كل نعمة
وذكرك يا مولاي في كل محفل
وفي كل نادٍ راده منك ماجد
أبا فيصل والشرق تترى مصائب
وشطآنه تشكو رقاب مزاد
ورأس صداقات الرجال تجارة
نفاق ينميه الرفاق جهارة
وأنت نقي السر في كل موقف
وفيك وفي إخوانك البر والوفا

بأمرك، والمختار خير أوامره
لأن بك الهندي تسمو مفاخره
فإنك من صرح الثقافة عامره
سرور وما تبدي من الحب غامره
وإن كان صمت القوم في الحفل ساتره
إذا ذكر التعليم يتلوه ذاكره
ألست لما شيدت حرصاً تزاوره
وحفل رجال الفكر حياك شاعره
فجاشت بحمد المنعمين مشاعره
شذى المسك، أو عود تفوح مجامره
حديث عن الأفضال يتلوه سامره
عليه وشذاذ البقاع تعافره
من الصُفر، والإفساد يحدوه صافره
لديه، بقدر الربح تنمو «تجائره»
فيا ويح من لُفت بخبت سرائره!
صدوق إذا ما الصدق أرداه عاقره
ولم لا وعبدالله من أنت ذاكره

(*) ديوان نشيد الولاء، د. محمد بن سعد بن حسين، ص ٥١.



إذا ما ادلهمت في الخطوب سحائب
وسلطان، من سلطان؟ ربّ مكارم
صبور على الأهوال إن غمّ حادث
أبا فيصل يا من تسامت فعاله
يناديك هذا الشرق يا خير رائد
تدارك أمير المؤمنين حياتها

تصدى لها والموت حُمرّ أظافره
سخاء ومعروف تشج بواكره
ومقدم جيش لا تهاب كواسره
إلى منزل للعز تهدي منائره
إلى وحدة شُدّت إليها نواظره
فشرقك من صبر تُشقُّ مرائره

فهد العرين (*)

د. محمد بن سعد بن حسين

وبأي عقدٍ في البيان ينضدُ
حُلل الإمامة فالبيرية تشهدُ
تهدي إلى رتب السداد فتنجدُ
مدحورة يستفُّها المتلدُّ
لا يستفز ثباتك المتجلدُ
جشأت به همم تفور وتزبدُ
شحت بكل سخيمة تتوقدُ
لم ترعها فأتت تزف وترعدُ
في كل فجٍ نارها لا تهمدُ
لهبٌ يمد الجوفيه الصيهدُ
سنن الجدود وشرعة لا تجهدُ
بالأسد تزار دونه وتهددُ
مستنبت هذا، وذاك مشيدُ
ومعاهدُ تبني العقول فترشدُ
بشريعة أوحى بها المتفردُ
خير البرية في الخلائق أحمدُ
ميراثه فينا يجل ويحمدُ

من أي سبل القول مدحك ينشدُ
خلع الإله عليك من أفضاله
خلق كما شاء الإله وحكمةُ
بك نهنه الله الكوارث فانطوت
تمشي على هام الحوادث ثابتاً
طود يهد عزيمة الزلزال إن
أحقاها بين الضلوع سواعر
أوليتها قبل التنكر منة
فَفَجَّأَتْهَا بالمهلكات عوارم
مُلِئَتْ عليه بجاحم آفاقه
حتى أعدت الحق نحو نصابه
يزهى بك البيت الحرام مفاخرأ
في كل فجٍ منك جيش عامل
ومصانع مَلاً البلاد نتاجها
والأمن يبسط ظله متميزاً
للمصطفى الهادي وخاتم رسله
فمحمد رمز الفضيلة في الورى

(*) ديوان نشيد الولاء، د. محمد بن سعد آل حسين، ص ٢٩.



المصلحان الجاهدان بنصره
عبدالعزیز حمی حماه وعزه
ومعاشرٌ خلفوا الإمام فأخلصوا
فهد العرين مظفر وموفق
ملكٌ له عز الجناب وهمة
عز البلاد وعز شرع محمد
نشدوا على درب النهوض بعزمه
علم على درب المفakhir ذكره
في موطنٍ رفع الإله لواءه
والذكر فيه منزلٌ، ورجاله
... كل الذين تظلمهم راياته
يوم النزال فتنجلي وثباتها
هي راية التوحيد رمز جهادنا

رفعاً لواء لا يزال يمجّد
وقفٌ عليه مثقف ومهند
حتى تسنم مجد ذاك الأصيل
وحكيم عصرٍ للحياة يجلد
تسمو به عما يشين ويفسد
ونصير حق لا يضام ويجهد
ونعده ذخراً يؤم ويقصد
يعشوا إليه المصلحون فينجد
يسمو به البيت العتيق ومسجد
يسعون بالذكر الحكيم فيُسعد...
أنعم به من راية تُستَنجَدُ!
عن غاية النصر الذي لا يجحد
تسعى بها والفهد فينا السيد

يا حامي البيت الحرام (*)

د. محمد بن سعد بن حسين

أبا فيصل، والجيش جيش مظفر
وكل عبوس بين جنبيه جاحم
وأمر إمام المسلمين وعزمة
أمرت وظل الله أنت بأرضه
إذا الأحمق الجبار جارت بعقله
وساق كقطعان المواضي جحافلاً
وتنشر ألوان الفساد وتنتهي
ففي الحرب إنصاف وفي القذف حكمة
نطاولة حتى متى؟ وهو خائن
لجندٍ أرادوها طهوراً لبلدة
تجبر في أرض العراق كأنما
ولم يدر أن الأرض صعب منالها
مشت نحوه تطوي بساط خياله
إذا الراية الخضراء رق ظلالها
يدوس رؤوس الظلم من بعد ما رمى
ويعطي دروساً قاسيات لمن طوى
وتشرق بالدم المراق حناجر

وللنصر رايات تموج وتخفق
إذا قذف الزفرات يرضى ويحرق
تمزق من تسعى إليه وتصفق
ولله سر، يصطفي ويوفق
ضغائن في ضرب الضلالات تعنق
تقتل في أرض الكويت وتسرق
إلى حيث أمسى مخرج الأمر مأزق
وفي الزحف ما يشفي وقد شل مرفق
سيخسرها، والله فيها الموفق
أضر بها رجس حداثه المخرق
يحاوله أمرٌ لديه محقق
وأن جيوش الحق للبغي تطرق
وتمسح أوهاماً بها عاش مملق
مشى النصر في أفيائها وهو أبلق
معاقلها رجماً يهد ويسحق
على الغدر نيات غداً سوف تفلق
بما يسخط المولى تصيح وتنهق

(*) ديوان نشيد الولاء، د. محمد بن سعد بن حسين، ص ٣٤.



وتنشر رايات السلام ظلالها
فيا حامي البيت الحرام تحيةً
بقوم أرادوا الله في كل أمرهم
له راية لفظ الجلالة حليها
تعز على التنكيس في كل حادث
أبو متعب يحدو بها فيض عزمه

وريفاً كما كانت، وللفري ترتقُ
وتهنئةً بالنصر، والنصر أليقُ
يسوسون بالحسنى، وللحق فيلقُ
وذكر رسول الله في الحلي يشرقُ
وتأبى على كل الرزايا وتألُقُ
وسلطان، والأبطال للأمر ترمقُ

المهرجان (*)

د. محمد بن سعد بن حسين

أشجان قلب ترامته الزغاريدُ
فيه وسامته خسفا خردٌ غيدُ
شوقاً إلى مهرجانٍ زانه الصيدُ
في نعمةٍ ظلّها في الناس ممدودُ
درب النجاح تنميه الصناديدُ
إلا يكن فسبيل العيش مكدودُ
شطر العلوم يُنمي غرسه الجودُ
وكل عامٍ يواتي الفكر تجديدُ
يحيا بها العلم، أو يسمو بها الجودُ
ولا يقاس بعرف الحرمل العودُ
فيها البشائر تحدها الزغاريدُ
كأنها بسمات شفها العيدُ
تألقت في لظاها الخردُ الغيدُ
أفضت إلى الفتنة اللبّاتُ والجيدُ
وانشط إلى ذكر يوم زانه الصيدُ
شهمٌ يجل، وتخشى الأسد والسيدُ...
يلملم الشمل لا يرضيه تبديدُ

في موكب الفكر تهتاج الأغاريدُ
يببّت في شقوةٍ من صبوّةٍ عبثت
والغيدُ ما شأنهن اليوم، إن بنا
جاؤوا لتكريم فكر لا يزال بهم
أمسى به الفكر موصول الحياة على
والفكر أسّ الحضارات ومنبعها
ألم تر الفهد قد أولى عنايته
في كل يومٍ لنا في أرضنا عيد
وكل دهرٍ يا مولاي مكرمة
لا يُطلب التبرُّ إلا من معادنه
يا ليلة من ليالي السعد في بلدي
تنساب في مسمع الدنيا مرفرفة
على شفاه تعالى الله خالقها
إذا عطون بتطريب وزغردةٍ
دع عنك ذكر الغواني فهو مضيعة
أبناء من نُشرت فينا فضائله
... قناته وهو مشغولٌ بأمته

(*) ديوان نشيد الولاء، د. محمد بن سعد بن حسين، ص: ٥٥.



ندعو له الله بالحسنى وإن لنا
واليوم يومٌ به ذكر الكرام هوى
من حُسنه حُسْنُهَا، فالكون في فرحٍ
عوداً إلى ذكره، والعود محمودٌ
يحلو به الشعر، تجتاح الأغاريِدُ
تنساب مشبوبةً فيه الأناشيدُ

فخر الزعامة(*)

د. محمد بن سعد بن حسين

ورائد الفكر والتعليم والكتب
عز الشريعة بالتحكيم واللجب
في خدمة الدين ما يسمو على الرتب
كف المليك وعبدالله والنجب
ومابه جدت الأفواج في الطلب
والعلم أنواره في كل مطلب
يسعون للغاية المثلى بلا تعب
صدورهم زورة من قائد العرب
ترمي بفكرك في الميدان كالشهب
ضلت فحق بأن تشوى على اللهب
وهم اللئام وحاكوا خطة العطب
نجحاً فباتوا لها من أقرب الحطب
أطماع أرعن مجبول على الكذب
قرع الطبول وأمواج من الشغب
لدى الزنيم سوى إفرازة الذنب
بها المآفين تمشي مشية الحبيب
فخر الزعامة فهد الدين والعرب

أهلاً بعز بني الإسلام والعرب
أهلاً بقائد جند الله في وطن
أهلاً بخادم بيت الله، إن له
إمامنا إن هذا الروض ما زرعت
أوليته مابه شيدت معالمه
لم لا وروضاته بالذكر عامرة
والطالبون تباعاً نحو غايتهم
يا راشد العلم جند العلم قد شرحت
في كل نهج قويم أنت رائدهم
ترمي بثقابها أفعال شذمة
هم عصابة ركبوا من خبث نيتهم
وقد أرادوا، وما شاء الإله لهم
راموا حمى الأسد، وهماً صوّرته لهم
الخائن العهد لعاق الدماء على
المنكر الود كفار الجميل، وما
هم دبورها خيانات مرتبة
لكن رماهم بكفر غير ذي شطط

(*) ديوان نشيد الولاء، د. محمد بن سعد بن حسين، ص ٥٧.



سداه من شرعة المولى ولحمته
أصالة الرأي والتدبير شاهدة
يا رائد العلم كم ناءت تحيتنا
صدورنا ملؤها حب ومفخرة
لِمَ لا وأنت إمام المسلمين ومن
وماجدٌ من بني عبدالعزيز له
ولي عهدك عبدالله من عرفت

وخبرة فهو فكرٌ غير مجتلبٍ
بأنه الفهد في الأفعال والخطبِ
بواجب من تحيات الأب الحذبِ
وذكركم نفحة الإنشاد والطربِ
حمى حمى الدين والأحساب والنشبِ
عهدٌ على سنن الأسنى من الرتبِ
أفعاله في زمان السلم والحربِ

الله خصك يا إمام بنعمة(*)

د. محمد بن سعد الدبل

والأهل والأوطان والأرحام
ومنائر الحرمين والإسلام
فرد ولا سارت به أقدام
كفيه يسعد في الورى أقوام
كالعهد ترفع ذكره الأعلام
والعدل تفرض بسطه الأحكام
وتسابق في وصفه الأعلام
وتبسمت في دورها الأيتام
والشعب يعرب كلنا خدام
للمسجدين وطبعه الإكرام
وشعاره الإيثار والإقدام
فأجاب سعيك واحد علام
عمت بلادك والعطا إنعام
قلب الجزيرة يفتديها الشام
بشر يجسده الزمان كرام
من فرحة إبداعها إلهام
وترددت بربوعها الأنغام

بشفاء جرحك طابت الأيام
واستبشر العرب الكرام جميعهم
يا قائداً لولاه ما عاش المنى
جسد العروبة روحها فهد ومن
وإذا الهدى نادى فما في أمة
حفظ الشريعة والشهود كثيرة
سارت به الركبان في آفاقها
وسعت معاناة الأرامل نحوه
أنت الأب الحاني وأنت إمامنا
يا معدن الجود الميمم شطره
أنت الذي منح العروبة فضلها
أقسمت أن تسعى لحفظ ديارنا
الله خصك يا إمام بنعمة
وشفاك من داء شكا أتعابه
والنيل واليمن السعيدة عمها
وربى الخليج عبيرها وأثيرها
غنت بها الأفراح في أوساطها

(*) ديوان مشاعر أمة صادقة، جمع/ فيصل بن هذال السعدون، ص ٢٨.



لك يا إمام المسلمين وركنهم
يا من به ترعى الذمام عهداً
يا من به للعرب حق ثابت
وإذا المظالم أدرجت في أمة
لا فرق عند ابن الملوك لنطاق
للمسلمين لديه أرقى رتبة
مذ سنّها عبدالعزيز لأمة
خلق الكرام أصالة وسجية
يا دولة الأحرار ما من ناطق
حتى الأعادي لا تؤخر حقهم
ودمي بفهد في الوري سباقه
مغناك عبدالله يعضد حاكماً
والشهم سلطان الإبا زخر لنا
والسادة الأبرار في أوطاننا
أبناء من صنع الجزيرة وارتقى
كم من صديق مخلص يرعى لهم
والحاشدون وإن ملكت قيادهم
حسب الجباه السمر أن ديارها
الله بالإسلام أكرم أرضنا
يتشدق الأعدا بعرض سلامهم
من غير ضعف يستجيب لحملة
كلا وكيف يعيبنا خصم وقد
لسنا كمن باعوا حقوق شعوبهم
بالله ثم الفهد يفلح أمرنا

يا حاكماً تصفي له الحكام
ما جد عهد في الوري وذمام
يخشى حماه الغادر الظلام
فلدى الأريب الحل والإبرام
بالضاد أو من نطقه الإعجام
والعرب عند إمامنا قدام
والناس يرعى حقها الإكرام
والفهد والخلق الكريم زمام
إلا له من برنا إنعام
من طبعنا الإنجاز والإسهام
مغناك ذكر وارف وحسام
بالشرع لا جور ولا إرغام
حر أبي ماجد مقدام
حملوا الأمانة كلهم أعلام
عبدالعزيز القائد الضرغام
فيض العطاء تمده الأرقام
براً فهم طول الحياة لنأ
أمن ودار الآخرين تضام
ولنا الشريعة ذروة وسنام
وشعارنا في العالمين سلام
في الناعقين يشنها إعلام
أعماه في الدرب السوي ظلام؟
في معرض الفتن الصعاب تسام
ومن الفلاح محبة ووئام

رسالة إلى دار السلام(*)

د. محمد بن سعد الدبل

لا لمن ساوموا وعانوا وساموا
أين خيل الرشيد؟ جد الزحام
يعبد الله دينه الإسلام
أعلنته فضجت الأهرام
سطرته على ذراها الشام
كل شعب نماء سام وحام
إن تماديت جذك الإحكام
حرمة الجار ذمة واحتكام
فيه للحرب منهج ونظام
سد السهم فارس مقدم
سابقتنا إلى الحنان السهام
رجعت عن مساره الأقدام
قتلهم يا حقود فعل حرام
ربنا الله عينه لا تنام
نفحات الإيمان والإقدام
في صدور العدا نفوس رغام
نبتر العضو إن تناهى السقام

حرمة المسجدين شامت لفهد
قل لبغداد والمنايا سعار
وارشيداه أنطقت كل حي
أعربت مصر في نداء حكيم
وتعالى على سما كل أرض
ودعا الفهد للسلام فلبى
أمد الظلم يا ظلوم قصير
نعشق الموت ما حيننا ولكن
يحكم المسلمين شرع قويم
نتقي الله في العذارى إذا ما
وإذا أجهشت دموع الصبايا
وإذا لاذت الشيوخ بررب
والأسارى من أي جنس ولون
قل لمن عينه عن الحق زاغت
نحن قوم سلاحنا في الرزايا
إن هتفنا الله أكبر جاشت
إن تماديت فالمنايا سجال

(*) ديوان هاتف الصحراء، د. محمد بن سعد الدبل، ص ٣١.



ليس فينا للحاقدين مكان
قل لصادم الشقي تهود
تتمنى حكم الجزيرة يوماً
لا يلام الفوي إن ضاع رشد

ليس فينا للمارقين مقام
أو تنصر أو كن عميلاً يقام
وأمانيك.. كلها أحلام
فوض المجد واستبيح الحرام

من بوابة التاريخ(*)

د. محمد بن سعد الدبل

وقفنا وللتاريخ عهد وذمة
حيارى هديناهم سبيل شريعة
وفيهم نشرنا العدل والأمن والإخا
صراعهم لا ينتهي وخصامهم
وسرنا وخطو التائبين مقيم
فمنهم مجيب قد نجا وأثيم
فضمهم بعد الشقاء نعيم
جديد - إذا أخبرته - وقديم

سألت كتاب الأمس عما يكنه
أجاب وفي التاريخ للناس عبرة
بكى الشرق لما أضرم الغرب ناره
كأننا خلقنا للحروب وظلمها
توجه للعرب الميامين حقدنا
يراد بها تقويض دين محمد
يسمونها شرعية وعدالة
ويرمون بالإرهاب إسلامنا ولم
فما عرف الإسلام ظلماً ولا سعى
هم دبروها في خفاء ونفذوا
تحضرنا لم نستفد من عطائه
فبعض يرانا تبعاً لمساره
وعن حاضر بالمعضلات يهيم
إذا جد خطب فادح وجسيم
يداوي بها الأسقام وهو سقيم
ففي كل أرض فتنة وجحيم
لها في ديار المسلمين هزيم
وربك بالأمر الخفي عليم
ويشكو لظاها بائس ويتيم
يسوقوا دليلاً قاطعاً ويقيموا
بمنهجه في الخائنين خصيم
قراراتهم - يسعى بهن رجيـم
سوى نكبات جرحهن أليم
وبعض يرانا في النزاع نقيم

(*) ديوان هجير الصحراء، د. محمد بن سعد الدبل.



لنحيا بمس الفقر فهو غريمٌ
إذا جد في نشر السلام حليمٌ
ويحميه من ريب الزمان حكيمٌ
وكم جد فينا قائد وعظيمٌ
وحب بأعماق القلوب قديمٌ
وفهد لها في الماجدين زعيمٌ
وركن البنا من راحتيه نظيمٌ
إذا قل معوان وعز كريمٌ
وبالمسلمين المؤمنين رحيمٌ
وفي كل أرض مخلص وحميمٌ
وأعلى أصيل الفكر فهو صميمٌ
عليها يوالي برده ويديمٌ

ومنهم في الحالتين قويٌ
عطاء وبر واسع وعميمٌ
فقير يعاني بؤسه ويتيمٌ
ليحيوا شعوب الأرض فهي رميمٌ
وبدد رياح الكفر فهي عقيمٌ
دعونا ورب العالمين كريمٌ

وبعض يرى الإفلاس طب جراحنا
شريعتنا بيت السلام وظله
لنا وطن أم رعيننا حقوقه
تعهدنا عبدالعزيز الذي بنى
وللحرمين الشامخين مكانة
ومملكة عظمى بناها إمامها
تولى زمام الحكم عشرين حجة
أبو فيصل لا يدرك البحر جوده
عزيز على الأعداء في كل موقف
إمام له في كل قلب مودة
تولى صروح العلم مذ كان يافعاً
ورابطة من جوده عز ركنها

ومن لك بالأحرار عزاً ونصرة
إذا يمموا شطر الحياة فكلهم
لهم في جميع الناس مد يناله
فيا رب سد خطوهم ومسارهم
وألّف قلوب المسلمين جميعهم
ووحد صفوف العرب واحفظ ديارهم

حلم وحزم(*)

محمد بن سعد العجلان

ملك توشح بالسلام وبالحسام
جاءت تحيي فيك حبك للسلام
لكنما هي في اشتياق للمقام
أنت الذي بكرمه شهد الأنام
فتحدثت عنه عطاياه الجسام
وبقيت تدفع بالبلاد إلى الأمام
ما دمت فيه فلن يضار ولن يضام
حلم وحزم ثم عزم وانتقام
ما جئت أزجيها المكارم للكرام
فلعلها أن ترتقي بي للمقام
من ذا الذي يهدي الإمامة للإمام؟!

دولية جاءتك تسعى شوقها
دولية تهفو غليك بسلمها
دولية ما أنت في عوز لها
إن أكرموك بها فأنت كريمها
أنت الذي بعطائه بلغ الذرى
حييت يا ملك السلام ورمزه
يا أيها الملك الوفي لشعبه
يا أيها الفهد الذي في رأيه
يا خادم الحرمين عفوك إنني
لكنما قد جئت أزجي أحرفي
من ذا الذي يهب السيادة سيداً

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ١٣٦.



خادم الحرمين(*)

محمد بن سعد العجلان

يا خادم الحرمين يا فهدُ
يا معلياً للحق رايته
تسمو بك الأمجاد يا ملكاً
يا من لمكة بات خادمها
غننت به غربية عمرت
الأمن والإيمان في يده
كل المدائن قد أقام بها
يا سيدي والحب أنطقني
أنت المليك وأنت قائدنا
وولي عهدك للبناء غدا
والنائب الثاني لقوتنا
وأمرنا سلمان منهلنا
صارت به للحب عاصمة
هذا طريق الفهد شاهده
حييتمو آل السعود فكم
أنتم صدور الحب في وطني
شيدتمو للعالم أبنية

يا حاكماً في ظله نغدو
لم يثنه عن رفعها كدُ
شهماً ويعظم منك المجدُ
ولطيفة في قلبه ودُ
واستأنست في حكمه نجدُ
أمران لا يودي بهم ضدُ
صرحاً من الأمجاد يمتدُ
والأمن والخيرات والمدُ
أنت الزعيم وكلنا جندُ
زنداً قوياً بورك الزندُ
في وجه من رام الحمى سدُ
فهو الذي لرياضنا وردُ
يختال في أجوائها الوردُ
كل به قد بات يعتدُ
يسمو بكم لسمائه المجدُ
عشتم وعاش لموطني فهدُ
في كل صوبٍ شامخ يبدو

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ١٨١.

من بعد أن قد كاد يسودُ
الحالمُ والإجراءُ والردُ
فلعله للرشد ينشدُ
ودعوته للعقل يرتدُ
في غيه وكأنه ندُ
والآن أدرك أنها جدُ
منها قلاع الظلم تنهدُ
آمال من نحو الحمى مدوا
فلقد دنا في ساحها الوعدُ
أزجي الثنا ويكابر الوغدُ
بعبيرها الأزهارُ والوردُ
وبظلاله اسمو وأعتدُ

حتى غدا وجه البلاد ضياً
يا خادم الحرمين أسعدنا
احمل على طاغوت أمتنا
ناشدته بالحب تنصحه
لكنه لم يستمع ومضى
قد كان يحسبها مداعبة
هبت من الصحراء عاصفةً
دكت حصون البغي فاندحرت
هذي الكويت يلوح بارقها
يا سيدي إني أتيت هنا
مني إليك تحية فاحت
إني بحكمك أنتشي فرحاً



حييت يا ملك البلاد(*)

محمد بن سعد العجلان

ومضى إليكم يعلن التأييدا
قول الإله وشرعه المحمودا
حرم الإله وبيته المقصودا
كل البلاد مزارعاً وسدودا
للمجد ترقى بالبلاد بعيداً
لتصان للوطن الحبيب حدودا
أسد تقود إلى العلاء أسودا
أبديت حلماً وأرتأيت سديدا
وبنو التتار على الحدود حشودا
لا يبتغون من البلاد مزيدا
بل قد أتونا يضمرون حقودا
ورأوا بها بيض الأمانى سودا
أرواحنا لا لن نضن جهودا
صناه عمرا في الزمان مديدا
ولسوف يبقى في الشفاه نشيدا
شاد البلاد بفعله تشييدا
يحيا بنا يوم الفداء صمودا

الشعر أطلق في الورا نشيداً
يامن حكتم حين حكتم بنا
وأقمتما للدين مملكة بها
وبذلتما الخير العميم فأصبحت
وبنيتموا للعلم تسع معاقل
وأشدتموا الدرع الحصين حماية
لكم الفخار بأنكم قاداتنا
حُييت يا ملك البلاد ورمزها
يا خادم الحرمين والشك انجلى
غدروا وجاءوا يحلفون بأنهم
كذبوا وأيم الله ما جاؤوا سدى
لكنهم وجدوا البلاد منيعة
يا سيدي دون البلاد نهينها
هذا التراب ترابنا بدمائنا
ولسوف يبقى طاهراً ومعرزاً
ولي أمرنا سر بنا يا حاكماً
إيماننا بالله ربا ناصراً

(*) أحاسيس اللظى، إصدارات دار المنهل، ص ١٢١.

لا بد مما ليس منه بد (*)

محمد سويد

يا مكة الصلوات، يا نجدُ
يا تربة بالنور مفسولة
أعطيت مالم يعطه أحد
بالوحي، بالقرآن يحمله
من فضل رب العالمين به
هل بعد مجد نلته مجدُ
والورد يزحم بعضه الورْدُ
من قبل في التاريخ أو بعدُ
ظهر النبي ويحمل الرشدُ
عم الضياء وأفلح القصدُ

يا عين هذا الكون مفتوحة
في حربه كنت السلام له
وبسلمه كنت الضياء له
فتح من الله القدير لنا
والعلم من ساحاتنا انطلقت
لله رب العالمين على
للتربة السمراء يدفعنا
والذكريات البيض مشرقة
من هاهنا مر النبي على
في الغار في البيت العتيق له
والناس في أرجائه رمدُ
كالسيف يحمي حده الغمدُ
كالعين بالأنوار تمتدُ
الفلك، والتطبيب والعدُ^(١)
راياته لم تنخفض بعدُ
آلائه الشكران والحمدُ
حب النبي ويدفع الوجدُ
ما نال من إشراقها البعدُ
هذا التراب فبوحه ندُ
وقفات عز كلها وعدُ

(*) محمد سويد - باقة ورد لبنانية إلى المملكة العربية السعودية - دار خضر للطباعة والنشر - بيروت (دون تاريخ).

(١) العد: علم الحساب.



لم تكتمل آلامه بعدُ
أطرافه والوجه والخدُ
لم نبدأ العدوان هم صدوا
وبهم علينا بالأذى شدوا
ثار السلاح ودمدم الحقدُ
إن تنكروه فأين الأصل والجُدُ؟^(١)
من غربتيننا سوف نرتدُ
إن نختلف فالصرح ينهدُ
ما نفع ما قلنا وما ردوا؟
قلنا نعم ومليكننا «فهدُ»
أو تنجدوا إن الهوى نجدُ
من دربكم كي ينبت الوردُ
لبنان ليس بطبعنا الجحدُ

«لابد مما ليس منه بدُ»
والمنتهى والبدء والعدُ
ترنو إليك وكلنا جندُ
ملك شجاع أسمر فهدُ

جئنا إليك اليوم من وطن
من أرض لبنان التي حرقت
والله لا لم نؤذهم أبداً
هم حالفوا أعداء أمتنا
إن نطلب المهدور من حق
قلنا لهم: لا تنكروا نسباً
قلنا لهم: لا تحرقوا سفناً
ما نحن؟ ما أنتم سوى وطن
كم مرة قلنا لهم، قلنا
كم مرة قالوا: الحجاز لكم
(إن تتهموا فتهامة وطني
ويد المليك الشوك قلعته
إن تجحدوا فضل المليك على

يا سيدي، يا فهد أمتنا
الشر إسرائيل مصدره
مرنا فإن القدس ما فتئت
مرنا فإن الشريعة قلعه

(١) إنكار نسبتهم إلى العرب.

تحية لبنان(*)

محمد سويد

لك التاج في لبنان والعرش والجندُ
وفي كل بيت شاعر وابن شاعر
وفي كل أرض إن ذكرت تضوعت
ألسنت الذي قد أخدم الحرب بيننا
ومد يد الإحسان من دون منة
وأنقذ جيل الحرب بالعلم والهدى
فلا عجب إن قيل فهد مليكنا
وحب بعيد الغور ليس له حدُ
بتغريده «فهد» وترجيعة فهدُ
قوارير مسك أين من طيبها الوردُ؟
وأطفأ ناراً كالجحيم لها وقدُ؟
(فلم يثنه ذم ولم يغره حمدُ)
فأبصر نور الفجر والليل مسودُ
فبالود في لبنان يستقبل الودُ

أيا خادم البيتين بيت بيثرب
وفيه مقام للنبي «محمد»
يذكر بالأنصار في يوم هجرة
فلم يوهن التشريد أبناء مكة
وبيت إليه في مشارف مكة
لنا في ذراه كل يوم وليلة^(١)
لقد صنت بيت الله من كل عابث
ووسعت في البيتين حتى كأنما
إليه رحال الناس يسعدها القصدُ
عليه صلاة لا يحيط بها عدُ
وعهد إخاء لا يماثله عهدُ
ولم يضمنهم جوع ولم يؤذهم بعدُ
يوجهنا شوق ويحملنا وجدُ
لقاء برب العالمين له الحمدُ
فحق وربّي أن يتوجك السعدُ
يظن بأن المد ليس له حدُ

(*) محمد سويد - باقة ورد لبنانية إلى المملكة العربية السعودية - دار خضر للنشر والتوزيع - بيروت (د.ت).

(١) المقصود: الصلوات الخمس.



على عمد من أي صوب أتيتها
على رأسها تيجان در منضد
ودلي من الأعناق عقد منمنم
ومن جذرها المخفي هبت نسائم
منائرها يسبي العيون جمالها
بناها الذي يبني ولو شاء مثلها
وأروع ما فيها نداء مؤذن

تراها كأن الكل في عدها فرد
كتاج مليك لا يماثله ند
تمنت ذوات الحسن لو زانها العقد
يلطف حر الصيف من نفحها برد
فتعلق فيها لا يطاوعها العود
بخفي حنين لا محالة يرتد
يرد إلى الإيمان من ضلوا ومن صدوا

وشيدت في كل البلاد مراكزاً
أضاءت رحاب الكون شرقاً ومغرباً
وحولت صحراء الرمال سناجلاً
وقامت عليها كالبروج مصانع

بها ينصر الإسلام والزند يشتد
وضاءت بها الأبصار والأعين الرمد
من القمح والأطيار في دوحها تشدو
أصاب بلاد العرب من خيرها رقد

وحليت ماء البحر فالبيد تكتسي
لك الفضل والعرفان في كل بقعة
لك العهد أن لا ينكث العهد شعبنا
ونعلنه للناس حباً مدوياً
نقول لأهل الغرب يكفي تأمراً
فمن خاف رب الناس واختار حكمه
عصابتكم في كل يوم بأرضكم
فهل عندكم تغفو العيون للحظة
هنا الحكم بين الناس بالعدل قائم
فلا طامع بالمال يأتيك سارقاً

بأثوابها الخضراء والسهل والنجد
فأنت الذي ما من محبته بُد
فعند كرام الناس لا ينكث العهد
برغم أنوف من طبائعها الجحد
ونسأل أهل الشرق ما قصدكم بعد؟
لديه ورب الناس لا يظلم العبد
تعيث فساداً إذ تجيء وإذ تغدو
ويسلم من شر الجناة لكم ولد؟
وحارس أمن المسلمين هو الزهد
ولو كان جوعاناً يضيق به الجهد

ولا مجرم يغتال نفساً زكية
هنا تفتح الأبواب من دون حارس
ننزه عما تزعمون مسامعاً
وما فهد إلا قائد وابن قائد
نحس بأننا حين نغشى دياره
ودافعه الإجرام والبغض والحقْدُ
وتغضو عيون لا يؤرقها السهدُ
ونرفض قول الزور، هذا هو الردُ
وكل شباب المسلمين له جندُ
لنا الأهل والأحباب والسهل والنجدُ



كم لك من يد (*)

د. محمد السيد المرسي

من يعبد القهار دوماً يسعد
أمهر وجاهد بالتقى وتزود
فيفرُّ منها كل باغٍ معتدٍ
فالقُدس تلفظ من يجور ويعتدي
قد دمروا صرح الأمان بمسجدي
الكيل فاض فلا سلام بذِي اليَدِ
فإلى الجحيم تجمعت في موقدي
أعدائكم ويكون خير مسدٍ
ولسوف يفنى باطلٌ فليلحدٍ
والنصر آت لا محالة في الغدِ
فاضت بكل محبةٍ وتوددٍ
تأسو أنين جراحهم وتزودٍ
يهدي السلام لأرضكم فلتسعدٍ
قد حاز منه بجنةٍ فليرشدٍ

قم في ربى القدس الشريف ومجدٍ
هذي الجنان تألقت وتزينت
أشعل تراب الطهر تحت رجولهم
هذي البقاع لمن يلوذ بطاعةٍ
كم هدموا كم قتلوا كم حرقوا
في كل بيت مآثمٌ ومآثم
ضلت شراذم جمعت في قدسنا
إن تنصروا الرحمن ينصركم على
لا تبتئس فالحق أعلى قوة
لا تيأسن فعند ربك جنةٌ
يا خادم الحرمين كم لك من يد
ذي الانتفاضة كم دعمت شبابها
ذا ثالث الحرمين أول قبلةٍ
من أيّد الديان جلّ نصيره

(*) أخبار الجامعة، كلية الآداب، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، ٢١ شعبان ١٤٢٢هـ.

هزنا الشوق(*)

محمد الطنجاوي

وسلاماً أرض الرسول الخصيبه
هزنا الشوق للوجوه الحبيبه
بثها أطلس الأسود رطيبه
نصر الدين في الديار السليبه
مذهب الخط، مبدياً تهذيبه
ودعاة إلى الأخوة المندوبه
تنشر الخير بيننا منصوبه
وصدور إلى الذمام رحيبه
وصفاء، ونحن شيب، شبيبه
ونواد بكل فج غريبه
وسؤالاً عن الحقيقة المحجوبه
ووجوه إذا فحصتم رهيبه
كم شربنا من الكؤوس مصيبه
وهو يخفي شقاءه وعيوبه
كيف في الشوط تنجلي الأكذوبه
وطووا كتب عهدهم منكوبه
ضاع منا وما حسبنا كروبه

عم صباحاً يا أرض طيب وطيبه
قد أتينا إلى الرياض خفافاً
سبقتنا إلى الربى نسمات
وهدير من المحيط، وسيف
وحملنا كتاب حب موشى
لرجال حماة بيت وجار
لأكف إلى الندى سابقات
لوجوه بحمد ربك جذلى
قد أتينا لمهرجان لقاء
أيها الهائمون حول بيوت
أيها الحاملون وهماً وهما
وسراب حسبتموه وميضاً
ووعود تصب سما بكأس
وزعيم يدغدغ الحلم فينا
قد رأيتهم سقوطه، وشهدتهم
وعلمتهم كيف الرفاق تواروا
وعرفتم، وا حسرتاه، زمانا

(*) مجلة الحرس الوطني، شوال ١٤١٢هـ، إبريل ١٩٩٢م، ص ١٢٢، العدد ١١٦.



يَمَمُوا شَطْرَ بَيْتِكُمْ وَأَنْيَبُوا
يَدْرِكُ النَّاسَ مَا يَرَادُ بِسَمْعٍ
وَهُنَا الْوَصْلُ بِالْقُلُوبِ وَنَجْوَى
سَامِي الْحَقِّ وَالْهَدَى عَرَبِي
مَلِكِ الْمَجْدِ يَصْطَفِيهِ مَهِيْباً
مَلِكِ الْفَتْحِ قَدْ بَلَّغْتَ مَدَاهُ
مَلِكِ الْمُؤْمِنِينَ حَامِي حِمَاهُمْ
مَلَأَ الْأَفْقَ صَوْتُ فَهْدٍ فَلَبَّى
قُلْتَ لِلْمَعْتَدِي، وَأَنْتَ عَلِيمٌ
صَنَ دِمَاءً وَأَغْمَدَ السَّيْفَ حَتَّى
أَنْتَ يَا فَهْدُ رَأْدٌ وَمَرِيدٌ
جَيْشُكَ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَجِيُوشُ
قُلْتَ هِيَ إِلَى الْجِهَادِ فَلَبَّى
وَمَوَاتٍ مِنَ الْقَفَارِ تَحَلَّتْ
سَيْفٌ عَمَرُوا مِنَ الْكِنَانَةِ لَبَّى
وَأَنْبَرَى طَارِقٌ وَصَاحُ: رَوَيْدَا
لَمْ تَعُدْ وَحْدَكَ الْفَصِيرَ وَهَانَتْ
وَأَنْتَ صَرْنَا وَأَنْتَ سَيْفٌ وَدَرَعٌ
هَجَرَةٌ أَنْتَ قَدْتَهَا لِلْمَعَالِي
وَطَنٌ فِي حِمَاكَ طِفْلٌ تَرْبِي
قَدْ رَعَيْتَهُ الْيَدَانِ مِنْكَ حَنَوَا
وَمَوَالِيدُ أُمَّةٍ قَدْ رَعَاهَا

وَأَقْرَأُوا «خَيْرَ أُمَّةٍ» مَطْلُوبِهِ
بَلْغَاتُ حُرُوفِهَا مَكْتُوبِهِ
لُغَةُ الْحُبِّ لِلْقُلُوبِ رَطِيْبِهِ
مَلِكِ الْخُلْدِ نَالَ مِنْهُ ضُرُوبِهِ
كَجِيَادٍ لِيَمْتَطِيهِ مَهِيْبِهِ
فِي رِكَابِ السَّعُودِ يَحْنِي رُكُوبِهِ
أَمَلُ الْقُدْسِ وَالْأَيَّامِ السَّلِيْبِهِ
كُلُّ شَهْمٍ نَدَاءُ فَهْدٍ الْعُرُوبِهِ
بِخَبَايَا وَجُوهِهَا مَقْلُوبِهِ
يَنْجَلِي لَيْلِ أُمَّةٍ مَغْلُوبِهِ
فِي رَحَابِ النُّبُوَّةِ الْمُسْتَجِيبِهِ
لَا تَرَاهَا الْعَيُونَ مِنْكَ قَرِيبِهِ
فَرَعَى اللَّهَ خَطْوُهُ وَدُرُوبِهِ
بِدِمَاءِ الشَّهِيدِ فَهِيَ قَشِيْبِهِ
وَصَلَاحٌ وَقَدْ رَجَا أَنْ تَجِيْبِهِ
جَهَزُوا السُّفْنَ فَالْأَيَّامِ حَبِيْبِهِ
فِي جِهَادِ الطُّغَاةِ كُلِّ مَصِيْبِهِ
وَرَأَى الْقَهْرَ حَتْفَهُ وَغُرُوبِهِ
أَلْهَمْتَ سِيرَةَ الرَّسُولِ الْعَجِيْبِهِ
فِي مَهَادِ الْأَبْوَةِ الْمَحْبُوبِهِ
وَتَوَلَّيْتَ جَنْدَهُ وَأَدِيْبِهِ
مِنْكَ حُدُبٌ، وَصَدْرُ حُبٍّ، وَطِيْبِهِ

معلقة الفهد (*)

محمد عابس

ووطدت في بروج المجد أركاننا
يسعى لها الناس دون الوصل أزماننا
ورسخت في دروب العيش ميزانا
تحققت كل يوم هل رؤيانا
وما ارتضت غيره نوراً ونيرانا
ما همه حاسد أو معط نيشانا
وخصه الطفل محض الحب إذ عانى
كانت لمن هام في البلدان عنواننا
وباركت نهجه سرّاً وإعلاننا
تكلل الخطو تولي النفس سلوانا
وحلقت تنشر الأحلام ألمانا
شعارها مفعم سلماً وإيماننا
من نهجه الحر في الآفاق إذ باننا
ما فاوض القوم بالأثمان أو خاننا
وطاف بالفجر لم يستبق ميدانا
لم تبق يمناه لآتين إحساننا
فيعلن الدعم للإسلام ألوانا

مسيرة الفهد علت للندى شاننا
عشرون عاماً روت للكون تجربة
سحائب الجود عمت فقر قاصية
في أي صرح بدا للعين مكتملاً
قلائد الرأي ما اختارت سوى فهد
خطت يده الذي هابته أنظمة
أدنى إلى الكهل ما يرجوه في تعب
الفهد أهدى لأرض الطهر معجزة
سمت به العرب إذ عدته رايتها
في كل جائحة بالناس بادرة
حمائم الروح حطت في حدائقه
وسافرت معطيات الفكر ملحمة
فهد تعطر معنى الملك منتشيا
العهد في ذهنه فصل يؤكد
سعى إلى الخير ما كلت ركائبه
تعهد الدين بالأعمال ينثرها
يستشعر الواجب الملقى بكاهله

(*) صحيفة الجزيرة، الجمعة ٨ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٣ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤٨.



عشرون عاماً خلت للبذل أوردة
مناهل العلم في الأصقاع مشرعة
خذ يا سليل الألى دانت لنخوتهم
ملامح السعد إذ لاحت لرابية
هذي بلاد أراد الله عزتها
جاعت وما غير الأبرار مبدأها
من بحرنا للخليج البر ما اندثرت
مواقف الحق إصرار يساندها
من لي بأرض وليس الفهد يمحطها
رياضنا جدت بالحكم بيعتها
يا مولعاً في رياض العلم ترفدها
كم وطد العرش حب الشعب يا ملكاً
زهدت في عالم الألقاب مفتخراً
في كل شبر حكايات يلوذ بها
وفي ثرانا ارتوى التاريخ من سير
من بعد أيام غوص واحتمال أذى
جزيرتي حبها الرحمن رائدة
عشرون عاماً تبارت في العلا فغدت
في موطن الفهد والأهوال عاصفة
مدينة المصطفى أهدته دعوتها
فتحت للصيد أبواباً مغلقة
وكنت خصماً شديداً للبأس إذ حكمت
وبددت كفك البيضاء إذ رسمت
ما حيلتي سيد الحكام في لغة

أضحت بها القفر للرائين أوجانا
تدعو لمن كان بالتشيد هيمانا
مواطن النصر آكاماً وشطانا
ووشوشت في غموض البحر مرجانا
ونال من رامها بالشر خسрана
وعمها الخير فاستاقوه قطعانا
حضارة أورقت في الأرض عمراننا
لعودة النور في أفياء مسرانا
بصفوة القول والأعمال قربانا؟
وشاركتها جميع المدن مغنانا
حقيقة شمسها لم ترج برهانا
بلاطه مشرع بالعدل قد زانا
لخدمة الدين والبيتين سهرانا
من همه البحث في الآثار أحيانا
كم أعجزت محصياً ما مل عرفانا
وصبر مرتجل خوفاً وحرمانا
فعاش بالأمن والخيرات مربانا
فصول مجد سقتها الشهب قرآنا
ما ذل من جاء محتاجاً وما هانا
ومكة العرش ألفت فيه سلطانا
فيتموها وكان الحال ما كانا
شريعة الغاب أوهاماً وعدوانا
ملامح السعد في الأرجاء أحزاننا
لم تبلغ الوصف ألفاظاً وأوزانا

قد بدل الفصح بالأحوال نكرانا
بواخر العمر ركاباً وقبطانا
وما استرحت سوى إذ كنت تعبانا
تعطيك فهداً صدى الأفعال بركانا
يا سحرها المنتهى للعيد قد بانا
يا صدرها الملتجا إن خاب مغزانا
ولا دنا الصعب إلا شاء إذعانا
ما كنت إلا بحسن الذات تهوانا
ما كنت إلا بكل الخير إيذانا
تشبعت إذ هوت عوداً وريحانا
لمقدم الغيث من كفيك هتانا
فغار من حظها المزممار والدانا
يا لهفة التاج إذ تختار إنسانا
فليحفظ الله بالأمجاد ذكرانا

عزاؤها صادق الإحساس في زمن
حيتك شمس العلا يا فهد وانتعشت
ما كنت إلا قياماً عند جلستكم
أرض نما الحسن في صحرائها فغدت
يا عطرها المشتهى في كل بارحة
يا قطرها المرتجى في كل سائحة
قاموسك البحر ما أعيته معضلة
ما كنت إلا رحوماً في مخاصمة
ما كنت إلا عطوفاً عند مظلمة
يا أيها الحاكم المخبوء في مهج
هذي العصافير في أعشاشها انتفضت
والعرضة استبشرت إذ كنت حاضرها
يا بسمه الأرض إذ تبدي محاسنها
ذكرى مبايعة للفهد نعلنها



الفهد في الجزائر(*)

محمد عباس عبدالحميد خلف

ومضيت في صدقٍ وعزمٍ هُمَامِ
إنا نريد الخير، خير سلامِ
أنَّ العروبة في محيطٍ دامي
يرنو حرائق فتنةٍ وضرامِ
وقرارنا خطراً على الأقسامِ
أنا نرى جمعاً بدون نظامِ
عند النوائب أفضلُ الأقوامِ
إرهابه ضربٌ من الإعتامِ
مثل اللصوص بهداةٍ وظلامِ
من أن يبث السم عند طعامِ
وقلوبهم سودٌ مدى الأيامِ
لو جُمِّعت أوطاننا بزمَامِ
من عودنا لتوحد الإسلامِ
والضعف مسعاهم بكل كلامِ
وكشفت عن خيرٍ وعن إعظامِ
وجمعتهم في وحدةٍ وسلامِ
فالعقل يكبر فوق ذي الأحلامِ

أعليت صوت الحق والإسلام
ووقفت في جمع الجزائر معلناً
وحملت فكر الحق في إيمانكم
وكشفت أن عدونا متربصٌ
إنا نُمثِّل في اتحاد قلوبنا
أقسام عالمنا الذين أغرهم
ونسوا أصالة أمةٍ في وحدةٍ
هم يلعبون النار إن سلاحهم
هم يرغبون الليل كيما يسرقوا
لا لن نمكن أي قلب أسودٍ
هم يظهرون الخير في كلماتهم
الغرب يعرف كيف نحن وعزمنا
ولذاك يسعى حاذراً متوجساً
الفرقة الكبرى أمانهم لنا
كم في الجزائر من قضايا قلتها
ورفعت فوق الجمع راية حبهم
في كل مؤتمر أراك كبيرهم

(*) قصيدة مخطوطة. نظمها الشاعر بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربية في الجزائر في شوال عام ١٤٠٨هـ.

دوماً كنجم في السماء هدايةً
 ها أنت أبديت الحقيقة صادقاً
 لكن مع الإخوان ودّ شاملاً
 ولمست بالحب العميق قلوبهم
 صفّاً قوياً في العرين جميعنا
 يا فهد لست أقول دون حقيقة
 سجل أيا تاريخ أعمالاً له
 يا دوحة الظل الذي شمل الورى
 إنا جميعاً كالرواسي شأننا
 نمضي شموخاً عالياً بتأزر
 في أصلنا جمع المواقف رايةً
 الكل في الإسلام صفّ واحد
 هذي ثوابت أنت فهد أصلها
 فلقد ربطت بكل قلب أصله
 سيظل في أرض الجزائر نبعه
 فالفهد في كل المواقف منبع
 بوركت يا شمل القلوب رباطها
 والرأي دوماً فوق كل شجاعة
 رأي بحكمته الجميع توافقوا
 فعلت بفهد راية معقودة
 لولاه ما التأمّت جراح عشيرتي
 بالحُبّ تسقي الكل أينع جنيه

دوماً كمعلم في طريق ظلام
 ما الحق إلا عائد بحسام
 فنزعت كل فتائل الألفام
 عادوا كما يرجى مع الأحلام
 أبناءً إسلام ونسل كرام
 بل كل فعلك شاهق الأعلام
 بلغت لشأو سامق ومقام
 في ذا اللقاء برقة ووئام
 ثبتت، وما يوماً إلى إحجام
 ننسى الشقاق كأعرق الأقوام
 لا نرتضي بتقاسم وخصام
 والكل يمضي ثابت الأقدام
 هذي حقائق ليس ضرب كلام
 بوثائق الإخلاص عمق لزام
 يروي لنا التاريخ رِيّ غمام
 للخير، حتى في الخطوب جسام
 بالحق تعالي راية الإسلام
 أنت الأريب وقوة الصمصام
 قلب حوى الإخلاص للأنام
 وعلت بفهد خفقة الأعلام
 لولاه ظلّ الكل رهن خصام
 كالدوحة الكبرى مدى الأيام



يوم العزة والفخار..(*)

محمد عباس عبدالحميد خلف

يا همس روعي، يا هوى وجداني
يا خفق قلبي، يا عميق كياني
يممت في خطو، فذاك زماني
بك ألهمت صدقاً من الإيمان
دستورنا، يحمي بني الإنسان
عرفت بقبلك وحدة الأوطان
يا رافعاً لدعائم البنيان
كنموذجٍ فذ بلا نقصان
صارت به الآمال رهن بنان
كل البقاع بفرحة النشوان
بمشاعر التقدير والعرفان
وأتى لمورده من القرآن
إن جاء ظلمٌ من ذوي العدوان
حتى علت زُهرُ النجوم تداني
الكل يسعد في حمى بأمان
كانت مواطن دون ما عنوان
صرح الإباء بعزيمة الصوان

يا فجر حبي يا شذا بستانِي
يا كل خاطرة تدب بمهجتي
يا فرحة الأيام تقبل كلما
يا خير أمتي السعيدة، إنها
جددت ثوب الدين، صار بعهدكم
اليوم يوم الوحدة الكبرى وما
يا باني المجد المؤثل شامخاً
عين الوجود إليك ترنو دائماً
شفة الخلود تردد الاسم الذي
في يوم تأسيس التوحيد تنتشي
فيه ترى الدنيا ازدهت فياضةً
يامن أشاد الحكم حكماً راسخاً
السيف للحق الأغر شرعته
وغرست أسمى نبتة فتألفت
وبنيت ملكاً راسخاً فبخيره
كانت جزيرتنا ربوعاً شتت
وحَدَّتْ كُلَّ الأرض في عزٍّ، وفي

(*) جريدة الرياض، الجمعة ١٨ جمادى الأولى ١٤١٥هـ.

وتوارث العز الأماجد ملكهم
 ما كف عن طلب الحقيقة عزمه
 سنوات جهدٍ خارقٍ متواصلٍ
 ونقول للدنيا: أردنا فانثنت
 قامت على شرع الإله بلادنا
 هذي بلاد الخير تزهر مثلما
 فيها التقى الأمران، خيرٌ سابغٌ
 في كل صوبٍ بالجزيرة لن ترى
 في كل شبرٍ بالجزيرة دَعْمُوا
 يا يوم مملكة السعود وعزها
 قلبي تطارحه المشاعر ثرةً
 شعري تغاريدٌ كعريسٍ ساهرٍ
 والكل حولي بالشموخ مسيرةً
 علت المقاصد مثل همة ماجدٍ
 فرسان نجدٍ في الجزيرة خطوهم
 هزوا جبال الأرض عند صعودهم
 المجد لا يأتي بقولٍ أجوفٍ
 المجد لا يبقى أبياً ثابتاً
 واليوم يوم المجد وضاح الرؤى
 شعري ووجداني وفيض خواطري
 حتى لأشعر داخلي وكأنني
 ما مثل يومك يا بلادي مجده
 في أول الميزان بدء فخارنا

عن ماجدٍ، كم صال في الميدان
 ما كل عن دفع الأذى لثوانٍ
 تبقى ويذكرها هنا الحدثان
 كل المطالب في جميع مكانٍ
 وتطاولت في منعة الأركان
 خير الحقائق أو غني جنانٍ
 وطريق أحمد واضحٌ لعيانٍ
 إلا معالم نهضة العمران
 للمجد أساساً لكل زمانٍ
 وطني الأبى ذوائب البلدان
 يهتز من فرح وحسن أغاني
 في يوم مملكتي انتشى وجداني
 شَمَمُ الجزيرة مثله القمران
 فأتت مقاليد الطلاب يدانٍ
 هز الوجود بعزيمة الفرسان
 دكوا قلاع الأرض في الميدان
 المجد صدق عزائم الشجعان
 إلا لأهل المجد والسلطان
 واليوم يلهج بالعلاء لساني
 في غمرة الآمال ملء كياني
 فرحٌ بقلبي رائع الألحان
 في العالمين على مدى الأزمان
 أكرم به في أول الميزان



وأشرقَت المناطق(*)

محمد عباس عبدالحميد خلف

طلعت على الدنيا الكواكب تزهر
و (الفهد) أعلنها حياة حرة
كل المناطق أصبحت مسموعة
يا (فهد) عهدك للحياة حياتها
يسري بأغصان الحياة نماؤها
الرأي أن تمضي المناطق مثلما
في كل منطقة جماعتها ترى
قامت (بفهد) في الربوع حضارة
بنيان قومي نهضة وتقدم
فالنور يزهر إذ أضيئت شعلة
الجنة الخضراء يكثر جنيها
(الفهد) أعطى للمناطق رأيها
(الفهد) يُحيي للخلافة دورها
توجت (يا فهد) المناطق عزة
بوركت يا رأياً سديداً نافذاً
هي دفقة الحب الكبير منحتها
هذي المناطق بالهوى ملئت، وما

والخير عم، وها حياتي كوثرُ
فبلادنا بالرأي دوماً تنظرُ
رأياً وحكماً عادلاً يتقررُ
يا فهد حقاً إن عهدك أخضرُ
(بالفهد) تورق ذي الرياض وتثمرُ
تمضي الحقائق إذ تمر الأنهرُ
خيراً، وكلهم هناك يدبرُ
قامت بها. بالفهد حيث يعمرُ
والرأي رأي مشارِك متآزرُ
والغصن يقوى إذ سواه مؤزرُ
بالهمة الكبرى، ودوماً تكبرُ
لتقول ما تبغى وليست تُقهرُ
ويعيد للإسلام مجداً يُؤثرُ
فالحق يقضي والعدالة تنشرُ
لمشورة الأهلين، لست ستنكرُ
للأهل، أنت مليكهم، وموقرُ
حُبِّ كحبك في القلوب يعمرُ

(*) قصيدة مخطوطة.

للحب ظمأى أنت غيث ممطر
 في كل منطقة جموع شمروا
 بالحب بالإيمان كل يشكر
 حب كبير للمناطق ينشر
 غيث لكل العالمين مطهر
 حق القيادة إذ هناك يقرر
 في كل بلدان البسيطة تأمر
 في الغوث، كل في رحابك يخطر
 ذبلت شعوب كاد بعض يكسر
 عادت نضارتها، وعادت تكبر
 تترى بما هو مخلص يتكرر
 من خير أمتكم وكل يبصر
 هي أسرة كبرى وأنت تقدر
 سندا لرأي أو لحكم يصد
 لهم الحياة جريئة تتبخر
 بالحب بالإخلاص، حبك يغمر
 يهدي المناطق إن هديك أنور
 للحق يُعطي، للحقوق يُقرر
 والحكم بالإسلام حكم أزهر

الحق أنك غوث أرواح بدت
 الكل يعلن دون خوف رأيه
 بالعزم بالتأييد كل قادم
 عهد جديد للبلاد أقمته
 هذي أياديك الندية فيضها
 إن كنت تعطي للمناطق عندنا
 أعطيت كل مناطق قد أعوزت
 غوثاً مديداً يا جواداً صادقاً
 غوثاً هنا وهناك عون منقذ
 فأتى لها من فهدنا رأي به
 في كل صوب في الوجود قوافل
 لسنا نرى عجباً بما حققتم
 جاءت بعهدك للمناطق منة
 هي قبضة للحق أنت جعلتها
 كالمسلمين بعهد من سقوا أتت
 هذي مناطق أمتي مجموعة
 إن المجرة في العلاء، ضياؤها
 بوركت يا حكماً ألياً خالصاً
 الله ناصركم، فأنت نصيره



الله أكبر في أمريكا(*)

محمد عباس عبدالحميد خلف

هز النداء قلوبهم إيماناً
الله أكبر، في بلاد الغرب قد
الله أكبر، فهد أرسلها هنا
أهدى إليهم مسجداً في نأيهم
في كل أرض الله قامت دعوة
في الصين، أو في الهند، أو روما، به
يا خادم الحرمين: كم من مسجد
لله تبني، مخلصاً في دعوة
ليست مساجد أو مدارس، إنما
هو منهج الإسلام أنت مؤكّد
كي يغمر الإسلام رحباً شامخاً
تدعو إلى التوحيد أعظم منهج
عمل أقمّت على التقى أركانه
سيرتل القرآن فيه ويعتلى
سيقوم حصناً من دعاوي فتنة
هي قوة للدين، تنشر علمه
وتواصل بين القلوب، وإنهم

وعلا الأذان؛ فأقبلوا سرعانا
عمت هنالك، موقتاً ومكاناً
من مكة العظمى لهم إعلاناً
ليكون قُرباً للهدى، ميداناً
بمساجدٍ للفهد، عزّ علاناً
الله أكبر قد علت آذاناً
فوق البسيطة شدته قرباناً
لتعيد عهد الراشدين زماناً
عود الفتوح بعهدكم وافاناً
صدق العقيدة قد غدا العنواناً
كل الدُّنَا، تُعلي به البنياناً
حتى يظلّ سيادةً، سلطاناً
فسما هناك على المدى برهاناً
في الغرب، أكرم بالكريم بياناً
في الغرب عمت، خلّتها طوفاناً
وتبين حقاً واضحاً يقظاناً
كثُر، وكم تركوا لهم أوطاناً

(*) صحيفة الندوة، الأربعاء ١٣ ربيع الثاني ١٤١٩هـ، ٧ أغسطس ١٩٩٨م، العدد ١٢٠٨٨.

عاشوا هناك بدينهم وولائهم
 في عزة الإسلام داموا قوة
 يا فهد: أعليت المنائر مدركاً
 تلك المساجد كي يرى في أهلها
 المسلمون تضامنٌ، وتآلفٌ
 هونهج مملكة بفهدٍ مجدها
 كالزهر في عليا السماء مكانة
 وتضوعت للدين آثار بها
 الحرب ليست من طبيعة شرعنا
 لا يعرف الإسلام إرهاباً به
 لا يعرف الإسلام أي تمييزٍ
 المسلمون يضمهم في وحدةٍ
 ما جاء في الإسلام رهبة أمةٍ
 إنّا اعتدال، لا تطرف عندنا
 لا أحمرٌ، أو أبيضٌ، لا أسودٌ
 الكل يمضي دون حقدٍ مفسدٍ
 الله أكبر فوق كل تجبرٍ
 وتردد الصوت القوي بعزةٍ
 عبر المدى صوت الأذان يهزني
 نور الهداية قد تألق مشرقاً
 فلتعرف الدنيا معالم ديننا
 والمسلمون بعزةٍ وتسامحٍ
 فأتوا لبيت الله، قلعة دينه
 يا فهد: يا كل المآذن قد علت

في غربةٍ، ما دينهم قد هانا
 مشهودة، أكرم بهم شجعانا
 كم حاجة يرجونها تبياناً
 الخير في الإسلام سير هانا
 بالحُبِّ، ما عرفوا به شناناً
 منذ المؤسس شاده بنيانا
 كالشهب، أو غرسٍ غدا فينانا
 تصفو الحياة، فلا ترى عدوانا
 إلا لرد البغي إن هو بانا
 وأد السلام، يخرب البلداننا
 كلُّ يعيش مُقَدَّرًا إنسانا
 دينٌ، تراضوا نهجه الفرقانا
 أو غصب فردٍ، صار ذاك عيانا
 فالحله عدلٌ، أحكم الميزانا
 كلُّ لأدم خلقةً وكيانا
 الكل يدعو الله منه أمانا
 الله أكبر عز ذاك أذاننا
 و (بلال) عاد مؤذناً، نادانا
 إني أعيش بفرحتي نشوانا
 ورؤى الصلاة تُدعِّم الأركاننا
 وليعرفوا الإيمان والقرآننا
 لا يعرفون بغربةٍ أضغاننا
 شماء بالإسلام، ذاك كفاننا
 يا كل صوتٍ للسلام دعانا



يا فهد: يا جمع المحامد والعُلا
أهديت للإسلام ألف حصينة
فتوثقت كل العرى، وتآزرت
إنني أراك بكل مئذنة علت
يا ناشر الإسلام عوداً ثانياً
وتقول للدنيا: شريعتنا بها
الدين نهجٌ صالحٌ لزماننا
ولكل عصرٍ سابقٍ أو لاحقٍ
الله أكبر هزت الدنيا، فما
هزت قلوباً واحتوت أرواحها
في رحب أمريكا، وغير ربوعها
لكنه عهد الوفاء لدينه
عبدالعزیز هناك أعلى رايةً
صلى هناك، وتلك لحظة ماجدٍ
فالحق لا يخبو، ولا تمضي له

الله، ما أبهى بك الأزمانا
ونشرته عبر الحدود مكانا
كل القوى، صارت بكم (ثهلانا)
في هامها نوراً هدى الوديانا
يا فاتح الآفاق طببت زمانا
يهدي الغويُّ إذا مضى حيرانا
طوق النجاة، غدا لنا زُباننا
تمضي الحياة سعادةً رضوانا
أحدٌ تسمع غيرها إعلانا
الفهد يدعوا للإله عيانا
للفهد دعمٌ، لا يُرى منانا
للمسلمين يعينهم إيماننا
لله غمّت بالهدى أوطاننا
عهد الفتوح بيومنا، قد حانا
إلا بيارق في العلا عنوانا

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني(*)

محمد عباس عبدالحميد خلف

شكراً مليك الحب ذاك قرار
حرية مكفولة، محفوفة
الرأي في الإسلام نور مشرق
يا فهد يا حكماً يقوم على الذي
هو مركز سيكون مشعل أمتي
لا جبر، لا قسراً لفكر صالح
منذ الهدى والدين رحب فكره
لولا حوار في القديم لجُمِدَت
ها نحن نفتح للحوار رحابة
يا كل فكرٍ ناضجٍ ومجدٍ
إنا بحكم الله نمضي، إنَّه
لا تخشين أخي مقالة ناصح
الفهد في صنع القرار وحوله
ضوء من الأفكار يسطع دائماً
إنا نحاور باليقين سماحة
جمع من الآراء يكمل قوة
إذ ما تعاون للحياة رجالها

تزهو به الآراء والأفكار
والحق يظهر إذ هناك حوار
إذ ليس في حكم لنا أسرار
تسمو به الغايات، نعم قرار
يعطي لكل حقه، يختار
ليست هنالك عندنا أسوار
أراؤهم خير لنا ومسار
للحق أعمال وضاع نهار
فالحق لا يخشى، ولا ينهار
أقبل؛ فإننا دائماً أحرار
فيه التشاور منهج، إصرار
شارك، فأنت مساهم مغوار
إخوان صدق كلهم أقمار
حتى إلى بر الهدى إبحار
لسنا التشدد، أو هنا إعسار
فالفكر مرآة لها إظهار
سادوا وعزوا، ما هناك صغار

(*) صحيفة الجزيرة، الثلاثاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ، ١٢ أغسطس ٢٠٠٣م، العدد ١١٢٧٥.



أما الغوى وقصد شرّ رُدّه
إنا نحاور من يظن مخالفاً
إنا جميعاً في سفينٍ واحدٍ
يا موطن الحب الكبير تحيةً
يا موطن الأحرار أنت رغبةً
هي كعبة الإسلام دوماً قبله
بلد السلام إلى الحياة جميعها
واليوم فهدّ قائمٌ بقيادةٍ
وولي عهدٍ للأمانة داعمٌ
وطن الحياة كريمةً بالأمن قد
الكل يحيا في بلادي ناعماً
سَحّاً، رَحَاءً كُلُّ فضلٍ سابغٍ
هو رأي كُلِّ لبّناء مشارِكٍ
واسلم أيا فهد الحمى، ولتنعمي

بالفكر مجتمعاً، هناك بوارٌ
إذ ليس حجبٌ، أو له إصدارٌ
ولسوف نمضي كلنا أختارٌ
ترنوها الأبيات والأشعارُ
من كُلِّ حُرٍّ، أنت أنت منارٌ
للحق والإسلام فيك نهارٌ
ولكم مضى الأعداءُ والأشرارُ
يمضي إلى حيث العلا يختارُ
وجميع حولهما لهم أنصارُ
نُشر السلام، وعمّه الإعمارُ
في أمنه، ما عنده أكرارُ
رغد الحياة كفيضها الآثارُ
هو كُلُّ حرٍّ للعلا يختارُ
يا أُمَّة الأحرار، نعم قرارُ

فهد هو الجائزة الكبرى (*)

محمد عباس عبدالحميد خلف

فوق الجوائز، فوق كل معالي
ثمر العطاء لفهدنا بوصال
خير الوجود ذؤابةً بجلال
أعلى بناها رغم شر ضلال
تهدي الجوائز رمز ذي الأفضال
جهد الألى سبقوا، وكل الآل
عزت، وطالت فوق كل خيال
في كل ميدان، وكل مجال
قيم العقيدة دون ما إغفال
فالدين كل كرامةٍ وكمال
لفهد، لا ينسى مدى الآجال
ما سوف وسع بعده أو تال
عرفات دون تزاحمٍ ونضال
سعةً كفضل الله بالأعمال
في نعمةٍ، وتكرمٍ، ونوال
يعطيه حظاً واسع الآمال
ثر العطاء، مسابقاً لسؤال
عمّت بكل جنوبها وشمال

قالوا الجوائز، قلت فهدُ عال
هذي الجوائز منه جاءت، إنها
إن المدينة شرفت بمحمدٍ
فيها الحبيب بدعوةٍ، ولأمةٍ
واليوم للفهد الحبيب، لفضله
فالفهد حقق معجزاتٍ دونها
الفهد أعلى قمةٍ لحضارةٍ
الفهد مَجْمَعٌ للمفاخرِ والعُلا
للشعر حقٌ، كل ركنٍ معلياً
حذرٌ، أبى، بل غيور، ثائرٌ
يبقى مدى التاريخ اسمٌ خالدٌ
قد وسع الحرمين، حتى إنه
هذي ملايين الحجيج تفيض في
وتجىء للبيت العتيق إذا به
يا خادم الحرمين كلُّ ناله
ما فاته ميدان خيرٍ دون أن
هو مثل نهرٍ فاض من جنباته
وروافد الخير العميم بعده

(*) القصيدة مخطوطة.



الناس شخصٌ واحدٌ لمهمةٍ
هو في السلام دعامةٌ وحديقةٌ
بطل السياسة في المحافل رأيهِ
جمع العروبة أمةً وخليجها
صرخٌ علا بالفهد تم شموخه
بدأت به الخيرات تترى، إنَّه
قد عز مجدٌ للبلاد بعهدهِ
يا فهد يا ألفاً نباهي كلنا
ما ذاك إلا أن فعلك خالصٌ
اخضرت الصحراء منك وأنبتت
وغدت جميع تخومنا وربوعنا
يا جمع كل ملوكنا وقيادةٍ
ما ثم في أي البلاد قضيةٌ
فتزول كل مصاعبٍ وتفرق
الشمس أنت، وضوؤهم،
كل لهم حبٌ لفهدٍ، إنهم
إننا هنا لسنا نخاف نوازلاً
والمسلمون جميعهم في مآمنٍ
إني لأذكرها سفيناً أبحرت
لبنان أنت جمعتها في أمةٍ
وبنيت فيها من جديدٍ أمةً
والمسجد الأقصى أمرت بعمرهِ
عما قريبٍ سوف تذهب فاتحاً
وتكون أول من يصلي عائداً

والفهد ألفٌ من عظيم رجالٍ
غناء، كلٌ في وريف ظلالٍ
كالسيف يمضي حاسم الإشكالٍ
قلبٌ تآزر في جميع فعالٍ
بالفهد يسمو فوق كل مثالٍ
كمحيط فيضٍ غامرٍ هطالٍ
وتثبتت بالفهد خير خصالٍ
بك عالماً طول السنين خوالي
لله لست لغير ذاك تبالي
شتى المزارع طيب الأشكالٍ
كل التطور سابق الآمالٍ
رؤسائنا، أمرائنا البذالٍ
إلا وأنت بحكمة الأعمالٍ
والكل جمع واثق الأوصالٍ
في قدرك العالي، ولست أغالي
يعلون قدرك في السمو العالي
فلأنت درع دون شر ليالٍ
فالفهد غوثٌ ماحق الأهوالٍ
للمعوزين هناك في الصومالٍ
أوقفت نزف تمزق الأجيالٍ
فغدت كما كانت بكل جمالٍ
وجميع ما قد صار كالأطلالٍ
بعد انهزام الشر، بعد زوالٍ
الله أكبر فوق كل مقالٍ

كلُّ له في فهد حبُّ غالٍ
والكل يشهد: فهد خير رجالٍ
شكر لفهدٍ مغدق الأفضالِ
في أرض شيشانٍ مع الأبطالِ
إيران تشرك منك خير فضالٍ
رحب المعاهد، مقصد الترحالِ
ومراكز الإسلام شم جبالٍ
فهدٌ بناها رحب كل مجالٍ
للعلم تسعى نحو خير معالي
بالفهد صرنا قمة الأمثالِ
بالعلم في تحديثه المتوالي
في كل سبق نحن سبق سجالٍ
في رغد عيشٍ طيب الأحوالِ
بسواعدٍ في همة وعجالٍ
يا فهد يا سندا لذي الأجيالِ
الأمن عم وليس من إجمالٍ
لا خوف، لا إرهاب ظلم ليالٍ
قرآننا الدستور دون بدالٍ
كل البرية في عهد جهالٍ
إنَّا الحضارة في خراب ضلالٍ
من قبضة الطغيان والإذلالِ
بالحب نكسر قسوة الأغلالِ
رايات حب، دون أي نزالٍ
كل الجوائز للسلام نوالٍ

ولمصر أنت الحب يكمن فيهم
شربوا بماء النيل حبك خالداً
إن السودان بشعبه وقيادته
سندٌ قويٌّ ناصراً لمجاهدٍ
هذي الزلازل دمرت جيراننا
هانحن في وطني وخارج أرضه
يأتي إلينا كل طالب علمه
في الغرب قد علت المآذن، إنها
وبأرضنا الف المدارس أنشئت
الجامعات وتقنيات قد زهت
هذي ملايين العقول تساحت
إننا بصدر العالمين تقدماً
هذا الثراء رخاء عهدك سابغٌ
تلك الصناعة شامخاتٌ، إننا
يا فهد، يا عهد النماء تفوقاً
في حكمةٍ، وتمكينٍ، ورعايةٍ
وطني السلام، وكل أمن شاملٍ
العدل منهجنا، ونحن قيادةٌ
في أمتي ظهر السلام، وعمَّها
إننا الضياء لعالمٍ في ظلمةٍ
من نهجنا كل الوجود تحرر
ليعيش كل الكون قلباً واحداً
يا فهد أنت السلم دوماً رافعاً
بارك إلهي عمر فهدٍ إنه



الفهد وحقوق الإنسان(*)

محمد عباس عبدالحميد خلف

الفهد أطلقها، هو العنوان
أعطاه، نعم العقل والوجدان
في أمة شهدت لها الأزمان
عمل به، هو رحمة وبيان
اسم لربي، راحم رحمن
هو للحقوق على المدى صوان
للناس طرا، ليس ثم هوان
عن حقه حق، له أعوان
جمعية بالدعم، ذا ميدان
ترقى بحق، قد علت أوطان
ولكم دعا لقيامه القرآن
الفهد أعلنها لها إمكان
ستكون درعاً إذ أتى الأقران
هذي الحقوق، وما شكا إنسان
تأسيسها إني بذا نشوان
وتبين حقا ما به كتمان
أهل الحقوق، وما به نقصان

إني سعيد، إني إنسان
الله كرم كل إنسان بما
هذي حقوقي لن تضيع، لأنها
دستورها القرآن، كل قرارها
الحق لا يرضى الهوان، لأنه
الفهد أعلنها حماية حقنا
هي تحرس العدل الذي هو دأبها
وكرامة محفوظة، ودفاعها
وقيادة الفهد الأبى تمدها
ميدان خير، والجميع مساند
الله أرسى الحق في كلماته
وحماية الحق الذي هو فطرة
ستمد عوناً للجميع بعالم
ستكون أمتنا هي الأولى بها
هب الرجال الحاملون أمانة
فهي التي سترد كيد عداتنا
ستكون قولاً حاسماً لتراهم

(*) جريدة الجزيرة، الأربعاء ١٩ محرم ١٤٢٥هـ، ١٠ مارس ٢٠٠٤م، العدد ١١٤٨٦.

من كان مظلوماً فليس يهان
لا عنصرية، كلنا سيات
إنا جميعاً ههنا إخوان
كل الحقوق يقيمها الميزان
تؤدي الحياة، تؤرق الأجفان
غراء، نحن بها هنا فرسان
بالحب، بالإنصاف، لا حيدان
هذا صراطٌ واضحٌ، وبيان
كل الحقوق، لها هنا العنوان
وطن الذين بدينهم شجعان
لتميز الإنسان، لا طغيان
نحن الأولى، ما عندنا عُدوان
بنياننا ثبتٌ، له الأركان
إنا سبقنا، ليس ذا بهتان
منذ القديم وما بنا فرقان
أو في بلادي خدعةٌ، روغان
الحق ضوءٌ، ما هناك دخان
علم الحقوق؛ فإنها ثهلان
أنت الحماية، فالحقوق تصان
يهذي فإن نباحه هذيان
رسخت، فذلك خائرٌ وجبان
فلينصرف، ففعاله خسران
وطن الأباة إذا دعى الميدان
فحياتنا سكنٌ هنا وأمان

ستكون قولة عادِلٍ في خصمهم
ستكون دعوة عاقلٍ في حكمة
لن يعرف الوطن الحبيب تميزاً
لا عسف يقسم أي ظهرٍ، إنها
لا قهر، لا تعذيب في عملٍ به
إنا بلاد الحق، نعم شريعةٌ
قامت بلاد الخير منذ مؤسس
أخذت منهاجها بمحكم آيه
سنقول للدنيا: تعالي شاهدي
إنا لنحمي كل حق - إننا
ولتأخذي منا مثلاً صالحاً
وليعرفوا سبل الحياة كريمةً
إنا السلام بداخل وبخارج
في كل أنحاء الوجود تجاربٌ
منذ القديم ولا تسلط عندنا
إذ ليس في أرض النبوة فتنةٌ
الحق أبلج كالنهار، كشمسه
يا أمة الأمجاد تيهي، وارفعي
يا أمة الإسلام نهجاً سامياً
إن كان ثمة من حقودٍ ماکرٍ
من قام يبغى أن يهز جبالنا
من قام ينفخ في الهواء مكاييداً
هذا هو التاريخ يشهد أننا
بالسلم نحيا، والجميع أخوة



وليكتب التاريخ أنا أمةٌ
هذا هو الفهد الهمام قيادةً
لا خوف من حق يقال، لأننا
الظالمون هم الذين لخوفهم
الآثمون هم الذين لجرمهم
ما عندنا شيءٌ كما في فعلهم
واليوم يعلنها على الدنيا هنا
هي أمتي فخرٌ على طول المدى

للحق ندعو، ما بنا شأنٌ
تعلى الحقوق كما يكون أذانٌ
قامت على عدلٍ لنا الأوطانُ
قلمٌ يكسر، أو يغيض بيانُ
قولٌ يكمم، بل يقص لسانُ
حريّةٍ بيضاء عز مكانُ
فهدٌ يسانده لها إخوانُ
إني بها أحياء أنا إنسانُ

عقدان لـ (الفهد) في عقد من ذهب (*)

د. محمد عبدالعزيز مكي

وانثر مديحك بين الأنجم الشهب
فاقت ذرى الحسن والأمجاد والحسب
فيها الخيال وليلى قط لم تصب
هون عليك فلم نعد إلى الطرب
ما لم نجده بآلاف من الكتب
فاقت مدى الشوق بل فافت مدى الخطب
يحكي صدى القوم في شوق كما اللهب
فهد المليك وفي تاج من الذهب
ما يمتع اللب والأسماع من أدب
لما بدا النظم منثوراً بلا حجب
ها قد نظمت بحور الشعر في رغب
ماذا لو اجتمعت في حومة الكتب
واليوم يسمو على الدنيا لدى النجب
يربو على الشعر والمنثور والخطب
والحق منهجه للظلم لم يجب
يلقي على سمعنا ما طاب من أدب
تذكي الفؤاد وتدنيه بلا رهب
في ذا المليك وهل يسمو بلا صخب؟!

حي المليك وألهب جذوة الأدب
حي المليك عظيماً بين مملكة
يا من ترى الشعر أحلاماً منمقة
يا من ترى الشعر في لهو وفي طرب
إني أرى الشعر يحوي من مفاخرنا
إني أرى الشعر في فخر وفي عظم
هذا القريض ومن قلبي أتيت به
قف للقريض سيحوي من مفاخره
قف للقريض ستلقى من مآثره
قد كنت أوشك قول الشعر أهجره
حتى بدا الفهد للأكوان مفخرة
يزكي القريض قليل من مآثره
مرت سنون وما عام به وهن
عشرون عاماً وعام من فضائله
سليل ملك كأن المجد شرعته
هذا القريض بحوري من فرائده
يشدو على سمعنا للحب ملحمة
ما قيمة الشعر إن لم تجر أبحره

(*) صحيفة الرياض، السبت ٢٩ رمضان ١٤٢٢هـ، ١٤ ديسمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢٢٢٦.



ما قيمة النظم إن لم تحو أبصره
يا دوحة الشعر هذي خير ملحمة
بل أشعلها بنار الشوق والتهبي
ذا فارس الخيل إن شدت رحائلها
إننا لنذكر نزرأ من عجائبه
يا صاح دونك في التعليم أسهمه
بالعلم أذكى قلوباً من يكون لها
يبني البلاد على علم حوى خلقا
هذي جوائزه للعلم مفخرة
ما يستوي الجهل لا والعلم بينهم
سائل هنا الجمع قد جاؤوا لمملكة
هذا حمى الفهد من يدنو بساحته؟
وانثر علينا لما قالوا وما كتبوا
ذا معهد العلم من أسمى فضائله
يا سُلَّم العلم لا تنسى محامده
علم ونور وشرع الله منهجه
هذا الزمان نشيد من فضائله
رأي صواب وشورى ذاك منهجه
فكم تعسس بين القوم أسوته الـ
كم من فقير بأمر الله يطعمه
شرع الإله سلاح نصب أعينه
كم من صنائع في أرجاء مملكة
بل تلك ينبع تبدي من شمائله
كم للسلام رأى في كل ناحية

فهد البلاد وهل يدنو من الأدب؟
صوفي لنا النظم من مكنونة الحجب
نوراً لأخلاق أهل المجد والأدب
بل أكرم الناس عند الجود والطلب
مرسومة نقشت في القلب من ذهب
ساس المعارف بين الأنجم الشهب
حتى سرى النور بين الكون في خبب
حتى زكا القوم بالأخلاق والأدب
تبقى إلى اليوم بين الصفوة النجب
اثنان ما اجتمعا في ساحة الحسب
من كل فج لخير الأرض منسكب
هذي مآثره تومي إلى النسب
من حب فهد بظل الكون في عجب
من وحد العلم في الآفاق لم يغب
اليوم ترفل في تاج من الذهب
فهد تقلد بالهندية القضب
أما المكان فذا سيل من الغلب
حتى غدا الأمن عنواننا بلا حجب
فاروق فينا بلا ضيق ولا صخب
وكم بذى حسب للفهد منتسب
حتى بدا الحق معلوماً لمرتقب
سلوا الجبيل تجب سؤلاً بلا ريب
روافد الخير بين العجم والعرب
وهو الذي كم رأى من لوعة الحرب

الخير عمّ فكم صحراء حولها
هذي الرمال وكم شادت بملحمة
انظر إلى الشمس أعلى في كواكبها
من كان للسلم في لبنان نذكره
أرسى قواعده فهد بحكمته
أما فلسطين كم أضحى يساعدها
كم كان للحق في الدنيا بأجمعها
سل من شهاب له فضل يقدمه
انظر لتوسعة الحرمين مبتسما
من خالص القلب صغنا من ضمائرنا
من للغوالي يعيد الشعر يذكرها
من للمعاني بعام الفهد يجمعها
من لآلئ في فهد يصوغ بها
جبنا القفار أتينا كل حاضرة
جئنا إليه وقلنا العام نمدحه
من سار للحق أيا كان مرقده
رضيع ملك كأن الله أنشأه
يا ذا المعالي قرضت الشعر محتسبا
يا رونق الصفو والأطهار في زمن
يا من تريد حسانا ذي محاسنه
هذي بحوري جئت اليوم أنثرها
بل يصدق الشعر إذ يأتي لصاحبه
عشرون عاماً مضت والله يحفظه
سر للأمم فأنتم في جوانحننا

حتى بدا الخير أفناناً بلا حجب
حنوا إليها حنين الواله السلب
فرع كريم لأصل خير منتسب
بعد التمزق والتفريق والشعب
تنأى به الآن من حقد ومن عطب
في مهجة الفهد يا قدس ولم تغب
كم كان للعلم والقرآن عن كثب
فضل المليك بما يحصى من الشهب
وادمع الإله يجازيه على النصب
هذا المديح بدار الشوق لم يشب
تكون أبحره في قمة الأدب
والشعر يزهو على تاج من القصب
عقدين للحب في عقد من الذهب
والفهد يسمو على الأعجام والعرب
ذا مطلب القلب والأحباب والكتب
في طلعة المجد أعلى منه في الرتب
من صفوة المجد قبل المال والنشب
لم أقرض الشعر في لهو وفي لعب
يسمو به الضعف والجهال في عجب
فاقت ربا الحسن في علم وفي حسب
قد يصدق المدح إذ يخلو من الكسب
خلواً من اللهو بل خلواً من الأرب
يعلي به الحق بين العُجم والعرب
وبين أعيننا في ذروة النسب



عشرون عاماً قد قضاها شامخاً(*)

د. محمد عبدالعزيز مكي

مرت كطيف زائرٍ بمنامٍ
من شاعر يحكي صدى الأقبامِ
رب البرية وهى بدر تمامٍ
وحباك بالنعمة وخير سلامٍ
نسمو بها فوق الورى بعظامٍ
وهنا أجليها بلا إبهامٍ
بمليكتها فهدٍ بذاك العامِ
لتبين عهد كواكب وإمامٍ
والآن نشدو في حمى الإسلامِ
فعساها تذكر في ضحى الأيامِ
في ذي البلاد وربعها المتسامي
فهد المليك مضت كطيف منامٍ
تمتد أعواماً بعيد العامِ
يحميك رب الكون تحت غمامٍ
في الكون مثل البدر عند تمامٍ
تزهو بريقتها على الأعوامِ
تسمو بشرعتها بظل إمامٍ

عشرون عاماً في حمى الإسلامِ
يا فهد يا نبض القلوب تحية
يا درة بين الخلائق صانها
وحماك من شر الأعادي بالورى
يا خادم الحرمين فقت عظاماً
فاقت مآثره إذا عددتها
الكون يشهد والمدائن تزدهي
نادى الفؤاد العام خط قصيدة
بالأمس شدنا في الرياض وأهلها
العام أنشد في المليك قصيدة
فأجبتة إن القصيدة بيتها
عشرون عاماً قد قضاها بيننا
عشرون عاماً قد قضاها ليتها
عشرون عاماً قد قضاها شامخاً
عشرون عاماً قد قضاها لم يزل
هذي مآثره تخط صحائفاً
بالعدل والتوحيد قامت دولة

(*) مجلة ينابيع المعرفة، محرم ١٤٢٦هـ، فبراير ٢٠٠٥م، ص ٥٨، العدد السادس.

بنيت على الإيمان والإسلام
ووسامها حب مع الأيام
حياً تنوء بصوغه أقلامي
وغدت ثرياً قد زهت بسلام
كانت على الأيام خير وسام
شقت ربوع الكون دون سقام
يزهو بها نظم وكل كلام
وقد اهتدى بالنور لا الإظلام
هامت بذاك العرس كل هيام
ظمأى ليوم العز والإقدام
كل البقاع وللشريعة حام
في الكون تشهد في دجى الأعوام
عند الورى ويفوز بالإنعام
من كان للضعفاء للأيتام
من حاز فخراً في حمى الإسلام
عاثت نفوس الشر بالإظلام
والطائف العنوان خير وئام
كالدرة العصماء بين حطام
عملاً وإصراراً بلا إحجام
كم كنت في ألم وفي أسقام
جهد المليك بريعتها المترامي
بالنور بعد القهر والإعتام
في الكون يشدو للمليك السامي
في الكون بين العرب والأعجام

قامت على الحق الوطيد دعائم
العام تهديه القلوب تحية
فهد المليك هنا تفوح قلوبنا
سعدت بمقدمك البلاد جميعها
سعدت وأهدت بسمة وتحية
تهديك من نبض الفؤاد تحية
أهدتك من مقل العيون حفاوة
من ذا تراه ينير في عليائه
يا فهد يا أمل القلوب بلادنا
يا خادم الحرمين إن قلوبنا
يا خادم الحرمين شعبك قد ملا
هذي مآثره وبعض خالاه
من وسع الحرمين يبقى خالداً
من كان للمرضى لكل شدائد
من كان عنواناً لكل مكارم
لبنان مزقها التحزب بعدما
والآن تشهد للمليك بدوره
والقدس كم ذي بالفؤاد يضمها
آلى على طول الزمان يعيدها
(يا بوسنة) أدميت عمراً قلبنا
والآن تحبو للأمام ولم يغب
(كوسوفو) تشهد يا مليك قد اكتست
نشر المصاحف في البلاد جميعها
ومطابع الفهد المليك منارة



ومراكز الإسلام تشدو دائماً
ومنابر الإسلام تذكر فضله
الله أكبر والحقيقة معلّم
في كل ركن بالبسيطة دوره
من قال إن الشمس يحجب ضوءها
هذي وفود الأرض عنوان له
يا فخر مملكة علا أمجادها
عبدالعزیز إخاله قد ضمهم
هذي بنوه تكاثروا وتقاطروا
وأنت عيون الأرض ترقب حفالهم
ساروا على العهد الذي قد خطه
هذي مآثرهم ينوء بحصرها
يا أيها المشتاق دونك أمة
يا أيها الظمآن تلك بحورهم
يا أيها الحيران ذلك نجمهم
فهد تاللاً في الورى بمحبة
تالله قد جعل الأمان بدولة
بالحق والتوحيد قامت دولة
فاهناً بشعبك يا مليك فإنه

بجميل نهضتكم وحسن وئام
في الشرق أو في الغرب كالأعلام
تربو على الأوراق والأقلام
عنوان مملكة وخير وسام
سحب تبدد بعد طول ظلام
ملكٌ سليل الملك والإقدام
فهدٌ توسط شعبه بوئام
ومضت وصيته بدون غمام
كالسيل عم الأرض بعد سلام
وتدور في تيه وفي إلهام
صانوا العهود وما اعترت بسقام
سيل من الكتاب والنظام
في شخص فهد سيد الأقوام
ملأى بكل الحب والتهيام
يهدي الحيارى في دجى الإظلام
أعيت صنوف الضعف والإحجام
لتقوم بالتوحيد خير قيام
هزت حصون الشرك والأوهام
يهديك حب الكون والأقوام

كيف الشعر ينساه(*)

محمد عبدالفتاح إبراهيم

كتاب الله أهـداه.. فكيف الشعر ينساه؟
جرى في مهجتي نغمأً تعمالي الله أزجأه
أعاد رحيق نشوته زماناً قد نسيناه
زمان أخوة عزت.. طهارتها قصاراه

جزاك الله في دنياك ما الإنسان يهواه

من الخير الذي ثري بـه أولاه أخـراه
فأنت الجود ما ظهرت له في الناس أشباه
شمائله به غنت وما هانت غطاياه..
فخير هدية تُهدى كتاب قد تلوناه..
وكننا صبية نلهو وفي يسر حفظناه
ولم نبـلـغ مـدى عـشر وأخلى القول قلناه
لأن الله الهمـنا.. وبارك ما نلقاه
وقدوتنا رسول لم تغب عنا وصاياه
وآباء لنا سلفوا وما صالوا، ولا تاهوا
أرادوا أن يكون لنا كما قد أنزل الله

(*) مجلة الحرس الوطني، صفر ١٤١٥هـ، يوليو ١٩٩٤م، ص ٩٢، العدد ١٤٤.



هدى لمن اتقى، غناء من لم تغن دنياه
فأبشر يا أخي، طوبى لمن جدت عطاياه
لتحمل ما إلى المختار رب العرش أوحاه
وروى غلة الصديان ما انقطعت هداياه

وكل مساجد الدنيا	بمما أولاه حياه
فمن يصفني لصداح	هوى الحرمين ناداه
ويسعده بسابغة	تجدد سحر نجواه
ليلقى الله مبتردا	وبشري العفو تغشاه
وفي يمنناه قرآن	حبيب البيت أهده
إذا كتبت له غنى	وزار اليمن مغناه

(فهد العروبة) فارس الميدان(*)

محمد علي حسين الحريري

قد رددته حناجر الفرسان
جيلٌ من الآساد والعقبان
ف (منيفة) في الخيل جذل طعان
خيالها في سالف الأزمان
موشية الأكمام والأردان
وعدت بها عربية الخيطان
قمرًا ينير شوامخ البنيان
طيباً على الأسماع والأجفان
(فهد العروبة) فارس الميدان
ليقود نهضتها لقرن ثانٍ
ذكر ومنقبة بكل مكان
فمن المدارس عزة الأوطان
بين الخيام وسائقي الأظعان
دنيا العلوم ثمارهن دوان
حتى حوى جبلاً من الأحزان
لبكاء طفل ضاع في البلقان
لصلح بين فصائل الأفغان

لحن الحداء يضج في الميدان
وصهيل خيل يمتطي سهواتها
ألقى (أبو تركي) أعنتها لهم
قد حمحت للصور حين تذكرت
ورأت على سور الرياض عباءة
نسجت سنون القرن هيبتها كما
رسم ابتسام العيد في قسماتها
وصحائف التاريخ تكسب عطرها
وأتى الزمان إلى الرياض مهنئاً
رجل أحلته الرياض بقلبها
ماذا يقول الشعر في ملك له
قد كان للتعليم أول رائد
بدأ المدارس في صفوف وزعت
واليوم تعلو الجامعات ثمانيا
عاشت هموم المسلمين بقلبه
هجر المضاجع باكياً متأملاً
ودعا بحكمة عارف ومجرب

(*) مجلة كلية الملك خالد العسكرية، شوال ١٤١٧هـ، يناير ١٩٩٦م، ص ٢١١، العدد ٥٧.



ودعا شيوخ الحرب يحملهم على
رجل السلام وكم دعا عبساً إلى
لكنها غدرت وجرت خلفها
فمضى ليخزم أنف طاغية عدا
لم ينس بالحرمين دمة مسجد
أو صخرة المعراج دنس طهرها
قل لي بربك أي هم شاله
لكنها همم الملوك كبيرة
لم أقض حق مآثر كثرت وقد
يا خادم الحرمين دمت متوجاً
ومبارك عيد الرياض وقرنها الـ

صون الدم الدفاق في لبنان
ألا تغير ضحى على ذبيان
نار السعير تمور في الشيطان
لم يرع حق الدين والجيران
في القدس يبكي بالنجيع القاني
غدر اليهود وشرعة الشيطان
قلب الملوك بعزيمة وتفان
إن الكبير من الملوك يعاني
ضاق الزمان ولم يضق ديواني
بالنصر والتوفيق والإيمان
ماضي وبورك قادم الأزمان

يا رياض.. يا وردة الأرض (*)

محمد العمري

مترفات القوافي وصاح الرمل غنى
كيف يا أزهر الأرض والوقت في الوقت كنا..
سل ترانيم زهر النفود والمصمك
المعلّى على بابه المجد.. أزهى ورنا..
وإذا أنت غيبتك الأهازيج.. فاسجع
لها وخل المغلول في غيظه تردى وجنا..
يا سحاباً تهل ماءك.. قل يا رياض
كيف الرياض.. يا وردة الأرض يا زهرها المستكنا
يا تواشيع زهر الربى.. ويا ساجعات الليالي
إذا أجهش الغيم صباحاً ويبكي بكاه المزناً
غير أنا إذا تفتق الورد.. أكمامه
تهل المشاعل في دمننا.. دماً مرجحنا..
يا مشاعل داري.. ويا غلاله مسك
وآسٍ.. أيا نجد وارو عنا..

قل هو الملك لله.. ثم من يصطفي
وإني القصيد.. أوليه للملوك الميامين قولاً وفناً..

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٨٠.



فهد.. أشكو القصيد ها ضاق يا سيدي
عن القول.. غيبته المعاني.. همى واستكنا..
وإذا الشعر هز غصن الزمان حدثت
الأيام عنكم.. الآل.. لحن مجد مغنى
يا ابن عبدالعزيز.. قد وهب الله.. قلنا:
ملوكنا وناصية القول فينا.. وقلنا أولو الأمر منا..
ربما تزهر النواصي.. أيا سجداً للإله
ها أثران قد أزهر.. الأوجه النيرات والرداء المثنى
قصبٌ ذهبي.. وفي الفؤاد اشملع التوحيد
ما من إله إلا الله.. آمنت ووحدتم ونحن أمنا

قال من أرق الطير يجرح الشعر داميات
أمانيه.. إنا حديث الرؤى وإنا شغيف الأنداء غنى^(١)..
ليل.. حدث عن النهارات والملوك
يا ليل قل حينما الليل جنا..
نحن يا ليل.. من باسقات النخيل غنته
ألحانها.. رجعتها الأزمان يا ليلنا يا معنى..
ما لهذا العسيب أرقته الجراح.. واختال
جرحاً على خد فاتة أظلماته الليالي فحنا..
أرض.. يا دانية البحر يا ضوء بدو إذا
أوقدوا نارهم.. شاخ في الليل رونقه نجافيه ضنا..

(١) لا يوجد في العربية كلمة شغيف، ولعل الشاعر يقصد شفاف القلب، والأنداء جمع ندى وهو المطر أو الببل (انظر مادة: ندى، معجم الصحاح).

غير أني أسوق القوافي في مهمه بالحجاز
رفافة الأسرار.. جذلى.. يقين شدو وظننا..
لمن الشدو يا شعر.. قال في الأغر من
سلسبيل الطيوب.. عبدالعزيز.. أشدو زماناً وثنى
قلت تسكابي الأشعار أرقتي وأبكيته
ليالي.. ثم إذا نافرت فيكم الشعر أطربته أغني فغنى..
بي على اندفاق الزمان ما أطرب الليالي.. أسهرها
الأعياد.. ما انبلاج الصباحات.. يا دار في الجفن عنا

شاع في النخل وجدٌ غريبٌ لعبدالعزیز
أسرت به البید.. فازدهت الأمداء بالخطو فاتحاً تتكنى..
يا أبا الفتح ما العسیب بباك على شط وادي
حنيفة.. مالت ليالیه من طرب.. أيا خضر الخد بالدماء تحنى
عسجدي.. إذا أجهش الماء في الجفن هاجت
قصيدي المعازف من خطا الفاتحين ليل القصید في المديح تغنى
ذا سهیل یمان وبی ما تهل الليالي من الوجد
يا وطناً في القداسات فردٌ ويا وطناً من تواشيح بان تتثنى..
ساري المزن.. إن أوحش المبرق ناء جفته ليال
من الوجد.. عاود على باكي الجفن سر الرياح هوى مستكنا
الملك أيا شعر زهر القصید ونواره
واستواء القوافي حديث الزمان عن الفاتح عبدالعزيز حفيد المثنى
هات يا لاعب السامي أحداث شعرك إن أنت
أوريت في القصید مواریه.. هذي الحواجب مثل العراجين في الليل



كأنا..

حدث الرند واختال يجرح الأرض تيهاً
وانبلاج التاريخ عيداً.. أسهر الليل والجفول الأغنا..
سرمدي في النخل توشيح قنوانه.. أيا باسقاً
قلت.. ذي الأرض نخل الزمان أو قلت ماء وجنا..
يا رياض.. أفانينه.. يجرح زهو الشמוש وإن في الجراحات أنا..
أو منارات صحب إذا اشتجر الصوت يندى
أيا تالي «الفجر» طوبى.. تأرج صوت ندي وفي مهمه الشمس رنا..
فاتن الشفق.. استبق أسرار ليلة فتح
تغني الرياض أهازيجها.. السامري.. ومرمر جيد تجنى

أنا.. يا أرض شعر تهام وشعر حجاز وشعر
يؤرق نجداً.. ولي في صبا نجد بعض الصبايات
لكن شعري تأنى..
بين شمسين.. قل شمس ليل تمور على الأرض
بين الكويت وتهطال نجد على قلب عبدالعزيز
هوى مستجناً..
بين بابين.. بأن على أيكه من فؤادي
تحط الرياض غناها.. شتاها أبيت أيا وجدان أن تستكنا..
يا رياض.. يا مرامراً.. ميمه المشتاق أرقه
شوقه فأبلى الصبايات.. والمستهام الأضنا..
رؤاه رشاً أغن ورايبة تماوجت الأنداء
والطير فيها.. وأيكه قلبي جديبة تتغنى..

هل قصيدي المواجد يا وطني.. قصيدي الغنا
تجرحه الأمداء.. أرفو جراحي بحبيك شجواً وإنا..

المدائن غامت بعين.. المداين إلاك حمرة الشفق
انطفأت في المغيب..
وأنت البلاد التي لا تغيب..
فته سيدي ثم أنا فعش
ثم أنا تغنى..



في ظلال البيعة(*)

د. محمد العيد الخطراوي

نتباهى بين كل العالمين
بالكفاح الحرّ والعزم المكين
قد نما بينهما حب متين
ثمر حلو، يسر الناظرين
وشراع مبحر، لا يستكين
تصرع البغي، وتردي المعتدين
لنواصيها، وتيجان البنين
نورها يعشي عيون (الناظرين)
طوق عز يتحدى الحاسدين
ونصال في قلوب الحاقدين
وتساقطنا على حد سنين
ومشيننا في دروب الحائرين
يرأب الصدع، ويأسو العائرين
نزرع الأفق بأنوار اليقين
بدلاً، فهولنا دنيا ودين
كل شرير، ونرمي المارقين
وسلاماً، رحمة للعالمين

في ظلال (الفهد)، بالعيش الأمين
ونوالي سيرنا نحو العلا
بيد سيف، وأخرى قلم
وعلى النخلة من أحلامنا
وأمانينا: جواد مسرّج
لا يرانا الله إلا فتيةً
وشيوخ تصنع المجد عرى
كل شبر من أراضينا سما
حوله أرواحنا قد عقدت
شوكة نحن بأجفان العدا
كلما أجذبت الأرض بنا
وفقدنا الأمن إلا جرعة
جادنا الغيث بشهم نابه
إخوة في الحق نمضي قدماً
ديننا الإسلام، لا نبغي به
لا نريد الشر، بل نقضي على
ونشيع الخير في الناس هدى

(*) صحيفة الجزيرة، السبت ٢ رمضان ١٤٢٢هـ، ١٧ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤٢.

بعدها، لم نكن غير المنون
 سنة (الفهد) مضيئنا سائر
 في حمانا غير مرفوع الجبين
 نلتقاها جميعاً باليمين
 وتجر الذيل ما بين القرون
 ولحون لا يغشيها السكون
 رفعتها راحة (الفهد) الأمين
 بسمات الحب تروي الظامئين
 أغدقت، وأزّينت بالمؤمنين
 جنة زاخرة بالمسلمين
 شاع في الحجاج والمعتمرين
 (فهدنا) يحذي بلاد المسلمين
 شاطئ (الظهران) تختال السفين
 من ذراها، مات كل العاشقين
 وأغاريد، ودنيا من فنون
 جنة (الدنيا) وأشواق اليقين
 ها هنا الخلد، وصرح الخالدين
 زاده حسنا، وفخرا (بالبنين)
 ساحه، وافتن فيه المبدعون
 بربيع العمر ما بين السنين
 واحتوتنا مثلما الأم الحنون
 ألبستنا مجدها الضافي الثمين
 وتحاشينا خداع الغاديرين
 حرة، وانطلقت في السابقين

فإذا كاشفنا خصم لنا
 نحن بالله اهتدينا، وعلى
 انظروا ماذا نرى يا إخوتي
 إن بدت يوماً لمجد راية
 انظروا (مكة) تزهو فرحاً
 والمدى: أنشودة لا تنتهي
 والمنارات بها شامخة
 وعلى (طيبة) من أمجادها
 في ثرى مسجد الحاني المنى
 مسح (الفهد) عليها، فاستوت
 يا ثناء عاطراً أبنا به
 وعلى صهوة خيل لم يزل
 وتري (جدة) تختال، وفي
 و (بأبها) فتنة لو أطلقت
 (والرياض) الفذ فن شامخ
 فجر (الآباء) في أرجائه
 وعلى أكواره خط الندى:
 كلما أشرق فجر حوله
 وأتى (الفهد) فماجت بالمنى
 هي عشرون مضت زاهية
 أنجبتنا مرة ثانية
 وانبئتنا ثم روتنا، وقد
 (وبعبد الله) قد زان السرى
 (وبسلطان) انبرت آمالنا



ليس من (آل سعود) غير من
فافخر اليوم بهم يا موطناً
قال: قومي صحبوا الدهر فتى
فأنا منهم، وهم مني، فيا
حق للدنيا بأن تزهو بهم
إنهم (آل سعود).. وصحا
وتعالت عرضة نجدية

يعشق الأمجاد كهلاً، أو جنين
زاحم الشمس، فقالت: من يكون؟
ومشوا فوق رؤوس الظالمين
فلق الصبح، وفجر التائبين!
وتباهي بهم في العالمين
عبق الورد، وعطر الياسمين!
زخرت ساحتها بالراقصين

جابر العثرات(*)

محمد فرج العطوي

موطن الفخر والرؤى الساميات
أنت في الأرض روضة مهرتها
وتهادى على رباها سناء
لم نكن قبل مولد النور فينا
واندثار على ثغور الليالي
فانبعثنا بدعوة الحق حقاً
قال جبريل: يا محمد إقرأ
عانق الغار نفحة غشيته
أخرجتنا من احتدام الدياجي
فأخذنا زمان كل سمو
وزرعنا بكل مشرق شمس
بلد النور دمت للفخر أهلاً
بلد الفهد أنت والفهد مجد
بين عشرين صفحة كتبتنا
حيث جادت كرومنا بسخاء
حيث ألقت سحائب اليمن غيثاً
أي عشرين بسمه غمرتنا

يا أمانى قلوبنا المائسات
سحب الوحي بالتقى والثبات
عابق الذكر مورك بالحياة
غير جهل وفرقة وشتات
فوق أنقاض أمسنا الباليات
من رقود أصابنا وانبتات
فانتشى الليل في عيون الغفاة
هي في الدهر أجمل النفحات
للمنى البيض والخطى النيرات
وامتطينا جيانا الصافنات
بذرة العتق وانعتاق الصفات
بلد الصيد والرعاة الهداة
باذخ الصيت سامق الخطوات
كنتما الخير والمنى السانحات
فقطفنا ثمارها اليانعات
بارك الله فيه والمعصرات
عبر آفاق فهدنا الواعدات

(*) خادم الحرمين الشريفين - سيرة وعطاء - النادي الأدبي في تبوك، ص ٧٤.



أيها الفهد والليالي مداد
قد تسنمت شرفة الجود بذلاً
وتسربت تحت كل سماء
يفخر الشرق بانبثاقك منه
إيه يا مركب النجاة لدنيا
يسكن البر في ضفافك دوماً
عرف الكون كله مكرمات
هل نسميك رحمة وابتساما
أم نسميك يا فرات فراتا
بل يسميك ما بذلت من الإحـ

فاقع اللون في سماء الرواة
وتملكك من شفاه الرواة
حلة الفكر والنهي والأناة
مثلما البدر في طريق السراة
من جيع ويتم وعرة
يا بحاراً من العطاء المواتي
من أفانين دوحك الوارفات
في احتدام المسالك المرتجاة
في قفار شديدة اللفحات
سان للناس: جابر العثرات

مجده المستفيض(*)

محمد كامل الخجا

نشوة المجد خفقة في عبائه
بين إشراقة الهدى من (حرائه)
هو نور الإيمان أشرق في الكو
عاش لله منذ كان وليداً
هو لله خادم ومطيع

ونشيخ الخلود رجع غنائه
وانطلاق الشعاع نور (قبائه)
ن وأزجى له رحيق سمائه
من نمير الإسلام نبع روائه
ولدين الإسلام في أفيائه

قد عرفناه ناصراً للحق يعلى
بسناه وبالكرامة والع
قد حباه (عبدالعزیز) صبياً
هو صنو له وما زال يرجو
جاز للنجم كل صقر مضاء

مستهاماً مكرماً بشذائه
ز وشهد العلى هدى أنبيائه
بسلاف الأمجاد قوت قرائه
من مديد الخير من رحاب فضائه
وفحول الصقور خلف مضائه

هو (فهد الفهود) زين ملكاً
رافعاً شعبه مكاناً علياً
جند الروح للهداية نذراً
مذ صباه يغرّس البذر مهداً
بانياً في البلاد أسمى صروح

سابقاً للسنين سفر عطائه
مجرياً نهره لري سقائه
ناضراً للورى ندي عطائه
في حقول العلوم أزكى نمائه
كل يوم حكاية لمضائه

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٧١.



الأساطير حاويات بعجب
ولباناته نشيد المروء
ليس عجباً بأن يعيش الرعايا
جانيات من الكروم ثماراً
مجده المستفيض عشرون عاماً
وهج إيمانه يشع ائتلاقاً
قالها قبل أن أقول (أبو حف
أنا لو ضاع في (العراق) بعير
يولد المجد في المجيد مع النف
إنه (الفهد) دان له المجد
هو يوفي في (فلسطين) منزلاً
ليس ينسى الجراح يدمى بها (القد
كيف ينسى ربيع عز ربانا
كم تمنى أن يقضي شهيداً
وبمهد الوفاق (لبنان) كم ذا
صاغ ميثاقه بأحكم عهد
وبكل الديار دوماً معنى
إنه الفهد في السنين سباق
مجده المستفيض عشرون عاماً
يبتغي الأجر من إله البرايا
(خادم الحرمين) بالروح يفدى
عهده مشرق يعيد إلينا
انضوت في لوائه أمم الكو

تتغنى الركاب أحلى حدائه
ت على زورق الضحى ومسائه!!
في ابتهاج تعب كأس طلائه
قاطفات الزهور من نعمائه
دام إعزازه وعهد رخائه
يرتدي الخلق من زهي كسائه
(ص) فكانت أنموذجاً لورائه
أصطلي في الجحيم نار كوائه
خ قبل تكوينه وقبل بنائه
د مترعاً في الذرا بطيب وفائه
لغصون الزيتون من أندائه
(س) قتلاً بركنه وخبائه
مثخن الجرح مترعاً ببكائه
سابقاً للقضاء قبل قضائه
قد شفى الجرح ما حيا لرزائه
ومعيداً به حياة رخائه
بانياً للسلام كل علائه
فغدا الدهر مبهرأ ببهائه
دام إعزازه وعهد رخائه
ورجاء شموله برضائه
دام إعزازه وعهد ولائه
ماضينا رافلاً بكل زهائه
ن وسارت صفوفها في وعائه

عشرون عاماً ونبع الفهد ما نضبا(*)

محمد مصطفى القدور

يا (قبلة الخلق) فيه أجملّي الطلبيا
في موكب النور لا تيهأ ولا عجبيا
دفع الأباة إذا ما جاش واضطربيا
من أعمق الجرح سلي السيف والقضبيا
لبسمة الحق في ساح الوغى طربيا
لبيك لبيك لم نغمض له الهدبيا
في صفحة المجد مهما جال ما غلبيا
من يمتطي صهوة الجوزاء والشهبيا
تعنو الجباه فلا لوماً ولا عتبيا
ألهمته الفكر والتاريخ والأدبيا
لولا هزرت لفاح المسك وانسكبيا
نحو الثريا وإلا خلته حطبيا
عشرون عاماً ونبع الفهد ما نضبا
بصانع الفكر حقاً تزدهي طربيا
توطّد الحب كي ترعى له النسبيا
حتى تعيد له التاج الذي سلبيا
ذاك الشهاب فيجلو العتم والحجبيا

للمجد غذي الخطا سيري له الخببا
وزغردي يا ذرا البطحاء وانتفضي
وهدهدي قلبي الحاني فإن به
لبيك جند الفدا في كل معترك
يا قبلة الحق إني جئت منتصراً
هاك الصباح فإن الفجر موعدنا
إن اليراع إذا ما الفكر خوله
لا شك ينطق بالبشرى إذا انتدبت
إن صرّ بالحق خلت الكون في غضب
يا صانع المجد خلاقاً لفتنته
ها قد أتتك قوافي الشعر ناهضة
فالنخل يا سيدي يرقى بنضرته
ها قد أتتك قوافي الشعر ناهضة
ملء الشفاه وفي الآفاق مشرعة
حتى المنارة في العلياء شامخة
يا ذا الطموح أتك المجد في شغف
أليس من مكة الغراء منطلقا

(*) (الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٢٨٧).



عهداً أبا فيصل ترقى بأمتنا
ولم يزل حرم الإسلام شاهده
حتى رمال ربوع النيب جللها
والشيخ ينشد والقيصوم ملحمة
نسل الأبابة وعهد من مروءتهم
إن فتقوا الجرح في الأقصى فأنت بنا
عشرون عاماً وسيل البشر يغمره

إلاك إلاك من ذا يدرك السببا؟
إذ وسع البيت ضم السادة النجبا
من فيض سلسله حارت به رطبا
أنت الشموخ ومن وشى به العربا
هم ناصرو الحق كم أعلوا له الرتبا
فيض من العزم لا ما خار أو تعبنا
من غيث كفك ها قد أمطرت ذهبنا

تحية شعرية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز(*)

محمد منذر لطفي

- ١ -

يا مليكاً.. أهدي صباحاً جميلاً
عشت للدين والحضارة والعل
يا عظيمًا.. أتى بكل عظيم
مر عقدان.. والبلاد رخاء
قد ملأت الديار أمنًا وعدلاً
طيب أنت.. كالخمائل نشراً
باسم كالربيع.. يرفل بشراً
أطلعتك «الجزيرة» الأمس «فهداً»
هي مهد الضياء.. أم «الرسالا

عشت يا فهد للضياء رسولا
م فكنت المتوج.. المأمولا
وأصيلاً.. أهدي مسارا أصيلاً
وعطاء.. عم الربى والسهولا
وأحلت الصحراء ظلاً ظليلاً
مغدق أنت.. كالسحاب هطولا
وادم كالنسيم يسري عليلاً
وشهاباً فذا.. وسيفاً صقيلاً
ت» تسامت فرعاً.. وعزت أصولاً

- ٢ -

ما على الشعر إن تغنى طويلاً
قد توسعت في البناء وأعلى
زادك الله رفعة.. وجلالاً
زادك الله همة.. وصعوداً

خلق الشعر.. كي يرد الجميلاً
ت فأرضيت طائفاً.. ونزيلاً
زادك الله للمعالي وصولاً
للأعالي.. فما عرفت النزولاً

(*) الملك فهد في عيون الشعراء، سلسلة وزارة التعليم العالي، ص ٣٥.



ك لتبني النفوس.. تجلوا العقولا
ل فاطلعت كوثرًا.. ونخيلا
ع فماجت مزارعًا.. وحقولا
عرفتها البلاد.. عرضا وطولا

زادك الله يا «مليك» وعافا
أنت فجرت ألف نبع من الرمد
وملأت البلاد بالزرع والضر
لك في ساحة العطاء أياد

- ٣ -

راح يبني ويصنع المستحिला
والتهاني شعراً محباً جميلاً
و«النواعير» حملتني مثيلا
شاعري.. ضم الصبا والهديلا
وهدمت الصرح الدعي الدخيلا
تنشر الخير بكرة.. وأصيلا

يا ملك البلاد.. يا فهد.. يا من
قد أتيت «الرياض» أحمل حبي
حملتني «حماة» ألف سلام
وضفاف «العاصي» ومقهى قديم
شدت للدين كل صرح علي
سوف تبقى فينا المليك المفدى

- ٤ -

أنت أطلعت نهضة لن تزولا
ق فأضحت على الزمان - بتولا
لجموع المستضعفين مقيلا
د فأمست - على الرخاء دليلا
ز وتهدي البلاد مجدا أثيلا
م تلفت تر الكماة الفحولا
في الملمات.. كان طودا مهولا
بالذي حصن البلاد شيولا
لي فصان التراب والمحصولا
إن أطل الدجى، ثقيلا.. ثقيلا

يا «مليك» الهدى بلغت السبيلا
ركزت راية العقيدة في الشر
مدت العون للشعوب.. فباتت
صنعت «للجزيرة» السعد والشهد
وتهادت راياتها تحمل العد
لا يزف الصباح إلا أولو العز
فأبوك الأب الذي كان يرجي
وأخوك «الولي للعهد» أكرم
والذي بات حاميا للثرى الفا
هو «عبدالله» الأمير.. المرجى

هم من شاد دولة لن تحولا
طيب الله ذكره المعسولا

أنتما الفرع.. فرع «عبدالعزیز» الش
أنتما الفرع.. وهو أصل كريم

- ٥ -

دمت في ليل أمتي قنديلا
تتوالى.. وما يزلن شكولا
ر تحدث بستاننا.. والخميلا
ثم أبدت نابا أكولا.. أكولا
حصارا مرا.. وليلا طويلا
فأضاعت «قدسا» لنا و«خليلا»
قد خبرنا الخداع.. والتضليلا
فيه يغدو العزيز منا ذليلا
ت رجالا.. وهممة.. ونصولا
ملؤوا الساح قوة.. وصهيلا
تخذوا الساح للخلود سبيلا
عشت يا «فهد» للضياء رسولا
كنت للحق سيفه المسلولا
م وشعري ما زال غضا نحىلا
ذكريات.. مضت تجر الذيولا
حينما صرت راعياً.. مسؤولا
ورضيت الولاء منها بديلا
أنت أسمى فعلا.. وأقوم قيلا
وسلام عليك.. «أصلاً» نبىلا

أيها «الفهد» يا سليل المعالي
إنها «القدس» والليالي شكول
سقطت يا «ملك» أقنعة الغد
قد أطلت على الحمى.. من جديد
أشهرت حقدتها القديم على «القدس»
قد أرادت مشاعر العرب جهرا
هي روح الدجى.. وأصل الرزايا
أي عدل ما تدعي..؟ أي سلم..؟
فأعدي يا أمة العرب ما اسطع
لا يطال «الجللاء».. إلا أباة
لا يعيد التراب.. إلا كماء
يا «ملكاً».. أهدى صباحاً جميلاً
جئت برداً على الحمى.. وسلاماً
ما عساني أقول في نهجك اليو
أيها «الفهد».. واستفاقت بقلبي
إن أرض «الحجاز» ضاء ثراها
أنت قلدتها النجوم العذارى
أنت فيها شمس تضيء.. ولكن
فسلام عليك.. «فرعاً» نبىلاً



باقعة ورد معطرة(*)

محمود حسن أبو ناجي الشيباني

آل سعود شموخ المجد في العرب
يا فهد أنت منار العلم كالشهب
ترنو بعين الرضا لأرض خير نبي
له من الفضل ما يجهله إلا غبي
أكرم به قائداً للدين والنسب
رغم القليل من الأموال والكتب
يرى من الحق صون الدين والأدب
حتى يرى الحق أهل الزيغ والريب
كل البريات ما قاساه من تعب
يعينه من بنيه الصيد كل أبي
فجاءه النصر رغم الجهد والنصب
ساروا على النهج عزماً غير مؤتشب
رضا الإله وإسعاداً لمرتغب
قدت السفين بعزم الوثائق الأرب
هي الجذور لهذا الدين والنسب
مثل الشهاب وبلى كالدُر في الذهب
أثنى عليك لسان العجم والعرب

يا حادي العيس عرج بي على النجب
الله أكبر كل الحسن في العرب
إن البرية أقصاها وأدناها
هذا هو الفهد ابن الصيد قاطبة
شبلاً من الأسد في أقصى منابتها
أشاع حقاً منار العلم في بلد
لكنها الهمة القعساء من رجل
هذي بداية حقٍ قد بدأت بها
عبدالعزیز جماع الخير قد عرفت
فوجد الشمل في عزم وفي ثقة
حكم الشريعة كان أصل دعوته
أما البنون فكانوا خير عترته
فليرحم الله صحباً كان همهم
يا فهد أنت مثال الحزم في بلد
أعليت حقاً أصول الدين في بلد
عهدك الزاهر الميمون أنت به
نالت عطايك فينا كل ذي أمل

(*) ديوان سلمت أكف الفهد، الرئاسة العامة لتعليم البنات، ص ٩.

تدعو لدين الهدى في كل منقلب
من دحر ظلم حسود غير مرتهب
من يصنع الخير لم يحرم ولم يعب
من بذل مال وجند الحرب لم يهب
كم من زروع نمت في البيد كالقصب
طبَّ وعلمٌ وأدواءٌ لذي وصب
نور الحقيقة والإسلام في غلب
رغم العدى والردى مع كل محتسب
إلا الثواب وعون الناس في الكرب
واجعل ذوي الشرك في ذل وفي عطب
بحفظ دين الهدى والنصر للعرب
عند البكور وحتى آخر الحقب

فمن مساجد في أنحاء عالمنا
لله وقفه حق قد دعيت لها
هذي الكويت وتدعو في أصائلها
هذه فلسطين قد نالت عنايته
انظر أخي في فجاج الأرض قاطبةً
أما العلاج فحدث عن وسائله
ناهيك ما عمت الدنيا مباحجه
هذي البلاد بلاد الله قد وقفت
وأعطت المال لا تبغي به بدلاً
يارب وانصر بني الإسلام قاطبةً
وأمة العرب في أعلى مراتبها
والآل والصحب ما ناحت مطوقةً



نفحة من أريج المؤتمر(*)

د. محمود بن سعود الحليبي

زفوا إلى جنة الفردوس رضوانا
حيث الأمير، وحيث المجد حيّانا
فهد الذي قلبه بالحب يرعانا
وغيثها رقص البیداء أفنانا
والرأس شامخة، والعز آخانا
يهون من يقتني سيفاً وقرآنًا!
من كاد أهل الهدى ذلاً، وخسرانا
فمرحباً بكم أهلاً وخلصانا
أنساً بكم، وانتشت بحرا وشطانا
و«للجبل» سرى ما سر «ظهرانا»
على نخيل «الحسا» حباً وعرفانا
هناك حيث ينير البشر لقيانا
وحيث نخلتنا الشماء حلوانا
أرواحنا، واكتست بالسعد أردانا
شعري، ويسكب في الوجد ألوانا
عيوننا لكم بالحب أوطاننا

يا قادة الفكر حييتم تحية من
أهلاً بكم في ربا شرقي جزيرتنا
إرث الشهامة من عبدالعزيز إلى
كواكب ضوءها أحيا جزيرتنا
لا تعجبين إن رأيت الخير يغمرنا
لا يخذل الله حراس العقيدة هل
أعز ربي بهم أهل الهدى، وأذق
يا قادة الفكر آنستم مرابعنا
«دمامنا» غردت فيها حدائقها
ودغدغ «الخبر» الفتان مقدمكم
ولا تسل عن ندى الأشواق كيف همى
وكم يغالبها شوق اللقاء بكم
حيث الأناة وحيث الحلم من قدم
أهلاً بكم أشرق شمس الصفاء على
أقولها، والهوى ما زال يلهمني
لم تنزلوا وطناً يا قوم بل جعلت

(*) أشواق على طريق الأمل، محمود بن سعود الحليبي، ص ٨٨.

إلى خادم الحرمين الشريفين(*)

د. محمود السيد الدغيم

ستجعل عيدنا عيداً تاماً؟
وفي البيتين قد صلى وصاماً؟
به العطشان يستسقى الغماما
إذا ما هز في الهيجا حساماً
يؤدي الخير والمنن الجسمام
وصان الركن دوماً والمقام
بحب الله والبيتين هاماً
وفهد الخير هام المجد راما
وأعطاه الأعنه والزممام
ولم يخش الطغاة ولا الطغاما
ويعرف فضله جمع اليتامى
يفوق الناس عفواً واحتراماً
وفندت الدعاية والملاما
ولأحباب كم هاموا هياماً
وكرم من تكارم والكراماً
عناويناً لما يأبى انفصاماً
بملك الفهد تزدهم ازدحاماً

هل الأخبار عن فهد المفدى
عن الملك المبجل في رياض
ضمير الشعب فهد الخير دوماً
عُقاب الجو يقصر دون نجد
بعين الله محروس معافى
فوسع ما تضايق من عهد
إمام من إمام من إمام
بنو عبدالعزيز ليوث غاب
فجاء المجد منقاداً إليه
فصان المجد في زمنٍ عقيم
سليل المجد للأمجاد يسعى
ومن عرفوا فعال الفهد قالوا:
إذا قالوا: مريض! قلت حاشا
توعكه اختباراً للمعادي
«مشاعر أمة» أنعم وأكرم
«مشاعر أمة» فاضت وأضحت
«مشاعر أمة» الأبرار صالت

(*) المجلة الثقافية، ذو الحجة، المحرم ١٤١٦هـ، العدد الثالث عشر، ص ٢٩.



وعين القلب تكلاً عهد فهدٍ
فديتك أيها الملك المفدى
وأبقاك المهيم من خير درعٍ
لتحرز أمة الإسلام مجداً
وتبقى تصنع الأمجاد دوماً
ومن حفظ العهد فلن يضاماً
بمن سكن الحواضر والخياما
لتحجب عن أرومتنا السهاما
تليداً ثابتاً يرسى الوئاما
بحبل الله تعتصم اعتصاماً

الفهد.. رجل السلام الأول(*)

محمود عارف

رجل السلام.. وداعياً مستتبسلاً
أعطى السياسة.. حقها مستكملاً
يجلو المواقف.. فاحصاً ومحللاً
فيما يبادر بالسلام.. معجلاً
ويرد متئداً.. ليجلو مشكلاً
وإذا أفاض نراه أفصح مقولاً
نهج من الإعجاز.. زاد تعقلاً
من سمته.. نهجاً.. يعيش ليعملاً
وبه أضاء اليوم والمستقبلاً
ولخدمة الإنسان أعطى الأفضلاً
ليعيد مجد المسلمين.. الأولاً
منه الصدى عبر «الرياض» مرتلاً
عرباً.. ونتبع نهجه مسترسلاً
ومن التضامن أن نصون المعقلاً
أن لانخون العهد.. حتى يكملاً
فمن السلامة أن نرد الأجهلاً

وضعوك في دنيا الأمان الأولى
«فهد» هو المختار في «دلهي» وقد
في كل مؤتمر.. وكل قضية
يرضي العدالة.. إن تحدث ناصحاً
يصغي لكل محدث بعناية
في صمته يبدو مؤشر حكمة
وإذا تحلى فالسياسة عنده
كل الذي في قلبه مستجمع
والعقل فيه هو المنار لدربه
قد عاش في دنيا السياسة معلماً
للدين.. للإسلام يلعب دوره
الصوت في «فاس» يجلجل داعياً
هذا هو القرآن.. يجمع بيننا
إن التضامن ملة وتكافل
والمعقل الأسمى لأمة «أحمد»
وإذا أصاب الناس داء جهالة

(*) ديوان الشاعر.



متن السياسة.. قادراً ومؤهلاً
يعطي المؤشر نابضاً ومجلجلاً
من حول «مشروع السلام» تقبلاً
من كان يسعى للسلام معطلاً
أفق المعطل.. خاذلاً ومجهلاً
خلف الجدار.. يقربون المعولاً
ويخربون.. حماقة وتبذلاً
لارتد يفحص قوله متمهلاً
جعل السياسة للتكسب موئلاً

بند السلام.. فسوف تظفر بالعلا
تعطي وتأخذ.. بانياً ومكملاً
بالتاج.. تبقى للبلاد ممثلاً
والصمت عندك أن تخط وتعملاً
خططاً لنا مشهودة بين الملا
وموفقاً بسنا الطموح مكللاً
تجري على أرض «الجزيرة» جدولاً
تنجاب في دنيا «العروبة» معملاً
تحيي التراث وتستحث المقبلاً
عشناه نقتبس الجديد الأمثلاً

يا فهد يا رمز السياسة تعطي
تعطي «السلام» ووقع صوتك في الوري
كل المشاعر أسهمت بحماسة
تحقيقه بيد الشعوب فلا تخف
الحق مصباح سيفمر نوره
والخاذلون هم الذين رأيتهم
يتأولون القول فيما بينهم
لو كان أقربهم تدبر قوله
لكنه فقر الضمائر عندهم

يا فهد سر بالعرب حولك حاملاً
عش للسياسة مشعلاً متوهجاً
في أمة الإسلام أنت محبوب
فلأنت عبر الشعب تعمل صامتاً
ومن التطور للبلاد رسمته
فلتحيا مرموق النجاح على المدى
يدك العطاء وحيث تغدو قطرة
تضع البناء وحين ترسم خطة
ومن المحيط إلى الخليج شواهد
هذا هو التاريخ تحت ظلاله

عودة لبنان(*)

محمدي حسن الشافعي

رعاك الله يا «فهد» العروبه
وعشت على المدى للدين ذخراً
فكم لك من أيادٍ ناصعات
وكم لك من مواقف شامخات
بفضل الله - من يملك - عادت
وفاض الحب بين «الأهل» أمناً
فيوم «الطائف» الميمون أضحى
قرارك فيه كان بشير خير
بفضل الله قد أنقذت شعباً
جزاك الله خيراً.. يا مليكاً
غدا «لبنان» يحيا في وئام
وسوف نراه - مزهواً فخوراً -
وتهتف أرضه الخضراء حباً

وقوى أزهرمتك الدؤوبه
.. ولأقصى.. وللقدس الحبيب
على أرجاء واديننا الخصيبه
لدى الأزمات والمحن العصيبه
إلى «لبنان» بسمته السليب
يبدد رهبة الخوف الكئيب
يذكرنا بطلعتك المهيبة
.. فكل الأمنيات بدت قريبه
تكاد تبیده الفتن المريبه
سمت - كالشمس - حكمته الأريبه
وفوق الأيك غرد عندليب
يطالعنا بحلته القشيبه
رعاك الله يا «فهد» العروبه

(*) المجلة العربية، رجب ١٤١٣هـ، ديسمبر ١٩٩٢م، ص ٢٣، العدد ١٨٦.



بطاقة تهنئة لخدام الحرمين الشريفين الملك (فهد بن عبدالعزيز آل سعود) (*)

مروة حلاوة

لك العلا ولهذا الشعب يا بطلُ
هذي «الرياض» أتت جذلى ملبية
أن يحفظ الله «فهد» المرتجى.. وأخاً
يا أيها الملك المرهوب جانبه
أنا التي لم أدع للعرب مآثرةً
واليوم أوقفت أشعاري على رجلٍ
يا أيها «الفهد».. يا حامي الحمى أبداً
قد عشت عمرك نبراساً.. وأروعه
أسريت.. والليل داج غام كوكبه
لم تركب الصعب إلا بت قاهره
يا عاهلاً في ضمير الشعب مسكنه
أغنى سلال العلا بالمكرمات.. فهل
كفاه مدرسة للخير وارفةً
له الفعال الكريمات التي غمرت
شهمٌ.. حكيمٌ.. كريمٌ.. سيدٌ.. بطلٌ

فاهناً.. فمجدك لا يرقى له زحلُ
تجدد البيعة «العشرين» تبتهلُ
«وليه».. فهما للأمة الأملُ
أنت الإباء.. وأنت الفكر والمثلُ
إلا ورحت أغنيها.. وأحتفلُ
حر.. كريمٌ.. ألا فليسلم الرجلُ
دم في حماك.. فأنت العاهل البطلُ
أن يخلد الفيصلان: القول والعملُ
وعدت.. والليل صبَّح راح يكتملُ
ولم ترم جبلاً.. إلا أتى الجبلُ
لم يأت يوماً برأي شابه خطلُ
عرفت يا «نجد» من يعطي. ومن يصلُ؟
الروض زاه وبستان الرؤى خضلُ
أرض «الجزيرة» فهو العاهل المثلُ
وفارسٌ. أطلعتَه البيض.. والأسلُ

(*) الملك فهد في عيون الشعراء، من سلسلة صدرت عن وزارة التعليم العالي، ص ٣٢.

أبلى ودافع.. حتى يرعوي «هبل»
 درب الحضارة والأمجاد ما سألوا
 هذي عطايك بحرٌ. زاهرٌ.. ثملٌ
 ويا صباحاً.. بنهر الحب يفتسلُ
 تعيد ذكرى.. مضت بالعز تكتحلُ
 بالخير.. واليمن.. فالأمجاد تتصلُ
 ملاعب الصيد. ماحلوا.. وما رحلوا
 حباً.. وما ضر من لاموا ومن عدلوا
 يحلو مديحك يا حسناء والغزلُ
 بيتٌ «بمكة».. فيه الله يبتهلُ
 ومن «كفهد لأمر الله يمتثلُ؟!»
 أضاء «يثرب» فالأنوار تشتعلُ
 يظل كالشمس.. لا تخبوه له شعلُ
 تخط للعرب درباً.. للذرى يصلُ
 حضارة.. هي في دنيا السنا مثلُ
 بدر التمام – على الأيام – مكتملُ
 لا الشعر ينصفه مدحاً.. ولا الزجلُ
 أرض «الحجاز».. فراح الليل يرتحلُ
 مزارعاً وجناناً.. طلوعها عسلُ
 حملت وحدك عبئاً ليس يحتملُ
 وللسلام رؤى.. ما شابها زلُ
 نعم الشقيق ولي العهد.. يا رجلُ
 تقول «لفهد»: إن العهد متصلُ

«الخيال والليل والبيداء» تعرف من
 يا سيد القوم.. يا وجهاً أضاء لنا
 هذي فعالك صرّح.. شامخ.. علمُ
 يا أيها «الفهد».. يادوحاً يظللنا
 قد هل يومك.. هلت بسمة كبرت
 عشرون مرت على تتويجك.. اتشحت
 ويا «جزيرة» يارمز الضياء.. ويا
 يا كوكب الحسن وضاءً.. نهيم به
 عشرون عاماً.. وأنت – الدهر – فاتنةٌ
 يكفيك فخراً وتشريفاً ومنزلةً
 قد وسع «الفهد» في أرجائه ورعاً
 ومسجدٌ لرسول الله مؤتلقُ
 فعاهل العرب المنصور جحفله
 راياته خافقات في الذرا أبداً
 هو المليك الذي أهدى «جزيرتنا»
 ماذا أحدث عنه.. عن مآثره..؟
 يا «خادم الحرمين» الفهد.. يا علماً
 قد ضوأت في الدجى أنوار نهضتكم
 حولتها بأيادٍ منك بينةٍ
 عطرت «مكة» بالأطياب خالصةً
 جردت للحرب سيفاً ماضياً.. ويداً
 هذا المهند «عبدالله» ساعدكم
 وهذه «مكة» الزهراء.. قد هتفت



فاسلم لشعبك يا «فهد» العلا بطلاً
أنت اللغات.. لغات العز.. أحرفها
هذي تهاني أشعاراً معطرةً
لا يصنع المجد إلا عاهل بطلٌ

صان البلاد.. فلا خوفٌ.. ولا وجلٌ
أنت المعاني.. معاني الخير.. والجميلُ
في نهجك الألق العشرين تحتفلُ
ولا يتوج إلا العاهل البطلُ

ورقة تهنة(*)

مسفر بن علي الشمراني

ألق الشعر هل يطول رجائي؟
فارس المجد ملهم الشعراء
ذاك والله مبتغى البلغاء
قيل: فهدّ يا معشر الزعماء
لبني الدين كل دان وناء
نحو مجد مؤثّل ونماء
عسجدي وفرحة وولاء
في حمى الفهد مؤثّل للإباء
يوم أبلى في الحكم خير بلاء
وهو غيثٌ يعمّ دون رياء
يتجلى بهمةٍ ومضاء
فتنّ كان فارس الهيجاء
كان بالعقل أحكم الحكماء
يا رعى الله دوحة الأوفياء
وسيبقى في زمرة العظماء
قد وهبنا أرواحنا للفداء
جند فهد في شدة ورخاء

يا حروفي تسامقي وامنحيني
يشمخ الشعر حين يصبح فهدّ
ويصير البيان أجمل معنى
سأل المجد: من سيحسم أمري؟
فمضى ناثرًا زهور الأمانى
ومضى يستحث ركب المعالي
مر عقدان طوقانا بمجدٍ
مر عشرون حجةً وبلادي
نضر الله وجهه ورعاه
فهو للأصدقاء ظلّ ظليل
وهو سيفٌ على العداة صقيل
فإذا ما ادلهم خطبٌ ولاحت
وإذا الأمر بالسياسة يقضى
ملكٌ شامخٌ أبي وفيّ
خادم البيت عاش فينا عظيمًا
خسئ الحاقدون إنا أباء
نشهد الله أننا سوف نبقى

(*) نشرة تربية، الإشراف التربوي بمحافظة بلقرن، ١٤٢٢هـ.



إن يُشِرَّ فهد فالمنية أمرٌ
إن يشُرْ نستبق لباب المنايا
وختاماً نzf عطر التهاني
سوف نأتي إليه دون عناءٍ
وسندعوله بطول البقاء
من ربى الحب من جنوب العطاء

دولة التوحيد (*)

مسفر القحطاني

ورفعت بالدستور سور أمانها
صنعت بعسجد أرضها وجمانها
شمخت بها فخراً على أقرانها
حقاً فما اكتحلت بغير بنانها
لم تستعر حسناً على أوجانها
من زمرة تغنوا إلى أوثانها
قدم للاستعمار في أوطانها
في ركب من نظموا على أوزانها
وتزيديها الضراء في إيمانها
لعداتها في سلمها وطعانها
لتؤكد الإسلام في خفقانها
كالشمس لم يجرأ على نكرانها
في أرضها غرست وفي إنسانها
في جذرها طهر وفي أفنانها
نفع الحضارة وازدرت ماشانها
بالدين والدنيا سوى بنيانها
طور به نالت عزيز رهانها

وطدت بالتنظيم ركن كيانه
ونظمت للجيد الجميل قلادة
من بعد أن لبست براحك حلة
ما لاح للتقليد فيها صنعة
ما ينقم الحساد إلا أنها
قامت على التوحيد فهي براءة
نالت كرامات الإله فلم تدس
وقلت قوانين الغرارة فلم تسر
لاذت بدين الله في سرائها
ما ذل دين الله فيها ساعة
في كل ساح تعتلي راياته
هذي بلادي منهج متكامل
هذي بلادي للشريعة دوحة
سقيت بماء الوحي فهي نقية
حلفت على علم الحضارة فانتقت
وحمت حياض الدين حتى لم يقم
واليوم يأتي من مراحل عزها

(*) كتاب تاريخ القضاء والقضاة في العهد السعودي، تصنيف عبدالله محمد الزهراني، المجلد الخامس، ص ٢٠٣.



إذ سطرت دستورها بيمينها
من بعد أن ظفرت بنصر بين
يوم التقى الحق المبين بزمرة
ما يوم تحرير الكويت وقبله الـ
يوم به للموت يبذل جندنا
فسقت شآبيب الثواب قبورهم
يا خادم الحرمين دمت مظفراً
نظمت شأن حياتها بوثائق
وقطعت السنة البغاة وظلمها
فأهنا بنصرك شاكراً ومسبحاً

والوحي نبع مدادها وبيانها
كتبت به الأعداء في شأنها
لم ترع حق الله في جيرانها
خفجي إلا الحق من برهانها
أرواحهم شوقاً على أكفانها
أجر الشهادة في أعز مكانها
في أمة محضتك حب جنانها
من هدي سنتها ومن قرآنها
حتى رأت ما كان من بهتانها
لله حين عداك في أحزانها

زمن السعد (*)

د. مسفر بن معجب الزهراني

- (ف) فجرك المشرق يا فهد جمالُ
(هـ) هذه الأعوام عشناها معاً
(د) دمت يا فهد المعالي مشرقاً
(ب) بالتقى والعلم أبدعت لنا
(ن) نرسم الأمجاد في أعماقنا
(ع) عشت للإسلام ذخراً واسعاً
(ب) بدمي سطرت شعراً فاخراً
(د) داخل الأعماق شعر مثمر
(أ) أيها المغوار قد علمتنا
(ل) لن ينال الخوف من هاماتنا
(ع) عهدك الزاهي أيا فهد أتى
(ز) زرع الآمال في أرواحنا
(ي) يا ذرى المجد هنا تاريخنا
(ز) زار التاريخ يوماً قائلًا:
- زين الأيام واحمر الهلالُ
يا سليل المجد عز وكمالُ
زمن السعد نخيل وظلالُ
عالمًا للحب ليس له مثالُ
لهيب المجد تشتاق الرمالُ
أنت للإسلام سيف لا يطلُ
دم قلبي لمحياك حلالُ
وقصيدي بين أوراق غلالُ
أننا رغم الأعاصير جبالُ
نحن للأيام والدنيا رجالُ
بربيع فارتوى منه الخيالُ
وبنى للكون مجداً لا ينالُ
هزم الأعداء واهتز الضلالُ
فجرك المشرق يا فهد جمالُ

(*) نشرة تربوية، الإدارة العامة للتعليم بالباحة، ١٤٢٢هـ.



عشرون عاماً(*)

د. مسفر بن معجب الزهراني

كالروح تحيا داخل البدن
كالطير صداحاً على الفنن
في القلب محفوظاً عن الفتن
بل أنت كنز غالي الثمن
كالسيف في سر وفي علن
ترنو إليها كواكب الزمن
وجزيرتي تختال كالسفن
فبذكرك التاريخ لم يهن
آلاف أعمالٍ من المهن
تمضي بلا خوف ولا وهن
قد عشت مرفوعاً عن المحن
يا واحة القرآن والسنن
فبداخلي شوق يعذبني
ما عاش في هم ولا شجن
بروائع الألحان يطربني
في النفس لم يغدر ولم يخن
فأعدته من وجهك الحسن
فالشعر والإحساس لم يكن

عشرون عاماً أنت يا وطني
عشرون عاماً أنت يا وطني
عشرون عاماً أنت يا وطني
عشرون عاماً أنت لؤلؤة
عشرون عاماً نحن يا وطني
عشرون عاماً فهدنا ملك
عشرون عاماً فهدنا علم
يا قائد التاريخ دمت لنا
في عهدك الميمون قام هنا
ومواكب التعليم في بلدي
يا أجمل الأوطان يا وطني
يا سيد الأوطان يا وطني
لا تعجبوا من عشق قافيتي
عشرون عاماً عمر قافيتي
عشرون عاماً صوت قافيتي
عشرون عاماً سيف قافيتي
يا فهد غاب الشعر عن قلبي
إن لم تكن يا فهد قافيتي

(*) مجلة المنتدى، النادي الأدبي بالباحة، ذو الحجة ١٤٢٢هـ، ص ١٠٤، العدد السادس.

أجمل سيرة لأعظم قائد (*)

د. مسفر بن معجب الزهراني

يقول الحبر:

ماذا قد كتبت

عن المكارم؟

* * *

ماذا قد كتبت

عن الكرام!!

* * *

فقال الشعر: هذا الفهد

فيه الشعر

يشتااق الكلام

إلى الكلام

هذا الفهد

خير ملوك هذا

الكون

هذا الفهد

أحلم فارس

بين الأنام

* * *

(*) جريدة المدينة، الأربعاء ٢٢ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ، ٣ يوليو ٢٠٠٢م، العدد ١٤٣١٥.



هي العشرون أجمل سيرة
قاد البلاد
إلى السلام

هي العشرون
توجها بهذا العلم
والإقدام
عاماً بعد عام

هي العشرون
شرفها وعطرها
بأروع حكمة
فوق المدى
ابن الإمام

هي العشرون
قدمها الزمان
على كفوف
المجد
في أحلى
وسام

هي العشرون
فجرت المحبة

في قلوب الخلق
في عرف القبائل

هي العشرون
ألهمت القصائد
حركت
دفع الشعور على سهول
الحب في عرس السنابل

هي العشرون أيقظت
الرقود إلى عنان
العلم

في بهو المعامل
هي الأمجاد
سطرها
المليك
على جبين
الشمس

تحكيها الشمائل
هي العشرون
ظهرت النفوس
من الخمول



ومن براكين الرذائل

* * *

هي الأحلام أسعدت

الصغار وعلمتنا أننا

بملوكنا

نحن الأوائل

* * *

هي العشرون

أبلغ ما يخلده

القصيد

على السواحل

بالمشاعل

* * *

عشرون تاجاً تعتلي هاماتنا(*)

مسلم فريج العطوي

وارفع نشيدك في المحافل والذرى
هتف الفؤاد بعشقه متفاخرا
كلا ولا الروض البهيح منورا
يبدو شذاها كالعبير معطرا
نلت الفخار ونلت عزاً أكبرا
يا منبع الأمجاد يا طهر الثرى
ونظرت فيك يراعتي والدفترا
والنور طل على ثراك مبشرا
والزائرون إليك شاقهم السرى
واليمن يحدو في ركابك شمرا
صيد الرجال حموه صرحاً ظاهرا
صنعوا مفاخرنا عطاءً زاخرا
طابت ظلالاً واقتطافاً مثمرا
وكانهم في الحرب هم أسد الشرى
واختط نهجاً بالعزيمة سطرا
جعل التفرق والجهالة منكرا
سنن الهدى والراشدين مظفرا

يا صاحٍ قف واصدع بفخرك في الورى
واهتف بعشقتك لا تضار فربما
ما اشتقت لا ليلى ولا عبث الصبا
لكنما خفقت بقلبك نفحة
طوبى وعشقتك في بلادك راسخ
يا درة الأوطان يا تاج العلا
خفقت إليك جوانحي يا ملهمي
البيت يرسخ في جنابك ركنه
المؤمنون استقبلوك بسؤلهم
الأمن يورف في ربوعك ظله
أضحى أديمك بالحضارة شامخاً
آل السعود الطيبون أرومة
هم دوحة وعلى الجزيرة فيؤها
في السلم هم أهل الوفاء بحلمهم
عبدالعزیز سعی ولم شتاته
جعل التآخي والعدالة شرعة
الفهد قاد مسيره مستلهما

(*) خادم الحرمين الشريفين - سيرة وعطاء - النادي الأدبي في تبوك، ص ٦٩.



بالفكر يشعل حالكات سبيله
والبذل طبع من صفات يمينه
الفهد قاد بلادنا في همة
والشعب يمشي خلفه في وحدة
الفهد يصنع - لا تلين قناته -
يعطي وعبدالله في درب العلا
سلطان غيث لا يقل عطاؤه
فتناولت فيها الحضارة معلماً
عشرون عاماً بالبناء تزينت
عشرون تاجاً تعلي هامتنا
عشرون إكليلاً يوضع عبيرها
عقدان يزهو في النحور بريقها
عاشت بلادي للحيارى واحة

فمشى سديداً بالعزيمة مبصراً
تلك الشواهد في المدائن والقرى
عشرون عاماً شامخاً ما قصراً
تمشي الصفوف ولا تؤوب القهقري
في صفحة العلياء مجداً حاضراً
يسدي لها نهجاً وفكراً نيراً
عند الوغى يحمي العرين غضنفرها
وتكاملت فيها بساطاً أخضراً
بل كل عام نلتقيه الأنضراً
تحوي - مع الدر الكريم - الجوهراً
زانت مظاهرها وزانت مخبرها
فوق الصدور يشع نوراً مبهرأ
مأوى الأمان وللهداية منبراً

ملك وحب (*)

مصطفى زقزوق

فغنى بها الوجدان والروح والقلبُ
ولكنه العرفان يضمه الحبُ
هي الأمن والتشريع والمورد العذبُ
هو الحاضر البسام لا الخوف والرعبُ
عزيزاً مدى الأزمان يحفظك الربُ
وهل أنت إلا الجود والمنزل الرحبُ
وجانبه الإنصاف أو خانه الكذبُ
قلائدك الأفذاذ والقادة النجبُ
وننذر بالثارات إن أمعن الخطبُ
يقدره الأخيار والشرق والغربُ
وعلماً رفيعاً يستنير به الشعبُ
إذ الجوجهم والأعاصير والحربُ
وقد هزم الطفغان والزيف والنصبُ
شديد إذا ضاق التسامح والعتبُ!
وموئل رأي يستنير به العربُ
وانك أدري بالذي يفعل الحبُ

وهذي حروف العشق يكتبها الصبُ
وليست على شيء من الزور والخنا
وقال لسان الحمد إن بلادنا
وإن ملاذ النفس بين مهادها
فيا موطني يا منتهى كل شيمة
تربعت بالأخلاق في كل خافق
كريم إذا ماري لنئيم بقدره
فيا زينة الدنيا وواسط عقدها
نسالم بل نعطي المروءة حقها
فيا «فهد» يا خير الرجال مروءة
بنيت لنا مجداً عظيماً وعزة
وفي وثبات الأمس والريح عاصف
تهادى إليك النصر من كل وجهة
ولم يعتبر أن السيوف نكالها
فيا سيدي.. يا رمز كل كرامةٍ
عرفناك نبراساً لكل فضيلةٍ

(*) صحيفة الوطن، الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٢٢هـ، ٦ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ٤٠٣.



الفهد قائدنا(*)

مصلح سالم المالكي

نبيع العطاء بأرضنا لا ينضبُ
منذ الرسالة حيث مبعث أحمد
عبدالعزیز أقام فينا دولة
ومشى على أرض الجزيرة داعياً
الفهد قائدنا وموئل عزنا
يا خادم الحرمين هذا عهدنا
أوليت للحرمين أسمى خدمة
في مجمع القرآن زاد دائم
عشرون عاماً في ظلال قيادة
دار الثقافة في الرياض أصيلة
ياموطني نلت السيادة في الوري
فيك الحضارة أينعت فثمارها
نحن البواسل والجهاد سبيلنا
إن كان زيف الكفر أحكم غدره
عشنا ليبقى الدين مرفوع اللوا
تحيا بلاد النور نبراس الهدى
من ماء زمزم يستطاب المشربُ
زال الظلام وكل أمر يرعبُ
أرسي دعائمها بأمن يحسبُ
لله والتوحيد فيها مطلبُ
لم نخش في يوم الوغى أو نرهبُ
دين علينا بل وحق أوجبُ
تبقى مدى التاريخ ذخراً يكتبُ
نور على نور لتفخر يثربُ
تعلي البناء وللأماجد تنجبُ
عصر ازدهار والكيان محبُ
شهد البعيد بمجدنا والأقربُ
باتت صروحاً للبرية مكسبُ
نار على أعدائنا نترقبُ
فالنصر للإسلام دوماً يغلبُ
لا نبتغي دنيا وفكراً يغربُ
شمس الهداية ضوءها لا يحجبُ

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٣١٠.

موئل العروبة والتاريخ(*)

معيض علي البخيتان

والجمال الجمال يفتن نوره
عارم النبض حنكة ومشوره
وهج ينثر الوجود عطوره
تبتني من نوادر الذكر دوره
مقلتيه وخلصت مهدوره
بالتحايا جهوده وحضوره
حرمة الفكر واصطفت مأثوره
هتكت عند زهوه ديجوره
والمجلي والنقلة المنظوره
والكتاتيب غلطة مغفوره
تتناغي في سيرها مخموره
اعقد الحبل وارفع الأضبوره
كل طفل في صدره سبوره
طوت الليل صيحة مقدوره
ضرب الجهل ضربة موتوره
بثمين الحياة وهي ضروره
نهضة جلدة الصبا منصوره

أي نعمى ولفته ميسورة
وعروض من النماء وخلق
إنه الحب كيفما شئت فسر
كرمت دولة وعزت أياد
عصبت هامة الزمان وشدت
رفعت مهنة الأديب وأعلت
ورثت مهبط البيان وصانت
وتحدثت مع المدى ألف غول
كيف لا والمهند العضب منها
كان ما كان واليراعة فحم
وعصي المعلمين القدامى
والترانيم قام زيد وعمرو
والطباشير لا تسل أين تلقى
هذه حالة المعارف حتى
رائد ذلل المصاعب ساوى
«فهد» من عاهد الإله وضحي
كي يرى شعبه قوياً يجاري

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٦٠.



والأمين الأمين رحب المحيا
من هنا من أثرة الخلد ماذا
هذه سرّة الطبيعة ماجت
نهضت والقرون بين يديها
والى اليوم وهي موقد حق
مسح الله كل خط عليها
وحباها من الفردائس وجهاً
وشموخاً من طبعها في بنيتها
غمست في الضياء دهرأً ودهرأً
فردت بالفواصل الغر حتى
فإذا الكون والخلائق روح
وإذا الآي والملائك تترى
وإذا الحب أخضر يتدلى
من جناه القدسي قد سار جدي
يشعل النار في العروق العذارى
هذه أرضنا وأمّ القضاءيا
هذه أرض كل حر شريف
أرض من وحد الإله وصلى
أمّ شعب منزه وعريق
من بدور الفضا عليها قميص
وعليها من الرمال نطاق
ومن الغيم والنخيل العرايا
هذه موئل العروبة مهد
خلق الملهمون منها عليها

الحجى والأمانة المأثوره
كيف أبدا وكلكم في الصورة
والدنى تحت مائها مطموره
خلف «طه» والناقّة المأموره
عبرت كل فلتة تنوره
أبدي يجيل فيه سفوره
عربيا وجبهة محسوره
أوحديا وعمّة مجروره
من أبي الأنبياء هنا ممهوره
غسلت كل ناظر منظوره
شرع الخالق العظيم أموره
والمناجي مقطورة مقطوره
في شفاه ظميئة محروره
يفرس النجم أو يدق بذوره
في النفوس الأبية المفطوره
والتواريخ والرضا والخطوره
وهي ليست بحدّها محصوره
ويسوق إلى حماها نذوره
حفظ الله فرعه وجذوره
كل زر في خيطه باكوره
يتلوى في وسطها مسروره
تخذت من بديعها «تنوره»
عسجدي وسلة مشهوره
وبها يلمس الوجود جسوره

آية وانخطافة مسحوره
ومياه وجوهنا الموفوره
من تراث العروبة المذكوره
ونفوس مخاضة منذكوره
وهنا سامر له أسطوره
وبعير وقريه مهجوره
مترععات وناقاة معقوره
ورداء وعبرة منثوره
وفتات وتمرة منقوره
من رجيع العرار في قاروره
ملحامي وخطبة مبتوره
مهطعات حيية مبهوره
بالمجرات خصلة مضافوره
والسما عند وجهها بلوره
نخوة صلبة الإباء غيوره
والليالي من حبكة الليجوره
وكروم علوية معصوره
مرحباً بالأبرار والمبروره
والقداسات صمها المحفوره
ويؤم خليفه جمهوره
ومقام وكعبة معموره
حاء وكعب الذبيح والنافوره
والمثاني وسورة إثر سوره
اس لا نزوة ولا مبهوره

كل جرف وكل مدرج ظل
فخر أجدادنا ووهج دمانا
كل إيماء ولفتة حس
ذاب في تربها شرائح شعر
فهنا جدول وظل ضحكوك
وهنا بيدر وموطئ ثور
وبقايا مراود وجفان
وهنا طلحة وعشق شغوف
وهنا قرية ومضجع سار
وهنا الرند والخزامى وشيء
وسيوف مشرعات وعزف
تتهاوى النسور تحت ذراها
غادة تفرق الثريا وتلوي
عقدتها بالبينات جهارا
وتصب الشموع في مقلتيها
تحت أجفانها قوافل ماض
وعلى ثغرها المصون عهد
هذه أمكم وأنتم بنوها
برة تولد البشائر منها
فعلى صدرها يصلي نبي
وعلى متنها صحائف وحي
والحطيم المهيب، والخيف والبط
وفحيح المجامر الحمر منها
لحنها السرمدي حب لكل النـ



وزعته معازفاً لينات
صانها الله حرمة وملاذاً
دولة تفعل العجيب وتبني
كلنا أسرة كأعصاب كف
كرمت نابهين عقلاً ونُقلاً
يا بن عبدالعزيز شعب عظيم
فلذات الفتوح من كل هاد
هؤلاء الرجال أبناء سعد
من سراة التاريخ شعبك هذا
حدثوا في الأصل أن بلاداً
فوعوها حباً يطول ويسري
وشفيعي أني لثمت نداها
ورصيدي ود وقلب جموح
أنا لا أشتهي سواها نجياً
ودوالي مقطرات تهاوى
وصباها وما ألد صباها

وسقته من كل فذ شعوره
وبنوها قد ألهموا دستور
أمة طارقة اليدين فخوره
لا غلول ولا نفوس غدوره
خالدين خلودها مشكوره
ما توليت إرثه وعبوره
معرق المجد والهوى والسريه
والمثنى والنافلون الكبيره
بين ماء السما وسعد العشيره
آثروها عند الإله أثيره
نافذ العطر في الدماء النضيره
وتحصرت في حليبي بثوره
يطعم الروح أرغن الصيروره
غير شعري وعيشة مستوره
من سماها غمامة مشعوره
في العشايا تفاحة مشطوره

المنارة فهد(*)

مقعد السعدي

ظامئ الشعر والكلام كثيرُ
فاسأل النفس أي شيء تراه
واقع أخلف القياس لديه
واقع أخضع الخيال انكساراً
ملة مر بالرياض شذاها
ها هنا أنجب الزمان زماناً
قبله كانت الجزيرة حبلً
قبله كانت الجزيرة ظهراً
عاثت السيئات في الأرض دهرأً
منظر يشرق الحديث تماماً
ماء وجهه أريق في إثر عرض
والربى تستفيق في كل صبح
هجع الويل لحظة ثم دوى
شع «عبدالعزیز» شمس أمان
فإذا بالأحلام تخلص نجوى
قال «عبدالعزیز» لست أميراً
أنبت الله للمصير قناة

حين يدعوا إليه شيء مثيرُ
في الدنا يستحقه التعبيرُ
مذ تبدى وعمي التنظيرُ
كبره منه وانحنى التفكيرُ!
ثم ألوى بطيفها التذكيرُ
قدسياً نداءه التكبيرُ
بخطايا يندى بها التكفيرُ
أعوج الدرب، تمتطيه الشرورُ
رأيها الغي سيفها التدميرُ
إذ يراه ويصعق التصويرُ
زمزمي أهانه التعميرُ
وعليها من الدماء بحورُ
من دجى قاعه السلام البشيرُ
فاشرأبت إلى الشروق العصورُ
أي شخص يكون هذا الأميرُ؟!
بل نجاة يسوقها التقديرُ
من مدى قوتي ليقوى المصيرُ

(*) صحيفة الجزيرة، الجمعة ٨ رمضان ١٤٢٢هـ، ٢٣ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤٨.



كان «عبدالعزیز» غيثاً يرجى
غاب عنه التقى فأضحى خنوعاً
ظامئ الشعر لا تقل ما سمعنا
ظامئ الشعر سر تر الموت عينا
ومضى العمر في ركاب الرزايا
وشهيق الأنفاس يعلو صده
ووقوف السها على قدميها
خفقان القلوب صار دويّا
كيف للقلب أن ينام قريراً
ها هنا صرخة رماها يتيم
وهنا قطعة لإحساس ثكلى
إن «عبدالعزیز» ليس بذكرى
إنه صحوّة وميلاد فجر
أقسم الفجر حين أقبل عشرين
كيف لا والظلام أمسى سيولاً
إن لله قدرة لا تجارى
ظامئ الشعر في ثلاثين عاماً
وتلاقى البحران في دفء حب
ركب خير ذراه بيقرق عز
زال شؤم القنوط من سحنة الأرز
بعد هذا تحول الرمح ظلاً
ثم جاء «الميزان» شاهد عدل
نصبته السماء في راحتها
فإذا بالعراء ينبت عزمًا

لزمان يضح فيه السعير
يتمطى بعارضيّه الفرو
بسراب يتيه فيه الغدير
يتردى على يديه الضمير
يعلق الجرح والرحى تستدير
وظلال الحمى طواها الهجير
طال حتى ثناء الديجور
ما أطاقت صدى صده الصدور
في أتون يفوح منه الهدير
يعتريها تغيظ وزفير
بفؤاد ينوح فيه الثبور
كلما حركت علاها العبير
في نفوس يسومها التتبير
إن ميلاده لشيء عسير
تفرق الكون كله وتمور
كل أمر بأمورها مأمور
ضم نجد وحائل وعسير
لم يلوث صفاء التكدير
بثبات يقوده التيسير
ض ونادى يا للأمان الشعور
في نواحيه تستريح الظهور
ليس فيه لجهدنا تخسير
يزن المعجزات فالأرض بور
يرتقي في بروجّه التعمير

كل صعب يسوسه التسخيرُ
 طببت ذكراً تغار منه العطورُ
 فسمت للسماء نفس طهورُ
 يلتوي في حبالها الموتورُ
 لزعيم تضيء منه البدورُ
 كيف بالنور حين يغشاها نورُ؟
 بندي «خالد» غمام مطيرُ
 ويتيم وعاجز وضيرُ
 كان خيراً لشعبه التأخيرُ
 واصطفاه في ركبته التطويرُ
 وكساها ضياءه التنويرُ
 ملأ الأرض أمننا المذكورُ
 بتفاصيلها الوجوم الحسيرُ
 لزعيم السلام وهو يسيرُ
 قاده الرأي والقرار البصيرُ
 درعنا في الحروب حين تغيرُ
 والقوافي أصابهن الضمورُ
 في جبين السماء وهو قصيرُ

وإذا بالصعاب تسقط صرعى
 إليه «عبدالعزیز» ما زلت خلدأ
 عشقتك الصعاب حتى المنايا
 ثم خلفت همة في «سعود»
 ثم جاءت سماحة الدين تسعى
 «فيصل» الحق والتضامن نور
 ثم يهمني على الخلائق سبعأ
 يستقي منه عائل ومريض
 ثم لما اعتلى المنارة «فهد»
 لبست حلة النماء بلادي
 أصبح العلم للبلاد شعارأ
 غمر الأمن في جميع النواحي
 وغدونا حكاية يتسلى
 وأتم الإله عشرين عامأ
 ببلاد السلام نحو المعالي
 عشت سلطاننا وضيء المحيا
 وصف آل السعود أعياء يراعي
 كيف للشعر أن يطال نجومأ



فهد المعظم (*)

مكي عزيز

أحييك إعجاباً بما أنت حائز
فإنك في آرائك الغر مشعل
ورثت النهى عن والد خير والد
إذا ذكرت أخباره بات مصغياً
وما زلت من فرط المودة فيكم
فمن قبل ودي كان فيكم موثقاً
صدى الرشد والرأي المسدد يا فهد
له في دياجي كل معضلة وقد
له الفخر في صحف التواريخ والحمد
إليها لعمر الدهر فهو له ند
أروح عليكم بالمدح كما أغدو
وإني على ودي الموثق من بعد

(*) ديوان فيصل العرب، مكي عزيز، ص ٤٤.

أمجاد أمة(*)

منصور دماس مذكور

رمتني بسهمٍ شاعري نوى قتلي
فثنت وقالت أين شاعرنا الذي
فديتك، صغني يا خجول قصيدة
فقلت معاذ الله إن قلائدي
فقلت جفاك الشعر قلت لها كفى
وشعري مشغول بأمجاد أمة
فقلت رعاك الله أوضح أجبتها
لقد مر قرنٌ هل سمعت بقائدٍ
كعبدالعزیز الصقر ما أسست يدُ
شمائله أنقى من الصبح إنما
بفضل رؤاه الجهل ولى وأصبحت
غدا الظلم مثل الشرك قبراً وشاردا
لقد طارد الديجور حتى علا الهدى
فما ظل فينا للبداوة غير ما
لك الله يا من خاصر الدين فارتوت
عليك مزايا للعظام تبرجت
مزايك لو خطت جميعاً وألفت

فأغضيت كفي كم قتيل مضى قبلي؟
إذا لاح حسن أسرج الشعر للوصل؟
وسر بي بعيداً حيثما شئت عن أهلي
تعيب الخنا عودي فديتك للعقل
فشعري سامٍ ليس يعبأ بالعذل
ليرفل في ذراتها أفضل الرفل
وشعري دفاق الموارد والنهل
كعبدالعزیز الفذ في العزم والبذل؟
ولا عرفت كف تضاهيه في الجزل
عزيمته أمضى من السيف في الفصل
يد البغي لا ترعى الفساد ولا تعلي
فلا جائزٌ يغلو ولا مارءٌ يصلي
جبلاً وصار التل بالنور كالسهل
ورثناه من قولٍ زكي ومن فعلٍ
نفوسٌ به حباً بما ازدان من شملٍ
فلا يبخر الشهم العظيم سوى فصلٍ
تبدى لنا من حملها كفل النقل!

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٣١٢.



لعبدالعزيز الصقر بيتٌ على السهى
أقام على الإخلاص دولته فما
هو المجد لكن فيه دأبٌ ومنهجٌ
هو الفخر لكن للصدارة رحلة
تسود في أرض الجزيرة فاقتدى
وما ساد إلا بالشجاعة والهدى
مشيئة ربي إذ أراد لبيته
وصارت لأبناء المؤسس عزةٌ
هزبر به أشباله ما تقاعسوا
فكان خطاهم من سعود موقعاً
فلا فيصل مل التواصل شامخاً
سعودية أفعالهم إنما الخطا
فأكرم بهم أكرم بفهدٍ مواصلاً
لآل سعودٍ ميزةٌ في عطائهم
أحالوا لنا الصحراء فناً موقعاً
إذا كان شيء في الحياة مذللاً
ففي كل شبرٍ شاهدٌ من بلادنا
فثمة دورٌ عالياتٌ ولحمى
وثمة جناتٌ تضاعف سقيها
وحسبك في الوسطى من الخير مبهر
وما بان من أرض النبوة من رؤى
وأبها غدت أبهى جمالاً ومنطقاً
جزى الله من أرسى وعشنا عطاءه
ونسأل مولانا الدوام لما حبا

وفي كل قلبٍ بالعروبة مستعلٍ
شكا من مداها وجه لؤمٍ ولا نذلٍ!
فريدان مشهوران بالحزم والعدل
أتته فقالت فيك ياذا انتهى رحلي!
بأحلامه ذو العلم والحلم والنبيل
بتنفيذ ما يوصي الكتاب وما يملي
حماة فصار الأمر والنهي للأهل
وكان له في صقلها كامل الفضل
عن المجد بل شدوا له ذروة الشغل
بعزمٍ سعودي يسير بلا جهل
ولا خالدٌ حد الذي شاء من وصل
خطا الدين والجد المعزز لا الهزل
بلا كسلٍ يعلي البناء ولا بخل
تبين عن التقصير والامن والختل
زها في الجبال الباسقات وفي التل
فلا عائقٌ بين الشواهد والسهل
لآل سعودٍ بالحضارة والبذل
حقولٌ لأهل الخير تشهد بالفضل
بفيض إعاناتٍ تريح ذوي الثقل
بفطنة عمرانٍ معززة الأصل
فزائرهما ما حل يهفو إلى الحل
فليس لها في الفن والحسن من مثل
بجنات عدن والنعيم الذي يسلي
لنا من نعيمٍ كل من حصره مثلي

به السعد في الدارين بالقول والفعالِ
وبالعكس يغدو ما نعيش إلى ضحلِ
صلاة بعد النمل والنحل والرملِ
تعذر حسابنا على الحبر والعقلِ

ونسأل مولانا الدوام على الذي
فبالحمد يبقى ما نعمنا بوفره
وآخر إنشادي على أحمد الهدى
وأعداد ما نحصي جميعاً وكل ما



مضى بنا الفهد(*)

منصور دماس مذكور

عشرون عاماً مضت كالطيف من زمني
عشرون عاماً طوت أضعافها فبدا
عشرون عاماً ولا نقص ولا خلل
كأننا وسفين الفهد تحملنا
سعدت فافخر بعهد الفهد يا وطني
ما يبهر العقل في الأرياف والمدن
بغير بخل ولا حيف ولا من
نسعى على ذروة للمسعد الأمن

عشرون عاماً تحدث كل عائقة
أنى اتجهت تجد للخير معلنة
أنى اتجهت تجد للحب شاهدة
ما أجمل المجد حين النور يصنعه
حل الوفاء بأرض الخير فامتشقت
لو للحضارات أفواه لما نطقت
هنا التقدم ثم الفخر ثم رؤى
لا تشرق الشمس إلا من تألقنا
مضى بنا الفهد - يحيا الفهد - في طرق
ولا غرابة إن صارت مراكبنا
فجر البطولات من أين ابتدا وسرى
وقمة النصر من أين انتشت ولوت
إذ خطوها الفذ لم يكسل ولم يهن
وفاءه بفناء راقص رزن
بالعلم والفن لا بالجهل والحزن
وأعظم الود إذ يخلو من الإحن
ما يلجم الخصم دفاقا من السنن
إلا هنا من سوى الإسلام لم أكن
للعز فاقدة الخذلان والوهن
ولا البناء سوى من عزمنا الوطني
للمجد غايتها - بالبذل - لم تبين
إلى الذرا فشموخ الحق لم يهن
أليس منه لقمع الكفر والوثن؟
صعب المنال وأنهت سائر الفتن

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٣١٦.

أليس من وطني الغالي الذي خضعت
ما رادف الطهر للإنسان في زمن
ولا سعى الخير خطو الخير في بلدٍ
تحيا بلادي ويحيا الفهد قائدُها
له البقاع فزكاها من الدرنِ؟
إلا أقام مقاماً عالي العدنِ
إلا به أرخصت ما فاق بالثمنِ
وساعده ليبقى الفخر في وطني



حب وولاء(*)

منصور بن يحيى عفيف

ولاء في القلوب بناه فهدُ
واحساس يقال بكل صدق
وعهد يا سليل العز أنا
ندافع عن حمانا ما بقينا
فذي العشرون قد مرت سراعاً
لقد قاد السفينة باقتدار
فذا التعليم قد أولاه دعماً
وأمن ما رأيت عيني مثيلاً
وعشنا نهضة أضحت عياناً
ملك قد حباه الله تقوى
فشرع الله قد طبقت حكماً
وذي الحرمان قد أوسعت بذلاً
بنيت مراكزاً في كل صقع
وطارق بات من خيرات فهد
بيوت الله قد أوليت حباً
وما في العالم المعمور قطر
إذا ما نكبة حلت بقوم

ونبض بالمحبة لا يحدُ
لكم يا فهد تاريخ ومجدُ
لكم درع وحراس وجندُ
وندحر كل من يغشاه حقدُ
يتوج حسنهما بذل وجهدُ
فعم بلادنا خير وسعدُ
فسرنا فيه للعلياء نحدو
له في الكون إبراق ورعدُ
ولا زالت يد المعطي تمدُ
فترجمها بفعل لا يعدُ
ومن يخرج عن التقوى يحدُ
ولم يسبق بهذا الخير فردُ
لنشر الدين والإسلام تغدو
تجلى فيه إيمان ورشدُ
بإعمار وتشديد يمدُ
ولم تلق به للفهد جهدُ
أتاها الفهد معاوناً يشدُ

(*) مجلة شذى النسرين، تصدر عن المعهد العلمي بمحافظة سامطة، عدد خاص بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي

الملك فهد مقاليد الحكم، ١٤٢٢هـ، ص ٣٥.

لكم بالحب والخيرات يشدو
محببتكم لنا تاج وعقد
وعقلاً ما له في الناس ند
ومغوار إذا ما الأمر جد
لآل الصقر إن العيش رغد
بأن يبقى مدى الأزمان فهد

فصار الشعب في فخر وزهو
ملك أواصر الألباب حتى
ملك قد حباه الله فكراً
حليم إن بدا في الناس جهل
فطبيبي يا بلادي تحت ملك
وقولي في دعاء وابتهال



عواطف (*)

موحي ومان

لَعقد لسانِي إذ دعوت وما الأمرُ
حديثاً وحر النثر واعتذر الشعرُ
يغيب بديع القول يرتبك الفكرُ
تشد دعاة الحق أنى بهم ضرُ
ملوككمو بالدعم فاندحر الغدرُ
رعاية بيت الله ما بعدها فخرُ
ثناء لكم واللسن أنطقها الشكرُ
مسيرتنا الخضرا يواكبه الذكرُ
تعانقه بالأفق ألويتي الحمرُ
ومجداً عظيم الشأن ضاق به السفرُ
بعزم وإيمان يخر له الصخرُ
وسرنا وعين الحاسدين لنا شزرُ
تثير بها نقعاً، تعاد بها بدرُ
سيذكرها بالفخر أطلسنا الحرُ
سلاسل عقيان بها انتظم الدرُ
عواطف منها العطر يقتبس الزهرُ
وصدق الوفا والحب يزهو به العمرُ

دعوت القوافي أنبئوني فما السرُ
دعوت القوافي والبيان فما درت
ففي ذكر إخوان كرام أجلة
أياديكم البيضاء احتساباً ومنة
وأنى شكت ضيماً عقيدتنا انبرت
وحسبكمو مجدداً كفاكم تجلة
هنالك في الأقصى بكل ربوعه
تصدر - حين الشعب هب - لواؤكم
ورفرف بالتوحيد فارتجف العدا
كتبنا على سفر الخلود ملاحماً
مضينا بلا سيف بلا مدفع سوى
سقيننا الرمال الغبر دمعاً بنشوة
حشود، وما استثنت عجوزاً ولا فتى،
مواقف لن ننسى سناء جلالها
أواصرنا الوثقى ستبقى مدى الحيا
إليكم من الأقصى القريب إليكم
ومني وهذا الوفد أزكى تحية

(*) صحيفة الجزيرة، الجمعة ١ رمضان ١٤٢٢هـ، ١٦ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٠٦٤١.

فضلكموا فيض ومدّ ولا جزرُ
ففي ذكركم للشعر أوسمة خضرُ
ودمتم مدى الأيام يغمركم بشرُ
لمجد يلي مجداً فيزدهر القطرُ
سناها به يهدى من ازرى به الفكرُ
جلائله الحسنى وشد له الأزرُ
بسعيهما للعرب ينجبر الكسرُ
فنلحق من بالعلم ذاع لهم ذكرُ
فيصفح عن زيد وما قد أتى عمرو
على رغم أعداء لئام وهم كثرُ
نشيع الإخا والعدل عدتنا الصبرُ
نوائبه والعسر يعقبه يسرُ
لنا جنة الرضوان أو قبلها النصرُ

وعفواً حماة البيت إن كنت قاصراً
لئن كانت الأشعار تزجي ثناءها
وقاكم إله العرش من كل حاسدٍ
وبارك بالعون المديد خطاكمو
ودمتم لدين الحق قبلته التي
وخلد للفهد العظيم بما سعى
ووفق للعليا المليك محمداً
يشيدان للعلم الرصين معاهدا
يرصان صف العرب بعد تصدع
يعيدان أمجادي وعزة شرعتي
نبلغ للدنيا شريعة أحمدٍ
ننازل صرف الدهر مهما تعاظمت
فإننا رجال منذ بدر وخبير



المجد منكم...!!(*)

موسى بن محمد السليم

عقد يتيه بحسنه الوضاء
في رقة وتناعم وبهاء
بين الغيوم تُرى بكل صفاء
راعي الوفاء ورائد الكرماء
حباً وتعميراً وحسن عطاء
وبهية الأضواء والأجواء
عزاً وأمناً وارفاً بهناء
وبفرحة ومحبة وولاء
فهد العروبة قاهر الأعداء
وسما به للعز والعلواء
في كل أرض مشرقاً بسناء
للحق أنهت داجي الظلماء
مزدانة بفعالها الفراء
في عزمها تسمو بكل إباء
يا رافعاً بالدين خير لواء
يا رائد التعليم والعلماء
تدعو لكم نصراً وطول بقاء

عقد بجيد بلادنا الحسنا
عقد من الدر الثمين منضد
عقد يحاكي الشمس في إشراقها
عقد هو العهد العظيم لفهدنا
عشر من السنوات فاح عبيرها
عشر من السنوات باسمه المنى
عشر من السنوات مرت حفلاً
قد عاشها الشعب الوفي بعزة
قد عاشها شعب أحب زعيمه
أعطى لكل الشعب ودأ خالصاً
وأضاف للأمجاد مجداً شامخاً
بالحزم والعزم الأكيد بوقفة
وأبان للدنيا بأننا أمة
لا تستكين أمام أي مصاعب
يا خادم الحرمين يا حامي الحمى
يا خادم الحرمين يا فهد العلا
يا خادم الحرمين كل قلوبنا

(*) المجلة العربية، شوال ١٤١٢هـ، إبريل ١٩٩٢م، ص ٣٢، العدد ١٧٧.

يا خادم الحرمين أنتم فخرنا
الحب تزرعه.. وتسقي غرسه
والعلم تنشره.. وتعلي صرحه
والعدل تبنيه وترفع شأنه
المجد منكم بالمفاخر عابق
في عهدكم نزهو بطيب هناء
من وحي دين الله عذب سقاء
في عهدكم غطى على الأرجاء
والأمن ترسيه بكل مضاء
عزماً وإخلاصاً وعمق دهاء



عهد العطاء(*)

موسى بن محمد السليم

عهد الأشاوس عاطر الأنداء
عهد بكل الخير فاح عبيره
حقاً هو العهد العظيم لفهدنا
أعوامه بالخير دامت حفلاً
عشرون عاماً باسمات بالمنى
وتألق وتطور ورخاء

يسموبنا للعز والعلياء

فالحب أنبتته وروى غرسه
والعدل أرساه وأعظم شأنه
والعلم أعلى في الربوع لواءه
عشرون عاماً باسمات بالمنى
عزاً وأمناً وارفاً بهناء
من غيث دين الله خير سقاء
والأمن ثبتته بكل مضاء
فزهى وبدد داجي الظلماء

يسموبنا للعز والعلياء

وأبان للديننا بأننا أمة
لم تستكن أبداً لأية محنة
تالله.. عهد الفهد أعلى شأننا
هو خادم الحرمين سيدنا الذي
عشرون عاماً باسمات بالمنى
حباً وتعميراً وحسن عطاء
ورقى بنا للقامة الشماء
يسموبنا للعز والعلياء

يسموبنا للعز والعلياء

(*) المجلة العربية، عدد ربيع الآخر ١٤١٣هـ.

أنهار العطاء(*)

د. ناصر بن مسفر الزهراني

يا خادم الحرمين ألف تحية
عشرون عاماً بالعطاء منيرة
عشرون عاماً من جميل هنائها
أجريت في دنيا البرية أنهرأ
يا خادم الحرمين إن أكفنا
أن يسبغ النعمى ويحفظكم لنا
وتنال في الجنات من حل الرضا
مني وألف مودة وسلام
نوراً يجلي حالك الإظلام
مرت على الأرواح كالأحلام
رقراقة تروي الفؤاد الظامي
مرفوعة للواحد العلام
عما بذلت لأمة الإسلام
وروائع الإكرام والإنعام

(*) صحيفة الوطن، الاثنين ٢٧ شعبان ١٤٢٢هـ، ١٢ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ٤٠٩.



بوركت يا فهدنا(*)

د. ناصر بن مسفر الزهراني

بوركت يا فهدنا المقدام يا بطلاً
له شوامخ فضل لا نظير لها
فانظر إلى روعة البيت العتيق وما
وانظر إلى مسجد المختار كم سطعت
ومجمع لكتاب الله مبهجة
يا رب فلتجزه خير الجزاء بما
واحفظه من كل سوء واحم طلعته
آلاؤه ملء أسماع وأبصار
تظل تروى لأجيال وأدهار
فيه لراحة حجاج وعمار
فيه عجائب إبداع وإعمار
حروفه ينتشي من حسناتها القاري
له من الفضل في سر وإظهار
ذخراً نباهي به في كل مضمار

(*) صحيفة عكاظ، الاثنين ٢٧ شعبان ١٤٢٢هـ، ١٢ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢٦٨١.

فهد الأمة(*)

ناصر بن نعمه

باسم الذي يدعو إليه محمدُ
ثم الصلاة على النبي المصطفى
ثم السلام على حماة لوائه
سادوا وشادوا أمة تعلو على
ثم السلام لفهد أمتنا الذي
يا حامي الحرمين من كيد العدا
ولئن ينادي بالفضائل جملة
جد خادم الحرمين أنت الأجود
يا نسل فرسان الجزيرة إنكم
عادت بكم للدين عزة أهله
توحيد رب العالمين شعاركم
لانت بأيديكم جبال تهامة

ملك الملوك هو الأعز الأوحُدُ
أكرم بخير الأنبياء «الأحمدُ»
آل السعود هم الرجال فرائدُ
أمم الزمان بعزة وتجاهدُ
شرفت به أرض الجزيرة منجدُ
عمرت مناسكنا بكم والمسجدُ
صوت المنادي في الورى يترددُ
يا من على أقرانه يتسيدُ
للمجد تاج والخلائق تشهدُ
وعدا على صوت الضلال موحدُ
والسيف للعادين إن هم عربدوا
فلكم على رأس الشواهد شاهدُ

(*) مجلة الحرس الوطني، ذو الحجة ١٤١٨هـ، أبريل ١٩٩٨م، ص ١٠١، العدد ١٨٩.



تاريخ مجدي لم تسطره المنى(*)

نايف رشدان

مجد يرفرف للورى ويقول
والأمنيات إذا تعهد لها الظما
والعمر يعذب إن تبسم مثمراً
لا تمدح بغير فعل عاقلاً
لا خير في مدح يجيء تزلفاً
وإذا جمعت المدح للضدين لم
والشعر يقصر إن تحدث كاذباً
والفعل لا يولي الكلام مهابة
راد القفار حزونها وحرونها
وطوى جديب الأرض فانجست له
ساس الأمور بحكمة وبحنكة
وإذا قضى أمراً لكل قضية
ما اختل وزن الأمر في مكياله
عشرون عاماً والمعاني ترتقي
عشرون عاماً والشواهد ثرة
عشرون عيداً والبيادر ظلنا
لم يمض عام كي يجيء بمثله

إن الكلام مع الفعل فضول
سيلفها عند الحصاد محول
وتراه يعقم إن كساه ذبول
فيظن أنك في الأنعام جهول
عنوانه التفخيم والتهويل
تنصف، ولو أن الفؤاد يكيل
وتراه إن وصف الكرام يطول
والشعر يصمت عنده ويقول
فإذا الجبال على خطاه سهول
منها الحياة وقبلته حقول
فتحار في مرمى يديه عقول
فلكل حكم في قضاء عدول
قسطاسه في الكفتين ثقل
ولكل معنى شاهد ودليل
فالفعل يبقى والكلام يزول
والحب فيها عامر وظليل
إن التجدد للبقاء سبيل

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٣٣٤.

«إن الزمان بمثله لبخيلٌ
أفلا يدوم لمثله التبجيلُ
إن العظيم لما يقول فعولُ
ومواطنُ فهد وفهدٌ جيلُ
يهفوله غصن الوفا ويميلُ
تاريخ فخر ما رواه الغولُ
وجياد حق في الوغى وصهيلُ
وتحف أسياف الكماة نخيلُ
إن المعالي للعظام تؤولُ

فهد العروبة والعطاء شعاره
يفتر فيه المجد وهو مبجل
يملي على التاريخ من أفعاله
الحب في وطني مليكٌ صادقُ
الحب في وطني ربيع دائمُ
تاريخ مجد لم تسطره المنى
تاريخ عز في القتال صليله
فنخيلنا عند اللقاء سيوفنا
لا يستطيب المجد إلا أهله



عشرون عاماً قد حكّت عن نفسها..
عشرون عاماً قد أضيء بقلبها..
عشرون قد مرت ولاح بفجرها..
عشرون – فلتمض الحروف بسردها..
عشرون أبهرت الدنيا بعطائها..
وروت بفخر قصة الحلم السعيد..
كل العطاء فهز أبيات القصيد..
فجر ليوم يقهر الصعب العنيد..
تاريخ أرض صلبها الرأي السديد..
حتى غدت شريان تاريخ مجيد..

يا موطني هذي الحروف تخونني
والنفس تحتضن الكثير بعمقها
يا موطني حرفي يتوه وريشة الـ
علمتني كيف البسالة طبعها
علمتني أشياء إذ يشدو بها
وكذا الكلام يحدد الأفكار
تحوي من الحرف الشذي سرارا
قلم الصغير تخاطب الأبحارا
كيف الحقيقة تعطي الأقطارا
قلمي سيتلو خطي الإبحارا

٥٤٨ موسوعة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

رائد الابتعاث(*)

د. نجم عبدالكريم

عشرون عاماً قاد موطنه
ما كان يشغله لرفعته
في كل ميدان مضى قدماً
ما زال يرفع ركن مملكة
بالعلم، بالإيمان قد حليت
بعث البعوث إلى الدنا فمضوا
فالعالم في تيه وفي مرج
فيها إلى العليا بلا ملل
يوماً سوى الإخلاص في العمل
يبني بلا زهو ولا جدل
حتى غدت من أعظم الدول
ما بعد ذينك للبلاد حلي
يتلمسون مواطن العلل
والناس في زهو وفي جدل

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٣٣٩.



هو البحر (*)

د. نصر عبدالقادر

حتى روى من فيوض البر أفاقاً!
وأنت بحر.. يمد الموج أطواقاً!
ينثال منها غدير الحب رقراقاً
فاخضوضر الصخر.. أغصاناً وأوراقاً
وسلت فوق شفاه الجرح ترياقاً
فيستحيل دجى المأساة إشراقاً
والنور يغسل أجفاناً وأحداقاً
ليل التباريح.. أحلاماً وأشواقاً
يسقى جريحاً.. ويأسو عنه ما لاقى
إن أذنت.. كنت في المضمار سباقاً
في العالمين.. بكف الجود.. خفاقاً
وأحفظ الناس - للرحمن - ميثاقاً
بمنطق الحب.. إشفاقاً.. وإغداقاً
دوماً إلى نجدة الإنسان.. تواقاً

ما للندى قد جرى يا بحر دفاقاً
عهدي بكل بحور الأرض مفرقة
وأنت كف.. على الأيام مغدقة
وأنت قطر الحيا.. فاضت جداوله
آسيت بالعطف والتحنان أفئدة
تحنو كنسمة فجر.. فوق آهتهم
ويستحيل أنين الليل أغنية
ضياء قلبك مشكاة.. تفتح في
في كل أرض.. ندى يمناك منهمل
للخير فيك ذمام.. أنت تعرفها
وللمروءة بند.. أنت رافعه
يا أكرم الناس أعراقاً ومكرمة
ترضي الإله.. وتحيي روح شرعته
رعاك ربك روحاً مرهفاً ورعاً

في ظل عشرين(*)

هادي بن محسن مدخلي

الخير والأمن والإعطاء والمجدُ
ورفعة الشعب أمر لا ينازعه
هذا المليك الذي ما زال مضطجعاً
المجد مركبه والأمن مطلبه
غزا القلوب فأضحت من محبته
تأوي إلى الحق والتوحيد شرعتها
تهفو القلوب إلى آمال قائدها
في ظل عشرين كم أعطى وكم بذلت
في كل عام نرى صرحاً لعزتنا
في كل عام وهذا الشعب في شغف
في كل عام نرى عزاً يشيده
ما ثم أمر به عنوان راحتنا
تلك المشاريع تنبي عن مكارمه
أخادم الدين في الأرجاء قاطبة
عدلت لما رأيت القوم في شطط
حكمت شرعاً لدين الله فانبجست
وسرت تدعو بأمر الله مجتمعاً

معالم كلها في عرفنا (فهد)
في نفسه آخر قبل ولا بعدُ
بعبء أمته في شخصه فردُ
والخير مرقبه والحب والودُ
ريانة ما بها بغض ولا حقدُ
وعيشها وافر في عهده رغدُ
وصانع المجد لا يخبوه له زندُ
منه الأيادي بما لم يحصه العدُ
قد عانق الشهب، لا، بل ربما يعدو
إلى عطاء له في أمره عهدُ
في دولة رمزها التوحيد والمجدُ
إلا تحقق في أحضانه الوعدُ
ولم يزل لم يزل يسعى له جهدُ
سليل عز وملك ماله ندُ
وفزت حقاً، على حين العدا حشدُ
معالم الحق في أرض السننا نجدُ
لولاك - من بعده - ما مسه رشدُ

(*) مجلة شذى النسرين، المعهد العلمي بمحافظة سامطة، عدد خاص بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي الملك فهد

مقالات الحكم، ص ١٢.



فبارك الله في سعي سعيت له
حتى رأيت الذي قد كنت تأمله
من طي (عشرين) فاح (الفل) مؤثلقاً
و (الشيخ) أمسى مع (الكادي) على شغف
تهفو جميعاً لكي تحظى بمكرمة
أخادم الدين والإسلام في بلدي
حيثك منا قلوب طالما لهجت
أن يحفظ الله في العليا مقامكم
ويحفظ الله عبدالله ساعدكم
كذاك سلطان درع للبلاد، به
فسر بنا للعلا والمجد في رشد

وكنت في حينه يحدو بك الجد
فطبت نفساً وقد وافى بك السعد
و (الزعتر) الغض و(الريحان) و(الند)
إلى لقاء به (العزان) و(الورد)
من سيرة الفهد عطر ما له ند
وكل شبر على الغبراء يمتد
تدعو إلهاً عظيماً ما له ند
ما صاحب البرق في جو السما رعد
ولي عهد لعهد الخير يمتد
يقضى على البغي، والعدوان يمتد
وكلنا حولكم عند الوغى جند

ومرت كالطيف (*)

هاشم بن عوضة الحمراي

فيه عز فيه فخرٌ ونماء
دولة الحق رجالاً ونساء
من إله العرش حقاً لا وراء
صالحٌ في كل وقتٍ للإخاء
شأنه الظلم صباحاً ومساء
قذك الفهد سليل الكرماء
مبسمٌ عذب وطهرٌ ونقاء
فغدا للدين حصناً ذا إباء
هذه العشرون إلا في رخاء
ظافراً حراً أبيعاً ذا مضاء
يدفع الضيم ويعطي في سخاء
ويد الفهد التي منها العطاء
كل شبرٍ منك خيرٌ ونماء
ذاك فضل الله يؤتي من يشاء
هذه الصحراء إلا في رخاء
فيه مجدٌ فيه فخرٌ وعلاء
طاعة الرحمن في خير بناء

صنع التاريخ مجداً خالداً
ذلك الدين الذي تسمو به
ديننا دين قويٌّ ثابتٌ
دين عدلٍ دين صدقٍ وهدي
ليس من يدعو إلى العدل كمن
دولة الإسلام يا مملكتي
فهد كل الخير في طلعتة
حكّم الشرع كأسلافٍ له
مرت العشرون كالطيف وما
رفع الإسلام فهداً قائداً
فهو للجار وفيّ مخلص
لثكالي لليتامي منقذٌ
افخري مملكتي بالفهد في
أصبحت دولتنا في نعمٍ
صارت الصحراء جناتٍ وما
خادم البيتين هذا لقبٌ
رفعةً للنفس أن تسعى إلى

(*) نشرة تربوية - الإشراف التربوي بمحافظة بلقرن، ١٤٢٢هـ.



في بيوت الله رمز المجد والـ
كل صقع فيه صرح شامخ
وقضايا القدس في قلبكم
كم سهرتم لينام الشعب في
عهد فهد عهد خير وارث
رائد التعليم في مملكتي
سد الله خطاكم دائماً

عز والتأييد من رب السماء
مركزاً أو مسجداً يعلي النداء
كل حين نصرة للأبرياء
رغد والله يوليكم الجزاء
عم أرض الله فضلاً وعطاء
نصف قرن منجزات ورخاء
ولكم من أمة الدين الدعاء

أبيات شعرية(*)

د. هيثم خالد بوظو

عشرون عاماً كنت فيها شعلة
قد كان خيرك كالضياء نواله
في كل قطر منك جود نافع
لحسبت أن الشمس في عليائها
هي تستمد النور منك لنشره
قد كان عهدك عهد سعد زاخر
ما كنت إلا والدأ لرعية
وخطت إلى العلياء أروع خطوة
إننا لنأمل في عقود جمّة
ندعو الإله لكي يطيل بقاءكم
إذ طالما أحيا بجودك أرضه
لم تأل جهداً أن تنال رضاه
من شاء أن يبني فأنت رجاؤه
ولأنت ذو الرأي السديد ومن تكن
يا خادم الحرمين أنت مليكنا
والشعب لن ينسى لكم وقفاتكم
دافعت عن حق الكويت وأرضه

وضاءة في كل آفاق الورى
عم المدائن فضله وكذا القرى
كالظل تحسبه بساطاً خيراً
لولا وجودك لم تطأ ظهر الثرى
للعالمين لكي يروا ما لا يرى
لما انبريت مجدداً ما استدبرا
وجدت نعيم البر فيما قدرا
فغدت بحمد الله أعظم مخبرا
غراء نقطف تبرها والجوهر
ويطيل عمرك كي نعز ونظفرا
وبعزمك الماضي سبقت الأعصرا
فأقمت عدلاً واسعاً متخييراً
ولأنت قدوته وإن طال السرى
في صفه حاز الجزاء الأكبر
ووليننا فيما يباع ويشترى
يا فهد إذ يسرت أمراً عسرا
وبذلت ما اغلولى فعدت مظفرا

(*) الملك فهد في مرآة الأدب، خالد محمد عبدالله الخنين، ص ٣٤٠.



ولنحـن في ظل السلام سلامة
كم وقفة لك في الوري بناءة
يا شعب فلتهنأ بما أوتيته
وإدع الإله لكي يطيل بقاءه
أيامه اتسمت بنهضة أمة
فالفهد سار بها إلى شرف العلا

ولنحـن يوم الروع آساد الشرى
كانت نتائجها الشفاء الخيرا
حكماً أغر فكن به مستبشرا
فالفهد خير الناس في هذا الوري
كانت حديث الناس مما قد جرى
والله هاديه إلى أعلى الذرا

تحية وتهنئة(*)

يحيى بن إبراهيم الألمعي

للفهد صنو المعالي وارث فيها
من كان يسعى لخير الكل يبغيتها
يبغي ازدهاراً لقاصيها ودانيها
أبو المعالي ومن قد كان يبنيها
صدق النوايا ودين الله يحميها
للشر يبعدها للخير يهديها
من ناصر العرب بالإسلام يفديها
كالشمس تظهر للأعيان تبديها
فأله وفقه فعلاً وتنويها
إني أحييك بالأشعار أزجيها
إن المكارم والمعروف تأتيها
في كل قلب لكم أسمى معانيها
هذي الأماني لها الأقوام ترجيها
فصحة العاهل الضرغام نبغيها
قد استجاب الدعاء والله واليها
أزجي التهاني بأشعار أغنيها
بعودة الخالد المغوار حاميتها
ولتبق يا فهد حاميتها وراعيها

تحية الحب والإخلاص أهديها
الفراس الفذ والضرغام نعرفه
من قد تولى لعهد الخير يحرسه
عضد لخالدنا المغوار عاهلنا
قادوا السفينة في عزم يساندهم
تمسكوا بكتاب الله خير هدى
قد فاز شعب ولي العهد فهدهمو
كانت مواقفه في كل نائبة
لقد سعى ولجمع الشمل يقصده
يا فهد يا من له قلبي يبجله
غمرتني بجميل العطف مكرمة
نلتهم بهذا رضاء الشعب قاطبة
عاد المليك معافى بعد رحلته
والله حقق ما نرجوه من أمل
حمداً لبارئنا شكراً لخالقنا
إني أهني (فهداً) والجميع به
عم السرور جميع الشعب قاطبة
فليبق في صحة دوماً وعافية

(*) ديوان عبير من عسير، يحيى بن إبراهيم الألمعي، ص ٨٥.



تحية(*)

يحيى بن إبراهيم الألمعي

أبو فيصل يا سيدي الفهد والدي
أبو الفضل والمعروف والجود والندی
شجاع أبي بل همام محنك
لقد كان في كل المواقف حازماً
يسوس الرعايا في ثبات وحكمة
وقد نال حب الشعب في كل بقعة
وأعني بهذا الرائد الشهم (خالداً)
(أبو فيصل) من كان يسعى بهمة
وما فيه عز وارتقاء ورفعة
تولى لعهد الخير وهو حليفه
فعمت قرى الأوطان شرقاً ومغرباً
إلى الفهد أهدي من فؤادي تحية
وحبا يفوق الوصف قد كان خالصاً
وتهنئة بالعيد والعيد حافل
وأعني به الذكرى المجيدة عندنا
يذكرنا مجداً وعزاً وسؤداً
سعى جاهداً (عبدالعزیز) مكافحاً

أخو فيصل صنو لمولاي خالد
له في ذرى الأعمال أعظم شاهد
حبيب إلى كل القلوب الشواهد
وأعماله كانت سياسة صامد
فكان سديد الرأي سامي المقاصد
ويزداد حباً كل يوم لرائد
كذا الفهد أيضاً نعم خير المجاهد
لإعطاء هذا الشعب كل الفوائد
لأوطانه في كل صقع وبائد
وقد كان معاوناً وعضداً لخالد
مشاريع إصلاح لحلم مراد
وشوقاً وتسليماً وتقبيل ساعد
من القلب والأعماق ليس بنافذ
بأفراح عيد قد أتى بالمقاصد
ليوم عظيم ناصع النور خالد
لما كان من صنع الإمام المجاهد
لتوحيد شعب نافر متباعداً

(*) ديوان عبير من عسير، يحيى بن إبراهيم الألمعي، ص ١٢٣.

وفي ظل عرش قائم متصاعداً
جنوا نعمة الأمن الوفير المشاهداً
مؤسس هذا الملك مرسى القواعد
له الشعب يدعو في دجى متوافداً
ومن فجع الإسلام فيه بقائداً
لجمع صفوف المسلمين كرائداً
وبالعفو والغفران يحظى برافداً
ويعطي له فيها أحب المقاعد
ومن كان لا ينسى كداع مجاهد
لقائدنا المغوار والشهم خالداً
وذخراً لشعب مخلص متواجداً
ونصر مبين في هناء معاوداً

وقد كان أشتاتاً فأضحى موحداً
جميعهمو من نعمة الله إخوة
جزى الله عنا كل خير ومنة
وباني بناء النهضة الجل عاهلاً
هو الفذ بل (عبدالعزیز) فقيداً
ومن كان درعاً للعروبة مأملاً
عليه من الرحمن أزكى تحية
وفي جنة الفردوس أعلى منازل
كذا (فيصل) ذاك الشهيد حبيبنا
وندعو بطول العمر والعز والبقا
ويبقى لنا الفهد الهمام مناضلاً
وعاد عليهم كل بعزة



فرحة اللقاء (*)

يحيى بن إبراهيم الألمعي

أقبل الصبح والضياء ينيرُ
تتغنى بأغنيات الربيع
حين تجري على الروابي سيول
فغدت وديان أبها عيوناً
سطعت في ذرى عسير شمس
يوم أن زارها المليك جميعاً
إنها فرحة اللقاء بملك
كيف لا وقد نال ما يتمنى
إنه العاهل العظيم المفدى
شبل عبدالعزيز معنى وإسماً
هذه الأزد قد أتت وفود
ثم شهران بيشة النخل جاءت
ورجال الحجر ثم ألمع تاقت
يا أبا فيصل قدمت فأهلاً
متفقد لشعبك المتفاني
يا أبا الشعب دمت ذخراً وفخراً
شدت للأمن كل حصن حصين
وعلى الروح كل طير يطيرُ
ومياه الأمطار عذب نميرُ
من جبال الأزد شامخات تحيرُ
كان للماء في رباها خيرُ
لقدوم الفهد قد تمنى عسيرُ
عمها البشر والرضا والحبورُ
فترى الكل قد حباه السرورُ
في قدوم المليك يوم جاء يزورُ
قد بنى المجد عالياً لا يخورُ
فهو الفهد والإمام الخبيرُ
شيبها والشباب جمع غفيرُ
كل قحطان قد أتت وعسيرُ
للقاء الحبيب جاذلات تطيرُ
وعلى الرحب حين جئت تزورُ
ماحض الحب والوفاء كثيرُ
حامياً للمقدسات أنت نصيرُ
ليس يرقى إليه لص خطيرُ

(*) ديوان الشعر في رحاب الفهد، نادي أبها الأدبي، ص ٦٩.

يرفل الشعب في نعيم كثير
زادك الله رفعة ووقارا
وولي العهد يبقية ربي
وكذا الأسرة الكرام جميعاً
هذه يا مليكي قصيدة حب
والمعاذير إن لم تعبر كثيرا
رغد العيش ليس يحصى وفيه
إنه الكريم الجواد القدير
فهو ساعد قوي خبير
كل من كان في بلادي أمير
وولاء لكم فأنت جدير
والمعاذير إن بدا تقصير



البنيان والمجد (*)

يحيى بن علي مساوي حدادي

قادها للعز بالإسلام فهدُ
كلها العشرون باقات ووردُ
كلها العشرون تدريب وجهُ
كلها العشرون عزم يستجدُ
كلنا للفهد عند الجد جندُ
ورحيق المزن في البيداء شهدُ
نعم عهد الفهد في الأزمان عهدُ
من أصول الدين أمراً يستمدُ
وكريم الطبع لا زال يمدُ
فلكم في الجود آباء وجدُ
بل به جود وأصداف ومُدُ
لم يكن بالرأي عنهم يستبدُ
قال إسمي خادم البيتين فهدُ
من أجاج نحو عذب يستردُ
خير فهد في بلادي لا يحدُ
كان حجر الفهد للتعليم مهدُ
فوق هام البدر أبحاث تعدُ

كلها العشرون بنيان ومجدُ
كلها العشرون تعليم وبحث
كلها العشرون توسيع وبذل
كلها العشرون أمن وأمان
عاشها الشعب رخاء كاملاً
سالت الوديان فيها ذهباً
أينعت أشجارها في عهده
طور البلدان في خطته
شهدت كل بلادي نهضة
لم يكن هذا غريباً عندكم
إنه كالبحر لا جزر به
أسس الشورى وأجرى أمرها
وسع البيتين في ساحاتها
بل مياه البحر قد صيرها
أصبحت في النجد تجري أعيناً
وارتقى بالشعب في تعليمه
أصبحت مملكتي تغزو الفضاء

(*) مجلة شذى النسرین، تصدر عن المعهد العلمي بمحافظة سامطة، عدد خاص بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي

الملك فهد مقاليد الحكم، ١٤٢٢هـ، ص ٢٧.

لا يوفِّي كل من بات يعدُّ
عن عرين الأسد قد أضحى يصدُّ
حيث جند البغي كانت تستعدُّ
بل أراهم أنه في الحرب ندُّ
كل من يأخذ شبراً نستردُّ
في بلاد الغرب أبراج تشدُّ
ونداء الحق للأعلى يمدُّ
فيه عزٌّ للمساكين ومجدُّ
أشعل النيران فيه اليوم وغدُّ
سلمت في دارها هند ودعدُّ
نحن في طاعتكم برق ورعدُّ
ملؤها عزٌّ وإسلام وسعدُّ

لست أقوى إن أنا عدتها
إنها الأمجاد قد خلدها
قام في وجه العدا يمنعم
لم يهب منهم على كثرتهم
قالها واضحة مسموعة
ينشر الإسلام في كل الدنا
يرفع التوحيد خفاقاً بها
كم بنى فيها ملاذاً آمناً
لم يغب عن ذهنه الأقصى الذي
هذه لبنان تبدي شكرها
فامض فهد الخير في تشييدها
نسأل الله لكم عافية



وحضارة التاريخ عنك تكلمت(*)

يوسف بن عبدالظاهر

يا خادم الحرمين جودك غامر
أسهمت في نشر العلوم فأزهرت
لك صولةٌ محمودةٌ جولاتها
وحضارة التاريخ عنك تكلمت
جل اهتمامك قد بذلت بمكة
أما المدائن والقرى فتطورت
ورياضنا الفيحاء موطن عزنا
عشرون عاماً قد حكمت ولم تزل
شعب الجزيرة كلهم لك إخوة
أثبتت في كل المواقف حنكة
ودليل ذلك كله يا سيدي
آل السعود حكمتمو فعدلتمو
والختم صلوا على النبي وآله
وسخاء فضلك مشرقٌ وضاء
من فيض علمك روضةٌ غناء
ومكانةٌ مرموقةٌ علياء
وترنمت بثنائك الشعراء
ولطيفةٌ مما منحت سخاء
والعلم في أرجائها معطاء
قد أصبحت في عهدكم حسناء
يا فهد فينا للوفاء وفاء
في السلم أو في الحرب كيف تشاء
لها في الوجود شواهدٌ وثناء
تحرير أرض مسها الجهلاء
فلكم علينا طاعةٌ وولاء
المصطفى ما هبت النسماء

(*) صحيفة الندوة، الأربعاء ٢٩ شعبان ١٤٢٢هـ، ١٤ نوفمبر ٢٠٠١م، العدد ١٣٠٩٩.

القسم الثاني
شعر المديح العامي



من هيبتك هابنا القاصي ودانيها(*)

إبراهيم بن دخيل الوزان

يوم أبو فيصل كفاه الله عواديها
لحن الفرخ غردي لقدوم واليها
فالله رحمنا بابو فيصل وحاميها
يالحر الأبلج طويل الباع ممريها
وارتاح من روعته وارتد باغيها
تاقف وتاقف لك الدنيا وما فيها
يامثبت فرعها بأثقل رواسيها
ماغيرك اللي أخذ منها ويعطيها
حيثك شبل مروى القالة ومظميها
والا الاعادي سموم الموت تسقيها
ما يدري انك فهد وانك بعاليها
عن مسلك اللي خصال المجد حاويها
وبالرأي الاجرد تبوج احلك لياليها
من هيبتك هابنا القاصي ودانيها
نطوي بها اللي صلف راسه يمنيها
عرشك نحفه بنفس عايش فيها
إلا وحننا نشوفك صفو حالها

يا قلبي أبشر وبشر أول وتالي
ويا بلادنا ردي من جال لجالي
ثم العبي يا غصون العز واختالي
يفداك ولد الولد والنفس والمالي
يوم ابتسمت ابتسم بك شعبك الغالي
يا رمزنا وعزنا يا بدرنا العالي
يامطرز بالفخر دارك والاجيالي
ما غيرك لصهوة الأمجاد خيالي
وأنت الذي ساسها بالغيم واجبالي
يلقى معك صادق النية نقا الغالي
خضت البحر واندحر حاسد ومحتالي
جبت الظفر وانفحق هباب الأهوالي
حكمه وشيمه مع العفه بالاقوالي
انت الحجا والرجا والشمس واطلالي
حرات احبالنا يا الشيخ واطوالي
يامسيح الدين والبيتين بافعالي
والله والله ما يحلى لنا الحالي

(*) ديوان مشاعر أمة، نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٩٠.



يا خادم البيتين (*)

إبراهيم بن مناحي العتيبي

يا اللي على العايل كفوفك حديدي
ياسيد ما شفت حلياك سيدي
وقريحتي جادت بشعر جديدي
انا عن عتيبه حضرت بقصيدي
ياللي حميت الدين من كل كيدي
لين استوت في خير عيش رغيدي
و يا جعلها عشرين مره تعيدي
من فضل ربي كل يوم نزيدي
نذكر مليك قام كل يهيدي
يومه ثنى عنا ورايه رشيدي
تجيله امناته على ما يريدي
ونعيش في ظلك زمان مديدي
عهد على طول الزمن ما يبيدي
وعن دربكم والله حشا ما نحدي

سلام يا حامي محارم وطننا
وسلام لك يا قائد المجد منا
على الله توكلنا وفيه استعنا
يوم أكثر الشّعار بالشعر غنى
يا خادم البيتين جعلك تهنى
عشرين عام تداحم القوم عنا
عشرين عام يا بوفیصل مضنا
وعشرين عام يا بوفیصل وحنّا
يا طيب راسك لا ذكرناك لنا
يا ربنا تجزي الملك خير عنا
لو المناوي كل ما أحد تمنى
ودي لو أن سنیننا ياقفنا
يا أخوان نوره دوكم العهد منا
والله و والله ما نخلي وطنّا

(*) سنوات من ذهب، الأمسية الشعرية الأولى في مركز الملك فهد الثقافي بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - مقاليد الحكم، ١٤٢٢هـ، ص ٨٣.

الملك فهد (*)

الأسمر الجويعان العنزي

أنت الفهد وحدود شبحك بعیده
على عدوك مثل نار الوقیده
المملكة عاشت برغد سعیده
هي التي عاشت برغد وحیده
المملكة لبست ثياب جديده
وأنت الذي ربك منحك المهابه
ليث يهابك نمرها والذیابه
في عهدكم يامقحمين الحرابه
بسعودكم جنة نعيم جنابه
وضفت على شعبك فواخر ثیابه

(*) ديوان مشاعر أمة، نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٨٦.



أبو فيصل للعرب ذخر وذخيرة(*)

بدر بن إبراهيم بن عبدالعزيز البراهيم

نحمد اللي ما حمدنا حد غيره
الفرح جانا وجتنا تباشيره
عيد لأهل البر وأيضاً هل الديره
يالله أنك تحفظ الفهد واتجيره
أبوفصيل للعرب ذخر وذخيرة
أبو فيصل طيب الفعل والسيره
أبو فيصل سيد الجود واميره
أبو فيصل يحفظ العهد والجيره
أبو فيصل حسن رايه وتدبيره
أبو فيصل بان في الشعب تطويره
أبو فيصل كل قدره وتقديره
جعل ما صابه وماجاه تكفيره
الوطن ترفع يديها جماهيره
نشكره من حسن فضله وتيسيره
بالفرج والعز والخير والخيره
نعمر الإسلام ونزيد تعميره

يوم عافى حاكم الشعب قايدنا
غننت طيور السعادة وعيّدنا
أبتهل لله الأقصى مع الأدنا
الزعيم اللي على الحق جندنا
سيد السادات ويعيش سيدنا
مجهد نفسه لجلنا ولا اجهدنا
شدنا من كل طيحة وجودنا
ما يشوف البوق منا معاهدنا
ردنا عن غفلة النوم واسعدنا
الحضارة والتقدم شواهدنا
في قلوب عنه ما هيب تبعدنا
وجعلنا ما نفقده قبل يفقدنا
له اللي أوجد الكون واوجدنا
ربنا اللي في الملمات يوعدنا
لا طلبنا الله عطانا كما ردنا
ما نضيع ولا نضيع عقايدنا

(*) ديوان مشاعر أمة، نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٤٠.

شرعنا اللي ما سعيننا لتغييره
نصرة المظلوم نكتب لها سيره
في ذرى القايد حمى البر والديره
عامرين بطاعة الله مساجدنا
والله انا ما نخلي عوايدنا
الزعيم اللي على الحق جندنا



فزت قلوب الناس(*)

بدر بن زيد المليحي

سلامات يا فهد العروبة سلامات
فزت قلوب الناس روعة ودعوات
ياللي لك التاريخ يشهد بوقفات
يادرعنا وقت المحن والمصيبات
حتى صغار السن حبك بهم بات
يفداك حكام على شعبها آفات
علمت بالحكمة شعوب وحكومات
الكل يدعي لفهد بالمشافاة

شعبك تكدر بالخبر يوم ذاعوه
لك بالشفاف من كل باس ومكروه
يا نصرة المضيوم لا من تحدوه
يارافع راس السعودي إلى اطروه
متروعين ولذة النوم عافوه
ماهم بمثلك خيرك الناس شافوه
وادبت عدوان وطننا تمنوه
ومن حبه الله كل هالناس حبوه

(*) ديوان مشاعر أمة، نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٨.

هل السحاب وسمر الغيث صباب(*)

بدر بن سعد السدر الحمادي

الله يطيب حظ حام الشريعة
من الشمال اليا الجنوب الوديعه
يوم أمطرت قبل الاذاعة تذيعة
واستبشرت كل الجموع الجمعيه
يشفيه ربه ما تجيه الوجيعه
القائد الي كل شعبه يطيعه
يحل عنا شيء ما نستطيعه
دارت عليهم من يمينه سريعه
والعالم اجمع شاهدين الوقيعه
يدعون له ويجدد الشعب بيعه
تشفي لنا اللي بالثمن ما نبيعه
تضفي عليه العافيه مستريعه

يوم اعلن الديوان قال الملك طاب
هل السحاب وسمر الغيث صباب
و الغيث بشرنا وكلش له اسباب
وشفناك في التلفاز يا اعز الاحباب
وشلون ما تفرح بحلال الاصعاب
الله يجيره من صواديف الاسباب
فهد اليامن الزمن كشر الناب
وفهد اليا من العداء جن بحراب
الشاهد الله قول وشهود وكتاب
وفهد اليامنه ذكر عند الاجناب
يا الله ياللي من ترجاك ما خاب
تشفي المليك من الصواديف الانشاب

(*) ديوان مشاعر أمة، نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٢٢.



سلامتك(*)

الأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز

الأرض ماد ترابها عن صخرها
لين اجتمع بالقاع قاع وبشرها
سلامتك يا شمس الارض وقمرها
سلامتك يا عشب الارض وزهرها
سلامتك يا سمع الارض وبصرها
سلامتك يا وجه الارض ونحرها
أرض الجزيرة كود ما بك ذعرها
واللي خلق روحك ونفسك أمرها
قلوبنا صحرا وحبك عمرها
ثم انهضت يمك سعل مذاريب
وقفوا على بابك عطاش مصاويب
ونور النجوم اللي عليها مراقيب
يا ماطر الرحمة ويا منقع الطيب
يا سيد ملوك العرب والأجانيب
يا خادم البيتين واغلى المعازيب
لو هو تعب يحفظك من يعلم الغيب
با لخير ولننا بك أعز المطاليب
تتعب متى تتعب والى طبت بتطيب

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٢.

عزوة بلدنا(*)

الأمير بندر بن فهد بن سعد

سلامة راس ابو فيصل فهدنا
سلامة نورنا عزوة بلدنا
على عافية ابو فيصل حمدنا
عظيم الشأن تم به سعدنا
تبشير السعد حلت من ادنا
زرعنا موقف الطيب وحصدنا
على السادات بـ اريا الشيخ سدننا
وجدنا الجود من جوده وجدنا
رضع حبه وهو طفل ولدنا
بعدل ينصف الحاكم شهدنا
بعهده للعلا العليا سعدنا
على التوحيد بالقائد وردنا
زعيم المجد في يوم الزعامه
بيوم فيه من يوم القيامه
له الله بالسلام وبالسلامه
وزالت عن سما الدار الغمامه
وفرحنا فرحة فوق العلامه
مواقف مجد حكام الشهامه
يقوله واحد يثبت كلامه
ولبسنا حب ابو فيصل عمامه
من اقصى الشرق الى غربي تهامه
مع اللي للوفا ساقه غرامه
سعودي رافع بالمجد هامه
إمام وارث مجد الامامه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٥.



عشرين غيمة(*)

تذكار الخثلان

عشرين مرت وحنّا من تحت ظلك
عشرين مرت وغيمة عطفك تهلك
يشهد عدوك على خيرك قبل خلك
ويشهد عليك الكرم واعذب فناجيله
وما شح عنّا مطر حبك ولا ليله
ويشهد عليك الكرم واعذب فناجيله

فهد.. فهد يا خادم البيتين
الراية اللي من أجل الدين
والبيعة اللي لها عشرين
من عام الاربع ميه واثنين
والشعب لك يا فهد وافين
ويشيل بيمينه الرايه
سخر لها جهد وعنايه
والمسجد سطر لها حكايه
ونهر العطا ماله نهايه
وللدين بالروح حمايه

سلام يا دار فهدنا عطاها السلام
يومن ليالي غيرنا عايشه في ظلام
عشرين غيمة خير ما هيب عشرين عام
واللي في قلبه شك والا في قلبه كلام
وعلا مبانيتها وشيد لنا سورها
حنا ليالي أرضنا ما غفا نورها
غيمة توادعنا وغيمة يجي دورها
ينشد هل التاريخ عنها وعن شعورها

يا وجه كل المسلمين
ويا أرض مليانه حنين

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٨٥.

من جا يدور لك لقا
الغالي عندك والثمين
أنت مقر الأمنين
وانت ملاذ الخائفين
وانت اللي ما تتغيرين
ولا تغيرك السنين
يا سعودية يا كلمه
في شفاه كل القلوب
وارق من نسمة هبوب
ومن شرقك لغربك
أقصى شمالك والجنوب
يا وجه كل المسلمين
يا أرض مليانه حنين
من جا يدور لك لقا
الغالي عندك والثمين

لو يقال الأرض دارت عكس ما كانت تدور
ولا بقی فیها جبال ولا بقی فیها بحور
أو نجوم الكون صارت في النهار تشع نور
يمكن أصدق لا أصدق شي من هذي الأمور
ولا يقال ان مثل أرضي أرض في كل المعصور
والله أني ما أصدق ولا يخالجنني شعور
هذي أرض الخير دايماً والسعادة والسرور
يا فهد يا تاج راسي وتاج راسك يا الدهور
والله ان الحب لاجلك ساكن وسط الصدور



في القلوب الي تحبك يا حنون ويا جسور

يا وطننا نحمد الله رب العالمين
ابشري يا دارنا كل شعبك مخلصين
حافظين لكل مبدأ ونهج الأولين
نحمد الله في وطننا وحننا الغانمين
شبر واحد دونه الموت يا للي طامعين
افخري يا دارنا بالشباب الطايعين
والجزيرة تفتخر في شموخ رجالها
سجلي يا صحف الامجاد مجد ابطالها
كلمة الأسلاف جت في قلوب عيالها
خادم البيتين كلمه صريحه قالها
والمنايا نعرف ألوانها وأشكالها
والأسود الطيبه تفتخر باشبالها

يا خادم البيتين(*)

تركي المريخي

عشرين عام كلها خير وانعام
عند المواقف صامل العزم مقدم
فهد العرب فهد العقيدة والاسلام
اسم نفاخر به على طول الايام
هذاك ابو فيصل ذرى كل منظام
المجد في عهدك وحققت الاحلام
يا خادم البيتين يا عقب حكام
الله يجيرك روحك كنها عام
بقيادة اللي ما يخلي دخيله
ياما ثنى دون الحمل الثقيله
الله يمهل سنيين طويله
أبو العطايا ما يحب الهزيله
وكل العلوم الطيبه تنتميله
يا سعد منهو بالمصاعب تشيله
يا هل الفعايل والسيوف الصقيه
وما زالت ايامك علينا جميله

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٢٧.



القلادة(*)

توفيق بن محمد شهاب

هاذي جموع الناس جاتك تبائع لك الولا والطوع عهد وميثاق
الشعب كله جالك اليوم طابع إنك ملكنا... وبيرق العز خفاق
في مجلس ضم الرجاجيل رايح كن الوفا لمصافح الشيخ تواق
حفظ العهد والصدق فينا طبائع والشمس لا غابت يجي عقبها شراق
المملكة من سعدها من فرحها هلت ببناني صرحها
اتزينت باحلى الثياب ولبست الغالي النفيس
نور السننا وصل السحاب كن الحكم فيها عريس

ممثل النندى
لاجرا الزهر
الخير على يده ازدهر
ومعنى الحضارة عندنا
في عهد (ابوفصيل) ظهر
اهتم في أم القري
ووسع البيت الحرام
ومسجد بناه خير الورى
أولاه كل الإهتـمام
وشيد على صدر الثرى

(*) القصيدة من أوبريت «القلادة» للشاعر. بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي الملك فهد مقاليد الحكم،

١٤٢٢هـ.

صروح وصلت للغمام
اللي يشاهد ما جرى
ما يوقّي بوصفه كلام
كل من حج الفريضة أو اعتمر
يدعي لخادم الحرمين بطول العمر
والمسجد الأقصى بترميمه أمر
ومسجد الصخرة ومعه مسجد عمر

لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول
وكان (الفهد) أول وزير
يرعى المعارف والعلوم
تعيش يا القلب الكبير
وعهد الرخا جعله يدوم

لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول
يا زارع الصحرا خضار
ويامحلي الما من البحار
القمامح وانواع الورد
إتصدرت من ها الديار

لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول
وهذي المصانع شاهده
على القيادة الراشده
واللي يبي ياخذ قروض
بنك الصناعة يساعده

لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول
معالم النهضة هنا



تجسدها شبكات الطرق
وكل رصيف انبني
وكل جسر أو نفق
لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول
قربتنا لهاك البعيد
بخطوط هاتف أو برید
طورت كل الأجهزة
بكل مستحدث مفید
لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول
تطورت كل المدن
بعمر قياسي من الزمن
ما همك اللي ينصرف
ما دام هو لخير الوطن
لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول
وضعت لنا مستشفيات
دعمتها بمستوصفات
بفضل الوقاية والعلاج
عصر المرض ولى وفات
لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول
واللي يبي يبني له دار
يسلفه بنك العقار
نعيش حنا في رخا
والمملكة صارت عمار
لفهد قايد مسيرتنا نقول يا عسى عمرك (يا بوفیصل) يطول

ولرياضة والشباب
قدم الباني الكثير
تذلت كل الصعاب
كم بطولة وكم سباق
جابه ابطال الكؤوس
إنتهى الفوز بعناق
وافرحت كل النفوس



الله يديمك للوطن(*)

ثواب بن جابر الحارثي

فالليلة اللي من ليالي السعادة
في كل لحظة للتطور ولاده
ومواكب عصر سريع امتداده
أعلا من النجم المضاهي مراده
وله العطايم ماتكن الإشاده
بيض الورق من بيض فعله زياده
له المعالي والجمالي رياه
وحظ القوافي لا همت في بلاده
وطير القصيد لحضرتك جا هدايه
ابن الامام ومقصدك هو مراده
ما فيه لا سيد ولا فيه ساده
فيها الضعيف يذوق لذة رقاديه
عينه تويق وأصبعه في زنايه
التوسعه اللي خالفت كل عاده
في كل شبر فالوطن لك شهاديه
تقول ذا فعله وهذا اجتهاده
ولقيت لك حب كبير وداده

إرم الورود وجدد الورد بالكاد
عشرين عام وكلها فرح وأعياد
عز ونمو ومرحلة عد واعداد
قايد حكيم ونظرته تشمل ابعاد
عنه الصعاب تنجلي ضعف تنحاد
صغت الهجوس وهلل القاف وازداد
أثري نظمت بقايد ضد الاضداد
حظ القصيد الى نطق باسمه وجاد
يا سيدي زرتك على غير ميعاد
وزرت الشريعة فالوطن نهج وعماد
وزرت التساوي بيننا كلنا أفراد
وزرت الأمان اللي على المملكة ساد
ما هيب ديرة من جفا النوم والزاد
وزرت الشموخ اللي وسط مكة ازداد
وزرت المطارات العظيمة والامجاد
كن الحضارة تشهد لفعلك اشهاد
وزرت المحبة فالنواظر والافؤاد

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٦٣.

للمسلم اللي حالته في زهاده
ويحل صعوبات الامور بركاده
سياستك هزت صناديد قاده
الله يمدك بالعمر والإرادة
فخري بحكمك يا قوي الجلاده
أنا اشهد انه متشح بالبلاده

من غيرك الي فاتح باب الامداد
ومن غيرك اللي ينقض العلم بركاد
ويوم الحروب بناضح الفكر تنصاد
الله يديمك للوطن درع وسناد
لي الفخر يومي سعودي ويزداد
وشعر: اللي ما نطق باسمك وجاد



الله يعز اللي لنا عز وظلال(*)

جلعود بن لافي الشمري

والناس بالنيات في مانووها
أقولها والطيبين ايدوها
حسب اجتهاد المجتهد وسمعوها
أرواحهم واحوالهم قدموها
وقفه صريحة بالصحيح اعلنوها
أم لنا وعيالها ما شتموها
ما هي بلقمة والاعادي كلوها
دونه سباع ضد للي جفوها
مكارم الدولة لهم ما انكروها
ملجا لحال ابنائهم لا شكوها
معك الرجال وسمعها وانت ابوها
عز الجيوش ان بامرهم سيروها
بالحق في وصف آل سعود وصفوها
مهما العدا باهوائهم غيروها
لا لا نقوله للعدا وافهموها
دون ارضه اللي بالشدايد حموها
كم قوت جت عادية وهزموها

باسم الله ابداء والنوايا بالاعمال
ومن بعد هذا كلمة الحق تنقال
كلمة وفا واخلاص في مبتدى الامثال
حاييل واهل حاييل بالاحوال والمال
حقيقة ما هي سواليف جهال
نجد امنا ونجازيه حب واقبال
أم عزيزة دونها حامي اللال
شبر منه لمدور الكيد ماضال
للدولة اللي حكمها ريف وخيال
الله يعز اللي لنا عز وظلال
خادم حرمينا الفهد عمركم طال
بامرك وعبد الله وسلطان الابطال
ويطلق على وصف القمر بدر وهلال
بيضا فعايلكم جديدات وسمال
هذا الوطن ما يلحقه سوم وجدال
وبشاية الله لو عدو الوطن عال
قواتنا اللي ليارست مثل الاجيال

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٨٤.

يطفون نار اعدا الوطن لا اشعلوها
مره ولو في مي ورد غسلوها
غدر الضيوف بحال من ضيّفوها
من ناس تامن غدرها وغدروها
بنفوس ناس له منازل ولوها
لجار جروحه بالدموع امسحوها
كم عائلة واطفالها شرودها
واموالهم مما فعلت اتركوها
وكرامتك داسه رجال وطوها
أرض العراق الغير لو ياخذوها
فعايلك كل الجميع العنوها
ووردتهم مهالك ما وردوها
لشعب العراق اللي العرب عاونوها
وجيشك سحبتة من مواقع ولوها
أنت المجال وسمعتك شينوها
واليوم بك سود العلوم وصفوها
حبة شعيرة حالكم سنّعوها
لكن سياسة دولة ميّزوها
لك الردود الواجبات رصدوها
وهزيمتك لحسابهم جيروها
واسحب جيوشك قبل لا يقصفوها
وسو الحفر طاحوا به اللي حضروها
غدر الكويت لحالك اللي اسعفوها

أرجاف رعادبه البرق شعال
ولكن صح الحنظل المر لو سال
خسارة الحسنى على الناس الانذال
تلك الكويت اصابها رعب وجفال
يالأسف يالأسف حزن لازال
جيرانهم والجار ماكان قتال
في منحتة واصبح جزا الحسنّة انكال
أخرجت بالبغي الأرامل والاطفال
صدام لو نالك بعض مالههم نال
ما ظنّ ترضى باي حال من الحال
في مثل ما سوّيت بجنونٍ وهبال
خيّبت في ظن العرب حسن الآمال
حرب الثمان اسنين واللي اذهل اذهال
أذهبت فيها الوف الارواح واموال
في كل مجلس للنشاما على ادلال
صدام كنا نفتخر بك على البال
فكّر إذا بك للعقل قدر مثقال
لا تحسب ان اسكاتنا صيفة الذال
إن التسرع عيب في بعض الأحوال
لحسابكم طعس من الموت ينهال
عد للصواب أسرع على قدر الاعجال
ترى التهور صاحبه شاف اللاذلال
عيب عليك وعار مسوّا الأشكال



منك آمين وصرت خاين ومحتال
ونشرت قواتكم على طول الاميال
لكن ترى الله هازم كل من عال

قواتكم وجنودكم هاجموها
على حدود المملكة جمعوها
واسأل وقيلك بالمالا جربوها

يا درعنا يوم الليالي غدت(*)

جمال كليب العنزي

يا الله يا سامع دعاة المصلين
نطلبك يا المعبود يا منزل الدين
تحفظ أبو فيصل شيخ السلاطين
باسمي وباسم الشعب والي مقيمين
فهد الجزيرة فهد كل المحبين
يعيش أبو فيصل راس السلاطين
يا درعنا يوم الليالي غدت بين
يا واحد نرجاه بامن وأمنا
يا ميسر كود الصعوبات عنا
تحفظه يا رب السما هو عمدنا
نرفع تهانينا لقايد وطننا
قايد وطننا وعزنا يا أملنا
نفدا فهدنا في كوامل جسدنا
الشعب في ظلك نام وتهنا

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٠١.



ركاب الخير(*)

حزام سعد هشبول

المملكة تحت حكم الفهد يحميها
مسييس مجدها الحاضر وماضيها
صقر الجزيرة تعلا بامر واليها
ورحبت نجد واشرق نور أراضيها
وغنت طيور السعد ساعة وصل فيها
وبايعه من سكن فيها واهاليها
وامر بما يقتضيه الدين قاضيها
روحه عن النار رب الكون ينجيها
ملوك عدل لا اخطوا في ممشيها
أخبار يفخر بها شخص بيحكىها
ومستمرة وتمشي بامر باريتها
مشرق على الأرض قاصيها ودانيها
ويجدد العهد والأشواق يهديها
أفراد شعبه تزف احلى تهانيها
مشاعر صادقة لا ما بنخفيها
حب الولا والغلا بانث لغاليها
رسالة للفهد بالحب يبديها

يا الله يا عالم بالكون واسراره
ابن الزعيم الذي تشهد له اذكاره
عبدالعزيز الشجيع امريع الفاره
ساعة وصل نجد حكمه أعلن اصداره
شامت له الدار ممنونة ومختاره
رفع علمها يمين القصر ويساره
كتب على البيرق اسم الله واشعاره
عساه في جنة الفردوس وابراه
وساروا على نهجه اللي صاغه وساره
وحكم فهد حكمه اللي طابت اخباره
عشرين عام ركاب الخير سياره
عشرين عام وحكم الفهد بانواره
عشرين عام الفهد والشعب مختاره
يهدي التهاني بعطر الورد وأزهاره
كل يعبر بتعبيره من افكاره
فهد فهد زايد حبه ومقداره
وكتب عضيد الفهد رفيق مشواره

(*) العشرون المباركة - عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة - شوال ١٤٢٢هـ.

يصوغ من مثل ما تحوي معانيها
في صفحة المجد فخر لكل قاريها
وصار المزارع يصدر من روابيها
وفهد سفيره صعد حتى مشى فيها
التوسعة ما لها سابق يشاديها
يشهد بها من فروض الله يصلها
يعتز بافعال فهد اللي مسويها
فعايل نفتخر فيها ونرويها
عن ما تحقق لشعبه من أمانها
يا بعد هقواته اللي دوم هاقها
ينصب لشكوى المواطن يوم يشكيها
يا الله يا ربنا بحماك تحميها

رسالة يعجز الشاعر من اشعاره
تطوير شامل بدعم الفهد واشواره
وصحرا وطننا بدعمه تثمر اشجاره
حتى الفضل كم دول تعجز ومحتاره
والبيت طور بناء وشاد بعماره
مكة وطيبة بعزم وحزم واصراره
من حج والا قصدها ناوي زياره
نقرا ونكتب عن التاريخ حضاره
يعجز بليغ اللسان ويبيدي اعذاره
بعون الله عبدالله اللي وافي اشباره
للشعب عون الكبير وفرحة اصغاره
ما مثلهم في هموم الشعب صباره



الفهد حلال أزمات عظام(*)

حسين بن فنيطل الهوران

فضة سكوتي ذهبها بالكلام
فيه سيرة مجد للعشرين عام
وساق فنجال المروة للكرام
مرن العقدين في أمن وسلام
والنجوم تمجد بعالي المقام
إنقلت معنى الحضارة للأنام
وذعزع الغربي لشرقه واستهام
في قيادة فهدها الليث الهمام
وكم جلا نور التقدم للظلام
ذاب ملحه وانفطم قبل الفطام
ثم بقيادة فهدها ما تضام
في عهد زيزومنا حامي الجهام
دونها الرمح الرويني والحسام
خادم البيتين يوليه اهتمام
الحليم الفذ صاين للذمام
للسعودية مكانه واحتشام
ما تهزهزنا عواصيف وكتام

مثل ما هي الشمس في عكس الظلال
دامها تاريخ بين لي مجال
فاح هيل العز وأرهى بالدلال
عهد زاهر بالتطور لايزال
مملكتنا سولفن فيها الليال
الرمال اللي تهادت للرمال
والجنوب هناك صوت للشمال
بالعدد عشرين حول واستحال
كيف كنا وكيف صرنا للخيال
البحر يوصل لنا مي زلال
مملكتنا في ذرى رب الجلال
والفضا رائد فضانا فيه جال
العدو ان رازها صعبة منال
الحرم مصيون حقه باكتمال
الحكيم الحاكم ومضرب مثال
إيه عشرين قصيرات طوال
شامخين في تواضع كالجبال

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٥٥.

فوق صلب القاع وقفنا تمام
يجاوبك عصر التطور بانتظام
طرق وجسور التآخي والوئام
والجهل ما بيننا وبينه خصام
هو مجير الجار لا حده عسام
كم لم اشتات من بعد انقسام
وتصغر الجزلات بعيون العظام
ما نساه بكل صحوه والمنام
وراية التوحيد فوق اعلى الغمام
ماسكين بظل عهده بالزمام
التواضع فيه وطبوعه كرام

واثقين ما وقفنا بالهيال
بحكم ابوفیصل قبل تسأل سؤال
المباني شامخات بامتثال
ودفة التعليم قصة باعتدال
الفهد حلال أزمات عضال
والله ان الرّاي يسمع لين قال
تكبر بعين الرديين الشمال
كل مسلم باي وقت وباي حال
فوق هام السحب يا دار الرجال
في قيادة سيدي وافي الخصال
كمّله ربي ولله الكمال



شعب يشوفك عاش بأحسن مسرات(*)

حمد بن عبدالرحمن الخثلان

نقول يا فهد العروبة سلامات
علم سمعنا خلا الانفس مريضات
لكن غمرنا لطف رب السماوات
ارهاق ساعات تواصل بساعات
ياعزنا المشهود في كل الاوقات
شعب يشوفك عاش باحسن مسرات
شعب وفاه يبين وقت الملمات
عبر الشعر ينقل لك ازكى التحيات
بالعز والصحة وكل المسرات
يقولها شعب يودك ويغليك
ليت المرض فينا وربى معافيك
يوم انها بانة حقيقة مشاكيك
في خدمة الإسلام طابت مساعيك
يا شيخنا الي ساميات مراميك
هذا هو الشعب السعودي يناجيك
يعلن لك الطاعة وبالعمر يفديك
ومن كل روح صافي الحب يهديك
نطلب إله الكون يا شيخ يبقيك

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٥.

حي هالوجه يا وجه السعد والمسرة(*)

الحميدي الحربي

حي هالوجه يا وجه السعد والمسره
وجه شيخ بوسط قلوب شعبه مقره
يوم بان وجلا رب المخاليق ضره
وابردت بالقلوب الوافيه كل حره
أمطرت خير للمسلم وغم المكره
يا وطننا تنعم بالرضا والمبره
واخبر اللي بقلبه عن وفانا مغره
بالوفا روسنا من فوق نجم المجره
نور الدار كله نور سره وقره
بينت به تباشير الفرح والسلامه
في سويدا القلوب مقيم عالي مقامه
نورت به وجيه الشعب عقب الجهامه
صارت النار برد والعجابه غمامه
كل حاسد جداه اليوم عضه إبهامه
واشكر افضال من شافى عريق الزعامه
الوفا لو يفرق للسعودي سنامه
والولا، جاله الليله دليل وعلامه
يوم لاحت على الوجه الكريم ابتسامه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٩٢.



يا خادم البيتين فعلك نجله(*)

الأمير خالد بن ثنيان بن محمد آل سعود

سلامتك يا سيد الشرق والغرب
يا مسقي الحجاج يا حامي الدرب
يا ساعي بالخير يا مطفي الحرب
من جاع يشبع ومن تظامى فيشرب
إسمك ضربته فوق كبد الصفا ضرب
نفداك بارواح عن الشر والكرب
يوم تجلت طلعتك داست الكذب
يا جعل قلب ما يحبك عمى القلب
يا سيدي يا سيد الشرق والغرب
سلامتك يا شايل الحمل كله
يا خادم البيتين فعلك نجله
ليمن صرخ منكوب بشتك غطا له
يارد لبوفصيل ويروي ظما له
إسم عزيز غالي ما نمله
نفداك يا نفداك عن كل عله
دوس الرحي للعيش دقه وجله
ويا جعل شوف ما سهر لك عمى له
يا مسيد شعبك على خير مله

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣١.

عرضة وفرحة(*)

الأمير خالد بن سعود الكبير

نحمد الله تعافى شيخنا
زان حاله وزانت حالنا
والفرح عم كل بلادنا
ياملكنا فدتك ارواحنا
طول الايام بجهاد وعنا
تسهر الليل همك عزنا
فوق الامتان ناقل حملنا
واستنارت برايك دارنا
واستعزت جميع احوالنا
نحمد اللي بفضله خصنا
الله اللي جدير بالثنا
وارجهنت قلوب المسلمين
طاب واليوم حنا طيبين
والغلا يا عرب لازم يبين
أشهد انك على شعبك أمين
جعل عمرك على الطاعة سنين
تقدح الفكر والرأي الرزين
ما تراخيت يالحصن الحصين
واستقامت على الدين المكين
واستفاضت قلوب الحاقدين
يوم عافاك يا ليث العرين
رافع الباس رب العالمين

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٤.



سلامتك ومجار (*)

الأمير خالد بن سلمان بن محمد آل سعود

يا راعي الديره ويا ربانها
يا فخرها من بين كل اوطانها
وثبت بالراي السديد اركانها
والحق فيها غالب شيطانها
وحب ناس تحترم شيخانها
وحدودها تحرم على عدوانها
وقمت بحقوق اصحابها وجيرانها
وعنيت بالبيتين مع ضيفانها
وكلمه على فعل زكي برهانها
فيك الزعامة تزدهي تيجانها
يشيل لك نفس كبير شانها
وهمومنا توقف على بيبانها
وكساب للأمجاد في ميدانها
والخيل تعرف باللقا فرسانها
حبك وفعلك مطلقات لسانها
الحمد لله يوم نفسك صانها
واجر من الاعمال في ميزانها
ياقايد الحكمة ويا عنوانها

سلامتك ومجار من كل الشرور
يا نورها اللي به تباهى كل نور
حصنتها من قوة عزومك بسور
وامنتها بر وجو والبحور
حكمتها بالعدل دستور وشور
حميتها بالحرب والدنيا تفور
مشيتها بالسلم في خير الجسور
نصرت دين الله وجازاك الظهور
تشهد لك الوقفات يالليث الغيور
دورك مع الحكام ماهو باي دور
إذا تعب جسمك من الحمل معذور
تتععب لاجل نرتاح في كل الأمور
أنا اشهد انك في مهماتك صبور
للعز ياللي مالقي شعبك قصور
باسم المواطن ذا القصيدة والشعور
نهني انفسنا وللدار البشور
عساه تخفيف وتكفير وطهور
الله يجيرك من صواذيف الدهور

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٨.

الحمد لله (*)

الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف آل مقرن

الحمد لله على الإسلام وحدها
خيراتكم يا بوفیصل من يعددها
في كل بقعة من العالم تشيدها
فيها المنابر تعلت من مساجدها
يا خادم البيت قدراتك مجندها
للمسلمين أجمعين وما تحدها
الله على الخير خطواتك يسدها
الناس تدعي لكم دایم ترردها

اللي رفع راية التوحيد منصوره
وافعالكم لعزة الاسلام مذكوره
مساجد في بقاع الأرض معموره
ومراكز فيه للإسلام مشهوره
تعطي للإسلام كل ماخذ دوره
ما هي على المملكة بالذات مقصوره
نفسك تبي الخير لوما هيب مجبوره
وآيات حب لكم بالقلب محفوره

(*) إنجازات وصور، د. نورة سليمان البقعاوي، ص ٩٣.



صفوة ملوك العرب(*)

الأمير خالد الفيصل

يا صفوة ملوك العرب سلمت خطاك
الله يجيرك يا فهدنا ويرعاك
يا عل صقر ما شهر مثلك فداك
واللي قصر يمناه عن فعل يمنك
يا متعب ملوك العرب عز ممشاك
أصبحت مثل الشمس ما بين الافلاك
قروا لك الأصحاب وقروا لك عداك
يا ثابت إلى اعترى غيرك ارباك
يا مدرك لي ضاع بالناس الادراك
يا نورها إلى اظلمت كل الاسماك
ما هو كثير ارواحنا لو عطيناك
الله يعزك يامعزة رعاياك

عداك ربي يا بوفیصل خطرہا
یا فرحة بلاد العرب یا مطرہا
واللي عن الأمجاد رجله قصرہا
واللي عن دورب المراحل عذرہا
على الذي غيرك وجنّب وعرہا
ونجومها تطفی ويطفئ قمرہا
إنك حکيم ايامنا یا بصرہا
یا قادم إلى انثنی من قهرہا
یا جبرها لي صار غيرك کسرہا
یا برها یا جوها یا بحرہا
وقلوبنا یا من بحبه عمرہا
من راد يجمع ميزتك ما حصرہا

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١١.

أحسننت للجيرة وغيرك طعنها(*)

الأمير خالد الفيصل

يا خادم البيتين سيّد وطنها
ويا من مروات العروبة حضنها
احسنت للجيرة وغيرك طعنها
لله تبيع ارواحها مع بدنّها
تباشروا من ريح جنة عدنّها
ومن السما ترجم خبيث فتنّها
عليه لعنة كل حيّ لعنّها
روس المعالي بالمعزة سكنّها
من كل ميزة جامع لك حسنّها
لك ديرة سيد المخاليق منها
رجالك اللي حدّث المجد عنّها
فاللي مع الرحمن يكسب رهنّها
نسقيه من دمه بقايا حزنّها
مع كل دولة دينّها من زمنّها
تصرع روايح حرفها من عفنها
اللي خمع بالقول واللي وزنّها

يهناك نصر الله على كل خوّان
يا من وفا للجار يوم الردي خان
ويا صاحب الراي المظفر والاحسان
ويهناك في مقدم هل الحرب فرسان
تسابقوا للمجد والموت شجعان
العاصفة ثارت وبالبحر طوفان
من كل صوب جيش ورجال وسنان
ويهناك شعب ما تخاذل ولا هان
أصيل ما يحتاج للطيب برهان
واليا تباهاوا بالمنازل والاطوان
واليا تباهاوا بالرجاجيل والشان
وان كان للطغيان بالناس شيطان
وان كان من عاداك للدم عطشان
لاخير في ناس تستر بالاديان
أقلامهم زاعت على الزور بهتان
حناعرفنا وضعنا بين الاخوان

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٠٨.



الله ياخذ من له لسان ولسان
يا خادم البيتين شرفك رحمن
ويهناك نصر الله على كل خوآن
خمله يعربها وخمله رطنها
بالبيت والإسلام والله ضمنها
يا خادم اليتين سيّد وطنها

يوم الوطن(*)

الأمير خالد الفيصل

وكلمة الله على البيرق تلوح
والوطن كل روح له تروح
والمقابيل با لخافي تبوح
سيئت في خفي الباغي جروح
لكواسر تركناهم طروح
كل صدر نسوي به فتوح
لشهادة ترى شعبك طموح
والغضب من مدافعنا يفوح
عادته ليا دعا الداعي جموح
ننزحه من على الدنيا نزوح

لاح يوم الوطن والعز لاح
يوم الاسلام يا يوم الفلاح
فوق الايمان ركبنا السلاح
«الله أكبر» مثل ضرب الرماح
من وقف عند حد الدار طاح
لو سرينا ولو غرنا صباح
يابو فيصل نبشرك النجاح
القنابل على ذات الجناح
كل جيشك يبي منك السماح
من تعرض حمانا ما استراح

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٠٧.



عزك إلهك (*)

الأمير خالد بن يزيد

يا المملكة صارت لشيخك سلامات
حلال عسرات الامور الصعوبات
حنا نحدد للعهد عشر مرات
بك يا فهد با بن الفهد والبطولات
يلقاك من صكت عليه الملمات
فرجت هم اللي له شهور ما بات
تحمل على كتفك حمول ثقيات
الشر زال وسلم الله فهدنا
اللي رفع بالعز راية بلدنا
ماقد خبرنا انا نكسنا بعهدنا
ياللي وجودك بيننا من سعدنا
ندري ويدري غيرنا ما جحدنا
ياعضدنا عقب الولي يا سندنا
عزك إلهك يا مكمل رغدنا

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٣.

فهد العروبة(*)

خلف منصور المهيدى العنزى

علمن سمعته سرنى عقب الاحزان
لك منزلن بقلوبنا ياكحيلان
نعم بهل العوجا على طول الأزمان
لاثارت الهيجا لهم عالي الشأن
دخيلهم محشوم بروغات الازهان
ما واحدن منهم على رفقته خان
لا زاد حملته بالمواقف بليهان
كاسب علوم الطيب تراه سلطان
يكفيك عن فقر الليالي بالإحسان
معود يمينه من لكرم طير حوران
تشهد لهم بالعدل عجمن وعربان
كل يقول النعم حضرن وبدوان
عبدالعزیز اللي سلك درب الايمان
مع راية التوحيد هي خير برهان
شعلة انوار العلم في ظلهم بان
يالله تجعل خاتمتهم برضوان

القلب فز من الفرخ يوم الاثنين
يحميك ربي من المرض والحسودين
فهد العروبة من سلالة عزيزين
اللابة اللي بالمعامع قويين
آل سعود من سلالة مسمين
اللابة اللي بالصدقة وفيين
نعمن يا بو متعب وريف الضعيفين
والصيرمي لا صار وقت العرب شين
ونايف دخيل اللي شكا حومه البين
وسلمان سالم من لجا له من الدين
لطامة العايل سلالة سلاطين
اخوان نوره ذكرهم بالدواوين
يالله تجعل مثوى عودهم بالنعيمين
شعارهم بالحق نخلة وسيفين
المملكة في حكمهم مركز الدين
ياسامعن صوت الدعا قول آمين

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٣.



عش يا فهد والشعب كله يقوله(*)

خلف بن هذال العتيبي

سارت من الابطح ليثرب ذلوله
جبريل من حوله.. والانصار حوله
عِظَمَ له المثنوى وحِشَمَ نزوله
صلوا على عبده نبيه رسوله
رسالة بعد الرسول.. محموله
بت بحظ مصدري البطلولة
وتعاقبوها اهل الشرف والرجولة
أمانه ما جاتنا بالسهولة
قامت بها راية وغاية ودولة
تحققت بعد الهول والمهولة
توحدت باصعب عميل وعمولة
من قبل ما يقضب رسنها جفولة
ماطاع في ضرب المخاطر عدولة
بسيوف نصر الله تهاذب خيولة
عبد العزيز أرشد بسن الطفولة
قام المؤسس والرجال اخلصوا له
ولا انجبت مثله بطل سجلوا له

تطوي تخاتيخ الخبوت بيدها
وصحابة رب البرية.. هداها
وكرم بنعمات يرتل شداها
صم الرساله صم.. واحسن هداها
على عواتق ماحنتها عداها
الراشدين.. الخالدين.. اسنداها
أمانه تندي الوجيه بنداها
الا بصبر ومن خدمها فداها
هز المشارق والمغارب صداها
معارك يتبع عشاها غداها
جاها العقيد وضم كل اعقداها
عيت تقاود في يدين اقوداها
من ساعة الصفر المسيرة بداها
الشمس قبل الظهر لبست رداها
أمسى طفل واصبح رشيد ارشداها
قوم تلصق في الأذاني حداها
أندر نوادرها واعز افقداها

(*) مجلة الحرس الوطني، محرم ١٤٠٩هـ، سبتمبر ١٩٨٨م، العدد ٧١، ص ٩٣.

داره على بر السلامة.. قداها
 قاس السنين وطيبها من رداها
 تبطل سديّة عبقرها سداها
 رجل الدها عن الدواهي نداها
 واصل خطاك ولا يقصر مداها
 ورجل تميل عن الطريق نحداها
 تصحي من الصفقات روس ارقداها
 وحنا بك اسعد ما تكون اسعداها
 وعزي لمن دس الدلا في اسجداها
 مهما تكون الله يصد اعتداها
 ولا تقبل الأوطان ضيم إحسداها
 وإن عمدوا للحرب حنا اعمداها
 وحده من الثنتين يلقي حداها
 والا انخزم في ساعة ما عداها
 مقاعد تشفي غليل اقعداها
 لف الحريب اعمامته وارتماها
 مصدر زعامتنا نلبي نداها
 المملكة نصف القبور إشهداها
 نعمي باصابعنا عيون احسداها
 غسل الثياب وما لدينا لداها
 عما يمس اولادها واسنداها
 دار العطاء والوذي ماحد وداها
 اعرف عوارفها واشد اشدداها
 ان كبرت البلوى ثبت وافتداها

واليوم نادوا للفهد واهتفوا له
 عظيم مدرك والعظام اشهدوا له
 حلحيل حلال الحيل من حلولة
 فلتة زمانه نقتبس من فعولة
 عش يافهد والشعب كله يقولة
 حنا وراك ولك على المجد جولة
 في العايلين ابطش بكف عيولة
 حنا بك ابدك شعب واوصل حمولة
 حكم ماهو حكمك تشتت شموله
 بشية الله ساقطه ومخذولة
 ما تقضي الحاجات نفس ملولة
 نجح لهم بالسلم كان اجنحواله
 من رادنا بالسوء نعلن فشولة
 إما انهزم ولظلمة الظلم زولة
 إخذوا متاريس الحذر واقعدوا له
 إما رقد طرف الحريب بكحواله
 واما حبلنا فالدروب محبولة
 ومن لا يفادي.. عايش ويش هولة
 ملك لنا ما جات من احد عدولة
 دار عن انجاس النفوس مفسولة
 والدار عار وبالسلاح معزولة
 دار العمل والتنمية والسيولة
 مكفولة عند الفهد ومحفولة
 ومثله ليا ضاقت عليهم عنوا له



ولي هذه ما يمثل مثوله
بارز وفارس والنشـمى صفوا له
أقبل بروح راضية واقبلوا له
على طريق الخير تبسط ازلوله
ظله يميل وللضعيف ميوله
وليا برك لحمول صدّر حموله
هذا الجسور وبالصدور افتحوا له
جند الحرس بالعز جاهم وجوا له
أوفى وفي ومن الوفا له وفوا له
نفخر بشهم طيبات دلولة
زحل الزمان ان كان عدوا زحوا له
مثل السحاب اللي تطوق فعوله
لعل صكات الدهر ما تنولة

الفهد قدوه والأمين اقتداها
في ذا البلاد وفي البلاد اسجداها
ترقص له امجاد الوطن وامجداها
ممدودة مريودة لروداها
ما قد غدت عنها القيم ببرداها
بيمنى تعاضد في الحياة اعضداها
أبواب نافد بالعهد اوفداها
عز يصرم صرمدا صرمداها
أبطال نجد اللي تضد اضدداها
سلطان ثالث عدها واعدداها
وإن عدوا اهل الجود اخير اجودها
ينقش عن الكبد العليـله صداها
والنار بخشوم الزنود أوقداها

يا الله بمانك من النكبات تأمنا(*)

خلف بن هذال العتيبي

والدار باحماك تمنها وتامنها
أرواحنا في سبيل الله نعرينها
على المناير تلج ابنا مآذنها
بالصيحة اللي جميع الكون يذعنها
فيها فنون المعارك وانتفنها
النخوة اللي على الوقفة نثمنها
جزمه ولزمه وضربات نعينها
لمصامخ المعتدين وقصف اماكنها
بالدم نسقي ثراها وانتحضنها
إنرد بالنار هجمات العدا عنها
عنها الشوارب إذا فتلت نحسها
ترسانة الدين للعالم انترسها
تفخر بنا في ايسر العربان وايمنها
نترك كثير الأمور وناخذ احسنها
الجوخة اللي لبسنا من بطاينها
الموت فيها ولا نجس يدرنها
فيها ومن فوقها نحفظ توازنها

يا لله بمانك من النكبات تامنا
لاوامر القايد الأعلى تمثلنا
بقيادة الفهد شلنا الصوت وأذنا
وإن كان صاح الفهد صاحت قبايلنا
صيحة ندا والفدا فن ولنا فنا
والى نخانا ولي العهد ثمننا
حوله ومن حول من حوله تكونا
والى اعتزى النائب الثاني تزهلنا
والمملكة في حمانا حيث ما كنا
فرض علينا وعهد قد مضى منا
صنا المشاعر عن اشرار الملا صنا
مكه وطيبه لنا والنا وغصب النا
على الجزيرة بحزم وعزم هيمننا
بالعدل والعرف والحكمة تسلطنا
لا هانت ابلاد اخو نوره ولا هنا
دار ربتنا وضممتنا وفضلنا
دار على خدها الطاهر تمكنا

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٢١.



يا دار طير السعد والعز لك غنى
يا دار ما تقتحمك الأنس والجنا
ذباحة الحيل واهل الهيل والبنّا
في سوق جاتك ماهوب سوق هونا
إن دندنت طبلة الحراب دندنا
كم من حريب تورط في حبايلنا
جاك امتنكس ويخسر من يراهنّا
وإذا دعا من يشيل الحمل له شلنا
حنا على جبهة الغازي تكاملنا
وحنا اليا عدت فعول العرب حنا
وحنا اليا انحلت الأسرة تعاونا
وحنا اليا اشتدت الأزمة توصلنا
وحنا اليا جاتنا الغلطة تحملنا
وان جاتنا الثانية لا ما تماهنّا
راعي الغلط بالغلط معقول وامثنا
نسمع بنبح الكلاب ولا تجننا
من دون صهيون بذتنا صهاينا
الله يالانزال يقلع رمسكم عنا
مع منكرين الصنيع أمست محاسنا
اليا تضايق غريب الدار يزبنا
لو هي تلين الجبال الصم ما لنا
يا شيخ جابر لك الله ما تهاونا
يا شيخ والله زعلك اليوم مزعلنا
ابشر بنصر يشيد فوق ويبنا

حلو الأناشيد باصواته يلحنها
دونك اعيال تفادي عن مواطنها
ذباحة القوم حماية ضعائنها
تحمي علمها واليا ماتت يكفنها
بآيات حق علي وبلال دندنها
حبايل من سلوب الحرب نتقنها
مثل الذبيحة باسافلها نكرعنها
أرقابنا في حياض الموت نرسنها
حاضر بحاضر عدانا ما نداينها
انساند العرب واندعم تضامننا
وقمنا على جمعها حتى نحصنها
على حلول العقول اللي تهونها
الاوله نبلع الغلطة ونعلنها
بالسابقة نسحب الاخرى ونقرنها
يلقى الحقايق وبعيونه يعاينها
الكلب له حربة بكره نسننها
تكفر بالاسلام وتركز كماينها
أطماعكم عندنا بانث بواينها
سيّات تحكي بها العدوان بالسنها
ندمغ له الروس وان طالت نطمنها
على الحقوق ارتكيننا في مماكنها
الفهد يكد لك العودة ويضمنها
والمهزلة والمهونة ما نواطنها
بايدي رجال محككة معادننا

خطوة وسطوه وتاريخ يدونها
ابشاية الله كويتك لزم تسكنها
لا بد من فرحة تظفي غباينها
حنا هل الحرب والكلمة نبرهنها
تطوي سيورك على الفتنة وتدهنها
تطمع بجارتك يا خاين وتطعنها
أعمال سولك الشيطان زينها
تجمع فرايسك يا حصني وتدفنها
بغداد تلعنك يا فاجر وتلعنها
شعبك بري منك والنخوة بري منها
ما عاد تنظف يمينك لو تصوبنها
بالحرب جتك اسلحتنا من مخازنها
ولك القوافل امداومة مكايينها
تحشد علينا جنودك وانت خاينها
ما كنت فوق الوجود ولك نقننها
في الارض سبع الفواسق وانت ثامننا
لا ترخص الروح للمجرم وترهنها
في حكم مجنون لا يامر ولا ينها
ازحف على طغمة الطاغوت واطعننا
نقص على ظاهر الدنيا وباطنها

ترجع لدارك وهذي من صمايلنا
مادام معك الفهد لا يلحقك ظنا
والقصر دسمان تجلس به وتتهنا
صدام لاتحسب ان الحرب يجهلنا
بالغش يا النذل والخدعة امباطنا
بمعاملات اليهود اترك تعاملنا
سلب النساء وانتهاك العرض غابنا
مخزي ومذنب ولا تقدر تقابلنا
صبحت معروفنا وامسيت خاينا
جاني وفي المجتمع منبوذ وامجنا
كفك ملطخ ابدم الشعب وامحننا
حنا حميناك يوم اعلنت واعلنا
بالمعركة لك ثمان اسنين مشغلنا
هذا جزا ما فعلنا من جمايلنا
لك يوم محتوم تصغر به وتتمنا
عليك باسم الله اكبر من تضامنا
يا شعب دجلة ترى موطنك موطننا
أحسن تقولون سل السيف واقتلنا
الواجب انك على وملك تواصلنا
واليا دمفتوه لا عرج ولا ثنا



يا وطننا يا وطننا عمت عين الحسود(*)

خلف بن هذال العتيبي

يا كريم عند دفع المصايب يُسألًا
يا مشرفنا بحمل الكتاب المُنزَلًا
بامرك احداث الليالي تحل وتفتلا
خطة تبرم وتبرم وجهد يبذلا
هامل الجدين مسرج ظهور الهملا
المشاكل تصطلي والخطر منه اصطلا
خلو النازي يشم التراب مكبَّلا
واسحب اذيال الهزيمة وناد لك زملا
غير صاروخ يدكك وسرب يرسلا
مقبرتك ممهدة عاجلة ما تجَّلا
قاتل المسلم يمر القصاص ويقتلا
تذبح الأطفال والمرضعات الرُّمَّلا
الطيور تموت والناس ووحوش الفلا
الخيانة تربط مع قليلين الحلا
ما تصدق لو تعاهد وتحفظ بكفلا
عدل المكياج شخصك بشخصين بدلا
الحيا عن كل وجهك تجلى وانجلا

يالله يالله فزعتك يا رحيم ويا ودود
ياجواد كل من جاد من جودك وجود
ماسجدنا الا لوجهك.. لطاعتك السجود
التفتنا للحرايب ووثقنا القيود
حرك الفتنة عميل الشيوعي واليهود
جعل يوم جاب صدام يوم ما يعود
اعقلوا عدو الاسلام بعقال القعود
انشق البارود حتى يطيبن الكبود
ما كسبت ام المعارك ولا حصلت فود
أنت حريك خاسرة لو حشدت اكبر حشود
تنتظرك النار بين النصايب واللحود
الهوى والنفس غرتك بالنجس الحقود
مثل غاز الخردل اللي هجدت به الرقود
أنت ما تربطك معنا مواثيق وعهود
وانت سرد عراق مالك يمين ولا شهود
وانت شخصية ثعل ما أنت أسد من الأسود
وانت شخصك مزدوج لا تقاد ولا تقود

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٢٤.

حافلة بعلوم فيها العواقر حُمَّلا
انتصار الحق مضمون رغم السُفلا
منكر ما ودعك ربك وما قلا
ثلث جيشك عندنا أسرى وثلثين اقتلا
وطلقة في راس حنّا وطلقة في علا
حظنا عالي وفي قمة العز اعتلا
كم غريب في حمانا نسي الهم وسلا
وإن دعتنا المعركة مرحبا واهلا هلا
ما تهزك لا زوابع ولا غدر عملا
البلا نصب فوقه مقابيس البلا
وارقدي بامان رب السموات العلا
يوم جيش الرافدين ابتلانا وابتلا
احترك زرع المحبة وبالطيب امتلا
والخليج وساحل البحر الاحمر ما جلا
والوكيل الله ولا ضاع للحق وكلا
بين رجم من الجماجم وحشد من الملا
في نهار فيه صم الرمك ترمي الفلا
ومطعمين رماحنا بالقلوب وبالكللا
الخلا عن دارنا والخلا ميرا لخلا
قطعة منا وفينا وعدت مجملا
من يريد منازلتنا نقوم له نزلا
تعقل العيال منا وحنّا العيلا
للعوارف دار ندوة وللجهل جهلا
والسفيه نخاطبة لا ولا لا وألف لا

وجهك أسود مثل لونك لك الأيام سود
ما خبرنا باطل ساد والله ما يسود
كان لك تاريخ في مزبلة عاد وثمرود
يوم ولعت الفتيلة وقربت الزنود
طلقة في راسك الصبح تطلقها الفرود
سدنا ماهر فلو به رديين السدود
من تلوى في ذرانا يبي يرقا سنود
ربما من ضارة نافعة تبني وجود
يا وطننا يا وطننا.. عمت عين الحسود
يا وطننا لا تزعزع وحنّا لك جنود
غطرفي يا بنت وارمي علينا بالورود
امرحي باماننا عن ملطمة الخدود
كل ما زعزع من الشرق ولا الغرب نود
السراة تعاكس الريح عن صحرا النفود
البلاد مقيم ومكرسين لها الجهود
قد رفعنا في سماه العلم فوق العمود
وقعة زلزالها مثل زلزال الرعود
ملحمين سيوفنا في المناكب والعضود
يا كلاب المجزرة يا مسحبة الجلود
كلنا الخفجي ولا عنك يالخفجي صدود
وكلنا للتضحية والتصدي والصمود
ما دخل في صفنا مرجفون ولا شرود
الشجاعة ورث أهلنا جدود عن جدود
كل مدرك يعلم انا على الشطة نزود



قادنا فهد بن عبدالعزيز بن سعود
الزعيم اللي عن العرب وأوطانه يزود
عزك الله يا ملكنا وللكايد تكود
احتميت الأرض والعرض والدنيا ركود
يا حرسنا فيك أملنا على النصر معدود
مؤمن تصمد لمس الصوادر والورود
فاد عن شبه الجزيرة ولا تخلف وعود
البس انواط الشرف والكرامة والخلود
وجه النيران واسحب من المجرم وقود
ريسك ولي عهد الفهد ذخرفهود
أبو متعب قاسي الباس حلال العقود
وعشت يا سلطان قد المهمة والقودود
ويحفظ الله بدر دايم بالفضل محمود
وسم يا طيار واصعد وعادتكم الصعود
واصل الغارات وخذ القنابل بالردود
ما ذكر بالحنظلة غصن ينفع منه عود

واقتنعنا بالقيادة وأخذ منا الولا
قايد للحرب والضرب يُتلا ما تلا
ضاع كيد دماغ غل تغلغل ثم غلا
والوطن فينا بدم القلوب مسجلا
أنت رمز امجادنا والشعار الأمثلا
بالأمانة والفدا والجهاد محملا
العمل هالحين وشوي مهو باولا
لا تقوم الا تجيب اللزوم مكملا
طق راس الشر والكيف جاك مهيلا
من نواه بسوء يهزم ذليل ويخذلا
طيب المبدأ طويل الذراع الاخطلا
أبو خالد فيه كل الدفاع ممثلا
نايب محبوب وبه النجاح مكللا
خل الأرض مزلزلة والحريب مزلزلا
هلهما فوق المسلح وخل العزلا
شجرة لا شرب فيها ولا فيها كلاً

عشرين عام أمجاد (*)

دحيم النومسي

كن الكواكب من غلاها تناديه
كل المشاعر صفقت له تحييه
عن جزل ما يحوي القصيد ومعانيه
وانساق بحره لين ترسي موانيه
له شرهة شامخ قصيدي تخاويه
وقته يموت ولا يجي من يعزيه
وقفه شجاع يفتخر في عزاويه
في معزل من شان تطمس مواريه
ما اقوله إلا في لزوم ومشاريه
يشرح فرح معنى القصيد وقوافيه
يتعب خيال اللي خياله يجاريه
يفوق مضمون القصيد وهقاويه
من طيب معناها صداها تغنيه
قول وفعل والطيب واجب نبديه
الها شرف حاضر زمنها وماضيه
مراحل منها الشموخ ومباديه
بالذاكره سيرة محب لغاليه

نادى القصيد وجاوبت كل الالحن
واسترسل المعنى على قلب ولسان
ما للقصايد عذر في بعض الاحيان
لا درهم المعنى على صوت الاوزان
وانباح حرف يرفضه كل كتمان
لعل شعر ما يشرفك لا حان
لا صار ما ياقف معك وقفة احسان
خله لعله بين مخطي وغلطان
وانا قصيدي له مغازي وبرهان
لجل كذا وجهت معناني من شان
معنى كبير اكبر من افكار الانسان
معناني له في جزل الامثال عنوان
تنساق له بنات فكري بلا عنان
بمناسبة ما هي دعايه وبهتان
بمناسبة عشرين من ضمن الازمان
عشرين عام أمجاد وإنجاز واوطان
عشرين تبقى خالده بين الازهان

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٢٣.



عشرين عاماً للفهد سر واعلان
خادم بيوت اللي فرض خمس الاركان
اللي لحب الشعب بالعدل ميزان
والصدق لو سجلت بالشعر ديوان
يكفيه مجد اجداد واحفاد واخوان
علم ما هو محتاج زود ونقصان
من عزوة ترسي لوان الزمن شان
آل سعود اسم للامجاد نيشان

فهد فهد لوكل حي يسميه
سبحان من في خير بقعه موليه
دايم وهو للخير عجله مساعيه
ما اوفيه لكن هاجس الشعر يرضيه
تاريخهم يشهد له اللي معاديه
علم غشيم الراي ما يبتلش فيه
ما تشتكي جور الزمان وبلاويه
يكفيك من كثر الكلام ودعاويه

شيوخ أرياك(*)

راشد بن جعيثن

أنا احمد اللي سرنا بك وعافاك
في شاشة عيون المحبين شفناك
رب عن صدوف المقادير عداك
وعلى الكواكب يا ابيض الوجه علاك
أهل السياسة واردين على ماك
بانث فعولك سيدي لا عدمناك
شيخ ومجنا شيخ وشيوخ أرياك
الشعب يمشي لك على كل ما ارضاك
ما دام يا فهد الوفا اصغر هداياك
جعل النصر والعز ياشيخ يبراك
معرب في كل الاحوال مجناك
عدا على روس المبادي وناداك
قلنا يا بوفصيل عسى الرب يرعاك

ياسيد الحكام في كل ديره
من واحد للشعب حطك بريره
وعن الملا خصك بـ امور كثيره
وخلاك نور للوجيه السفيره
ومن شرب منهم ماه ورد بغيره
يوم الزمان الشين يشوي هجيره
وما خاب عبد ربه اللي شويره
يا ذخرة اللي ما خبر له ذخيره
أمن وأمان مع خيور كثيره
بياض فعلك من بياض السريره
أبوك يا كحيلان صقر الجزيره
حلف علي ما شفت انا فيك غيره
ياحاكم بالعدل كل الجزيره

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٩٣.



خطاك السو (*)

رجا القحطاني

خطاك السو ابو فيصل عساها منك يم اعداك
ثياب العافية تكسيك وتراعيك عين الله
حملت احلامنا واقلامنا ماحددت معنك
مدى معنك درب للشيم نهواه وندله
تحملت المصاعب ما هذا قلبك هنا وهناك
مرادك تكمل النهضة وتحمي مسلك المله
حمل هذا الجسد هم البلد نبض البلد وياك
يحبونك يبو فيصل ويبدون الولا كله
يحبون الوفا وانت الوفا ماغررتك دنياك
مزايا العود الاول فيك مزنة طيب منهله
عرفنا حاتمية مدتك تسلم لنا يمينك
شعور الأريحية مع ندا يمينك تشتله
ليا اعتليت من كثر التعب جعل التعب يفداك
دعينا الله يوافيك الشفا بقلوب معتله
يمين الله نحيا يا فهد ونموت ما ننسأك
ولا ننسى صلابة موقفك والأجر في حله

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢١٦.

حسنت الأمر والخطب متفجر والطريق اشواك
فتحت المملكة لاهل الكويت وخفت العله
ندهت الأجنبي للحق والحق اولك واتلاك
وعجلت الصدام وقافلة صدام منفله
توليت المهمة والحيل تخفى ولا تخفأك
ولفات السياسة بين ردة فعل واشكله
سعيت ترد ديرتنا وزانت خاتمة مسعاك
غشاك الصبح باصوات الظفر واحترقت الشله
لك البيضا مديحة ما تكامل زهوها لولاك
وفيت ولا هفيت وبيض الله وجه «عبدالله»
يمينك عز راسك كلما اشتد الدهر مراكك
ليا من وردت الصعبة عليه ترد منجله
إلا يا فهد شلت الحمل والتوفيق من مولاك
تنفذ شرعة الله حيث لا ظل سوى ظله
ومن يرضيه عز الدين نال الآخرة شرواك
ولا يرضى عليه تجيه من مستكبر زله
ترى صبرك على الوعكة ثبات اجرک على ما جاك
غشتك العافية واقفت سيورالسقم منسله



يأخذ من السنة ويرسم مسيرته(*)

ريم الصحراء

العالم اللي دبر الاكوان
وهو الرحيم الواحد الرحمن
واكرم بها وجه السعد حوران
مكة وطيبة مهبط الايمان
لجله من اهل الخير والاحسان
كل يسال الله وهو سهران
كل من اللي مر به كدران
انه يديمه دايم الازمان
للخير دايم يدعي البلدان
دايم يدور راحة الانسان
صارت جميلة وأجمل الاوطان
وهو من اللي صابها زعلان
يهضم ولا يرضى لحد ينهان
تاخذ من افعاله لها عنوان
ما يقبل العوجا والبهتان
يمشي على المشروع والقرآن
وياما خضع عند البطل شجعان
شيخ غدا بارواحننا سلطان

أبدا بشكر الواحد المنان
اللي شفى فهد الجزيرة وسلمه
أنزل علينا رحمته همن مدها
أكرم بها خادم بيوته جميعها
سلامته عند الملا ياكبرها
العارض اللي جاه ضيق صدورنا
سلامته جعله من الباس سالم
قمنا نتباشر به ونطلب من الله
فهد عسى ربي من الشر يحفظه
شيخ على شعبه يجدد مكارمه
خلا دياره فوق مرفوع راسها
كل البلاد اللي تضرر يعينها
ما يقبل ان الحق قدام عينه
ياما نصوه الناس تاخذ مشورته
دايم حكيم الراي والعدل منهجه
ياخذ من السنة ويرسم مسيرته
له حكمة عند المشاكل تحلها
نجد من جوده ونفخر بهيبته

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٩٤.

شعور مواطن(*)

ردن بن عبدالله العصيمي

أزمة وعدت حفظك الخالق الباري
يرعاك رب عن احوال البشر داري
إطلالتك بالسلامة مكسب جاري
تبقى ويبقى السعودي باسمك يماري
ياعزنا يا سندننا لا حصل طاري
في قمة المجد يقرأ باسمنا القاري
يبني على العز ما يبني على الهاري
لين استقلت بنا في الكوكب الساري
يا بو اليتامى ويا ينبوعها الجاري
يا ظل من قام يسفي فوقه الذاري
إي والله نحب ابو سلطان ونثاري
حبه يغذي قلوب الشعب من ضاري
رفرف علم لا إله إلا الله الباري
من كل مكروه يا قائد مسيرتنا
يحفظك للدار والأسرة ولامتنا
يا سيد المجتمع يا سيد سادتنا
تفخر بك الراية الخضرا ودولتنا
يادرعنا في خطوب الوقت لا اعيتنا
بالله ثم بفهد ما تبرد عزيمتنا
سلمت يدين على التوحيد ضمتنا
فوق الثريا بنى بالعز سمعتنا
ليا اجدبت كف غيرك كفك اسقتنا
يا حرزنا بعد ربي وأنت نجدتنا
واقل ما يملئ الواجب محبتنا
ولا هي غريبة وفاه ولا مودتنا
واستبشرت بالسلامة خير رايتنا

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٥١.



يا ولد عبدالعزيز اللي حكمها(*)

سالم بن عبدالله الجهبل

بالشريعة والعدالة ما ظلمها
واعلن اسم المملكة والله رحمها
ورافعين في أياديكم علمها
داعية للسلم والكل احترامها
من حكتم والعرب فيكم عشمها
وكم خطة ناحجة قالوا رسمها
رايكم في كل قمه من قممها
للمهمات الكبيرة ويحسمها
وقوة الجيش السعودي هو نظمها
دام عزك يا الملك حامي حرمها

يا ولد عبدالعزيز اللي حكمها
جمع الأمة على هدي الرسالة
سايدين بسيرته والحكم عادل
رافعين راية التوحيد عالي
سيدي عشرين عام الله يعزك
أنت ابو فيصل للاوضاع الخطيرة
والدول كل الدول هي تستشيرك
وابو متعب وقفته دايم كبيره
وابو خالد شامل خير وطيبه
دام عزك يا وطن الله يعزك

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٤١.

دستورنا القرآن(*)

سالم بن مسفر بن حمود الغامدي

يا الله يا منشي نصوص الفزيرات
بسم الله ابدا وابتدي نظم الابيات
بمناسبة عشرين عام لنا جات
فيها الرخا والأمن واحلى مسرات
نعمل بدين الله وحفظ الصلوات
في ظل ابو فيصل خوان وقرابات
فهد فهد راعي العلوم الوفيات
ليث حكم بكتاب رب السموات
منا الولا والعهد ما به مراوات
يا واحد وحدك عليك اعتمدنا
أقولها قدام الاقصى والادنى
مرت بنا وازداد فيها سعدنا
كل من العالم عليها حسدنا
دستورنا القرآن ما عنه حدنا
بالأمن والإيمان ينعم بلدنا
فهد عمى عين المعادي فهدنا
عقيدته بالله ومعه اعتقدنا
مع خادم البيتين نبذل جهدنا

(*) العشرون المباركة، عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة، شوال ١٤٢٢هـ.



عشرين عام (*)

سامي الشريدة

في ظل ابو فيصل تهون العسيره
من لملم شتات العرب والعشيره
سهل على المسلم أمور كثيره
من يستعيد الحق ياهل البصيره
أضاف للمعنى معان كثيره
من يرتحل باليوم عشرين ديره
حتى صغير امورنا تستثيره
بالليل قامت ربها تستخيره
من كل شر تحتّميه وتجيريه
وحدك عليم بالجهر والسريه
عسى دعاها في طريقه ينيره
واقع وواقعا تحدد مصيره
كان ابصرت من بعد ماهي ضريره
وتخط جنب السيف جملة مثيره
في ظل ابو فيصل تهون العسيره
ما ظن تكفي كلمتي هالأخيره

عشرين عام وكنها عندنا عام
من وحد الأمة تحت راية اسلام
من يخدم البيتين من عدة اعوام
من سلط الفيصل على روس الاظلام
من يزرع التاريخ عام بعد عام
من طور التعليم واخرج لنا اعلام
من قوم المرضى على روس الاقدام
أنا اذكر امي في صواديف الايام
يالله ياللي خالق سبع كرام
وتمد في عمره أيا رب الانام
وفسجدة وحده إلى صبح الاحلام
من مهجة الشاعر تخطيت الالهام
لوني تركت الشعر وحده للاقلام
ترسم شعار المملكة دون رسام
عشرين عام وكنها عندنا عام
قبل الختام اكيد عظيت الابهام

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٥٠.

كلن يعيش بليل هم وينضام
لعزنا مصدر ومنبع والهام
ما هو كلام بالجرايد والاعلام
وشلون منهو شال هم المسيره
نسل الكرام موحددين الجزيرة
إحساس شاعر ما يخونه ضميره



فهد الجزيرة(*)

ساير نايف الحبيل العتيبي

على ابرهة وجنوده الليل جردها
يا مخزي الاصنام والي عبدها
ويا الله تحفظ للجزيرة فهدها
يا ما نقض قاله وياما عقدها
سياسته على السلام اعتمدها
أمن لسكان الجزيرة بلدها
من اللئيم اللي جنوده حشدها
من يامنه خان الكويت وهجدها
وشن الجيوش اللي كثيرا عددها
يوم المعارك قام يرعد رعددها
اللي تبين فالجنود وعتمدها
بطولة كلا لجابر شهددها
ويمدي جيوش الفرس داره حصدها
وغزا الكويت المسلمة واضطهددها
قوات خاينها وناوي نفذدها
لوفتش التاريخ عنها وجددها
فهد زعيم المملكة هو سعددها

يا الله يا مرسل طيور الابابيل
بامرك حميت البيت من صاحب الفيل
تحمي البلاد اللي نزل فيه جبريل
فهد زعيم الدار حلال لحليل
رجل السلام وفضل السلم تفضيل
ما هزهزت رايه دعاية وتظليل
وقال السلام وقال ما نقبل الميل
الخاين اللي حلل الجرم تحليل
حلم اليا جابر وشعبه إسرائيل
نسي فضل جابر خبيث المفاعيل
وصوّت لجابر واكمل النقص تكميل
بالمال والنفط المصفى براميل
ولولا الفهد ما كان حصل محاصيل
واليوم خان وبذل الوضع تبديل
وعلى حدود المملكة حط تشكيل
هو ما درى ان الدار دونه رجاجيل
دونه فهد يوفى لعدوانه الكيل

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٥٦.

من شأنها كل المنايا وردها
وشامت لشبل بالعدالة قصدها
ولي عهد المملكة هو سندها
وكل المراحل بالجدارة صدها
قوات اليا منه دعاها وجدها
بجيوش شيدها قوي جهدها
عيال الرجال اللي توفي عهددها
ومع النصر والا الشهادة وعددها
عهد الرجال اللي طويل مددها
عهد على الشيبان يبقى بعددها
على محمد عد مرعد رعددها

أبوه حررها بسيفه على الخيل
هاوا وهاوتله وشافت دواليل
ويعيش أبو متعب بعيد المواويل
ينعم على فضله ضعوف ومراويل
بنى الحرس بالمال والجهد والحيل
وسلطان دون الدار ينصب محابيل
دون المشاعر شاهرين المصاويل
في رأي أبو خالد تدوس الغرابيل
وحنا على عهد مضى ماضي الجيل
ما نختلف لو يرحل الجدي لسهيل
هذا وصلوا عد وبل المخاييل



مليكننا في عهده الخير يزداد(*)

سعد السهلي

مرت على الشعب الكريم السعودي
من حكم ابوفصيل عريب الجدودي
فهد فهد وان قلت فهد الفهودي
صميدع من جود جوده يجودي
يشفي القلوب الضايقه والكبودي
بالشرع والسنة تقام الحدودي
عم المدن عم القرى والنفودي
مسيرة ترسي عليها البنودي
أمن على كل الجزيرة يسودي
مليكننا اللي بالمواقف صمودي
دون الوطن حنّا ترانا نذودي
لامرك يا بوفصيل ترانا جنودي

عشرين عام وكلها افراح واعباد
عشرين عام تسجل امجاد وامجاد
مليكننا في عهده الخير يزداد
الصيرمي ما جا مثيله بالاولاد
اليا اعتزى مثل العسل طب الاكباد
عن نهج عال الكون ما حاد ما حاد
وللعلم رايد يوم للعلم رواد
ولّا الطرق ما عنها اليوم نشاد
أما الأمن خير وتساهيل ورقاد
ترفع له البيضا على روس الاشهاد
وحنا ليا منه دعا الراعي جهاد
نبيع غال العمر وش عاد وش عاد

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٣٥.

يا بلاد العز(*)

سعد العتيبي

يا بلاد العز والمجد العظيم
عاش ابو فيصل لنا نعم الزعيم
الفهد لقال له قول حكيم
محتمين الدار من عهد قديم
ديننا الاسلام من رب كريم
دارنا ما همنا فعل السقيم
كل أبونا سيوف في وجه الخصيم
رايتك ترتز في متن السحاب
خادم البيتين حلال الصعاب
ويل منهو داس شبر من تراب
فوق هجن وخيل وسيوف وحراب
وشرعنا القرآن ما دونه كتاب
لو بغاها دونها قطع الرقاب
مرخصين الروح شيبان وشباب

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٦٤.



حنا لا سلمت بخير(*)

الأمير سعد آل سعود

يا فهد الخير يا والي عسى عين الولي ترعاك
عسى ما صابك آخر شر حنا لا سلمت بخير
تشافى الشعب من همه بعد ما ربنا شافاك
عساها يا ملكنا يا بعدنا صحه وتكفير
مشاعرنا العظيمة من عظم قدرك ولا تخفاك
تزف اجمل تهانينا وينطق نبضها تعبير
تعيش لشعبك الوافي وفي وقلوبنا تهواك
لنا تاريخك الناصع شرف زاد الشرف تقدير
بذلت الغالي لشعبك ما لوم الشعب يوم اغلاك
معالم نهضة بلادك تفوق الوصف والتصوير
نفاخر بك على مر الزمن واعمارنا تفداك
ويفخر بك زمان عشته ويبقى زمانك غير
ضمير العدل يشهد لك ومبدا الشرع هو مبداك
نبيله غايتك يا شيخنا بالفعل والتفكير
ودين الله بارض الله نشرته وانتصر بحماك
تعلت راية الإسلام حتى رفرفت تكبير

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤.

تعز الدين ورجاله يعزك ربي ويجزأك
وتسعى بالنوايا الخيرة وسياستك تنوير
مثل شمس النهار امجاد قايدنا هنا وهناك
فهد يبصر به الأعمى فهد فالعين وين نسير
يا وجه الخير يا والي عسى عين الولي ترعأك
عسى ما صابك آخر شر حنا لا سلمت بخير



من صبا شقراء(*)

سعد بن صالح الجميعي

قصيدة العرفان لاهل الجمالة
رب يجيب العبد لامن لجاله
بامرہ وتدبيره وحكمة جلاله
بالليل الاسود مرغمين سؤاله
أخذت اناجي من فتح لي مجاله
ما رد عبده لا شكا ضيق حاله
من عقب بطن الحوت وسع مجاله
ومصخر له من يروف بحواله
والاسم الاعظم من سؤالي كماله
باسم الله المعبود منشي خياله
غير الذي ماتوا وشدوا رحاله
طلبه بزور من عزيز الجلاله
تشفي زعيم العرب شرق وشماله
من يم ابو فيصل وثبت مقاله
اللي يبي مني تراني زهاله
اعضاي تفدا له وقلبي فدا له
يثبات ما قلته ببصمة شماله

قال الجميعي للصحافة يعلنون
بديت باسم اللي له الخلق يرجون
رب عليم كل ما دار بالكون
يالله ياللي له عباده يصلون
لا ناموا الغفال قاموا يغطون
رب كريم يسمع اللي ينادون
يا الله يا مخرج من الضيق ذا النون
يا مخرج يوسف من الجب بالهون
أسألك انا باسمك تسعة وتسعون
صفيت بزراني ورايه ينادون
عيال صلبى عد تسعة وعشرون
صفيتهم خلفي وقاموا يناجون
نسألك بأياتك وما كان في الكون
يامن يوصل ها لخير يوم تلفون
قولوا لابو فيصل ترى العمر مرهون
قولوا لابو فيصل ترى الجسم مرهون
قولة صحيح الجسم مانيب مجنون

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٢٠.

ما قلتها وابغي وراها جماله
الليث وابن الليث ضد ثعاله
لا قيل جاك الفهد ضيع حاله
ضيع مجاله ضيع الله مجاله
لا شال شيل بالعضود ارتكاله
وشعب يلبي له متى ما دعا له
وليا شكا يشكون مما شكاه
سعه يساعدهم على كل حاله
الفهد ابونا والشعب عم عياله
واعداد من جا البيت واللي سعى له

يامر ويلبي له ويننا اليوم ممنون
تكفي جمالة واحد يكسي الكون
كم واحد يكظم على الغيظ مغبون
يسحب ذيوله بين صاغر وملعون
فهد فهدنا يعطي العلم مازون
عضوده اخوانه على الحق يمشون
اليا سهر سهرنا معه ما ينامون
وليا انبسط قاموا لسعه يدفون
هذا الوفا لا هل الوفا لو تعرفون
وصلاة ربي عد ناس يلبنون



تسلم أبا فيصل(*)

سعد المطيري

تسلم لشعبك ويحرس خطاك مولاك
تسلم لنا يا فهدنا لا عدمنك
وداست على السجاد في المجلس خطاك
من يوم لاحت للجماهير يمنك
والبحر حالي والفهد منه أسقاك
قطر مياه البحر صافي إلى جاك
الحمد لله نشكره حين أشفاك

تسلم أبا فيصل لا باس لا باس
الحمد لله حين زالن الاوناس
الحمد لله حين لبست الالباس
فرحوا وانا فرحان من جملة الناس
خلى الصحاري خضر ومن قبل يباس
يصير حالي لا يجي فيك وسواس
أبيات من نظمي واسجل بقرطاس

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٣٥.

عسى عافيتك تمتد (*)

سعود عائض العواجي الشلوي

يا خادماً الحرمين	سلامك الله يا فهد
تسلم للشعب والدين	تسلم يا وافي الوعد
حتى عداك المعادين	كل لضعالك يشهد
وسيفك في نحور المخطين	فارس وسياسي من جد
على شانك (قلاقين)	أخذنا وقت محدد
مرتاحين وفرحانيين	واليوم والله الحمد
والمسلمين اجمعين	شعبك فرحان ومسعد
سعوديين اصليين	شعب لك في قلبه ود
وجينا منها منتصرين	يوم الازمة مد ورد
ضد اعدانا مصطفين	وحنا في صف واحد
ونشكل نخلة وسيفين	جدة لنا واحنا نجد
في عمرك وتعيش سنين	عسى عافيتك تمتد

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٩٦.



ذرى العوجا(*)

الأمير سعود بن عبدالله

يا ذرى العوجا ويا سورنا الدرع المتين
ترفع كفوف الغلا بالدعا في كل حين
يا إمام الشعب هذا وكل المسلمين
كل صوت لو يحسك كدر يظهر حزين
كل مافي الكون يعشقتك من زين وشين
جعل سحب العافية تلبسك طول السنين
أنت سيف في اللوازم يبيد الظالمين
أنت في هالشعب يا سيدي قلب وعين
سيد السادات حامي ديار المؤمنين
كل حلم في خيالك تجسده اليمين
وأنت لا صعبت تجيب الفرج في لحظتين
تنصر المحتاج وترد كيد المعتدين
كم تعين الله يعينك وهو خير العوين
دون شيخ راسه المجد حنا حاضرين
أنت تستاهل وحناء فداً لك واليمين
جبت راي ما اختلف فيه من بعدك ثنين
أو نجيب الشعر كله نصير مقصرين
لى بغينا نكتبه فيك عود كلمتين

سالم يا نورنا اللي نشق به الظلام
الوطن والشعب والدين والبيت الحرام
ندعي الله يحفظك يا الإمام ابن الإمام
المشاعر صادقة والوجيه بها جهام
التعب لو خاشر الناس حبك ما يلام
للعسام اوقات مير المطر يجلا العسام
يا ملكنا يا فهدنا تضيم ولا تضام
أنت في صدر الوطن يا بعد راسي وسام
عمي الله رافعك قدر وافعال ومقام
أنت علمت العرب كيف تصديق الحلام
العظايم ما تطاوع مع غير العظام
للبلاد المؤمنة تنثر اسراب الحمام
كم بلاد من جفا الحرب لحفته سلام
الملايل ليتهها جيش ونشد الحزام
أنت من يفداك روحه رقى هام السنام
كل ما كبرت على القوم جودت الزمام
سيدي لو نكتب الشعر فيك الفين عام
الكلام اكثر من الرمل ويجف الكلام

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٨.

وقفت وقفة عز(*)

سعود الفهد

حيّ الذي لمصيبة الجار جبار
لك عندنا عزة وحشمة ومقدار
فهد عسى تسلم لنا درع وستار
يا فهد ما توصف مزايك بأشعار
للشعب ما تقسى وللضد جبار
شعب الكويت كبار وعيال وصغار
وقفت وقفة عز يا عوق الاشرار
تبي الصراحة جارك الله من النار
حيّت يا نور الليالي العتيمه
يا فاصل بين الغريم وغريمه
في جاه من ينشي من السحب غيمه
لا والذي بأمره يذعزع نسيمه
يدراك ربك يا ملاذ اليتيمه
نخوا جنابك يوم صاحن حريمه
لين اصبح النديم يلعن نديمه
من لا انجبت مثلك عبارة عقيمه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٤.



جمعتها حظ وعقل وتجريب(*)

الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز

حمدت رب يسمع الصوت ومجيب
أنت العظيم اللي بعيد عن العيب
أنت الفهد متعب بطيبك هل الطيب
جمعتها حظ وعقل وتجريب
لا برّكت في الدرب عوج المصاليب
مشكور ياراعي الوفا في المواجيب
كل الخلايق عربها والاجانيب
فالحق ضربك بالسيوف المحاديث
يصيب ظنك وانت ما تعلم الغيب
صعب حليم سمح عطب المضاريب
تنظر بحال اللي لجودك مراقيب
عافاك وانقذ بك شعوب وفوا لك
منزلك فوق الشمس محد ينولك
أشرف هل الدنيا رضوك وعنوا لك
يشهد لنا فعلك وعدلك وقولك
تشيل كل حمولها مع حمولك
ياللي صناديد الملا سلّموا لك
يخشون من بطشك ويرجون نولك
خلّى العدا تهتال من شوف زولك
كل الذي خلف المحيطات حولك
من ساس راس المجد تنبع فعولك
اللي إلى خلّيت يديهم لجوا لك

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٠.

يا خادم البيتين(*)

سلطان الصالح الجبر الرشيد

الله علينا منّ يا شيخ بشفاك
عسى المنايا يا بوفصيل تعدادك
ان كان خلاقك بحسناك جازاك
يا خادم البيتين بانث نواياك
كل كسب يا شيخ من مد يمينك
يا فزعة المضهود لالا بحماك
وكل إلى جا حزم كلاب ينصاك
أجهدت نفسك بين ذولا وذولاك
مواقفك يا شيخ تشهد بها اعداك
ومن خالفك يا شيخ عود ترضاك
عساك بالصحة تمتع بدنياك
يا لله يا مدير الهباب والافلاك
سلامتك سلامة الشعب كله
لعلها تبطي سنينك لعله
أبشر تراك امجار من كل علة
دايم طريق الخير نفسك تدله
وكل نصيبه ياصله في محله
يصبح بامان وعز عقب المذله
من حكمتك كل المشاكل تحله
وخليتها عقب الكدر مسفله
وتشهد بها حتى القلوب المغله
يبي السموحه منك وانت هـل له
أمين تقبل ما دعينا يا الله
تحفظ لنا اللي كلنا حذر ظله

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣٤.



للحرم خادم وللأعدا ضهود(*)

سليمان بن سعد السريع

أبتدي ذكر الحقيقة دون زود
ماقدر يرسم على الواقع حدود
صفوة رجال على الكايد تكود
لين صاروا عند ابو تركي جنود
دوحته فيها لقوا ظل وبرود
القوي يفرض على غيره اقيود
قال كلمة حق والعالم شهود
هن لنا دستور مادام الوجود
انتظم في عقد من أحلى العقود
ما بقى للشرك في داره شرود
يا عسى الجنه مقره فالخلود
كل واحد باذل أقصى الجهود
بالوفا جازى على حفظ العهد
بالأمن والأمن خلاها سهود
وكل منهاج سعى فيه محمود
للحرم خادم وللأعدا ضهود
هو دوا صاحب وهو داء الحقوق

بسم من صلوا عباده وسجدوا له
كل شاعر جاد باجود ما يقوله
يرسم الواقع أبو تركي وحوله
استعاد الدار واهل الدار جوا له
بايعوه وبالمشاعر أخلصوه
فكهم من واقع ياما بكوا له
أشهد انه قال قول وتم قوله
ذا كتاب الله وذي سنة رسوله
والشتات اللي اجتمع لحظة وصوله
 واجتمع توحيد اله وعز دوله
يا عسى الفردوس يا ربي نزوله
وحدد المنهاج لرجال وفوا له
ويوم جا فهد الفهود وبايعوا له
للوطن يرسم خطط ما هي خجوله
سيرته سيرة عمر والناس حوله
بالسياسة والقيادة من يطوله
فزعة اللي من عنا الدنيا لجوا له

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٣٧.

فك دار الجار من جيش الحسود
كل بذرة طيب من طيبه تجود
يكتب التاريخ رغم انف الجحود
أمة الإسلام خلاها تسود
للإمام اللي عن الأمة يذود
والعطا فيها تجاوزها صعود
ينتصف ليله وهو عنده وفود
من يجهز من يرتب من يقود
من عطا اللي همته فوق الحدود
من جعلهن تحفة فوق الوجود
اهتمامه فيه من زود بزود
ويحفظ الله من حفظ كل العهود

يوم جاره خان به راعي العمولة
رجل حلم ورجل علم ورجل دوله
فالمشاكل دايماً تسبق حلولة
حاكم ما تنحصي والله فعولة
العدو يشهد بوقفات البطولة
مرت العشرين في ايام عجولة
فاتح صدره وبابه لا عنوا له
من بنى التعليم من رتب فصوله
وكل نهضة في بلاد العز دوله
انشدوا مكة قبل مسجد رسوله
والكتاب اللي على محمد نزوله
يحفظه ربي ويحفظ من وفوا له



تبقى يا بو فيصل ذخّر لا عدمناك(*)

سلوى الأحمدى

تبقى يا بوفیصل ذخّر لا عدمناك
لاباس يا الغالى على كل ماجاك
عسى الولي يا طيب الساس يرعاك
جعل السعد فالك والشر يجفّاك
يا رب لا تفجع شعوب ترجاك
يا خادم البيتین يا رجل الادراك
في قلوبنا دایم مكانك ومرباك
من دون منة يا فهد كلنا فداك
يا عزنا ياللي على الطيب ذاكرک
يا فخرنا لا حل بالناس طریاک
حصدنا احترام الكل من فعل یمناک
مدة یمینک بالنعم طالت اعداک
کم من دخیل معدم لاذ بحماک
حلیت معقود القضایا بیمناک
مولای لو عدیت ما أحصى سجایاک

عساک سالم یا نطیح الثقیلہ
یعلها بمیزان أجرك فضیلہ
یمد فی عمرک وهمک یزیلہ
والعافیة تنصاک فی کل لیلہ
فی والد عز الرجا فی مثیلہ
لله درک ما قطعتم سبیلہ
حب نجاهر به وحب نشیلہ
یا دوحة الخیر الفیاض الظلیلہ
من فعلک الطّیب کسبنا الطویلہ
تعانق بنا العزة عنان المخیلہ
من المجد والنوماس أكبر حصیلہ
تسعی لفعل الخیر بایة وسیلہ
ولجاک طلاب الرجا تعتزیلہ
لی کبرت القالات أنته دلیلہ
أقول یکفی إننا ننتمی له

(*) دیوان مشاعر أمة، الجمعية العربیة السعودیة للثقافة والفنون، ص ۲۱۰.

فهد سنام المجد (*)

شايح فراج السهلي

الله يعز الوطن ويعز حراسه
أخوان نوره هل التاريخ وفراسه
يالعبنو من تغير واندمع راسه
عند الوطن ما نطيع ابليس وأجناسه
الدين دونه رجال جودوا ساسه
دونه رجال تبيع العمر هواسه
والبيت دونه زعيم كايداً بأسه
العاهل اللي رعاه وجدد لباسه
فهد زعيم العرب تفكير وسياسه
فهد فهد في سنام المجد مجالسه
نور القمر ما يشابه نور نواسه
عدونا لاتبيّن نشلع أضراسه
املوكننا اللي طريق الحق يمشونه
واليا زبنهم ضعيف ما يخلونه
خان العقيدة وخان اللي يعزونه
اللي يفجر عسى الله يفجر عيونه
أخوان نوره وشعب المملكة دونه
وقت اللوازم غدير الموت يردونه
العاهل اللي بناه وشيد اركونه
وسع ركون الحرم اللي يزورونه
وعبدالله اللي جميع الشعب يغلونه
واخوانه اللي تعز الدين وتصورونه
وناس تحدى أعيال العود مجنونه
بالسيف الاملح نذب الراس ومتونه

(*) صحيفة الجزيرة، الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٢٥هـ، أكتوبر ٢٠٠٥م، العدد ١١٦٩٥.



ماجور يا وجه الرضا(*)

شبيب غزاي المطيري

النور بان وشعثت شمس الامجاد
واستبشرت كل الليالي بالاعباد
عاد الأمل لديارنا والفرح عاد
بان النهار وراية العز تنقاد
والمملكة غنت على روس الاشهاد
وتعانق العالم من بلاد لبلاد
سلامة القائد لها ابعاد وابعاد
سيف العرب طيبه على الخلق يزداد
خادم بيوت الله في سلم وجهاد
واكب تطورها على كيف ما راد
ماجور يا رمز الصفا جودكم ساد
حيث محيا من مع الحق ينجاد
رجل حكيم وفي مباديه سداد
ياخذ من الطولات ما يطعم الزاد
ركز جهوده والشريعة له اوتاد
هذاك ابو فيصل على الطيب معتاد
زعمينا اللي وان حصل نكرة عناد

وتبسمت راياتها في فهدا
وتعانقت كل الدير مع سندا
وتهيضت في طلعتك يا سندا
تميزت بافراحها من نكدها
تبشرت كل المدن في ولدها
طابت لنا الأفراح كل شهدا
تحمل سمو للمعاني رصدا
أسس مباديها ورسى وتدها
أرخص حياته وليلته ما رقددها
كل الجهود المثمرة يعتمدها
كل الشعوب تشارك اللي عضدها
له حنكة مع كل شعب حمدها
قمة معالي المجد شيد عمددها
همه صعود العالية ويهجدها
في طاعة المولى حياته عقددها
سقم الكبود اللي تزايد لهدها
له سطوة يدوي عليهم رعددها

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٠٦.

هو المليك ومنبعه كل أسيا
ترفع له البيضاً على كل ميراد
وخلا مكانتها شموخ للاحفاد
ماجور يا وجه الرضا ربنا جاد
كل المفاخر في طريقه صعدا
المملكة وفى لها في وعدا
وسجل لها التاريخ هيبة عهدا
وحقق منانا في سلامة فهدا



منارة المسلمين قصيدة باللهجة العامية المصرية(*)

شريف رستم

يا منار المسلمين..
اللي ما يشهد بأمنك وبأمانك
واللي ما يشهد بعدلك وبميزانك
واللي ما يشهد بخيرك..
يبقى معصوب العنين
يبقى مقطوع الإيدى!!
للي فاض عن وصف غيرك..
يبقى فعلاً غير أمين

يا منار المسلمين
كل فرد في آل سعود..
كل من فيهم يجود..
الجميع يشهد بفضلك..
أهل بيت الله في أرضك..
لزيارة الكعبة الشريفة..
اختصر شعري وشعوري..
عالمهود متجمعين
بالخير لكل السائلين
في رعاية المسلمين
كل عام متجمعين
ومسجد الهادي الأمين
وانبهارى.. في كلمتين

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٨١.

ألف حمد.. وألف شكر.. ليك يا رب العالمين.

يا حامي الحمى يا فهد يا رافع رايات المجد
الله يزيد عزك عز الله يزيد أمجادك مجد



ساسه ذهب ما فيه شي يعيبه (*)

شليه بشير الحربي

أنا ان تركت الشعر أقدر أجيبه
الأعبه واداعبه واختليبه
واليا عصاني قمت اعسفه غصيبه
ساسه ذهب ما فيه شي يعيبه
وزان القصيد وعطر الجو طيبه
يا نجد حظك في السماء يا قريبه
والشعر يزهي يوم يقصد حبيبته
شعب دعا ربه وتسمع نحيبه
خادم حرم مكة الشريفة وطيبه
يارب يا سامع دعانا تجيبه
والله في يديني على كيف مبغاه
وآخذ منه جزل المعاني لمبناه
حتى أروض فكرة البني وابناه
إلا البريق اللي يشعشع ويزهاه
وارسل على نجد العزيزة مناجاه
من شيخنا اللي تفعل الطيب يمناه
حبيب شعب المملكة لا عدمناه
عند الحطيم وكعبة البيت وارجاه
خليفة الله في عبادته بتقواه
على طريق الخير سدد له اخطاه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٢٣.

زحزيح زاكي كل فعله منافع(*)

صبار بن عابر العنزي

سياج المواطن والوطن والعقيده
هومات فكره للمعالي تزيده
الشامخ اللي ما تعلا يصيده
عزام جزام عزيز البديده
قاسي ولين والمواطن يريده
شجاع تشهدله مواقف عديده
ومنافعه للناس تقطف حصيده
نهضة ابلادي في سنينه مجيده
بين البشر كل يقول ويعيده
واعداد ما اسمه انشر بالجريده
نعم الزعيم اللي فعاله أكيدة
ودون له التاريخ صفحه جديده
خلى حياة الخصم سوء وزهيدة
تعجز عن التوصيف فيه القصيده

الشامخ الضاري بعيد المراميع
صميدع يدمي قلوب المواجيع
النادر النايف بكل المواضيع
ليث وغيث للعيون المداميع
حازم وصارم من رجال بواتيع
زحزيح زاكي كل فعله منافع
عشرين عام الخير برقة لواميع
خادم بيوت الرب باني المجاميع
فهد نصير الدين اسمه اليا ذيع
نعمين بالوافي اعداد الذعاذيع
أسقى عدوه ذل كاس القراطيع
قاد الجيوش الغايره والمشاريع
فارس فرس خصمه بروس المطاليع
شهم أشم من احرار قواطيع

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٤٣.



يا خادم الحرمين(*)

ضيف الله محمود الصاعدي

يا خادم الحرمين ما اكثر غلاكم
شعبك على شتى فئاته معاكم
نرجو من المولى يحقق مناكم
ارتاع كل الشعب مما اعتراكم
يوم اصدر الديوان واعلن شفاكم
يا باني النهضة ترانا فداكم
أنتم هل التوحيد نحمي حماكم
الله ينصركم ويخذل عداكم
يا سيدي ربي يسد خطاكم
هذي تحية من مواطن لحاكم

في قلوب شعبك يالمفدى مقره
صفاً سوى والي يضرك يضره
يجعل حوالك دائماً مستقره
وارتاح يوم اعلن زوال المضره
شكرنا رب الكون مليون مره
يا جاعل من المملكة ثقل دره
من رادنا ما نال مثقال ذره
بجاه خلاق القمر والمجره
ويسبغ عليك النعمة المستمره
يرجو لكم دوما دوام المسره

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٣٦.

سيف الإيمان(*)

طلال عبدالعزيز السعود الرشيد

سلمت يا شيخ العرب عالي الشان
الله يجازيك السلامة والاحسان
لا باس علّ الباس يا شيخ غفران
يا مرخص عمره وحاله على شان
ويا باذل جوده بلا من وأثمان
ويا قابض اليسرى بحكمة وكرمان
ليت المرض يحمله شخص عن انسان
عنك انت لا امشي به مسافات وازمان
حب حقيقي بان لي منه برهان
خليتنا للمجد بالمجد عنوان
واسرجت خيل العز يا طير حوران
تستاهل التبجيل يا سيف الايمان
ونستاهلك يا سيدي يا كحيلان
مزنك همي واسقي ثرى كل عطشان
لولاك وش حنا ولولاك وش كان
يا خير من جاوبت ملهوف جيران
بسياستك شعبك أهل بيت واخوان

خطاك ربي سوّ غدر الليالي
يا زخر شعب ذاخرك للتوالي
يا والدي يا زخر عمي وخالي
ترفل بامانه دار راع المعالي
ويا باسط اليمنى جنوب وشمالى
عن كل عايل لين يمشي عدالي
والله لاشيله لوهو ثقل الجبالي
شعور حب ما حملته لحالي
تبينت بالقاصرات الكمالي
وسكنتنا العليا بروس العوالي
واذنت للتوحيد في كل عالي
يا سترها لاصاح غالي لغالي
حنا هل اللي ذاقوا المر حالي
وشمسك ضوت حتى السنين الخوالي
ولولاك قد جاوب سؤالي سؤالي
يا عز منهو ما لقى الا انت والي
بوجودك انت الصعب سهل ينالي

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣٦.



وين انت يا مروي سيوف غوالي
ثم اشرقت منها وجيه الرجالي
واسعدت كل المملكة والمفالي
يا بعد حالي دوك يفديك حالي
ويرد عنا سو غدر الليالي

وفي غيبتك تناشد فلان وفلان
وبطلتك تباشرت فيك الاوطان
تزينت بك نجد حضر وعربان
لا غبت بنت ولا تبينت بركان
ياعل ما جا سيدي تال الاحزان

وطننا يا درة الأوطان(*)

عادي بن رجا الشمري

أجل بادي ولا نبدا بغير الواحد الديان
إله له رجينا واستعنا واعتصمنا به
تحت رحمته والا ماعلى الأعمال من تكلان
وسيع المغفرة رب كريم فاتح بابيه
بعد ذكره تفتح للقوافي مصرع البيبان
بترهج للفرايد قبل اقوله واتغنى به
بعقدين الزمن ياهي عجيبه في مدى الأزمان
وكنه كل عام بعشرة أعوام حيينا به
بفضل الله ثم بفضل خادم الرحمن
بعشرين السنه شف هالوطن وشلون سوى به
وطننا يا وطننا ياوطن يادرة الأوطان
مسا الورد وينابيع الوفا والكف وخضابه
مسا الهيبة مسا الطيبه مسا الأمن ومسا الإيمان
مسا البيت الرفيع وثابت اوتاده مع اطنابه
وطننا صعب وصفك بالغلا والعشق والتحنان
وطننا هامة المجد التليد وشامخ هضابه

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ١٨.



وطنا والله إنك في غلاك تعادل الاعيان
يكذب كل ميزان بغلاك ويخطي حسابه
بجهد اللي جعل للدار هيبة ثم قدر وشان
فهدنا اللي وشم وجه الوطن عز وتعزى به
فهدنا الغييب الأبيض فهدنا مرجح الميزان
جبين العز بوفیصل أموت اليوم واحيا به
على شان الوطن كم بات وقته يجتول سهران
تعاف النوم عينه والكرى عيت تهنابه
تلاعج بالنواظر خدمة الإسلام مهما كان
بحزم الصارم العارم وذل الياس ما صابه
ويوم كويتنا تنخاه وين مجسر الشجعان
وصاحت وين عز الجار وين اللي نتذرى به
صدى صوته يدوي وانتخاله فرزن الاكوان
أبوفیصل فهد واللي عقدها يفتح انشابه
وقال ان قاله الله كود يرجع جابر لدسمان
بقلب ما انثنى عزمه وشمس الحق ما غابه
إلين كويتنا عادت وقفى المعتدي خسران
أخو نوره فهد زبن المزبن لا تلوى به
ودار سور ابو فیصل يذريها فلا تنهان
هو الأمن الوسيع وضافي الجنحان وحجابه
أكا الحر القطامي لا صقر تذعن له العقبان
والا أولى ينتح صدر الزمن من سرع مضرا به
فهد سظام للقوات لازام الحريب وبان
سنام الراي زحزيح الزحول مهين حرا به

زعيم للزعامة همه الإسلام والأمان
عمود السلم عملاق السلام الباتع الصابه
طويل الباع صحيح المواقف مأمّن الجيران
بعيد الذكر مدهال الدها والطيب قفى؟ به
زعيم لا وقف عج الوطيس وضبض الدخان
تبين مقدم العوجا شبوب الحرب لولابه
فز راي وسنا حق وذرى لاخففّت الاذهان
صليب الشور مثل الطور يرسى والعدو هابه
زعيم العدل نقض وقتل حَكَم بيننا القرآن
دحر ظلم وزرع سلم ونشر علم بمحرابه
أبوفصيل بحر حكمه وللراي الجري عنوان
قوي العزم حزم وجزم كل الطيب بجرايه
خدوم البيت الأقصى والأدنى والخفي يبان
غزير الجم للإسلام والكفين وهابه
زعيم ما انجبين البيض لاقبله ولا ذلوان
ولا يأتي شبيهن له من الاقصين واقرايه
عسى الله يمهّل ايامك ويجزيك الاحسان احسان
ويحفظ باقي اخوانك لنا نور نتقدي؟ به
ولي العهد ابو متعب ومفتون الصحا سلطان
ونايف واحمد وسلمان وآل سعود نهنايه
هل العوجا مقابيس الوغى وان جالها عنكان
بيارق حق خطلان اليماني نهتدى به
لهم منا الولا سمع وطاعه والعهود تصان
ومصقول الوفا حنا هله ونجود نصابه



وادام الله وطننا في ذرى بوفیصل كحیلان
وشعب یبذلون الروح شیانہ وشیا به
وهذي مملكتنا يا بوفیصل للعطا برهان
بعشرين السنة خلیتها العلیا وترقی به
وصلوا ما سجع بالصوت قمري على الاغصان
على محمد رسول الله وآله واشرف اصحابه

ليت العمر يشرى لحكامنا ليت (*)

عامر بن محمد الكناني

يارب ياللي فوق عرشك تعليت
تحفظ مليك المملكة خادم البيت
يا قائد الأمة بحبك تغنيت
صورتك عندي في السويدا ولا اقفيت
صورة جميلة بالمشاعر وبالبيت
أعمال جبارة بها قمت واديت
وفي نواحي المملكة قد محصيت
تسلم يدك اللي بها انفقت واسخيت
طرزت ثوب العز بالعز واضفيت
البيض تنشر لك اذا اصبحت وامسيت
ماشفت انا مثلك على الكون ما ريت
دانت لك الدنيا ولك ما تمنيت
والحمد لله عا لسلامة تشافيت
تفداك روعي يا غلا من تفديت
ليت العمر يشرى لحكامنا ليت
ويا سيدي هاضت شجوني وانا ابدت

يا سايق بامرك هميل المزوني
ليث ولد ليث حكيما حنوني
حبك سكن في وسط قلبي سكوني
عن ناظري لوكان تغمض جفوني
وفي المدينة شايفتها عيوني
خدمة لدين الله بها تؤجروني
أعمالكم ما تنحصي باللحوني
على الوطن منته بفعلك منوني
عالمملكة ثوب الجمال الفتوني
على الشواهد يا الزعيم الفطوني
غيرك زعيم ولا بمثلك يجوني
حاكم حكيم بحكمتك يقتدوني
يا فرحتي يوم انهم بشروني
أنت الوحيد اللي من اجلك تهوني
وأشريه بالدنيا وما يطلبوني
واعلنت حبك والملا يشهدوني

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٢٤.



عشرين عام (*)

عايض بن محمد بن مساعد

عشرين عام عز وانجاز وامجاد
عشرين عام وكان للدار ميعاد
عشرين عام وكان للخير ميلاد
ذكرى عزيزة جعلها دوم تنعاد
هذا فهدنا غيث ما فيه رعاد
كم مد كفه بالعطايا وكم جاد
زاد التطور والمشاريع تزدد
دستورنا القرآن في عصر الالحاد
عشرين عام كلها خير واسعاد
زعيم الامة شيخنا سيد الاسياد
بنى لنا مجد على ساس وعماد
مليكننا يستاهله شعب وبلاد
ويستاهل انه يسكن اعيون وفواد
واليوم والذكرى احتفالات واعياد
وحنا على الميثاق من عهد الاجداد

في ظل ابو فيصل عسى الله يديمه
مع (الفهد) راعي الفعول الكريمه
والتنمية والمنجزات العظيمة
لها مكانة في المشاعر وقيمه
في كل ديرة حل مرباع غيمه
لا شافه المضيوم ينزاح ضيمه
بايمان واحسان وسياسة حكيمه
والحكم شورى والعقيدة سليمه
والشعب كله يفتخر في زعيمه
لايام عن ميلاد مثله عقيمه
حاضر يشرفنا وعزة قديمه
حب الوطن واهل الوطن في صميمه
محبتة بقلوب شعبه مقيمه
سلام للقايد قوي العزيمه
على الولا ذمة ولزمة وشيمه

(*) العشرون المباركة - عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة - شوال ١٤٢٢هـ.

يا راعي الوقفات في وجه الخطر(*)

عبدالرحمن السليمان النانية

الحمد لله يوم ابو فيصل ظهر
تباشر الشعب السعودي بالخبر
وطيورها غنت على غصون الشجر
يالعاقل الممدوح يا عالي القدر
تستاهلون المدح يا سنع النظر
يا راعي الوقفات في وجه الخطر
أفعال واجد مالها حد وحصر
يا سيدي في غبيتك طال السهر
واليوم طبتو وانجلي عنا الكدر

له طلعة كالصبح يوم انه يبين
واتباشروا كل العرب والمسلمين
تهني الطيب سليل الطيبين
إلى سلمتو فالرعية سالمين
في سعيك المشكور في دنيا ودين
يوم البلاوي من شمال ومن يمين
ولا يجحد الافعال غير الجاحدين
سبعة ليالي كنها سبعة سنين
والحمد للمعبود رب العالمين

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤١.



تحملت الأمانة في زمان صعب(*)

عبدالرحمن الشمراني

تباهى يا وطنًا في سنينك والسنين امجاد
يمر العام بعد العام والتاريخ يكتب مجد
حماك الله يا أظهر تراب الأرض للعباد
تحت ظل الملك اللي شربنا من يديه الشهد
تحت ظل الحكيم اللي علينا بالمحبة ساد
وخيره فاض في الدنيا من المغرب لأرض السند
رعاك الله يا بوفیصل یا أحکم من حکم ببلاد
تطفي كل فتنة في مهدها والعدا تتردد
ذكرنا يوم غزو ارض الكويت الكون كنه ماد
ولولا وقفك يوم القرار الصعب يوم الجد
لك الله كانت الأوطان راحت والفتن تزدد
ولكن حكمة الله ثم حكم العقل صنت العهد
حميت ارض الطهارة من شرور ولعبة الفساد
وردت لاهلها أرض الكويت بوقفك يا الفهد
خدمت المسجدين بمكه وطيبه وفعلك زاد
رعى المسجد اولى القبليتين وما ثناك الضد

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٤٥.

كلام الله رعيته يارعاك الله لاهل الضاد
ورعاك الله لكل امة محمد يا عريب الجد
حملت همومنا عشرين عام وما شكيت اجهاد
تحملت الأمانة في زمان ما لصعبه حد
وعشنا في أمان الله وامانك في فرح واعياد
وصلنا كل مجد نبتغيه وماكفانا بعد
تباهى يا وطننا في سنينك والسنين امجاد
يمر العام بعد العام والتاريخ يكتب مجد



يا خادم البيتين لا باس لا باس (*)

الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فهد الفيصل

نرفع يدينا بالدعا نشكر الله
الحمد للي توج ارضاك برضاه
ياسيدي فيك الغلا لو حسبناه
الناس تاقف كلهم قلب وشفاه
يدعون رب الكون يجزل بعطواه
الريق جف وغيثك اليوم ذقناه
ياوالدي فيك المدح لو مدحناه
حبك سكن فينا مثل ما سكناه
خيرك علينا ما نعد سجاياه
الطيب طيبك يا ملكنا تعداه
من زار بيت الله ومن طاف بحماه
أنت الذي ربي على الجود ولاه
الحاسد اللي غره الحلم واطفاه
والدم يضم كفوفنا وانت نشواه

ونقول يا فهد العرب ما ترى باس
ياخادم البيتين لابس لابس
ما ينحصي فينا بلا حد وقياس
على صعيد الأرض من كل الاجناس
على الكريم اللي كما الغيث نسناس
تغسل حالاته عندنا مر الانفاس
يبقى قصير عن مدى ما بالاحساس
متمكن داخل خفانا على ساس
لا ما يطوله بالقلم كل قرطاس
شورك على كل المخاليق نبراس
يعرف ويدري كيف الافعال تنقاس
وانت الإمام اللي تقدوا به الناس
يشرب عذابه من يدينا بلا كاس
إذا دعا رمل الوطن حر الانفاس

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣٣.

نحمد الله سلم الفهد وشفاه(*)

الأمير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز

نحمد الرحمن الفرد الإله
نحمد اللي قد تبارك في علاه
نحمد الله سلم الفهد وشفاه
نحمد الرحمن من فضله عطاءه
الإمام اللي عرفنا مبيتغاه
عنده الحكمة ألا من هو سواه
الزعيم اللي إلا اشتدت نصاه
الزعيم اللي به اعلينا الجباه
الزعيم اللي سكن واسكن غلاه
وزع القرآن والقاصي قراه
انصره يالله ما قامت صلاه
واجعل الجنات يا ربي جزاه
نحمد الله سلم الفهد وشفاه
نحمد الرحمن الفرد الإله

فالق الإصباح رب العالمين
يجزي بالإحسان كل المحسنين
خادم البيتين ذخر المسلمين
الصخا والطيب والعزم المكين
خدمة الإسلام وبلاده تزين
هاجت الأيام جوله مسرعين
من جميع اجناس عرب وأعجمين
ديرته عدى بها عمر السنين
في قلوب الشعب ولشعبه أمين
وسع البيتين للي زايرين
وما سعى ساعي وطاف الطايفين
مع عبادك فوق أصحاب اليمين
خادم البيتين ذخر المسلمين
فالق الإصباح رب العالمين

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٧.



شيخ الشيوخ مرجح كل ميزان(*)

عبدالرحمن بن ناصر العبيكان

أنا احمد الله انتفض طير حوران
راعي الوفا راعي الكرم ستر الاوطان
حصن حصين من سلايل كحيلان
شيخ الشيوخ مرجح كل ميزان
هذا الفهد وأقول قولي ببرهان
نرفع له البيضا ونعلي له الشان
نفديه بالأرواح حضر وبدوان
يالله عساه بصحة طول الازمان
وتحفظ ولي العهد السيف شامان
والنائب الثاني أبو الخير سلطان

الله وقاه مقدرات الليالي
درع البلاد ومن قروم الرجالي
زبن الظليم اللي من الضيم جالي
غصب على الحساد أهل التوالي
يشهد له التاريخ ماضي الفعالي
لاجله عظيم ومنزله كل عالي
غالي ونفدي سيدي كل غالي
يسلم لنا يالله يا خير والي
عبدالله اللي مرقبه في الطوالي
وآل السعود اهل الوفا والمعالي

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٧.

يا حاكم الحكام(*)

الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد بن عبدالعزيز

يا خادماً الكعبة وحامي ثرى الدار
الله يجيرك من صواذيف الاقدار
يا الحاكم العادل ويا الوالد البار
يا منتهى خالص مخلصه الاشوار
شربت فنجال الفخر عقب ما دار
وخلوه خوفٍ وزينو ملس الاعذار
ما خبر مثلك حاكمٍ تيه الجار
مانيب اصور شي يا الفهد ما صار
سالم وغانم ياسنع كل محتار
يا حاكم الحكام تفداك الاعمار
يا وهج الامه يا منار السياسه
وتسلم لنا يا قلب شعبك ورأسه
للي عليه من الزمان انتكاسه
إلى وقف صوتٍ بريقه يباسه
على وجيه اهل الفخر والحماسه
وقفت وقفه فارسٍ به فراسه
تخشى الحديد الناس من قو باسه
مجد الوفا أنت اللي تملك كأسه
لك انت يوم المجد مجد الرياسه
يا نخوة اللي شاف ضيم وتعاسه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٦.



المجد مجدك(*)

الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد بن عبدالعزيز

المجد مجدك يا فهد وانت راعيه
مثلك يا بوفیصل كبار حسانیه
عشرین عام عزها ما یضاهیه
عشرین عام بالعدل والمساواه
یشهد بها ادنى شعبك الحر واقصاه
إلا غلا بقلوبنا لك حفظناه

(*) إنجازات وصور، د. نورة سليمان البقعاوي، ص ٩٢.

شمس عزه شارقه (*)

عبدالعزیز بن سعود المتعب العجمي

باسم كل الشعب ردي على الشيخ السلام
قائد بالحرب والسلم جاره ما يضام
حاكم حكمه بسنة نبيه والحسام
وادعي الباري يحفظ العظيم ابن العظام
كم عدو هام وانكف ولا حقق مرام
سالفه عزمه وحزمه إلى طال الخصام
عادة لإخوان نوره من اجيال قدام
والمشاعر فوق ما ينقله كل الكلام
قبلي اسلافي خذوا بالولا راس السنام

غردي يا دار الامجاد فرحة واطربي
فهد بن عبدالعزيز الزعيم اليعربي
شمس عزه شارقه جعلها ما تغربي
في عزيز حماه من منهل العز اشربي
كل حد من بلاده حمى ما يقربي
مشرق الدنيا يسولف بها للمغربي
الصديق يعز والخصم وجهه يتربي
قلتها مخلص وانا اللي عذي مشربي
اشهدوا كان الولا للرجال يعذربي

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٣٣.



أفراح وسرور (*)

د. عبدالعزيز سعيد آل مسبل

وأسعد الشعب السعودي وكل المسلمين
خادم البيتين حامي ثراها من سنيين
وان دعا الملهوف مد اليسار مع اليمين
وله ثبات في اللقا ما يهون ولا يلين
ولا ذخر ماله على كل محتاج حزين
ويرسم البسمة ولو جرح راعيها دفين
حين كان الجهل زايد وله حصن مكين
وصار من يرعى الغنم سيد للعارفين
وكل من زار الوطن له شواهدا تبين
واقترى باللي مضى من ملوك صالحين
والشعوب بدين حكامها دايماً تدين
يوم طاب الفهد طاب العرب والمسلمين

نحمد الله اللي بدل الهم بأفراح وسرور
يوم سلم شيخنا الفهد لا جته الشرور
الزعيم اللي على الحمل شيال صبور
له يدين في العطا كنها موجة بحور
سيد مايبغي الناس يلحقها قصور
يمسح العبرة من الطفل والشيخ الوقور
له مع شعبه فعول يميزها الصقور
علم الجهال لين اتقنوا خط السطور
واصبحت نهضة بلاده منارات الدهور
سار في حكمة على نهج ابوه بلا عثور
من حكم بالشرع نوره تعدى كل نور
افرحي يا ارض الجزيرة وغني ياطيور

(*) ديوان مشاعر أمة صادقة، جمع: فيصل بن هذال السعدون، ص ٤٢.

ياللي رفعت بهامة المجد رايات(*)

عبدالعزیز سلطان الجبر الرشید

نحمد إله الكون سلم فهداها
ياذخرها يا فخرها ياسننها
كان البطولة ما تشاكي جسدها
كل يبيع الروح لاجلك زهداها
غالي وشعبك ليلته ما رقددا
اللي رفعها ما لمست في عمددا
لك مهرة للمجد تاخذ جهددا
واهل المكارم تفتخر في بلددا
ولك فزعة لامن تكاشح رعددا
يا من لقت فيك الشهامة سعددا
واقلامنا تحتار تحصي عدددا
ولك وقفة مثل الجبال وجلددا
لك هدة يالحر يدمي هددا
يبلش بعينه ما يعالج رمددا
وشلون ترضخ وابوفصيل ولددا
بالجود والتوحيد كل شهددا
ويبعدك عن هم الجروح ونكددا
وللفرح دمة خافقي ماجددا

يا زينها من القلب قوله سلامات
ياللي رفعت لهامة المجد رايات
لو المرض جيش لنا فيه نطحات
لو المرض يختار جينا بطلبات
نفديك بالأرواح لوهنّ عزيزات
مير المرض بايدين رب السماوات
سلام يا رجل الوفا والبطولات
يا درعها الوافي بوقت المهمات
لك في سنام المجد منزل ومدات
الطيب طيبك ما تقدم ومافات
نوصف افعالك يا عريب السلالات
ياسيدي بعض المواقف صعيبات
تاقف بوجه الضيم في كل الاوقات
واللي علينا بالحسد شن غارات
ودار بغاها كل مبعد بغزوات
دار عشقها المجد واهل الجمالات
يشفيك رب نطلبه كل لحظات
يا سيدي جيتك واردد سلامات

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣٥.



يحفظك ربي (*)

عبدالعزیز الصعب

نحمد المعبود خلاق البشر
ندعي الله عد ما هل المطر
يا ولد شيخ المعالي لك مقر
يالفهد يا لحر الى منه شهر
ياكريم بالعطايا ما ذخر
دارنا والعز بديار الفخر
الأمن والعز والخير انتشر
الله اكبر كل ما اخضر الشجر
يحفظك ربي ويبعد كل شر
هاض شعري بالمشاعر وانتثر
سلم القايد من الشر وحماء
يحفظ اللي ساس طيبه مبتداه
بالقلوب وبالنفوس وبالحياء
يحكم بسيف العدل ما قد ثناه
خادم البيتين والمسلم عطاء
عز دوله حگمت شرع الإله
من فهدعشنا وحناء في ذراه
وكل ما قام المصلي للصلاه
يا الإمام اللي سعدنا في شفاه
والفرح غنى مع القلب وغشاه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢١٢.

تسلم يا فهد العرب(*)

عبدالعزیز بن عبدالمحسن

قادتني من شعبنا وحننا للقادة شعب
كيف لا صار الفهد جرحه بقلبي يشب
من بكى حلم صحنى منفزع أول رجب
من رأى حجر أصم رق قلبه واحتسب
كلها تدعي الإله تسلم يا فهد العرب
للمعالي للنجوم، رغم العواصف والسحب
سيدي ياهو نهار احترق قلبي لهب
نحمد الله ونشكره سيدي زال التعب
موطن الدين الحنيف بالحشا حبه انكتب
صحتك هي عندنا أغلى المكاسب والذهب
كلنا بحبك نذوب دمنا اخلاصك شرب

من رأى شي عجب من وفا شعب لشعب
لا انجرح منا أحد كلنا صرنا نصيح
من وعى بحر يهيج ساكن خوف وامل
من رأى رمل كثيف يدعي الله ويبتهل
من سمع مثلي طفل من سمع شهقة عجوز
من عرف شخص حكيم قاد شعبه للقمر
بعده من يقدر ينام من قوى حجب الدمع
هات لي قلب صبر ما شكى وجه عليك
ديرتي مع فهدا صارت عيون وهذب
في الحرم كلن دعا سائلن ربه شفاك
زرعت حبك بالقلوب أحصد غلا ياسيدي

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٦.



بالسلامة يا فهد (*)

عبدالعزیز المنجومي العتيبي

أبتدي باسم الكريم
دايم بخلاقه حليم
اشرقتم شمس الجزيرة
فرحة والله كبيرة
قالها الشعب الوفي
يا حمامة رفرفي
فرحة الشعب الكبير
يا الله إنك له تجير
حامي البيت وحماه
والفهد من هو كماه
صاحب الراي السديد
له محبتنا تزيد
للمليك وللوطن
نرخص الروح والبدن

حافظ الكون العظيم
ربنا الوالي الأحد
والفرح في كل ديرة
بالسلامة يا فهد
كلنا بك نحتفي
يومنا يوم السعد
يوم ابو فيصل بخير
يا سند نعم السند
كايد جملة عداه
لا وعد يوفي الوعد
للقريب وللبعيد
والعهد منا العهد
كلنا رجال الأمن
كلها دون البلاد

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٣٢.

هذا الملك فهد (*)

عبدالله بن رمضان الرسلائي

عشرين مرت ولا نالت من الهمة
هذي علوم الرجال وهذي القمه
هذا الملك فهد نبض الشعب والأمة
ألف قلوب الجميع وهمهم همه
يا ديرتي والشعوب قلوب ملتمة
يا ديرتي ما يخون العهد والذمه
هذا صبا نجد ريح الوجد من شمه
يا شاعر العشق سمه للولع سمه
يا وارث الطيب يا خاله ويا عمه
لك ديرة رمل صراها عشق يمه
وولي عهد لا صار العلم من يمه
نفس الطموحات والسيرة هي السيره
نهج رسمه الموحد عاطر السيره
لا رجب المجد في غالي مسايره
والعز والخير في وجهه تباشيره
يا سعد منهو ترابك صار له ديره
منهو تфия ظلالك واغتذى خيره
يصعب عليه الفراق وصعب تصويره
عطر المكان الندي ولون أزهيره
يا خادم البيت يا سيد جماهيره
ولك عزوة في الشدايد تحمي الجيره
له هقوة ما هقاها واحد غيره

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٧٥.



منبع الدين الحنيف (*)

عبدالله الطريسي

نسيم الليل ذعزع وانجلت مع نوره الغبرات
وطاب الليل والوسمي صدوق وتروي وروده
عسى الله خالق الكون وولية معطي الجنات
يغيث المملكة سيل الوسوم ورجعه يعود
يسيل العارض بسيل ينشا له من الحرات
كما الشلال براقه حقوق وترجس رعوده
مراويحه على نجد العذيه يطرب التنهات
يعم الخير بديار السعود وتكثر عدوده
عقب حول الشهر واد الرمه كنه من الغابات
مثل جال البحر يزمي وفيض سيله سدوده
يقولون الحيا لا طاح جاله بهجه وزمات
يزين ديرة عج بهواها من شذى عوده
وتلبس نجد من لون الربيع رياضها حلات
تمايل بالبندى نوارها مع نسمة بروده
يعز الله موطن رايته ما هي كما الرايات
ترفرف راية التوحيد خضر دوم منشوده

(*) صحيفة الجزيرة، الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٢٥هـ، ٥ أكتوبر ٢٠٠٥م، العدد ١١٦٩٥.

وطنا منبع الدين الحنيف بعالي القمات
تجاوزنا حضارات الامم في مركب سعوده
عسى يسلم لنا فهد العروبة طيب السيرات
يعيد الله لنا عيد الوطن عشرين بوجوده
أبو فيصل حبيب الشعب لا منه دعا القوات
ليا من ثارت الغبرا تشرف وقفة افهوده
فهدنا خادم البيتين فعله يدحر الشدات
يحكم الراي ويصونه لو الأوضاع مشدوده
يحفظه ربي لبيت حماه الله من السيات
عطا مكه وطيبة كل وقته وخلص جهوده
والا يالله يا عالم خفي السر والنيات
تحفظ المملكة واللي يكيد يموت بحسوده



جنود الفهد (*)

عبدالله بن عايض الغامدي

الأمن شامل والقيادة حكيمة
دار الوفا واهل الوفا والعزيمة
وعهودنا لملوكونا مستديمه
ولا نطيع اهل الردى والنميمة
خاين ومتخلف ولا فيه شيمه
أمن عسى ربي علينا يديمه
وحياة اسعيدة وسيرة سليمة
والشعب مصدر نهضته من زعيمه
أهل المكارم واليدين الكريمه
الراي واحد والسياسة عظيمه
شيخ السياسة والأمر الجسيمه
حكم الشرع ما غيره احد يقيمه
وعشرين عام وسيرته مستقيمه
ويحكم على الظالم لراعي الظليمه
مليكننا اللي له مهابة وقيمه
على النبي اللي رضع من حليمه

حنا وطننا صار من خير الاوطان
مهبط وحي دار الرسالة والايمان
وحنا جنود الفهد شايب وشبان
وحنا وطننا ما نبيعه بالاثمان
ولا يفرق صفنا غير خوان
وكل يعيش بدارنا فأمن وايمان
أمن ورخاء وارزاق من كل الالوان
وتطور شامل ونهضة وعمران
حكamna من أهل المجد شجعمان
فهد وعبدالله عضيده وسلطان
فهد.. فهد شيخ المواقف والاحسان
يحكم بشرع الله على كل من كان
في عهده الانجاز في كل ميدان
الحكم شورى والمشاريع برهان
الله يديمه شيخنا عالي الشان
وصلاة ربي عد ما هل ودان

(*) العشرون المباركة - عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة - شوال ١٤٢٢هـ.

حنا بخير (*)

عبدالله بن محمد الحمدي

كثرت على فكر العباد احوالها
الرعب والأحداث هد اوصالها
في دولة نرتع بفي ظلالها
تاريخها سطر بفعل رجالها
صقر الجزيرة والمكارم نالها
يوم الشريعة نهجها منوالها
لا ثارت الهيجا يبين افعالها
أمن مخاوفها وعز اجيالها
عشرين عام والسعادة فالها
الله يحقق للنفوس آمالها

أحداث وآلام ولوعات وخصام
في عالم ينذر بلوعات جسام
وحنا بخير ضمنا حب وسلام
عمار يا دار السعد دار الاكرام
عبدالعزیز أشرف على الذروة وحام
أسس قواعدها على عدل ونظام
خلف رجال في الملاقا والزحام
في ظل عاهلنا الفهد ليث همام
حكم يسطر بالذهب والعز دام
حكام واحكام وشعب ما يضام

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٥٩.



أهلك يا نجد (*)

عجب بن صنهاش الشيباني

بلدنا وعننا القوم نبعد رمايسها
ومكة نرد المعتدي لا يدنسها
حماة الجزيرة من طفى من فرايسها
صديعا حقيرا والخيانة يمارسها
وهو معه له مدة جهوده يكرسها
وطب البلاد الطاهرة ثم نجسها
افعل قبيحة واصبح الهيس دارسها
جمع له جموع ما ربح من يجنسها
ومعه شلة خانت وبانت غرايسها
تخون العهد قوم عسى الله يفلسها
وابوه الذي دار العروبة مؤسسها
ملوك على الطالات ما حد ينافسها
وعدواننا ما تهتني في مجالسها
ليا صارت العدوان تشعل مقابسها
وترى ادرونا في كل الاوقات نلبسها
نرد الغزاة الطامعة هي وريسها
وترى اعلام راع الظلم فوقه ننكسها

ألا يا بلاد العز يا ديرة آل سعود
ترانا هلك يا نجد نبذل لك المجهود
بلدنا عذبة ناعمة في ذري اهل الجود
وقع في الغلط صدام من حظه المقرود
غزا جاره اللي ساعده باسلحة وجنود
غدر به ونفد خطته والعباد ارقود
فعل له افعل ما تفكر بها اليهود
وبعدها على حد الجزيرة يحط احشود
بتفكيره المغرور يصبح هو المصيود
بعد دعم ابو فيصل لصدام بالنقود
ملكنا فهد حاكم وفاهم وذخر افهود
لهم يشهد التاريخ واهل العقول اشهود
وحنا جنود الفهد بالعزم والصمود
ترى فعلنا معروف ليا ثور البارود
نبي نفني الطماع ويهابنا الشرود
دروع من الايمان من ربنا المعبود
نبي نرفع الخفاق والنور به موجود

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٦٢.

يابوي عندي فرح(*)

عذارى متعب العنزي

ولدت يا بوي في عزه ومن عزه
لو شفت يا بوي سواح الحسد لزه
قل له: بشير الفرح يوم ان حضر هزه
وانحاش صاغر بروحه واحترق رزه
يا بوي عندي فرح بين الملا وزه
منا جميل التهاني للفهد كزه
العادل اللي كلنا والله نعمزه
الشامخ اللي طريق المرجله خزه
بايديه بيرق فخرنا للملا غزه
خير من الله غطا ميثا مع الجازي
حتى يجيك الخير من كل عزي
لين انكسر في ضحانا بيرق الغازي
وايقنت ما هو على سرج الفري لازي
خله يعم البسيطة وان حكت يازي
الطيب اللي تصدى فكره النازي
ما قال في يوم: ذا نجدي وذا حجازي
صفوة رجال سنايد كل متوازي
في هامة المجد حتى صوتنا فازي

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٢٧.



رجل بساعات اللقا والصمايل (*)

علي بن ثابت القحطاني

لا بد من وحده من ثلاث حصايله
والا يعدي عنه مكروه جاي له
في يوم ثمانية عشر مليون قايله
وترمي الحوامل حملها من هوايله
بظله يوم اظلة الغير زايله
يا أحد مبداي ثم منتهاي له
في واحد ولاي لك ثم ولاي له
وهاذي علاماته وهاذي خصايله
ومن اعز وخيار الحمايل حمايله
شجاعته جت له وهي من أوايله
كم موقف صعب بحيله يحايله
تكبر على عظم العظام فعايله
تدحر جيوش الفقر خاطي جزايله
يعد قوله فعل لا قيل قايله
عوق لطراده ومزبن دخايله
تضيع صملات العدا في صمايله
تاج السلام بعزة النفس شايله

ياالله يا اللي ما بعد خاب سايله
أما إجابة دعوته مثل ما دعاه
والا ذخرها الله إلى يوم حاجة
يوم تسج المرضعة عن رضيعها
هذاك يوم جعلنا الله وانتو
ولا ظل إلا لسبعة تحت ظله
ابدي بذكر قبل ما ابدا قصيدي
وان قيل من هو قلت هذي وصايفه
رجل من خيار الرجال ومن اعزها
رجل شجاع في موارث شجاعه
رجل سياسي قيادي محنك
رجل عظيم لا ارتكا للعظيم
رجل كريم وفي مورث كرامه
رجل صدوق لا هرج له بقاله
رجل ملاذ لمن بلته الليالي
رجل بساعات اللقا والصمايل
رجل بوقت السلم مسلم مسالم

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٦٩.

تطول طولاته على كل طايله
كم عال من بيت شكى فقد عايله
يهل هماله وتنشي مخايله
ثم في ذرى حكمه وواسع فضايله
تغيب مداته وتغني قلايله
يشيل عنا الحمل عدله ومايله
وهذا بجمایل ربنا ثم جمایله
أحزاب مرتفعه وأحزاب آيله
يا الله عسانا ما ندور بدايله
لكن عسى ما قلت بين خصايله
فهد الفهود اللي تنومس فعايله

رجل بوقت الحرب ما ينتلاقي
رجل رعى الإسلام في كل دوله
رجل على شعبه مثل راهي المطر
عشرين عام في أمان من الله
عشرين عام ما شكينا خصاصه
عشرين عام ما حملنا كلوفه
عشرين عام من جميل إلى اجمل
عشرين عام غيرنا في متاهه
عشرين عام معتلي عرش دولته
بالشعر لا يمكن نعدد وصايفه
خادم بيوت الله حامي حماها



يدوم عزك يا ذرانا وسندنا(*)

علي بن قيقان الدعيجي

لينا بدينا بالقصيد وقصدنا
ومن بعد ذكر الله نذكر فهدنا
يدوم عزك يا ذرانا وسندنا
عشرين عام في تطور بلدنا
وان قلت ابو متعب ذرانا وسعدنا
وان قلت يا سلطان للعز قدنا
وحنا رضعنا حبكم في مهدنا
وليا سهرتوا ما جلسنا ورقدنا
وحنا على راس المعالي سعدنا
واللي يغار اليوم واللي حسدنا
ولا حسبنا حساب للي جحدنا
وليا دعينا بالحقيقة شهدنا
وليا وقفنا بالمعارك صمدنا
وعن الشرازم والعدا ما نشدنا
اضرب على راس المعادي بيدنا
وحنا بلاهم لو قليل عددنا
فخر قدايمنا وعز جدنا

نبدي برب يعلم السر والغيب
هو فخرنا ما فيه شك ولا ريب
تسلم يا اخو نوره عريب المجاذيب
وصفت لنا بعهدك كثير المشاريب
عبدالله اللي يعطي الحق ويجيب
قايد دفاع المملكة إن عوى الذيب
والشاهد اللي ركب الكون تركيب
يدكم بيدنا يا كبار المواجيب
والفضل لله ثم فضل المعازيب
الفضل لله ما لهم عندنا طيب
وقادة مطوعين الأصايب
ما همنا من يخطي القول ويصيب
ولنا الكرامة والشهادة مطاليب
لك الولا يا مآدب الخصم تأديب
اللي يبي ببلادنا يجيب تخريب
طيارنا يرمي اهدافه بتصويب
وعدونا ما يفيد لوقال اكاذيب

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٦٦.

ضرباتنا تشفي الجروح المعاطيب
ولا همنا لو طنب الصوت تطنيب
ومنّ العطيه عندنا بسلمنا عيب
وياما وقفنا لواحدٍ بالجفا صيب
بحكم الشريعة والسيوف المحاديب
وكبيرنا ابونا وللداعي انجيب
وانصر حكومتنا على اهل الألاعيب

وان كان حنّا للحقيقة وجدنا
وحنّا ليامنا سألنا ركدنا
وليا عطينا ما ندور سددنا
وياما زرعنا بالجميل وحصدنا
وحنّا على كل الأمور انفردنا
وصغيرنا حنّا نحسبه ولدنا
يا ربنا في زايد الأمن زدنا



منجزات الفهد (*)

علي بن كليفيخ الغامدي

بسم الذي صور الدنيا وكونها
هو خالق الناس والهجمات يازنها
وانا مواطن ولي كلمة بادونها
المملكة من حماها واشتحن منها
عبدالعزیز الذي بالسيف حصنها
بوتركي الفيصلي حامي مواطنها
وبعده ملوك كثيرات محاسنها
عشرين في صدر ابوفيصل تحضنها
رمى باللقاب ظاهرها وباطنها
شيد بيوت تزينها مواذنها
كلمة وفا قالها للشعب واعلنها
محبتة في قلوب الشعب ضامننها
وذكرى ولاية فهد شعبه يثمنها
يوم العوادي علينا تزلق السننها
رد المعاريف والجيران سكنها
أمن بلادي حفظها الله وامنها

بامره وحكمه وتقديره وسلطانه
كل على قدر هاماته وبيعانه
في منجزات الفهد وابوه واخوانه
من عهد عجلان لا صدام واعوانه
وعنده وحوله بني عمه وفرسانه
أسس بناها وعز الله بنيانه
واكبر جحود من الإنسان نكرانه
بعقله وقلبه وتفكيره ووجدانه
واختار مكة وطيبة وارتفع شأنه
وقرب هل الدين ربع له وصدقانه
كلمة وفا والوفا طبعه وعنوانه
طاعة ولا.. والولا بالقلب مسكانه
طيب على طيب ما يحتاج نسيانه
فهد حمى داره وشعبه وجيرانه
وحطم هل الغدر بو فيصل بذرعانه
ورفع بها راية الإسلام رنانه

(*) العشرون المباركة - عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة - شوال ١٤٢٢هـ.

وصلاة ربي قبل ما ننتهي منها
أعلى نبي دورب الخير بينها
أعداد قطر الندى من ودق ودانها
أكمل لنا منهج الإسلام واركانه



يا خادم البيتين(*)

علي محمد آل جمهور

الله يعزك يا المليك المفدى
يا خادم البيتين طيبك تعدى
يا اللي ليامن المعادي تحدى
يا العاهل اللي بالمفاخر مبدًا
معربٍ ما بين خال وجدا
يسري ويصبح بين حاوي وردى
الله يجيرك يا ابو فيصل من الدا
الله يا ابو فيصل بعمرك يمدًا
بنيت صرح شامخ ما يهدًا
الله يعزك يا المليك المفدى
يا القايد اللي تستحق القيادة
بالوصف والاشعار ما احصي عداده
بالراي والحكمة فتلتوا قياده
يا الفارس اللي فوق صهوة جواده
من نسل ابو تركي حريب الوساده
ثبت قواعده نجد والأمن ساده
بشفاك يغمرنا الفرح والسعاده
حتى الوطن يمضي بقمة جهاده
باذن الولي يحميه رب العباده
يا القايد اللي تستحق القيادة

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٣٤.

عاش الملك واللي يحبه ويغليه (*)

علي بن محمد أبا روس

عاش الملك واللي يحبه ويغليه	لعل يسلم من صدوف الزماني
بعزتك يارب ياللي تشافيه	هذا الفهد ياللي تعرف المعاني
ياما عطانا من المصافيط بيديه	وياما عطانا من جديد المباني
أبو اليتام اللي على الباب ترجيه	وياما عطى شعبه وياما عطاني
لوطالت الايام مانيب ناسيه	أفداه انا بالروح راع الحساني
أفز لا شفته والا جبت طاريه	أنا اشهد ان شوفه وحبه قراني
وصلاة ربي عد ممطر مناشيه	وعداد من صلى وصام رمضاني

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٠٨.



مواسم الخير(*)

عوضة بن علي الغامدي

بسم الله ابدأ القصيدة في موسمها
أبيات شعر يشرفنا نقدمها
بلادنا غاليه والله يسلمها
مرحوم يا للي جبرها عن تقسمها
الشايب اللي تربع من خرايمها
قدام قحزان ماحي توهمها
ما نبغي إلا الزعيم اللي تزعمها
رقص لها رقصة العاشق وريمها
ثم احتضنها وقبلها وهندمها
حرك ثراها وجاشت له غنايمها
كون علاقاتها وارسى دعايمها
سلم عيال معصبة عمايمها
الكل منهم تفانى في تقدمها
هي امنا اللي شربنا من كضاييمها
عهد علينا نسلم من يسالمها
كم شلة ضدها نرمي جماجمها
وعيون حسادها تبدي ونلطمها

مواسم الخير تنعشنا قوافيها
نيابة عن مصايفنا واهاليها
سعودية المجد حاضرها وماضيها
شد الركائب لقاصيها ودانيها
خلا جبلها يسلم مع صحاريها
جحافل الترك ترميها وتخطيها
يستاهل المدح والأمجاد راعيها
لين اذعنت له ومدت له ذراعيها
وابدت له اسرارها اللي في مطاويها
نادى لها الخير واخضرت روابيها
أدى الأمانات واعطى القوس باريها
عيال عود معربة مجانيها
اليوم ما في الدول دولة تضاهيها
من حقها اليوم نخدمها ونحميها
وعهد علينا نعادي من يعاديها
وكم شلة ضدها نكشف مغازيها
وليا لطمنا عيون الخصم نعميها

(*) العشرون المباركة - عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة - شوال ١٤٢٢هـ.

مكة وطيبة صروح نفتخر فيها
قال وفعل واقترن إسمه باسميها
العلم والأمن والإيمان كاسيها
سنة محمد نطبقها ونمشيها
في وقت الازمات نطعمها ونكسيها
أمجاد من هيت لأولها وتاليها
بحروف من نور صورنا معانيها
ومنها وفيها نخططها ونبنيا

بالسيف والمعرفة صانت محارمها
الفهد حامي محارمها وخادمها
حكم الشريعة يطبق في محاكمها
ولا عندنا احزاب تهزمنا ونهزمها
وبلاد الاسلام ناصلها وندعمها
قبايل ما تخلت عن مكارمها
في دولة العز سطرنا ملاحمها
بلادنا بلادنا حنا مناجمها



فوق الغمام(*)

عوضة بن علي الغامدي

عاشت المملكة عيشة رغد
شامخ مجدها فوق الغمام
رتبته خادم البيت الحرام
يا سلامي على رجل السلام
نهني ابلادنا شرق وشام
عهدكم يا فهد تاج ووسام
ألف مبروك يا شعب الكرام
من قلوب المحبة والوئام

عاشت المملكة عيشة رغد
في تقدم وقايدها فهد
خادم الدين واخوانه سند
عهدك الخير يا وجه السعد
ونهني انفسنا عود وولد
والمعالي لنا معها وعد
ثم عقبى لعشرين بعد
لفهد حب واخلاص وعهد

(*) العشرون المباركة - عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة - شوال ١٤٢٢هـ.

الرياض العروسة(*)

عويض سعد الجعيد

غالية عندنا بالحيل نغليها
درة المملكة ربي يخليها
صافي خدها والكحل زاهيها
دام «سلمان» مطعمها وكاسيها
طاهر عرضها والله يحميها
وان بكت ما رحمننا اللي يبكيها
في حمى قايد النهضة وبانيها
والافاعي تموت وسمها فيها
اعلن ان الامانة عند راعيها
صايب الراي باولها وتاليها
أخوة نورة اذا بانـت عزاويها
ما حسب للشراذم هي وطاغيها

الرياض العروسة مهرها غالي
بين كل العواصم راسها عالي
لابسة ثوبها بالعز تختالي
عن لواهيـبها في في وظلالي
ما يدنس ثراها فعل الانذالي
نلثم ترابها والعشق قتالي
والجزيرة تراها في حمى الوالي
«الفهد» درعها بسلاح ورجالي
يوم بعض الذمم تنباع بريالي
حامي البيت من ماضين الافعالي
ابن صقر الجزيرة حامي التالي
ساطي القلب للعسرات حلالي

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٢٩.



سلامتك يا فهد شيخ الفهودي(*)

عيضة عطية سالم الحارثي

يا خالق الجنة ويا خالق النار
وبقدرتك تكفيه من سوء الاقدار
الحاكم اللي له معزة ومقدار
يا طيب الجدين يا واف الاشبار
طيب لراع الطيب سم للاشرار
جهزت للطاغي مدافع وطيّار
ويعلم اولاده بما جا وما سار
وانته على العاصي كما سيف بتار
من نسل شيخ كنه الصقر لاطار
عبدالعزيز اللي به اعداه تحتار
عن فعلهم تعجز تعابير واشعار
يا حاكم تحكم على نهج الاخيار
يشهد لك البيتين بمن وإعمار
يشاهده من حج بيته ومن زار
فعلك تجلى ما على فعلك غبار
والتوسعة للبيت مشروع جبار
تفتحت للعلم في ليل ونهار

يا لله يا عالم بغيب السدودي
تحفظ (فهد) عبدالعزيز السعودي
مليكننا الوافي عريب الجدودي
وسلامتك يا فهد شيخ الفهودي
أسد تربى في عرين الأسود
بانته فعولك يوم حشد الحشودي
والمخطي اجزم للخطا ما يعودي
وانته سنام المجد وانت العمودي
واخوانك الغر لجنوبك عضودي
يرحم ثراه ويرحمن اللحودي
حكام تقدح مثل قدح الزنودي
وعسى سرورك كل يوم بزودي
مما عطاك الله دايم تجودي
فعل يسر العين ما هو وعودي
أمنتها من كل حاقد حسودي
في مكة وطيبة تبان الجهودي
ومدارس فيها صدور وورودي

(*) مشاعر أمة - نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٢٧.

ياتون لارض الخير من كل الاقطار
ويدعون بالتوفيق في سر وجهار
في عهدك الميمون تصدر أزهار
يسقي الرياض زلال كنه من انهار
مع الكرى يسقي هل القيم وشهار
والكهربا في كل بين لها انوار
واقمار تنشر للوطن علم واخبار
يامن بها الخايف ويامن بها الجار
واعمارنا تفداكم اصغار واكبار
والله عطانا في القيادات واختار
ويرعاكم الله يا طويلين الاعمار
على محمد عد ما تمطر امطار

وعلاج للمرضى واطبا وفودي
وضمنان يعطي كل عاجز نقودي
وصحرا البلاد تفوح منها الورودي
ومن الخليج الما يشق النفودي
والبحر الاحمر قام يرقى سعودي
ومواصلات في السهل والحيودي
وأواكس ترقب جميع الحدودي
وقوة رهيبة جهزت مع جنودي
ويفدي الفهد منا شباب وعودي
شعب وفي ما ينقضون العهودي
وسلامتك يا فهد يا ابن سعودي
وصلاة ربي عد برق ورعودي



ملحمة الفهد

فاضل بن غشم الشمري

كون كيان الكون كله بحرفين
ما كايين الا مبدع فيه تكوين
والارض ونجوم الفلك والجديدين
متبصر.. والكل يرجع بعد حين
إلا لقاء بعودة الطين للطين
متهني يلقي السعادة بدارين
وندعيه باسماء الجليله منادين
خادم بيوت الله والشرع والدين
وصى دعاة الحق باللطف واللين
شرق وجنوب وغرب ويسار ويمين
تلقى بها شتى الخلايق مصلين
جهده جعلهم من شفا الشرك ناجين
وابان له مكسب صلاة البرادين
وضع لها في ناصيتها نياشين
تثري معاني المهمله وام قافين
من مجد ابو فيصل للاشعار مروين
في شمش يرسى وتدها المطامين
قبل يصير الحرب مابينه البين
ويروح باسم الدين ناس بريين

البادي الله خالق كل ما كان
سبحان من له سبح الكل سبحان
ملايكته ومجمل الإنس والجان
والآدمي روح وعقل.. قلب ولسان
وما قدم الانسان خير للانسان
تلقى الحظيظ اللي على رضاه كسبان
عند الذي نرجي ثوابه والاحسان
يمد في عمر الفهد وافي الشان
عشرين عام ناشر نور الايمان
كم مسجد بانيه.. عامر بالاذان
ينشر بيوت الله في كل الاوطان
والناس مع رغم اختلافه بالالوان
أروى الذي يبحث عن الحق ظميان
أمجاد فيها وجه الاشعار يزدان
بوارق من سيلها القاف رويان
ما الشعر في مدح ابيض الوجه نشحان
له راية بيضا على راس ما بان
ساند جهاد قام به شعب الافغان
من قبل يشمل منطق العنف بلدان

مزبان حكام العرب والسلاطين
 في ندوة الطاييف بقدره وتمكين
 اطفاه في راي له الكل مصفين
 ويرخص بماله وقت الازمات ويعين
 وملجا الذي حدوه بالحرب صلفين
 في مد جوده بدل الشين بالزين
 ما عنه طلاب الحقايق مصدين
 وزلزال مصر اللي به البعض غادين
 ومساعداته لليمن قبل عامين
 يوم اشتكى من قل مونه وتخزين
 حزة لفوه اسلامها مستجيرين
 لي زاودوا.. بعض العرب في فلسطين
 وعمر ديار هدها قصف رابين
 بالطب من خير الفهد مستطبين
 والقدس اهلها في جهوده مشيدين
 فعل دليله شيف بمشاهد العين
 يسعى بنفوذه لانتصار المسلمين
 سورية اللي في يد المستحلين
 ويقين مؤمن ما دخل فيه تخمين
 له في نوايب ماضي الوقت تبين
 للي نصوه لداره وجوه جالين
 لولا الفهد ضلوا عن الدار مقفين
 ما ثلثوا.. واعادهم قبل شهرين
 من عقب سلب الدار في عام تسعين

هذا الفهد للطيب للمجد عنوان
 مطفي فتيل الفتنة لشعب لبنان
 من عقب حرب في ضواحيه ضرمان
 في نور رايه تنجلي سود الاحزان
 مزبان من زاويه معصم زويان
 كم دولة منكوبة وضعها فان
 للشعر حق ينشر الحق باعلان
 نكبة زلازل تركيا وسيل طهران
 وسنة بها السودان بالسيل غرقان
 وكم فزعة ساعد بها وضع عمان
 وعاون دول أفريقيا بكل الامكان
 والزيف غير الواقع وشوف الاعيان
 أرخص بمال شيدوا فيه عمران
 وكم من صويب وكم شاكي ومرضان
 خيره شمل شيب وثكالى ويتمان
 بالصدق ماهو مبالغ وقول بهتان
 الله يعينه كم بذل جهد لا هان
 حتى يعود القدس سالم.. وجولان
 مواقفه بالحق صدق وبرهان
 للجار سور عن عواصيف الازمان
 لولا جهوده ما رجع قصر دسمان
 شعب الكويت اللي لفى وصار شتان
 ومن بعد خوض المعركة قاسيه لان
 لبلادهم واضحى بها الكل فرحان



واول فتح لمصالح الكل ببيان
ما صالحوا.. والصلح كفن بالاكفان
زى بها من لا يبي الصلح.. جزعان
وعاد الكويت ولا تجازى بجحدان
من مثل ابو فيصل ملاذ ومزبان
مواقفه صبح تحراه شفقان
نزه بلاده عن دحل كل معطان
له هقوة يصفى لها كل نشبان
مقطانها للي يبي الراي مقطان
أمان شعبه من شرابيك الاوهان
ميزان عدل ما يباريه ميزان
لاجل الوطن ولراحة الشعب سهران
مهو بعطاه اليا عطا الشعب منان
بنى شوامخ صرح الامجاد باتقان
ومستشفيات تقبل الشعب مجان
ودور تعاون من شكى قل الاعوان
ومساعدات وصلت القاص والدان
هذا الفهد مكارمه غيث هتان
روض اليا من شح دوه بريضان
من جاه معبس رد فرح ونشوان
وان جاه شكاي من العوز غضبان
يسر المكارم مروي كل عطشان
ماهوب عن ما يسعد الشعب سهيان
متواضع ما شوف الشعب حقران

قبل نشوب الحرب ما بين جارين
قوم عن الحل الميسر مناحين
واغار غاره منها الاجواد لاجين
اخيار اهلها لوافي الفعل مثنين
بالكون يرجح في جميع الموازين
يجلي الدماس ليا غدى الليل ليلين
في حلم اوسع من مديد الزراقين
هقواته ابعد من ظنون المهاقين
يوخذ برايه لي غدى الراي رايين
يوم ان غيره يكبح الشعب ويهين
وحكام بعض الناس للحق مغدين
خطط ونفذ ما بداله بتقنين
ريف الكرم عليه الاعباد هشلين
في جامعات خرجت مستخصين
فيها الجميع يعالج بدون تأمين
فيها الحدايق روضة للمسنيين
خصص بها الأموال للمستحقين
عام الجذب مرباع ناس مقلين
وديم من الله يفرح المستغيثين
فراج كربة للضعوف المساكين
يعود من قصره بشوش الحجاجين
عن كاتم الحسرة يزيح التغابين
تفداه حكام عن الشعب فاهين
ينصاه راعي الماشية والبعارين

في فضل من نزل تبارك وياسين
ولا له غليظ ولا لفعله مشادين
فيها المسير يقطنه عدة سنين
يموم ركب يشكي العوز والبين
جاء الفرج بديار من يوفي الدين
وللمسلمين ان جو على بعد عانين
عام المحل خيره يسر المحيلين
ونور الثريا خالف المستخيلين
عطاه يغمر حضرها والمشاعين
خيره عميم لشعبه وللمقيمين
صانه (معزي) واعتزوا فيه وافين
صانوه بالتوحيد غر ميامين
طلق اليمين اللي له الكل مقنين
بالشرع الاوضح ما حكم بالقوانين
والسنة الغرا.. غدوا له مطيعين
انزاح غي فيه الاعباد عمهين
على بعضهم دون حق مغيرين
قب تغاوى ركضها بالميادين
في لكدهم لجنوب الافراس مركين
على مفالي رتعه جوه حادين
واقعد مصاغي من على الشر مدوين
رمز الفخر وريث مجد المسمين
عن هدته يقصر خفوق الجناحين
عز الوطن بالوصف ما له ملادين

ما شال كبر ولا غشى خافقه ران
بحر الكرم ماله سواحل وجيلان
والمملكة روض المسير.. ومحران
ما عنها لمصالي الضيق مزران
ليا شبن بعض المخاليق شبان
دار الفهد ملفى العرب كل الاحيان
غيث الفقارى فيه وجه الزمن.. زان
إن شح نجم سهيل في غيث الامزان
تلقاه خير سايل منه وديان
شره مقل قبل يلفيه شرهان
سليل مجد نادر ماله اقران
مجد ربوا بحماه طلقين الايمان
بانيه يثقل لا استخفن الازهان
ثبت قواعدها على خمس الاركان
حكم كتاب زال به كل طغيان
من عقب جهل عم حضر وبدوان
قبايل يفتن بها كل فتان
ارخوا.. لهن من دون حق بالانسان
ناس ترف عقوبها فوق الاثفان
ضعيفهم ما طاب له نوم الاجفان
جاها وكعم خيل تنازى بفرسان
عبدالعزيز اللي به الدار تنصان
عبدالعزيز اللي له العز ولهان
لا طير سنجار ولا طير حوران



ما القاف في مدح اوضح الفعل وشلان
فيه القصايد زاهيات بالاوزان
مقدام فرسان على الحرب شجعان
صاين حدود الدين في سيف وسان
أقام شرع منه البعض زملان
حتى استبان الرشد الاوضح بتبيان
يلفيه ركب حيف في خرج وبطان
يقلط مسيرهم على النيب والضان
لي لاذ هتاف البوارق بمكمان
ما يشطنه عن عوز الاسلام شطان
ولا خالفه من ساير الناس فهمان
عن لا يطير الراس من فوق الامتان
من بعد ما العربان بالدار قومان
قبل قدومه عاث به كل فسقان
عمارها من جور الاكوان خربان
ركب الحجيج ان شاف بالبيد زيلان
شعث الملابس تقرن الجيب بقران
بشاشة بالوجه بقدوم ضيفان
تلقى بهم من لاهب الحر سحمان
رجالهم باكثر لياليه جيعة
صدورهم يلقي بها السر.. كتمان
نجد غدى به طالب الحق بزعان
للحاضره هدت سواني وجدران
ربع بهم عقب الملاقة سرحان

له سيرة عطره عبير الرياحين
تفاخر بطاريه وسط الدياوين
يلهج بتكبير له الناس موحين
في غفلة والناس بالغى لاهين
من ثلة البدوان والمستحضرين
واشرق بنور العز والناس غافين
وقصره لشيخان العرب والمعيزين
لا كظت الصما قحيط الكوانين
صخر مناديب على الناس مرهين
له في مطايب الملا مستشفين
إلا جهول عيلوه المقدين
ومخالف التوحيد ماله مكامين
خلابها قومانا مستخلين
وصارت تعثر يوم وجه الزمن شين
ماله مثيل الا خراب بدورين
يكمن عن اللي للطراقي مخيفين
واقدامهم تاظى على الشوك.. حافين
لكنهم حين الملاقة ودريين
من السموم وعجة القيظ سافين
لبطونهم من هاصر الجوع طاوين
عن كل ما يخطر على البال حذرين
يلقى عليه من العباد متشفين
والباديه من بعضهم مستريبين
وانكف توالي جيشهم بالرديفين

اللي بصوابه جسر القوم ساطين
كمام قوم ما عن الحرب ساهين
مواقفه ما تنحصى بالتلاحين
عبدالعزيز اللي مضت له براهين
ادعوا معي بالخاتمه قولوا آمين

الكل منهم في مواليه بلشان
حتى لفي اللي له بالامجاد مسكان
صميدع في وصفه الشعر بحلان
عم المفاهر كلها بكل ميدان
مثنوى سليل الطيب جنات رضوان



يا موطني مجدك سما(*)

فتاة نجد

عمت وطننا نهضته وابتكاره
ومشى على نهج الزعيم وحراره
فعله على وضح النقا واشتهاره
وعياله ملوك الوفا في جواره
فيه الشعر ينقاد له باختياريه
قايد مسيرتنا ونتبع مساره
فهد فهد ما يشكي الضيم جاره
تنحل صعوبات الامور لقراره
موقرين كلنا من وقاره
يحيا لنا مجد الوطن وافتخاره
والشعب في خدمته رهن الاشاره
من حنكته من حكمته واقتداره
حتى اصبحت في قمة المجد داره
باسم الفهد مجدك تطور عماره

اسم الفهد للمملكة رمز وشعار
وخلى لها هيبة وقيمة ومقدار
عبدالعزيز اللي له المجد تذكاريه
يالله عساه مع النبيين الابرار
ومع ذكر ابو فيصل يطيبن الاشعار
زعيمننا زيزومننا وافي الاشبار
مكرم الضيفان ومكرم الجار
له موقف معروف بالموقف الحار
هذا ملكنا عزنا الوالد البار
يا جعل عمره مع طويلين الاعمار
فيه الوطن يفخر على مر الادوار
منه البلد أصبح محط للانظار
على تحمال الصعاب والاختار
يا موطني مجدك سما باسم الاخيار

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٩٢.

الليث شيال الحمل الثقيله(*)

فرحان بن ضبعان المطرفي

يا الواحد المعبود جلّ جلاله
وبقدرتك عبدك وسيع مجاله
وتعز من للحكم يرفى خماله
اللي ليا وكل له الحمل شاله
هو عز مضيوم شكا واشتكي له
عسى الليالي ما تبدل بداله
مواقفه تشهد ولا به جهاله
والشعب كله عايش في ظلاله
يفعل لشعبه ما يدور جماله
وان جاه مضيوم فزع وانتخي له
في كل دار وكل مسلم يناله
للصلح يدفع من غوالي حلاله
واصلح لهم بالمعرفة والعداله
فزع وعنها حالك الهم زاله
أرسل لهم قوة من اغلى عياله
وعساه عند الله يفوز بعماله
مرت علينا بالرضا وبالعداله

يالله يا منشي سحب المخيله
يا واحد ما غير عفوك وسيله
تحفظ بلاد الخير عن ما نوي له
الليث شيال الحمل الثقيله
فهد الفهود اللي فعوله جزيله
العاهل اللي ما ندور بديله
راعي العلوم الطايلات النبيله
لدار واحداث الزمن يرتكي له
العاهل اللي شايفين جميله
كم واحد في حاجته ينتخي له
يمناه تكرم بالليالي الفضيله
بالخير كل المسلمين تحكي له
النار بالأفعال شبت فتيله
والبوسنه يوم انها تشتكي له
والشعب بالصومال عينه تخيله
الله يحفظ من يزبن دخيله
عشرين عام وكنها ربع ليله

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٦١.



يا عسى ايام الفهد دايم سعيده(*)

فطيح بن عروان الهاجري

أطلب الله عند مبدأ القصيده	واحمد الله واشكره فيما بعدها
يا عسى ايام الفهد دايم سعيده	والسعوديه يدوم لها بعدها
كل يوم تلبس ثياب جديده	والحسود يموت وعينه في حسدها
الله يوفق حكومتنا الرشيده	ويحفظ البيتين ويعافي فهدا

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٠٩.

لا هان راسك(*)

الأمير فهد بن خالد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن

لاهان راسك يا بعد كل زيزوم
تسهر وعينك فارقت لذة النوم
ياللي زرعت الحب في قلوبنا دوم
ويااللي جمعت احباب واضداد وخصوم
أمس شهد بالخير وشهد لك اليوم
أنت النصير لكل من صاح مظلوم
وانت السنيد لكل جايع ومحروم
وانت النهار لكل من نام مهموم
لك وقفة تصعب على باقي القوم
مولاي حبك داخل القلب موشوم
يا شيخنا جعل المنايا تعدادك
الخير دربك كلنا نتبع خطاك
حنا جنودك يالفهد رهن يمينك
كلن بظلك يحتمي لا عدمنك
وباكر بيشهد يا فهد عن مزيالك
العدل سيفك والشرعية سجايك
أسكنت شعبك يا فهد في حناياك
اهمومنا صارت صباحك وبمسائك
وانا اشهد ان الدرب صعب بلياك
واعمارنا وارواحننا دوم تفداك

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٢.



زلّ الكدر (*)

الأمير فواز بن عبدالله بن عبدالرحمن

يا شيخنا فكاك حبل النشايب
الله لا يظهر غلاك بنوايب
ورفعة كفوف يم جزل الوهاييب
كل دعا لك من شباب وشاييب
عن مصلحة شعبه ولا هوب ثاييب
ما جاك ما صابك ومنها السبايب
والشعب عندك كنهم لك قرايب
وصارت علوم ما بها الا الصعايب
وقفت وقفة من يرد المصاييب
مادام في الدنيا تهب الهبايب
نرفع بك الهامة إلى جت طلايب
بقلوبنا وعقولنا ما يغاييب
والله يحفظك يا عطيب الظرايب

زل الكدر يا سيدي وألف لا باس
يا سيدي بان الغلا لك من الناس
خفقة قلوب ما بها شك باحساس
هذا الغلا وش غير ذا اليوم مقياس
لا يا بعد من تاخذه زومة الراس
لولاك شلت هموم كبار الاغراس
في خاطرك للناس عز ونوماس
وان ثوّر الدخان من يم الانجاس
عوينك الله يوم الارياق يبّاس
وبنيت مجد ينكتب لك بقرطاس
كل حسدنا بك ومن كل الاجناس
يا شيخنا حبك خلط كل الانفاس
الله لا يوريك مكروه واتعاس

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٣.

ما نجازيه في رد معروفه (*)

الفصلية

حي وجه لنا ايام ما شفناه
جعل من يبغضه يا لولي يفداه
جعل بطن حمل في فهد واضناه
يا كثر ما تمد العطا يمناه
لو يشال المرض عن فهد شلناه
عبر الارسال يا حي هالشوفه
جعل عين تعاديه مطروفه
بجنة الخلد بالهور محفوفه
يعطي الخير والأمن بكفوفه
ما نجازيه في رد معروفه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٥٢.



سيف العرب (*)

الأمير فيصل بن جلوي بن سعود بن عبدالعزيز

عبر الجزيرة ملتقى كل الاجيال
على سلامة شيخنا طيب الفال
الحمد للي بدد الهم وانزال
شافى عليك للوطن درع وظلال
الله كم عين الرجا دمعها سال
دعوة كبار السن ودموع الاطفال
عسى الولي يحرسك في كل الاحوال
أرسى دعائم نهضة العلم بالمال
هو رائد التعليم الاول ولا زال

تنقل تحيات التهاني على الفور
شيخ العرب في كل الاقطار مذكور
هو معجز بعنايته كل دكتور
سيف العرب في جمع الامة له دور
وكم خاطر ليلة معانك مكسور
الله قبلها وانقشع كل ديجور
ياللي نهضت العلم والدار معمور
وحنا على ماشيده ورد وصدور
رائد ومصلح دوم يحيا ومشكور

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣٠.

أنا احمد الله تعافى سيد الأمة(*)

فيصل بن دخيل بن طواله

يا خير أمة تعافى سيد الأمة
تباشروا واحمدوا منهو رفع همه
ستر الجزيرة اليا من صاحب الذمه
الشعب شريان حنكة سيدي دمه
قوي الايمان بايمانه دحر غمه
عسى يديم السلامة دايم تضمه
خلوا عدوه يموت بغیضة وسمه
ولد معزي شموخه عانق الهمه
صم سنین الجهل لكن عسف صمه
كان الفعل ما مدحه القول ما ذمه
تباشرت به غيوم فوق ملتمة
وانا احمد الله تعافى سيد الأمة

وجه السعد طاب جعله دوم متعافى
الواحد القادر الجبار والشافي
في ذمتي «ذمته» ثوب لها ضافي
وافي لشعبه وشعبه له بعد وافي
عساه دخر وذرى عن لفحة السافي
مروي كبود اليتامى مركب الحافي
قولوا لنيم المشاعر إصح ياغافي
تشهد له سيوف شرع حذب ارهافي
شرب المعالي وصدر منهله صافي
الخافي اعظم وفعله ما هو بخافي
طاب ومطرها كريم جالنا لافي
«عساه يا خير أمة» دوم متعافى

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٣.



تحية شعب (*)

فيصل الرياحي البقمي

من جبال الحجاز الشامخة والجنوب
من عروس البحر هاك الفتاة اللعوب
من رُبى نجد مهد المجد عبر الحقوب
نرفع اجمل تحية من صميم القلوب
صوت شعب ما مثله في جميع الشعوب
شعب مخلص وفي حب القيادة يذوب
الوفا طبعنا مهما تكون الخطوب
عاششين بامان ونلبس اعز ثوب
في وطننا ما يلمس روسنا الا الهبوب
عاشقين المكارم سالمين العيوب
لا نكذب صدوق ولا نصدق كذوب
عاشقين السلام ولا نخاف الحروب
نبني ونبني ونبني بعزم وثوب
راقبتنا عيون الكون من كل صوب
شمس الامجاد فينا ما تعرف الغروب

من جبل حاتم الطائي وحایل شمال
من نخيل الحسا ذات البها والجمال
من ربوع الرياض الباذخة بالدلال
لابن عبدالعزيز بكل عز وجلال
لابن رجل ما مثله في جميع الرجال
يعتبركم يا حكام الوطن راس مال
ما تزول الطبيعة لوتزول الجبال
ثوب الاسلام لا ثوب الغوى والضلال
ولا يهون الشماع ولا يهون العقال
واثقين الخطاوي بالغين الآمال
ولا نحلل حرام ولا نحرم حلال
ندعو إلى الحوار ولا نحب الجدل
ولا يزال البنا والتنمية لا تزال
وادركت واقع موجود شبه الخيال
كل يوم لنا خفقة علم واحتفال

(*) العثرون المباركة - عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة - شوال ١٤٢٢هـ.

أبعد عليك.. من السما.. دار الأحرار(*)

فيصل بن عبدالعزيز السديري

ولا تحطه سلمٍ للخianات
يا مجازي الحسنى بشرٍ وسيات
وفرخوا بها متعددين الديانات
لك ساعة دام الليالي مقيمات
يبون ثار المشكلة والخلافات
حتى الأصل حظيت لا صلك دعايات
جتنا من الخلاق رب السموات
تبي بيوت الخلق تصبح مناحات
عقايبه لو يمهل ايام عجالات
على يدين اهل الفعل القديمات
ومثلك نوريه السلوم الصحيحات
وخذيتهم غدر بحيله وغارات
وهديت كل حصون دار رفيعات
دونه هل الطولات واهل المروات
شعب العروبة بانتهاك العفيفات
سعادتك ظلم النفوس البريات
غاره بها تشبع وحوش مجيعات

لا تدعي بالدين يا غادر الجار
ياموقد الفتنة مردك على النار
المسلم المؤمن بفعلتك يحتار
منك العرب جمعا تبي تاخذ الثار
والمسلمين عموم في كل الاقطار
كل يبي منك النصف يانما العار
نومن بما قدر علينا من اقدار
اليا صرت غدار عنيدٍ وبؤار
لك يوم من رب عليم بالاسرار
لك يوم تشخص به من الرب الابصار
حنا هل التوحيد والعز والكار
في ديرتك ضربت بكبار وصغار
وجيت الكويت الوامنة قبل الاسحار
ابعد عليك من السما ملك الأحرار
يا هاتك الاعراض عرضت الاخطار
قاطعت خلق ينصحونك بالاشوار
باكر على راسك من الرب تندار

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٣٥.



ومعاد يبقى لك من الحزب ديار
ما تروي الظميان راهية الاعذار
دونك فهد مجد الوطن واف الاشبار
فهد فهد اليا صار بالدار ما صار
يسقي عدوه من قراطيع الأمرار
اليا ومرنا كلنا صغار وكبار
على عدو الدين والحزب الاشرار
ولي عهد المملكة حامي الدار
عبدالله اللي اليا تعاىوا بالأفكار
وسلطان جيش الملكة ضد من جار
اليا ومرنا ترخص اموال واعمار

جزا لكم يا خائنين الامانات
كل درى منا النوايا سليمات
مهور ياخذ جار بيته بغرّات
نلقاه في حل الأمور الصعوبات
فهد فهد عند احتكام المهمات
نطيع لامره ونتوجه بغارات
قول وفعل ما عاد فيها مراوات
عبدالله اللي له مع الطيب عادات
تميز برأي الفرج بالمللمات
سلطان سلطان السعد كل الاوقات
ويكتب شهيدٍ دون الإسلام من مات

في سلامتك عانقنا الغمامة(*)

فيصل بن عبدالله الجبر الرشيد

دام عزك وتهنأك السلامه
يازعيم العرب وأنت الزعامه
كل عز تعليت بسنامه
صرت للشعب من طيبك وسامه
سيدي والوفا ساس النشامه
كلنا بخير وفي عز وكرامه
في سلامتك عانقنا الغمامه
يد الشعب ياشيخ الشهامه
كل هم غشاننا في ظلامه
بددت ظلمته منك ابتسامه
ياسنا المجد يا رجل السلام
يفتخر فيك في غرب وشام
دام عزك ومنحك الخير دام
يرفع الراس فيك ولا يلام
لك بقلب الوطن قدر ومقام
دامك بخير يا عوق الخصام
من فرحنا وطير السعد حام
يوم عافاك خلاق الغمام
قبل شوفك ينسينا السقام
في محياك يا نسل الامام

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣٨.



المملكة بك تفتخر(*)

قبلان السويدي

المملكة يا سيدي... بك تفتخر... بك تفتخر..
يا سترها.. يا عطرها.. يا فخرها.. يا ذخرها..
يا لله عسى عمرك يطول... يا لله عسى حكمك يدوم
للمملكة يا سيدي..
ومن حبها يا سيدي كل يبوس ترابها..
وكل تمنى قربها... وكل تمنى ترابها..
تبقى يا بوفصيل ذخرك..
يا صاحب العقل الكبير..
يا صاحب الفضل الكبير..
يا صاحب الخير الكثير..
يا سيدي... تبقى ذخرك..

غيث الوطن

عشرين عام وكنهن عندنا عام..
ومن زود خيـرك خيـر..
وعن البـشر غيـر
يا سيدي... الله يديمك لاسلام..

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٧٧.

الشعب بوجودك وجيه مسافير..
الله رحمننا فيك يا سيد الاكرام..
تعيش يا غيث الوطن راعي الخير..

التاريخ يشهد لك

المملكة يا سيدي.. بك تفتخر.. بك تفتخر..
تموت اجيال وتعيش اجيال.. وتاريخك بعد ما زال..
وبقى التاريخ يشهد لك شهادة حق.. بفعل رجال أقول
الحق.. لك المنزل بالعليا.. ومجدك طال.. وأنا ما قلت
غير اللي يقال بحاضر الابطال..

المجد مجدك

يا سيدي.. كل يقول انت لاهنت..
المجد مجدك.. والفعائل فعولك..
يا سيدي.. مثلك فلا جابته بنت..
المجد طلته.. والمكارم تطولك..



هذا ملك العرب(*)

كبيسي بن ناصر القحطاني

يا من عليه المتكل واعتمادي
وبجاه منهو دلنا للرشادي
اللي وداده ماكن في فؤادي
جعل الشفا له دايم بازديادي
له موقف ثابت وموقف ريادي
قولوا معي آمين حضر وبوادي
صقر تعلا فوق وكره هداي
عدو منهو للشريعة يعادي
باسم الفهد نهتف دوام ننادي
والحمد للمعبود رب العبادي
في ظل ابو فيصل عضيدي سنادي
على النبي الهاشمي خير هادي

يا لله يا عالم خفيات الاسرار
اسألك «بالتوبه وطه والابرار»
إنك تشافي حامي الدار والجار
فهد سليل المجد والوالد البار
العاهل اللي عم خيره للامصار
يارب خله من طولين الاعمار
هذا ملك العرب حر من احرار
إمام للمسلم وللدین نصار
حنا فدا له كلنا كبار وصغار
قلبي تظمن بالخبر عبر الاخبار
مبروك يا شعب تلالا بالانوار
صلاة ربي عد ما طاير طار

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٠٠.

راية العز(*)

ماجد بن هذال الدلبحي

يا بصير ويا خبير بغايات العباد
يا حكيم منزل كهيمص
من حكم في شرع ربي وخاف الله ساد
نزرع البذرة بيدنا وعلى الله الحصاد
ثبته في قاع صلدا على راي رشاد
ماننا إلا مالك الملك ثم هم اعتماد
لك جميع ارواحنا ودمنا ذخر وعتاد
خلو الشمعة لمن خاف من ظلما السهاد
غيرنا ما وصل وهو عن قرن زاد
يا فهدنا مخزن المدح ضاق عن الجداد
وعند الاقصى قبل الادنى تحصلت الوداد
مرت العشرين في جد واخلاص وسداد
يوم غيرك ما عرف رايه اخطا ولا اجاد
رابط ما بين الاثنين بالراي الوكاد
قدرك خصمك وخافك عيا ولا مراد
وانت فيصل حد لون البياض من السواد
صار عايش بامن وامان وسط اطهر بلاد

أحمدك يا مالك الكون يالفرد الصمد
يامعز الدين واتباع دينك للأبد
رفرفي يا راية العز بشراك السعد
والله انا ما حسبنا لغير الله احد
يوم أخو نوره تعزوى وثبت هالوتد
الله انه يرحم العود ويعز الولد
يا فهدنا يا سندا علينا لك عهد
ما نقول اليوم عشرين شمعه للفهد
سمها عشرين شمس بكواكبها بعد
وش نعد وش نخلي وخيراتك مدد
صار الاقصى قبل الادنى بخيراتك شهد
مرت العشرين في عزم واصرار وجلد
مرت العشرين في تم حاضر يعتمد
كل همك خدمة الدين ثم عز البلد
يعقدون خصوم الاسلام وتحل العقد
أنت رايك لا بنوا خيمة والا رايك عمد
المواطن حصل الأمن والخير ورقد

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٤٧.



كل شعبيك يدعي الله يحفظك لا سجد
وكل مسلم واثق فيك ولجهدك حمد
طاعتك من طاعت الله وعون الله سند
واعذر الي ما يوفيك لو قصد
وكل مسلم ضامن انك كفو للاعتماد
يا فخر من لا تكلم نطق في حرف ضاد
تحت حكمك ساعة السلم وبيوم الجهاد
يا طويل العمر حقك علينا الاجتهاد

صانع التاريخ(*)

مبارك عائض الرفاعي

يا الله انا نطلبك يا كريم يا قدير
يا جليل الملك من جاد من جودك وجد
يا إله كل مسلم على نهجه يسير
ما طلبنا الا انت يا الواحد الفرد الصمد
نبتدي باسمك ونرجيك الاول والاخير
أن تعز الدين والفهد واخوان الفهد
وعز قايدنا ودله على الراي البصير
أبو فيصل جعل ربي يعز به البلد
فزعة المضهود زين الدخيل المستخير
صانع التاريخ عقدين كل له شهد
خدمة الإسلام وفر لها الجهد الوفير
ومكة وطيبة وقول الله الواحد الأحد
طبع المصحف وقدم للإسلام الكثير
صادق الوقفات لا قال يوفي بالوعد
يحترم ويقدر العود ويراعي الصغير
والتواضع ميزة في الأسود ابنا الأسود

(*) العشرون المباركة – عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة – شوال ١٤٢٢هـ.



كون الشورى لشعبه يشير ويستشير
مؤمن بالله ورسله وكتبه معتقد
قادنا عشرين عام على هدي البشير
تحت راية من له اذكى البشر صام وسجد
راية التوحيد والحق والنور المنير
من كتاب الله وسنة رسوله يستمد
حاكم لبست له المملكة ثوب الحرير
وعهده البسها عقود الجواهر للأبد
لين زفت له تهاني الولا عبر الأثير
وقاسمته اسمه وغرد لها طير السعد
صيتها أعطى العالم اجمل صور واحلى تعبير
واسمها وانتاجها اثبات من يزرع حصد
في عربسات انطلق للفضا منها سفير
أول رائد للعرب باسم ابوفیصل سعد
الزعيم اللي بما وصلت بلاده جدير
للبنا والعلم سيّس وطوّر واجتهد
يدفع اهل الشر ويراعي حقوق الفقير
حاكم للعلم رائد وللعدل استعد
الفهد عز العرب فارس اليوم الكبير
خادم البيتین من يعتزي به ما انضهد
احتمی جاره وداره من اطماع الشرير
قال جل الهم نصرک علي وعد وعهد
يشهد التاريخ موقفك منقطع النظير
لطمتك تعمي ومدتك بعد الله ترد

يا ابن من جرد بريع السنان من الجفير
واعتزى للملك واسند على الله واستند
الزعامة تملكها الحرار من المطير
واكتساب المجد وصّى به العود الولد
يا مليك الحق والعدل وانصاف الضمير
سر بنا واعتز بعبدالله ولي العهد
أبو متعب قاسي الباس في اليوم العسير
منهله هداج تيما ومداته تمد
طيب الميدا شبا بارع حده خطير
سلته فولاذ تحمي حدوده ما برد
ينصف المظلوم بالحق ويداوي الضرير
طيب الافعال سور منيع ما يهد
وان دعى سلطان ساعده الايمن والوزير
قايد القوة وزير الدفاع المعتمد
البحر والبر والجو بقيادة أمير
هو موجهنا وحننا سلاحه والعتد
دون حد المملكة ما يمر بها المغير
حفظ هيبتها نواميس وافعال تعد
من تمنى حربنا والله ان يبطي كسير
ما تفيده قوته واكبر حشود حشد
حربنا موت محقق ونار زمهرير
ما هي خطبة من حلل قرار ومنقذ
الحرس والجيش والأمن والشعب الشهير
كلنا دون الوطن روح واحد في جسد



سَطَرُوا تَارِيخَنَا أَحْفَادُ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ
وَمَوْطِنُ الْإِسْلَامِ مَا دَنَسُوهُ أَهْلُ الْفُسَادِ
مَوْطِنُ أَزْكَى مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ لَخَلْقِهِ نَذِيرٍ
حَارِبِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَأَصْحَابِ الْحَسَدِ
وَالسَّلَامِ خَتَامِ وَالْمَسْكَ نَسْنَسُ الْعَبِيرِ
وَالْتِهَانِي بِاسْمِنَا لِمَلِكٍ جَمَعَ وَفَدِ
وَالصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ عَدِ وَدَانَ غَزِيرِ
عَدِ مَا لَاحَتْ بِرُوقِهِ وَمَا دَنَّ الرُّعْدِ

فهد السعد (*)

مبارك مقبل علي الحلي الغامدي

تحفظ بلاد الفهد يا إلهي يا عظيم
فهد نجد اللي تسر المواطن والمقيم
يا حبيب القلب للشعب يا ضد الخصيم
في تقدم وازدهار وعشنا في نعيم
وجعل قلب ما يحبك بسقم مستديم
يا ولد عبدالعزيز المحنك يا الفهيم
ضمها بالعزم والفكر والراي الحكيم
وزفي آيات التهاني لقايدنا الشهيم
كافل المكفوف والعود والطفل اليتيم
والجبال العوص صارت مسار مستقيم
عطرها الريحان والمسك ذعذه النسيم

أوله طائبك يا خالق آيات عظام
فهدنا فهد السعد فهدنا رجل السلام
يا فهدنا يا فهد نجد يا نور الظلام
تحت رايتك البلد عايش عشرين عام
حبكم بقلوب شعبك يبني له خيام
يا ولد من جا من الشرق بسيوف صرام
يا ولد من ضمها بعد ما كانت اقسام
غردي معنا بالاصوات يا ورق الحمام
موقفك معروف يا خادم البيت الحرام
ساهر في خدمة الشعب والعالم نيام
قالها خادمك وازكى تحياته ختام

(*) العشرون المباركة – عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة – شوال ١٤٢٢هـ.



حنا لها بالقول.. والفعل قدام(*)

مبروك بن نامي

جتنا طلايع جيشهم والكرامه
يسوقهم سوق المواشي أمامه
وراحت عربوتهم وكل الشهامة
ولا هم من اللي يكسبون الملامه
وعدونا واحد بقدسي وشهامه
من دونها عيت تقله عظامه
فرقهم اللي فاجرا في كلامه
فرق بها صف العرب والتحامه
يا صانعين المجد وانتم تمامه
من قبل يقذف عزكم في القمامه
وتكثر بلاويكم وحسر وندامه
واستأصلوا عنكم جذور الرخامه
يا اللي بنيتوا في الجزيرة سنامه
ليا صار باروده سوات الغمامه
ما ننشد اللي قدمنا وش حزامه
قام الشباب وشيبتها باحترامه
بالعز نحيا أو نموت بكرامه

يوم أبو فيصل دعا كل مقدم
غير الذي باقين في حكم صدام
أملى عليهم حكم ماهو بالاسلام
وشعوبهم ترفض مجارات الاجرام
تاريخهم معنا على طول الاعوام
القدس في يدين العدا يوم صدام
يوم اجتمع شمل العرب والبخت قام
الي نهجله دين ماهو بالاسلام
يا هل العراق اهل الوفاء وايضا الشام
قوموا على صدام وبسيف الاعدام
وتصير ويلات ولوعات وجذام
هبوا عليه بقلب ساطي وعزام
وين العروبة والشهامة والاسلام
انا اشهد ان الفعل ما هو بالاقلام
حنا لها بالقول والفعل قدام
ليا قال قوله وانتخا كل ضرغام
يرمي بروحه ما نشد ويش قدام

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٤٧.

يا حماة الدار.. عن كيد.. الحسود..(*)

مبيرك البراك العتيبي

انصر الاسلام واتعز السعود
الأسد من نسل هذيك الأسود
يا حماة الدار عن كيد الحسود
اليا ندبته حاضر كله جنود
العدو يا سيدي دايم حسود
من عوايدنا على العليا نزود
وحد الديرة وخلاها سهود
ما حسب لحساب هذيك الفهود
ما نهاب الموت في الهيجا نزود
ندعس الخطوات والكايكود
الكويت صغير ما يحمل حشود
في ظلام الليل والعالم رقود
أسعفك جابر وحطلكم بنود
ما نفعلك اللي جحد مثلك جحود
اطرد الخاين وخله ما يفود
براية المعبود جابر له يعود
تدعي بالملك ما عندك شهود

يالله المعبود يا الفرد الصمد
أحمد الله يوم قائدنا فهد
يا حبيب الشعب يا حامي البلد
الشعب يا سيدي شيب ولد
لا يهتمك من سعى لك بالحسد
ما نخون الجار وانبوق العهد
يوم أخو نوره تنبه واستهد
يوم بعض الناس في الحكم استبد
من هل العوجا وقايدنا فهد
ون زهمنا سيدي وال العهد
كيف يا صدام يا الخاين تعد
تجحد المعروف بالليل اتهجد
يوم حرب الفرس واحسابك نفذ
غرك اللي من عرويته انفرد
أربعة خانوا وتكفا يا فهد
الكويت كويت وانا له سند
يا هبيل الراي ما عندك سند

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٣٤.



تندب الاسلام وانتة مسترد
تحسبن الحرب تجلب لك سعد
غرك الشيطان والغيرة بعد
يوم ابو خالد تنهض واستعد
والبحر فيه البواخر تستعد
مع صوايخ على الخاين تهد
تدعي انك هاشمي يا ابن الهجد

ما تعرف القدس يا عبد اليهود
ما دريت أن الحرب نار وقود
الله اعلم وانتهيت من الوجود
الحرس والجيش مالية الحدود
مع انسور الجو عالية الصعود
معتبينه للعدو واللي شرود
تنسب الاجواد للنفل المروود

فهد العروبة(*)

متعب بن عيسى العنزي

لا بد قول اللي عليه الوصايا
ما تنطبق للعفن شين الحلايا
اهل العقول الصاغرات الخوايا
يا عز شعبه يا سناد السبايا
ولا قمت قاموا ياكريم السجايا
ونكفاه في وجه الوجيه الكحايا
يامروي كل الكبود الظمايا
وترمس بروحك في حياض المنايا
الضايح المخرب خبيث النوايا
واللي جحد لاعاد وجه الرزايا
مثل الفياض المخضرات الملايا
ولولا جنابك ما لقينا ركايا
ولا خفت في دينك مكان النصايا
ويطيح من موجك جسور السوايا
تبين في وقت الظروف العصايا
من صبح حكمك مثقلين المطايا

يوم انها صارت سوائف رجاجيل
المرجلة يختص فيها المشاكيل
ما تستوي للضايعين المهايل
ترهم لمثلك يا بعيد المداهيل
وتشوش لك نفس الكرام الحلاحيل
ونمد لك فنجال بيض المعاميل
متأكدين انك تدوس الغرابيل
تاطا الخطر واضح ولا تقبل الميل
ما هي سوائف مسرد في تعاليل
فعلك يشوفه من يريد المحاصيل
وتبقى لشعبك يا عزيز المواصيل
درع عن الديرة وستر عن الويل
ميزتك عن غيرك حويت التنافيل
حكيم في حكمك وتلطم كما السيل
فهد العروبه منفرد كنك سهيل
واليوم شفنا نشرب الخير ونكيل

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٣٢.



عشرين عام وكلنا في تساهيل ومن شان عزتنا نطحت البلايا
وعساک في دنياک مقدم هل الخيل وبالأخرة مغفور کل الخطايا

فهد ملكنا سقم عين المعادين(*)

محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز البراهيم

شيخ حزام العز جود وثاقه
يامنزل صلف براسه صفاقه
سيف الصديق وسيف ضد الحماقه
فزعة مودية وفزعة صداقه
ياسعد منهو فزعته في الرفاقه
زبن الغريق اللي حياته شفاقه
خلا الدول معنا تدوم العلاقه

يستاehl البيضا حبيب الملايين
ومشكور ياللي دايماً تفعل الزين
حاكم زمانه في زمانه بسيفين
يفزع لشعبه فزعة تعجب العين
فهد ولد عبدالعزيز احمر العين
فهد ملكنا سقم عين المعادين
سلطان نجد ومقدم للسلاطين

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣٩.



شعبك يودك ويغليك يا الرجل الكريم(*)

محمد بن إبراهيم الميمان

ياخادم البيتين عافاك إله الكريم
الله يمدك بالسلامة على طول الحياه
سلمت من شر الحوادث يا بوفیصل مديم
ومعروفكم عم شعبك وشافوه قصره
بذلت مالك وحالك لبيت الله وزمزم والحطيم
ومسجد رسول الله ادعيته يشعشع في ضياه
تلقاه في ميزانكم بيوم يشيب به الفطيم
واللي بنى مسجد يجزى ولو مفحص قطاه
يا حاكم شعبك على الود والقلب الرحيم
عدلت وأمنت راع الغنم وسط الفلاه
شعبك يودك ويغليك يا الرجل الحكيم
سياسة المملكة بين الدول يوضي سنه
شيدت صرح للمعارف على النهج السليم
وعزيت شعبك في سلاح العلم يوم الله عطاه
بنيت دور للأرامل وللطفل اليتيم
وساعدت ناس من الفقر قد يبست شفاه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٠.

المملكة في ظلكم تسعد بخير وفي نعيم
يالقائد اللي سيرته تروى على كل الشفاه
وصلاة ربي عد ما هبت النود وارياح النسيم
على نبي وضع الحق وفروض الصلاه



عقدين لولو(*)

محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز البراهيم

يا فرحة الذكرى بعشرين بيعه
أوقاتنا حلوة تعدي سريعه
تحققت بك يا فهدنا جميعه
كنك سحاب في بلادك ربيعه
اضفيتنا فوق العجوز ورضيحه
بيدك قناديل الفخر بالشريعه
مكة وطيبة في فؤادك وديعه
والحب فينا للوطن ما نبيعه

عقدين لولو زينت صدر الايام
اليوم لك عشرين يا سرع الاعوام
حلم ورا حلم ورا كل الاحلام
منك العطايا فوق ما تكتب اقلام
بك رحمة ينشف لها دمع الايتام
زعيم الامة والزعامة بالاسلام
 واصبحت للبيتين حارس وخدام
اليوم لك عشرين والخير قدام

(*) إنجازات وصور، د. نورة سليمان البقعاوي، ص ٩١.

بشائر الخير (*)

محمد أحمد الناصر الشايع

غلا الأرواح ما يوفي ثمنها
مبينها بصورة ما دفنها
بعد ما الله شفى قايد وطنها
حمى الله من حمى الدار وحضنها
مضحى سيدي بالروح عنها
حياته من أجل شعبه رهنها
من اقصى شامها لاقصى يمنها
مسير اللي يباريها رسنها
قلوب الشعب فاض الشوق منها
عن شعور يخالجها مكنها
لمن حبه ضمايرها سكنها
عقب ما هيب تسقى من لبنها
بدار كل من جلى زينها
يحل المشكلة ساعة زمنها
وسلم روحه وصحة بدنها
لنا وافراحنا نعزف لحنها
من الأرواح الى قايد وطنها

بشائر خير تستاهل بشاير
من الفرحة جميع الشعب طاير
ملت من كبرها سبع الجزاير
فهد حامي الوطن من كل غاير
عن الباغي وعن سود الدواير
ولاجل الدار ما هاب الخساير
وشعبه شال حبه بالضمائر
محبة سيدي والعلم ساير
على روس المنابر والمنائر
وتعبير القبائل والعشاير
من التعبير عما بالسراير
أبو فيصل إلى صارت كباير
زعيم العرب حماي الشعائر
ملكها فهد حلال العساير
ونحمد من كشف عنه الضراير
شفاه وعافيته اكبر تجاير
يعزفه شعب دمه حب فاير

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٠٤.



مولاي حبك مثل الايام يزداد(*)

الأمير محمد بن خالد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن

الشر زایل یا زبون الشدايد
يامن يزم الحمل ماكاد كايد
ماقال يوم انه ثقیل وزايد
والحمل ماله غير راعي العوايد
يا والله اللي عزنا الله بقايد
هو ملبس داره فريد القلايد
متحيزم دينه عذاب النكايد
علوم غيره عند علمه شرايد
من فيض طيبه جاير الشر بايد
يسهل بعينه كل عسر ونايد
كفه سحاب باعذب الويل جايد
يامن لبیت الله يعف الكوايد
وما يرتجي من عقب فعله فوايد
الواحد المعبود رب البدايد
الدين في داره عزيز وسايد
لا من توسدنا رهيف الوساييد
منازله في جوف شعبه فرايد

يامالك قلوب قبل يملك بلاد
يشيل هم الخلق في فكر وفواد
متمركياً له ما فتر زنده وماد
يالله تحفظ الشيخ من عين حساد
له هيبه سادت على كل من ساد
الدار مارت به على روس الاشهاد
الحق سيفه والمراجل له شداد
شمس سناها يدفي بلاد وعباد
ما عاد به للظلم في داره قعاد
وعر الجبل من حنكته يصبح وهاد
ري يغيث القاع من طيب ما جاد
تشهد له الصخرة وطيبة مع اجياد
الا من اللي ما له أصحاب وأولاد
جعل اجر فعله عند باريه يزداد
وكتاب ربه هو دليله وله هاد
يسهر علينا ما هنا عينه رقاد
متوسط معلوق ينبض له وداد

(*) مشاعر أمة - نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٠.

لرضاه لو بنودع الروح وش عاد
جناحان حر لا نزع للهدد صاد
سيف بوجه عداه في وقت الانكاد
وكل السما طرس وفي الغبه مداد
مولاي حبك مثل الايام يزداد

وربعه بوجه عداه روس صمايد
وله في كريمين المجاني سنايد
إخوانه اللي وافيين الوعايد
والله لو كل النساييم قصايد
ما اوفته مافي قلوب هالناس قايد



سلامتك يا الفهد (*)

محمد بن راشد بن عويضة القحطاني

والعين تدمع لين شفتك سليمي
رب العباد اللي بخلقه رحيمي
عقب المرض شوفتك هي النعيمي
ويحفظك دوم يا كعام الغريمي
حيثك زعيم العرب وابن العظيمي
واسس قواعدها بعدل قويمي
ويطرخ بعزك يالزعيم الحكيمي
ومنهو يناصبك العدواة غشيمي
وندوس خشمه لين يرجع هظيمي
وعز القصير يعيش جنبه حشيمي
وقدت الجيوش بحزم شيخ فهيمي
وكبرت قدره يالحصان الهيمي
لا جيت ابا امدح فيك فكري يهيمي
وياقاك سبحانه جواد كريمي

عدة ايام وانا القلب حزنان
أنا احمد اللي سلمك يا كحيلان
والبسك ثوب العافية والفرح حان
الله يجيرك من صواديف الازمان
سلامتك يا الفهد عندي لها شان
عبدالعزيز اللي حكمها بشامان
لاسلم ابو فيصل ترى الشعب فرحان
حنا رجالك يا ولد طير حوران
نسقيه كأس الذل لو كان من كان
سعد الرفيق اللي عليه الزمن شأن
حميتها في وقت زوجات الازهان
وردت جارك صوب داره ولا هان
مكارمك ما تنحصر دون بهتان
الله يحفظك دوم للعز نيشان

(*) ديوان مشاعر أمة - نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٠٢.

مرضنا من مرضكم يا ملكنا(*)

محمد بن سعد بن شريد المليحي

بديع الخلق يعلم كل ما يخفيه الانسان
ألا يا الله يا معبود يا والي رفيع الشان
بسط سبع الأراضي ثم رفع سبع بلاعمدان
صنع ما في الوجود من العدم قادر ورحمن
إله الكون عالم ما يكون وكل شي كان
جزيل المد لامنه عطا ما هوب منّاني
على بابك وقفنا كلنا نرجيك يا رحمان
تعافي خادم البيتين ونشوفه بالاعيانى
مرضنا من مرضكم يا ملكنا حامي الأوطان
ملكك قلوبنا بالحب والتقدير واحساني
حكيم الراي حلال المصاعب قاهر العدوان
يدبر ما يدبر بالسياسة فكر ولساني
يغيث ما يغيث ويرهب العدوان بالميدان
على خصمه ثقل ومنه هابوا كل عدواني
ملك عزم يفل به الحديد ويجبر الخوان
على مثل الصراط المستقيم يسير الجاني

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢١٤.



حمى كل الحدود ورجع الديرة على الجيران
وله موقف وحيد ولا بداله واحد ثاني
أبو فيصل على الخصم العنيد يسكر البيبان
تضييق به الوسيعة لا تلوى به كحيلاني
أبو فيصل يجير المستجير ويبذل الاحسان
وهو رمز الحضارة والتقدم عاهل باني
أبو فيصل يغيث الرمل والأيتام والشيبان
على شعبه مثل همال مزن هتاني
بنى صرح عظيم وشيد المبنى على سيسان
شمخ مثل الجبال الشامخة مع طول الازماني
ليا من كبرت القالة وقلت حيلة البحلان
يحل المبهمات ويازن الأشياء بميزاني
وله نظرة بعيدة والمواقف كلها برهان
ولا يهتز وان شان الزمن ثابت ولا شاني
ملكنا سيد ملوك العرب لا عدوا الشيوخان
وحنا نفتخر بك يا ملكنا طير حوراني
نحبك يوم قلبك بالمحبة والوفا مليان
حماك الله يا راعي المكارم ذرب الايماني
نحب اللي ليا شح الزمن والا المخفى بان
وقف له موقف ماياقفه قاصي ولا داني
محبة ما تقدر يا رفيع القدر بالأثمان
منازلها القلوب نقولها في سر واعلاني

حماك الله يا بوفیصل حماك منزل القرآن

عسى ربي يديمك دامة الصحة بالابداني

وصلاة الله عدد ما غرد القمرى على الاغصان

على طه النبى المصطفى من نسل عدناني



مولاي دمت بخير(*)

محمد العريعر

شرب المصايب مثل شرب الفناجيل
شوف العيون ولا يبي زود تفصيل
لك من عظيم انجازها لامتك سيل
مسحت عن وجه القمر كل تظليل
شيدتها بالحق لمحارب الميل
والشمس غطى نورها عتمة الليل
والشعب حبك حب ما له تماثيل
بين الدول مدت جسور المواصل
يطرخ علمنا ما يجي فيه تنزيل
ما هي غريبة يا حفيد الحلاحيل
النية البيضاء تقودك على سهيل
ما تنحصى بالقول يا متعب القيل
ربي يجيرك من جميع العراقيل
شرب المصايب مثل شرب الفناجيل

فعلا هل العوجا ولا به مراوات
الفضل واضح ما يبي له اثباتات
مولاي وانجاز الأمم بالمهمات
لبيت للإسلام كل النداءات
مراكز الدين السماوي منارات
تفجرت بالخير كل العطاءات
قطعت بدروب التقدم مسافات
لك ديرة متميزه بالعلاقات
والراية الخضرا على كل رايات
يا خادم البيتين يا طيب الذات
سياستك وحدة ولا من سياسات
الفرق شاسع في جميع المجالات
مولاي دمت بخير في كل الاوقات
أنتم هل العوجا ولابه مراوات

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٧٩.

الله يطول عمر غيث الجزيرة(*)

مسفر بن ثابت القحطاني

ه يجيرك يا مزبن جويره
كم واحدا بالليل يسهر نظيره
يطلب لك اللي عالم بالسريه
الله يطول عمر غيث الجزيرة
حلحيل حلال الأمور العسيره
ملك الوفا والطيب قبل العشيره
زعمينا اللي عايشين بخيره
هو درعنا هو شوفنا والبصيره
وعضود ابو فيصل سيوف شطيره
شجرة وفا دامت على كل ديره
ولا شفت شر يا زعيم العروبه
ولا اهتني بالنوم يوم اهتنوا به
يلجأ لرب الجميع التجوا به
زعمينا اللي دايم نروح صوبه
وعلى طريق الخير واللي مشوا به
ويملك دمانا كلنا ملك ثوبه
يشفيه رب البيت مجري هبويه
يسكن معه شعب الوفا في قلوبه
ضلع طويل يمن اللي لجوا به
يا الله عساها في ذراك محجوبه

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٥٠.



يا فهدنا المحبوب (*)

مسفر جمعان الصفاء

يا عزنا يا فخرنا يا سندنا
يا اللي تحت ظلك على الكون سدنا
نفديك بأرواح لو هي بيدنا
ولك الولا ولك الغلا يا فهدنا
منا وفينا وقطعة من جسدنا
وليا جردها غيرنا ما جحدنا
وعليت رايتنا على اللي حسدنا
وترسم خطط لاجيالنا اللي بعدنا
وسارت على نهجك قوافل سعدنا
لو تركد امواج البحر ما ركدنا
يا رمز نهضتنا وقايد بلدنا
يا ربنا اللي ما لغيرك سجدنا
الي تحت حكمه جميع اتحدنا
على رسول له جميعاً شهدنا

اللّٰه يجيرك من حتوف المقادير
يا الفارس اللي ما يهاب الطوابير
يا فهدنا المحبوب يا منبع الخير
لك في قلوب الشعب حب وتقدير
حبك تعمق في قلوب الجماهير
وجمايلك عمت ولا منك تقصير
بنيت مجد فاق كل المعايير
عشرين عام تقرر البنو تقرير
بسياسة وحكمة وحنكة وتدبير
وحنا معك من غير عذال ومشير
ويكفيك فعلك عن مديح الشعاعير
ويا الله يا والي جميع التدابير
تحفظ ملكنا من جميع العواثير
وصلاة ربي عد ما غرد الطير

(*) العشرون المباركة - عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة - شوال ١٤٢٢هـ.

سيّد الحكام في عصرنا الحالي(*)

د. مناير الناصر

الغلا والحب بقلوبنا احتله
للسما عدا بها.. مجده وظله
نورها من فاق فعل العرب كله
وديرة دستورها الشرع والملة
حبها للقلب يشفي منه العله
تاج حب الدار من تنعم بطله
شيخنا اللي ما عقد خصمه يحله
شاد صرح العلم يومه وزير له
لين صار الجهل كل خصيم له
والأمن في دارنا يحمل سجله
كل قلب يحمل اسمه ويحمل له
حاكم يحظى بحب الوطن كله

الزعيم اللي رقا بالوطن عالي
رافقت للشمس مع طيب الفالي
الفهد في حكمته مالي امثالي
من زينها ما شكى ضيقة البالي
ما يفوقه بالغلا إلا غلا الفالي
دام عز اللي رفع مجدها عالي
سيد الحكام في عصرنا الحالي
جاد له بالجهد والوقت والمالي
وانتفع بالعلم ساكن ورحالي
بصمة تبقى على مر الاجيالي
الولا الصادق بلا رد وجدالي
حقق لشعبه عظيمات الآمالي

(*) صحيفة الجزيرة، الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٢٥هـ، ٥ أكتوبر ٢٠٠٤م، العدد ١١٦٩٥.



فرحة الدار(*)

منصور عبدالرحمن البطي

مشافي اللي رافع راية الدين
مليكننا الغالي حفيد العريبين
صارت لنا الفرحة تبش الحجاجين
يوم الولي عاد بربيع المحيلين
فيه المعاني زاهية بالتلاحين
واحلى القصيد مزغرد بين قافين
داخل وخارج مملكتنا مشيدين
لافعال مجده بالفخر غير محصين
بالخير تدعي له جميع المصلين
يساعد دول العرب والمسلمين
ظل لجاره باللقا ياخذ الدين
يزيroom جمع للملوك الميامين
ردنه تذرى به شيوخ عريبين
يومه فزع للجار في عام تسعين
مزبان حكام لحكمه حليفين
ومعيد لايوب الشفا من بعد حين

الحمد للباري بالاعباد له شان
مزبن ذرى عدنان واحفاد قحطان
ياخادم البيتين يوم المرض هان
الدار فرحت حيث ان الشعب فرحان
فهد العرب له في بنا المجد عنوان
يا دار غني بالفرح سر واعلان
تهتف به الشعار من كل الاوطان
في طيب ابو فيصل للامثال نيشان
فهد الذي قلبه للاسلام مسكان
مدات كفه مثل هتان الامزان
هو ذخرننا في يوم زوجات الازهان
درع الخليج وسيف يعرب بالاكدان
يزبن عليه اللي شكى جور الازمان
فعله مضى له بالصعوبات برهان
كل تذرى بالفهد شاف الاحسان
والحمد يثني لفارض خمس الاركان

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢١٨.

بيعة الحب (*)

منيرة حمد ناصر المبارك

نحصى عددها.. والعطا يصعب حسابه
عقد على جيدك من المجد يحكى به
حقائق ما هي سواليك وكتابه
خادم بيوت الله رضى الله وارضى به
حبيبته سخر لها الحب واسبابه
جت له على الطاعة ولا جته مرتابه
مثل ما علا شأنها ابوه واقرباه
ترجم مفاهيم السياسات بخطابه
تذهل عدوه قبل اهاليه واحبابه
ضييق المساحه أردت الحرف لجوابه!
صوت المشاعر لحن الابداع غنى به!!

عشرين عام لبيعة الحب نحصيها
يحق لك يا موطني تفتخر فيها
جهد لابو فيصل «فهد» دوم نظريها
علا منارات للإسلام بانيتها
والمملكة ثوب من العز كاسيها
وهي بعد في قلبها عاش غاليها
فهد تحبه بين الاوطان معليةها
وان عدت الاريا فهد قايد ناديةها
عشرين دره من نظم بارع فيها
ما به مجال للبراهين نبديها
هذي القوافي ترجمتها معانيها

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٩٠.



أبو المكارم والصفات النبيلة(*)

د. منيرة ناصر الدوسري

سلامتك ياللي على العز مبداك
سلامتك ما مدت الخير يمينك
يا كبر فرحتنا بشوفة محياك
طهور ما جالك وشر تعداك
تسلم لنا يا سيدي تسلم خطاك
يا فهدنا لنا عزنا لا عدمنك
ارجي من المولى يحفظك ويرعاك
يا شيخنا يا درعنا كلنا فداك
شعب وحكومة عيدنا يوم نلقاك
كل الصفات الطيبة من سجايك
واختم كلامي وكلنا نطلب رضاك

يزيل عنك لباس منش المخيله
وما سرت في درب الكرم والفضيله
وكل الغلا بقلوبنا لك نشيله
بالعافية عسى ليالك طويله
رجل السلام اللي ملكنا جميله
الله يجيرك يا منجي دخيله
رب العباد ونعم من هو وكيله
غيرك لباس المجد ما يستويله
يا أبو المكارم والصفات النبيله
ومن طبق السنة فربي كفيله
والموت لو تامر ترانا نجيله

(*) ديوان مشاعر أمة صادقة، جمع: فيصل بن هذال السعدون، ص ٤٤.

حامي الجار فخر الدار(*)

مهدي العبار العنزي

الله اللي رفع قدرك عن الطامعين
بك البيت الحرام وسيد المرسلين
انطلق من ربوعك صفوة الفاتحين
منك عبدالعزيز وبالبطل تفخرين
فخر كل الوطن والعرب والمسلمين
وكانت اهدافه اسمى والحقايق تبين
الشريعة نظام الحكم دنيا ودين
أمن الدرب للحجاج والزائرين
عادل من عداله يامن الخايفين
شجّع العلم والتعليم والدارسين
يا الله بجناتك مع الراشدين
يبني المجد ابو فيصل ويحمي العرين
فيه حكمة وعدل وفيه شدة ولين
يحسب حسابه اهل الغرب والعالمين
يرجع الحق لاصحابه ولو بعد حين
القضية قضيتنا بها قايمين
أنت تامر وحننا يا فهد جاهزين

يابلاد الهدى والدين والمتقين
انتي اظهر بقاع الأرض طول وعرض
مهبط الوحي والقرآن واشرف مكان
انتي ام الرجال ومصدر للكمال
وحد الشمل والأفكار صان الديار
كان حمله جسيم وكان حلمه عظيم
ثبّت العدل والإسلام بارض السلام
بدل الخوف امان بكل صوب ومكان
ما لفعله مثيل ولا لعدله عدل
عبقري حليم وللسياسة زعيم
وياالله اقبل دعائي ويا الله اقبل رجائي
ويا الله احفظ بلدنا تحت راية فهدنا
حامي الجار فخر الدار راع القرار
صاحب الحلم رجل السلم عن كل ظالم
قال لازم يعود القدس رغم اليهود
ماتضيع الحقوق وفيه رجل صدوق
خلفه الشعب رد وقال ما به محال

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ١٢.



يا فهد للأمام وخلفهم سايرين
وتحت ظل العزيد وللعهد محتمين
حلم كل العرب وللعرب حصن حصين
له تدين الفعول وكل قاسي يلين
ذكريات البطولة من قديم السنين
يوم هاجت وراجت يوم ماجت تبين
عين لبلادك الحره وللعرب عين
وانت ضحيت من وقتك ووقتك ثمين
وانت بحر الندى ياسيد العارفين
يا مشجع مواهبنا مع المبدعين
عم عطفك هل الحاجات والمعسرين
تدعم التنمية بالعلم والعاملين
دوم دربك خضر من وين ما رحت وين
والله انا جنود لك ونقسم يمين
عن وطننا نذوذ ونحمي المسجدين
أبو خالد وله منا وفا المخلصين
فخرنا النائب الثاني مع الطيبين
نفتخر بالوطن وملوكنا العادلين
ماحكمتموا بغير الشرع ياالصالحين
أنتم اهل الكرامه وانتم المحسنين
أنتم النصر حالفكم على المعتدين
دايم اهدافكم عليا ومتكاتفين
شرف الله ثراك ويسقط الحاسدين
رمزنا بالقلوب وتاجنا بالجبين

تحتفل باهتمام بذكر عشرين عام
تحت ظلك نسير مواصلين المسير
ياسلامي على المقدام رجل السلام
أبو متعب يقول والله انه يطول
يا أمل أمة التوحيد بك تستعيد
يا محقق أملها درعها يا جبلها
يامروي عطشها يا مخلص بلشها
للعروبة وفيت وللتضامن مشيت
انت فخر للبلاد ويشهدون العباد
أنت اخو للكبير ووالد للصغير
يا عيون الضرير وياعيون الفقير
تحفظ امن البلاد وترفع الاقتصاد
أعشبت بك فياض ونورت بك رياض
سيدي لك نطيع ولك ولاء جميع
ما نخون العهود ومحتمين الحدود
ولا نسينا عريب الساس مرفوع الراس
سيد الجود من طيبه نطيب ونجود
ويا فخرنا العظيم بعصرنا والقديم
أسرة الخير واهل الخير واهل الضمير
تنصفون الشريف وترحمون الضعيف
يا ملاذ اليتيم محطمين الخصيم
أنتم اهل السيوف موحدين الصفوف
ويا وطنًا فداك ونفتدي من حماك
وراية العز والتوحيد والله شهيد

واتجه بالكلام موجهه باهتمام
طالبين الصلاح وعزكم بالنجاح
حان وقت الحصاد ومنكم الاجتهاد
بالإله ابتديت وفي هداه اهتديت

للشباب السعودي من بنات وبنين
الكفاح الكفاح وللشرف حافظين
الوطن له حقوق وكلمة الحر دين
به نلوذ ونعوذ وبالإله استعين



على الحدود اسلاح(*)

ناصر درع الحبابي القحطاني

يا واحداً وحده عليه اعتمادي
وتهين صهيونا مشى بالفسادي
تحت امر ابو فيصل نطق الزنادي
وراع الشداد يسير فوق الشدادي
الجيش في الجبهة حماة البلادي
والكل منهم في المغيره مغادي
عز الوطن يمشون بالاجتهادي
والله نهجده بالمدافع هجادي
ترجع لها من بعد ذقت الزهادي
لازم يذوق الحر بعد البرادي
من شان دارك ما اهتنى بالرقادي
هرج الوفا ما هو بهرج الدوادي
حنا عناده كان يبغى العنادي
نهاره اسود حانين بالسوادي
حاديته عن دالوب الاسلام حادي
بامر الله نيرانه تعود رمادي
يخون جاره في الليالي الجداي

يا الله يا الخلاق والرزق تعطيه
تحمي بلاد السلم من طامعاً فيه
حنا بلد الاسلام بأمر الله نحمله
إخوان نوره فعلهم نفتخر فيه
جيش السعودية على اسمه نسميه
وحرس وطن درع الوطن نفتدي فيه
وعلى الحدود اسلاح يعرف بطاريه
الشعب واحد والمعادى نعاديته
يا الشيخ جابر دارك اللي انت ترجيه
الخاين اللي خانكم ما نراعيه
فهد عضيدك طيبات مجانيه
ولي عهده قال صدام نعميه
أنا اعرف ان شيطان صدام مغويه
الثعلب المكار ما نفتكر فيه
فقع عيونه بارد الوجه بايديه
إلى ارتفع صهيون حنا نوطينه
يحالي لهتلر وهتلر يحاليه

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٥٧.

يبكي كما اللي لبسوها الحدادي
وعو علينا باسلحتنا ينادي
ويحط في يدين البهيمة قيادي
قبلي يذيع بها الصحف والروادي
ولا نجنب عنه والنور بادي
والله ندوسه دوس راعي الحصادي
ضده تجهز بامر رب العبادي
النائب الثاني كلامه وكادي
غاية مراد الشعب غاية مرادي
وشهود اخو نوره إعداد الجرادي

ولّا الليالي الاوله يوم نعطييه
حنا نمده باسلحتنا نقويه
لا بد من يوم يقاد بعلابيه
أصله سوات اللّي طوال آذانيه
إذا بغى التجنيب ما عاد يمديه
سلطان قال ان ما انسحب ما نخليه
قوات مشتركة تهدد مبانیه
هذا كلام اللي عسى الله يعافيه
قولا على فعل لمن يستمع فيه
تم الكلام وبكرة الحبل نطويه



دار الفهد(*)

ناصر الشعلان

الدار دار الفهد من دونه سباعه
له الولاء والوفاء وقلوب منصاعه
مجددين العهد بالسمع والطاعة
عهد ازدهار البلد له يرسم ابداعه
مكة وطيبة تزايد بالسما شعاعه
اللي نشر ذكر به صوت وطباعه
وعبدالله اللي يحل الصعب في ساعه
وسلطان قرم طويل بالعطا باعه
والدار أم رضعنا حبها رضاعه
والشعب حول الفهد كالراس وذراعاه
وحنا جنود الفهد لو يشر اصباعه
طلابه الموت لاجل الدين بياعه
واللي سعى (للفساد) وبانت اطماعه
يخسون الانجاس ما يلقون سماعه

دار على العز مرفوعه بيارقها
أرسي الشريعة ومنهاجه وثايقها
للقايد اللي تعالى في شهايقها
فهد العطاء بالدها للمجد سايقها
وعد عليه انجزه ذلل عوايقها
به ينصر الدين في شتى طرايقها
راعي المواقف حكيم في دقايقها
فيه الشهامة تفوح ازكى عبايقها
نموت نحيا ولا نذل يضايقها
توحد الصف ضد أعداء خلايقها
أسرع من الطير لا فكت سبايقها
نحمي ثرانا عن الباغي وبايقها
كل كشف لعبته بانته حقايقها
لا شبوا النار تاكلهم حرايقها

(*) صحيفة الجزيرة، الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٢٥هـ، ٥ أكتوبر ٢٠٠٥م، العدد ١١٦٩٥.

رائد النهضة(*)

نايش بن محمد بن مبارك الغامدي

وقبل ما نبذع بيوت القصيد وردها
أمن واستقرار في ظل هيبة فهدا
والسعودية بلادي عريق مجدها
واشرقت بالنور من حدها.. لا حدها
طبقوه الأسرة اللي عريب جدها
وصل لبطون الصحاري وشفنا وردها
والمدارس في بلدنا صعب عدها
نهضة في عالم العولمة من قدها
طالت ايامه وجعل الكريم يمددا
احتفى داره والاختار عنها صدها
ويحفظ بلادي عزيزة ويكثر سعدا

باسمك الله قدام نبدا بالكلام
مناسبة هذي القصيدة مضى عشرين عام
فوق راسي تاج واحمل على راسي وسام
قادها فهد بن عبدالعزيز الى الأمام
الشريعة حكمنا والعدالة والنظام
التطور وصل للبدو سكان الخيام
وعمنا التعليم وانزاح عن الأرض الظلام
عشت يا عز الوطن خادم البيت الحرام
رائد النهضة في المملكة عالي المقام
التسامح والكرم من صفاته والسلام
وفي النهاية نطلب من الله في حسن الختام

(*) العشرون المباركة – عدد خاص يصدر من محافظة العقيق بمنطقة الباحة – شوال ١٤٢٢هـ.



ويموت من قلبه خرافات وأوهام(*)

الأمير نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود

يعيش من خلا للاسلام هيبه
يعيش حلال الامور العصيبة
حامي حى البيتين مكة وطيبه
عز البلاد ودرعها نحتمي به
ويموت من يحمل مبادي غريبه
ومن شق في الاسلام ربي حسيبه
ومن خان جيرانه عساه المصيبة
وحنا معالجت القلوب العطيبه
ويعيش من طبق تعاليم الاسلام
دستوره القرآن في كل الاحكام
رافع لوا الاسلام في الشرق والشام
يعيش ابو فيصل على طول الايام
ويموت من قلبه خرافات واوهام
الله يجازي كل فاسق وهدام
ومن ينكر المعروف يستاهل اعدام
علاجها مدفع وصاروخ وحسام

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢١٦.

حافظ الدار عن كل الفتن(*)

الأمير نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود

يا سلامي على عز الوطن
إن تكدرت يشملنا حزن
في الضماير ترى حبك سكن
يا سعدنا ليا دار الزمن
في نهار الأرياق يبسن
يا قمرنا ليا من غطلسن
حافظ الدار عن كل الفتن
جود يمناك في كل المدن
البلاد العرب غيث المزن
القوافي بمدحك يقصرن
يا فهدنا ترانا لك رهن
أسأل الله يديم لنا الأمن
شعبك يقولها سر وعلن

والسلامة لقايدنا تدوم
وان تعافيت زالن الهموم
يا ذرى الدار عن كل الخصوم
والسما مكفهر بالكتوم
يظهر الصدق وتبين العلوم
الليالي وتاهن النجوم
تدحر الضد وتصد الهجوم
يا سند كل جايع ومحروم
يا كريم السجايا يا رحوم
يا ابن عبدالعزيز يا ابن القروم
جاهزين لي صار اللزوم
وينصر الدين واللي به يقوم
السلامة لقايدنا تدوم

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٣٢.



الفخر ضيفنا.. حنا معازيبه (*)

نايف بن صقر

ريحنا المسك والعنبر هبايبها
غالي ودها.. والكل هاييبها
هامته بالغضب والحلم.. عاصبها
يمرح اللوم في مسرى عقاربها
طاعته دارنا.. وامنت مناكبها
دعوة فم الدنيا نصيح ابها
يا ربيع الديار اللي تحل بها
كان عقبانها سلت مخالبيها
الوفا شرقها.. والنصر مغربها
والليالي رسنها فوق غاربها
والبنادق على هقوة مذهبها
كانه اسبابها.. حنا عجايبها
لا اسبلت رمشها.. حنا حواجبها
في رجا ديرة ما هوب قاربها
من بغاها.. نحده لا يموت ابها!!
لحية البوق ما حنا شواربها
ريحنا المسك.. والعنبر هبايبها

بيرق الدين ريح الحق تومي به
دارنا والفهد.. تاج تماري به
هو سنام المكارم.. هو حجا طيبه
ساعة ما نقلها معصم الهيبة
بايع الشعب بالطاعة مناصيبه
يا الله الواهب الوهاب تبطي به
يا ملكنا يا سيل الخير وشعيبه
هد طير اليقين.. وتخمر الريبه
شمسنا لا اشرفت بالغلب تحري به
كم حصان نسي منها مهاذيبه
الفخر ضيفنا.. حنا معازيبه
داعي الحرب.. لا يتعب مناديبه
الحرايب عيون الموت تغضي به
علم الصيف لا يفني لواهييه
حدها.. دونه البارود نضحى به
من بلى جارنا.. جيناه بمصيبه
بيرق المجد.. ريح العز تومي به

(*) ديوان عاصفة الصحراء، ص ٢٤١.

رفت جفون المشاعر وصرت بموقها(*)

نايف العتيبي

أشرقّت شمس البشائر هلا بشروقها
بالفرح كل الجزيرة تنوض بروقها
سيدي من نبع حبك تطول عروقها
الخوافي يا ملكنا ظهر صندوقها
لا وقف سوق المنايا شرينا سوقها
لو تهاونا عدانا وطينا فوقها
رفت جفون المشاعر وصرت بموقها
من وفاكم يا وافنا هذا منطوقها
فاتح صدرك وبيتك وتهزم عوقها
من يدين الظلم عدلك يرد حقوقها
فجر بنيان وصناعة وخضر عذوقها
من تهاوى من ذرى البيت بعض فتوقها
نجني اثمار التلاحم ونطعم ذوقها
فرحة تنثر مطرها وتعلن شوقها
أشرقّت شمس البشائر هلا بشروقها

غردت بشرى التهاني تحيات وقصيد
طاب ابو فيصل وطبنا وصار اليوم عيد
شف مكانك عند شعبك موده يا وديد
عاش فعّال العظايم وكسّاب الحميد
دونك الشعب السعودي اليا شان الضديد
سيدي حنا يمينك اليا انفل الحديد
يا حبيب الشعب شعبك بعد شافك سعيد
ملحمة شعب وقيادة ومنجزنا فريد
يهتني شعبك بامانة وبالعيش الرغيد
ما وقف حارس وحاجب ولا ضاع البريد
من عطا فكرك وفعلك ما عاد البيد بيد
دارنا بالحب تبني وهذا ما نريد
قادنا فهد المحنك وبالراي السديد
بعض من بعض الحقائق وبرهان وكيد
غردت بشرى التهاني تحيات وقصيد

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٢٨.



ذكرى البيعة(*)

نايف بن كميخ المريخي

والهدف تجديد لفروض الولا والطاعه
ما يشارك في مثل هاليوم فاي بضاعه
والحدث ما هو حدث عادي يمر بساعه
في ذرى شيخ على العليا طويل باعه
هم هل العوجا ليا ثار الدخن فزاعه
ديرة في ضف ابوتركي ماهي بطماعه
اجتمع شمل البلد واغتاضوا لطماعه
وابوفصيل قادها وابحر وفل شراعه
ذايقين العزر ولحكامهم خضاعه
أبو فيصل قاد شعبه للعلل بذراعاه
ما يرد اللي يجي له من كريم اطباعه
الله زارعه وسط القلوب زراعاه
وكل عام نقدم فروض الولا والطاعه

القصايد ما لها غيبه بذكرى البيعه
والشعر لا صار ما هو جزل ما له بيعه
والعسر ينقاد والصعبه تصير مطيعه
مرت العشرين في خير جنينا ريعه
نسل ابو تركي عدوه عادته تركيعه
الإمام اللي جمع شعبه وابى توزيعه
بارك الله فيه وبسعيه وفي تجميعه
وساروا عياله على منهاجه وتشريعاه
يوم بعض شعوب الامه في شتات وضعيه
طيبهم فالشعب في ذله وفي تجويعه
من يبي ينصى ابو فيصل يبشر بتسنيعه
حب ابو فيصل ما هو توليفه وتصنيعه
ياالله انك تحفظه ونعيد ذكرى البيعه

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٥٣.

دم طيب يا تاج كل الاعمامي (*)

الأمير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز

رساله من القلب قلبك عناها
كم من قلوب طير حبك رماها
عد النفود وعد شامخ حصاها
كم أزمة مرت وأنت اتخطاها
عون الشريعة وانت شوكة عداها
وما يعيبه الا اللي عيونه عماها
ونعم الفعل ومن صدق ما نساها
مواقفك بالصدق ما احد نفاها
منيعة حصونك ولا احد قواها
وارهقت نفسك فوق طاقة قواها
ياناصر السنة وغيرك رماها
وقفتك تبعث للمجاعة عشاها
ما اعظم مساره لين غطى سماها
طيب فعولك ما نحدد مداها
طردت جند الغادر اللي غزاها
بك راية التوحيد تحمي حماها
ما خاب من يرجي كريم بناها

أكتب لك باسم الله مبدي كلامي
قلبك نقي ما يحمل الكتامي
أهديك يامولاي عذب السلامي
عد الطيور ومن مشى بالاقدامي
بفضله وجوده ذا الجلال والاکرامی
ما يعاب من حبك أبد مايلاامي
قايد زمام الحكم ونعم الزمامي
شريعة وعدل وكفك حسامي
حكمت حكم الله وثيق الخطامي
يامكرم الوافد لبيت الحرامي
يا ناشر القرآن بين الانامي
سيرتك تشمخ فوق شم التهامي
بجسور جو كنه سرب الحمامي
في البوسنة وافغان جودك الزامي
يوم الكويت اظلم بعج وغمامي
ماخاب ظنك يا رفيع المقامي
عونك من الله يالفريد العصامي

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٦.



عن صادق الاخبار خير الانامي
صبرك جبل معروف سالف عوامي
هذي سحابة صيف وزال الغمامي
دم طيب يا تاج كل الاعمامي
لك عندنا الطاعة وفا بالتمامي
هذي عقيدة ما نزود الكلامي
الله يمتع بك يا رجل السلامي
حبك بوسط قلوبنا باحترامي
هذي مشاعر صدق بين الزمامي
وصلاة ربي مع كثير السلامي

إن الله اليا حب قوم ابتلاها
نفسك جعل ربي يحقق مناها
ظهر سنا برقك يلوح بسماها
أرواحنا لاجلك نرخص غلاها
فرقابنا بيعه ما نرضى سواها
وجيهنا ما تعرف ترجع وراها
يا من دروب الغدر ما قد مشاها
مثل المطر لو امحلت فانت ماها
كتبتها بدمي وقلبي قراها
على الذي آيات ربي تلاها

ألا يا فرحة الدار بفهدا(*)

الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

همى غيث السما وابرق بردها وهنتك العروبة يا عمدها
وقال الله يا درع النشامى ويا شيخ الشيوخ ومعتمدها
وحماك من العنا ومن كل ضيقه وحماك من العيون ومن حسدها
تعبك اشقى القلوب التي تحبك وشفاك ابرا الخواطر من كردها
أبونا زال همه زال باسه وسلم راس الملايين وسندها
أبونا كلنا روح فدا له وتفداه الوليده في ولدها
أبونا يا عساه يطول عمره وعسى العليا به يغرد أمدها
تفيا في ظلاله كل عابر وشعبه غرسة كفوفه حصدها
وشمسه نورت كل المنابر وحزمه نوح النار بمهددها
تغار الريح من عزمه وتفخر به الأمجاد ويهلي سعددها
زعيم ساسنا والعدل ساسه حكيم وعلم الحكمة رشدها
بلدنا قادها يم المعالي ألا يا فرحة الدار بفهددها

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٥.



عشرين عام من العطا والزعامه(*)

نورة الشبيلي

قلوب شعبه حب فهد ملاها
وارض الجزيره من عطاه احتواها
قلايد شع الغلا من غلاها
يتبع شرايع ربي اللي براها
مساجد في كل ديرة بناها
بكل جهد بكل غالي شراها
ومروتك يا كثر خلق نساها
افضال رب الكون عشنا بذراها
بارواح صرتي يا الشهادة مناها
فيكم وباسك كل قوة وطاها
وعشنا مسرات بعيد مداها
مشرق شعاع افراحنا في سماها
والحمد لله منا يملا فضاها
عشرين عام ما تكدر بهاها
شعب الجزيرة بالمعالي تباها
احم المليك اللي بلادي حماها

مشكور يا ليث وفا بالتزامه
عشرين عام من العطا والزعامه
عشرين عام بكل صدر وسامه
والعدل دايم في يمينه زمامه
خدمة بيوت الله جل اهتمامه
راحة حجيج البيت غاية مرامه
يا خادم البيتين فيك الشهامه
وبعون ربي ما نشوف الندامه
جهزت جيش عالي في نظامه
وما يردع العدوان غير الصرامه
شفنا الأمان وطيب فال وسلامه
المملكة يا سامي في مقامه
المملكة أرض الهدى والكرامه
شفنا على ثغر الزمان ابتسامه
مجد لنا تاج على كل هامه
يا من خلق شمس تبدد ظلامه

(*) سنوات من ذهب، (مرجع سابق)، ص ٩٤.

تحية لملك القلوب(*)

نورة بنت علي بن مسلم

سلامتك يا مبعد الضيم عنا
طير السعد بافراح سعدك تغنى
تدعي لك قلوب بها الشوق حنا
عز الله ان الروح ترخص وتغنى
أسكن غلاه ألين حبه سkena
أنت العز اللي من الحزن ونا
وانت الحنون اللي حنانه ملكنا
وانت الحكيم اللي بحكمه سندا
شيخ جزوم حكمته في وطننا
يرخي إلى شد الزمان وتعنا
حلحيل دانت له من اقصا وادنا
يحميك ربي عزنا يامثلنا
أعليت بirqنا مع العز غنى
طرفك سهير وشعبك اللي تهنى

بارواحنا نفداك يا عز الاوطان
يحميك يا عز الوطن عالي الشان
شيوخ وارامل كبار وورعان
للي جعل كل عزيز وله شان
كل المشاعر له مودة وعرفان
عطفك يواسي من فقد أهل واخوان
عطفك غمر كل الوطن بر واحسان
وانت الزعيم اللي تخلده الازمان
تاج يزين روس شيب وشبان
ويشد لي حانت مواعيد بركان
كل على الطاعة لاوامر كحيلان
يرخص لك الغالي نفوس وأبدان
عهدك قلايد من نفيسات الاثمان
وبارواحنا نفداك ياعز الاوطان

(*) مشاعر أمة – نشر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٢.



يا ذرى شبه الجزيرة(*)

هادي صالح العجمي

لك عطايا ما حد يحصي عددها
نعمة شعب السعودية حمدها
غنت الفرحة على قلبي وحدها
يا ذرى شبه الجزيرة يا سندها
جل شأنه نعمته ما حد جردها
توعد العليا وتاصل في وعدها
لجل يصعد غاية ما حد صعددها
يا فخر نجد العذبة ياسعدها
خذ رجال ما بعد خانت عهددها
ساعة ام المعتزي تنخى ولدها
ولا حسبنا للصنم واللي عبدها
عز نفس ما تهاون في بلدها
قد «طوابيرك» على العدوان قددها
واضرب بيدك الكريمة فوق يدها

أحمدك يالله يا منشي الرعودي
نعمة الصحة على فهد الفهودي
في سلامة قايد الشعب السعودي
ياملكنا يا عمى عين الحسودي
ما يجيك خلاف والله فالوجودي
يا ملكنا يوم ضاعفت الجهودي
بالمواطن والوطن ترقى سنودي
يامليك العرب حلال العقودي
والله ان حنا على الطاعة جنودي
فاللوازم «لا تقادحن» الزنودي
ما يفرق شملنا هرج الحقودي
والبلاد بلادنا وارث الجدودي
سر بنا قدام يا فهد السعودي
واضرب ابنا الكايدة لوهي تكودي

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٩٨.

فهد (*)

هادي بن عبدالله الجنفاوي

خادم البيت حنا مقتدينه
 السعودى بالمحافل ذاكرينه
 في سبايب من فعوله خابرينه
 كاسبين للمعالي من يدينه
 طال عمر اللي عطانا من سنينه
 كل قرية صارت تشابه مدينه
 التقدم والحضارة كاسبينه
 السعودية بقت درة ثمينه
 ينصر اللي مضطهد ويعز دينه
 تحت ظله كل خير جامعينه
 ساهرن والشعب في أمن وسكينه
 ما يشبه فيه غيره واصفينه
 مملكتنا من سياساته حصينه
 من نوانا في شروره كاسرينه
 والبحر ما بين غواص وسفينه
 والسما تمطر شدايد دون لينه
 بالمحافل باين مثله يابينه

ناشر التوحيد بالعالم فهد
 هذي إنجازاتنا ما له عدد
 نحمد اللي مدنا مثله مدد
 شوف عين ولا يبي شاهد شهد
 مجد ما ينسى ولا مجاد وعد
 وكل بيت صار له سقف وعمد
 من عهد عبدالعزيز لهالعهد
 في حمى آل سعود من سعد لسعد
 والعلم توحيد لله الصمد
 تحت ظله عايشين في رغد
 بانين للعلم تشكيل وجسد
 عم اخو والد وهو أيضا ولد
 وفوق ها لدنيا ولو جاحد جحد
 بالسهول سباع وصقور وهدد
 وابرك الساعات لامننه ورد
 والرعدي يقفاه في لحظة رعد
 ثابت شامخ ولا دنق لاحد

(*) جريدة الرياض، الأربعاء ٢٢ شعبان ١٤٢٥هـ، ٧ أكتوبر ٢٠٠٤م، العدد ١٣٢٥٦.



جامع شعبه مثل جمعة يمينه
مرت العشرين عز كاتبينه
فالنهاية يا الله ارحم والدينه
وابقه الذخر السند وانك تعينه
هولنا روح وله فينا بلد
حاضر دايم ولا مره سهد
عد من هلل وما ساجد سجد
خادم البيتين مالكننا فهد

باسم شعب المملكة نرفع تهاني(*)

هادي بن عقيل بن بشير العضياني

للملك يا جعل ابو فيصل يدوم
قايد عن مصلحتنا ما ينوم
زال عارضكم وزالن الهموم
في عهدكم يرتفع يم النجوم
بالتقدم تزدهر في كل يوم
في سبيل المجد قويت العزوم
وانت درع للبلاد عن السموم
إلك فالتاريخ جزلات العلوم
أنت وجه الخير بالخير محشوم
كلنا جيشك ليا جات اللزوم
نردع العايل بساطية السهوم
كلنا عيون الوطن سقم الخصوم

باسم شعب المملكة نرفع تهاني
المليك اللي لنا عزو ضمان
السلامة للمواطن عيد ثاني
أنت طورت الوطن فاقصر زمان
مملكنا نحمد الله في امان
طور التعليم وازداد التفاني
مملكنا شامخة باعلى مباني
أنت ريف الجار واللي جاك عاني
عارفينك للخطية ما تداني
شعبنا في حكمكم مثل الخواني
دون دولتنا لنا سطوة وشاني
والمخرب بيننا ماله مكاني

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ٢٤٩.



يا بلدنا هल्ली (*)

هايف سعود الفغم

في شفا الفهد الأمين ابن الأمين
في شفا القائد إمام المسلمين
لين واكب ركب كل الناهضين
حصنه بامان رب العالمين
عادل بالشعب هم والوافدين
وارفعي الراية وقولي يامعين
يوم غدر الحاسدين المعتدين
الوطن هو دمننا يا الخائنين
لابوفصيل كرسوا الجهد الثمين

يا بلدنا هल्ली وكبري
والبسي ثوب الفرح واستبشري
الزعيم اللي لشعبه طوري
والشعب ينام وهو يسهري
قايد قاد الوطن عزمه جري
ببوفصيل يا بلادي افخري
وجددي عهد الولا له واذكري
أبوفصيل قال علم يشهري
ويا شباب الفهد يا جيل بري

(*) ديوان مشاعر أمة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ص ١٩٧.



ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ - ٠١١ / ٤٠٨١٦٣٦ - ٠١١ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - ٠١١

P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 011 - 4011999/ 011 - 4081636 Fax: 011 - 4013597

البريد الإلكتروني: E-Mail: info@darah.org.sa - موقع الإنترنت: www.darah.org.sa



darah.org.sa



/AddarahTube



/darahfoundation



/darafoundation